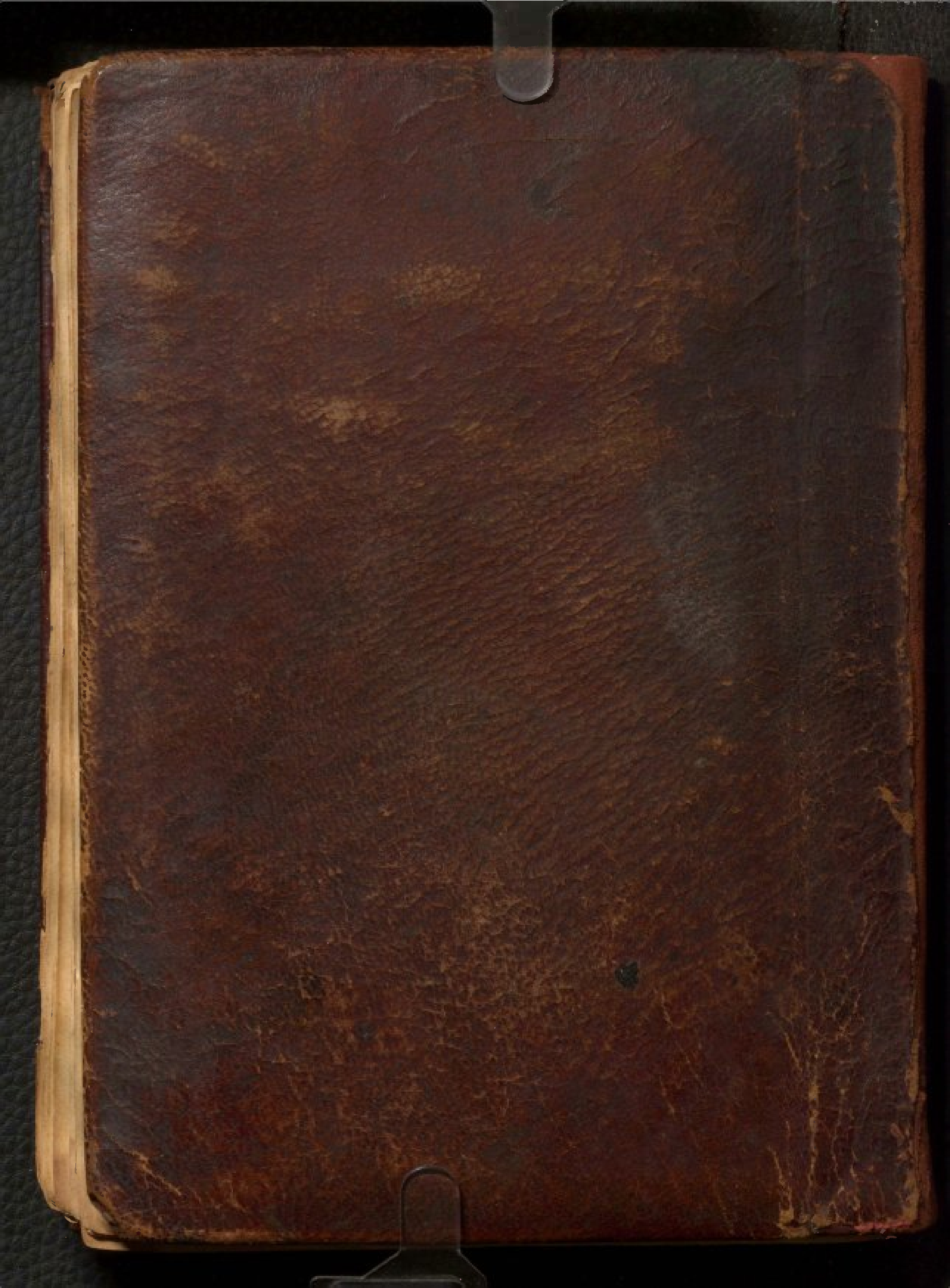
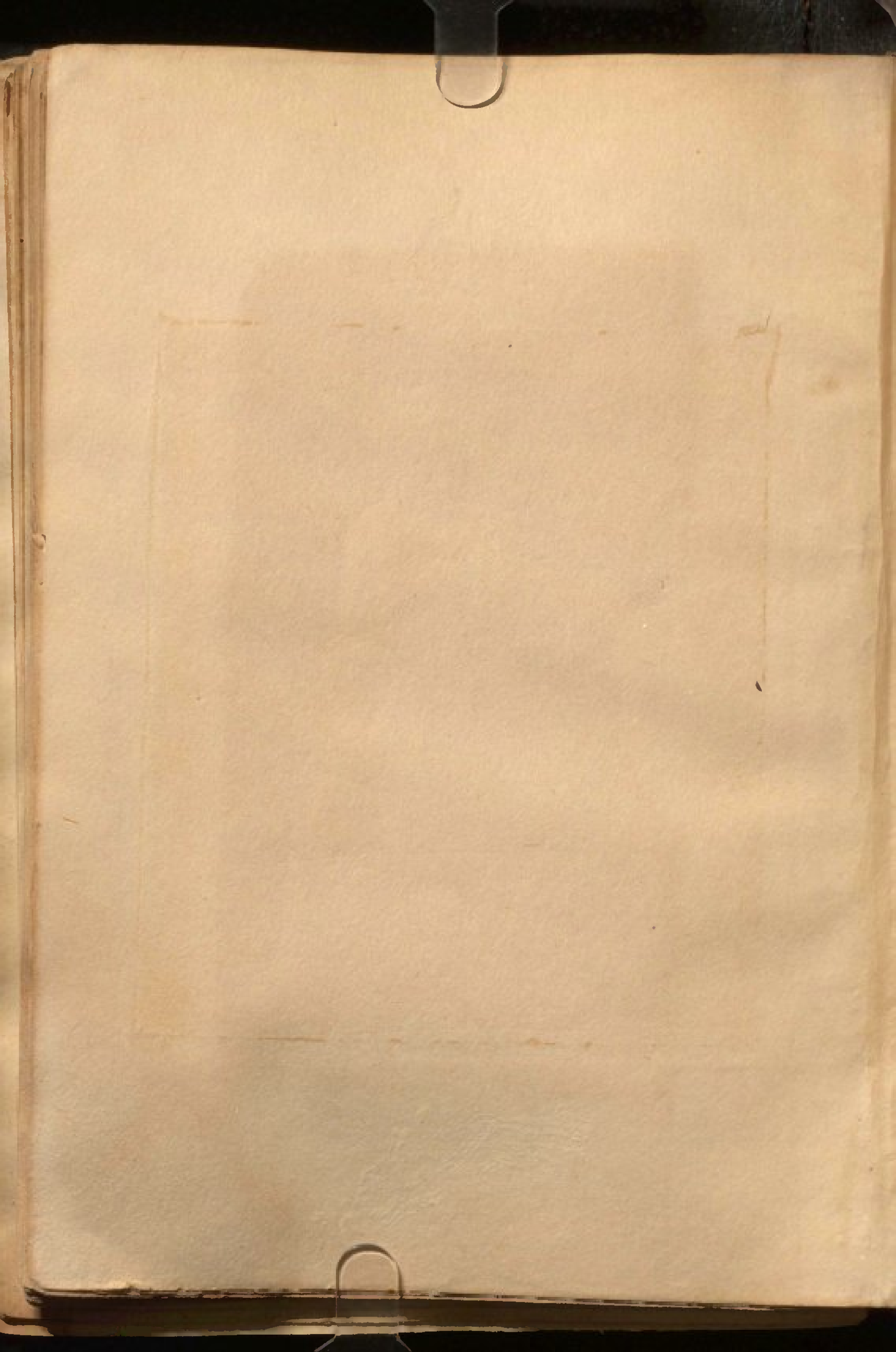



من كتب
HANNA E. STERN.
الدكتور ماكس مايرهوف



و هر که سرکه شیر گاو با هم جوشانند تا غلیظ شود پس بگذارند و بچه اضافه نمایند

که زرد شود پوست انار آمله مقل هلیله سیاه کوفته

و در شسته نا بسته ماسه باد ۳ ۳۰ درهم

پس برآورند موی سیاه باشد خضاب نمایند

عطسه

دوای بیهوشی افیون جوز بل
کافور قنب مشک بزرالبنج خربق سفید
در بول حمار خیسانده بعد خشک نمانند
اندک بر دماغ بمالند یا در بینی بدمند خبر خواهند
بهوش آید سر که در دماغ بچکانند

گویند چون طفل سیاه پستان از آنکه
شیر دهند یکعدد هنک سیاه در کام آن بمالند
مادام بخواهد آن طفل آب دهن سیاه با آب
مخلوط نمود ببرند بر بیت میتی بپاشند جمیع هنکها را
ببرد ایضاً برگ و شاخ و برگ و ثمر سرو کوهی
بر بیزانند ایضاً گهر سیاه پستان از طفل
هنک در کامش بمالند و در داخل گوشه آن شیر دهند
تا اثر کلی دارد ایضاً آب دهن آن گهر سیاه
مثل همان طفل است ببرند کور شده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا
عدوان إلا على الظالمين وصلى الله على
المصطفى محمد خاتم النبيين وعلى آله وأولاده
وعترته وصحابته أجمعين وحسبنا الله ونعم
الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم قال أبو منصور الحسن بن
نوح القمري رحمه الله إني لم أزل في صباي
ومنذ عقلت أحب العلوم الطبيعية وتنازعني
نفسي إليها وخصوصاً علم الطب لما كنت أرى
فيه من إراحة الأنفس وتخليصها من الآلام

واعادتها الى الصحة بعد الاسقام واحرز الحظ

من الدنيا والاخرة واحرص على تتبع الكتب

المؤلفة في هذا الباب فيه ودراسة الكتاب

المصنفة على تقييد الشارد منه وتحملني همتي

على خدمة من تمشك منه بادنى علقة

فضلا عن المتبحرين والمبرزين فيه حتى احطت

بمكنون خزايته واطلعت على اسراره ودفاينه

وادركت منه ما جوزت معه الكفاية وقدرت

به بلوغ الكمال والغاية فاكببت على معالجة

المرضى ومداواة اهل العلل وكنت كثيرا ما

احتاج فيه الى دراسة الكتب وتتبع ما فيها

من النكت والتحف فكان معتاص على ذلك

لاحتياجي الى النظر في كتب شتى وتصفح كناشات

متفرقة فاحببت ان استخرج من جميعها لنفسي

وليكون ذخرا للمسلمين بعدي علاجات على سبيل

اختصار يشتمل على معاني اكثر اقاويل الاطباء

المتقدمين والمتاخرين في العلاج خاصة

فاني لا اسمي كل واحد منهم عند ذكر فصل

من فصوله بل انما اسمي الواحد فالواحد منهم

اذا عرضت نكتة او حكاية فاضيفها اليه عند

ذلك واضم اليه ايضا مما قد جربته وصح عندي

ليسهل لي نقل هذا الكتاب الصغير الحجم العظيم النفع

حيث انتقلت ولا اضطر الى حمل صبارات من

الكتب وتحمل مؤنتها في كل وقت وكل زمان

وان اجعله ثلث مقالات واقيد ابوابها

بحروف الجمل ليتناول المراد بغيته من كتب

ولا يحتاج فيه إلى تكلف طلب فيلحقه فترة الملال
وترهقه وتذهبه وصمة الكلال وانا اسئل من
ظفر بكتابي هذا ان لا يبخل علي بالدعاء الجميل
لي في اوقات فراغه وبعلم اني لم ابخل عليه بشيء
في هذا الباب ولا ادخرت عند نفسي بعلمي وبالله
استعين على ما نويته وقدرته ان العون والتوفيق
من عنده والحول والقوة في بين اغراض مقالات
الكتاب المقالة الاولى في الامراض الحادثة من الفرق
إلى القدم المقالة الثانية في العلل الظاهرة
المقالة الثالثة في الحميات المقالة الاولى سائر
وعشرون بابا الاول الصداع والشقيقة ب
الدوار والسدر ج السبات د التخوص ه
السبات السهري و السهر ز السرسام ح النسيان
ط المالنخوليا ي الصرع يا العشق يب والتكته

يح الفالج يط التشنج والكزاز يه الرعشة يو للقوة يز الرمد
يح الطرفة يط الظفرة كا السبل كا الجرب كب انتثار
الاشفار كج الشعر المنقلب كد القمل في الاشفار كه
الماء كو العشا كز الجهر كح القروح في العين كط البياض
ل الغرب لا الرشح لب الانتشار لج الشعيرة لد الجحوظ
له الحول لو الحرقة الحادثة من البرد وغيره لز الجسا
لح ضعف البصر لط الزرقة م حفظ العين وجلاؤها
ما وجع الاذن مب الطرش مج الطنين والدوي مد
مه دخول الماء والهوام في الاذن مو حفظ السمع مز الخشم
مح البواسير في الانف مط القروح في الانف ن النتن
في الانف نا الرعاف نب علل اللسان نج القلاع نه
سقوط اللهات نه البخر نو العلق الناشب في الحلق
نز علل الاسنان نح العلاج علل اللثة نط الخوانيق

الركام

الباه قل الاغذية والادوية المولدة للمني قه الحقن والحمولات

للباه قو الاشياء المضرة بالباه قز الاحتلام قح سيلان

المني قط فوق الذكر قي الزايدا المولدة للمني في الذة قيا

تغليط الذكر تدبير القبل قيب العذيوط قيج لسمنة و

الهزال قيد في منع الحبل قيه تدبير الحبلى قيو تسهيل الولادة

قطع الطمث قيز الورم والقروح في الرحم قيح ختناق

الرحم قيط الرجا قك تدبير الثدي تمت المقالة الاولى

بهذا القول المقالة الثانية في العلل الظاهرة وهي

ثلثة واربعون بابا الاول ا الحزاز ب السعفة

داء الثعلب ج وداء الحية د انبات الشعر وابطاله

تكثيف الشعر وترقيقه و تقوية الشعر وتطويله ز

القرع والصلع ح تشقق الشعر وتناثره ط تسويد الشعر

الحمى المحرقة و والحمى المطبقة ز الحمى البلغمية ح الحمى الربع
ط الحمى المختلطة ي الحمى مع الحر والبرد يا الحمى الغشي يب الحميات المزمنة
يج الجدري والحصبة يد الحمى الوبائية يه مدد الحميات يو مواقيت
الحمى يز النضج يح البحران يط ايام البحران ك العلامات الجيدة
كا العلامات الرديئة كب الانذار بالحوادث كج تدبير الناقه كد البول
كه النجو كو النبض كز نكت من كلام محمد بن زكريا ١٥ المقالة
الاولى في الامراض الحادثة من الفرق الى القدم الاول
الصداع والشقيقة الصداع الحار يحدث اما من الدم
وسببه امتلاء عروق الراس منه وتمديده اياها وعلامته
حمرة اللون وثقل في الوجه والعين وحرارة في الملمس وتمدد
العروق وامتلائها وعظم النبض واذا سجد تعلق وجهه
حلاوة في الفم وخشونة في الحلق واما من الصفراء وسببه
ارتقاء بخارات حادة ترتك في عروق الراس وعلامته
صفرة اللون ومرارة الفم وحرارة والتهاب يجدها في
الراس وعلاج النوعين قريب احدهما من الاخر وانا ذاكرهما

الصداع والشقيقة

مجلا وللعالم بالصناعة ان يهتدي لكل واحد منهما وذلك

ان تميل في علاج الدموي الى اخراج الدم واستعمال الاشياء

الباردة التي فيها قبض وفي الصفراوي الى الاسهال واستعمال

الاشياء الباردة التي فيها رطوبة ولين وانبساط و

العلاج ان يفصد القيفال من الجانب الذي فيه الوجع

او الوجع فيه اشد فان لم يمكن الفصد فحجامة الساقين فان

لم يمكن فحجامة النقرة وان كان في مؤخر الراس ثقل ووجع

فالعرق الذي في الجبهة ويحل الطبيعة بماء الفواكه التي

فيها مثل الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والعناب

والسبستان واصل السوس والبنفسج والترنجبين والخيار شنبر

والسكر او يسحق الهليلج الاصفر المدقوق وزنه خمسة عشر

درهما مع قدر رطل من ماء الاجاص فالهاون حتى

ياخذ قوته ثم يصفى ويطرح عليه قدر اوقيتين من

جلاب او ترنجبين ويسقى او تعصر ماء الرمان الحلو

والحامض مع شحمهما قدر ثلثي رطل ويسقى مع السكر

او الترنجبين او ينقع الاجاص في جلاب ممزوج حتى

يرخيه

رطوبة و منقطر که بکدو بعد بشه

يحل ثم ياكل العليل الاجاص ويشرب عليه ذلك الجلاب
او يمرس البنفسج المربى او الخيار شنبر المنقى وزن عشر دراهم الى خمسة
عشر درهما في جلاب ممزوج بماء الحار ويشرب او يحل وزن
ثلثين درهما ترنجبين في جلاب ممزوج بماء حار
او يحل من السكر وزن عشرين درهما في ماء حار ويشرب
او ياخذ بنفسج يابس والسكر من كل واحد اجزاء سواء
فيسحقان ويؤخذ منهما من خمسة دراهم الى عشرة دراهم
او يمزج شيئا من الخل بالماء الحار ويسقى فانه سريع
في الاسهال او يوخذ الورد الطري فيعصر ماوه قدر ثلثي
رطل ويجعل فيه سكرا او ترنجبين اوقية ونصف ويترك
حتى يحل ويشرب او يوخذ بنفسج يابس وبزر الخيار
اجزاء سواء فيسحقان ويؤخذ منهما من درهم الى
درهمين ونصف بعد ما يركب معهما نصف دانق
سقمونيا ويقرص وقد يتخذ ايضا منه حب او يداف
السقمونيا في جلاب او شراب الورد او شراب البنفسج

او شراب الاجاص

اوشراب الاجاص او ماء الرمان المعصور بشحمه او في الرائب دوغ

او في ماء السفرجل او في ماء التفاح او في ماء المشمش

ويسقى او يؤخذ مائة هليلجات فيصب فيها الماء

ويوضع في الشمس الحادة اسبوعا ثم يعزل الماء ويصب

فيه ماء اخر ويعمل ذلك الى ان لا يبقى في الهليلج طعم

وقبض ثم يجمع المياه ويوضع حتى يغلظ ويحبب ويسهل

منه وزن خمسة دراهم اسهالا صالحا واذا كان

الالتهاب قد سكن واردت حل الطبيعة فليكن منه صبر

وكثيرا وورد يتخذ حبا او معجونا ويسقى وقد يزاد فيه

عصارة الافسنتين فيكون الصبر جزءا والعصارة نصف

جزء والكثيرا والورد من كل واحد ربع جزء وقد

يعصر ماء الهندبا ويغلى ويؤخذ رغوته ويطرح

فيه اوقية صبر ويوضع في الشمس اياما ثم يسقى منه

اوقية الى ثلث اواق فان كان بالعليل شيء من

اوجاع السفل لصدر فاجعل فيه وزن درهم كثيرا وان

كان يجد مع هذا الصداع غثيانا وكربا فمره بالقي ويجلس
العليل في بيت البارد ويرش فيه الماء ويفرش بورق
الاشجار الباردة مثل الخلاف والكرم والشاهسفرم
الذي يرش عليه الماء الورد ويوضع فيه الثلج والجمد
الكثير واجاجين الماء ويبخر بالصندل والورد ويبرد
المخرق على الثلج ويوضع على الراس واحدا بعد اخر حتى
يحس بالبرد وقد وصل الى قعر الراس وليستف كل يوم
وزن درهم من الكزبرة اليابسة مع وزن درهمين سكر
وليلزم نقيع المشمش وماء الاجاص وماء التفاح وماء
التوت الشامي وماء الرمان الحامض واشباهها
ويوضع على الراس للتحلية من دهن التخذة الورد جزئين
وماء الورد وخل الخمر من كل واحد جزو فيضرب في مضربة
حتى يتحد ويبرد على الثلج ويوضع على الراس او يوضع
على اليافوخ دهن الورد او البنفسج المبرد بالثلج بتبريدا
شديدا او يضرب لزر قطونا مع الخل وماء الورد

البارد والصندل المحلول في ماء الورد

ويبرد ويوضع على الراس او يصب على الراس من المياه الباردة
مبرودة مثل ماء ورق الخلاف او ماء الخطمي او ماء البنفسج
او ماء الورد العفص وماء الكزبرة او ماء الخس او ماء
عنب الثعلب او ماء اطراف شجرة الورد او ماء اطراف ا
او ماء الخيار او ماء القثاء او القرع او ماء القطف او بقلة
اليمانية او حي العالم او عصا الراعي ونحوها فرادى او مجموعة
او يدق هذه الحشائش ويضمد الراس بها او يغلى
هذه المياه كلها او اكثرها مع دهن الورد الى ان يفنى
الماء ويبقى الدهن ثم يبرد ذلك الدهن ويوضع على
الراس وان تعذر من امر هذه المياه صب على الراس
الماء البارد واكثره منه فان القليل منه يزيد
في الصداع ويسعط بالادهان المبردة مثل دهن
البنفسج والنيلوفر والقرع الحلو او دهن الخلاف او
دهن اللوز او دهن بزر الخيار او لبن النساء بعد
ان يكون الرضيع جارية فانه ارطب وابرد او رطوبة
السرطان اذا دق حيا او ماء بعض ما ذكرناه

قطف بفارسی ترمق و شبیه به پونه و در کنار راهها میروید

علاج الصداع اذا اشتد الوجع وغلظ الامر

من الحشايش بعد ان يصفى فان اشتد الوجع والصداع وغلظ الامر فليسعط بكافور وافيون مكد طسوج مع دهن الخلاف وقطرمنه في الاذن او يوخذ طباشير وسكر مكد درهمين افيون ونشا مكد درهم يحبب مثل العدس ويسعط بواحد مع دهن البنفسج او لبن جارية او بياض البيض الرقيق ويطلى على الجبهة والاصداغ شياف ماميثا وصندل وورد وافيون وكافور وبزرقطونا مع هذه الادهان او المياه فان كان الوجع شديدا زيد فيه الانزروت ويطلى الصدغان والعينين والصق فوقه قطعة اسرب رقيقة حتى يجف عليه ويمنع الشريان من الضربان وان كان في الراس بخارات كثيرة فليلطخ بدهن البابونج والخل ولا يستعمل عصارة الخشخاش واليبروح والبنج واشباهها الا اذا اشتد السهر فانه عند ذلك ينبغي ان يوخذ الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير مرضوض فيطبخ ويطل ماوها على الراس ويحلب عليه لبن النسا او لبن المعز وان كان

ايضا

بعض

العلل

العليل ضعيفا فاحذر حلب اللبن على راسه واستعمل مكانه ضماد
المتخذ من البابونج والخطمي وقشور الخشخاش والنيلوفر واطل الصدغين
بالصندل والكافور وعصارة اليبروح وعصارة البنج مبردة
قال ابن لا شئ ابلغ في الصداع الحار اذا كان معه سهر من السعوط
بلبن الجواري ودهن البنفسج مبردين بالثلج وغمر الماء البارد
ووضع الاشياء المبردة على الراس والذي يوكل فينفع ماء
الشعير وسويق الشعير بالسكر وسويق الحنطة ايضا بعد غسله
بالماء الحار مرات كثيرة وشرب الماء الثلج والخبز الحواري
المغسول ان ينقع في الماء سويعة ثم يصب الماء عنه
وتجدد الماء وكذلك ثلث مرات الى ان يربو الخبز قليلا ثم يصب
عليه شئ من المياه الحامضة القابضة مثل ماء الرمان
المز او ماء السماق او ماء الرايب وهو الماء الحامض الذي
يطفو فوق الرايب راسبا او يوكل بزر الخيار والقثاء
والقرع الحلو والبقلة اليمانية مع السكر والماست نافع
ايضا والرايب الحامض انفع منه او يوكل البزر قطونا
مع الجلاب والسكنجبين الساذج والغذا ضروب البوارد

الصداع الكائن مع سهر

التي يتخذ من القرع والبقلة المباركة واليمانية والرمق
والخيار مع الماست وماء الحصرم وماء الرمان والتفاح
والسفرجل والكمثرى وخاصة الصيني والتوت الشامي
والزرشك والريباس والمشمش والاجاص والحماض ومما
هو شجي يؤخذ في جناب الشراب جامدا بطبرستان وما
والعدسية بالعدس المقشر والنشا والخل والسكر واللوز
المقشر المسحوق والسمك الصغار سكباجا وقريصا وكبابا
واذا كان في النوم قلة فالبوسلك المتخذ من القرع والخس
المربى والقطف والخيار بدهن اللوز فان كان ضعف
فبلحوم الدجاج والطيهوج والفراريج او خل زبيب بدهن
اللوز او دهن الخل والذي يضر الصداع الحار الشراب والتمر
والحلبة والباقلى والتهدايخ والجزر والتين والجرجير
والباذروج والجندقوق والجوز والباذنجان والبصل
والكراث واللبن الحليب والزعفران وحب الصنوبر والثوم
وجميع الافاويه والابازير الحارة الرايحة البصر بصداع الاصحاب

الذي يضر الصداع الحار

نفسلا

فضلاً عن المصدوعين والذي يضر بالدماغ بخاصيته فالسمك

والفراخ والالبان كلها والدسم الكثير ولا سيما السمن والكرفس

ضار للدماغ جداً والخل يضر الدماغ كله وينفعه استنشاقه

قال بقراط اذا سال من انفها لعليل بعقب الصداع والضربان الشديد

دم او مدة انقطع ذلك الصداع وبرئ لان ذلك يدل على ان المادة

قد نضجت ودفعتها الطبيعة الى خارج ويكون الصداع

الحار من طول المقام في الشمس ويسمى الاحتراق ويعالج

بما وصفنا ولا يعتنى الا بالرأس نفسه قال جالينوس الصداع

الحادث من حر الشمس ومن برد الهواء ان عولج سريعاً سكن

سكن بسهولة وان ترك حتى يزمن كان عسراً قال مسيح من صدع

بعقب النوم فليبادر الى الاكل وقال قد يعرض مرات كثيرة بسبب

الصداع الشديد ذهاب الصوت فان اعرض ذلك بغتة

فلينطل الرأس بماء الحار كثير ويقطر في الاذن دهن بقطن

فانه يتكلم ساعة ذلك ويكون الصداع الحار ايضاً من الصوم

الغيض بالدماغ

قال بقراط

الصداع الحار من الشمس

مادة كلس الصداع الحار بعقب النوم

وقال

وقال الصداع الحار من الصوم والجوع والاستفراغ والسهر

من الصوم والجوع والاستفراغ الكثير والسهر خصوصا في النساء
ويعالج بما اعتدل وخف من الاغذية مثل مح البيض
الكشكن والحسا المتخذ من النشا ودهن اللوز والسكر وماء
اللحم من صدور الفراريج ورقبة الجدي ا[illegible] عليه ماء
السفرجل والشراب القليل الرقيق ويسعط الراس بدهن
البنفسج ولبن الجارية وكذلك يعالج الصداع العارض
من الجماع ويزاد فيه ان يصب على الراس الماء الذي طبخ فيه
البابونج والاس والورد ثم يمرخ بدهن الورد والخل ويجامع
من كان يعتاده الصداع بعد هضم الطعام وقبل ان يزال
وقد يكون الصداع الحار من شرب الشراب القوي الذي يرفع
البخارات الى الراس وينبغي ان يبرد راسه بدهن الورد
وماء الورد والخل ولا يسرف فيه ويحتال له في جلب النوم
والراحة وان كانت في معدته منه بقية فليتقيا بماء فاتر
وسكنجبين وتدلك اطرافه بملح ودهن بنفسج ليجذب البخارات

الصداع من الجماع

صداع الحار من شرب الشراب

الى اسفل ويدخل الماء الذي قد طبخ فيه بابونج وبنفسج واما
امشى فليدخل الحمام ويغتذي بالخبز المغسول والبيض النيمبرشت
والخس فانه يطفى ويمنع البخار والكرنب نافع والعدس جيد
ان كان لين البطن بالطبع ولا يشرب من الاشربة الا الماء
فان كان ضرة فبعض مياه الفواكه الحامضة القابضة
واذا كان اليوم الثاني دخل الحمام وصب على راسه ماء فاتر
عذبا ثم استراح زمانا يسكن فيه حر الحمام واغتذى با
الدراج والطيهوج والفروج والجدي والسمك الصغار
وان ضعفت معدته ولم يحتمل شرب الماء ولا غيره فاسقه
شرابا ابيض بمزاج كثير قليلا قليلا واذا انتهت العلة
فمره بالرياضة اكثر من مدة ساعتين ثم بالراحة بعده
بساعتين ثم الاغتذاء فان بقي من البخار شي فاحذر
الادهان المبردة بل استعمل دهن البابونج والسوس فانه
ولا يكثر منهما وقد يكون الصداع الحار من تناول الاطعمة

الصداع الحار من تناول الاطعمة
او الادوية الحارة والحريفة

وادوية حادة حريفة ويعالج بالرطبة مما قد ذكر ويستعمل فيه ربوب الفواكه الحامضة القابضة اكثر وقد يكون الصداع الحار من السهر ويعالج بطلب النوم والدعة على الفراش الوطية وبالحمام وصب الماء الفاتر على الراس ووضع دهن الورد او البنفسج او النيلوفر عليه وكل صداع يكون بمشاركة عضو فينبغي ان يصرف العناية الى تقوية ذلك العضو وتنقي العارض عنه ولا يغفل عن علاج الراس ايضا ويكون الصداع من البرد وسببه ارتباك اخلاط بلغمية او سوداوية غليظة في عروق الراس وعلامته الوجع مع الثقل ويكون في المشايخ والبلدان والازمان البارده ولاهل النعمة والراحة فان كان من البلغم كان معه ثقل الاعضاء وملوحة الفم وبياض اللون وان كان المرة السوداء كان معه حموضة الفم وكمودة اللون مع ما يشهد له من الزمان والسن والتدبير المتقدم والمزاج وعلاج هذا الصداع اذا الحق في الابتداء سهل وذلك انه اذا سكب على راسه دهن السداب ودهن السوسن والاقحوان

صداع حار من السهر

او البابونج

الصداع بالمشاركة العضو

الصداع البارد

وعلامته

او البابونج

او القط

اوالقسط او الياسمين او المرزنجوش او الغاريقون وبطلى
واسا دهن البلسان ثم ينجح هذه الادهان وانما لم يلحق
حتى يمضي ايام فان كان الخلط بلغمانيا يسهل بالاصطمحيقون
وحب الصبر والقوقايا ويتغرغر بالايارج وبخل العنصل
العاقر قرحا وقشور اصل الكبر معجونة بالعسل وان كان من السوداء
فليسهل بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح
الهندي والاسطوخودوس والبسفايج والخربق الاسود
او يوخذ هليلج الاسود وبليلج واملج واصل الرازيانج
واصل الكرفس والاذخر والسوس من كل عشر دراهم ومن
شحم الحنظل وزن درهمين يطبخ الجميع بثلثة ارطال الماء
حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه اوقية الصبر السقوطري
ويوضع في الشمس في اناء الزجاج والشربة منه اوقية الى اوقيتين
فانه ينقي الراس تنقية جيدة او يوخذ بزر الكرفس وزن ثلثة
دراهم وبزر الرازيانج خمسة دراهم زبيب طائفي عشرون درهما
اصل السوس سبعة دراهم لب القرطم عشرة دراهم يغلي برطلين
من الماء حتى يرجع الى النصف رطل ويشرب هذا انا

وان كان
الصداع من السوداء

فاما اذا كان سوداء

كان الخلط بلغميا فاما اذا كان سوداء جعل في كل واحد منهما
وزن درهم اسطوخودوس ونصف دانق خربق اسود
يوخذ من شحم الحنظل جزء وزن الصبر جزان فينقعان في ماء
الهندبا ويوضع في الشمس الى ان يخرج قوة شحم الحنظل اليه
ثم يصفى ويوضع حتى يجفف ثم يجعل حبا ويشرب منه
وزن درهمين الى ثلثة دراهم ويطلى الراس بطبيخ البابونج
واكليل الملك والنمام والمرزنجوش ومعرق الغار والشيح
والقيصوم والبرنجاسف وتعلق الراس على بخارها ويتخذ
ضماد من دهن السوسن ودهن القسط ودهن الخيري الاصفر
والياسمين والمرزنجوش والنرجس والبان ودهن النارين
وشم الغالية والمسك ويسعط بجندبادستر مع دهن الياسمين
ويجلس في بيت دفي ويوقد عنده او يدخل الحمام وينفخ في
انفه مسك هذا اذا كانت المادة في الراس الصداع بشركة المعدة

الصداع بشركة المعدة

فان كان في المعدة وعلامته الغثيان وتقلب النفس وجب
القي بطبيخ الشبث والملح والعسل واللوبيا الاحمر وبزر
السرمق والفودنج البستاني وجوز القي والكنكرزد

وملح العجين يشرب من ابي هذه شاء بعدان ياكل الفجل
و الرؤس والاكارع المطبوخة مع الشبت فان لم يكن بالعي
فاسقه اركاغانيس وايارج جالينوس وطبيخ الافتيمون افضل
منهما والزبيب المنقى من عجمه جيد له وغذاؤه وماء حمص مطيب
بكمون والاسفيدباجات والقابوج المطيب بالزعفران
والشراب الصرف واللحم الاحمر المقلي بالزيت والفلفل
والدارصيني والسلق المعمول بالخردل والمري وزيتون الماء
والاصطناخ بالمري واللبن المفقوع في ماء العسل ولحوم الصيد
او فق لهم وخاصة لحم الارنب شواء او كبابا مبزرة ويلقى في
طعامه السداب والكمون والكرويا ويتمشى ماء العسل
وماء الافتيمون المطبوخ مع المصطكي وهذا دواء قوي للصداع
البارد صفته يؤخذ كبريت وجندبيدستر وحب الغار اجزاء
سواء فيسحق بسمن او دهن الورد ويطلى على خرقة ويوضع على جبهته
قال ابطليموس انا استعمل في الصداع البارد المزمن من الخردل
مخيضا اضعه على الراس والكبد واخذ دهنه ايضا

الصداع البارد المزمن

فاضعه على الراس فينجح قال ايضا وانما يفرغ الاطبا
اليه كما يفرغ الغريق الى الانجاء قال ايضا وقد اتخذت
دواء لم احتج معه الى غيره وهو انا اتخذ الفرفيون مرهما بدهن
لطيف واطلي به فيكفى فيسكن الوجع من ساعته قال
ايضا انا استعمل في الصداع البارد المزمن زبل الحمام
الراعية والحرف ضمادا وقال السهر الطويل يصدع لانه
يفسد الهضم ويرفع البخارات الى الراس والنوم الطويل
يصدع لانه يفسد الهضم ويرفع البخارات الى الراس
والنوم الطويل يصدع لانه يكثر الهضم ويملأ الراس رطوبة
والذي يجتنبه من الاغذية فالمصلية والدوغباج
والسكباج والاهال وكل شي حامض قال
جالينوس يعرض من الحر والبرد فقط والحادث
من اليبوسة يكون ضعيفا

فاما الرطوبة

ماوردين

فاما الرطوبة فلا تحدث منها صداع البتة اللهم الا ان يكون الخلط الرطب
اذا اكثر يوجع بتمديده وقال لا ينبغي ان يبرد مؤخر الراس فانه يضر
بمنشا الاعصاب ولا يكاد ينفع بتبريده لان البرودة انما يصل الى
الدماغ من اليافوخ لرخاوته وقال اسحاق ينبغي ان يعالج الذي
يطول مكثه حارا كان او باردا بان يحلق راس العليل ثم يطلى ان
كان الصداع حارا بالاضمدة المبردة جدا والمراهم القوية التبريد
فان كان باردا خلط بالادوية والمراهم الفربيون قال فاما الافيون
فلا امر باستعماله لانه يولد ظلمة البصر ويضر بالدماغ وقد يكون
الصداع من رياح يكون في المعدة وعلامته تمدد المعدة وتقلها وقلة
شهوة الطعام ويعالج بالقيء ويشرب الايارج وبعده تسقى دهن
اللوزين بماء قد طبخ فيه اصل الكرفس والرازيانج والاذخر
والمصطكى والانيسون والحلبة والنانخواه والقردمانا ونحوها
مما يدر البول واسقهم من نقيع الصبر الذي تقدم ذكره مع دهن
الخروع وقد يكون الصداع من رياح غلظت في الراس وارتكبت فيه
علامته الدوي اللازم فعالجه بان يحلل ويلطف بالنطولات الحارة
الملطفة بماء مثل ماء الرياحين المذكورة والحمام الدائم والسعوط
المرزنجوش واستنشاق المسك والغالية وجميع الرياحين اللطيفة

الرطوبة
صداع يطول مكثه
صداع
والاضمدة
صداع من رياح يكون في المعدة
صداع من رياح غلظت في الراس

صداع صفراوی

وعلامته ان یسکن عند الشبع ویهیج عند الجوع

صداع یهیج بالنوبة

وقد یکون الصداع من صفراء فی المعدة وعلاجه ان یطعم العلیل خبزا منقوعا فی ماء الرمان الحامض والحصرم ویسهل البطن بالترنجبین والاجاص ونحوهما واذا احتیج فی الصداع الی التجفیف والتبرید فدهن الزیت اوفق الادهان للاکل واذا احتیج الی التسخین فی الحال فدهن الجوز اوفق وقد یعتق الصداع فی بعض الناس فیهیج بالنوبة ویسمی البیضة فاذا هاج لم یطیق صاحبه الصبر ولم یقدر ان یبصر الضوء واستراح الی الوحدة والظلمة وربما کان راسه یطرق بالمطرقة وکان الوجع یصل الی قعر العینین وهذا یکون فی مزاج دماغه ضعیف فیسرع الی قبول الرطوبة ثم لا یمکنه دفعها وهذا الصداع لا یکاد یبرا ولکن یعالج علی کل حال بان یسقی ماء الخیار شنبر المنقوع المسخن قدر سکرجة مع مثقالین الی ثلثة مثاقیل من دهن الخروع کذلک فیما بین کل اسبوع مرة ویسقط بقدر فلفلة من الفلونیا الفارسیة او الرومیة بلبن جاریة ویسقی منه ایضا وزن نصف درهم وینفعه دواء المسك المرو بلزق علی صدغیه هذه الادویة

صفته افیون دم الاخوین زعفران صمغ عربی من کل واحد درهم یسحق ویعجن ببیاض البیض ویطلی علی قطعتین من


الفواهیس

15

القراطيس يلزق على صدغيه ويصب ماء الرياحين المطيبة عليه و
يطعم الاطعمة المعتدلة السريعة الهضم مثل العدسية بدهن اللوز او
لحم الطير الدراج زيرباجة حلوة فان لم ينجع استعمل الكي قال جالينوس
انا اعالج الصداع المسمى البيضة بحب الصبر والمصطكي واعطيته الفلونيا و
اسقط بلبن جارية فليكن قال حنين من الناس من ينا له
صداع اذا شرب ماء شديد البرد وذلك اذا سقطت قوة معدته
وانصب اليها مرار اصفر وينبغي له ان يمزج الماء بالشراب قال
اذا كان مع الصداع نزلة فلا ترطب الراس بالادهان والمياه
ولكن عالجه بشد الاطراف ودلكها ووضعها في الماء الحار و
الانكباب عليه واستفراغ البدن وقال محمد ذكريا اذا كان
مع الصداع رعشة فاعلم ان في الدماغ ورم قال الصداع
الذي يكون من الغم فاحمد علاجه النوم وترطيب البدن و
المزاج وقال ومن الناس من يترغرغ دماغه من سقطة او ضربة
او نحوها فليستنشق اسطوخودوس بماء او شراب العسل
فانه يتخلص من هذه العلة ويضمد الراس بآس ومرزنجوش
ونمام وورق الكرم ويدق كله ناعما فانه نافع فاذا اخذ
الصداع واشتد وكان وجعا لا يطاق ولم يسكن باعلاجه

صاحب الصداع بسبب ماء البارد

الصداع الذي يكون من الغم

رلنه دوام ... اسون بخور تابنه مغز بر بطة با وبه بر بخاسف ابرسا بنكو سفه ...
جز الرو بخور ... ضماد ... سباه و حنظل بركه بيد ... كراوعسل لوسه و ... زيت ... ربنا و بركه با مالند

الشقيقة

بوشدن وماليدن زيبار
سداب بادرنجبويه
تمام كوفه با روغن گل
عنبر غالية عنبر اقتناء الحكار
وزعفران
ماء الورد مشك سومباء نرجس
نعناع ... كل ياسم

فلابدان يميل المادة الى العنين فيعمى العليل ثم ينبغي ان يسيل شريانى
الصدغين ويكويا فان سكن والا فيكوي جانبي العنق وما الشقيقة
فسببه هذا السبب الا ان المادة يندفع الى جانب واحد فيكون
منه الشقيقة وعلاجه على ما وصفت من النسق والنظام
الا ان العناية ينبغي ان يكون في النطول والسعوط والا
دهان بالجانب العليل اوكد واشد صفة ايارج فيقرا
وسنبل الطيب وعيدان البلسان وحب البلسان وسليخه
ودارصيني ومصطكي واساورن من كل واحد جزء وصبر
سقوطري مثل جميع الادويه مرتين يدق الجميع ويخلط
والشربة منه درهمين صفة حب القوقايا ايارج فيقرا
عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم وثلث اسطوخودوس
وعصارة افسنتين من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا
درهمين ونصف صفة حب الاصطمخيقون افتيمون شحم
حنظل من كل واحد خمسة عشر درهما غاريقون اوقية
صبر ثلثين درهما سنبل وقسط وحب البلسان وفقاح
الاذخر زعفران من كل واحد اربعة دراهم سليخة
سبعة دراهم سقمونيا اربعة دراهم الشربة منه قدر

والشربة منه درهمين ونصف
مكدبر
مكدبر
يجب

مثقال

المسمّى بشبياره

مثقال الى مثقالين حب الصبر صبر احمر جيد ثلثه دراهم مصطكى وبن بد ون دراهم وهليلج اصفر من كل واحد درهم يعجن بماء الكرنب ويحبب والشربة مثقال الى صفة فلونيا فارسي فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم طين مختوم عشرة دراهم سنبل الطيب ومر وعاقرقرحا وفرفيون من كل واحد درهمين جند بيدستر وزرنباد ودرونج من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف يدق الجميع ويسحق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر صفة الفلونيا الرومي زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم بزر الكرفس الجبلي ثلثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج هندي وسليخه وعاقرقرحا وحب البلسان وفرفيون من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر صفة دواء المسك المرّ الشتائي درونج وصبر سقوطرى من كل واحد ستة مثاقيل سنبل الطيب ومسك وساذج هندية من كل واحد درهمين راوند صيني ستة دراهم تاجزاه

مومیائی بیه مشک ختمی انس

صبر احمر جید ثلثه دراهم
صواب مصطکی درهم یعجن بماء الکرنب
درهمین الی
درعفران خمسة دراهم
الشربة منه نصف درهم الی درهم

صفة دواء

عفران درود سرخ بق اسود بنفشه
راسن زرنجبیل رومی بادرنجبویه
طرف مخالف بماالنزدر
کف بماالنزنجبیل زبد
زبل تمام عنبر کبریت

كيموس هو خلاصة الغذاء التي تجري في العروق الوريدية يسمى ماساريقا

باب في الدوار والسدر

زعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم حب النيل ستة دراهم يلت مع نصف رطل سكر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل مثل الحمص

باب الثاني في السدر والدوار

الدوار يكون من كيموس غليظ لزج يحتبس في الدماغ فيسخن ويولد بخارات وريا حا غير منهضمة لا يتحلل لغلظها او لكثرتها فيتحرك وتحرك الروح النفسانية معها وخاصة اذا راى شيئا يدور مثل الرحى والعجلة او نظر من مكان مرتفع لان الفضول عند ذلك يتحرك في الراس كما يدار من دار على نفسه لانه يحدث في راسه حركات مختلفة مثل حركات الزوابع والسدر ان يكون ذلك الكيموس سوداويا

قال ابن سينا المادة التي يكون منها السدر هي المادة التي يكون منها السبات

قال محمد زكريا السدر هو الذي اذا قام الانسان راى كانه في ظلمة او ضباب والدوار هو ان يدور راسه وقد يكون هذا الكيموس في المعدة وحدها فيرتفع منها بخارات ويكون ذلك مع الغثيان وسوء الهضم والتمدد فيها ويكون ايضا في جميع البدن ويعرف ذلك من تمدد الشرايين اللذين خلف الاذنين وامتلائهما فان البخارات تصعد الى الراس فيهما وان العلة لا يكون دائمة واذا كان في الراس نفسه

صفة حب آخر صبر اسقطري عشر درهم هليلج اربع درهم مصطكي ٢ انيسون وزعفران من كل واحد اثنان درهم صمغ ينفع من الحار والبارد صبر نصف درهم عصاره افسنتين الى درهم صفة حب نافع من الصداع المزمن صبر ام ترند نصف درهم شحم الحنظل ربع سقمونيا قيراط فلفل كثيرا دانق وهي شربة

دواء شريف لحكة الراس

غسل بماء حرشف

كنكر

دواء البثور راس سدابع وهي الورد

لاكه عفاريت يحرق ويسحق

ويطلى ببهن البقر حب السوداء يخرج مع بول الصبيان ورق عايق عصاره منظور يون صغير سكر

شبيه به مسك كافور مرا بنج

عصاره زنگ لیش

هرگاه صابون جوش نشر

روغن گل بر سر گو دک

مالند و فع قروح و خشکی سر کند

دوای بیواسئه سر زیت صابون

دوای سر بر نجاسف ما نزا

كان الدوار ثابتا وكان في الراس الثقل وفي الاذنين الدوي وفي البصر الظلمة فيه ينبغي ان ينظر فان كان الكيموس باردا فاستهل بالايارجات الكبار ومره بتنشق الفرفيون والجند بيدستر والشونيز والمسك والمرزنجوش خاصة ويلزم الغرغرة المنقية للراس بمثل العاقرقرحا والشونيز والخردل والفلفل والمري والماء الحار والايارج ويعطس بالشونيز والفلفل والكندش فان كانت هناك رياح غليظة فاخص العلامات بها الدوي الدايم والثقل فاكبه على بخار الادوية المحللة الملطفة مثل البابونج والبرنجاسف واكليل الملك والسعتر والمرزنجوش والشيح والنمام والقيصوم وورق الغار واشباههما فان كان الدوار من كيموس حار ومعه حرارة والتهاب يجدهما في راسه فانقضه بطبيخ الهليلجين وايارج فيقرا فان اوجب الحال اخراج الدم فافصد القيفال وان كان باشتراك بعض الاعضاء فيجب ان يتحرك العضو شديدا ربه فالاكحل والحجامة على الساقين وتنشق ماء الورد والخل الثقيف واطراف الاس والبنفسج الرطب والنيلوفر ويعالج صاحب هذه العلة بالحقن لجذب المواد الى اسفل البدن ويكون الحقن حادة اذا كان

ذلك

هذا
اخلاط باردة او باردة لطيفة اذا كان حار فان طال اللبث العلة مع
العلاج فاستعمل فيه نقيع الصبر وهو ان يعصر ما الهندبا الى
رطل واحد ويلقى فيه اوقية صبر احمر جيد ويوضع فى الشمس
الى ان يغلظ وان كان الشريان خلف الاذنين ممتدين ممتليين
فافصدهما ويستدل على ذلك بان يعصرهما فان سكن الوجع
فهو ذاك وكذلك ايضا ان طليت عليهما الادوية القابضة
سكن الوجع مثل العفص والجلنار والصبر والاقاقيا ماء
فيون معجونة بالخل وان كان لا يسكن ولا يخف فالبخار
البخار يصعد اليه من شريانى السباتى وعند ذلك يحتاج
الى الادوية المسهلة وان كان من المعدة وعلامته ان
يكون مع الغثى وثقل النفس فليتقيأ او ليستعمل حب القوقايا
ويحمى الاغذية الباردة وقد يحدث الدوار من حر الشمس
فيصيب الراس بالمخالح الباردة وقد يكون بعقب الطعام
والتملى وعلاجه القى بالسمك المالح والخردل والفجل
والسكنجبين بالماء الحار فاذا لم يتقى فالادوية المذكورة فى
هذا الباب فاذا نقى البدن بالقى فيتعاهد المعدة
بما يقويها لئلا ينصب اليها الفضول مثل الاطريفل الصغير

ويعالج

والجلنجبين العتيق مع المصطكي والعود وبميل بالغذا الى ما يصلح للمرطوبين. وقد يكون من الناس ممن مزاج راسه حار فيكثر بصعود البخارات الحارة اليه فيتاذى به ويحس بالدوي في اذنيه وعلاجه قطع العرق الذي خلف الاذنين وقد يكون الدوار من ضعف القلب وسقوط القوة وعلاجه التدبير للمقوي والمخصب ووضع دهن الورد على الراس صفة حقنة حادة شحم حنظل وبخور مريم وقنطوريون دقيق وعرطنيثا وخربق ابيض من كل واحد حفنة يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان يبقى رطل ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل ويطرح عليه وزن درهم بورق ويحقن به.

صفة حقنة لينة بزر الكتان وحلبة وخطمي ونخالة وكشك وبنفسج يابس وبنلوفر وورد وماء الفانيذ والسكر ودهن الورد او دهن الخل يغلى الحشايش بثلثة ارطال ماء الى ان يبقى منها رطل ويلقى عليه هذا الماء وقد حبسة ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل ~~ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل~~ الساعة من ذلك الدهن ويحقن به صفة دواء القي يطبخ قدر قبضة من قضبان بزر الشبت فانه اقوى من بزره في ثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويجعل فيه شي من ملح وشي من عسل و

صفة حقنة حادة
لطيفه
صفة دواء القي

يقذف ويشرب او يشرب ماء الفجل المعصور بورق نصف رطل مع
سكنجبين او يوخذ من بزر الفجل اوقية ومن بزر الشبت
اوقية ومن البطيخ المقدد اوقيتين فينقع الجميع في رطل خل
وماء ثم يطبخ على عمل السكنجبين مع ثلثة اضعاف الخل فانه
او ضعفي الخل عسل فاذا ادرك جعل في كل رطل منه اوقية
كنكزرد ويسقى عند الحاجة منه فانه يقيء وان هاج الغثي
وعسر القيء فيتوان يسقى الماء الفاتر ودهن الخل اوقية
فانه يقيء والحمام ايضا يسهل القيء او يشرح الفجل ويغرز
فيه قطع من الخربق الاسود ويترك ليلة ويوما ليأخذ
قوته ثم ينزع الخربق ويدق الفجل ويعصر ماؤه ويشرب
او يينا والوقاء اليمانية من درهم الى درهمين فانه
يقيء بقوة او الجبلهنك وزن نصف درهم فان عسر القيء
فليتجرع الماء الحار ويدخل في حلقه ريشة للتهيج وبعثه

الباب التاسع في السبات

السبات يكون من بلغم كثير يتكون في مقدم الدماغ فيمنع الحواس من افعالها ويعرض
للعليل نوم ثقيل ويكون ابدا مغمض العينين وان نودي فيه
وصيح به فتح عينيه ثم اطبقهما وعلاجه ان تحقنه اولا بالحقنة

نصف
قطاع
او الفقاع الحار
نصفه
قطاع ربر
يرد ويلبث

الحادة المذكورة ليجذب البخارات الى اسفل واجعل مجلسه في بيت
واسع متوسط الضوء وبعد استفراغ البدن بالحقن فخذ في
قمع البخارات الصاعدة الى الدماغ وانفع ذلك ان يعرق الراس
بدهن ورد قد مزج بقليل خل فانه صالح في اول العلة الى ثلثة
ايام واخلطه بعد ثلثة ايام بشي من الجندبيدستر والفوتنج او الحاشا
او النعنع فانه يقوي الراس ويسخنه ويعطس بعد الثالث
بالفلفل والشونيز وتمرخ اطرافه بالدهن المطبوخ فيه الفربيون او العاقرقرحا
او بزر الانجرة وينفعه خل الاسقيل اذا شربه ويسحق
الاسقيل بالخل ايضا ويضمد به يداه ورجلاه وفخذاه وساقاه
فانه ينبه من كان منهم مغرقا في النوم وينفعه ان يشم
الفوتنج ويدلك بهما اطرافه وان قدر على الغرغرة
فمر بها بالايارج والسكنجبين العنصلي وان طالت العلة
واصابه معه ارتعاش فليشم الجندبيدستر واحلق راسه
لكمده بالملح الجاورس واطل عليه الجندبيدستر والخردل
وتفقد ابدا بطنه لئلا يعتقل باستعمال الحقن الحادة
والاشياء التي تدر البول كالسكنجبين العسلي البزوري
وما اشبهه فاذا بلغت العلة الانحطاط فليستعمل الركوب

والفوذنج در

بيبس ؟

والمشي والركض في الحمام والتدبير المنعش المقوي واجعل غذاء ماء الحمص بدهن الجوز وللخردل وماء العسل وشراب الخندقيون وقد يكون هذه العلة من رطوبة الدماغ اذا احتبست في مقدم الدماغ وعلامته درور عروق الجبهة واحمرار الوجه وان يكون نوم خفيفا ينتبه بسرعة اذا اصيح به وعلاجه الفصد وتقوية الراس بالنخالخ الباردة كدهن الورد والخل والحقنة الباردة اللينة صفته يوخذ بنفسج ورد وماء الورد وشعير مرضوض نخالة الحواري من كل واحد كف عناب سبستان من كل واحد ثلثون ورق الخطمي كف اصل السوس مقشر درهمين يغلي باربعة ارطال ماء حتى يبقى منه رطل ثم يصفى على اسكرجة من ماء الحي لخيلي ونصف اسكرجة من دهن وردي ويحقن به صفة شراب الخندقيون يوخذ ثلثة ارطال عسل وعشرة ارطال شراب عتيق مطبوخ فيغلي ويرفع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويوخذ من القرنفل والدارصيني والبسباسه ومن في وحب بوا من كل واحد درهم مسك خالص نصف درهم يدق الجميع ويسحق ويلقى في انية زجاج ويصب عليه الشراب ويترك حتى يدرك ويستعمل الباب الرابع في التشخص

يوجد بماء نخات

ومثله

ويلقى عليه

رطل

شخوص وسبات سهر

٤٥

لحدث الشخوص من سودا تبخر الى الدماغ فيبقى فيه بخار وعلامته ان العليل يبقى على الحال التي كانت فيها قبل اخذ العلة ان كان يكتب فكذلك او كان يخيط فكذلك وعلاجه ان يحقن بالحقن الحادة ان احتمل المريض والا فرطل من ماء النخالة وورق السلق وزن درهمين بورق وخمسة دراهم سكر احمر وعشرة دراهم دهن الحل ودرهم شحم الحنظل ثم الاسهال بما يسهل السودا مما قد ذكر في باب الماليخوليا وان اوجبت الحال الفصد فصدت القيفال وحجمت على ساقيه واسهلته بعد الفصد فان اصابه سهر فضع على راسه دهن البنفسج وانطل على راسه ماء البابونج والبنفسج والنيلوفر واكليل الملك والخشخاش وبزر الخس واغذه من الاغذية ما كان الطف واسرع انهضاما مثل حسو يتخذ من لب الخبز والسكر ودهن اللوز او دهن الحل الطري العذب وقد تكون هذه العلة من بخار البلغم العفن وعلامته ان العليل يبقى شاخصا لا يطرف وعلاجه علاج السبات الا انك تصب على راسه دهن زنبق قد نقع في كل رطل منه اوقية فربيون ويطلى عليه جندبيدستر وفربيون بدهن زنبق الباب الخامس في السبات السهري

في ع

وربما عرض نوم وسواد

يكون هذا من امتزاج البلغم والصفراء وارتباكهما في مقدم الدماغ
فان تحرك البلغم غلب السبات وان تحركت الصفراء غلب السهر وكان
العليل كانه نايم يقظان واذا كانت الصفراء غلب كانت عينيه
مفتوحة يهذي تارة ويسهو اخرى كما يسهو المبرسم ويخلط
ويضطرب ويكون العليل ممتدا مستلقيا على ظهره ويكون
لونه مايل الى الخضرة وربما احمر قليلا ويكون جفنه الاعلى
منجذبا الى فوق فلا يغمض ويحتبس فيه البول والبراز
وربما جاء قليل فان كانت العلة ضعيفة وصب في فم العليل
ماء اوغيره ابتلعه وان كانت قوية خرجت من فيه وسالت
من منخريه والفرق بينه وبين اختناق الرحم ان وجه صاحبة
الاختناق يكون طبيعيا لا تغير وتسمع ما يقال لها وتقوم على
رجليها ثم تسقط ومن اجل ان العلة مركبة فكذلك علاجها
مركب من علاج السبات والسرسام الباب السابع في السهر
سبب السهر يبوسة تغلب على الدماغ من استفراغ تعرض لصاحبه
فان كان الاستفراغ لشغل او غم مقيم استفرغ البدن
وقل اضراره به وان كان عن غير شغل فانه يحلل القوى
الطبيعية فيضعف لذلك الاستمراء ويؤثر في جميع الافعال
الطبيعية

الطبيعه قال بقراط يحدث عن السهر اختلاط وتشنج قال جالينوس

رايت رجلا سهر لحفظ العين فاصابه اختلاط وجنون فاما

ما يجلب النوم فالكباب على بخار الاطعمة المرطبة واكلها وصب

الما الذي قد طبخ فيه الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير

والكرنب الرطبة والخس والبنج على الراس او ماء قد طبخ

فيه راس حمل ومعدته وامعاؤه وحليب لبن المعز على الراس

واقوى منه لبن الضان والاستحمام بالما العذب وصبه

على الراس وشرب الشراب الممزوج بالما الكثير ويجلب

النوم المر والصبر والزعفران والاشنه والاقحوان اذا

وضعت تحت الوسادة والشبث الطري اذا اخذ منه اكليل

ووضع على الراس والتنقل بالخشخاش وشم البنفسج

النيلوفر وما البنفسج الرطب اذا اصعد مع الخشخاش

ووضع على الراس جلب النوم واكل الباقلا والخس والكزبرة

الرطبة مسلوقة يجلب النوم واستنشاق الدهن الذي

قد طبخ فيه الشبث يجلب النوم وشم اللفاح والمرماحوز

كذلك ايض قال روفس دخول الحمام بالعشا بعد استمراء الطعام

ومسح الجبهة بدهن قد طبخ فيه الخشخاش والبيروح يجلب

بهام كتبتها عفو

الخشخاش

الماغوره

يدبج

والنيلوفر

النوم قال جالينوس الذلك الكثير يجلب النوم في الاصوات المستوية
يجلب النوم مثل جري الما، ونحوه اذا لم يكن هائلا وقال وحمام
يجلب النوم المستغرق التعب وقال اني امنع الذين لا ينامون
نوما غرقا من النوم ومن تغميض العين والاتكاء والاسترخاء
وربما ربطتهم رباطا يوجعهم حتى اذا استرخت قواهم حللت
الرباط ورفعت الوابح وامرت ان ينحي عنهم كل صوت البتة
فانهم ينامون نوما طيبا قال محمد بن زكريا قد تتخذ من
الافيون والبروح والخشخاش لدقيق الشعير تفاحة وشمه
العليل فيجلب النوم وقال الحمام يجلب النوم فمن لم يجلب له
الحمام النوم فانه علامة رديه يدل على استيلاء اليبس على الدماغ
الباب السابع في البرسام البرسام يكون من ورم حار في
الدماغ اما من الدم واما من الصفرا، فاذا كان من الدم
كان معه الضحك والبشر واذا كان من الصفرا، فانه يعبث
بشي ابدا ويكون عليه كانه خادم مرف وهو يموج دايما
حمرة بالصدغ وحرة الحيف وخشن لسانه ويصفر او يسود ويقطر
من انفه قطرات دم وفي الحالين جميعا يكون حمى حادة
ونفس عال وسهر وربما كان نوم مضطرب وصداع و

ضماد فوفل مالیدن روغن کدو برسام بلغمی نوشیدن سکنجبین عنصلی بجبیر سعوط آب مورد قرص خیار بن باسع لخلخه کافور

کراهة الضوء وینبغی ان یعلم ان نفس الدماغ لایتورم لکن الورم اما یکون فی سطح باطن الراس لان الورم اسم یعبر عن تمدد العضو وجمعه والدماغ لرخاوته وکثرة رطوبته لایتمدد وکذلك الغطاء لیس سمها وصلابتها لایتورم ولکنه یکون علی الغشاء الموضوع علی الدماغ فی باطن الراس وعلاجه ان ادرکته قبل استحکام العلة ان تفصد او فان لم یحتمل الفصد فاحتل ان یخرج منه دم من مکان قریب وان قل اما من عروق فی الجبهة او الاصداغ ثم لین طبیعته بماء الفواکه مثل الاجاص والعناب والسبستان والترنجبین والبنفسج والنیلوفر واشباهها ثم خذ فی سائر التدابیر وان لم یلحقه حتی یستحکم المرض فدع الفصد واخراج الدم واصرف عنایتك الی تدبیر الراس بالتبرید والترطیب بان یسکب علیه دهن الورد والخل وتعرقه بهما مبردین لیرد البخارات المصاعدة الیه ویقوی الدماغ فلا یقبلها ثم اسکب علیه ماء عذبا قد طبخ فیه البابونج والبنفسج والنیلوفر والورد والشعیر المقشر المرضوض وقشور الخشخاش الاسود وبزر الخس واصل اللفاح وغرق راسه ببعض الادهان الباردة مثل دهن البنفسج و

مشتق من الاحتیال یحتال احتل امر

واصل السوس

جمیعها

مرکب

النيلوفر ودهن القرع الحلو مضروبا بالالبن مبردا على الثلج وان كانت
العلة ضعيفة فاحلب على راسه لبن النسا، وان كانت قوية فليلبس
المعرض ويكون مسكن العليل معتدلاً ولا يكون فيه تماثيل ولا صور
مذهبة صفر ولا نقوش ولا يدخل عليه بعض من يحبه ولا باس
بدان كان يفهم فيكلمه بكلام لطيف طيب مرة ويوبخه مرة ويلومه
اخرى وكل عنايتك ببطنه لئلا يجف بالحقن اللينة مثل ما
الشعير المطبوخ مع القرع او ماء الرمان والبنفسج ودهنه او
شراب البنفسج والنيلوفر والجلاب وليكن غذاه الخس و
السلق والسرمق والقرع والملوخيا والبقلة اليمانية والبقلة
الحمقا والخيار والقثى والماش والعدس المقشر والشعير
المطبخ الهندي فان ابي فخذ له سويق الشعير وسويق اللوز
والفستق كل يوم مرة او مرتين ماء الشعير صفة شراب خشخاش
بيقاه اذا كان السهر كثيرا يوخذ مائة خشخاشة تقشر قشورها
وبزرها ويصب عليها ستة ارطال ماء ويطبخ حتى يتهرا
ويمرس ويصفى ويطرح على كل رطل منه اوقيتين لعاب
بزرقطونا واربع اواق سكر طبرزد ويطبخ وان اردت
ان يكون اقوى فاطرح فيه اوقية من عصارة الخس و

ويوبخه مرة ويلومه
ولا يكون مسكن يورث

المقشر

بركة

سرسام 23

يبقى منه عند السهر فاذا الصفار الى صماخى الذنب يلقى في المياه العذبة والفرايج والدرايج والطياهيج وامنعه الماء البارد وخاصة اذا كان ذلك باشتراك الحجاب المسمى الحاجز وهو الحجاب الذي يقسم الصدر بنصفين وذلك بان يكون الورم فيه لان الدماغ يالم بالمه لاتصال العصب الواصل بينهما لان الورم اذا كان في الحجاب كانت معه سعلة يابسة وحمرة في الخد فاسقه الشراب المائي الرقيق الممزوج بالماء الكثير وخاصة ان كانت عادته في صحته استعماله وشربه وقد يعرض هذا الورم من السوداء وعلامته الكرب والهذيان الكثير وشدة الوجع والضجر هذا النوع اشد آفة ابطا برءا وعلاجه ان يسقيه ماء الشعير مع السكنجبين وصب الماء المطبوخ فيه النمام والبابونج على راسه ويحلب عليه لبن الجواري ويوضع عليه دهن الحل فاتق وكثيرا ما يعرض في هذه العلة عسر البول فان عرض فاسكب على عانته طبيخ البابونج وامرخ مثانته بدهن البابونج والشبت واحذر التاموقين من هذه العلة وخاصة من العلل الحارة كمن تناول الاغذية الحارة والتعب والسهر والجوع والتعرض للشمس ونحوها قال بقراط السرسام قتال في جميع جنسه قال جالينوس من اكثر من شرب الخمر او السهر والتعرض للشمس الحارة

واذا سكنت الحمى بعض السكون وظهر النضج فاغذه بمزورة البيض النمبرشت وسمك العفار التي تكون على الرضراضى م

والورق بينهما م

خاصه شن كرنتى ان الدود باليضم م

وهو تغير لون الوجه الى السواد م

نافع جدا بعد از مرض سايده

وقع في البرسام سريعا قال محمد ذكريا من اصابه ورم حار في دماغه فان
لم يمت في ثلثة ايام تخلص وقال ينبغي للناقه من البرسام ان يتوقى فساد
الطعام في معدته اكثر من غيره ويجتنب اشد من كل شي من الشمس وقال
عن الاخلاط في هذا الوقت لان حركة الصفراء الى الراس واجب
ان يسقى بالليل خيار شنبر ثم يتبعه سحرا بطبيخ الاهليلج وقال
من جاوز الحسن فانه لا يكاد يتخلص من البرسام الحار اذا عرض
له لانه لا يعرض الا من مادة قوية وقال قرات في غير موضع ان
الافيون نافع للبرسام جدا اذا سقي صاحبه في غاية غلبة العلة
لانه ينوم ويجمد الدم وقال اذا رايت الحمرة في العين والوجه
شديدة غالبة فاخدش انفه ليسيل منها الدم فانه جيد و
قال اذا رايت الثقل والوجع في الراس دايما في الحميات الحادة
فايقن بحدوث البرسام الباب الثامن في النسيان النسيان
يحدث من البلغم الرطب الذي يرطب مقدم الدماغ ويمنعه
من قبول ما يودع بمنزلة الشمع الذايب السايل الذي
لا يقبل الطابع وعلاجه الحقن الحادة وشد الساقين والفخذين
شدا بليغا ليجذب المادة الى اسفل والاسهال بالايارجات
المذكورة في باب الماليخوليا وشم الجندبيدستر والفوتنج و

اجود ما يمنع كون البرسام الاسهال

الصفراوي ...

اسرع ويكون تبيعة

نسيان

نسيان

المسك والجندبيدستر والبسباسة والقرنفل والمرزنجوش. والشيح وجميع الطيوب والادهان والحشايش الحارة اللطيفة وبشا ولد البلدري لمذكور في باب الفالج والتعطيس بالفلفل والخردل والشونيز والتغرغر بها ايضا ويوضع على راسه جندبيدستر مع دهن السوسن والخل ويضمد بالخردل والسافيثا و الجندبيدستر والفرفيون فان القدما كانوا يستعملون هذا الضماد في جميع الاعضاء الباردة والخدرة ويغسل راسه بالبورق ويطلى حنكه بالعاقرقرحا والايارج فيقرا ويكون نوم العليل في بيت كثير الضوء ليكون التحلل فيه اكثر ويكون غذاؤه ماء الحمص مع الخردل والحساء المتخذ من اللوز والعسل والخبز ويسقى ماء العسل ممزوجا بالماء الحار والسكنجبين العسلي البزوري والشراب الريحاني ويدخل الحمام في اخر و يستعمل الانكباب على المياه اللطيفة المحللة كماء البابونج والمرزنجوش وامثالها قال الروفس النسيان الذي يكون مع صحة البدن والبنية يدل على السكتة والصرع قال اهرون

المسترخية

قال الروفس

قال اهرن

قد يصير الانسان من النسيان الى حيث ينسى كل شي حتى
اسم نفسه والذي يذهب بالنسيان ويجلب الحفظ من
الادوية الفلفل والدار فلفل والزنجبيل والوج
السعد اذا شربت بالعسل والسكر كل صباح فوادي
ومجموعة اجزاء سواء وللكندر خاصية في تخفيف
الرطوبات عن الدماغ والزيادة في الحفظ و
كذلك النشارة العاج ومن الجيد للحفظ الوج المربا
وهو ان يوخذ الوج الرطب فيقرضا ويشرح ويجعل
في قارورة ويصب عليه من سمن البقر ما يغمره ويدفن
في الشعير اربعين يوما ثم يخرج ويلقى عليه ايضا
من العسل ما يغمره ويدفن في الشعير عشرين يوما
ويؤكل منه بعد ذلك كل يوم قطعة فانه بليغ
نافع وقد يجعل مكان السمن التراب فيكون
ابلغ وكذلك الزنجبيل المربا على هذه الصفة غير
انه ينبغي اولا ان يوضع في ارض ندية ملفوفا في كرباس
اربعين يوما ثم يعمل به ما وصفت والذي ينفع في الحفظ
دفن جوهر الدماغ وتوتيه الخاصية فيه النارجيل

وافلفل صيني

يحرز و... الله

اوم

نسيان

25

ومرقته الدجاج ولحمه والذي يضر بالذهن فالكثرة من الرطبة والتفاح الحامض وادمان السكر وكثرة الغم والفكر والذي يذكي الذهن اجتناب الغم والسكر وتعاهد الدراسة والمذاكرة فانه رياضة للذهن ومحادثة الاخوان وموانستهم والسرور والنسيان الذي يكون من السوداء الذي يجفف الدماغ فلا يقبل ما يودع مثل الشمع الشديد اليبس الذي لا يقبل الطابع وعلامته ما يستدل من السن والزمان والمزاج واللون والتدبير المتقدم وان يكون ذلك مع هوس وسكر وعلاجه ايارج اركاغانيس ومطبوخ الافتيمون وقد ذكرناه في باب الماليخوليا والزبيب والعناب وصب الماء المطبوخ فيه الحنطة والشعير على الراس وشرب ماء الجبن وايارج فيقرا بالافتيمون ويوضع على الراس دهن الحل ودهن الخيري الاصفر ويكون الغذاء لحم الدجاج والجداء والخرفان ومرقها وشرب ماء العسل المعمول بنصف من الطبرزد ونصف من العسل والشراب الرقيق الابيض ويسعط بمخ اكارع البقر والحملان ودهن اللوز الحلو صفته شراب يحياني يوخذ دن جديد فيغسل غسله

نظيفا ثم يطلى داخله كله بالشمع ويبخر فيه بالعود حتى يعتيق بدو
يوخذ بهر العنب فيدق دقا ويقاصيدا ثم يلى الدن منه و
يلقا فيه لكل ثلثي رطل منه من السكر رطلين ويصر في
خرقة من القرنفل والدارصيني والبسباسة وجوزبوا
من كل واحد ثلثة دراهم ويطرح في دن يكون مقدار
الشراب منه مائتي رطل ويغطى رأس الدن ويترك
حتى يدرك وإن احتيج أن يكون اسنحي جعل مكان السكر
عسلا مصفى

الباب التاسع في الماليخوليا

هذه العلة
يكون إما من كيموس سوداوي يخص بدماغ نفسه
ويكون فيه وإما أن يكون في جميع البدن وإما أن
يكون في المراق وهو أن يحدث في المراق في حريق
الدم ويصير سوداء فيبخر إلى الدماغ أو يجتمع في الطحال
سوداء فيحترق ويبخر ويكون معه ورم في الطحال و
سبب الماليخوليا أن ترتفع بخار سوداوي إلى الدماغ
فيسود الدماغ ويبقى في الظلمة مثل الهواء الصافي
الذي يظلم ويتكدر بانصباب فإذا كان كذلك أو بين فيغما وغما
لم يفارق العليل البتة وصار كمن يبقى في الظلمة

فيمتلئ

صار

نو
٤

ماخوليا

من الفكر الفاسد او تحايد
او من حركات منهم حم

ومنهم من يظن السماء سقط عليه ومنهم يدعي علم الغيب
الرشل ما دام الدفع
لبرد لجبنة الدرد الجبيه

كليا سرا

فرح

الاختلاف الافكار الفاسدة

الارض محر

جشاء
الروق

فيفزع ويستوحش فاما ما يعرض لاصحاب الماليخوليا جبن اكثرهم
من يشتاق الى الموت جدا ومنهم من يخاف بالفراط ومنهم
منهم من يظن انه من خزف فيكسر ومنهم من يظن انه صار
ديكا فيصفق ومنهم من يظن انه صار كلبا فينبح ومنهم من
يظن ان له قوة عجيبة ليس لشي مثله الى اشياء لا يحاط بها
ولا يدرك وذلك لاختلاط اصناف السوداء مع اختلاف
امزجة الابدان والبلدان وهم الثقوس وقد يحدث
فيمن قد اعتاد استفراغ دم سوداوي فاحتبس منه
ذلك مثل دم البواسير والطمث والرعاف واكثر ما يكون
الماليخوليا في الخفاء والمنهو كين ومن علاماتهم كثرة النظر
الى الارض وان يكثر شعورهم ويحبون الانفراد فاما المراقية
خاصة فانه يكون مع جشاء حامض وكثرة البصاق ولهيب وقرقرة
في البطن ووجع بين الكتفين وهذه العلامات تكون اذا كانت
العلة من عكر الدم المسمى السوداء وهو ايسرها واقلها خطرا
واقربها الى البرء واذا كان من احتراق الصفراء حتى يصير سوداء
فانه يكون دايم السهر نافرا عن الناس لا يتكلم ويلزم في اكثر
الايام المقابر وهذه تكون اكثر خطرا وابعد من البرء والسلام

واذا كان من احتق في البلغم حتى يصير سودا، فان علامته تطويل المنخرين وسيلان اللعاب والثقل والابطا في الحركات والافعال والبلادة ان يبتدا بفصد القليل وينظر الى الدم ان كان احمر صافيا قطعه ويشد لا بد بيده على الكيموس في الراس وانه لا ينحدر الى ساير البدن وان خرج دما اسود ان سيله على قدر الامكان وليفصد الاكحل والصافن واحد بعد ذلك اياما واغذه فيها باغذية متوسطة معتدلة جيدة الخلط مثل الاسفيدباج بلحوم الجدا والحملان والفراريج والدجاج والسمك الصغار والفالوذجات بلباب الخبز ودهن اللوز والسكر الابيض والفانيذ والحسو والزيرباج والقرع والملوخيا وصفرة البيض واستعمل من البقول المفرح الفرنجمشك والباذرنجبويه والباذروج ومن الفواكه التين والعنب والزبيب الابيض والقسمش واللوز والفانيذ والفستق واحذره الاطعمة الغليظة المولدة للسوداء مثل العدس والكرنب والباذنجان ولحوم التيوس والبقر والجزور ولحوم الصيد كله والمالح والحريف والحامض والعفص واحمه السهر والتعب والجوع والعطش والوحدة واجعل

والباقلي والقديد والجبن العتيق والبلوط ولحوم البقر

وعلاج

27

مالیخولیا

شرابا ابيض رقيقا معتدلا ولحوم الغليظ الاسود وان كان الماء
منصبغا فالسكنجبين السكري واسهله السودا، بما نذكره من الا
دوية فيما بعد وامزج عنايتك الى انتعاشه بعد ذلك باحضار
بدنه واسمانه بما يغذوه بدن من الاطعمة والاشربة التي ذكرت وادخاله
الحمام وصب الماء الكثير اللذيذ عليه من غير ان يعرق وليكن ذلك بعد
اخذ الطعام من الانهضام وليكن عادتك اسهاله ثم انعاشه
فان اصحاب المالیخولیا اذا احضنوا برئوا البتة ولا يغفل عن تقوية
القلب والمعدة على مقدار الحرارة والبرودة وان كانت سودا
غليظة ارضية لا يجيب بانشها لاخفيه بما ذكرنا قبل ثم اسهله
واعطه في ايام الراحة كل يوم شيا من الاطريفل الصغير المعجون
مع ثلثة افيتمون وسدسه ايارج فيقرا او معجون النجاح
او المفرح واذا نقيته تنقية بليغة فاسقه كل يوم
ماء الجبن المتخذ من الملح الهندي والافيتمون والهليلج الا
سود والسكر بان ينقع هذه في الخل ويتخذ منه سكنجبينا
ثم يتخذ منه ماء الجبن واغذه بمرقة الديك الهرم وينفعه
من الادوية المسهلة اللوغاذيا والشادريطوس وايارج
جالينوس وايارج اركاغانيس وايارج هرمس وايارج

دوفس وطبيخ الافتيمون وحب الافتيمون وايارج جالينوس في تنقية
الراس خاصية عجيبة وكان الاوايل يعالجون اصحاب المالنخوليا
بالخربق الاسود وحده بان يسقونهم مرة طبيخه ومرة نفسه
مسحوقا فاستعمله جيد اذا اردت ان يقل اسهاله فاذا اردت
ان يكثر لم ينعموا سحقه واما المحدثون فانهم يخافون من الخربق
ويجعلون بدله الحجر الارمنى فانه ينوب عن الخربق ولا يكون
له اذى فان رايت اثار البرودة فاسقه دوا المسك المر وما
لسان الثور فان له فضيلة في هذه العلة او دوا المسك الحلو
وما البادر نجبويه او الترياق واستعمل السعوطات والنطولات
والادهان المرطبة المذكورة في باب الصداع الحار وادم
حلب اللبن على راسه وان احتجت الى غسل راسه فاغسله
بمخ البيض والخطمي وورق الخلاف ونخالة السميد وليكن
العناية مصروفة بتبريد الدماغ وترطيبه في النوع الذي
يكون من احتراق الصفرا اشد واكثر وان رايت اثار
البلغم فاسهله بايارج روفس والزمه الجلنجبين و
اورد عليه ما يسره ويبهجه ويولد فيه نشاطا او نعمه
من الاصوات اللذيذة والنغم الطيبة والاخبار السارة

ماخوليا

واحقنه بالاشياء اللينة كبزر الكتان والحلبة والخطمي والنخاله وماء
الكشك والبنفسج والنيلوفر والورد وما شبهها وان كانت العلة
من المراق فصب عليها من ماء البابونج والشبت والافسنتين
وحب الغار وبزر الفرنجمشك ودهن السوسن واضمدها بالمحللة
للنفخ كالنانخواه وبزر الكرفس والكمون واللبان ويترك
عليه زمانا طويلا واذا رفعته فدثره بالثياب وضع عليه
اعني المراق المحاجم من غير شرط واذا كانت من احتباس دم
كانت عادته جريته فليتحيل في تلطيف دمه بالاغذية الموصوفة
واذا وقع بعقب الحميات ويسمى الوسواس فانفع العلاج له
الدعة والنوم وصب الماء الفاتر على الراس وحلب اللبن
عليه وان يبل قطنة باللبن وتوضع على راسه واكل الهندبا
والخس والقثاء وشرب الشراب الرقيق وفصد عرق الجبهة
هذا قول اصطفن وان كان حدث بعقب تناول طعام
حريف فيبس الراس الدماغ مثل الثوم والبصل والفلفل
والخردل والجرجير او نشأت الحارة او اصابت الراس شمس
حارة فاثرت فيه او وقع سهر مفرط فينبغي ان يصرف
العناية الى ترطيب الدماغ بالنطولات والادهان والسعوطات

يابس

المذكور ويحذر الكافور في هذه العلة فانه رديه وان طال الامر
ولم تظهر علامات النجح فلا تيأس والزم العلاج فان السودا خلط
غليظ عسر الاجابة والحركة فيحتاج الى الحاح عليه شديد

قال بقراط

من كان به علة السوداء التي يتبعه العقل فظهر به الدوالي
او البواسير انحلت العلة وقال من كان به علة السودا او وجع
في كليته فيتبع ذلك انفجار دم البواسير وهو خير

قال جالينوس

ينبغي ان يكون الاسهال في الماليخوليا بادوية قوية لانها
عسرة الاجابة وقال العضد في العلة المراقية ينبغي ان يكون
من الاسليم من الجانب الذي فيه العلة وقال العلة المعروفة
بالمراقية يقوى عليهم بعقب التخمة ويكون كلهم مطحولين

قال روفس

يعرض الماليخوليا للرجال اكثر من النساء غير
انه اذا عرض للنساء كان اردى واخبث ولا يعرض
للغلمان والخصيان الا في الندرة ويقل ايضا في الاحداث
واما الكهول والمشايخ فلا يحصى من قد عرض له منهم
وخاصة المشايخ فان الماليخوليا كاد ان يكون عرضا
لازما للشيخوخة لان المشايخ بالطبع ضيق الصدور
قليل الفاخلاقهم سيئة وهضمهم ردي ونفخهم في البطن

مالنخوليا 29

ابتداء كثيرة وهذه اعراض الماليخوليا وقال لا يبرئ الماليخوليا اذا احدثت
بالانسان الا الحذاق من الاطباء وقال اصحاب الطبايع الفاضله
مستعدون للماليخوليا لان الطبايع الفاضله سريعة الحركة كثيرة
الفكر وقال احمد في اصحاب المراقية في اواخر عللهم وعند
امارات البران تنصب المادة الى بعض الاعضا فانه كثيرا ما
يكون ذلك فيودي بهم الى الفالج والصرع وان ظننت ذلك
فعليك بتقوية العضو ان كان شريفا الذين وقال يهيج
بهم الصرع والماليخوليا وكونه في الربيع ليبس فساده في ادمغتهم
لكن دم عروقهم سوداوي فيثور في ذلك الوقت حتى يبلغ الدماغ
قال الاسكندر اياك ان تسهل الماليخوليا بالايارجات
وبحبوب القوية الاسخان فانها تبلغ بهولاء غاية الجنون
لانها تحرق دمائهم جدا وتخرجها الى غاية اليبس والحرق وقال
اذا ترتحت ابدان اصحاب الماليخوليا قروح قريبة التشبه من
الحمرة فالموت منهم قريب قال ثابت ليس شي ابلغ في
في ترطيب الدماغ من الشراب المائي الرقيق الكثير المزاج
قال ابن سرابيون اذا فصدت اصحاب الماليخوليا فلتكن
الضربة واسعة لان دماءهم غليظة قال ابن ماسويه

مستعدون للماليخوليا لان الطبايع الفاضله

ضعفا نر

الاسرع

سوء الشهوة فی المالیخولیا دیة لانها تکون من الیبس وقلة الاکل یزید فیه وقال محمد بن زکریا لا علاج ابلغ فی دفع المالیخولیا من الاشتغال الاضطراریة التی فیها منافع عظیمة او خوف عظیم مما لیشغل النفس جدا والاسفار والنقلة البعیدة فقد برا بهذا خلق کثیر بهدم وقع علیهم وغرق وحرق نار وحرب وغیر ذلک لان النفس متی صادفتها امور اضطراریة اشتغلت بها وصدت عن غیره وقال فان لم تتهیا فبالصید والشطرنج والغناء والشرب والشراب الرقیق المائی الابیض باعتدال وقال اذا کان مبتدا المالیخولیا وظهرت به دوالی او ورم من مقعدته فلا یقطع البتة فانه بوقوعه فیه صفة اللوغاذیا وهو دواء جلیل شریف شحم الحنظل خمسة مثاقیل اسقیل مشوی وغاریقون وسقمونیا وخربق اسود واشق من کل واحد اربعة مثاقیل وبزر افیثمون وکندر وکور الکو ... للعل دکما دریوس وجر من کل واحد ثلثة مثاقیل الساذج هندی وبوم جبلی وحاشا وهو فاریقون وراسیون وجعده وسلیخة وفلفل اسود وفلفل ابیض ودار فلفل وزعفران ودارصینی وسنبل وجاوشیر وبسفایج ومرو فطراسالیون وزراوند طویل وحند بیدستر و

الانسان صح

ومن عاکس اصلاحه

ومن كل عصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وزنجبيل وحماما
من كل واحد مثقال اسطوخودوس وجنطيانا من كل واحد مثقال
ونصف يدق اليابسة من الادوية وينخل ويسحق المر والزعفران
على حدة والسقمونيا على حدة وينخل لتا ثم يخلط الادوية و
يسحق بشيء من طلا جيد او بشيء من نبيذ زبيبي حديث غير حامض
وينقع السكبينج والجاوشير والكندر والكور بخل خمر ثقيف مسخن او
بالسكنجبين الجيد بقدر ما تغمره او بالماء الفاتر ثم يسحق سحقا
جيدا ويخلط جميعا ثم يعجن بثلثة اضعاف الادوية عسلا
منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويشد راسه ويستعمل بعد
ستة اشهر ويبقى قوته تمام ستة اشهر الى اربع سنين
والشربة منه بعد ذلك للقوي اربعة مثاقيل صفة التنادريطوس
صبر احمر ثلثين درهما غاريقون ثلثة اساتير زعفران ثلثة دراهم زراوند
درهمين اسارون وبزر درهمين قسط بحري اربعة دراهم دارصيني
ومصطكي ودوج وجنطيانا من كل واحد ثلثة دراهم سليخة ستة
دراهم عيدان البلسان وحبه من كل واحد درهمين سنبل الطيب
ثلثة دراهم ونصف دهن البلسان ثلثة دراهم فربيون درهمين
كمادريوس اربعة دراهم فوتنج من كل واحد درهمين حماما

درهمين سقمونيا ستة دراهم افتيمون اربعة دراهم يسحق الجميع
يلت بدهن البلسان وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويوضع ستة
اشهر الشربة منه اربعة مثاقيل بماء حار صفة ايارج
جالنوس شحم الحنظل اربعة مثاقيل كمادريوس والثقيل مشوي و
غاريقون وسقمونيا وخربق اسود واسطوخودوس وافتيمون و
بهوفاريقون من كل واحد ثلثة مثاقيل افتيمون وصعتر وكور
وكما فيطوس وزراسيون وجر وسليخة وبسفايج من كل واحد
مثقال ونصف فلفل ابيض واسود ودارفلفل ومر و
ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وبزرا
الكرفس الجبلي وزراوند مدحرج وزراوند طويل وحنطيانا
وفو من كل واحد نصف ودانق المثقال يدق الجميع
غير المر والزعفران والجند بيدستر والجر والسقمونيا فانها تحل
بالسكنجبين او خل الخمر او ماء فاتر ويعجن به الادوية ثم تعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويوضع ستة اشهر
ثم يستعمل والشربة التامة منه للقوي اربعة مثاقيل
بماء طبخ الى اربع سنين فيه اهليلج كابلي وافتيمون وزبيب مع
نصف دراهم ملح نفطي وهو من الادوية التي يبقى قوتها ما

مثل الادوية م

ماذليا

ومسننة اشهر بماء مطبوخ فيه الاهليلج الكابلي والافيتمون و
الزبيب والغاريقون والملح وربما يحتاج في كل علة ومقدار بقاه
الى اربع سنين فيهاج صفة ايارج اركاغانيس شحم الحنظل اثنتى
وثلثين مثقالا فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكما
ذريوس وسقمونيا وفلفل وابيض ودار فلفل من كل واحد اربع
اواقي اسقيل مشوي وجرد زعفران وفربيون وجنطيانا وقسط
اساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية وسليخة
ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل وفقاح الاذخر وحب بهمن و
زراوند طويل من كل واحد درهمين يدق الجميع وينخل ويعجن
كما عجن ايارج جالينوس ويستعمل كما يستعمل والشربة التامة
اربعة مثاقيل صفة ايارج هرمس غاريقون اوقية زراوند
طويل ومدحرج من كل واحد اوقيتين ناخواه واسارون وحج
من كل واحد اوقية جنطيانا اربع اواق بزر الكرفس وبحات
منكل اوقية قنطوريون دقيق اربعة اواق فودمانا نصف
اوقيه اذريون وبقال له ع طينتا نصف اوقيه فو وسنبل وحب
جبلي وجعده وفراسيون من كل واحد اوقيتين بزر السداب
وبيونا ريقون وزوفا يابسة وفو من كل واحد استاري

كمادريوس اربعة اواق كمافيطوس وسقوديون من كل واحد
ستة اواق ساذج اوقية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة على
العمل الاول صفة ايارج روفس شحم الحنظل عشرون درهما
جرجشة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرون درهما سكبينج
وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم نطراساليون وزراوند مدحرج
وفلفل من كل واحد خمسة دراهم سليخة وسنبل ودارصيني وزعفران
وزنجبيل وجعدة من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن على العمل
الاول صفة طبيخ الافتيمون هليلج اسود منزوع النوى عشرة دراهم
بسفايج خمسة دراهم سنا سبعة دراهم اسطوخودوس عشرة
دراهم زبيب منزوع العجم عشرة افتيمون عشرة دراهم تربد اربعة
دراهم يطبخ الجميع سوى الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل
ونصف ثم يلقى عليه الافتيمون وينزل عن النار ويبرد ويمرس
ويصفى ويوخذ غاريقون ثلثي درهم صبر درهم ملح هندي نصف
درهم خربق اسود ربع درهم تعجن بجلاب ويوخذ قبل المطبوخ
ثلث ساعات صفة مطبوخ يسهل السوداء هليلج اسود واصفر
منزوع النوى من كل واحد عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم
سنامكي ثلثة دراهم افسنتين رومي وبسفايج وترنجبين وخوخ و

وهي الادوية التي يبقى قوتها
سنة اشهر الى اربع سنين
منهاج

دحلق

32

وخشخاش الغافت وبزرا الباذرنجبويه وبزر الفرنجمشك ولسان الثور
وكمافيطوس وكمادريوس من كل واحد درهمين حجر ارمني ولازورد
مغسولين من كل واحد درهم خربق اسود مرضوض نصف درهم زبيب
منقى من عجمه عشرين درهما يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل
ثم ويلقى عليه وزن اربعة دراهم افتيمون مسحوق وينزل عن النار
ويبرد ويصفى ويشرب منه ثلثي رطل فان تقيأ شرب الباقي ويشرب
بعده بساعتين الدواء المذكور مسهلا **صفته** ايارج فيقرا وغاريقون
من كل واحد نصف درهم ملح نفطي ملبي درهم سقمونيا قيراط تعجن
بعسل يؤخذ منه **صفة مطبوخ اخر** هليلج اسود منقى عشرة
دراهم اهليلج الكابلي منقى خمسة دراهم بسفايج مرضوض ثلثة دراهم
اسطوخودوس اربعة دراهم دزر القبيح اربعة دراهم افتيمون
ستة دراهم يطبخ الاهليلج والبسفايج بستة ارطال ماء
حتى يبقى رطل ونصف ثم يلقى عليه ساير الادوية ويغلى حتى يبقى
رطل ثم يصفى ويشرب قبله الدواء المذكور بساعتين
صفة حب الافتيمون يسقى اذا كره المطبوخ افتيمون
عشرون درهما بسفايج عشرة دراهم غاريقون مثل خربق
اسود وملح هندي من كل واحد خمسة دراهم اسطوخود

وسن سبعة دراهم ايارج فيقرا خمسة عشر درهما الشربة منه ثلثة
دراهم **حب الاخر** ايارج فيقرا ثلثي درهم غاريقون نصف درهم
ملح نفطي ثلث درهم سقمونيا قيراط وهي شربة تامة واحدة
صفة مرقة الديك يوخذ ديك هرم فيطبخ بماء وملح
كثير ووزن عشرون درهما بسفايج مرضوض وتيمسا فقرنا فانه
يسهل السوداء **صفة ماء الجبن** يعقد رطل من لبن الماعز
الحليب فيغلى بالنار ويصب عليه اوقية من السكنجبين المعمول
بالادوية المذكورة اوساط الى ان يرتفع الغليان ثم يرفع
ويصفى ويشرب ماؤه من خمس اواق الى تسع اواق **صفة
الدواء المسك** دار فلفل ودارصيني وقرنفل وخرنباوا
نساذج هندي وقشور الاترج وبهمن احمر وابيض وبزرا
البادروج وبزر الغلنجمنك وبزر المرزنجوش
ومصطكي وجوزبوا من كل واحد درهم ونصف لولؤ وبسد وكهربا
وابريسيم خام من كل واحد درهم مسك تبتي خالص نصف
مثقال يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه
مثل بندقة **صفة المفرح** بزر البادرنجبويه وقشور الاترج
وقرنفل ومصطكي وزعفران وقرفة وجوزبوا وقاقلة وزنار

مسك

منك وسك وبهمن احمر وابيض وزرنباد ودرونج وبزر البادروج وبزر الفرنجمشك اجزاء سواء منك عشر جزو
يوخذ عشرون اهليلجة كابلية وثلثون املجة فيطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه رطل عسل ويطبخ
حتى ينصب الماء ويخزن الدواء بوزنه ثلث المرات من هذا
العسل والشربة مثل بندقة صفة معجون النجاح هليلج اسود
وبليلج واملج منقى من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون
واسطوخودوس وتربد من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على قدر القوة صفة الاطريفل
الصغير اهليلج اصفر واسود وكابلي وبليلج واملج منزوعة
النوى من كل واحد جزء يدق وينخل ويلت بدهن لوز و
يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الباب العاشر
في الصرع الصرع سدة دماغية غير تامة يمنع الاعضاء النفسانية
عن افعالها منعا غير تام الصرع يحدث عن سدد غير تامة في
مخارج الاعصاب من الدماغ قال جالينوس الصرع يحدث
من كيموس غليظ يسد منافذ بطون الدماغ وهو في الاكثر بلغم
لزج وربما مال الى السواد فيسد مسالك الروح النفساني

ويمنعه من النفوذ فيها فلذلك يهيج سريعا ويسكن سريعا لانه كالريح
الا انه اغلظ والصرع ثلثة اصناف منه ما يكون في الدماغ خاصة ويكون
باشتراك المعدة وباشتراك بعض الاعضاء فيرتفع منه بخار
الى الدماغ فيفعل ما وصفناه قال بولس وقد يكون صرعا با
شتراك الرحم وكانت المراة حاملا فلما ولدت سكن فان كان
الصرع بانفراد الراس كان معه ثقل ودوار وظلمة البصر وعسر
الحركة وصفرة الوجه وحركة في اللسان غير مستوية واذا كان
باشتراك المعدة كان معه اختلاج للمعدة ورعشة ولذع
فيها ولاسيما اذا جاع وربما صاح العليل مع النوبة صياحا
عظيما واروع المنى واختلاج الشفة لازم في الاصناف
الثلثة من الصرع والذي يكون بمشاركة عضو اخر فان العليل
يحس كان شيا يصعد من ذلك العضو ويرتفع حتى يبلغ
راسه فيصرع وهذا يحدث في العضو اذا كان مسالك العضو
منسدة زمانا طويلا ولم ينفذ الروح النفساني فيه فيحدث منه
الغشي واكثر ما يكون هذه العلة في الاطفال والصبيان
لرطوبة ادمغتهم وضعف اعضائهم ويتغذى للرضع الذي
يكون بها حبل ولا لبنها متغير الرائحة ويدخل الحمام

على الريف فان كان طفلا فلا يعالج فان الزمان يبراه ويصلحه وذلك ان
حرارته يقوى اولا فا ولا فيفني تلك الرطوبات ويسخن الدماغ ولكن
اصرف عنايتك الى التدبير المرضعة وتخفيف لبنها ومرها باستعمال
الرياضة واحذر بالغول وخاصة الكرفس واسعط الطفل
بالثلثاء بماء المرزنجوش وخاصة في راس الشهر وقبل النوبة بقليل
وليحرك قبل الارضاع بانواع الحركة التي يليق وهذا تدبيره مادام
طفلا فاذا ترعرع قليلا فمره ان يتحرك بنفسه قبل ان يغتذي ثم
اغذه بالخبز الخمير واخلط في خبزه الكزبرة فانه يمنع صعود البخار الى
الراس وهذه فضيلة الكزبرة عظيمة في حفظ الدماغ من البخارات
وان كان العليل رجلا فغثيه ليقطع البلغم المتمكن
في المعدة فانه اجود العلاج لهم وان كان في البدن امتلاء مع
حرارة فافصد وان لم يكن فاحجم ساقه وافصد الصافن والشريان
التي في راسه وقوّ دماغه بدهن الورد والخل وشم الكافور
والورد واسقه ربوب الفواكه القابضة وعطسه في كل وقت
وانفخ في انفه الغاوانيا مسحوقا فان له خاصية في ابراء هذه
العلة حتى انه ربما برا الصبيان بان يعلق منه قطع في
اعناقهم وطبخ الزوفا جيد لهم فقد برا به خلق كثير من هذه العلة

لانه يقطع الرطوبات اللزجة الغليظ ويمنع تولد الاخلاط الغليظة
في المعدة والصدور وذلك ان فيه قوى ثلثة تبقى بها الرطوبات
احديها السقه والجلاء والثانية تلثين الطبقه والثالثة الادرار
هذا اذا كان شتاء وان كان صيفا فشراب الافسنتين مع
السكنجبين العسلي واذا لطف الخلط بهذا التدبير فاعد اسهاله
ان كان بلغما فبالقوقايا والاصطيحيقون وان كان سوداء
فبطبيخ الافتيمون وافضل منه ان يوخذ شحم الحنظل واسطوخودس
وس وحند بيدستر من كل واحد درهم ايارج فيقرا اربعة دراهم
غاريقون درهم تربد سبعة دراهم وبحسب الشربة وزن در
همين الى ثلثة دراهم واخمد معدته بالسنبل والورد والمصطكي
ودقشا والكندر بشراب ريحاني وانفع الاشياء لهم ان
يسقوا المثرديطوس في كل شربة وزن دانقين افتيمون وزن
دانقين شحم الحنظل فقد برا بهذا خلق كثير فان لم ينجح فبايا
رج جالنوس ولوغاذيا ويستعمل فيهم الغرغرة بارياج فيقرا وبخل
بخل العنصل او بطبيخ الزوفا والخردل والعاقرقرحا وقشور
اصل الكبر والسعتر والمري النبطي واقوى منها ان يجعل في
كل رطل من السكنجبين العنصلي اوقية خردل مسحوق ويتغر
غر

غيره واستعمل القي فما بين كل ايام لتكون المعدة نقية لطيفة وان
كان باشتراك بعض الاعضاء فشد ذلك العضو وقت النوبة
او قبلها شدا شديدا فانه اما ان يدفع النوبة واما ان تكون ضعيفة
ثم اطل عليه الشيطرج والخردل وعسل البلادر والفلفل حتى يتورم
وادم تحريك ذلك العضو بالرياضة قال ابن اسرافيون
استعمل الخربق فيه استعمالا اكثر الان قوما اماتهم هذه العلة فايستهم
الاطباء عن برء ابرءوا بالخربق وذكر انه جرب في هذه العلة وانه
دق العاقرقرحا وعجنه بالعسل وسقى منه في كل ثلثة ايام قدر
ملعقة نفعه وبرا من الصرع وخاصة في الصبيان قال
واجود منه عود الفاوانيا وليكن غذاؤه الدراج والحجل و
الطيهوج والقلايا والمطنجنات بلحم الضان بجوليني واحمه
اللحوم الغليظة ولحوم الصيد فان ظهر به سوء هضم فاعطه
من الفلفل والدارصيني ونحوها وليحذر الفواكه واخذر الخردل
فانه يوذي الدماغ بتبخيره وان كان ملطفا مقطعا ولا تعطه
من الملطفات الا ما لا يبخر واحذره البصل والثوم والكراث
ونحوها وليتناول من الفواكه اليابسة كالفستق والزبيب
والتين واللوز والعسل والسكر والفانيد وليحذر الشراب

والاستحمام الكثير وليكن شرابه السكنجبين العسل او شراب الافسنتين
وهو خير الاشربة لهم لانه ينفع من هذه العلة مع نفعه للدماغ
المعدة ايضا ذكر برس ان هذا المعجون برى منه جماعة من
الصرع صفته سساليوس وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم
زراوند مدحرج درهمين عود الغاوانيا مثله جندبيدستر دوقو
ماناوحلتيت طيب وغاريقون واسقيل مشوى من كل واحد
درهم ثلث يجمع بخل خمر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويبا السكنجبين
العنصلي قال ثابت التدبير في الصرع ان يبدل المزاج بمعجون
النجاح واجود منه ترياق اربعة وايضا اجود منه ترياق الثمانية
يتناول من ايهما كان كل يوم مثقالا واحدا ويتبعا هذا شرب
السكنجبين العنصلي وذكر معجون يبدل المزاج وصفته
وج واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم فلفل و
زنجبيل وسنبل من كل واحد خمسة دراهم غاريقون درهمين
ونصف يعتصر ماء العنصل الرطب ويطرح على مثله عسل و
يطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية المذكورة ويسقى كل يوم
منه البندقة وقال ادرار البول نافع في هذه العلة
وقال ويحذر صاحب هذه العلة شم الارايح المكروهة كا

الجوف .

لجبن والقطران والكبريت والحراق وما يشابهها وينفعه شم السداب والفوتنج والفاوانيا والفنجنكشت واذا كانت هذه العلة من بلغم مايل الى السوداء لطف تدبيره بالاسفيذباجات وصفرة البيض والزيرباج الحلو قال ابن ماسويه يؤمر المصروع بالرياضة قبل كل طعام ويدلك اطرافه كل وقت ويدلك راسه بالمناديل الخشنة وقال مجرب للمصروع بان يلبس جلد المعز ساعة سلخ ويغمس في الماء فانه يصرع او يدخن بالحاشا فانه يصرع ثم يشم الحاشا فان افاق برا والا فلا وقال ومن علامات هذه العلة ان العروق التي تكون تحت اللسان تكون صفرا وقال علي بن زين ان الصرع والفضل ولا يكاد يبرا والقول في علاج ثم وصف دواء ينفع من الصرع وصفة يوخذ من الحرمل وزن مائة درهم فينقع في البول ثور اشقر ثلثة ايام ثم نصب البول ويجفف الحرمل في الشمس ويدق وينخل ثم يوخذ الابهل والوج من كل واحد خمسون درهما ويوخذ من الجاوشير وزن مائة درهم وينقع في البول ثور اشقر يوما وليلة ثم يدلك باليد دلكا جدا شديدا ويعجن به الادوية بعد ما تصفى ويجعل في اناء

زجاج ويوضع فى البيت اربعين يوما بساط كل يوم مرة كلما جف البول
زيد فيه ثم يستعمل والشربة منه ثلثه دراهم بماء فاتر يشرب منه اربعين
وذكر اشيا من الخواص لا يوثق بها وذكر ان العاقر قرحا ان نفخ فى
انف المصروع فعطس رجا برؤه وان لم يعطس فلا وقال اهرن
تنفع صاحب الصرع تحمل الشياف المتخذ من بزر الكرفس وبزر
الجرمن كل واحد اربعة دراهم ملح وسكبينج من كل واحد خمسة
دراهم يدق ويشيف بعسل ويحمل قال ان عتق الصرع
فينبغى ان تكوى صاحبه على الراس والاخذعين والقفا و
قال جالينوس بول الامر بصاحب الصرع فى الاكثر الى العلاج
وقال الزبد الحادث فى الفم كانه تنقيه لهم وقال فى تدبير
الصبى الذى يصرع تتوقى الحر والبرد الشديدين والرياح العاصفة و
الامور الهائلة والرعد والبرق والدواليب والغم والسهر والغضب
ونحو هذه الاشيا التى تثير البدن اثارة شديدة فان هذه
يجلب نوايب العلة فان عرض له شئ من هذه بغتة
فليسكن وليسفر فى البيت وقال الفطر من ارذل الا
غذية للمصروع وقال قد اكتفيت فى علاج صبى مصروع
بالميبه والسكنجبين وقال اذا فصدت فى الصرع فا

جعل

جعله في الرجل وقال اعرف انسانا كان يسقي المصروعين عظام

الانسان المحرقة فنتفع به خلقا كثيرا قال ابقراط الا

نتقال في الصرع الى البلد الذي هو اسخن واجف مما فيه من اعظم

المنافع لصاحبه وقال واذا كان ابتداء الصرع من الراس فهو ا

بعد من البرء واذا كان من بعض الاعضاء كاليد والرجل فهو هين

البرء وقال من اكثر من لحم المعز سهل وقوعه في الصرع وقال

لا شي اعون في حدوث نوايب الصرع من انتقال الهواء دفعة و

قال من اصابه صرع وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه

يموت وهو معه وقال ان الصبيان عروقهم ضيقة و

دماغهم فاترة فربما جمد الدم فيها في الصرع فيقتلهم وقال اذا كثر

المخاط في الصبيان والقروح في رؤسهم استنقوا به دماغهم وسلموا

من الصرع وقال ان من صرع وخر كالميت وذهب حسه

فلا علاج له ومن كان منهم يحس فعلاجه عسر وقال اذا كان

الجنون بالصبيان فهو سوحه عنهم فيبرون منه عند الانتقال

لا سيما عند انتقال السن والساعات والمعيشة واراد با

لجنون الصرع قال بولس اذا كان الصرع بالصبيان

يعني الاطفال فلا يعالجهم بشيء اكثر من اصلاح اللبن فانهم

اذا افطموا او احسن غذاهم برد ن قال فان اعوج بعض اعضابهم
عند النوبة فرطبه بالدهن والماء الفاترين وسوه بالغمز قال
الاسكندر اذا صرع الانسان فضم جوارحه كلها واحفظها على
استوايها واسخن راسه اكثر مما يمكن بالكما دفانه يفيق قال
روفس ظهور البرص في اصحاب الصرع اذا كان في الراس والرقبة
دليل عظيم على البرء قال قسطا بن لوقا الصرع الحادث من
السوداء عسر واصعب الخلالامن البلغمي قال محمد بن ذكريا
من آزبد حين يصرع او بال وقذف المني والحى لم يبراء وقال
لو امكن تريزيريا في الشباب ابراء صاحبه من الصرع لان الافته
يصعد فيهما لكنه يخاف ان يحدث سكتة لان الدماغ يبرد حينئذ
جدا واتفقوا جميعا على ان الكابوس مقدمة الصرع وان
علاجه علاج الصرع وانه يبرا سريعا صفة المزدوديطوس
زردكين ازعفران وغاريقون وزنجبيل ودارچيني مكل و
احد عشره دراهم كندر وسنبل وحرف بابلي واذخر وعيدان
البلسان واسطوخودوس وساليوس وقسط حلو و
بارزد وعلك البطم ودار فلفل وجندبيدستر وعصارة لحية
التيس وميعة سائلة وجاوشير وورق السادج من كل واحد

ثلثة

ثمنية دراهم سليخة فلفل اسود فلفل ابيض وسورنجان واكليل
الملك وجعده وثوم بري ودوقو ودهن البلسان وحب البلسان
ودو الفرسين ومقل اليهود من كل واحد سبعة دراهم سنبل
رومي واشق ومصطكي وصمغ عربي وبزر الكرفس الجبلي وبزر
الرازيانج وزوفا يابس وخطبانا دورد احمر ومشكطرامشيع
وافيون من كل واحد خمسة دراهم ابيسون ودود فاقيا
وهيوفاريقون وسرة الاسقنقور من كل واحد اربعة دراهم
اسارون وسكبينج وفودوج من كل واحد ثلثة دراهم ورق
السداب درهمين ونصف تنقع الصموغ بشراب وتسحق حتى
يرق ويجمع الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء
زجاج والشربة منه قدر بندقة صفة دواء الفرسين الذي
ينفع في المترود يطوس زبيب المنقى اربعة دراهم علك
البطم اربعة وعشرين درهما واذخر من كل واحد اثنى
عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسنبل
رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل
واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران
ومقل اليهود من كل واحد درهمين ونصف ينقع ما ينقع منها
بشراب الى ان يلين ثم يجمع مع البواقي مسحوقة منخولة ويعجن

صفة ترياق الاربع حنطيانا رومي وحب الغار وزراوند مدحرا
اصغر اجزاء سواء يدق وينخل بحرير ويعجن بعسل منزوع الرغوة السكتة
سدة تامة في بطون الدماغ السر تعرف باسرها تمنع الاعضاء عن الحس والحركة
ويستعمل صفة ترياق الثمانية زراوند طويل وزراوند دحرج
وقشور اصل الكبر وحب الغار ودرونج وحنطيانا وقسط من وعروق اجزاء
سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة مع صمغ صحاح ويرفع
في اناء زجاج الشربة منه مثقال على القدر القوة الباب
الحادي عشر في السكتة تامة في بطون الدماغ فان كانت المادة
كثيرة لم تنحل السكتة وان كانت قليلة انحلت الى الفالج او الى
اللقوة او الى كلاهما على القدر المادة وانحلالها اليهما يدل على ان
المادة السكتة يكون من بلغم بارد يمتلي منه بطون الدماغ ويحول بين
الروح النفسانية وبين النفوذ الى الاعضاء فاما في الصرع فانه
يكون في مسالك الاعصاب ويقال له السدة غير تامة والذي في
السكتة سدة في بطون الدماغ لانها لو كانت في المنافذ لتهيا
للطبيعة دفعها كما يتهيا دفعها في الصرع ويعرف مقدار السكتة
في السعوبة والسهولة بالنفس فان كان سهلا سلسلا لا يغط
ويغط قليلا كانت المادة قليلا ويرجى انحلالها وان كان النفس
عسرا يغط غطيطا شديدا كالحال فيمن يغرق في النوم ويكون

يكون من البلغم البارد وتملي منه ص

سكتة

تنفعه بشرة فانه لا ينحل واذا ازبد فلا علاج لهما واذا كان النفس خفيفا لا يدرك فضع عند منخريه قطنة خفيفة فانها ان تحركت القطنة فبقدر حركتها يكون النفس والا فقد بطل او ضع على معدته اناء واسع الراس فيه ماء وانظر هل يتحرك ام لا قال محمد بن ذكريا اقلب جفنه فان الميت لا محالة غابت حدقته قال ابن ماسويه من مقدمات السكتة الصداع الشديد يعرض بغتة وانتفاخ الاوداج ودوار وشعاع تخيل للبصر وبرد الاطراف من غير علة واختلاج البدن وعسر الحركة واصطكاك الاسنان في النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشة واكثر ما يكون يعرض السكتة للمشايخ ولمن كان تدبيره مولد للبلغم وعلاجه ان ينظر فان الوجه قد احمر او اسود او اخضر كالحال عند اختناق الدم في بعض الاعضاء فافصد الوداجين والقيفال على المكان من غير مدافعة وافصد ايضا من الفم ورجليه وغرق راسه بدهن الورد والخل وان لم يكن ذلك فسبيل علاجه ان يحقن اولا بالحقن الحادة المذكورة قبل وانفخ في انفه الكندس والخربق الابيض والمسك والفلفل والشونيز اولا فاولا وتوجره البلادري او الترياق بماء العسل مرات في كل مرة وزن الكبر مثقال فان تعذر فماء الابنسون والمصطكي ولحم طايف حديد ويدني من

راسه حتى يحرق الشعر ويحلق راسه ويطلى عليه الخردل والجندبيدستر والفلفل والفرفيون والزنجبيل والبباس والقرنفيل بخل ثقيف حتى يحرقه الشعر والفم كرة صوف وتيسه برسشته يدخلها في حلقه او ايارج وتابع هذا العلاج الى اسوغير فان جاوز فاسقه دهن الخروع وماء الاصول المذكورة في باب الفالج مع ايارج فيقرا او فيه في كل ثلثة ايام ايارج جالينوس او اللوغاذيا او ايارج اركاغانيس ومره بالغرغرة بالايارج للمعجونة بخل العنصل والمويزج والعا قرقرحا وتسور اصل الكبر والخردل واغذه بماء الحمص الذي قد طبخ فيه الدراج وصب عليه دهن الجوز ورغوة الخردل والاسفيذباج با العصافير والقنابر وليكن شرابه ماء العسل بالافاويه والجند بيقون والشراب العتيق وبعد الانحطاط فادخله الحمام وعرقه فيه واطل جميع بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط او دهن السوسن او نحوهما قال ابقراط الامراض السوداوية تؤل الى السكتة والفالج والتشنج والجنون والاغماء وقال من حدث به وهو صحيح وجع في راسه ثم اصابته سكتة على المكان وعرض له غطيط فانه يهلك في سبعة ايام الا ان يحدث به حمى قال قسطا بن لوقا ان نفخ في انف صاحب السكتة الادوية المعطسة واعيد مرارا فلم يعطس فلا

فالج ٨٥

السعود دخ رمان الوبع ١١

له ولمقدار سرعة العطاس وبطوه حال البرء قال اليهودي
لا ينبغي ان يدفن هولاء حتى ياتي عليهم ثنان وسبعون ساعة
فان منهم من يبقى مغشيا عليه هذه الساعات ويعود بعد
قال جالينوس من تصرع اي توسن من توجع دماغه من
سقطة او ضربة اسكتته وقال والفالج والتشنج والخول والاغماء
يحدث عن الخلط البلغمي والسوداوي والصرع قريب من السكتة
لان لكيموسهما واحد صفته البلادري زنجبيل وعاقرقرحا وحبة
السودا وقسط وفلفل ودار فلفل ووج منكل واحد عشرة
دراهم الفالج اسرخا علم الاحد شق البدن طولا ورق السذاب
اليابس وحلتلت وخبطيانا وزراوند وحب الغار
وجندبيدستر وشيطرج وخردل منكل واحد خمسة دراهم
عسل البلادر خمسة دراهم بليت بدهن الجوز ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الباب الثاني عشر في الفالج اي مال الخلط
البلغمي الى احد جانبي الدماغ في السكتة حدث منه الفالج ويحدث
ايضا بان نيسد مسالك الاعصاب اولا ما دلامن
جانب واحد فيحدث منه الخدر ثم الفالج قال ابقراط
حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف منه لين بهمين وتك

المشايخ اصحاب خمسين سنة يعرض لهم نزلة من الدماغ فيهيج منه الفالج

قال جالنوس يكون ذلك اذا كانت روسهم باردة ممتلئة فا

صابتهم حرقوي ادبر دقوي بغتة فاما من جاوز هذا السن فلا يصيبهم

ذلك لان روسهم لا يمتلي رطوبة وقال من سكر من خمر فامسك

كلامه في ارثم اصابه امتداد مات الا ان يصيبه حمى او يستطلق

كلامه في الساعة التي تحل فيها سكره واراد بامساك الكلام

الفالج وقال اكثر من يصيبه الفالج اصحاب اربعين سنة

الى ستين سنة وقال استمساك الصوت مع الاسترخاء

ردي قال جالنوس الخدر برودة خارجة من الطبيعة

مانعة للعضو من الحس والحركة ويكون ذلك اذا امتنعت القوة

النفسانية الجارية في العصب حران يجري فيه اما الورم او بر

دار لسدة يعرض في العصب وقال الاعضاء التي تفلج

يكمد لونها وقال الامراض بلغمية من الفالج والرعشة

والصرع ونحوها اذا كانت بالصبيان ذهبت عنهم عند

الادراك ان لم يسوء التدبير وقال قد يكون في الابدان

اليابسة المهلوسة اذا استعملوا ادوية حارة خدر يبتدي

بهم من اطراف الاصابع ثم يرتقي وانما ذلك من اليبس وعلاجه

اجبر

يمتلي

يصيبه ذلك

نعلط بليع روح البها
لان الروح المنور وكذلك
عليه البلغم حرذلك العضو

فلج

ترکیب البدن قال بقراط ليس يبرء الانسان بزوال
الخرز منه الى داخل مفلوجا فاما زواله الى جانب فانه يكون
منه فالج يبلغ اليدين ولا تجاوزهما قال جالينوس ان مال
الخرز الى داخل قليلا ميلا يكون النخاع غير منضغط لم يكن منه
فالج فان مال ميلا يطوى النخاع فانه يكون فالج في جميع ما هو اسفل
منه قال اليهودى قد برات الفالج بالابهام اليابس غير
مرة قال بولس الاسترخاء الحادث من انخلاع بعض الفقار
قاتل قال الساهر لا يسقى المفلوج شيا من الادوية القوية
الى الرابع والسابع ان كانت العلة ضعيفة فان كانت قوية
فالى الرابع عشر لانى رايت سقى الادوية فى اول الامر كثير اما
نزيد فيه قال قسطا اذا كان المفلوج يتكلم كلاما مستويا
فالعلة فى النخاع وهو ايسر علاجا واذا كان فى كلامه اضطراب فهى
فى الدماغ وهى اعسر علاجا وقال اذا كان الفالج فى الرجل
فان نفع الحقن فيها ابين قال ثابت شرب الماء القراح
خير للمفلوجين من جميع الاشربة قال محمد بن زكريا ان حدث
الفالج قليلا قليلا رجى برؤه وان حدث دفعة من سقطة
او ضربة لم يبرأ وقال لا شى ابلغ لمن شارف الاسترخاء

من الحركة الدائمة او التبعث وفي الطب القديم قال اذا
اردت ان لا يصيبك الفالج فلا تنم الا وبطنك خفيف قال
ابو منصور لا ينبغي ان يستعمل الاسهال بالادوية القوية الى
اربعة ايام فان كانت العلة ضعيفة فالى سبعة ايام لان المسهل
القوي يزيد في العلة بل استعمل الحقن الحادة والايارج فيقرا مجونا
بالعسل واسقه الادوية الملطفة للخلط دايما مثل الترياق
الكبير والمرود يطوس يشربونه بماء قد طبخ فيه شبث فنانخواه
وانيسون ومصطكي وقردمانا وبزر السداب بعد اسبوع واحد
فاسقه حب المنتن او حب الشيطرج ومره بالغرغرة في الاول
الامن بالادوية الضعيفة مثل المرزنجوش والصعتر وحب
الرمان وجراجرا اسوانا فاذا الى عليه قدر اسبوعين تغرغر
بالادوية القوية المذكورة في الباب الصرع كايارج اركاغانيس
وبعد اسبوعين فاسقه دهن الخروع او دهن الكلكلانج
بماء الاصول القوي وصفته اصل الكرفس واصل الرازيانج
من كل واحد عشرة دراهم اصل الاذخر واصل الكبر من كل
واحد سبعة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون
وقنطوريون دقيق دقاق وقاقزنجبيل مرضوض من كل واحد
ثلثة دراهم

٨٧

دوائی از قوت چشم و بهر خفقان و خوطاف

تلثه دراهم نانخواه وقسط وزراوند مدحرج مثقل واحد اربعة دراهم شونیز درهمین بزر السداب وشیطرج دو درهما مثقل واحد حسه دراهم جندبیدستر درهمین یطبخ الجمیع بسبعة ارطال ماء حتی یبقی رطل ونصف ویصفی ویسقی کل یوم ثلث رطل مع دهن الکلکلانج ولیکن الحقنة بما اصفه شبت ونانخواه ومرزنجوش وحرمیل والکلیل الملک وقرطم وحلبه وبزر الکتان ونخالة وسلق وتین وشحم الحنظل وخروع وخضض وقنطوریون دقیق وزیت عتق ومری وعسل ومما ینفعه جوارش البلادری ویسقی بعد الاسبوع الثالث ایارج جالنوس واللوغاذیا والتنا دریطوس واذا دبرت بهذا التدبیر ایاما فعالجه بتمریخ الاعضاء العلیلة وفقار العنق والظهر بدهن القسط بعد التمکید بماء قد طبخ فیه المرزنجوش والنمام والقیصوم والشیح وورق الاترج والنانخواه الصغیر والبرنجاسف ومشکطرامشیع وحاشا وفودنج ثم یمرخ بالدهن وینکب علی بخار هذا الماء ایضا فان کره التمکید دلکت الاعضاء العلیلة والفقار بخرقة خشنة حتی یحمر ثم یمرخ بالدهن ومما ینفع من الادهان اذا فرخت به دهن القسط ودهن السوسن ودهن الفربیون ودهن الشونیز ودهن جندبیدستر ودهن السداب.

خوردن بصل الفار و سرکه آن

کحل کردن جوار شر حلبیت

خفض حرباز زهره و
آفتاب پرست

خفاش سوخته خوردن دارچینی

آب رازیانه آب انار شیرین

آب ابجاسی سرکه کهن

زهره کلاغ و خروس زجاج

زنگار سداب شکر عشر
تغاله

رتقایق صمغ آلو صمغ سماق

زهره کفتار کعب بقر سوخته

ماهیزان زهره خرس

ودهن حب الحنظل والنفط الابيض ومره بان بميفغ الرابنج
والمصطكى والعلك الاسود والابيض والخردل والبورق الا
حمر وعلك الونفل وعاقرقرحا والفودنج والوج واصل الاذخر
وبزر الانجره فانها اذا مضغت او طلى الحنك منها اوجبت
الرطوبات اللزجة من الفم ونقت الراس وكذلك القاقلة
والنوشادر وحب البلسان ويطلى الحنك بصابون مذاف فى عصارة
السلق او يمسك فى الفم خل قد طبخ فيه شحم الحنظل و
تمضيض بعد استعمال هذه الادوية بماء العسل للتلاتيج
واما الادوية التى يعطس بها فى هذه العلة فهى هذه
كندس وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وبورق احمر ونوشادر
وحجر دارچيني ومرزنجوش وخربق ابيض ومسك فرادى
ومجموعة من نصف دانق الى دانق ووزن شعرة ماء
المرزنجوش او الثوم او يسعط بوزن دانق سكبينج والمرارات
كلها نافعة فى السعوطة لهذه العلة والذى جرب منها مرارة
الكركى والبازى والذئب والدب واللاغ والغراب ايها شئت
وزن شعيرتين بلبن الجارية قال جالينوس قد استعملت فى هذه
العلة دواء واحدا سهل الوجود فى كل مكان مرارا شتى فوجدته
كافيا وهو السونيز تنقعه مرة فى خل تنقعه ثم تسحقنه كالغبار

دفو

ودنعته في الخل وسعطت به دارت العليل مرة باستنشاقه وسحقته مرة بالزيت فسعطت به **قال بعض قدماء** يسحق الشونيز والبحر والبورق ويسعط بها بزيت عتيق واما السموم فالشونيز المقلو والفربيون والكندر والمسك وكل طيب حار **ومن الرياحين** النمام والمرزنجوش والنرجس والياسمين والنسرين والسوسن ويسحق ملح اسود او بورق احمر بزيت حتى يلين ويتمسح به في الحمام وكذلك الفلفل المسحوق مع الزيت واقوى منهما ان يسحق الجندبيدستر في دهن زنبق حتى يتهرا ويستعمل ويتناول هذا المعجون فانه يبدل المزاج وينفع نفعا ظاهرا **صفته** وج وفلفل وزنجبيل وشونيز وكمون كرماني يعجن بعسل منزوع الرغوة ويشرب بماء قد طبخ فيه نانخواه وشبث وانيسون ومما ينفع لخاصيته فيه ان يعجن حب الصنوبر الكبار بالعسل ويؤخذ منه كل يوم ثلثة دراهم بماء العسل ويكون طعامهم ماء الحمص المطبوخ مع الشبت والنعنع والملح الكمون برغوة الخردل والمري النبطي ودهن الجوز والافاويه الكثيرة بالعصافير والقنابر والفراخ فانها يدر البول والسلق المعمول برغوة الخردل والمري والقلايا والمطجنات والشواء والكباب بالافاويه ولحوم الصيد المعمول سادجا انفع لهم من اللحوم الاهلية وان حنق احتقان

علاج السعطة في السعل ووضع ذا السل
حيلان في ساعة فيمكن المفطط بدا الحد
الى يلعق علاج التقطير في السعم نفط المفطط

الطبع فليترك اللحم وتحس من ماء الحمص المطبوخ الموصوف مع اللحوم و
ينفعهم ادرار البول نفعا بليغا وليكن شرابهم ماء العسل والخندريقون
وليحذر الانبذة كلها فانها يرطب وليحذر صب الماء الحار على ابدانهم
والدخول فيه فانه يرخي اعضائهم اللهم الا ان يكون ماء الرياحين الحارة
البرية والبسطانية او ماء المعادن وليصبوا عليهم الماء البارد فانه
يشد اعضائهم ويصلبها واذا احدث الفالج من ضربة فليضمد
العضو الذي وقعت به الضربة بهذا الضماد وصفته دقيق الحلبة
وحب البان وحب المحلب وحب الخروع ومقل اسود دانق
وشحم البط وشمع ودهن السوسن واما الخدر فانه من
جنس الفالج وعلاجها واحد صفة حب المنتن ايارج فيقرا عشرة
دراهم شحم الحنظل وقنطوريون دقيق وعصارة قثاء الحمار مثقال
واحد وخربق ثلاثة دراهم فربيون درهمين ونصف جندبيدستر وفلفل
وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج وخردل مثقال واحد
درهم يحل الجميع بماء السداب ويحبب ويشرب عشرة شربات
صفته حب الشيطرج بزر سنوطراي وزن عشرون درهما
اهليلج صفر مزوع النوى عشرة دراهم زنجبيل وخردل من كل واحد
درهمين ونصف فلفل ودار فلفل مثقال واحد درهم شيطرج
هندي وملح هندي وروح مثقال واحد وزن درهمين فانيد اربعة
دراهم

دراهم يدق ويعجن بماء الكراث الشربة وزن درهمين صفة دهن
القسط يوخذ قسط اوقية فلفل وعاقرقرحا من كل واحد
ثلث اوقية فربيون ثلث اوقية جندبيدستر نصف اوقية
يفتق كلها في رطل دهن خيري او دهن نرجس او دهن زيت
عتيق ويستعمل صفة دهن سوسن الذي يكون للفالج يوخذ سليخة
وقسط وحب البلسان وزعفران شعر ومصطكي من كل واحد
اوقية قرنفل من كل واحد نصف اوقية يدق الجميع دقا جريشا
ويصير في اناء زجاج ويصب عليه من دهن لكل منا واحد او
يلقى عليه من ورد السوسن ثلثون عدد ويترك في الشمس
اربعين يوما ثم يصفى ويستعمل صفة دهن الفربيون يوخذ
زيت ركابي جيد عتيق اربعة اواقي شمع احمر اوقيتان تذاب
الشمع في الزيت ويضرب في هاون ويجعل عليه من الفربيون
الحديث المسحوق اوقية ويضرب حتى يستوي صفة دهن
الجندبيدستر يوخذ الجندبيدستر والكور والميعة السائلة ويصب
عليها في الهاون دهن الرازقي قليلا قليلا ويضرب حتى يستوي
ويستعمل صفة دهن الشونيز يوخذ لوز مر وشونيز
من كل ~~دهن الخل ثلثة منا ورق~~ واحد جزء يدق كل واحد

از بدن
جان
نزع جدا شدن است حالت نزع یعنی جدا شدن

علی حدة ثم یجمعان ویدفان ونزع دهنهما ویرفع صفة دهن السداب
یوخذ دهن الخل ثلثة منا وورق السداب الطری اربع اواق
ماء عذب منا واحدا یطبخ الجمیع بنار لینة فی قدر نظیف حتی
یذهب الماء ویبقی الدهن ویترک عن النار الباب
الثالث عشر فی التشنج هو انجذاب العضو وتقلصه الی
اصل ویحدث اما الرطوبة امتلأت بها الاعصاب فقصرت
ویحدث نفخته واما الیبس جفف الاعصاب فقصرت
ایضا وذلک یحدث بتقلیل قلیلا ویستدل علی سببه من السن
والزمان والبلد والمزاج والتدبیر المتقدم علی ان العضو اذا
کان من الرطوبة یکون بحاله واذا کان من الیبس کان
دقیقا مهزولا وما کان من الرطوبة کان سهل العلاج سریع
البرء واذا کان من الیبس لم یبرأ ویکون ایضا من اللذع فی
فم المعدة فی العضو المتصل عصبه به وهو الاسریع البرء
بالابارج ویکون من جراحة یقع فی الاعصاب مثل ان ینقطع
العصب فلا یبرأ ایضا فان کان فی البدن کله فهو فی الدماغ
وان کان فی بعض الاعضاء والعلة فی مخرج ذلک العضو
وعلاج ما کان من الرطوبة مثل علاج الفالج وذلک بان

یسقی

ویستعمل فیه ... [illegible]

التشنج علة عصبیة تتحرک لها العضل ... [illegible]

نسخ ٩٥

يسقى الحبوب الموصوفة فى بابه ثم يسقى دهن الخروع ودهن الكلكلانج
بماء الاصول دهن الكلكلانج مذكور فى الباب القولنج وليوضع
فى ماء قد طبخ فيه الشبث والبابونج والاكليل الملك والحرمل والقسط
واشباهها ويطلى ببعض الادهان المذكورة فى الباب الفالج
وليكن الميل الى تمريخ العضو اكثر وليكن شرابه وغذاءه ما
وصف هناك واذا كان من اليبس ويكون عن استفراغ
كثيرا وسهر دايم او حركات قوية او مرض حاد او هم فعلاجه
على حال الاشياء المرطبة كدهن الحل ولبن الاتن ولعاب
الحلبة وبزر الكتان يضمد بها ويطلى عليه ويشرب لبن الاتن
ولبن النساء مع دهن اللوز الحلو وماء الشعير ويصب الماء
العذب الفاتر عليه وينقع فيه حتى يربو ويمرخ بدهن البنفسج
الفاتر او دهن الخروع ويكون طعامه الاسفيدباجات الدسمة
بلحوم الجداء والحملان والفراريج والاسفاناخ بدهن اللوز و
السمك الصغار والحسو بالسكر ودهن اللوز والنشا و
شرابه الشراب الرقيق بالمزاج الكثير وربما احتيج فى
هذه العلة الى اخراج الدم وذلك اذا كانت علامته ظاهرة
مثل الحمى المطبقة ودرور العرق وما اشبهها قال جالينوس

حسو هريره است

من احتاج في التشنج الى اخراج الدم فلا ينبغي ان يستفرغه دفعة
مقدار ما يحتاج اليه وليكن في دفعات وقال اذا احدث
التشنج بغتة للصحيح فانه من امتلاء ضرورة وان العصب انما
امتلا من الخلط اللزج الذي منه غذاؤه وقال يحدث
التشنج في الشفتين والعينين وفي جلدة الجبهة وفي جلدة الجبين
وفي اصل اللسان ويقصد في مدا وانها الى الدماغ قال
محمد بن زكريا رايت اجلا اصابه التشنج من مرض طويل
وخرج كثير فسقيته الايارج فلقي من ذلك بلاء شديدا وصار
متعدا حتى عالجته بالاشياء التي ذكرت قرا بذلك صفة
دهن الكلكلانج يوخذ اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج
منزوعات النوى من كل واحد عشرة دراهم فلفل دار فلفل
زنجبيل من كل واحد خمسة دراهم تربد اربعة اساتير
وكرنب نبطي وسداب رطب من كل واحد قبضة يجمع هذه
الادوية مرضوضة في قدر نظيفة ويصب عليها اربعة وعشرين
رطلا ماء عذب ويطبخ بنار لينة حتى يبقى النصف وينزل
عن النار ويبرد ثم يصفى الماء ويلقى عليه حب الخروع اربعة
اسا اساتير ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب
الماء وينزل

رعشه

46

الماء ويزل عن النار ويصفى ويستعمل الباب

الرابع عشر الرعشة آفة فى القوة المحركة عن تحريك العضل على

الاتصال مقاومة للثقل المعاوق المداخل تحريكه لتحريك الارادة

فيختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية او انبات ارادى

بتحرك غير ارادى يكون من ضعيف مثل الوجع والغضب واما

لازم البدن مثل سوء المزاج البارد الحادث فى المشايخ والذين

يشربون المياه الباردة والذين يفرطون فى شراب الشراب

وعلاجه ان يسقى الحبوب المذكورة فى الباب الفالج والما

ليخوليا ويسقى الادهان الحارة مثل دهن الجوز ودهن الخروع

ودهن البلسان وليدهن اصول الاعضاء بالادهان و

المذكورة هناك ويأخذ وقت بعد الوقت من الجند

بيدستر مع الجاوشير بماء العسل وانح فى علاجه نحو علاج

الفالج الا انه ينبغى ان يكون الميل الى التمريخ والدلك اكثر والتوق

فى الشمس والحمام كثيرا وينفعهم اومغنة الارانب والكرنب

والعدس ولحوم البراذين والحزر والجوز والنارجيل وجميع ما

يغلظ الدم والذى يكون من الافراط فى الشراب غلاجه

ان يمنع من الشراب ويقوى دماغه بدهن ورد وخل

خمر ودهن الخلاف او دهن الآس قال بقراط الرعشة

يعرض الفالج واللقوة وامراض الراس الباردة يوخذ جندبيدستر فلفل فلفل الخطاطيف ورق الحرمل فيقون وارة السود تحفظ بالخرنابانا ويلعقها والذوان الفاز وما الزنجويش

الكائنة عن اليلبس في الاعصاب ردية جدا الا شفا لها البتة قال جالينوس الشيوخ يسرع اليهم الرعشة من ادنى سبب واما الشبان فيحدث الرعشة فيهم من كان قد برد بدنه برد شديد او من يكثر الشراب الصرف او يجم تخامتوا الينة او يمكث دهرا طويلا ويمتلا من الطعام ولا يستعمل الرياضة اصلا قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان يسقى صاحب الرعشة ما يسهل اسهالا قويا ويستفرغ استفراغا عنيفا وانما يستفرغ قليلا قليلا و يدلك ويترياض او يجوع والاختلاج ايضا من جنس الرعشة ويكون من بلغم مالح او ريح غليظ تدخل تحت الجلد فيحركه واكثر ذلك يعرض في الاوقات والابدان الباردة وعند السباحة في الماء البارد وعلاجه علاج الرعشة وتواتر دلك الاعضاء بالدهن الطيب كدهن البابونج والشبت واشباههما صفته دهن البابونج يؤخذ دهن الخل منا ويلقى فيه اوقيتين من البابونج في الشمس اربعين يوما ويرفع وكذلك يعمل بدهن الاس ودهن الشبت ايضا وهو يتخذ من بزر الشبت المدقوق الباب الخامس عشر في اللقوة اللقوة يحدث من يبوس وغليظ يسد مجاري العصب المودي للحس للعضل الفكيني ويحدث

بغتة

دهن البابونج

بغتته ويذهب بحس المذاق ويبطل قوة المضغ ويحدث اعوجاجا
في الوجه واذا نفخ خرج النفخ من شق واحد ولا يمكنه تغميض
احدى عينيه وعلاجه علاج الفالج واستعمال الوغرة والسعوط
والنعطلس ويكون مقامه في بيت مظلمة وينظر في مراة صينية
وينق بدنه ودماغه خاصته بالحبوب المذكورة وينكب بعد
التنقيته على البخار المياه المطبوخة فيها الرياحين اللطيفه
او على البخار الشراب الذي قد القي فيه الحجارة المحماة ويجربا
لسندروس في انفه بقمع ويودران يمسك في الجانب المايل
في فمه جوز بوا دايما ويربط الجانب المايل بعصابة وقد يسعط
بوزن حبتين حيلتيت فربما تحل به العلة فان لم تحل سعط
مرة اخرى وقد برئ من هذه العلة بحسن التدبير في الغذاء
كما ذكر في باب الفالج والامتناع من شرب الماء صيفا
كان او شتاء وعليك في هذه العلة بدهن الخروع بماء
الاصول المذكور ومن راي القدماء ان يمسح الاصداغ و
الراس بخل قد طبخ فيه حاشا وفودنج نفوخ مرتبع
بليغ لمن مالت احد عينيه وشارف اللقوة سكبينج
وبورق بعجنان ببول فرس ويطلى طستنت من داخله

عرضا للقوه وبالناس(؟) ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الفوى و
ويسعط حبة العذفي باكل يوم درهمين
يحد بلادري قال القدماء يمسح الراس والاصداغ
والجبين بخل ابيض لطيف قد طبخ فيه حاشا

ويوضع في الشمس حتى تجف ثم تحك ويلقى عليه ربعه كندس و
ينفخ في الانف ثم يسعط بدهن بنفسج قليل قال جالينوس
قال قوم ان العلة في الجانب الذي ليس عابل وذلك خطا
لان العلة في الجانب الذي لا تتغمض فيه العين وفي كتاب
مجهول القايل قال قديمون اصحاب اللقوة الى اربعة
ايام فاذا جاوزوا الاربعة ايام نجوا من الموت قال
جالينوس وجع عظام الوجه وخدره جلدة الوجه والاختلاج
فيه يدل على ان اللقوة تعرض قال ابن سرابيون العطوس
والسعوط والعطاس في اللقوة اوجب منه في ساير العلل
قال محمد بن زكريا اللقوة في الجانب الايسر اعسر ومن اتى
عليه شهران طال به وقال اذا رايت اللقوة لا تثبت لا
تتناقص فعليك باستقصاء التدبير فقد رايت لقوة قد
اقامت اشهر كثيرة ثم اسكنت صاحبها ثم فلج باحدى شقيه
وقال واما اللقوة الحادثة قليلا قليلا فانه يكون في
البرسام المهلك عند قرب الموت ويكون من الليسرس

الباب السادس عشر في الرمد

الرمد ورم حار يكون في الملتحم وهو بياض العين وهو ثلثة انواع احدها يحدث فيه

كدورة

كدورة ويكون بسببه من خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس
ونحوها والثاني يكون بسببه من داخل وهو انصباب مادة من الملتحم
فيورمه كما يعرض لساير الاعضاء وهو اقوى من الاول والفرق بينهما
النوع الاول يزول بزوال السبب سريعا والثاني يثبت بعده مليا
والثالث اقوى واظهر واثبت ويظهر فيه جميع اعراض الورم
الحار من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان والصلابة ويتنفخ منه الاجفان
وربما انقلبت لشدة غلظها وبعسر حركتها ويكون بياض العين غالبا على
سوادها وسببه مع مادة الدم ضعف العضو العامل وهو العين وقوة العضو
الدافع وهو الدماغ علاجها جميعا لا ينبغي ان يودي العين بالاكحال والادوية
لانها كثيرة لحسن جدا الا فى النوع الاول منها وكثيرا ما يقصد من القيفال
من الجانب المقابل فان اوجب الحال فتح فى اليوم الثانى ليجذب المادة
المنصبة اليها ثم اسقه طبيخ الهليلج والاجاص والتمر الهندي
والبنفسج والزبيب والعناب ونحوها والبيقى الواسن نفاذ ما ما
وماء الجبن والايارج فى هذه العلة نافعان اذا سقيته واسهلت
بطبيعته فان كانت الرطوبة فى العين كثيرة فزد فيه ايارج فيقرا وان
كانت مفرطة فليس شي انفع من نقيع الصبر ماء الهندبا او ماء عنب
الثعلب او ماء المسيط قال جماعة الكحالين اذا كانت الحمرة شديدة

الدم

الورق

وضعف الورق فى العين
وقوة الدماغ

فى اول الامر

الهليلج

عصاره بخار سنگ در چشم کشند درد چشم نه بعند
آب بنو خوشی سوخته و سنسته در چشم کشند درد ساکن کند

والرطوبة كثرة فالمادة دم وان كانت الحمرة شديدة وكانت حافة
فهي صفراء وان كانت الحمرة قليلة والرمص كثير فهي البلغم وان كانا
جميعا قليلين فالسوداء واذا سكنت الحدة فاسقه حب الصبر والمصطكى
والقوقايا واذا نقيت البدن تنقية تامة فاقبل بعد ذلك على العين
فقطر فيها اول الامر في الليل والنهار بياض البيض الرقيق لان من
شانه ان يسكن الوجع ويعمل خراج العين ويغسلها وكذلك
لبن الجواري مرة اديم الشياف الابيض او قطر فيها لعاب حب
السفرجل مع لبن الجواري فانه سريع التسكين للوجع وان كانت
المادة بعد تنصب اليها فاضمدها باطراف عنب الثعلب وحي العالم
والبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة وزهر الورد ودقيق الشعير ولب الخبز
السميذ او الخشخاش الابيض واصل السوس والبنفسج والورد
الغض او دهن الورد وماء الورد وبدل الضماد كل الساعة واغسل
الوجه بماء الورد وماء الثلج مع شيء يسير من خل وبرد الدماغ بخرق
مبلولة بماء الثلج مع شيء يسير من خل واغسل الوجه بماء ورد وماء
وبالجملة فاكثر على التبريد والتجفيف في الاول الامر فاذا بلغت
العلة الانحطاط فقوه بالمملة مثل صفرة البيض وماء الكزبرة
ودقيق الشعير والكليل الملك وفقاح البابونج والبنفسج والى

خوردن افسنتين ادرار است
بر نجاسف کوهی درد چشم را نافع
ترنگبین با شیر زنان انزروت با سفیده
تخم مرغ سفید آب بخور بابونه
بزرالورد در دهان گیرد ضماد خرقه
سیب پخته بر چشم بندند ساکن شود
توتیای شسته با سوخته با روغن گل
جند وار بید فروبن حجر حبشی الیمانیه
سنگی است سرخ رنگ
بسا بندند منشق شیر شتر آن آب
به یا برسی سنگ با سم ضماد کاهو
خون موش کور نافع
ازبالا دونه
مطلقه بی

سكنت الوجع ولم ينحل فاطل عليه من خارج بالحضض والصندل والورد والما
ميثا والاقاقيا والشمع والافيون والفوفل بعد حلها بماء عصا الراعي
وعنب الثعلب ونحوها وان كان معه صداع وضربان شديد فدف هذه الادوية
بماء الورد وطبيخ الخشخاش والخس فاذا انحطت العلة فاستعمل الذرور
الابيض ايا ما ثم ذر فيه الماميثا والزعفران القليل دائما لان فيهما
مع التحليل قبضا وان كان فيها رمص كثير فلف قطنة على ميل وبله با
لماء ونق ذلك به واذا زال عنها الرمص فسكنته بيضا مطلما واحتل
له في جلب النوم ما امكن فاذا انحطت العلة وكنت قد استعملت
الفصد والاسهال فادخله الحمام مرات كثيرة متوالية ليستحلل بقايا
العلة وان بقيت في العين رطوبة وثقل فذرها بالذرور الاصفر
واحم الشراب واللحم والحلو والجماع والعشا واطعمه العدسية الفوا
والنوع بدهن اللوز الحلو والسويق بالسكر والمزورات واسقه
من الاشربة الجلاب وماء السكر والذي يولد الرمد ويجلبه بخاصته
فيه التمر والباذنجان والبطيخ والجوز والعنب الشديد الحلاوة
والعصايد **قال بقراط** من كان به رمد فاصابه اختلاف
من رطوبة المعدة فذلك خير **وقال** الرمد الرطب سليم تجام
البرء والرمد اليابس السريع البرء الا انه يخاف منه قروح العين

آب سماق با گلاب
عصارهٔ دو سیس شوکران باشد
صبر بشم ناشسته بار و عصارهٔ گل و برگه
عصارهٔ مامیثا ارشاف مامیثا گویند
آب کدو قنطوریان صغیر
کافور شیر زنان نوشیدن گلاب
ملوخیا ضمید سازند
زعفران خطمی کوچک است
جهة ریش چشم آب شقایق
ابریشم سوخته شاخ گاو سوخته
ابار سوخته طریق سوختن
بر روی تابه قدری کوکرد
گذارند سفالینه سوراخ
بالای آن گذارند بر هند
تا سوخته شود جهت نشف رطوبت
سفیدآب بول کودکان پخته
قدامه حجر الیمن خشنه رصاص
دوده زفت شادنج
طریق شستن احجار بکوبند در کماجه آب ریزند

اذا كان الرمص واخضر والدمعة حارة جرا جحت العين وان طال سيلان الدمع والرمص والورم زمانا طويلا فان الشعر ينقلب ويخرج قرحة

قال جالينوس ليس شيء ابلغ في الرمد من تعليق المحاجم على كاهل الراس بعد الفصد وتنقية البدن وقال ينبغي ان يعطى صاحب الرمد الشديد من الاقراص المعمولة من الافيون وبزر البنج و زعفران ومر قدر باقلي

قال محمد بن زكريا هذا قرص جيد لان صاحب الرمد يحتاج بعد الاستفراغ الى النضج فافصد واستفرغ وقلل الغذاء ثم اعطه هذا واشرب الخشخاش او من الافيون وحده قدر حمصة فانه ينومه نوما فينضج عليه وليس فيه مكروه كما قال في المونج

وقال محمد بن زكريا الحمام جيد لكل من كان يسيل الى عينيه مادة وليس في البدن امتلاء وهو ان ترى العلة لا تزايد تزيد اسرعا خبيثا فان كانت تزيد فالحمام وشرب الشراب خطر عظيم والقريب ان لا يستعمل الحمام والشراب الا بعد الاستفراغ وتقليل الغذاء مرة فاما شرب الشراب فانه يصلح للرمد اليابس المزمن وهذا متى تكون العين فيه جافة حمراء فحله فاسقه بعد الفصد الشراب و

قال ... اذا رايت الرمد تولد بالانسان وطال ازمع حسن الحمية ودوام الحركة والسيلان ثم ينفعه الفصد والاسهال واعلم

بعض حدث التفاسير

قال الاسكندر من كان بكثر النوازل الى عينيه فانه غير موافق للراس الا يعش اشد النهي والادمة في الحمام اي الدخول الى البيت الحار فانه ضار وليتوقه من الادهان في الماء الحار والغبار وجد للرأس ... ضع الدرس

قال ابن ذكريا

محل النسخ

علاج الرمد الذي طال امره

مع حسن الحمية

الشمع نفي

٥٠ رمد

ان في نفس طبقات العين خلطا رديا فاقبل عليه بالتوتيا
المغسول والنشا والاسفيداج وسائر ذلك وادم عليه فانه
يجفف الرطوبات الردية قليلا قليلا حتى تنفشه وليس لهذا الصنف
علاج غير هذا وقال ب بعد الاشيا عن الخطاء في الرمد التحليل
بالاسفنج والماء الحار فانه اما ان يبرى سريعا للبرد واما ان يسكن الوجع
ساعة ثم يكد ثم يهيج منه ما هو اعظم مما كان وذلك دليل على كثرة المادة
فادخله الحمام حينئذ واسقه الشراب فانه يبرا برءا تاما وقال لا شي
ابلغ في القذى في العين الليلي والنقرسي وقال حبيك في اكثر
السماع في علاج الرمد ان يستعمل بياض البيض مع شياف
اصفيه فقد رايت ان عرض مرة الرمد العظيم فسكنه في يومه حتى
ان صاحب الرمد دخل الحمام عشية ذلك اليوم صفة اقاقيا
قيا ونحاس محرق ودم الاخوين وحضض وصبر بيدستر وكندر من كل واحد جزء
زعفران ربع جزء يسحق الجميع ثم يجبل ويحبب بالماء ويتخذ منها شياف
وينبغي ان ينظر فان كان الغالب في هذه الشيافات القوابض و
خاصة المودنيه دلعت ببياض البيض والرطوبات وان كانت
المحللة استعمل اغلظ قال ثابت قد تحدث الرمد بترك
الحمام تتسدد المسام وعلاجه ما ذكر والانكباب مع ذلك على بخار الماء العذب

سرطان محرق جمة ريش جشم
جمع سداب حبر طي
افربيطي علبق فراسيون
خون غاخنة قطران
قنطوريان صغير اقليميا
بلكه كندر لؤلؤ
عن زهره خار پشت

صفة شياف اليومي

العظيم

ايضا عن برد المعدة
بان بدا تنفع

وقال قد يحدث الرمد الماء العذب منها بخار بارد وذلك يكون
من سوء الهضم والحبل الحامض وعلاجه شرب نحو الحرف ودخل
الحمام الحار وتلطيف الاغذية وقال قد يحدث ايضا للنساء
من برد الارحام والبرابه الابالحقن الحارة من الشبث والبابونج
والنانخواه والحلبة ودهن الناردين ولتكن الحقنة منها في القبل
والذي يدفع الرمد دوام لين البطن والرمان الحامض والاغذية و
الحامضة وقلة التعرض للشمس والغبار والدخان وترك النوم بعد امتلاء
البطن الى ان تخف البطن وادمان غسل العين بالماء البارد صفة
الشياف الابيض اسفيداج الرصاص مغسول عشرة دراهم انزروت
ثلثة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهمين افيون نصف درهم
تتخذ منها شياف صفة الذرور الاصفر عنزروت طري يلبن الجواري
في الظل يسحق ويخلط مع وزن كل عشرة دراهم منه درهم زعفران وخضض
من كل واحد درهمين مر درهم يسحق وينخل بحرير ويستعمل صفة
ضماد يسكن الوجع كزبرة رطبة وخشخاش مقشورة صفرة البيض
دهن ورد وزعفران واكليل الملك وافيون يطبخ الخشخاش و
اكليل الملك بالشراب والماء حتى يتهرا ثم يجمع ويضمد به والذي يضمد
به العين في الرمد بياض البيض ودقاق مطبوخ بمقشر مع ادرر

البادرنج

البادروج مع شراب او دقيق الباقلا مع شراب او بقلة الحمقاء مع سويق الشعير او صفرة البيض المسلوق مع زعفران ودهن ورد او لحم البطيخ او عصارة التفاح يعجن به سويق او ورق البنفسج مع دقيق الشعير او جبن حديث او هندبا او حي العالم او جرادة القرع والخيار بدهن ورد وبياض بيض او ورق الكرنب او لسان الحمل او شيافا في ماميثا او عدس مقشر والملح الملك او دهن ورد مع ماء عنب الثعلب او افيون وصفرة البيض

الباب السابع عشر في الطرفه سبب الطرفة دم ينصب الى الملتحم من الخارج او رديته وعروقه من سقطة او ضربة او نحوهما مثل لطمة وزرق وشد يرد دماغ ويكون في البثره من مرة وقيح وعلاجه ان يقطر في العين دم فرخ حار من اصل جناحيه او يقطر فيها ماء الكرفس الرطب او دم بعض طيور الماء او دم ورشان منفردا او مع الطين الارمني او فيمولنا مقدار يسيرا او يضرب ببيضة مع دهن ورد ويوضع على العين ويمسك العين على بخار ماء الورد الممزوج بالخل وينفعه ايضا رقيق بياض بيض ولبن الجواري اذا قطر فيها او يقطر فيها شيء قليل من دم الحمام مع شراب عفص وماء الورد ولبن الجواري وقد جرب الشياف الدينارزجي فوجد نافعا ويضمد العين بالزبيب المنقى والخل وورق عنب الثعلب

الطرفة نقطة من دم طري احمر او نقطة كالهوا او اسود دون سائر تحتي اليواقيت المنفعة في الخمر

لعين مع خمر

والجرو الملح الابيض والذي يحدث عن المادة السيخة فيعالج
بالشياف الابيض او شياف الابار ويقطر في العين لبن الجواري
وهو حار مع شي من كندر مسحوق ويضمد العين بهذا الضماد يتخذ من
الحلبل للملك ودم الاخوين واصل السوسن وعدس وزعفران ودهن
الورد وصفرة البيض ويوضع على العين صوف لين قد غمس في بياض
بيض المضروب مع التراب او دهن الورد واذا اورمت
العين من ضربة او سقطة فافصد القيفال وامسكها على
بخار الخل والماء واضمدها بهذا الضماد فتر العجل وزبيب منزوع
العجم يجمعان مع كحل وللاء ويضمد بها صفة الشياف الذهبا جوريني
اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص من كل واحد عشرة دراهم كثيرا
دم من كل واحد نحاس محرق درهمين بسد ولولو ودم الاخوين
من كل واحد اربعة دراهم عروق درهم زنج احمر سكر طبرزد واقاقيا من كل
واحد نصف درهم افيون سبعة دراهم لعاب الحلبة درهمين
زعفران درهمين يدق وينخل ويتخذ شيافا صفة شياف الابار
اقليميا مغسول توتيا اسفيداج وكحل وكندر من كل درهمين
درهم عنزروت درهم ونصف دم الاخوين درهم افيون درهم نشق
والشرط في ادوية العين ان يسحق حتى يصير مثل الهبا ولا يتهاون
بها وتطول ويغسل الادوية الحجرية والمعدنية حتى يتحمد اوراقها

دار

عصاره سماق محجر حبش زنجار سرطان بحری سوخته بزرق عقعق نمک نخجیق
ظفره

البٰاب الثامن عشر في الظفرة الظفرة زيادة عصبية تحدث في الملتحم وتنبت من الماق الذي يلي الانف فينبسط ويطول حتى ربما غطى سواد العين كله ويعالج اذا كانت رقيقة وفي الابتداء بالادوية الحارة مثل الزنجبيل والنوشادر واصل السوسن ومرارة الثور والعسل وانفع منها شياف قيصر والباسليقون والروشناس وشياف القلقند فان كانت الظفرة غليظة مزمنة فليس لها الا الكشط الحاذق الرفيق والعطاء عن التي لم تشفه عنه بالحديد

قال محمد بن زكريا اجود ما يكون علاج الظفرة بالدواء ان يكب على بخار الماء الحار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام كذلك ثم يستعمل هذا الدواء بان يحك بها الظفرة ويمسك العين ساعة ثم يغسل ومتى وجعت العين تكمدت بماء حار وغسلت ثم يعاد دائما فانها ترق او يذهب البتة ولو كانت اغلظ ما يكون

صفة شياف قيصر شادنج وزن اثني عشر درهما صمغ ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم فلقطار محرق وزنجار من كل واحد وزن درهمين افيون دراهم ونصف يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء السذاب او ماء الرازيانج ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل

صفة الباسليقون اقليميا الذهب عشره

دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وملح اندراني
دنوشا درهم وفلفل ودار فلفل مثقل واحد درهمين زبد البحر
عشر دراهم وقرنفل واشنه مثقل واحد درهم يجمع ويسحق وينخل
ويستعمل صفة الروشنايي نحاس محرق وشادنج مثقل
واحد خمسة دراهم وفلفل ودار الفلفل وزعفران وشحم الحنظل
مثقل واحد نصف درهم جرد بورق ارمني مثقل واحد درهم
اقليميا الذهب درهمين يدق وينخل ويستعمل صفة
الشياف ~~الملقب~~ وسنجبتج خمسة دراهم زنجار درهمين ~~سرق~~
وسحق نوشادر دنورق وزرنيخ مصعد مثقل واحد درهم
يسحق بخل ويترك اسبوعا ثم تشف الباب
التاسع عشر في السبل السبل امتلاء يحدث في عروق
العين من دم غليظ فيسخنها بحرها ويغلظها فينسج في العين
عروق كثيرة يشبه غشاوة تبلغ الى سواد العين ويحدث
معه في الاكثر حكاك وعلاجه تعاهد استفراغ البدن بالفصد
للقيفال وعرق الجبهة واسهال الصفراء وترك التمر والحلو
واجتناب السكر ~~دائما~~ واستعمال الادوية الملائمة لها وهي التي
يصلح للجرب والرمد في العين المزمن ولا يستعمل الادوية اللذعة

دخان دهن

السبل غشاوة تعرض للعين زنجفاح
العروق الظاهرة في سطح الملتحمة
والملتحمة ونسج بينها شبه
دخان

واستعمال الحمام مع ...

أكالة

الرناق زيادة زمادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى تثقل الجفن عن الانفتاح ويجعله كالكسح تكون ملتحمة غير متحركة تحرك السلعة وعلامته انك اذا كسبت الانفتاح باصبعين ثم فرقتهما تنا في وسطهما وعلاجه استفراغ البدن واصلاح الغذاء وتعديل المزاج ودخول الحمام والتكميد بالمياه التي طبخت فيها الخشخاش المحللة والتكحل بما يسلبق الاكرى في السبل فان تحلل والا عولج باليد من السبب

لحرارة فان العين لا تحتمل اذاها ولذعها وليكثر فراج الشرابه قال

ثابت ينبغي لصاحب السبيل والجرب ان يفصد القيفال في كل شهر ويقلل اخراج الدم ويسهل الطبيعة بطبيخ الا فتمون في الشهر مرتين ويجتنب النملي ويتوق الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام ووهج النار وضوء السراج وضيق الحبيب لطاالمخده وطول السجود وجميع ما يملاء عروق الوجه والعين قال وينفع هذه الدواء اهليلج كابلي ويسحق مثل الهبا وبحل ويعجن بشمع ابيض مصفى مذاب بدهن الورد ويلقى في هاون وهو حار ويصب عليه شيء من ماء الحصرم المصفى ويدعك في الهاون حتى تستوي قال

قال جالنوس من كانت في عينه عروق ممتليه دم وليس بدنه ممتليا شديدا فاسقه شراب ومرح بالثوم فان ذلك يبراه قال اليهودي السبيل يعرض في الابدان الرطبة والومة ويعدي ويتوارث قال محمد بن زكريا

السبيل لا ابرار الا اللقط قال بعض القدماء صاحب السبل لا يسعط ولا يدب الدهن ولا يجعل شيا على راسه

الباب العشرون في الجرب الجرب في العين اربعة انواع احدها حمرة تحدث في سطح الجفن الباطن مع خشونة قليلة

والثانی یعرض معه حمرة سطح الجفن الباطن وخشونته وخشونته اکثر و
یکون معه وجع وثقل وهذان یحدثان فی العین من رطوبة الثالث
اقوی واصعب من الثانی والخشونة فیه اکثر ویحدث معه فی الجفن
شقاق یشبه الاشکال المعققة فی جوف التین ومعه ایضا الجرب
ویسمی تینیا الرابع اخشن واصعب منه وعلاج النوعین الاولین
یکون بالادویة الحادة الجلاءة مثل الشیاف الاحمر الحاد والسیاق
الاخضر فان کان مع الجرب رمد فاخلط به ما یصلح للرمد فان
احدث مع الجرب بثره او قرحة او دطله وحده فاستعمل
الادویة اللینة فان طال وازمن وصار الی النوعین الاخرین
فاستعمل الحک بالسکر والزبد وافصد القیفال واحجم
واحجمه وانفضه بماء الفواکه واذا کانت فی الاماق حکة
توخذ هندبا وحک الجفن کل یوم بسکر الطبرزد ومحض فیرق
ویهیا منه فادة ویمسح عام دهن المورد ویشد علی
العین عند النوم فان کفی والا تخذ عدس مقشر وسماق
وورد احمر وشحم الرمان فینخص ع‍یتجنح جبض حکمال ولکمد
به فان لم والا افصد القیفال ثم عرق الجبهة والاماق
واسهل البطن فرازامتوا الیتة ای رب العنب بطبخ الهلیلج

وادمن

الجرب

وادمن الحمام قال جالنوس لاشی ابلغ واجود للجرب
من ان تقلب الجفن ويذر عليه عفص مسحوق كالكحل تمسكه
ساعة ثم ينام عليه فانه يبطل اصله ولا يعود اليه قال
اليهودی اذا حككت الجرب فحكه الى ان يذهب الغلظ
ويرجع الجفن الى حاله من الرقة ثم ذر عليه الزعفران وضع عليه
دهن الورد وصفرة البيض ددهن البنفسج وشده ثمان
ساعات ثم افتحه واكحله من غد باشياف احمر لين قال
محمد بن ذكريا الجرب والخشونة فی الاجفان ينبغی ان يحكه
ويستعمل فيه ادوية لها حدة ولا يمكن ذلک دون ان يتقدم
بالفصد ولا جذب اليها كثير مما يتحلل وقال رايت
بعض اصحابنا يتخذ شيافيه من اقاقيا وصمغ ويحكه به مرات
فيبطل وان اتخذ من العفص كان اجود قال محمد
بن علی الربوندی اذا كان الجرب غليظا او كانت الرطوبة فيه
ظاهرة نفعه هذا المجرب ان يتنا وله جر عشرة دراهم سكبينج
خمسة دراهم مقل درهمين التربة ثلثه دراهم ونصف دد
صف كحلا نافعا صفته نحاس محرق ونوشادر من كل
واحد اربعة دراهم صمغ عربی درهمين يدق كل واحدة على
حدة ثم يجمع بخل خمر ثقيف ويجفف ثم يسحق ويكتحل به وقد

ينفع ان يوخذ نشادر ونحاس محرق من كل واحد خمسة دراهم
دار فلفل نصف درهم زعفران درهمين يدق وينخل بحرير ويستعمل
صفة الشياف الاخضر زنجار ثلثة دراهم قلقطار محرق ستة
دراهم زرنيخ احمر مثقال درهم بورق درهم زبد البحر نوشادر
من كل واحد نصف درهم واشق مثقال يحل الاشق بماء
السداب ويشيف صفة الشياف الاحمر شادنج قلقطار
محرق من كل ثلثة دراهم اوسنج درهمين سنبل زعفران من كل درهم
دار فلفل نصف درهم يشيف بشراب عتيق ... شادنج و
قلقطار محرق من كل واحد نصف درهم اشق مثقال يحل
الاشق بماء السداب ويعجن به الادوية مسحوقة منخولة
به ويشيف بشراب عتيق الباب الحادي
والعشرون في انتشار الاشفار مما يحدث امالرطوبة حادة في
اصل الاشفار وعلامته ان يكون مع الانتشار غلظ في
اصولها وربما كان مع الرطوبة الانتشار حمرة وحلاة في
الاجفان ويسمى السلاق وعلاجه ما كان من الرطوبة و
السلاق التنقية الراس وطلى الاشفار بالاضمدة المحللة
مثل صفرة البيض والبابونج ونحوهما ويكتحل بعده بالحجر
الارمني فانه جيد بليغ في اذهاب العلل الحادثة من خلط

الانتشار الاشفار

حاد وعلاج ما كان منه لداء الثعلب وان يغمس الميل في ماء
البصل وتدعك الاشفار في اليوم مرات قال علي
بن زين ان دام انتثار الاشفار ادى الى الناصور
وربما نفذت الى المنخرين فيخرج من الانف المدة صفة دواء
ينبت الاشفار نوى التمر محرق خمسة دراهم زجاج الكندر
اربعة دراهم سنبل هندي ثلثة دراهم حب البلسان ثلثة
دراهم حجر اللازورد عشرة دراهم تنخل كالذر ويرعى
الاشفار مع الميل كل يوم او يحرق الشيح ويسحق ويذر
على الاشفار الباب الثاني والعشرون في الشعر
المنقلب يحدث هذا عن كثرة الرطوبات العفنة التي
يجتمع في الغر والجفن وعلاجه تنقية الرأس يجب الوقا
يا ثم الاكحال الحادة مثل الروشنايي والباسليقون والشياف
الاخضر والشياف الاحمر وان لم تنجح فانتف الشعر والطل
موضعه بدم حلم الجمال او دم الضفادع الخضر او رماد
الصدف معجون بالقطران او ذر عليه ورد السوسن الابيض
ينفع منه نفعا بليغا ان يوخذ مرارة قنفد وصمغ وسندروس
يجمعان بالسوية بدم الحمام وبيض دا ترا شيهما بغلوس

ينفع ينبت من الحصرم
ينظر للنعب
لب

الكلاب او دم حلم

السمك فاذا انتقت الشعر ما طل عليه مدوفا بالبزاق وعلقه
نحو ساعة لئلا يطرف فانه يجد وجعا شديدا ولا ينبت بعد
ذلك والزق الشعر بالجفن بالصبر والفزروت او بالصمغ
والراتينج او الدبق او الدهن الصيني او المصطكى او ادخل
الشعر في الجفن بابرة دقيقة او انتقه واكو موضعه بمكوى
في دقة الابرة وان كانت كثيرة احتيج الى قطع الجفن وعمل
اليد ومن جيد العلاج ان يوخذ الارضة والنوشادر و
حافر حمار محرق اجزاء سواء يسحق ناعما ويطلى عليه بعد
النتف **كحل حاد ينفع من الشعر المنقلب صفته** ودع
صغار محرق ومصطكى وقطران من كل واحد جزء يخلط مع غر
العنب ويسحق حتى يختلط ويكتحل به **قال اهرن** ينتف
الشعر ويسحق نخالة الحديد ويبل بالبزاق ويطلى على الموضع ويترك
ساعة ثم يطلى كذلك سبع مرات متوالية فانه يحرقه فلا يعود
قال ومن الاطباء من يكدر موضع الشعر لئلا ينبت ومما يكدره
ان يسحق البزرقطونا بماء بارد ويطلى به الجفن **الباب
الثالث والعشرون في القمل في الاشفار** يتولد في الاشفار
حرارة خارجة عن الطبع متحدة برطوبة غفنة يدفعها الطبيعة الى

الاجفان فتنسب

56

شعر منقلب

كح

الاجفان وعلاجه تنقية البدن بحب الصبر والمصطكى والقوقا باو الايارج والغزنة بعد ذلك ثم ينفى الاشفار ويغسل بماء البحر والماء المالح ويطلى بعد ذلك بالصبر والميويزج ويغسل بخل العنصل وبدق الميويزج مع البورق ويمر به الميل على الشعر ويمسك عليه طايلا ثم يرسل فان القمل ينتثر منه كله او يسحق الشب اليمانى ويمر منه على الاجفان ويتعاهد الاكباب على الماء الحار المالح وتنقيها ومن العلاج الجيد فى هذا ان يؤخذ تراب الزيبق والشب وزرنيخ احمر وميويزج والملح اجزاء سواء ويجد منها شياف وعند الحاجة يحك بماء ويمسح به اصول الاشفار بلطافة وتوقى لئلا يقع على العين

الباب الثالث والعشرون فى الرابع والعشرون العين وللماء النازل فى العين

كد

الماء رطوبة غليظة تنعقد فى ثقب العنبية الذى منه يتادى البصر وعلامته نزوله ان يرى العليل امام عينيه شبيه البق او الذباب او الشعر ويرى شعاعات مختلفة الاشكال فان كان ذلك فى عينيه جميعا وكان يكثر ويقوى اذا اشبع الانسان ويقل اذا جاع فهو من امتلاء المعدة وان كان فى احدى عينيه وكان فى الشبع والجوع على حالة واحدة

فهو ابتداء نزول الماء وان كان قد اتى عليه في هذه الحالة ثلثه
اشهر فصاعدا ولم يحدث في العين كدورة فذلك عن العلة
وان كان قد ظهر فيها كدورة فهو ابتداء الماء ثم امتحن بان
تقيم العليل بحذاء الشمس وتارة بان تقبل ببصره نحوك ثم
تضع ابهامك على جفنه الاعلى وتنزعه عنه بسرعة فان
تحرك الماء حين نزع منه الابهام كان مما يقبل العلاج
وان لم يتحرك لا يقبل وما قبل العلاج بقي معه البصر ضعيفا
ايضا لان من الماء ما هو صافي ويصلح للقدح ومنه ما هو
كدر لا ينجح فيه القدح وان شئت فغمض وفي البعض
النسخ فان شئت فغمض العين الصحيحة فان كان حدقة
العين العليل تتوسع وتتسع الثقبة واذا رفع طرفه عاد
كما كان فالقدح ينجح وهذا القول احب الي والا فلا
العين العليلة قد اتسع الناظر من العين الصحيحة فالقدح
ينجح فيه والا فلا فان كانت هذه الحال في مبتداء العلة
فاسقه ايارج فيقرا فانه يبطل العين الصحيحة فان حدقة
العين العليلة تتوسع وانتشعت الثقبة واذا ارتفع
طرفه عاد كما كان وهذا القول احب الي وقال ابن

قال المجربين
مرارة السنور وعقعق
فتعقد بعضها في النار
يكحل بمرارة البل كما يرا
في النهار
وقال عيسى ذنب يكحل
بمرار وحانيان

قد ابر

نزول ماء

58

زهره ببر جهة نزول نافع

مورد ثمه بخور مریم مسهل

هلیله زرد جهة رطوبت چشم

نزول الماء

قد رایت ذالک فاحرت العلیل بالقی فبرا واما اذا كانت هذه
العلة من الامتلاء من الرطوبة خاصة وعلاجه ان یبدا اولا
بالاستفراغ البدن بحب الصبر والمصطكی والقوقایا وایارج
فیقرا والایارجات الكبار والغراغر ثم اكحل العین بشیاف
المرارات وان مرارة كانت اذا اخلط بها مسك
وقطرت فی العین مع ماء الرازیانج نفع ولا یبرا هذه
العلة بالادویة بل یحتاج الی القدح لكنه یقیف ولا یزیدوا
غذه بالمسیبة المخففه واحذره المرطبة واحجمه الحجامة والفصد
واكحل السمك خاصة واسقه ماء العسل وانفع المرارات
لذلك مرارة القبج والكركی والشبوط والحجل والخطاطیق و
الدیوک والعصافیر والنسر والدب والعقبان والثعلب
والذیب والاسد والسنور والكلب السلوقی والنمر
والثور والكبش والظبی دواء جید للماء النازل فی
العین صفته ماء قثاء الحمار یجعل فی كوز فقاع جدید ویغلق
راسه بطین الحكمة ازجاجی ویلف فی كوز ویترک حتی یوقد علیه
سبعة ایام ویخرج منه فیكون قد ابیض یسحق ویكتحل به دواء
دواء اخر مرارة الضبع والقبج ودهن البلسان

خیره وتباله انجره جهة نزول

حلتیت جهة نزول

انکنزه انجدان

خجازی بوست انوران سنگدان با نمک کلنک

نظر بر چشم کور کردن جهة نزول آب نافع

دماغ خفاش با آب پیاز

در چشم کشند جهة نزول نافع

ورق چنار آب رازیانه

زهره سنگ پشت

زوفا سرطان آب شقایق

شونیز بیه ماهی بیه مار

صنوبر صبر زهره حبشی

عکر الزیت سوسن

منكل واحد درهم عنزروت وجرو زعوان من كل واحد دنمى وتسحق يشيف بماء السداب دواء اخر مرارة التلبس تحقيقي اباد كاس ثمه دراهم سكبنج درهم شحم الحنظل وفرفيون منكل واحد انقى يشيق بشراب اوما رازيانج دواء اخر يدق كسور السلحفاة الجبل ويعجن عرارة الظبي اولا زنب ويحقق ثم يدق ثانيه ويعجن بماء الرازيانج الرطب ويخفف ويستعمل صفة شياف المرارات

مرارة كركي وشنوط وبازي وعقاب وجمل ونسر واسد منكل واحدة ويؤخذ لكل وزن عشرة دراهم من الجميع دهي بابسة فرفيون وسكبنج وشحم الحنظل منكل واحد درهم يجمع ويشيف بماء الرازيانج صفة شياف للمرارات للمختصر زنجبيل دار فلفل ودارصيني وورد ذي محرق دوج وصمغ الزيتون البري وعروق الصباغين ورماد الخشاف ورماد الخطاف محرقه نوشادر وفربيون وحلتلت وسكبنج اجزاء متساوية يسحق في ماء ون باعتم يسقى مرارة الماعز ومرارة الشنوط حتى يسحن ويعجن ثم يشيف

قال محمد بن زكريا هذا الكحل ممتحن لبدو الماء وهو مع ذلك يقلع البياض وينفع الانتشار يؤخذ مرارة البقر ويجعل البقر في سكرجة ويجعل وزن درهم حليلت في صرة ويدلك

البقر

العشاء

فيه وهي سخن حتى تحل كله ثم يلقى فيه وزن درهم دهن البلسان
ثم تترك حتى يغلظ ويجعل شيافا فانه عجيب من العجايب و
قال هذا معجون جندبيدستر نزول الماء اذا كان الابتداء وج
وحليلت وزنجبيل وبزر الرازيانج من كل واحد جزء يجمع با
العسل ويوخذ كل يوم بندقة قال محمد بن زكريا الماء يعرض
في العين من برودة المزاج ويعينه على ذلك برد الهواء و
رطوبة العيون قال ابن ماسويه اكل لحوم الافاعي والا
كتحال تنحو منها يذهب ظلمة البصر ويحده ويذكيه وقال لا
يقدح الماء حتى يجتمع فان قدح ولم يستحكم عاد قال شمعون انما
يجب القدح اذا لم يبصر صاحبه الليل والنهار البتة وليس
سعال ولا صداع وقال علي بن زين ثم المرزنكوش دمشق دهنه
جيد لاصحاب نزول الماء ولمن يخاف نزول الماء في عينه قال
ارسطاطاليس من نزل في عينه الماء من ضربة لم يبرا الباب
الخامس والعشرون في العشا سبب العشا غلظ الرطوبات وكثرتها
مع ضعف مزاج العين لان الرطوبة يلطف بحر النهار ويغلظ
ببرد الليل وكذلك حال الابيض القريب ويبصر البعيد
لان الرطوبة يكون بالقرب غليظة فاذا تباعد البصر الى البعد

الانطليوس

العشا داء يبطل البصر بالليل و
يعرض النهار وضعفه ع

كه

الطفت **وعلاجه** الفصد والاسهال بالايارجات الكبار
وشرب الشراب العتيق الصافي والحقن الحادة والغرغرة
والتعطيس واستعمال شراب الزوفا والشراب وينفع من الاكحال
ان يؤخذ دار فلفل وفلفل وقنبيل بالسوية يدق وينخل بالحريرة
ويكتحل به دايما او يؤخذ كبد تيس مشوي ويكتحل بصديده مع فلفل
ابيض ويمسك عينه على بخار ذلك الكبد وياكل الكبد او
ويشرح كبد ماعز ويذر فوقه دار فلفل مسحوق ويعاد تشريحه
اخرى ويشوي على الجمر ثم يخرج ذلك الدار فلفل ويسحق مع مسك
قليل وبعض الماء الذي يسيل من الكبد ويعجن به ثم يرفع ويكتحل
به وينفع منه ان يكتحل بالعسل المنزوع الرغوة ثم تغمض العين
عليه او بدهن البلسان او ماء الكراث او بول الصبيان او
يخلط مرارة الماعز مع العسل على النار ويكتحل بها ويقطر في
العين ماء الرازيانج في الرطب او بزره وان طبخ كبد
الماعز مع الرازيانج في كوز ويمسك العين على البخار الذي يخرج
منه نفع وينفع ان ينصب على الكبد المرارة وتشوى ويكتحل بالماء
السايل منه واكل الكبد المطبوخ بدهن الجوز جيد لهذه العلة **قال**
الكندي كان فلان لا يبصر الكواكب ولا القمر ليلا فاسقط

بمقدار

سر كبوتر سوخته بخور حبش
زهره چرخ زهره كوبه خوردن آدينه
صمغ زيت خوردن باهر
فيروزه قرنفل كنه شش
جگر بز كوهى با دار فلفل و فلفل سفيد
بريان نمايند و بخورند آن
مغز سر كلنگ شباة و مرارات
شبا ز مواطات

٥٩

بمقدار عدسة من الطباشير بدهن بنفسج فراها في اول الليلة ويرى في الثانية تراتاما وجربته غير مرة وكان كذلك الباب

السادس والعشرون في الجهر سببه العلة ضد علة العشاء وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل وسببه كيفية حادة تغلب على حاسة البصر وكذلك حال من لا يرى من البعيد ويرى من القريب ومن لا يبصر في الشمس ومن يبصر الضوء ولا يبصر الكثير وعلاجه كان ما تقوى الدماغ بالتبريد مثل اللخلخة المتخذة بدهن الورد وماء الورد والخل وكلما يصلح للصداع الحار وشرب الشراب بمزاج ويستكثر دخول الحمام المعتدل وصب الماء الفاتر على الراس بلا تعرق والانكباب على ماء البنفسج والبابونج والخطمي واشباهها قال جالينوس سبب الجهر افراط التحليل وهو يعرض للزبرق والشهل اكثر فان هولاء يبصرون في القمر اجود مما يبصرون الكحل الكحل يبصرون في الضوء اكثر مما يبصرون الزرق الباب

السابع والعشرون في القروح سبب القروح في العين احتراق الدم وكثرته ويكون معه وجع شديد ونخس موذي وضربان ودموع كثيرة واذا تكلست الجفن وجدت فيه بياض العين قد احمر او وجدت في البياض وان كان كله احمر مكان ماله فضل حمرة او في سواد هو موضعا قد ابيض العين فاذا كانت القرحة في الملتحمة وهو بياض العين كما

الجهر

الجهر ان لا يبصر نهارا

كو

الفرق بين القرح السحاب ان الطلس العمق والقرح قرابية يطلع الغشاء النهار والدخان يضعفهم وتقلعم غبارة

كز

في العين

فان كان القرح في الملتحم وجدت فيه بياض القرح فما اذا وان كان في القرنية وجدت في سوادها موضعا ابيض ذكرنا سائر القروح والتقرح كما

سلمت ولذا كانت القرحة في الملتحم التوتية وهو سواد ها كانت
مخوفة خطرة وشره ما كان في السواد واشغل الناظر فان النتوء
منه اسرع **وعلاجه** ان يبدا اولا بالفصد ويستكثر من
اخراج الدم ما امكن ويسهله بعد ذلك بما يخرج الصفراء من المطبوخات
وماء الفواكه والحقن اللينة وخير منهما ماء الجبن اذا سقيته متواتر
او مرة بالحمية من الشراب واللحم والحلو والاقتصار على البقول البارد
وبزر البقول وات وشرب الماء البارد من الاشربة به فقط وقطر
في اول الامر في عينه الاشياف الابيض باللبن وشدها شدا
رفيقا بعصابة من غير رفيدة فان سكن التحس والضربان فان العلة
تنحل من غير ان تجمع مدة وان لم يسكن الضربان بعد هذا التدبير فلا
بعد بد ان تجمع مدة وحينئذ ينبغي ان يضمد بدقيق الكشك والباقلى
ودقيق الحلبة المطبوخة بماء العسل و يقطر في العين شياف الكندر
ويرفد ويشد الرفادة الكرخرقة يرفد بها الخروج وغير صلغات بزرا
المرو المنقع في لبن البنات ولا يزال يقطر ذلك الى ان ترى اللا
في الرفادة فاذا رايت ذلك فاستعمل بعده شياف الابار
كانت القرحة صغيرة الى ان يستوي الغور وينبت اللحم كله فان
كانت كبيرة فاستعمل الاكسير لئلا ينتو العين ويشد الرفادة
ومر بالنوم على القفا واحذره الحركة القوية واذا اندملت القرحة

العين بصماد
من ح
ديغط

فلابدان

القروح

فلا بد ان يبقى هناك ييناك بياض فان كانت القرحة
غايرة كان البياض ثخينا وان كانت على السطح كان رقيقا
وان كانت بعيدة عن الناظر لم تضر البصر وان كانت قريبة
اضرت به صفة شياف الكندر اشق وانزروت من كل
واحد خمسة دراهم كندر ابيض عشرة دراهم زعفران درهمين
يعجن بلعاب الحلبة وتشدف صفة الاكسير تستعمل اذا
خيف النتو والمورسرج كحل عشرة دراهم شادنج مثلة اقاقيا
ثلثة دراهم يسحق ويستعمل فان كانت القرحة في الجفن فعالجه
بالضماد المتخذ من العدس المقشر والعنتق وقشور الرمان
المطبوخة بالخل وورق الزيتون فاذا برا وسقطت عنه القشور
فليوضع عليه صفرة البيض مع شيء من زعفران الى ان يتم البرء
قال محمد بن زكريا قروح العين في الجملة يحتاج الى علاج القروح و
يجب ان يكون ادويتها في غاية البعد عن اللذع مثل التوتيا
المغسول والبسد والمرو ونحوها ويستعمل المحذرة عند الوجع الشديد

الباب الثامن والعشرون في البياض البياض

في العين يكون اثر القروح اذا اندمل ويروه في الصبيان اسهل
فاما المسنون فلا يكاد يبرأ فيهم الا ان يكون شيارقيقا وعلاجه
ان يامر العليل بدخول الحمام او الانكباب على بخار الماء الحار حتى

والمورساج له

في علاجه م

صفة شياف الاجاب
يصلح للوضح العتيق ويبيض
كحل يونان القريبة ونحوه ابي
اقليميا ستة دراهم وحنا كحل
منه رقيق في الطار ونسميه العام
ومنه غلظ في عمقها يسمي البياض
مطلقا ه دم مكة عشرة دراهم
افيون ثلثة دراهم
٣٠ ن د يعجن ...

بحر وحده ويرق البياض ويلطف ثم يعالجه بعد ذلك ومما يعالج به ان
يوخذ سقمونيا وزبد البحر وبو النصب ويورق وسكر اجزا سواء
فيدق وينخل ويوخذ وزن عشرة دراهم وجه دمثله ما ماران فيطبخ برطلين
من ماء حتى يبقى ربع رطل ويصفى ويسقى منه الادوية ما يعجن به ويجفف في
الظل ثم يسحق ويعجن به اربع مرات ثم يسحق ويذرق العين فانه
لا عديل له في اذهاب البياض حتى انه يقلع البياض غليظا قويا من
الدواب وقد يجفف كبد الخطاف ويعجن بعسل ويستعمل وقد قيل
ان خزو الخطاف اذا عجن بالعسل واكتحل به اذهبه او يوخذ زبد
البحر ويعجن بدهن حب القطن ويكتحل به او يسحق الصدف ويكتحل من
المجرب لذلك ان يوخذ القصب البالي مما يوخذ في السقوف فيسحق
وينخل ويذر العين به او يوخذ زجاج اخضر فليسحق بالماء حتى يلين
ويوخذ منه جزء وصبر جزء بورق ابيض وجز سكر طبرزد جزء قشور
البيض مغسول منظف يجففه مسحوقه جزء يذر به العين ويلحس العين
ويذر البعد اللحس سكر طبرزد وزبد البحر او يوخذ بورق فليسحق مع
الزيت ويكتحل به غدوة وعشية او يلقى فيه القمل ويسحق عليه مرات
او يوخذ دهن الفستق فيقطر فيها ويذر فوقه سكر طبرزد او يوخذ
القشور برانية من البيض وتنقع في الماء ثم يغسل سبع مرات ثم
ينشف عنه رطوبته وينزع عنه القشور الرقيقة ويغسل ويسحق ويوخذ

البحر

احرم

العلم

منها

(١٠)

مثاوزن درهمين ومن زبد البحر ثلثة دراهم وشى قليل من عروق الناس
فليسحق جميعا ويكحل بحريره ويذر في العين كل ليلة او يوخذ زنجار و
كثيرا واشق اجزاء سواء ينفع الاشق في الكحل حتى يكحل ثم يدق الزنجار
والكثيرا ويكحل بحريرة ويذر عليه ويجمع ويضرب حتى يتحد ويتخذ شيافا
ويستعمل وينفع منه ماء شقايق النعمان وماء القنطوريون ا
الدقيق مع العسل والقطران والسنجنج وقرن الايل وماء الزيتاج
الرطب والمرداسنج والاقاقيا والعفص **ماء نابت**
ليس شي ابلغ من القصب الباقي الذي يوجد في الابنية القديمة
اذا اسحق ناعما وذر في العين **الباب**
السابع والعشرون في الجرب انما يحدث الجرب وهو الباسور
في الماق بعد قرحة تكون فيه فيرا وعلام يكون ناكلى ولكن له علاج
اذا عولج ابطله اشهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاود ثم يعالج كذلك
يداوى للمرة مدة العمر وهو ان يوخذ من الصبر والكندر والانزروت
ودم الاخوين والجلنار والكحل والشب بالسوية زنجار ربع جزء
يتخذ شيافا ويعصر الباسور جدا حتى تنفرغ ما فيه ثم ينوم العليل
على الجنب الذي فيه الناسور ثم يذاب هذا الشياف في الماء
ويقطر في العين ثلثا او اربعا ويجعل بين كل قطرتين زمان صالح
وينام العليل كذالك ثلث ساعات واذا كان من الغد عيد

يا نصير

انفع لعين هو ونخم الاشياء الاعين الجرب

كحل

للنواصير كلها الزاج المذكور يوضع عليه او ينفط عليه بالدرة اذا كان غائرا

ام ان الجرب تنظر ليون ذرقيق وراح وزرد في مل ونحوه واخلاط بالماء بطرقها بها ربع وذر بالماء يعانيه ان زنجار
ربع ذروق يتخذ ويعالج وهو الى كل ناصور

عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يعصر فلا يخرج منه شي وقد تبل خرقة
كتان ببول صبي وتلوث في الدواء الحاد المذكور في باب الناسور و
يدخل في الناصور او يتخذ فتيلة من زنجار وسكر واشق ويدخل فيه
وافضله ما يتهيا ان يدخل فيه الميل المتخذ لهذه العلة ويعرف به
مقدار عمقه ويلف على الميل قطنة وتلوث في الدواء فيدخل فيه

الباب التاسع في الرمص ويسمى الوسخ وسببه امتلاء الراس
من بخارات رطبة ويعالج بالايارج فيقرا ايسرة مرات ويميل بالا
غذية الى المجففة مثل القلايا بالتوابل والطباهجات وتشرب
كل يوم على الريق سويق الحنطة وتستعمل هذا الكحل توتيا عشرة
دراهم حكاك الهليلج الاصفر ثلثة دراهم صبر درهمين دار فلفل
درهمين يكتحل به وتعرق في الحمام كل يوم على الريق الباب العاشر قال
محمد بن زكريا من مجرب المارستان يلبس هليلجة صفراء بعجين وتسوى
على اجرة في تنور كان يحم الخبز ثم يوخذ لحمها فيسحق معه دانق
زعفران يكتحل به فانه عجيب الباب الحادي

والعشرون في الانتشار اذا رايت الناظر قد اتسع حتى
لحق البياض من كل جانب وكان ذلك يعقب صداع فانه
لا يبرد وان كان حدوثه قليلا قليلا من غير صداع فاسهل العليل
بالقوقايا مرات متوالية وكحله بشيافا في المرارات فان كان

يعقب

62

الانتشار

دمعه وشبره

يعقب خرقة اسقطة فافصد القيفال واحجم على الساق واسهل البطن بالمطبوخ اللين فانه سريع البرء ولا يصلح الايارجات في هذا المكان واحلب في العين اللبن وقطر فيها الالعبة البارده وضع عليها قطنة قد غمست في بيضة مضروبة مع ثلثة دراهم دراهم ورد ويبام على القفا حتى يحبس يسكون الوجع ويضمد العين بدقيق الباقلى واللبابونج والخطمى بماء وشراب او بعجن دقيق الباقلى بسكنجبين ويضمد به قال جالينوس الادوية التي تنفع النزول الماء تنفع الانتشار الباب الثاني و الثلثون في الشعرة هذا ورم يسطل في الجفن بشبه الشعرة يكون من كثافة الدم ويعالج باخراج الدم وذلك بذباب تقطع الرؤس ويصيب عليه ماء الشعير او يوضع عليه قطعة من خرم الدياخليون وصفته في باب الخنازير او يوخذ شمع فيذاب ويغمس فيه الميل ويمر على الجفن وهو حار او يوخذ لب الخبز فيعجن بعسل ثم يوضع عليه او يمسح عليه بسعتر رطبة ويلزم الحمام والا نكباب على البخار للماء الحار قال جالينوس لب التين ان طبخ بعسل وخلط بخبز سميد وشي قليل من قنه وضمد به الشعرة طلها الباب الثالث والثلثون في الحوط

تشطيل الظهر على الظهر الحوص
الشعيرة ورم ابريسلطب تكون
الشعيرة الشعير الجفن
نونه كلون الخفاح محمد بن زكريا

كالب

لحم

اذا اختلطت العين وكان ذلك يعقب في اوصياح اوضربة او
حمل ثقيل فليفصد من ساعته ويسهل بطنه بقوة بالمطبوخ اللين و
يحقن بالحقن الحادة ويطلى على العين الصبر والاقاقيا والحضض و
عصارة لحية التيس ويرفده ويوضع على الزيادة قطعة اسرب
مدورة فلكة وينام ويوضع على القفار يوضع المحاجم على القفا
ويصب على العين الماء المالح البارد او ماء الهندبا ويحذر
العطاس والنفس والصياح والسعال ويتغرغر بالمري ويقلل
الغذاء ويهجر الشراب البتة **الباب الرابع في الملون**
في الحول الحول يحدث من رطوبة الدماغ فان كان حدوثه بالطفل
فينبغي ان يغطى وجهه واذا فتح حوذي بالسراج قبالة عينيه لينظر
مستويا ويشد عند انفه خيط احمر ليميل بصره اليه ابدا وان
كان بمن قد كبر فينبغي ان يسهل بالايارجات ويستعمل
الغرغرة والتعطيس بما يجلب البلغم ويكثر دخول الحمام على
الريق ويهجر الاشياء المرطبة ويغتذي بالمجففة ومن
المنافع الجيدة للحول الحادث ان يسعط بعصارة ورق
الزيتون **قال جالينوس** الحول الحادث اذا لم يكن مولود
فاكثر ما يكون به والعراف علة من علل الراس كما الصرع

مثل

البارد

المدر

والسدر والدوار ونحوها **الباب الخامس وثلثون في الحرقة الحادثة من البرد وغيره** اذا كانت الحرقة من البرد فينفعه ان يعلق الراس على طبيخ التين او على طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبث او يرش الشراب على حجر محمي وتكب على البخاره ويجرف شرابه ريطيل ثم ينفعه التعطس والحقنة الحادة وشرب القوقايا وينفعه ان تغمس الميل في ماء الثوم ويمر في العين مرات فان حدث في العين حمرة فليفصد وليدخل من الغداة الحمام وان كان من السير الطويل في الثلج فلينكب على طبيخ الثلجم والخمر المرشوش على الحجر المحمي وبخوف الغداة فاذا سكن الوجع اكتحل بالباسليقون الذي **صنعته** ساذج ستة دراهم سنددروس اربعة دم اربعة دراهم زنجار ستة دراهم صبر ودارفلفل وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم بورق ارمني ونوشادر من كل واحد دانقين يدق وينخل ويكتحل به **قال اليهودي** اذا اصاب بخارا او دخانا فيقطر فيها لبنا فان لم يوجد فليغسله بالماء مرات فانه ينقيه **الباب السادس وثلثون في الحسا** اذا عسر على الانسان فتح عينه بعقب النوم وصارت كانها ملئت ترابا او رملا فذلك من التلبيس الحادث فيها **وعلاجه** ادامة الحمام وصب الماء الفاتر العذب

لد

لو

في الحرقة من البرد وغيرها

اي الغمص الاجفان عسر تفتحها لعلة التغميض عن التغماضها والالتصاق تغميضها مع وجع حمرة بلا رطوبة

الفائدة

على الراس و دهن الراس بدهن البنفسج والانكباب
على بخار ويؤخذ بيضة قد ضربت مع دهن ورد ويوضع عليه
ويقطر فيه لعاب الحلبة وبزر الكتان الماخوذ باللبن والسعوط
بدهن لوز و دهن بنفسج واذا كان معه حمرة وغلظ فخذ عدس
مقشر وشحم رمان فدقهما ويجعل فيه و دهن ورد وحله
ليلا ويشد واستهل بطنه بماء اللبلاب والبنفسج والخيار
شنبر والرحين وحر الاشياء اليابسة وعذه بما
يرطب من الاغذية الباب السابع والثلثون
في الضعف البصر بسببه رطوبة تغلب على القوة الباصرة
وعلامته ان يخل عند الجوع قليلا قليلا وعلاجه ان يسقى
القوقايا مرات متوالية ويغذوه على المجففة ويامره با
الاستكثار من اكل الكرنب والفجل ويلزمه القى والا
كتحال بالاكحال المجففة مثل كحل هند صفته توتيا عشرون
درهما تدق وتخل بحرير وتحول وتغسل مرات ثم كحف
وسحق ويعجن بماء المرزنجوش الرطب ويحفف ثم يسحق
ويوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وماميران من كل واحد
درهمين توتيا درهم يسحق كله وتخل بحرير ويعجن بماء
الرازيانج الرطب ويحفف ويسحق ثم يكتحل به وينفع منه

بلنادر

صفت
سرمه که جهة تقويت چشم مجرب است
سرب قلع روى نا ... هر يك مساوى
در هاون بكوبند كه مثل خاك شود بعد دار فلفل
كف دريا زرم بانيه بعد همه سه درهم نمايند
وبكباصلايه نمايند واز نافته بيرون كنند كه مثل
سرمه شود ودر شيشه نگاه دارند و در چشم كشند

شياف المرارات صفة معجون يحد البصر غاية الحد زنجبيل ودج ودج ابارج فيقرا اجزاء سواء حلتيت ربع جزء يعجن بماء الرازيانج الرطب او طبيخ بزره وعسل ويستعمل دايما كل ليوقد ر بندقه وهو جيد للانتشار وابتداء الماء والظلمة
قال برطلاوس ينفع من ضعف البصر الشايخ المسط كل يوم مرات وشرب طبيخ الافتيمون قبل الغذاء والسكنجبين العنصلي والنوم والعطاس وقالت العلماء لا شي اضر بالعين الصحيحة وهو بالوجعة اضر من دوام يبس البطن وطول النظر الى الاشياء المصقولة وقراءة الخطوط الدقيقة والافراط في الجماع وادمان اكل المالح والسكر والنوم بعقب الامتلاء قبل ان يخف البطن وقد يكون ضعف البصر من اليبس وعلامته ان يشتد عند الجوع والرياضة ويكون في النحفاء والمنهوكين وصفته التوسع في الاغذية المرطبة مثل الاسفاناخ والقرع والكشك والشراب الممزوج وصب الماء الفاتر على الراس والانكباب عليه ودخول الحمام على الطعام ثم تعرق فيه والسعوط بدهن اللوز الحلو ويقطر في العين لبن الجواري وقد مدحوا الثلج في الابراء منه هذه

في الضعف البصر

المسطاشانه كودونه كنز

وعلاجه

وطول وكثفه

الرقة والوجع الحادث في العين من سلة البرد والرياح انه قد يحدث في هذه الحال على العين حرقة ووجع شديد وحمرة في الاجفان

احترت العين واحتج منه رمد صعب وينبغي ان يحرز ذلك بتغطية العين وتوقيها ما امكن بان تلف حولها العمايم ما لا تستنشق منها الا ما لابد منه

الرياح ما امكن ويحذر شيا يشد عليها ويكون لرتفع بجوار الحدقة عظم يعقد في هذا الباب وان جعل ذلك اعظم متى يتحول على الوجه

لهله كان انفع وابلغ والعليل من اشراب ينفع ذلك ايضا فان تكميد العين في هذا الحال لكل ساعة خطا عظيم ذلك انه زاد واسخنت

العلة بالبلاغ وقالوا ان رجلا قد اشرف على العمى فاشار عليه بعض الاطباء بالكحلة فاستكثر منه شيا وسطوخادوس فاذالله عز وجل عليه بصره وقد يكون من رطوبة المعدة وعلامته ان يضعف البصر عند شرب الماء واكل الشي الرطب وعلاجه الايارج وتناول الاطريفل الصغير الهليلجي لكل يوم عشرة دراهم بالماء الحار والجوارشنات المنقية للمعدة والغذاء مطجنات واسفاف سويق الحنطة او سويق الحمص على الريق قال جالنوس رايت كثيرا ممن قد استقصى النظر في الشمس عند الكسوف ولم فصار لا يبصر شيا واشرف على العمى وعلاجهم ان يلزموا المكان المظلم والنوم والراحة

الباب الثامن والثلثون في الزرقة

البندق ان خلط بزيت ويمرخ به يافوخ الصبيان الزرق الحكها وذهن الزعفران يكتحل به فيكحل وكذلك الزعفران بعينه واذا كحل بالماء فعل ذلك او يدخل الميل في جوف حنظلة رطبة ويكتحل به فانه يسود الحدقة وان كحل به سور سود حدقته او يكحل بقشور البندق المحرقة مسحوقة بماء او يقطر فيها عصارة الحنظل قال جالنوس يقطر في العين ماء قشور الجوز وبعد ساعة يقطر فيها ماورد البنج معصورا فيعصر في

اهل في

المحرق

عين

الرمان

كح

الامر ادفعها ابلغ وانفع فانا ... بالتكميد كان ...
... على العين ... قال ما ذكرنا فانه ...
ينفع ذلك ان ... لكحل ...
... اليوم ... ابو بكر ...
... زرادي الحجة ...

قلايام

الآزرقة

حفظ صحة العين

زمانه او يوضع جزء اقاقيا وسدس جزء عفص فيسحق بعصارة شقايق النعمان ثم يعصر في خرقة ويقطر في العين او يقطر فيها عصارة عنب الثعلب فانه يسوده

الباب التاسع والثلثون في حفظ صحة العين وجلائها

يتوقى النوم على القفاء والنظر الى الاشياء الدقيقة والخطوط المومطة والشمس الصيفية والغبار والدخان و ادمان النظر الى الالوان البيض البراقة وطول النظر الى الشئ كالباهت وكثرة البكاء والسهر الطويل والتعب واستقبال الريح الباردة والاغذية المجففة كالعدس والمالح وادمان و استقبال الكحل ولالحاح على الجماع والسكر الدايم والشراب الغليظ والاغذية الغليظة كلحوم الجزور الراذين والرؤس والاكارع والعصايد والحريفة ايضا كالخردل والبصل والثوم والكراث والحرجر والشبت والمصدعة كالتمر والحلبة وما قد ذكر في باب الصداع الحار وللبادروج خاصية في اظلام البصر و كذلك الكرنب والعدس ويحلب اللبن في العين ويقطر فيها ماء السماق والحصرم ويدخل في الماء الصافي ويفتح عينيه فيه ويكتحل بلبن الجنس مع اللبن حتى يبقى منه الثفل ثم يجعل فيه مثل عشره عسل ويترك في الشمس حتى يغلظ ويكتحل به في التوتيا المربى بماء الرازيانج

ومع الاكحال التي تدر الدموع ويحفظ على العين صحتها ويمنع المواد ومع ان تذاف الحضض في ماء او بعطرانها في النهر مرات فانه يمنع نزول المواد م

جيد لهما وكذلك الاكتحال بماء الرازيانج الرطب او برود وهذه صفته
يوخذ رمان حلو ورمان حامض صادق الحموضة فيعصران ويوضع كل
واحد منهما على حدة في الشمس في زجاج مسدود الراس من اول
حزيران الى اخر اب ويصفى كل شهر عن الثفل ثم يجمعان بالسوية و
يوخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل والدار فلفل والنوشادر
من كل واحد درهم يسحق وينحل ويبرد ويطرح فيه ويرفع وهذا دواء
يزداد على الايام جودة ويصلح ان يكتحل به وان يقطر منه في
العين اخر اقوى يوخذ الكحل فيغسل بالماء مرات ويسحق بماء
المطر اسبوعا وكذلك يفعل بالتوتيا ثم يوخذ المرقشيثا المغسول
عشرة دراهم ومن الاقليميا المغسول والكحل من كل واحد اثنى
عشر درهما ولولو صغار وبسد من كل واحد درهمين ساذج هند
وزعفران من كل واحد درهم كافور ثلث درهم مسك دانق يسحق
الاحجار مجموعة بماء المطر ثلثة ايام ويجاد سحقها ويم منهما على الا
جفان غدوة وعشية قال جالينوس نحس يحدث في البصر الصحيح
الظلمة ويجلو البصر المظلم قال حنين اجود الالوان للبصر الاسمانجوني
ثم الادكن قال محمد بن ذكريا يستعمل الذرور المحرق بدل التوتيا فيه
بغشاوة العين كما يذهب التوتيا الباب الاربعون في وجع
الاذن

وجع الاذن

الاذن يكون وجع الاذن من سدة يكون في باطنه او ريح غليظة باردة يحتبس فيه فلا تجد سبيلا الى النفوذ وعلامته الدوي والثقل في الراس ويكون من ورم ~~يكون وجع ورم~~ وقد امتلات العروق الحاشية الى الاذن وفي جميع الاورام يكون وجع شديد لان الصماخ ذكي الحس فان كان الورم ظاهرا ايدركه الحس فالوقوف على سببه سهل وان كان غايبا عن الحس يستدل عليه بالعلامات فان كان الوجع من سدة او ريح فعلاجه الاسهال بالنوقا باولا يارجات الكبار والغراغر والتعطس بالادوية الحادة واسقه الشراب الصرف وعرقه في الحمام وقطر في اذنه الادوية المقطعة الحادة من غير لذع صعب مثل الزنجار اذا اخلط بالعسل وقطر فيه مرارة البقر وجعل فيه فربيون وجندبيدستر مدافا ببعض الادهان المسخنة وماء ورق الحنظل الطري ودهن اللوز المر ودهن النخل وماء ورق الشهدانج الطري ودهن السداب او دهن الغار ودهن البلبسان والسوسن والنرجس والبابونج والشبت والنفط الازرق وماء الثوم او ماء الباذروج مدافا بدهن الحري وافضل من الجميع دهن العقارب يقطر فيه او يبل به قطنته ويوضع فيه وعلق راسه دون على بخار ماء الزنجبيلي

والطنين

صفة م

المطبوخ في قمقمه دواء عجيب للريح الغليظ برنجاسف ورد وعدس دغر ودهن السوسن يطبخ ويجعل معها شي من جندبيدستر ويقطر في الاذن ويقطر ماء السذاب البري مخلوطا بعسل يغر واجعل غذاءه اسفيدباجات ومرء بتقليل الغذاء وان كان الوجع لورم اوقرحة ويكون من الدم وعلامته حمرة اللون والحر بان في الاذن وعلاجه ان يفصد القيفال اولا ويسهل البطن بالمطبوخات اللينة ويقطر في الاذن بياض البيض مع او مع شياف ابيض او ماء قشور القرع مع دهن الورد فاترا مع لبن جارية فانه يسكن الوجع واحلب فيه اللبن من الثدي وان صعب الوجع فاجعل فيه شيئا من الافيون مع شي من الادهان الباردة مثل البنفسج والنيلوفر والورد وعصارة بعض البقول الباردة مثل عنب الثعلب والهندبا والبقلة الحمقا والكزبرة الرطبة فان جاوز الوجع ثلثة ايام فعليك بدهن الخل المذاب فيه شحم البط او شحم الدجاج فان جمع المدة كان اقل خطرا ان لم يجمع فهو اعظم خطر فان لم يسكن اللهب والضربان فاضمد الاذن بدقيق الشعير والخطمي والاكليل الملك ضماد ويوضع عليه ويقطر فيه ما لحم البقر الذي يسيل منه وهو على النار ويوخذ ماء عنب الثعلب ودهن

٢ المطبوخ نسخة ادقيق الباقلي والبابونج والبنفسج اليابس ودقيق الشعير

الورد

الورد يسخنان ويذر عليهما دقيق الحنطة ويضمد او يوخذ ماء
الكرنب ودهن السوسن ويغليان غلية واحدة ثم يذر
عليهما دقيق الباقلي ويضمد به فاترا ويجعل الغذاء سكنا
جا اذ ماء نجا او زيرباجا او خل زيت والاشياء الحامضة
والمدرة واحذره محرقة مثل الثوم والبصل والكراث وان
ظهر المدة وخرج القيح فعالجه اولا بشياف ماميثا مسحوق
مع عسل او بعنزروت مسحوق تغلي بلبن جارية ويقطر
فيه او يوخذ مر وكندر وسعة فيعجن بالعسل ويذاب شحم
الاوز وبخل يسير ويقطر فيه او ويفعل بالبر مثل ذلك
ويتخذ فتيلة ويبل بالعسل ويلوث في العنزروت ويوضع في
الاذن فان خرجت منه نتن مع صديد فخذ شيا من خبث
الحديد فاسحقه باعمائم اعد سحقه بالخل واجعله في الشمس الى ان
يسخن ويغلظ ويقطر في الاذن منه فان طال الامر فاستعمل
الدواء المصري وهو هذا زنجار وعسل وخل خمر سوية ثم
يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلوث به فتيلة فيدخل في
الاذن او يوخذ من العسل ثلثة دراهم ومن خل الخمر سبعة
دراهم زنجار درهمين يسخن العسل اولا وينزع رغوته
ثم يطرح عليه الخل وتغليه ثانية ثم يذر عليه الزنجار ويحركه

صفرو

يخلط

حتى يغلظ ويستعمله على فتيله او يذاب بالخل ويقطر في الاذن فانها في غاية الجودة او يؤخذ مرارة الثور والخل والعسل فيخلطها او يقطر منها فان كان باذان الصبيان فاطبخ المرزنجوش والسراب بدهن الخزي وقطره في الاذن مع الخل او خزف او ملح اندرانيا وحده بان يضع على الريق او يقطر فيه ملحا اندرانيا مع لبن جارية وان كان الذي يخرج دما بلا نقطع الى ان يفرط فان افرط فاطبخ زمانه بخل حتى ينفسخ ثم اعصر ماءها وقطر منه او قطر فيه طبيخ العفص وماء لسان الحمل والقلميا والاقاقيا فان جمد الدم فيه فقطر فيه خلا مع عصارة الكراث قال جالنوس اذا كان الوجع في الاذن من ضربة فانقع قطعة كندر ابيض في اللبن حتى يتحلل ثم قطر منه في الاذن يسكن على مكان قال انا لا استعمل الادوية المخدرة في وجع الاذن اذا افرط لكني اخاف التبنج واختلاط الذهن على العليل وقال متى حدث في الاذن ضرر من استعمال المخدرة فاستعمل بعده جندبيدستر وحده وقطر في الاذن وقال لا تستعمل المخدرة في الوجع الاذن الا ان تخاف الغشي وقال اياك ان تقطر في الاذن شيا الا فاترا بقدر ما يمكن العليل احتماله وقال اياك ان تعالج

الوجع

بالادوية

الادوية القوية الحرارة بالاذن التي فيها خربان وقال بول
الانسان يبرئ الاذن التي يجري منها مدة خاصة اذا فتر في قشر
الرمان وقطر فيه وقال اذا كان الورم في اصل الاذن يبتدى
بوجع شديد فانه يحتاج الى حملة تسكن الوجع والى تكميد
متوالي بماء قراح وقد طرح فيه شي قليل من ملح ولهذا الورم
ادوية تحلله يوخذ من ناب خنزير وما كان منه لا يطيع ان يتحلل
لعظمه وشدة ضربانه فبادر وافتحه عند النضج ومتى كان الورم
فليعني رماد الصدف بالشمع والعسل ويوضع عليه قال بقراط
اذا اخرج من الاذن جراحات عظم حارة وكانت معها حميات
قوية ويختلط لها الذهن فالاحداث فيها اكثر من يموتون للسابع
وعلامات الاحداث منها في اليوم السابع وقبل ان ينفتح
قال روفس الرطوبات المزمنة التي تسيل من الاذن اما
فضل يدفعها الراس اليها او ناصور فان كان فضلا فانه يسيل
احيانا مدة واحيانا ماء وشي اخر خاصة اذا اثقل معها الراس
فعلاجه تنقية الراس وجر الفضل منه الى الحنك بالغرغرة واما
الناصور فاحقن مرة وكمد اصل الاذن وضع عليه الادوية المفتحة
حتى يرم ثم تبطه فانه يبرا وقال كلما كانت الوجع في الاذن
اعمق وهو شديد يستدل على ان بها سوء نقب الاذن والصديد للنتن

الرقيق فانه لا يؤمن ان ينكشق بعض عظام الاذن قال محمد بن
ذكريا يحتاج في هذه العلة ان يدخل فيه المراهم الكاوية ثم الذي ينبت
اللحم على العظام العارية وابدا بهذه فان لم ينفع فالكاوية علاج
قروح الاذن وبالجملة يميل المادة الى الانف بالتعطس والى الفم
الغرغرة والمضغ وبالاسهال القوي صفة دواء لوجع الاذن
علك مصطكى اوقية دهن خري اوقيتين دهن اللوز المر نصف اوقية
تغلى جميع فاذا اذاب واختلط بالدهن يرفع في اناء زجاج
ويوضع اذا احتيج اليه بالغداة ثلث قطرات وبالعشي
مثله صفة دواء اخر شيح ساتله اربعة دراهم يصب عليه دهن
خري اوقية ويسحق بخل خمر ويرفع في اناء زجاج ويستعمل هذا
دائما على الايام جودة صفة دواء اخر لوجع الاذن الصعب يوخذ
مرارة الثور وتعصب عليها دهن خري مثلها ويسخن بنار لينة
حتى يغلي المرارة ويبقى الدهن ثم يرفع في اناء زجاج ويستعمل
عند الحاجة بقطنة فانه جيد بليغ صفة المرهم الاسود يوخذ شمع
وزفت وعلك وزيت اجزاء سواء ويذاب جميعا حتى
يختلط ثم يرفع ويستعمل الباب الواحد
والاربعون في الطرش الطرش اذا كان مولودا دائما
في الصبي فلا علاج له وان كان قويا متمكنا فداوى عليه بسنين او اكثر

يصب

ما

الطرش

لم يبرا ايضا وعلاجه ~~وان كان قويا متمكنا قد اتى مابرا ايضا طويل~~
فان كان حدوثه قويا وذلك بسبب مرار يرتقي الى الراس
وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم وان يشتد عند الجوع وان يكون
معه طنين فعلاجه سهل وان كان بسبب كيموس غليظ فج لزج
قد اجتمع في قعر الاذن وعلامته ثقل يحس في الاذن ويخف عند الجوع
ويزيد عند الامتلاء فعلاجه عسر ايضا ويحتاج الى مدة طويلة
وعلاج كثير فان كان من المرار عولج بما يحلل المرار وتنقيته من
الايارجات وهذا المرار ربما انحل من تلقاء نفسه كما قال
ابقراط واذا لم ينحل المرار من تلقاء نفسه فعلاجه يكون بالادوية
التي شانها تنقية الراس مثل الايارج والقوقايا وبعد
ذلك بالتدبير المرطب والاستحمام بالمياه العذبة وترك جميع
ما يولد المرار والنوغرة بماء الافسنتين والسكنجبين بدفعات و
يكب على بخار الافسنتين وينفع منه ان يوخذ رمانة فيعصر و
يعاد ماؤها الى الرمانة ويجعل معه خل ودهن ورد وكندر
ويطبخ حتى يكون له قوام ثم يقطر منه في الاذن او يقطر فيه
عصارة البصل ومرارة الثور وتسخن في قشر رمان ويقطر فيه
ويترك جميع ما يولد المرار واذا كان الطرش من كيموس غليظ عولج
بالادوية الملطفة المقطعة لذلك الكيموس وبالنوغرات

الوايحة بالارجات والتدبير الملطف والاستحمام بالماء المالح
وماء الحماق وتحليل له جندبيدستر اذا قطر في الاذن مع دهن
الشبت وماء السذاب او مع العسل ومرارة الماعز او بازرد
فانها تلطف تلطيفا قويا وتقطع والانكباب على بخار ماء
الرياحين اللطيفة يطبخ في قمقمة ويوضع فمها في فم القمقم ليلا
يخرج البخار ويوضع الاذن على ثقب القمقم يقطر فيه من هذا
الشياف وصفته زراوند مدحرج نصف درهم جندبيدستر نصف
درهم شحم الحنظل درهم بورق ثلثة دراهم عصارة الافسنتين نصف
درهم قسط ربع درهم فرفيون دانق مرارة البقر ما يعجن به
ويشف واذا احتيج اليه السذاب واحلة في دهن اللوز ومرد
يقطر منه او ينقع الحمل في بول الصبيان ثلثة ايام ثم يبل بذلك
البول صوفة فيوضع في الاذن او يوخذ مرارة الماعز ويوله ويقطر
في الاذن قال يحيون يوخذ من التين والخردل والبورق
قليلة ويوضع فيه ويترك ثلثة ايام ثم انزعه وصح في اذنه بصوت
شديد غالب صياحا دائما متواليا لا يعتريه ثم انفخ في اذنه
بانبوب نفخا شديدا حتى ينفتح قال اهرن اذا كان في
الجسم فسادا في ساير الحواس فالعلة في الدماغ وان كان
خلاف ذلك ففي عصبة الاذن فقد يكون الطرش بعقب التعب

ساق شحم الحنظل و

احدا العرم

والجوع والسهر ويكون الوجه والعين معه حامدين غايرين وعلاجه لزوم الحمام والغذاء والشراب والنوم وصب الدهن والماء الفاتر على الراس وان كان حدث بعقب البرسام فعلاجه هذا العلاج ايضا وربما يكون الطرش من الوسخ الذي يجتمع في الاذن وعلاجه ان يقطر فيه خل او بورق ثم ينقيه بميل او يدخل من الغد الحمام ويوضع الاذن على الطابق الحمام ساعة ثم ينقي وقد ينقيه ايضا اذا قطر فيه العسل ودهن السوسن والزوفا اليابس وحب الغار مع الشراب عتيق وخردل وماء الكراث مع الخل والقنبه وماء المرزنجوش والنمام والعصارة ورق الشهدانج خاصيته في تفتيح سدد الاذن اذا قطر فيه قال بقراط من كان به صمم فعرض له اختلاف مرة صفراء ذهب عنه الصمم ومن كان به اختلاف صفراء فعرض له صمم انقطع له الاختلاف واراد بهذا الصمم الذي يعرض في العلل الحادة لا الصمم المتقدم **الباب الثاني والاربعون في الطنين والدوي** من ذكا حاسة السمع والانظر اليه من ذالك وعلامته ان يهيج عند الجوع ويقل عند الشبع والسكر فان اذى وافرط فليقطر فيه طبوخ افيون مع دهن اللوز الحلو ولبن النساء ويكون الدوي من الرياح الغليظة المحتبسة في الدماغ ولكيموسات غليظة فيه وعلامته الثقل في الراس وعلامته

وبرك ساعة

الطنين

اسهال البطن بالايارجات الكبار متواتر وكب الاذن على بخار ماء الرياحين اللطيفة وهجر الاطعمة الغليظة والتي تملا الراس ايضا مثل الثوم والكراث والبصل والجوز والشراب واسحق شيا من الافيون مع دهن الحنا وقطر فيه او خذ من الخربق الابيض والجندبيدستر والزعفران بالسوية واسحقها واضف اليه الخل ودهن الحنا واسحقها معها وقطرها او قطر فيه دهن اللوز المر مع جندبيدستر او يوخذ كندر وزعفران وجندبيدستر من كل واحد مثقال خربق ابيض اربعة مثاقيل بورق ابيض يدق جميعا ويتخذ اقراصا واذا احتيج اليه ذيف بشراب وقطر فيه او يوخذ بصلة فيقور بطنها ويصب فيها بعض الادهان الحارة ويسخن ويقطر منه في الاذن ثلث قطرات ويكون الغذاء اسفيدباجا او جلو حمص **قال بولس** اذا كان الدوي في الاذن مع الحميات فلا يعالج فانه ينقطع بانقطاعها

الباب الثالث والاربعون في دخول الماء والهوام في الاذن

اذا دخل الماء في الاذن فعلامته ان يكون معه ثقل السمع وعلاجه ان يوم العليل بان يقوم على رجل واحد ويقفز او راسه مايل الى الجانب الذي فيه العلة ويعطسه بالكندس تعطيسا قويا وليشد انفه عند العطاس او يوخذ انبوبة

من اناب

وخول الماء والهوام الاذن

71

من اثاثيب البنت او القت ولف على احد راسيه قطنه وغمس
به في دهن وضع الراس الاخر في الاذن واشعل في القطنة
نار اليجتذب الماء وريجبه او ضع في الاذن قصبه او انبوبه
صفر ويشد حواليه ومص مصا رفيقا او ضع فيه طرف الزراقة
ويشد حواليه واجذب العمود الى نفسك ليجتذب الماء منه
وقطر فيه دهن السوسن او دهن اللوز لكي يعلى الموضع الماء
فاما الهوام الداخلة في الاذن فقطر في الاذن ماء الكرم مع الخل
فانه يقتلها وكذلك ماء شجر التوث وماء ورق الخوخ و
طبيخ الخربق الابيض بالخل وعصارة الافتيمون وعصارة
الفوتنج النهرى وسقمونيا اذا احل بخل وكذلك عصارة الشيح
والافسنتين وماء الفجل والكرنب واليورق والزراوند الطويل
واقوى الجميع في ذلك البزر فاما الحجر ونحوه واذا ادخل في الاذن
فلف شيا على الميل واغمسه في الدبق او في الغرى وادخله في الاذن
واخرج به او عطسه وحرم بان يمسك الفم او الانف فان
لم يخرج فقطر فيه دهنا سخنا كثيرا ونومه ثم ادخله الحمام
وعطسات كما ذكرنا فان لم يخرج احتيج الى الكلبتين الدقيق
المعمولة لاخراج ما في الاذن وكذلك علاج ما ينشب في الانف

وكلما تفعله من ذلك فافعله برفق ليلا يحدث في الاذن ورم ووجع فيحدث التشنج قال برطلادس اياك ان تغافل ما يقع في الاذن نحو الكان او غيره فانه يهيج الورم والوجع والتشنج والموت ولكن يخرج اخراجا بما يندبق به الباب الرابع والاربعون في حفظ السمع ينبغي ان تعني بتنقيته من الوسخ كل وقت على ما ذكرنا وتجتنب الاغذية الغليظة وتقطر فيه كل اسبوع دهن اللوز وتحلو ولا تستقبل بها الريح الباردة مرة طويلة وتحفظ ان يدخلها شي او يخرج فيه بثرة وذلك يكون بان يداف بشي من شياف ماميثا في خل وتقطر متى حدث ذلك وروي في الوصية متى ثور يخرج او احس فيه بابتدا وجع فليحذر التخم والنوم على القفا وعلى الامتلا الباب الخامس والاربعون في الشم الشم انما يبطل اما لعلة تنال الدماغ واما لسدة تحدث في المجرى الى المنخرين في العروق التي تجي من الدماغ لتودي حاسة الشم وربما كان ذلك في العظم الشبيه بالمصفاة والفرق بين ان يكون في المصفاة او المجرى ان يتكلم العليل من انفه فان تكلم من انفه فالعلة في المجرى وان كان كلامه على حاله وكان خروج الريح عسيرا فان العلة في المصفاة

مد

مه

[illegible]

وسببه

72

سببه ارتباك فضول غليظ لزجة فيها فان كان في المجرى فعلامة ثقل
الراس من الخلط والغرغرة والتعطس وقد يسعط بماء السلق
حسب مايوجبه قوة العلة والانكباب على بخار ماء الرياحين
اللطيفة ويديم شم المرزنجوش والنمام واذا كانت السدة في
المصفاة فعلامته ان لا يسيل من الانف شي وينال الفرق في
الصوت مع بطلان الشم علاجه ان يسحق الشونيز حتى يصير
كالغبار ويداف بالزيت ويسعط بقطرات منه بعد ان
يملا فمه ماء ويدوم اجتذابه جدا وقد امال راسه الى خلف
ما امكن يفعل ذلك ثلثة ايام فان حدثت به حرقة ولذع
استنشق بدهن الورد ويوم بان يكب على بخار الحل مرة
بعد مرة فان اجدى والا سعط بهذا السعوط صفته
يؤخذ شونيز ومرارة الكركي وشحم الحنظل والخربق الاسود بالسوية
يسحق ويعجن ويصب عليها بول جمل اعرابي ما يغمره
ويترك في الشمس حتى يجفف ويتخذ منه شيافا مثل العدس
وعند الحاجة يسحق منها واحدة في قطرة من دهن المرزنجوش
ويسعط به فان هاج منه حرارة وحرقة يسعط بدهن
القرع ويصب على راسه ماء حار واذا كان في الدماغ
وعلامته ان العين يكون معه فيها كدورة وربما شم بعض الروائح

ف حالدم

ملك السد

دون بعض او احسن بالنتن وذاك ما لا علاج له وهو المنتن
الحق قال جالينوس ما كان من الارايح مجانسا لحاسة الشم فهو
الطيب وما كان مباينا فهو للنتن والطيب منه ما يلذه النفس
كالطيوب ومنه ما يلتذه البدن كروايح الاطعمة فاما رايحة التراب
فليشترك فيه النفس والبدن في الالتذاذ به الباب السادس
والاربعون في البواسير في الانف سببه احتقان مادة من الدم ماثله
الى السوداء في العروق الداخلة في الانف وعلامته قطعة لحم تنبت
في الانف وربما يجي منه دم او دملة وعلاجه ان يتخذ من المرهم
الاخضر فتيلة ويدخل فيه صفته زنجار درهمين شمع وصمغ
الصنوبر مثقال واحد حمسة دراهم يدق الزنجار ويذاب
الشمع ويخلط جميعا فان كفى والا جعل فيه فتيلة مبلولة بهلونه
في الدواء الحاد المذكور في باب الباسور وهذا المرض
نوعان حاس صلب ولا يسيل معه من المنخرين شي وقد ا
اخذ في الحنك ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا النوع لا بالمرهم
ولا بالحديد فانه يضر ضررا بينا ولكن يداوي بالفصد والاسهال
والاخر اللين يسيل منه رطوبات واذا اغمزت الانف كان
محتشيا ولين بصلب ولا خطر في علاجه بالادوية والحديد
الا انه يبطل به حر صفته دوا يبري الباسور في الانف ولا خطر فيه

دلاوصا

ولا وجع معه قشور الرمان الحامض يحق ويحل ثم يسحق بماء الرمان
الى ان يصير في حالة يمكن ان يتخذ منه فتل طوال يدخل في الانف
ويمسك في انف اكثر اوقات الليل ويوخذ من الاسنان
جزء من المرة الاصفر ويسحقان ويوخذ فتيلة من خرقة كتان
وتبل بخل خمر وتلوث في الدواء ويوضع فيه او يوخذ قلقديس و
قلقطار وزنجار وشب وقلى اجزاء سواء ويستعمل مع الفتيلة
فانه يعمل عمل الكي قال جالنوس الذي استعملته انا
فوجدته نافعا ان يوخذ رمان حلو ورمان حامض تصبح
طري فدقهما بقشرهما واعصرهما واطبخ طبخا يسيرا واجعله في
اناء نحاس وخذ الثفل فانعم سحقه واتخذ منه شيافا فامسحه
ولاوضرا به منه للماء وادخل منه في الانف فانه يقلع الباسور
في زمان فيه طول الا انه من غير لدغ ولا وجع ولا ورم كما تفعل
الباسور في زمان الادوية الحادة وان عمل بالرمان الحامض
كان ابلغ وان جعل فيه ايضا شي قليل من زنجار والنوشادر
عمل عملا قويا ولا يهيج ورما بته الباب السابع والاربعون
في القروح في الانف اذا كان في الانف قروح يابسة فليجعل فيه
شي من شحم الدجاج وشمع ودهن الورد ويستنشق الماء الحار
العذب غدوة وعشية او يوخذ شمع ابيض ومخ ساق
البقر يذاب بدهن بنفسج او دهن لوز حلو ويجعل فيه شي

من كزازدنس من زعوة الخطمى يجمع بالدعك ويستعمل فى اليوم مرات
واذا كان القروح رطبة تذاب الشمع بدهن الورد فيخلط معه
اسفيداج وردا سنج مرباو يجمع بالدعك ويستعمل ويتعاهد
الحامه على النقرة واخذ الايارج واذا كان البثور تخرج فيه
غمرت فتيلته فى خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم يدخل الانف
ويضعه عليه مرات فانه يجف فان لم يعن فيجب ان يوضع فى
الانف فتله ملطخة بعسل ويترك فيه ساعة ثم يخرج ويعطس
حتى يخرج ثم يطلى واخله بعصارة بقلة الزيت مخلوطا بعسل
فان لم يغن اخذ قلقند ودرشب بالسوية وينفخ
فيه يابسا ويعجن منه بعسل ويطلى على فتيله ويدخل فيه فان كانت
القرحة عتيقة احتيج الى تقوية الدواء واجعل مع كل
والعسل وان لم يغن استعمل القلقنديقون المذكور فى
باب القلاع واذا كانت القروح منتنة اخذ زاج و
قلقطار وشب وعفص وتوبال النحاس وزراوند مدحرج
مسكل واحد جزء كندر ثلث جزء يلقى على ثلث اواق
منها رطل ماء ويغلى حتى يغلظ كالعسل ويدخل منه فى
الانف بفتيلة الباب الثامن والاربعون فى نتن
الانف سببه رطوبات حادة عفنة تنحدر فى الانف فيغوا
رائحته وربما انصبت الى الحنك فتغيرت رائحة الفم ايضا

تجربة اعلاه من الرابع النفوخ

صح

وعلاج

وعلاجه أن تنوع بسكنجبين قوي الرائحة كثير البزور مع رغوة الخردل دفعات ثم تنوع بعده بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وسعد وسك وجيف وتنشق الشراب الريحاني وينفخ في الانف قصبة الذريرة فادي مجموعة ويسعط بابوال الجمال فانه لا يخطي او يوخذ شب درو فلفل قند وسك بالسوية يسحق ثم تنشق العليل شرابا ريحانيا وينفخ في الانف هذا الدواء ويلوث في فتيلة ويدخل فيه او يوخذ قصب الذريرة وبزر النسرين وبزر الورد وقرنفل من كل واحد درهم عفص دم من كل واحد نصف درهم سك حبة يسحق ويستعمل بفتيلة او يوخذ زاج وسك وقرنفل ويستعمل بفتيلة الباب التاسع والاربعون في

الرعاف الرعاف يكون من انفجار عرق للمنخرين علاجه ان يوضع المحاجم على الكبد بلا شرط ويبرد الراس بخرق مبلولة في ماء ورد وخل بيبر ويتخذ فتيلة من قشور البيض وحجر دكندر وصمغ عربي ويدخل في الانف او يقطر فيه ماء الرمان الحامض بعد ان يبرد غاية التبريد او يخلط شيء من عصر الطرخون مع مقدار يسير من الزاج او يقطر فيه عصارة

نتن في الرعاف
الرائحة يكون من الانف والسبب لذلك اما الانفجار على البرد اما من خلط عفن في مقدم الدماغ والخيشوم
او من قروح عفنة في الانف
او زكام قرأ ان يبسرا ما لم يتعفن البلغم
او رائحة فيحس برائحة ... والرائحة
او بكثرة العفن في العطسة او الرئة فيحس ... وكيف
او لكثرة ... والتلك ... الاذلك ... ويلزم لذلك
نفد الرائحة ... الغدة ... الغدة ح

مط

... الرعاف ... منها ... ومنها ... الشكل ...

كثر الليلبس او ماء لسان الحمل مع الطين المختوم ويضمد الراس بضماد
متخذ من ورق الكرم وورق الكمثرى وورق السفرجل والورد الطري
معجون بخل ثقيف وشي من دقيق الشعير وشيء الكافور ويطلى الراس
والجبهة بطين ارمني واقاقيا وعصارة لحية التيس ودقيق
العدس وجلنار وصندل الكافور وافيون او توخذ الجبين
وماء القراطيس وعفص ودم الاخوين وبوزه زاج فيسحق
وينفخ في الانف او ينفخ فيه شي من شب يماني او مرداسنج
او اسفيداج الرصاص مسحوقا كالكحل ويشد العضدان عند
الابط والفخذان عند الاربية والخصيتان والاذنان ويمنع
بالحركة او يوخذ من النورة النهشة البيضا التي يستعملها
الصاغة فينفخ في الانف ح ٥ بعد مرة او يلصق على الجبين
والجبهة اسفنجول منقوع في الخل او لب الخبز او الغرى
الاساكفة او يصيب الماء البارد على الراس ويرش الخل
على حجر رحى محمى ويكب على بخاره او يعصر روث الحمار ساعة
يروث ويقطر من مائه او ينفخ في الانف عفص اخضر
مسحوق او تراب الكندر مع الصبر او يوخذ ملقطار وزاج
ونسج العنكبوت ويتخذ فتيله ويوضع فيه فان سكن والا فاحم

ثم سل فتيله ويلوث فيه ويدخل في الانف م

35

ساقه وان احتملت القوة فافصد من خلاف وجعل الغذاء سكباج
حامض وخل زيت واهلو حفر مشه وربيا سيته ويشرب كل
غدوة شربة من الرمان الحامض ويجتنب الشراب والحلاوات
ويقتصر مع ماء الثلج قال جالينوس اذا رايت الدم يجي
بجفو وشدة حرة دفعه فلا تمطل ولا تدافع فيسقط القوة
ولا تمكنك العلاج لكن بادر بالفصد من الجانب المقابل ثم
شد الاطراف من الابط الى الكف ومن الحالب الى القدم
ويبتدى في الشد من اعلا الى اسفل ثم ضع المحاجم على
المراق فان هذا علاج يقطع الدم سريعا فاما الادوية التي
ذكرها الاطبا مما ينفخ في الانف او يطلى على الراس والجبهة
فكلها ضعيفة وقال من كان يعتاده الرعاف نوايب
فينبغي ان نسقيه الشراب ممزوجا فانه يقوى القوة
ولا يبلغ الدم المراق وقال استعمل الرعاف الذي
من البحران الفصد حتى يعرض الغشي لان هذا الرعاف شديد
لخفو والقوة فاذا عرض الغشي واسترخت القوة سكن ولا
يكاد يسكن الرعاف للذي يجفو وقوة من الطبيعة قوية
الا بذلك يعني استرخاء القوة وقال استعمل
مع ذلك الحجامة الباب الخمسون في علل اللسان

[illegible marginal notes]

استعمل يحدث في اللسان ورم او بطلان الحس والحركة او ذبايع
او شقاق او قروح فان كان ورم فانه حرارة الدم وحدته و
وكثرته يكون **وعلاجه** ان يفصد القيفال ويسهل بطنه بطبيخ
الهليلج وقد يفصد العرقان اللذان تحت اللسان فينفع
وره ان يتمضمض بماء عنب الثعلب او لسان الحمل
او الكزبرة الرطبة او طبيخ العدس او الورد وقشور الرمان
واصل السوس والشعير المرضوض فان صلب الورم فليتمضمض
بلبن الاتن وماء العسل وطبيخ الحلبة والتين **وقال جالينوس**
كان رجل ورم لسانه حتى لم يسع فاه فاشرت عليه باخذ
الفوقايا لاحدار المواد الى اسفل ثم انه ارى في المنام ان
يا خذ في فيه عصارة الخس ففعل وبرا **قال محمد بن ذكريا**
اذا كان الورم في اصل اللسان فبعد عن الحديد فانه يخشى منه
النزف فان كان بطلان الحس والحركة والثقل والاسترخاء
ولم يكن حمى فانها يكون عن الرطوبة اللزجة وتحتبس في العروق
التي تجي اليه من الدماغ **وعلاجه** ان يوخذ بوشادر وفلفل
وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا ومو زنج وبورق وسعتر وملح
هندي وشونيز ودار شيشعان يابس فيطبخ في الماء ويتغرغر به ويحذر
ان يبتلع ويديم الغرغرة بالمري النبطي على الريق او بالخل والخردل

واذا كان في طرف اللسان فلا خوف عليه من النزف

علل اللسان

اذا فرغ من النوع لكل يوم فليدلك بما ذكر وان كان مع ثقل
اللسان في ساير الاعضاء ثقل فدبره تدبير اصحاب الفالج
واسقه دهن الخروع بماء الاصول ورض اللسان بالكلام و
الحركة وان كان الكلام يزداد نقصانا كل يوم فانظر فربما
كان الرباط الذي يربط اللسان من تحته مجاوز الحد وان كان
واذا كان ثقل اللسان في الحميات الحادة وكان اللسان
مع ذلك ضامرا اقيرا امسني فان ذلك خرر الرقبة
واصل الاذن بماء حار ومرخه بالدهن وامسك في الفم
دهنا فاترا واذا كان تحت اللسان غدة موذية فا
دمن دلكها بالنوشادر والعفص فان ازمنت فادلكها
بدواء حاد وامسك في الفم خل وملح واما الدلع
فهو خروج اللسان فادلكه بالصل او بحماض الاترج او الليمو
او الرمان الحامض حتى يسيل منه تراف كثير فانه يرجع الى
مكانه فان لم يرجع فادلكه بالملح والخل فان لم تجده فا
فصد القيفال ثم العرق الذي تحت اللسان واما الشقوق
فينفع منه شرب ماء الشعير والبزقطونا بالسكر والتوتيا
بالاكارع ودلك اللسان بالزبد الذي يخرج من القتلة
اذا قطع ودلك بعضه ببعض واما القروح ص

كذلك فليقطع قليلا ويوضع فيه
زاج مسحوق ص

الباب الواحد فعلاجها علاج القلاع

والخمسون في القلاع القلاع قروح حاده تحدث في سطح جلده الفم واكثر ما يحدث ذلك في الصبيان اذا كان لبن رديا بالاز جاد لم يتعهد غسل فمه واذا لم ينهضم الطفل اللبن جيدا وهي ردية ابرد ويعالجون بمنع العاجل والسفرجل والتفاح والعفص والاس والنورا ويطعمون الخبز بالعدس وان كان معه لهيب في الفم فيجعل في غذائهم شيء من حمص وهندبا وعنب الثعلب والنطر فان كان الطفل رضيعا لم يدخل بعد في الاكل فما غذا عا وضعت وان كان القلاع في الكبار وكان ابيض اللون فانه يحدث عن رطوبات مالحة بلغمية وعلاجه ان تؤخذ ماميثا وهليلج الصفر وطباشير وقاقله وجلنار ودكنا وعاقرقرحا وزعفران وسنبل وسعد بالسويه ويستعمل بالدلك او يدلك بالملح والعسل ويمسك في الفم سكنجبينا او ربا او يدلك بالسكر الطبرزد وحده فان لم يعد ذاك ذلك بالزاج الاخضر مسحوقا بالعسل وان كان احمر اللون فانه يكون عن رطوبة حادة اما دموية او صفراوية واذا اكل الانسان شيا لزجا من الثمار ولم يغسل فمه و

وعلاجه ان يفصد وينقى البدن بالمطبوخ الليني الذي صفته

وهليلج

القلاع قد يكون في جلدة الفم والسان مع الشاء استاع

نا

القلاع

هليلج اصفر منقى خمسة عشر درهما زبيب منقى عجمه خمسة عشر درهما يطبخ ويوخذ من مائه ثلثين درهما ويمرس فيه من فلوس الخيار شنبر وزن عشرة دراهم ويوخذ قبله بساعتين وزن درهم عاريقون بجلاب واذلك الغم بعد ذلك بادوية باردة قليلة القبض مثل الورد والسماق ونشا وطباشير ولسان الحمل وبزر الورد وبزر البقلة الحمقا وعدس وصندل ابيض وحنا مكي وجلنار بالسوية كافور قليل يسحق ويستعمل او يوخذ ورق ماميثا وطباشير ولسان الحمل وبزر الورد وهليلج اصفر وجلنار وثمرة الطرفا وورق الزيتون بالسوية ويخلط به شي من شب فان هذا اقبض والاول ابر دوما الصبيان فيكفيهم ما كان منها لينا مع قبض يسير مثل بزر الورد والعدس واشباههما وان كان القلاع اسود وهو اردا[ه]ا لانه يدل على احتراق الرطوبة وعلاجه ان يوخذ ورق الزيتون واقاقيا من كل واحد عشرين درهما شب يماني وقلقطار محرق من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن ثمانية دراهم سعد ثلثة دراهم زعفران درهمين يسحق ويستعمل او يوخذ العفيد بعفص ستة دراهم مرو نوشادر واصل السوسن من كل واحد درهم ويسحق ويستعمل او يوخذ زرنيخ احمر وعاقرقرحا بالسوية يدق ويعجن بالقطران ويستعمل في نفس العلة فنون زرنيخ احمر واصفر وبوره وعفص وشب اجزا سواد

يسحق بخل ويجدا قراصا صفة قيداديون من صفر جنين بوخذ
زرنيخ احمر واصفر وذراريح دقاقيا من كل واحد جزء وبوره لم يطفئ مثل
الجميع يدق ويخل وتصب عليه خل خمر غمره ويوضع في الشمس في خزيران
وتموز ويترك حتى يجف ثم تصب عليه الخل دفعتين ثم يجفف ويتوصى
ويوم ان يتمضمض بعد ذلك بطبيخ الاشياء القابضة مثل رب
التوث وطبيخ السماق واطراف الزيتون وطبيخ العدس والجلنار
والورد وثمرة الطرفا بطبيخ بخل متخذ من حب الاس او بحنا مكي
قد طبخ فيه بماء الورد او رمان حامض معصور بشحمه وقشوره او بماء
ورد قد اغلى فيه سماق او انزباريس او كزبره يابسه او عدس
مقشر او صندل احمر او بوبل او خل ممزوج قد طبخ فيه ورق البنج
واصله او الحضض فان له خاصية في هذه العلة فان خرج لعاب
كثير فاسحق الحضض ودق بماء عنب الثعلب وتمضمض به مع
خل الان كثرة اللعاب في هذه العلة دال على شدة الوجع وان
اعقب خفافا في الفم وجعا فليتمضمض بعده بدهن ورد مفتر وتستعمل
هذا ايضا او نشا وطباشير وسكر يسحق ويوضع على اللسان و
يلصق بالحنك فان لم ينجح فصد العرقان اللذان تحت اللسان
ويتمضمض بماء وملح فان كان العلاج ريحا فاسحق الزاج بشراب وتعلمه
بالعسل فان احتجت الى ما هو اقوى من الزاج فاستعمل الزنجار

لحما وصفنا

سقوط اللهاة

كما وصفنا واطل الادوية على الموضع العفن واحذر المواضع التحتية
وان كان القلاع منتنا عفنا فاستعمل من الادوية ماله قوة حادة
قال جالنوس ينفع القلاع العفن والنتن في الفم ان يخلط ا
الزاج بالشراب القابض ويتمضمض به **الباب الثاني**
والخمسون في سقوط اللهاة اذا كان سقوط اللهاة من رطوبة
الدم المنصب اليها فعلامته ان يكون مع الوجع والورم والالتهاب
وعلامته ان يتغرغر بالسكنجبين الحامض او الخل الممزوج بالماء
الفاتر او ماء الجبن او المخيض الحامض او رب التوث او طبيخ
الورد والخرنوب والجلنار والسفرجل والكمثرى والزعرور والنبق
او اقوى منها عصارة لحية التيس وحب الاس وثمرة الطرفا
وطبيخ العفص والسماق وهذه الادوية القابضة اذا جمعت
كانت اقوى من واحد منها فان كان قويا وسحق منها ايضا
ينفخ في اللهاة بودلج اللهاة بطرف الاصبع الى خارج منع
دفع لها وان كان البدن ممتليا فليفصد القيفال وان كانت
اللهاة بوجع وجعا شديدا بهذه الغرا فاسق النشا والصمغ
والكثيرا ورفعها بلعاب بزر قطونا او حب السفرجل والخطمي
او ماء النخالة او ماء الشعير او طبيخ اصل السوسن ويتغرغر به
وهي المحللة والاخرى المقوية فان كان البدن ممتليا فاستعمل المقوية

سقوط اللهاة عند اسفل حتى لا يرجع الى موضعها م

وان لم يكن ممتليا فالمحللة وان كان سقوط اللهاة من رطوبة البلغم فعلامته
سيلان اللعاب الكثير من الفم وكثرة البزاق وعلاجه التغرغر بالسكنجبين
العسلي ورب الجوز المتخذ من قشور الجوز الرطب فان له خاصية فيه والزاج
والنوشادر ويسحق منهما بعضها ببعض وينفخ فيهما او يخلط الزيت
بماء الورد ويتغرغر به هذا اذا كان البدن ممتليا واذا لم يكن ممتليا
فليعالج بالمر والزعفران والسعد وفقاح الاذخر والاشنه او يسحق
الحلتيت بالخل ويتغرغر به فان ازمن وغلظ راس اللهاة ودق
اصله واسود وظهرت فيها رطوبة شبيهة بالمدة فاقطعها حينئذ
بعد ان لا يكون البدن ممتليا ويلطف في قطعها وربما حدث منه
نزف دم لا يستدرك قال جالنوس لا يعجبني قطع اللهاة
فربما اخذ قطعها بمخارج اللفظ وبردت به الريه والصدر
قال محمد بن ذكريا اذا قطعت اللهاة قل صبر صاحبها على
العطش وصار مستعدا للسعال من الغبار والدخان لانه
يصل الى حلقه بسرعة الباب الثالث والخمسون في البخر
البخر يحدث في الفم من سن فاسد وعلاجه قلعها ويكون من
فساد اللثة وعلاجه في بابه ويكون من ان ينزل من الحنك
شئ ردي للطعم وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين والخردل ثم
بشراب قد طبخ فيه قرنفل وسك وسنبل وسعد ويحدث

عن رطوبة

عن رطوبة عفنة في المعدة وعلامته سيلان الرطوبة من الفم وخاصة
اذا نام وقلة العطش وعلاجه ان يبدا بالقي بعد اكل المالح
والخردل والسلق والشراب من ماء العسل ويسقى ايارج
فيقرا اشربات متواليه ويحمى الاغذية الدسمة ويقتصر
على القلايا والمطجنات والشوا ويصطبغ بالمري النبطي و
يتجرعه على الريق ويقدم على طعامه لقما من الزبيب والصحنا
ويلقى في شرابه شي من السعد والسنبل والقرنفل ونحو هذا
ويقل من الماء جهده وينفعه كل ما كان حرا ويتجرع المري على خبش
على الريق ابدا ومما يستعمل هذا الحب سك وقرنفل وجوزبوا
وسعد وسنبل وقشور الاترج وعود بالسوية مسك
قليل يدق وينخل ويعجن بشراب طيب الرايحة ويستعمل دواء
للبخر مجرب يوخذ اصل الكرفس واطراف الاس الرطب و
يدق بمثلها زبيب منزوع العجم ويتخذ كهيئة الجوز ويوخذ منها
على الريق واحدة واخرى عشية عند النوم او يعجن اهليلج
جوز السرو وزبيب منزوع العجم ويستعمل وقد يجعل معها مصطكي
او يوخذ من الكزبرة والنانخواه والكمون جزء جزء ومن الدقيق
ثلثة اجزاء فيعجن ويخبز ويجفف ويوخذ منه وزن خمسة دراهم
دواء اخر عود ني مصطكي وقرنفل بالسوية يعجن بنقيع و

يجب **صفة** اسنان تغسل به الثغ فينفع من البخر كور كندم ثلثون
درهما صندل ابيض وسعد ابيض من كل واحد عشرة دراهم
اصول الاذخر خمسة دراهم فرقه وسيعه سائله وكندر من كل واحد
ثلثة دراهم قرنفل وكبابه من كل واحد درهمين كافور مثقال
يدق وينخل ويستعمل وان دخل الحلق منه شئ لم يضر **حب**
ينفع من البخر فرقه والاسنه وقاقله وملح هندي وجوز بوا ودارصيني
من كل واحد درهم جر وزن الجميع مرتين يحبب والشربة ثلثة
دراهم وينفع منه نفيع البجر اذا استعمل **حب الاذخر** ينفع
منه جر ثلثة دراهم فوفل وقرنفل وخولنجان وعاقرقرحا من كل واحد
درهم مسك وكافور دانق دانق يسحق وينخل بحرير ويعجن
بشراب ريحاني ويستعمل ويكون البخر من البلبس الغالب
على المزاج المعدة **وعلامته** صفرة الاسنان او اسود ادها وان
يشتد عند الجوع خاصة **وعلاجه** بنفع المشمش واكل المشمش
الرطب في ايامه والخوخ والاجاص الحامض وشرب السويق
بماء الثلج وماء الثلج وحده وشرب السكنجبين والكحل بماء بارد
وتنقى المعدة بمطبوخ الهليلج **الباب الرابع والخمسون**
في الاشياء الناشبة في الحلق ان كان الشئ الناشب في الحلق
مما ليست له سنطايا مثل لقمة او غيره فليضرب على العنق من
خلف

خلق مرات ويتجرع الماء قليلا قليلا فان كان شوكا او خشبا
او ماله شظايا فينبغي ان يدخل الحمام ويتجرع فيه الدهن قليلا قليلا
ثم يبلغ على اثره لقما عظاما فانه ربما نزل فان لم ينزل فليدخل
في الحلق الالة المعمولة لهذا الامر وهو ان يكون طويلا متخذا من
رصاص قال اسحق ان كان ما نشب في الحلق شوكا فيخذ لحم زخر ويشد فيه خيطا وثيقا ويبلعه ثم اجذبه
فان لم يخرج فاعد عليه مرات قال محمد بن ذكريا اهل حران
يثنون وتر القوس ويدخلون في الحلق فيرفعون به الشي الناشب
فيه وان كان علقا فعلامته ان يوخذ مضضا في خلقه وينفث
دما رقيقا وان يكون قد شرب من ما فيه علق وعلاجه ان
يامره ليفتح فاه في الشمس وينظر فيه فان رايت العلقة
فخذها بكلبتي السهام واخرجها فان لم تكن ظاهرة فمره بأكل
الثوم والذباب الذي في الباقلي والغرغرة بالخل والخردل
مرات كثيرة او خل وحلتيث او خل وملح واسحق الشونيز
والخردل وانفخ منه في حلقه ويغرغره بماء البصل فان حدث
بعد سقوطها نفث الدم فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار
والسماق وينفخ في حلقه جلنار وكندر ونشا ودم الاخوين
ومما يخرجها ايضا ان يدخل الحمام ويطيل اللبث فيه حتى تشتد

عطشه ثم يوخذ في فيه بارد ويصبه متى فرغ فربما جاءت
طلبا للبرودة الى الفم قال محمد بن ذكريا كان طبيبا فارها
يامر بدخول الحمام حتى اذا اسخن البدن ادخل في حلقه اسفنجا
قد غمس في ماء الثلج فيخرج العلقة عليه يدخل مرات واذا
اخرج اطعمه حسا متخذ من العدس وحمّد خارج الرقبة بادوية
باردة قال جبريل بن بختيشوع يستف ملحا جريشا احمر ويضع
فمه على ماء الثلج في كوز ويصابر العطش فانه يخرج الى الكوز
من ساعته وان كانت العلقة في الحلق وعلامة ان يحس
فيها شبه المص والوجع اليسير وعلاجه ان يسقى من الادوية
ما يخرج الدود ان مثل الشيح والبرنك وحب النيل والقنبيل
واشباهها

الباب الخامس والخمسون في علاج الاسنان

الوجع في الاسنان انما يكون في العصبة التي في اصل السن
كالرباط له فيتمدد من امتلاء ينالها من الدم او بخار البلغم والدليل
على ذلك انك اذا قلعت السن سكن الوجع وذلك
لان العصبة تستريح من التمدد ويسهل عليها التحليل
فاما ان كان من الدم فعلامته الاستراحة الى الهواء او
الماء البارد دبيب والضربان في اصل السن وربما يحدث معه
الورم في اللثة وعلاجه الفصد اولا من القيفال ثم الحجامة

الاسنان

والاسهال الطبيعة بالايارج داستعمال الغراغر المضمضة
بالاشياء كالمضمضة القابضة المذكورة في باب القلاع
ومضغ الطرخون والميل الى الحوامض المرة وبعد ذلك
نعفر اللثة بما لا يقبل نعث المادة مثل الاس الرطب
يمسك في الفم مع شراب قابض وكذلك ورق الزيتون
الغض او خل المتخذ بحب الاس او ماء السماق او ماء
قشور الرمان او ماء قد طبخ فيه تفاح الاذخر او خل قد
طبخ فيه جوز السرو والاسهل فان كان الضربان شديدا مع
ليب فليسحق كافور وعاقرقرحا ويلصق باصله وتنقى الخل
لعاد وتغمس بعد ذلك قطنة في دهن ورد ويلصق به فان
اشتد الوجع قدفيه اطامن افيون في دهن ورد وتغمس
فيه قطنة وضعه في اصل السن الوجع فان سكن والا
فاشرط اصله وارسل عليه العلق فان كان من بخار
البلغم او بعقب التخمة والاستكثار من طعام بارد
فعلامته ان ينزعج الى الماء الحار والهواء الحار ويتاذى
بالبارد منهما وعلاجه ان تنقص البدن بالقوقايا و
يدلك اصل السن بهذا الدواء صفته زنجبيل وعاقر
قرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل يدلك به اصل السن

ويوضع عليه في قطنته بعد ان تمضمض العليل بماء قد طبخ فيه
عاقرقرحا وتوبنج او سقوا وشب ويكمد اللحى بالجاورس المسخن
او سحيق الفلفل بالعسل ويدلك به السن او يوضع عليه
فلفل قد عجن بقطران او قشور خشب الصنوبر وثوم ويمسك
في الفم وبهنا مسخنا قد طبخ فيه اصل الخطمي والبابونج فان
احدى والا جعل من هذا ترياق صفته جندبيدستر و
حلتيت وفلفل وزنجبيل وسعد وافيون بالسوية يعجن
بعسل ويستعمل ويترك الطعام ويجوع مرة ويستعمل الحركة
والحمام فان سكن والا فليحجم جدا او يوضع عليه حرات او
بقلع قال جالينوس الدواء المتخذ من الافيون والجند
بيدستر يسكن وجع الانسان اذا قطر في الاذن وقال
خذ افيون وبرزبنج واعجنها بعقيد العنب او عسل
واعط منه قدر باقلي بالعشي فانه ينوم ويسكن الوجع
قال برطلاوس اذا اشتد الوجع فاسق العليل فلونيا
وياخذ منه ايضا في فيه فانه ينوم ويسكن الوجع قال
شمعون ليس شي ابلغ في جذب البلغم من اصل السن
واسرع تسكينا للوجع من طبيخ شحم الحنظل بالخل واذا كانت
بروة فبابنزاب قال ثابت اجتمع الاوايل على ان

الاتسان

الاسنان لا حس لهما لانهما من جملة العظام والعظام لا حس
لها قال جالينوس بل لهما حس لانهما يختلج كما يختلج
الشفه ويصيبها الخدر وهذا دليل شاف واما ساير العظام
والربط والوتر فلا لحس وان قطعت اذا كانت عارية
من اللحم والعصب قال ثابت قد اجمع الاوائل انه لا
يدخل في الفم في علاج الاسنان خير من الخل والملح لانهما
يسكنان الوجع ويخففان اللثة الزايدة قال فاما
الخل ففيه قوة محلله وقوة مقطعه وحرارة يسيرة وفيه عفوصة
فبالقبض يقوي الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها
ويستعمل في اوجاع الاسنان الحارة والباردة اما في الحارة
فلبته بيده واما في الباردة فليقطيعه الفضل البلغمي وتحليل
ما فيه وله خاصية لبثت لغره لان معه من اللطافة ما
يوصل الادوية التي يطبخ معه الى المواضع الغائرة البعيدة
المجوبة الا ان ينبغي ان يستعمل في الحارة وحده او مع الماء وفي
الباردة مع العسل قال محمد بن زكريا ان وضع من الافيون
وبزر البنج الذي ذكرهما جالينوس يسكن الوجع وقال ليس
موضع التحذير فيه اوجب من وجع الاسنان فعليك
به مع ترك الغذاء وطلب النوم فانه ينضج ويسكن
الوجع وقال اذا اشتد وجع الضرس واسيت من علاجه

فليوضع على اللثة عجين حول السن ليندس فيه السن و
يوخذ مغرفة صفرة مثل ما يكون لتنقية الاذن ويوخذ فيه زيت
فتغلي ويصب على الراس السن فانه يسكن الوجع من ساعته
الا ان ذلك السن ينتقب وقال ر اجود الادوية
للاسنان ما كان فيه قوة محففه باعتدال ولا يكون له اسخان
ظاهرا ولا تبريد ظاهرا لان التخفف من اوفق الاشياء
للاسنان اذا كان طباعها يابسا وقال الاسنان
تنمو دائما دليل ذلك ان السن اذا سقطت طالت
السن المحاذي لها لانه عدم احتكاكها بها فاما سواد
الاسنان فانما يكون لرداءة ما يغتدى به فان كان المادة غليظة
كان ذلك في سن واحد ويسود قليلا وفي زمان طويل واذا
كانت رقيقة كانت في الاسنان كثيرة لانها لرقتها تسقط
في اصول الاسنان وكذلك الحال في التاكل والحفر وعلاجه
دواء هذه صفته ان يوخذ فلفل اربعة دراهم حاما لله
دراهم ساذج هندي درهمين حبض محرق ثمنيته دراهم
يدق ويستعمل فانه يدفع المادة التي تعفن وتسود فان
كان في الاسنان حفر وتاكل فادخل في حفرها حلتيت و
بورق او سنجرنيا او ترياقا او دم دقطرانا وصيغة سائلة
افيون او بازرد امع بزربنج او موكز جاموذ او يوخذ شونيز

بندق ثم

سواد الاسنان

فيدق
بخل ثقيف ويحشى فيه برفق او يوخذ عفص ونطرون فيحرقان
ويعجنان بعسل ويصيران في الثقب او يغلى قطران مع
عسل ويغمس فيه خرقة ويكوى بها السن او يقطر منه
في الاكال او يدق خردل وتمر قدر ما يجمعه ويحشى به الثقب
فانه عجيب جدا او يوخذ زبيب فيدق مع فلفل ويوضع
في الثقب او يحشى بزاج او بمسك فايق او يدق
المر والزعفران والعاقرقرحا والافيون ويعجن بقطران
وعسل ويحشى بالادوية المقوية مثل اصل الحماض وصمغ
البطم والقنة والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل
الكرنب والزاج والشب فانه ان كان قد تاكل بعضه
وحشي به منع الفضل من التحلب اليه دواء يحشى
به السن المتاكل فيسكن وجعه ونفعته كبيكج وفلفل
يعجن بقطران ويحشى به السن فان افرط التاكل في
الاسنان او في اللثة فليسهل السوداء مرات كثيرة
ويرطب الغذاء ويترك الحريف والمالح ويدبر تدبيرا من
يريد ان يخصب بدنه فان كان فيه دود فخذ بزر الكرنب
وبزر البنج بالسوية ندقهما واعجنهما بشمع وادخن به فان
نزعزع السن من غير ضربة ولا كسر شئ فان ذلك يكون لرطوبة

العصب التي تحتها ويحتاج الى الادوية للقوية وصفته ورد
نوشادر وشب ونشا بالسوية يدق ويستعمل او يوخذ
شب يماني وزاج بالسوية فيسحق بقطران ويطلى به اصل
السن وينكس راسه حتى يسيل الرطوبة او يوخذ سماق
وقشور الرمان ونوى الاهليلج الاصفر وورد وسك وجفت
البلوط وجلنار وعفص وكزمازج وشب بالسوية
يدق ويستعمل وقد يخلط في هذه الادوية قشور اصل
الكبر وعاقرقرحا وايارج فيقرا ونحوها ويترك المضغ بتلك
السن المتحرك ويسهل البطن بايارج فيقرا فان لم ينجح فا
كواصل السن المتحرك او شده الى اخر بسلسلة من
ذهب واذا اضرست الاسنان وهو خشونة يلحقها
من مضغ الاشياء الحامضة فلا باس الا ع ا يسفل عما
سنه طبيعته لخشونتها ويحتاج الى ما يملس تلك الخشونة
وعلاجه ان يمضغ بقلة الحمقاء او الباذروج او اللوز او الجوز او
الفستق او البندق او الزيت الطري او يمسك في فمه دهن اللوز
مفترا او العلك او الشمع او الزفت وخاصة الزفت للماخوذ
من ذنان الشراب ومن الادوية الزعرور وند الطويل وحب الغار
والحلتيت وعكر الزيت المسخن والقرنفل وقد يكون الضرس

من تلف

اسنان

من بلغم حامض يحتبس في فم المعدة تبادر بخاره الى الاسنان فيضرسها وعلاجه تنقية فم المعدة بالايارج وتلطيف الاطعمة

واذا اوجع السن من مساس شي بارد فسببه قبول الاسنان فضل رطوبته على ما يجب ان تعتدل به وعلاجه العض على بيض مشوي بحرارته حتى يدمع العين او على خبز حار كما يخرج من التنور او يمسك في الفم دهنا مسخنا او يدلك الاسنان بدهن الناردين او دهن السوسن او دهن البلسان او دهن البان ويميل بالاغذية الى القلايا والصباغات وينفع منه نفعا بليغا ان يعمل حلو من دهن لوز وبيض وعسل ويعض عليه بحرارته ويأكله

تدبير قلع دندان

واذا احتيج الى قلع الاسنان الوجعة اخذ قشور التوت وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا ولبن الشبرم وبزر المازريون وبزر الزرنيخ الاحمر وقشور الحنظل ويسحق بخل خمر اسبوعا كل يوم مرة ثم يشرط ما حول السن ويطلى عليه كل يوم مرات حتى تسهل حركته ثم يجذب او يطلى بدردي خل التفتيق اياما ثم يجذب او يطبخ الضفادع البرية في الزيت حتى يتهرا او يشرط عند الحاجة اصل السن ويمسح عليه من ذلك الزيت مرات حتى تسهل حركته ثم يجذب بالالة التي يقلع بها الاسنان واما رقة الاسنان وضعفها وتكسرها فلا علاج له لانه انما يكون من ضعف تركيبها

١٧٥

وعلى كل حال يجب ان يستعمل الاشياء المقوية

قال جالنوس هزال الاسنان وضعفها ورقتها العارضة للمشايخ وتحركها فيهم فلا علاج له واما جلاء الاسنان وحفظها فينبغي ان يجتنب كسر الاشياء الصلبة بها ويجتنب مضغ الاشياء العلكة كالتمر والناطف والمضرسة كالحوامض و المنخزره كالثلج والجمد اعني الجليد ويحذر كثرة القي فانه يفسدها وليعتني بغسلها متى وقع في واكل من طعام غليظ ولاسيما من اللبن بالسكنجبين او ماء العسل ويحفظ السواك و السنون ولا يأكل الحار بعقب البارد والبارد بعقب الحار

صفة سنون يحفظ على الاسنان صحتها قرن ايل محرق كرمازج وسعد وورد وسنبل الطيب اجزاء سواء ملح اندراني ربع جزء ويستن به

اخر يجلو الاسنان ويغني عن ساير السنونات في جلاء الاسنان وحفظ صحتها ابهل وقشور اصل الكبر اجزاء سواء يسحقونها وهو زبد البحر الذي يقال له بالفارسيه كف ابكينه حادزبد البحر وشعير محرق وملح اندراني يخلط ويستن به ويتعاهد النواغزة بالايارج

اخر يجلو الاسنان ملح اندراني وزبد البحر وخزف الجرار الخضر وزجاج شامي دقيقا بالسوية ويستن به ويتنوق في اللثة ومما ينفع من الحوان يطلي الاسنان كل ليلة بالدهن صفة سنون

يطيب

اللثة

يطيب النكهة قشور الاترج وسنبل وقرنفل وجوز بوا وسك
وعود وبسباسة واشنة وكبابة من كل واحد درهم مسك قيراط
وان عجنت هذه بماء التفاح وامسكت في الفم كل غداة
وابتلع ماؤه طيب النكهة صفته سنون اخرجه حنين
اسحق محمد وذكر انه يجلو الاسنان ويحفظها ويطيب
النكهة ورد ثلثة دراهم سعد خمسة دراهم اهليلج اصفر
منقى ستة عشر درهما قرفة ثلثة دراهم شب يماني درهمين
عاقرقرحا ستة دراهم بليلج خمسة دراهم سماق ذررنباد
من كل واحد عشرون درهما جلنار اربعة دراهم سك
وزعفران ونوشادر من كل واحد درهم يدق ويستعمل صفة
السنون يؤخذ مر وقسط وفلفل وقنة من كل واحد
ثلثين درهما جند بيدستر ودارصيني واسارون وفودنج
ودوقو من كل واحد خمسة دراهم سنبل عشرة دراهم و
زعفران مثقال يدق الادوية وينخل ويعجن بعسل الباب
السادس والخمسون في علل اللثة يحدث في اللثة الاكلة و
سببها رطوبة حارة تنصب من الراس اليها وعلاجه
الفلفرقون وان يكوى موضع الاكال ليسقط عنه الفساد
وقد يكوى بان تغلى الدهن ويؤخذ ميل ويلف على طرفه صوف

ويدخل في الدهن ويوخذ ميل ويلف على الطرفه صوف ويدخل
في الدهن وهو يغلي ويكوي به اللثة حتى يبيض وينبغي البدن
بالاطريفلات دواء يشد اللثة العفنة قشور الرمان ثلثون
درهما جلنار وشب وعفص وعاقرقرحا من كل واحد عشرة
دراهم سماق خمسة عشر درهما ملح هندي خمسة دراهم يعجن بخل
حب الاس ويقرص ثم يجفف ثم يدق عند الحاجة و
يستعمل دواء اللثة الدامية المسترخية شب محرق مطفيا
بخل خمر الاس جزو ملح مقلو خرنوبي سماق ثلثة اجزاء
يدق ويستعمل دواء اخر لاسترخاء اللثة وتزعزع الاسنان
جلنار وقشور الرمان من كل واحد ستة دراهم زنجبيل
وشب من كل واحد ثلثة دراهم ورد يابس وسماق من كل
واحد ثمانية دراهم سنبل وقفاح الاذخر من كل واحد عشرة
دراهم يدق ويستعمل او يوخذ ثمرة الطرفا وسك من كل و
احد ثلثة دراهم عصارة لحية التيس وطين المختوم واهليلج
من كل واحد درهم دارصيني نصف درهم يدق وينخل ويستن به
قال جالينوس متى اردت انبات اللحم في اللثة فاكثر
سنونا من الاهليلج وقشور الاصل الكبر والعاقرقرحا واطرح
فيها الرس ودقيق الكرسنه والشعير فانها ينبت اللحم وقال

ومما يبرى

مما ينبت لحم اللثة الكندر والزراوند المدحرج ودم الاخوين وخل العنصل والعسل وقال هذا سنون ينبت اللحم في اللثة وهو رقيق الكرسنة عشرة دراهم يعجن بالعسل ويعمل منه قرصة ويوضع على خزف جديد ثم يوضع على جمر ويخبز في تنور حتى يقارب الاحتراق ثم يسحق ويخلط معه دم الاخوين اربعة دراهم كندر مثله ايرساوزراوند من كل واحد درهمين يسحق الجميع ويتمضمض قبل بخل العنصل ويدلك اللثة بعده بالعسل فان حدث في اللثة ناسور فعلاجه ان ينقي اللثة اولا لقلد فيون ثم ينثر عليها هذا الدواء وهو يصلح للناسور والوجع فيها ويحرك الاسنان والوجع والضربان صفته عفصة الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم اهليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين قلي ونوشادر وكبابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من كل واحد درهم كافور ربع درهم واذا وجعت اللثة واردت تسكين الوجع فاطل عليه دهن الورد او دهن المصطكي او دهن السوسن فيسكن واما تحلب الرياق وسيلان اللعاب من الفم في النوم او التيقظ فان كان مع علامات الحرارة فاكل الهندبا مع الملح الجريش والكرسنة برشية ويستعمل القئ وسفوف سويق الشعير والحنطة باشياء على

العلاقون

الريق ويطيل السواك والنوغرة ويستعمل الاطريفل الصغير وان كان
مع اثار البرودة فليستعمل من سويق لحنطة شيء من خردل
ويحتسي المري بالغدوات على الريق ويدمن مضغ الكندر والمصطكي
فاما نفع اللعاب السايل من افواه الصبيان فينبغي ان ينقع
اقاقيا في شراب مطبوخ حتى ينحل ثم يمسح به افواههم في الاوقات

الباب السابع والخمسون في الخوانيق

الخوانق ورم اللهاة والحنك وسببه كثرة الدم وزيادته او حدته
وعلامته الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس وجحوظ العين
وحمى حادة وان يكون افواههم مفتوحة ويسيل منها اللعاب ولا
يقدرون على بلع الشيء ولربما اكرهوا انفسهم على ذلك خرج
من انافهم ويتكلمون من انوفهم ومن حدث فيه منهم الزبد فلا
علاج له فان كان الورم في العضل الخارج من اللهاة والحنك وامكن
رويته اذا فتح العليل فاه فالعلة اهون وان كان في العضل الداخل
ولم يمكن رويته فالبلاء عظيم والامر خطر وعلاجه ان يجذب المادة
من الحنك بالفصد من القيفال وان يخرج الدم قليلا قليلا وفي
دفعات كثيرة فانه اقطع للفضلات من الاعضاء والالية
وابقى على القوة والاستفراغ الكثير دفعة يورث الغشي وسقوط
القوة والهلاك وخصوصا في هؤلاء لان غذاءهم يقل بان يعسر عليهم

امسك

بلغ ... مقابلة ... (marginal note, partly illegible)

في الخوانيق

ابتلاع الشيء ثم بعد الفصد من القيفال فافصد العرقين تحت اللسان في ذلك اليوم بعينه ولا يؤخره الى الغد فانه لا يحتمل التاخير واستعمل الحقن اللينة دفعات ليجذب المادة الى اسفل ان كانت حمى بمثل البابونج والبنفسج والشعير والسبستان والخطمي والعناب ودهن البنفسج والشعر والسبستان ونحوها فان لم تكن حمى فبالحقنة التي هي احد من هذا كالبابونج والاكليل الملك والشبث والتي لها والبورق ودهن الخل والملح والسكر الاحمر وصب على يديه ورجليه الماء الحار المطبوخ فيه الشعر والبابونج واسهل بطنه ان امكن بعنب الثعلب ولب الخيار شنبر واسقه ماء الشعر ولعاب بزر قطونا والبطيخ الهندي والعدس المقشر والخشخاش فانها تقمع نايرة الدم وتمنع النوازل و احمر اللحوم والدسم بواحد ثم استعمل الغرغرات القابضة مثل ماء عنب الثعلب وطبيخ العدس ورب السفرجل والورد والجلنار والصندل والفوفل المطبوخ بماء عنب الثعلب ولرب التوث الشامي خاصيته في النفع من هذه العلة اذا تغرغر به وكذلك لرب تمر هندي واستعمل الاشياء البارده اذا كان التهاب فان لم تكن التهاب فالقابضة المقوية مثل الجلنار ورب الجوز فان لم تنحل الى اربعة ايام فاعمد في انضاجه

فاستعمل المحللة مثل طبيخ التين والزبيب واكليل الملك والبنفسج
واصل السوسن واللبن الحليب والخيار شنبر المذاب بماء نخالة
السميد وافضل من هذه ماء العسل الذي قد طبخ فيه فودنج
بري واعمل في تفجره مثل الخمر المدوف في ماء الرمان يتغرغر به او يوخذ عدس
مقشر وورد واصل السوسن يطبخ ويتغرغر به فانه ينفجر سريعا فان بقي
بعد من الالتهاب شيء فاستعمل الادوية القوية التحلل نحو الكبريت
وخرء الكلب الابيض واشرف منها دواء الخطاطيف وزبل
الناس وعصارة قثاء الحمار يطلى على الحلق من ضابع فان نال
الحلق من هذا الدواء خشونة فاستعمل اللبن الحليب مع دهن
الورد واجعل غذاءه الخلية الكشكاب والحصرمية والريباسية وما
اشبهها من الحوامض بالفراريج الصغار او بدهن اللوز فاذا انفجر
تغرغر بعد ذلك بصبغة السماق والسنا والكثيرا وبماء دهن
اللوز ويحسى بماء النخالة ودهن اللوز الفانيد قال محمد بن زكريا صعب ان ابرا
الامر العليل في الخوانيق وكاد يختنق فعليك بالحقن القوية
والفصد منه وتعليق المحاجم على قفاه وتحت ذقنه مع الشرط
فان لم يبرا به فافصد العروق التي تحت اللسان والعروق
التي بين الماق والجبهة واطلق الحلق بمرارة الثور وعصارة قثاء
الحمار والقنطوريون بالخل الثقيف يطلى عليه مع رماد الخطاطيف

٥ بحر

واطعمه منه ايضا فانهم يقولون انه يسكن الخوانيق من ساعتها دار الطبخ
الفوذنج بالخل واجعل عليه قمعا وليدخل بخاره في الحلق بقوة وهو
حار ما امكن وينفخ في الحلق هذا الدواء فانه عجيب صفته بزر
الحمل وبزر الفجل وحلتيت ورد وبورق ارمني ونوشادر اجزاء
سواء يدق مثل الكحل ويستعمل فان لم يلن واشتد الامر جدا فا
نصب على الرقبة المحجمة فانه ينفتح ما دامت المحجمة عليها فان تقطع
خرز العنق وضبط الحلق ضبطا شديدا فعلامته ان يحد اليه
شبيهه بنواس الحمام ويدخل في الحلق ويشال به موضع اللقمع وقد
تكون الخوانيق من البلغم وعلامته كثرة سيلان اللعاب وقلة
الوجع مع ضيق المبلع وقلة اللهب والاحمرار وعلاجه الشوغ بماء
العسل وقد جعل في الرطل منه اوقيته خردل وماء الخل المعصور
وطبخ التين والبورق افضل من هذه كلها رب الجوز المتخذ
من قشر الجوز الرطب واحقنه بالحقنة الحادة واسهله با
الفوقايا والذي ينفع الخوانيق الصعبة ان يطلى العنق بعسل
البلادر حتى ينفط وينفخ في الحلق هذا الدواء صفته خردل وعاقر
قرحا ونوشادر فطلينت وقطرن وفلفل زنجبيل يدق كله ويلقى في
ماء العسل ويتغرغر به قال بقراط كل الذين يجدون من وجع
الذبحة فينقلب وجههم ذلك الى الرية سبعة ايام يهلكون فان تخلصوا
منها صاروا ينفثون القيح قال محمد بن زكريا هذا يكون اذا كان

الورم عظيما خارج ورم احمر فذلك خير وقد يقع الخوانيق بعقب
ضربة يقع على العنق وعلاجه الفصد وساير ما ذكرنا في
في الخوانيق الدموي قال محمد بن زكريا هذا النوع من الخوانيق
لا علاج له وقد يحدث الخوانيق من زوال فقرة من فقار العنق
من مكانها ودخولها الى داخل فيضيق المبلع والنفس
وذلك يكون في ندرة واكثره يحدث في الصبيان لضعف
ربطهم وهذا الصنف من الخوانيق ايضا لا علاج له الا
بالالة المذكورة واما الخناق العارض للمخنوقين فان
ازبدوا فلا علاج لهم وان لم يزبدوا فلينبغي ان يفصد
القيفال وليدبروا تدبير الناقهين قال بقراط القرحة في
الحلق مع الحمى دليل ردي فان اظهر مع ذلك دليل اخر
من الدلايل الردية فاعلم ان للمريض بحال سو قال
اردا الذبحة واقتلها بسرعة ما لا يظهر منه في الحلق ولا
في رقبة شي وكان معه وجع شديد جدا وضيق النفس
المنتصب فان هذه يخنق في اليوم الرابع اكثر قال
جالنوس افضل اصناف الذبحة رداه الذي لا يعسر معه النفس
وان كان الوجع الشديد دايما مع ورم الحلق والرقبة وحمرتها
وقال اذا كان الورم عند الفقرة الثانية وربما
كان عظيم الخطر لقرب ذلك النخاع من الدماغ وان كان

الحلق

وان

دبحه

دون ذلك الموضع فهو اسلم قال محمد بن زكريا اذا كانت
مع الخوانيق حمى شديدة الحرارة فالموت نازل لان الحمى تحتاج
الى نفس كثير وطريق النفس مغلق فيحدث سوء مزاج
القلب سريعا وقال اذا كان البلع قد امتنع
والنفس بحاله فان العلة في طريق المري وقد يمكن ان
يحدث في طرف المري ورم عظيم يمنع النفس وفي الحنجرة
ورم يمنع البلع فاما في اوسطها فلا وقال اذا عسر
ابتلاع الماء على عليل فمره يغمز اكنافه غمزا شديدا فانه
يتسع المري وينزل الماء وقال الخوانيق الذي لا وجع
معها بلغمية والذي معها وجع شديد دموية وقال
الماء وقال خرء الكلب الابيض الذي ياكل العظام
جيد لورم الحنجرة وكذلك خرء البطي الذي ياكل الترمس
والجزاذا طلي عليه من خارج قال ينبغي ان يخرج الدم
من صاحب الخوانيق عشرة دراهم كل ساعة حتى يبلغ وزن
ثلثمائة درهم ان ساعدت القوة وقال لحم ما السمك يحدث
قوتي يورث الخوانيق قال الكندي اذا اسود اللسان
وصار امدورا اختنق الانسان قال ابن سرابيون اذا
احدث في اصحاب الخوانيق زبد في افواههم فلا يبرون صفة
دواء الخطاطيف يوخذ بزر الكرفس وانيسون ونانخواه وقفاح

الاذخر واصل السوسن وسليخه وشب يماني وبزر الخمل و دارصيني
وفرد زاراوند طويل مثكل ذلك اوقيته وورد يابس اوقيتين
قسط ورماد الخطاطيف مثكل واحد ثلثة اواق زعفران
اوقيته نشا سنبج الحنطة وسنبل الطيب مثكل واحد
نصف اوقيته عفص عشرة اعداد يجمع هذه الادوية تسحق
ويعجن بعسل فزوع الرغوة ويرفع واذا احتيج اليه اخذ
مقدار عفصة وذيق بعسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد
والعدس واصل السوسن ويطلى بريشة على الحلق من خارج
ثلث مرات او اربع مرات الباب الثامن والخمسون
في الزكام والنزلة سببهما اما برودة يصيب الراس فيعصر
الدماغ فيجلب منه الرطوبات واما حرارة يصيبه فيذيب
ما فيه من رطوبات فيسيل فان كان ذلك في مقدم الدماغ
سال الى المنخرين ويسمى زكاما وان كان في مؤخره سال
الى الحنك ويسمى نزلة فان كان من البرد ان يكون
معه سدد في الانف وغلظ ما يسيل وشهادة الزمان و
الوقت والتدبير به وربما يعرض له بحة في الكلام ان
يسخن خرق ويوضع على الراس واحدة بعد الاخرى حتى يحس
بالحرارة قد وصلت الى قعر بعيد من الراس وينكب ورومي
ننندر ... دماغ را ... ما قد اغلى فيه البابونج
دالمر

٩٥

الزكام والنزلة

واكليل الملك والمرزنجوش والشبت ويديم شم الشونيز المقلو
والانيسون او جندبيدستر او كمى حرارة ويرش عليه الشراب
وينكب على البخارة او يدخن بالباقلى المنقوع في الشراب
او بالسكر والقرطاس والكندر والزعفران ويمسك الانف
على دخانه وغذاه ماء النخالة بالعسل ودهن اللوز الحلو
وماء الباقلى المقشر وشرابه ماء العسل وشراب البنفسج المتخذ
من العسل وفي اخره يدخل الحمام يومين او ثلثة على الريق قال
جالينوس من كان به نزلة او زكام من برد فلا يدخل الحمام دون
ان ينضج نزلته وزكامه فان كان ممن قد اصاب راسه تخمس
شديدة او كان به نزلة حادة فادخله الحمام قبل ان ينضج
نزلته ان احب ذلك قال محمد بن زكريا اذا كثر العطاس
واردت حبسه فقطر في الانف ماء الباذروج وان كان
الزكام من الحرارة علامته ان يحس بحرارة وحمرة ولهيب في
الوجه والانف وصفرة اللون ورقة ما ينزل من الانف وحدته
وعلاجه ان يسقى طبيخ البنفسج والشعير والخشخاش وشراب
الخشخاش وماء الشعير بدهن اللوز ويتخذ له حسا من سكر وماء
النخالة ودهن اللوز والكثيرا ويصلح له من البقول الرجلة و
البقلة اليمانية والملوخيا فان كانت الحرارة شديدة فيدهن

الورد وان لم يكن فبالقوابح والدارح والشراب والجلاب او ماء
الرمان الحلو او البنفسج وبخار يوفهم بنخالة منقوعة في الخل او بباقلي
منقوع فيه او ينفع الشعير المخيض الحامض وينجع به او باالقرنفل
والورد والكافور ويشم الخل والماورد ويجتنب الشراب وجميع
ما يبخر الدماغ كالبصل والكراث والثوم وان احتيج اخراج
الدم فليخرج بعد ما يمضي ثلثة ايام ينفع العلة في الانحطاط
وقد يحدث في الدماغ اما من الحرارة واما من رطوبة حالة لاتنهضم
معها الرطوبات والابخرة التي يرتفع اليه فيحللها غير منهضمة
وهو كما يحدث في المعدة فلا يهضم الطعام فينزل غير منهضم
وهو نوع من الخلفة يعرف بزلق الامعاء وقد ذكر في بابه
فان كان ذلك من البرودة ارتفعت الابخرة والرطوبات
اليه من ساير البدن ثم يسيل اما الى المنخرين واما الى الحنك
واما اليهما جميعا غير منهضم هكذا ابدا وذلك نظير قطعة
من لبد يبل ويوضع احدى راسيه في الماء فهو لا يزال
يجتذب منه الماء ويصبه من الجانب الاخر ويسمى هذه الحالة
نزلة فان كان مع الحرارة جذب مع ذلك رطوبات الاعضاء
الاصلية لقوة الحرارة وارسله كذلك الى الانف او الى الحنك
او اليهما جميعا فيبقى الاطراف يابسة فيحدث فيهما كالكز

زكام

بشد يد وسهر دايم وتقشر فيكون حالتها كحالة المحموم يستريح
الى الهوا البارد ومس الثلج والوضع فى الماء البارد ولا
ينبغى ان يتهاون به فانه ربما نزل من الدماغ خلط حاد
فيقرح الرية فيحدث منه السل وقد يحدث منه ايضا ورم
الدماغ والخوانيق وسقوط اللهات وفساد الصدور و
وجع المعدة وان كان من البارد وعلامته ان يكون ما ينزل
من الراس ينزل غليظا وعلاجه ترقيق المادة بتكميد الراس
بالخرق المسخنة او بجاورس المسخن حتى يتصل بحرارة
الى غور بعيد من الراس فانه كثيرا ما ينقطع بذلك و
الانكباب على بخار الشراب الذى القى فيه حجارة محماة
فان لم ينقطع فيجب ان تجذب المادة التى تنصب الى الحنك
الى المنخرين بشم الشونيز المقلو المدقوق والانيسون والقسط
ويسقى ماء العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين المايل الى الحلاوة
ويطعم بزر الكتان المقلو المعجون بالعسل وحده او مع قليل
من فلفل او بدق الكندر ويسحق ويخلط فى الهاون بعسل
مصفى ويشرب منه او يوخذ الكرنب ثلثة اجزاء وعسل
مصفى جزء ويعقد بنار لينة ويستعمل فانه والكندر يجففان
الدماغ تجفيفا قويا ويصفيان الصوت او يوخذ ماء

العنصل في مطبوخ جزين عسل جزء يعقد بنار لينة في انية
مضاعفة ويوخذ منه قبل الطعام وبعده على القدر القوة
او يوخذ عسل اللبني ويطبخ مع مثله عسل النحل المصفى واخذ
منه بالغداة والعشي ومما ينفع من ذلك ويقوى الراس
ويقطع استحان السيلان من غير حتى يقوى ويقصد منه
وكذلك اذا عجن الزد ماناً بعسل مصفى حب صوبر
مغسول وتربد نقي وعصارة النسرين اخذاً سواء
يوخذ منه وينفعه تمريخ اليدين والرجلين وجميع نواحي
اليدين والسرة والمقعدة بدهن حار وغذاه ماء النخالة
والحسا المتخذ من دقيق الحنطة وماء العسل ودهن اللوز
وان احتيج الى ما هو اقوى منه فصفرة البيض المتخذ با
الزيت والمري واخرى ريح المتخذة بالزيت والباقلى
فان لم ينقطع بهذه العلاجات احتيج الى ان يكون شق
الراس واذا احتيج الى الكي فينبغي تيقدم اولاً فيسقى
الحب المذكور دفعتين او ثلثاً ثم يكوى واذا كوى تسقى
بعد ذلك ايضاً فيما بين ذلك كل عشرة ايام شربة و
يتعاهدا الادوية المدرة للبول والسكنجبين العسلي
البزوري لئلا يجذب النار والى الدماغ الرطوبات فيرفعها

نزله

اليه وكم رش منه اما رع واما سكته او نحوهما فقد رايت
رجلا كوي من موضعين من راسه لمداواة العلة فاصابه
بعد عشرين يوما سكته فمات فيها ورايت اخر كوي في
موضع واحد فاصابه بعد ذالك بشهرين دوار اشرف منه
على الهلاك فسقيته ما ينقي الراس من الرطوبات
ونفعني وحميته الاغذية الباردة ووطعمته الاغذية
الخفيفة وملت به نحو ما يجفف ويسخن وارحته بعد
المدرات فبراه واما النوع الثاني من النزلة وهو من
الحرارة وعلامته رقة ما ينزل وحدته وعلاجه ان يغلظ المادة
بطبيخ الخشخاش وهذه صفته يوخذ من الخشخاش الرطب
بقشوره فيطبخ بالماء حتى يتهرا ثم يصفى ويركب بالسكر
ويطبخ ثانيه حتى يكون له قوام الجلاب وان لم يوجد
الخشخاش الرطب اتخذ من بزر الخشخاش اليابس
بعد ان ينقع يوما وليلة في ماء حار وان كانت العلة
التي فيه شيء من تشوره وضوضا وشيء من الخشخاش الاسود
او يلقى فيه بزر بنج عند طبخه فيكون اقوى واقوى منه ان
يلقى فيه عند الفراغ من طبخه شيء من الافيون فان لم يكن الحرارة
قوية جعل تركيبه بالميبختج فانه اقوى في ذلك ويسقي العليل
غدوة وعشية وطول النهار التي بعد الشيء حتى يبلغ نصف

رطل ويتوغر ايضا عند النوم ويهذا للعوق ايضا لذلك

صفة خشخاش ابيض واسود مثقال واحد اوقية اصل السوس مقشر مرضوض ثلثة اواق حب السفرجل وبزر الخطمي مثقال واحد اوقية صمغ نصف اوقية كثيرا نصف اوقية ينقع بجميع سوى الصمغ والكثيرا بخمسة ارطال ماء من ماء المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيه الصمغ والكثيرا مسحوق منخولة ولعاب بزر قطونا نصف رطل سكر ابيض رطلين ونصف ويغلى حتى ينعقد ويلعق دايما واكل الخشخاش على وجهه مع الجلاب او المبختج نافع ايضا وكذلك ان يأخذ ناطف بدهن اللوز وخشخاش ومبختج ويستعمل الاستنشاق ويطبخ الخشخاش بقشوره والباقلي المرضوض بقشوره وورق الكاكنج وورق البنفسج واطراف شجر الورد ويطلى الراس والجبهة عند شدة الامر بطين المختوم او ارمني معجون بماء لسان الحمل وساير ما هو موصوف في باب الرعاف من الاطلية وينفعهم تمريخ الراس بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضة حتى يأخذ قوته وذلك تقوي الراس جدا وان اخذ منه ضماد واغذيه الراس قواه ايضا وليحذر الاولق بان ينام على فراشه وطيه ويتوق المخاد وغذاه الاحساء المتخذة من العسل ودقيق الباقلي فان

الباقلي

نزله

للنبق فلي خاصية في الحلاد ودفع النزلات ونفث الرطوبات
وكذلك طبيخ العدس والقرع بدهن اللوز وينثر عليه من الكزبرة
المسحوق وان كانت الطبيعة منحلة جعل فيه شي من الخرنوب
الشامي بعد ان ينقى حبه ويرض ويطبخ في الماء ويصفى الماء ويجعل
فيه وان احتيج ان يكون اقوى جعل فيه صمغ وان احتيج الى اقوى
منه فليوخذ الخشخاش وينقى ويسحق ويجعل فيه وان احتيج الى
غذا اقوى فصفرة البيض والسمك الطري الشديد البياض المقلو بدهن
اللوز ودقيق شعير وكزبرة يابسة ولا شي آخر باصحاب النزل من السهر
والجماع قال تياذوق من اصابته زكمة او نزلة من الراس فوقعت
في الباطن القصبة فلم تتعشه فانه لعشرين يوما ينقيح وقال الثلج
والجليد والماء البارد والاشياء المبردة تورث النزلة لانها تبارد
الدماغ والشرب الشراب الصرف يمكن ان يقاوم النزلة لانه يسخن
الراس اكثر مما يملا ولذلك قد ينتفع به قوم قال جالينوس البلغم
المالح والحامض من شانه ان يتولد في الراس كثيرا ثم ينحدر الى ما دون
الراس فيحدث منه امراض في المري والمبلع وقصبة الرية فيتولد منه السعال
والربو والسل والخوانيق ويورث في الامعاء قروحا وفي المعدة فساد
الهضم قال جالينوس حلق الراس دايما يمنع نزول النوازل الى
الانف والعين وغير ذلك لانه يتنفس منه وقال البلغم المالح يورث

من السل ما هو في غاية الرداءة وكذلك من قروح الامعاء وقال
من يسرع اليه الزكام جدا فذلك لضعف طبيعي في راسه وقال
اذا احدث الزكام للمشايخ لم يكد ينضج وقال من كثر الحكة والعطاس
في راسه فالحجمة النقرة وقال نوم النهار يورث الزكام قال
الاسكندر من يكثر الادهان يبتلي بالزكام والسعال والورم والسكتة
قال بولس هذا سعوط جيد لاصحاب النزل نطرون اوقية اراق
ملح اوقية يدقان ويصيران في خرقة ويطين ويحرق يوما وليلة ثم ينعم
سحقه ويخلط بشراب ويدلك به الراس نافعا في الحمام مرات
في كل شهر فانه يفتح مسامه ويذهب النزل والزكام قال
روفس يستعمل اصحاب النزلة الحق فانه يحففها قال اهرن
اذا كان ما يسيل الى الانف حادا لداغا بالفعل وساعدت الحرارة
السن والزمان والتدبير المتقدم فاكبه على بخار الورد ودوا النفسج
والبابونج ودع بخار خل ينضج على الحجر واذا لم ير هذه العلامات
فهو من البرد قال محمد بن زكريا جربت وضع المحجمة على النقرة اذا
عرضت الحكة والعطاس في الانف في الوقت الذي يعرض فوجد
ته نافعا قال جالينوس في الريح الغليظة التي تسد المنخرين تاخذ
بزر الحرمل فلفل ابيض فينعم سحقه وينفخ في الانف وقال ينفع
ينفع من انسداد المنخرين ادوية للشي مرات في الربيع خاصة

بالايارج

سعال

بالايارج وبشحم الحنظل ثم يعلق على كل واحد من المنخرين علقه ويحل المر والمصطكى فى الطلى ويطلى به الجبهة والانف وان ازمن عطس وطلى الراس والهامه كلها بعد حلقه بالخردل حتى يبلغ الحكة فان لم ينفع استعمل القى ثم اخذ بعد ذلك عصير الافسنتين ويطلى مرهم الباسليقون على خرقه يوضع على الهامة وتنكب على طبيخ المرزنجوش ويا كل حرقه قد عمل بالزيت والخردل ودهن اللوز والصعتر ويشرب ماء العسل ولا ياكل فى اليوم الا مرة واحدة وذكر شمع الجنيد بيدستر وقال من اراد ان يحترس من النزلة فيدلك الراس ويطلى عليه السفيا ضمد سداب البرى والخردل ونحوهما وقال التعرق فى الحمام والشمس يبطل كون النزلة لانه يخرج من البدن الفضل الذى يكون منه النزلة وهذا ابلغ من الفصد الا ان يكون مع حمرة وحرارة وفى البدن

الباب التاسع والخمسون فى السعال

سبب السعال فى الجملة رطوبة تجتمع فى الرية اما نازلة من الراس او تجتمع فى الاحشاء وذلك ان خلقة الرية اسفنجية فهى تنشف وتتخلخلها ما يجتمع فى تجاويف الصدر والاحشاء من البلة والرطوبة ويخرجها بالنفث فيكون ذلك سبب نقاء الصدر من الاخلاط والرطوبات التى تجتمع فيها وتنصب اليها ولذلك يشتهوا بصوفة توضع بثوب رطابة فتجذبها الى نفسها وقد يكون من خشونة ويبس يعرض فيها

السعال حرته [illegible] ينفع [illegible] والاعضاء الرطبة [illegible]
رطـ

اما من خارج مثل الغبار والدخان ونحوها واما من اغذية يابسة او حامضة
او نزلة حادة ينزل من الراس اليها واذا كان السعال من رطوبة فيها
وعلامته ان يكون معه نفث على حسب السبب الموجب له ولا يكون
معه عطش وعلاجه ان يتناول البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر
او دهن الفستق او دهن اللوز والتين والتمر والزبيب ويمرخ صدره
بدهن السوسن والزجس والشمع والكثيرا او يتناول طبيخ الزوفا المذكور
في باب الربو وينجر باللبندر والميعة السائلة ويمسك الفم على دخانه
ويتناول معجون السعال الذي منه صفته لب حب الصنوبر ثلثة
دراهم لب الفستق خمسة دراهم لوز مقشر عشر دراهم لعاب
بزر الكتان عشرة دراهم فانيد مثل الجميع يدق ويعجن ويرفع ويوكل
منه مثل الجوزة ويأكل الخشخاش العسلي وماء الشعير المطبوخ مع
الزبيب واصل الرازيانج فان جفف فيستعمل بزر كتان ونحوها
بعسل ولا ينبغي ان يستعمل في الرطب الذي ينفث العليل
الشي الكثير الخشخاش والافيون وبزر البنج وبزر الخس واذا
كان النفث كثيرا غليظا فاسقه طبيخ الزوفا مع هذا القرص
صفته بزر الرازيانج وبزر الكرفس ورب السوس وكر
ورسيا وشان بالسوية لوزمر خ يدق ناعما ويقرص بلعاب
بزر الكتان ويسقى منه وزن ثلثة دراهم وغذاه بحسا النخذ

في السعال

من دقيق الباقلي وماء الباقلي مع دهن اللوز والعسل والاسفيد
باج بلحم الجدا والكرنب والسلق والكراث ولحوم الحملان والنوابج
والدرارج وما النخالة والفانيد ودهن الحل واللوز قال جالينوس
اذا كانت المادة التي تقذف غليظة فلطفها بالفودنج والزوفا
واذا كانت رقيقة فليغلظ بالنشا والارز وان كانت لزجة
فقطعها بالسكنجبين العسلي وبالاشيا الحريفة وان كانت كثيرة
حتى يضعف العليل من كثرتها فاستفرغ البدن بدوا مسهل
وقال من عرض له سعال مع دغدغة قصبة الرية فان سبب
ذلك موا د تحدر من الراس فان لم يكن معه نفث فان المادة
المتحدرة رقيقة مائية وقال من كان سعاله يهيج اذا تكلم او نفخ
ناه فان سعاله البين بعلة من داخل وهوا ما لخشونة قصبة الرية
او لبردنا لها وقال اذا كان العليل اذا اعطيته ما يثقل
صدره جدا او ضاق نفسه فاذا اعطيته ما ينقي كثر سعاله و
سا دت حاله فركب له دواء مما يجلب النوم ولا يهيج السعال
مما يلطف ويسهل خروجه وملح في الترتيب الى الغرض الاقوى
قال الیهودس فمن كان به سعال شديد حتى تقيا من سعاله
فاحجم على خرزة الثانية دون نقرة القفا حجم بشرب اللبن
فان لم اجد دواء ابلغ للسعال اليابس منه وقال واذا كان

السعال من الخشونة او اليبس وعلامته ان لا يكون معه نفث ويكون عطش ولهيب في مجاري العليل والتروح الى الهواء البارد ينتفع به واذا انفث كان قليلا وبجهد ومايلا الى الزرقة والصفرة فعلاجه شراب الخشخاش وماء الشعير مع السبستان والعناب والبنفسج ودهن اللوز وان اوجبت الحال الفصد فصد وليأكل الملوخيا والقطف والخيار والقثاء والاسفاناخ والقرع بدهن اللوز او ماء النخالة بدهن اللوز والسكر وشراب الجلاب وماء السكر وشراب البنفسج وان لم يكن حمى فيأكل صفرة البيض النيمرشت والدراريج والفراريج وليتخذ له حسا من النشا المقشر والخشخاش الابيض والسكر ودهن اللوز ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن بنفسج وشراب

صفته حب السعال الذي يمسك في الفم دائما في السعال اليابس كثيرا وصمغ عربي ونشا وبزر الخشخاش الابيض وبزر القثاء وبزر الخيار وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم لب اللوز المقشر عشرون درهما سكر بوزن الجميع يربى بلعاب حب السفرجل ويتخذ حبا ويمسكه في الفم دائما او يؤخذ الصمغ فيذاب بالماء ويصفى ثم يلقى على دهن اللوز ويغلى حتى يغلظ ويلعق منه كل وقت او يؤخذ لعاب بزر قطونا

فيلقى

فيلقى في الجلاب ويصب عليه دهن اللوز ويشرب واذا
ازمن السعال وطال واذى ومنع من النوم بالليل فاعطه
حب المقل وهو هذا زرمبه وافيون بالسويه تمد حبا
كالزمس ويعطى منه حبه او حبتين ويسقى شراب الخشخاش
ويطعم الخشخاش بالسكر قال ثابت اكل التين اليابس
مع اللوز والجوز يقطع السعال المزمن ولا يصلح لصاحب السعال
في غذائه الحامض والحريف والمر والعفص وللمالح يجود للسعال
المزمن والنفث المنتن زراوند دحرج ميعه ديازرد بالسويه
زرنيخ احمر مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويتخذ منا دق ويتبخر بها على
الريق واحده منها في الفم بعد ان يكب على الراس المدخنه
قمع ويكب بقيه على الراس القمع ويلقي في ماته الذي شربه
الصمغ والكثيرا والذي كان يستعمله جالينوس فهو رب السوس
مثقالين ميعه مثقال زعفران وافيون من كل واحد نصف
مثقال يعجن بعقيد العنب ويحبب ويعطى فانه ينوم
ويسكن السعال قال محمد بن زكريا ان كان معه حراره فبا
سقط المبغه وقال انما ينبغي ان يبخر بالزرنيخ ونحوه في
السعال المزمن بعد ان يسقى العليل شرابا صرفا وقال
اذا كان بالطفل سعال يحتاج الى النفث والسقنه
فاطبخ الرازيانج باللبن او ورق التودج ويلعق منه قال بولس

ينفع من السعال شد الوسط والاطراف ساعة جيدة شدا
قويا وان احتاج صاحب السعال الى الاسهال فاسقه هذا
المطبوخ عناب وسفستان ثلثون ثلثون اصل السوس
المقشر عشرة دراهم يطبخ ثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم
يصفى ويلقى فيه وزن عشرة دراهم بنفسج يابس ويغلى
عليه ويصفى ثلثا ثلثا وزن عشرين درهما ترنجبين وعشرة
دراهم فلوس الخيار شنبر ويمرس ويصفى ويستعمل وان احتيج
الى ان يكون اقوى من هذه القى فيه تربد ابيض من درهم
الى ثلثة دراهم او يلقى فيه لسان الثور مدقوقا منخولا بعد
ان يصفى ويشرب وزن ثلثة دراهم لسان الثور مسحوقا منخولا
في قدح من ماء السكر صفة حب ينفع للسعال
اصل السوس مقشر وكثيرا وفانيد وصمغ اللوز وحب السفرجل
الصنوبر حل ومثقل واحد جزء خشخاش ابيض جزء و
نصف نشا نصف جزء يدق ويعجن بلعاب حب السفرجل
حل ويتخذ منه ووقرصا صفة طلاء للصدر لمن به حمى
او غير حمى شمع ابيض مغسول مصفى يذاب بدهن ورد
ثم يسقى ماء الخيار وماء القرع والبقلة الحمقاء معصورة
مصفاة اجزاء سواء ويدعكه في الهاون حتى يجمع ثم
يبرد خرق قد شربت فيها بالثلج ويلقى على الصدر

[illegible marginal notes]

الباب الستون في البحة بس قالت الحكماء المتقدمين
الصوت الحاد يكون لضيق قصبة الرية وضيقها يكون من
البرد والصوت الثقيل يكون لسعة قصبة الرية وسعتها
يكون من الحرارة وصفاء الصوت يكون من يبس الرية و
كدورته من رطوبتها والصوت الخشن يكون لخشونة
الرية والاملس لملاستها والبحة قد يحدث عن الاسباب
الخارجة عن الطبيعة مثل الغبار والدخان يدخلان في
الرية والصياح الشديد يخشنها والاطعمة الحارة الباب
ايضا مثل الثوم والخردل وعلاجها ان يتجرع دهن اللوز و
ياكل اللوز في الحمام وكذلك البيض النيمرشت والزبد
الطري المغسول بالسكر والاحساء المتخذة بالنشا و
ماء الشعير وكلما يذهب بخشونة الصدر صفة حب
يصفي الصوت اذا كانت البحة من البرد والرطوبة لوز
بزركتان مقلو لحب الصنوبر من كل واحد درهمين سوس
وصمغ عربي واصل السوس من كل واحد درهم فانيد سجزي
عشرة دراهم يحبب بماء الرازيانج فان لم يكن رطوبة و
برد فتنفعه ان ينقع الزبيب الابيض المنقى من عجمه
بدهن اللوز حتى يلين يوخذ منه بالغداة والعشي من عشرة
دراهم الى عشرين درهما واذا كانت من الرطوبة فليحس

وزن دانق جرفی بیض نیمرشت واذا كانت الرطوبة
كثيرة وكان فی كلامه خرخرة فليتغرغر برغوة نخود لمع جلاب
اربعی الفلفل بالعسل ويتخذ منه حب ويمسك فی الفم
دواء قوی اذا كانت الرطوبة كثيرة فلفل وخردل وحلتيت
زعفران بالسوية يعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه قدر بندقة
فی النهار دفعة او دفعتين دواء اخر نافع للبحة يطبخ اللبلاب
مع الفودنج جيد او يذر عليه شئ من صمغ عربی مسحوق ويخلط
حتی يصير كالعسل ويلعق منه عدة دفعات دواء اخر
للبحة جيد حمص مقلو مقشر باقلی مقشر مطحونين مكيل واحد عشرين
درهما زبيب منزوع العجم عشرين درهما حب الصنوبر مقشر ثمانية
دراهم كثيراخمسة دراهم يدق الزبيب ويعجن به الادوية
المذكورة بعد سحقها ونخلها بحريرة ويجعل حبا مثل البندق
ويأخذ فی فيه ثلثا صباحا وثلثا مساء وغذاؤه الباقلی
وماء النخالة بالسكر ودهن اللوز فاما الادوية المفردة
التی تنقی الصدر فی البحة والسعال الرطب والربو فزبرة
الاخرة و دوقو وخشخاش اسود وبزر الفجل وحب
الغار وجوز ولوز المراب والحلو واصل السوسن و
الكرسنة وحب الصنوبر ومقل اليهود ولب القرطم
وعلك الانباط والتين اليابس والتمر والعناب والسكر

جلوز بادام كوهی

والفانيذ ويحه البيض والقرد ماما والفلفل والكندر و
الحلتيت والزنجبيل والكرفس والرازيانج والانسون
والسنبادشان والنواسين والزوفا والحلبة والشونيز
والثوم والبصل والشونيز والخردل والسلق والكرنب
المسلوق والجزر والكراث الشامي وبزر الكتان وكذلك
ينبغي للصوفي ان يحتمي فيه الباذنجان وخاصة التي منه و
الزبيب والعنب وجميع ما تولد في الحلق بلغما او
ما يخشنه من الحوامض والقوابض والحريفة الباب
الواحد والستون في خروج الدم من الفم ان كان الدم يجي بالتنحنح
ما لتنحنح فلا خطر فيه لانه من الراس نزل او من الحنك واللهاة
وتكفيه ان يتغرغر ببعض المياه القابضة مثل رب التوت
او ماء الرمان والسماق والريباس ونحوها وان كان يجي بالا
لقي فليس فيه ايضا خطر كبير لانه من المعدة وعلامته ان فيه
الدم وتعقده وخروجه غضا غير سايبة ووجع بين الكتفين
والغثيان وقلة شهوة الطعام وعلاجه ان تفصد وتقصد
القوابض مثل السماقية والحصرمية والريباسية وحب
الرمانية الملقى فيه السفرجل والنعنع وشرابه شراب الرمان
والسفرجل والتفاح والنعنع ويسقى من الادوية الطين

خروج الدم من الفم

و الذي يجي

ما يصعد الدم بتنحنح او بسعال او بقي او بلا شي من ذلك فما كان من الدماغ يجي بلا شي او بتنحنح يسير وما يجي بالتنحنح من الحلق ورما يجي بالقي من المعدة والكبد وما يجي بالسعال من نواحي الصدر والرية

من

الارمنى والصمغ والجلنار ودم الاخوين والكندر ورب السوجل
السادج ومن الناس من يعتاد في الدم نوايب وينفع به
قال جالينوس اذا جمد اللبن والدم واللبا في المعدة والامعاء
والمثانة او الصدر فانه ردي وخاصة في الصدر وتحمى بسببه
غشي وذهاب اللون وصغر النبض وضعفه وتواتره واسترخاء
العليل والاحتاق وضيق النفس وقال انفحة الجدي
يحل اللبن الجامد والدم المنعقد في الجوف ويخرجه اما بالقي او
بالاسهال قال بيادق لا شي انفع لجمود الدم واللبن من
ترياق الطين المختوم يسقى منه مثل البندقة بماء حار و
صفته طين مختوم ثمنية دراهم انفحة الارنب ستة دراهم
انفحة الظبي وجنطيانا وزراوند مدحرج من كل واحد اربعة
دراهم السذاب البري وحلتيت من كل اربعة يعجن بخل
ورق الرغوة ويستعمل والخل يفعل ذلك وكذلك نب القرطم
بالماء الحار او ماء التين اذا اغلي وخرا الديك والحلتيت
والحبق واذا كان يجي الدم بالسعال فانه مخوف خطر لانه اما
ان يجي من الصدر وعلامته ميل الدم الى السواد والغلظ من
غير ان يكون زبديا واما من الريه وعلامته قلة الدم وان يكون
زبديا وثقل في الصدر وخشونة في الصوت وسببها
صياح الشديد او سقطة او ضربة او حمل ثقيل جدا وعلامته ان

الدم

يفهم

خروج دم

يفصد الباسليق وينقي البدن من الخلط الغالب الصواب
ان يسقى مرتين او ثلثا في قدر ثلثة ساعات خلا ممزوجا بالماء
الماء حتى يذوب ان كان هناك علق دم جامد ثم يسقى بعده
من اقراص الكهربا وصفته كندر ودم الاخوين من كل واحد ثلثة
دراهم وثلث كهربا خمسة دراهم شادنج وطين مختوم من كل واحد
عشرة دراهم شب درهمين ونصف جلنار ثلثة دراهم افيون
ودارصيني من كل واحد درهمين يعجن بماء الرمان
كل يوم واحدة بماء البادروج او بقلة الحمقا وان كان الام عظيما غليظا
سقي اخرى بالعشي ويشد عضديه وفخذيه وخصيته ويدلك اطرافه
ويوم بالنوم والراحة والتعلل بالكثرا والقمع او تسقيه هذا
الدواء وصفته طين مختوم وبسد ودم الاخوين من كل واحد درهم
كهربا وصمغ ونشا من كل واحد درهم يشربه ببعض الاشربة القابضة
وهي حب الآس نباتات صفته دواء آخر قاقيا اربعة دراهم ورد وجلنار من كل
واحد ثمنية دراهم كثيرا وصمغ من كل واحد درهم يقرص والشربة
منه مثقال بماء البارد وان لم يكن السعال مؤذيا بل تجرع
الخل الممزوج بالماء قليلا قليلا وان كان السعال فليحذر الخل
كل الحذر ويسقى وزن درهم انفحة الارنب بماء بارد فمن النافع
العجيب له ان يوخذ من دم الجدي الحار قبل ان يجمد نصف اوقية

ومن نخل مثله نحلطان ويترتب ذلك على الزيبق ثلثة ايام كل
يوم ويسقى ماء السوسن مع الكندر وماء الاذر المطبوخ مع الكندر
وماء القصب الرطب وماء لسان الحمل والغذاء ماء السوسع
الاكارع وصفرة البيض ويجعل في طعامه البادروج والبقلة الحمقا
وقد يسقى العليل الادوية المخدرة ليخدر فلا تتحرك فيحبس الدم
مثل الافيون وبزر البنج وبزر اللفاح واصل البروح و
اشباههما وقد يسقى الفلونيا ليخدر ويحبس الدم ويوضع
على الصدر هذا الضماد صفته رب الجوز وورق اطراف الكرم
الرطب وورد يابس وجرو شب يماني وعفص وقاقيا
وجلنار ومصطكي وافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن
القصب المزروع البنوي ثمنية عشر درهما شمع مذاب بدهن
الاس ستة وثلثون درهما يدق الادوية ويخلط ويطلى
على خرقة ويضمد به الصدر فان كان الدم من نحو الرئة يضمد به
المعلق وان كان بالرعاف فالراس رمان بتواط ان اوقع
المرة السوداء في بدو كل مرض من فوق او اسفل علامة
الموت وقال من قاء دما من غير ان يصيبه حمى عليه
تخلص وان اصابته عليه حمى فهو خبيث وقال اي دم انفرغ
من فوقه فهو شر قال محمد بن زكريا اكابر انفث الدم اذا لم

يكن

تكن الريه قد ورمت فاذا ورمت لم يبرا البته
الورم ان يبتدي الحمى والحرارة فاذا ورمت فينبغي ان يعمل
تجفيف القرحة بالاحمية والادوية يسقى المريض ليبقى
العليل زمانا والادوية ههنا مثل الدارصيني والسليخه والكندر
والطين الارمني والكهربا ودم الاخوين ونحوها الباب
الثاني والستون في الربو سبب الربوا امتلاء قصبة الريه من
الرطوبات الغليظة اللزجة اما نازلة من الراس او اما تستفقه
الريه من رطوبات تجاويف الصدر والاحشا كما وصفنا قبل
وعلامته ان يكون تنفسه ابدا مثل تنفس من قد عدا او احضر واذا
استلقى اشتد وان كان الربو مع السعال برا وان كان
بلا سعال فانه اما ان ينام المريض فيختنق في نومه ويموت
واما ان يؤدي اولا فاولا الى الاستسقاء اللحمي لا محالة فيموت
وذلك لان الكبد يبرد بمجاسة الريه اياها بما فيها من
الرطوبات اللزجة وقد يكون الربو ايضا من شدة حرارة
القلب واحتياجه الى جذب الهواء بسرعة فيتواتر النفس
عند ذلك فان لم يتدارك هذا النوع من الربو بالعلاج
ادى الى ورم الريه ثم الى الاستسقاء وعلامته العطش
الغالب وظهور اثار الحرارة في النبض وان يكون استنشاق

الهواء احب البدن اخراجه ويكون الربو ايضا من غلظ الطحال
وهذا ايضا يودي الى الاستسقاء ان دام وعلامته ان يكون
النفس معه منقطعا مثل البكاء الصبيان ولذلك يسمى النفس
البكائي ويكون الربو ايضا من استرخاء عضلات الصدر و
علامته ان يكون اخراج الهواء احب اليه من استنشاقه وربما
اجتمع النوعان وقد يكون من اصحاب الربو من قد ينقطع نفسه
فلا يظهر الا حركة طرف المنخرين ومنهم من ينقطع نفسه البته والحيوة
باقية ويكون تنفسه بمسام البدن كما يتنفس الهوام التي
تاوي الى بطن الارض في الشتاء وذلك يكون لما من شدة برد
القلب فقل ما يصلح فان كان حدوثه عن رطوبات غليظة لزجة
في الرية ينبغي ان يسقى السكنجبين المتخذ بخل العنصل والاسقيل
بنفسه مشوبا مخلوطة بالعسل وايارج فيقرا او الزراوند المد
حرج والزوفا اليابس والشونيز فان ظهرت في الماء والنبض
اثار الحرارة بدئ بالفصد ويسقى مطبوخ الزوفا ومعجونه صفة المطبوخ
تين اصفر عشرة تمر هندي عشرة زبيب احمر منزوع العجم العشرة
حلبة وبزر الكرفس وبزر الرازيانج برسياوشان واصل السوس
الوس وزوفا يابس فراسيون من كل واحد خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال

ماء دليل

ربو

ماء ويغلى الى ان يرجع الى رطل ونصف ويسقى فى ثلثة ايام مع
مثقالين من هذا المعجون كل يوم صفته رب السوس وزوفا
يابس وبرسياوشان من كل واحد عشرة دراهم قردمانا
دارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم عسل ما يجمعها وهذا المعجون يخرج المرة
والرطوبة من الصدر اخراجا عجيبا واذا اسقيته من هذا
المطبوخ اسبوعا والمعجون ايضا فقيه بعد اكل يخردل والعسل
والفجل والسكنجبين وان احتمل يخرب فهذا اجود ما يتقى
به وان لم يحقنه غز فى العمل كما ذكرنا او يسقى طبيخ الزبيب
والحلبة قدر اوقية ونصف مع وزن اربعة دراهم دهن اللوز
الحلو واسهل طبعه بالحقن الحادة والحبوب الحادة واسقه
هذا الحب وصفته غاريقون نصف درهم وربع شحم
الحنظل ربع درهم عصارة قثاء الحمار دنق رب السوس
نصف درهم ذهى شربة ثم عاوده واسقه المطبوخ و
المعجون كذلك الى ان يراد وغذاءه ماء الحمص والباقلى و
لب الخبز وماء النخالة فان كانت مع الربو فى الماء حرارة
فعالجه بما يميل الى البرد من هذه الادوية واستعن فيه بماء
الهندباء وماء عنب الثعلب واد لك صدره بالمناديل
الخشنة ومره بالرياضة القليلة وامنعه من جميع ما رطب

يسقى وزنا اوقية من ... درهم ...
... درهم

زمن ... ارتفع ... ذكر ...
زمن الحصاد ... النخل
...
... المحصى

البدن ومن الحمام الرطب والغذا والشراب المرطبين ويصلح لحوم
الارانب والثعالب والدراريج والطباهج والقنابر وشرابه
الطلي وما العسل والشراب الريحاني واذا اكل طعاما لا يشرب
الما ساعة وامنعه من النوم الطويل والاغراق فيه بان يوكل
به من يحركه ويخرج بالاصبع لتمسك فم علته وكذلك بزيل الارانب و
دقيق الشعير وقشور الفستق وبزر البنج والبازرد و
المصطكي وزرا وند طويل ومر وقسط وسليخه وزعفران وكثيرا
وادي ومجموعه دوا يجتنب الاخراج المادة من الصدر صفته
زوفا وفودنج واصل السوسن وخردل وقردمانا وفلفل و
بزر الانجره وانيسون بالسويه يعجن بعسل ويعطي ملعقه
قال جالنوس العطاس رديء متى كان في الصدر والريه
اخلاط نية لانه يزعجها ويمنعها من النضج فاذا نضج فانه
يعين على النفث قال ابن سرابيون للغاريقون والافتيمون
خاصية في ابراء هذه العلة فقد رايت ناسا كثيرا برؤا
بهما فقط وانسا الربو الذي يكون من حرارة القلب فليوخذ
علاجه من الخفقان الحار والذي يكون من غلظ الطحال يوخذ
ايضا علاجه من بابه والذي يكون مع استرخاء عضلات الصدر
يعالج بعلاج الربو اذا كانت معه برودة ويكون للميل

ما يعالج

ربو

في ملاءمه الى الاغذية والادوية الحارة وحمى الاغذية الغليظة
المرطبة وينفع منه رية الثعلب المجففة اذا ادق ونخل وسقي
منه وزن درهمين مع ما طبخ فيه الزبيب وكذلك رية الخروف
واحراق السلحفاة البحرية المشوية اذا اكلت بشي من
فلفل وعسل نفعت ويخص بهذا الفؤاد وصفة سبق ودقيق
الشعير ودقيق الشونيز بعسل ودهن البنفسج او دهن
السوسن او السداب ويمرخ الصدر ببعض هذه الادهان
ايضا اذا اصاب الصدر هواء باردا او شرب الانسان
ماء باردا فوجع فدواءه ان تينا ول شاما من سنجيباباد
فاترا ويسحق القسط ويبل بالماء ويطلى به الصدر او يداف
نصف درهم جاوشير في شراب سخن ويشربه فان كان
ذلك من حرارة اصابته من هواء او غذاء او دواء علاجه
ماء الشعير والسكر وماء الهندبا والرازيانج او يطبخ شي من
لبن حليب بمثله ماء حتى يذهب الماء ثم يلقى عليه السكر
والزبد ويشرب قال ابن ماسويه الادوية التي تنفع و
جع الجنب الذي من البرد الوجع والفوه والقسط والبرد
الحلو والراوند الصيني وجنطيانا والزراوند الطويل اذا
شرب منها مثقال او وزن درهمين بماء حار اذهب

برة بزماده

الادوية التي تنفع من وجع الجنب الذي من البرد

وجع الجنبين فان ادهن خارجا بدهن السوسن او دهن النرجس
او دهن البان فعل ذلك قال ومما ينفع وجع الاضلاع
المتقادم اطراف الكرنب النبطي وبزره من كل واحد جزء يدق
ناعما ويخلط به شيء من شحم الاوز ودهن السوسن ويوضع
على الجنبين حارا ممكنا واذا ابرد نزع واعيد قال بقراط كل
صبي يصيبه حدبة او سعال من ربو نحو ذلك قبل الاحتلام يهلك
وقال الماء البارد عدو للعظام والاسنان والعصب والصدر
ونخ الفقار الباب الثالث والستون في ذات الرية
هذه ورم في الرية حار وسببه امتلاؤها من الدم وعلامتها حار
وضيق الشديد في التنفس حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين
حتى كانهما مصبوغتين ووجع في مقدم الصدر وسعال ونفث
زبدي ونقل في الصدر بلا نخس وعلاجه ان ادركته قبل
ان تتقيح ان يفصد الباسليق ويخرج له من الدم ما امكن حتى
يطفي الحرارة ويسقيه ماء الكشك بلعاب بزر قطونا و
دهن اللوز ويغذيه بالاسفاناخ المزورة باللوز والبقول
الباردة ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور مدوفة
بماء الورد بردة فربما يتحلل هذا الورم بهذا التدبير قبل ان تقيح
فان تقيح وجع ونفث دما او مدة فعلاجه كعلاج السل و لا
يطلا

Margin note (left, diagonal): [illegible]

يكاد يرا قال بولط من كان ينفث القيح تكون ذخروج القيح
ابيض نقيا سلم صاحبته وان خرج منتنا دسخيا هلك وقال
من نفث الدم ثم نفث القيح ثم يتبعه قروح الريه ودام النفث
مع ذلك فان انقطع نفثه مات وقال من اصابه وجع الريه
فتبع ذلك البرسام فهو شر وقال من كان بريته قروح وكان
ما ينفثه منتن الريح اذا القى على الجمر وكان شعره يتساقط فذلك
ميت وقال القروح في الريه عامته ما يكون في ابناء ثماني
عشر سنة الى خمسين وثلثين سنة وقال ورم القدمين
مع وجع الريه دليل شر وقال اما من حدثت به في علل
الريه خراجات عند الثديين وفي المواضع السفلية فان ذلك
الخراجات التي تخرج من الرجلين في علل ذات الريه القوية
العظيمة الخطر فكلها نافعة وافضلها ما خرج بعد ان يكون
ما ينفث قد بان فيه النضج وانتقل عن حال الحمرة الى حال
القيح قال محمد بن زكريا ينبغي ان يكون قد اسفل من حاله الاولى
احمر كان او اصفر ونحو ذلك الى القيح فان هذه تدل على حالة
السلامة فيكون بروز هذه الخراج في اوسع الاوقات فان
لم يكن ذلك النضج ولا كان البول غليظا وفيه رسوب محمود
فان هذا الخراج وان خاص من المرض لم يؤمن ان يزمن

وات الريه

خمس
الخراجات تنفع الريه بدين تنبيه لطرف بها وابها

الغذاء ... العلة ... ونفث ... النفث ... صاحبها

الفصل الذي يحدث فيه قال جالينوس استطلاق البطن
مع ذات الريه وذات الجنب شر لانه يدل علي موت القوة
الطبيعة وقال اذا كان في الريه سوء مزاج حار احدث شهوة
الهواء البارد والماء البارد واذا طالت به للتوحم صاحبه
اما سوء المزاج البارد فانه لا يحب الهواء البارد والماء البارد
واذا طالت به ملا الريه اخلاطا بلغمية وقال ان ظهر با
طراف الابهام مع وجع الريه خضرة وظهر علي الجبهة بثر احمر شبيه
منه شبه الدم وعرض من مبدا وجعه عطاس كثير مات في
اليوم الرابع وقال لا شي يكتسب منه القلب سوء
مزاج اسرع ولا اقوى مما يكتسبه من الريه فانه يسخن منه سريعا
ويبرد ويبرد ويبرد وقال تتبع نفث الدم قروح فما كان
منها في الريه عسر برءها او لم يبرا اصلا واما الذي في الصدر
فان اكثر العروق التي فيه تنخرق بنفث صاحبها من اجلها
دما يلتحم ولو انها ازمنت فانها لا تصير في حد ما لا برء له
فاما القروح التي في الريه فانها اذا طالت وان هي برات
في وقت من الاوقات فانه يبقي علي حال منها في الصدر نفس
صلبة ناصورية ينكشف من ادني سبب ويعاود نفث
الدم واما من نفث دما كثيرا دفعة من غير ان يكون قد نفث
قليلا

قليلا وصعد مع الدم اجزاء من الريه او قشور قرحة فليس
يمكن ان يبرا هؤلاء وقال متى كانت القرحة في
قصبة الريه فمر العليل يضطجع على قفاه ويمسك الدواء
في فمه ويرسله قليلا قليلا ويرخي جميع عضل حلقه فانه
اذا فعل ذلك نزل الى قصبة الريه شي صالح من غير ان يهيج
سعالا ويحذر ان ينزل شي كثير دفعة فانه يهيج سعالا
قال محمد بن زكريا ينبغي ان ينزل كما يسيل الماء على الحائط قليلا
قليلا قال جالينوس الصبيان حين يقطعون الى حين
الانبات يتخلصون من الامراض لصعته حدا القوة
النشو فيهم وخاصة في وقت الانبات قال محمد بن زكريا
يتخلصون من قروح الريه خاصة ويلتحم ويبرا فيهم سريعا
ولا يكاد يحدث بهم لرطوبة امزجتهم وقد رايت قرحا
مستحكمة من ذات الريه في واحدة منهم فرد وابرا
صحيحا وقال جميع الامراض فيهم اسرع براء ونضجا
قال بقراط من كانت به علة في رئته كان وجهه متربلا
ابيض وقال قروح الريه ما دامت طرية ان يلتحم
فاذا عفنت ينبغي ان يكفف بالكندر المدود ويطرس
والترياق والامر وسبادالاثانيا وقال ظن ان الكز

ضارا اعتقت **الباب الرابع والستون في اسباب السل** اسباب السل كثيرة وفي الجملة فانما يحدث بعقب نفث الدم كما ذكر في بابه واما المستعد وللسل فهم الذين صدورهم ضيقة قليلة العمق والذين اكتافهم نانيه مواة من اللحم كالاجنحة ويسمون للنجيين والذين اعناقهم طويلة وحناجرهم بارزة و الذين من شان روسهم ان ينصب اليها للمواد الكثيرة فانها تنصب منها الى الريه فيحدث السل فاذا اجتمع من هذه الاربعة اثنان واكثر كان قريبا من الوقوع فيه فاما من خالف هذا التركيب فلا يصيبه ذلك الا في الندرة ونفث الدم ان كان في شيء من الات النفس سوى الريه برا بالعلاج فان كان ذلك في الريه لم يبرا وهلك واتفق بينهما الدم الذي يبرز من الريه بالنفث يكون زبد يا شبيه البزاق في لون الريه نفسها لا يشك الناظر اليه انه منها والذي يبرز من الصدر او بعض الات النفس يكون مائلا الى السواد لا زبد فيه والعلة في ان السبيل اذا كانت من الريه لم يبرا ثلثه احدها ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى النقاء والهضم ولا بد في نقاء الريه من السعال فاذا لا انتقا الا بدنم السعال يوسع القروح ويربيه ويمنع من هضم والساية

شكك

ان العضو

السل

ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى السكون والقرار ليندمل القرح ولا سبيل للريه الى القرار لحاجته الى التنفس دائما لشدة ان العضو فى اندمال القرح يحتاج الى اليبس والريه لا يزال يقبل الرطوبة من الفضاء الذى حولها ومع هذا فان الادوية التى تبرا القروح لا يصل الى الريه بعد سلكها الا بتعرض بسره ولا سبيل الى ايصالها اليها الا ان تخلط بها من الادويه الحارة اللطيفة لتوصلها بلطافتها ثم تزيد تلك الادويه بحرارتها فى الحمى وذلك ان السيل لا يخلو من حمى يا طيه مع ادبار النهار من غير نوبة معلومة وسعال غالب ونفث دم او مده وهزال يزيد كل يوم وفى الاخر الامر يتقوس اظفاره ويتناثر شعره واذا اقرب الموت انحل بطنه وقد يكون نوع من السل ينفث صاحبه كل يوم جرم حتى ينفى نصفها فاذا اخذ فى نفث النصف الثانى مات ويسمى جالنوس هذا النوع الاكلة فى الريه وعلاج السل ان تسقيه لبن النساء كل يوم وهو خير الالبان والافضل ان يرضعه من الثدى فان لم تكن فلبن الاتن ثم لبن المعزى ويشربه ساعة يحلب ويحره ان يحلب على الضبع ويا كل خبزه باللبن ويشربه بدل الماء ما امكن ويشرب فى بعض الاحايين شرابا رقيقا

اجود ... المسلول ان يطبخ البقلة الحمقا ... الفواخ او يطبخ ... وذلك ان ... ويشرب ... الحلق ... القرع ... عبير ... والمطبوخ ... ويشرب ... مقدار ... من ...

مزوجا للحفظ عليه قوته هذا اذ لم يكن حمى فاذا كانت حمى
فاسقه ماء الشعير المحكم الصنعة **وصفة** برق الكشك مع
الماء ويعتصر ويطبخ بالماء تارة في انية مضاعفة مع الرطل
بعد ان يؤخذ ساعة رضاد احياء فيقطع اذنابها و
ارجلها وتغسل بالرماد والملح والزمه اياه كل وقت و
اتخذ له صبا من بزر الخشخاش الابيض والبنفسج والقمح
والكثيرا والنشا ولعاب حب السفرجل ليمسكه في الفم
ويبلع ماءه واسقه الطين المختوم او الارمني والنشا والورد
الاحمر والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم سرطان محرق عشرة
دراهم فانه جيد لحبس الدم اذا نعته واذا اردت ان
يكون افضل فاخلط به الدارصيني درهمين ومن الجيد له ان
يؤخذ من الخشخاش الابيض اوقية ومن الخشخاش الاسود
اوقيتين ونصف حب السفرجل وبزر الخطمي من كل واحد اوقية
ونصف كثيرا اوقية صمغ نصف اوقية شيقع الجميع في سبعة ارطال
ماء المطر ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يؤخذ من السبخ رطل
ومن العسل الطبرزد رطل ومن الفانيد نصف رطل ومن لعاب
بزر قطونا نصف رطل ويطبخ الجميع على نار لينة حتى ينعقد و
يشرب بالغداة مع ماء الشعير وبالعشا الصا عند النوم

دان الطل

وان كان الصدر جافا فاسقه من هذا اللعوق
الباقلي المقشر اوقيه ٢ لوز حلو مقشر فستق حب السفرجل نصف
اوقيه خشخاش ابيض ٢ اوقيه بزر الخيار والقثا والبطيخ
والقرع مقشره مثقال واحد نصف اوقيه يدق ويربط بدهن
اللوز ويلعق منه فان ادى السعال ومنع من النوم فاسقه
شراب الخشخاش الساذج عند النوم وليكن شراب الجلاب
وان كانت طبيعته متمسكه فان لانت فارجع الى شراب
حب الاس واسقه هذا السفوف صمغ طباشير طين
ارمني حب الاس بالسويه برسيا وشان كندر مثقال
واحد ربع جزء يسقى منه ثلثه دراهم شراب الخشخاش
او شراب حب الاس وقد يزداد فيه خرنوب شامي
ومقل مكي فان لم يوجدا تخذ شراب من رب السوسن
وركب فيه رامك فهو بدل شراب حب الاس واغذه
بلحوم الفراريج والجدا والحملان الرضع والاكارع والسرطان
والبيض النيمرشت والاحساء المتخذه من النشاء والسكر
ودهن اللوز ان لم يكن بالطبيعه انحلال فان انحلت فبا
لطهوج والقبج والدراج وادخله الحمام واجلسه في الابزن
قبل الغداء وبعده وافصد في علاجه وقصد من يريد ان تخصب بدنه

ونصف نشا وصمغ عربي وكثيرا
مثقال واحد نصف اوقيه خشخاش
ابيض اوقيه لوز حلو مقشر فستق
حب السفرجل نصف اوقيه بزر

وليحذر الحركة والتعب والجماع جدا ومما ينفعه استنشاق الهواء
الرطب مثل هواء الربيع وهواء البيت المرشوش فيه للماء البارد
وماء الورد المرضوض فيه النيلوفر والبنفسج والخلاف واشباهها
وبخر اضداد هذه قال بقراط الخريف ضار لاصحاب السل
والدق لانه ينهكهم لرقة ابدانهم وقبولهما الافة والربيع ايضا
ضار لاصحاب السل لانه يذيب الاخلاط فتجلب الى الريه
اشياء رديه قال جالينوس من كانت به سل ظهر في ذكيه حب كانه
الباقلي مات بعد اثني وخمسين يوما فان ظهر بصاحب السل
فوق امته شبيه بباقلي سوداء لزجة لا يوجع وكان معه سبات
وكثرة نوم مات الى اربعين يوما وقال السل الردي هو ان يكون
ما ينفث عريضا نتنه او يكون بكرم شديد وقال من كانت
له قرحة في ريته اذا جعل سكنه بلدا يابسا ودبرها شفي وقال
هذا دواء بليغ نفس يقرح التي في الريه لان فيه ما يلطف و
يجفف ويقبض ويملس ونجيع وهو جاما رابعة دراهم دار صيني
اربعة دراهم زعفران درهم كندر وعصارة السوس وكثيرا منكل و
احد خمسة دراهم رستة دراهم وقال الطين الارمني يجفف قرح
الريه حتى لا استعمل صاحبه بعد ذلك الا ان يقع في تدبيره خطا
عظم وقال لم ارا احد تخلص من السل وقال رايت رجلا

كان يسعل

سل

كان يسل وينفث شيا شبيها بالمدة الرقيقة ولم يكن حريفا
مثل المدة وكان يزداد به يوما يوما فذاب جسمه وجعل ينفث
القيح وينوب عليه الحمى ثم رايته بعد اربعة اشهر ينفث مع القيح
دما ثم قتله بعد ذلك وقال اكثر العروق التي تنخرق في
الصدر وينفث صاحبها منها الدم اذا اطال بها الامر فانها
يلتحم قال يتبادر اصحاب السل اذا احتبس نفثهم بعد ضعف
القوة احتنقوا وماتوا قال طيماوس البلغم المالح الذي ينحدر
من الراس الى الرية يورث السل في الغاية من الرداءة قال
ابن ماسويه لحم العقعق جيد للسل قال محمد بن زكريا اذا لزم من
ينفث المدة حمى دقيقة وهزال في البدن فقد وقع في السل
وقال اذا كان السل بلا حمى وكان يقذف شيا ابيض غليظا
مثل غرى السمك فليسق طبخ الزوفا وبرسياوشان وفودنج
ونانخواه اصل وزبيب منزوع العجم ويتخذ له العوق من الحلبة وماء
التين وبزر القونص او يتخذ له ماء الكرنب رطل عدس ثلث
رطل يطبخ بنار لينة حتى يصير لعوقا وذلك على حسب الحرارة
قال رطنون انه يكون من السعال الغليظ المادة للمزمن
سل ولا يكون ذلك البتة الا اذا احدث لطول السعال حرارة
فاما بلا حرارة فلا لاني رايت خلقا كثيرا دام بهم السعال والربو سنين

يتخذ حص الفرفير بطبخ والشديد بالرب والقونص
لم يرجى اللحم المطبخ مع الخل مع الفجل
والاسفاناخ الجواهر

كثره تقذفوا هذا النفث الابيض الغليظ الى اخر اعمارهم ولم يسيل منهم احد بل تغيرا علي لحمهم ومنهم من خصب ايضا وقال القوم اذا كانت في الصدر كان اسهل منها الى الربه وقال اصحاب السل تغور اعينهم وتحيد انافهم وتلطا اصداغهم وتشخص منهم الكتفان والمرفقان حتى يتعلقا وتهما يا زران تبعدان عن حد السل بمنزله الخناجين وتتعقف منهم الاظفار

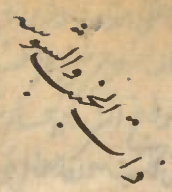
الباب الخامس والستون في ذات الجنب والبرسام والشوصه

ذات الجنب هو ورم في الحجاب او في العضل الذي في الحجاب او في معاليق الكبد او معاليق الطحال ومنه صحيح وغير صحيح وتقال خالص وغير خالص ولان مجرى علاجهم واحد فانتقل بشرحه وتسببه بخار رطب يصعد الى الدماغ ثم ينصب الى هذه المواضع فاما البخار اليابس فلا يمكن ان يحدث منه لانه يتراجع فينزل وعلامته اربعه اشيا لازمه مخصوصه به وهي سعلة يابسه وضيق في النفس وحمى حادة لازمه ونخس وعلاجه ان يبدا بالفصد الباسليق من الجانب الوجع الا ان يكون الامتلاء شديدا وقد اتت على العلة اياما فيفصد من الجانب المخالف

قال ابن سرابيون انما يجب الفصد اذا كانت العلة في الابتدا والمادة لم تستفرغ بعد في مكان فاما اذا وقعت فلا فان كان الوجع

في الجنب

ذات الجنب الخالص ورم في الغشا المستبطن للاضلاع والحجاب الحاجز بين القلب والمعده اما في الجانب الايمن واما في الجانب الايسر وقد يحدث هذا الورم في العضلات التي بين الاضلاع او في الغشاء المجلل للاضلاع ويسمى هذا ذات الجنب المغالط وقد يحدث في الحجاب الذي على الاضلاع يلتصق تحت الحجاب الحاجز ويسمى شوصة وقد يحدث في الحجاب القاسم الصدر بنصفين امام الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات العرض وقد يحدث في الحجاب المسمى ديافرغما وهو الحجاب المعترض بين الكبد والمعده فيظهر في الدماغ اعراض البرسام لانه يشارك الغشا
[illegible]



ان كان قويا

والنخس من ناحية ضلوع الخلف فاسهله بالطبخ المذكور في باب
السعال ثم الزمه ماء الشعير واقتصر به الى اليوم الرابع فاذا ابتدأ النفث
فاسقه ماء الشعير المطبوخ مع العناب والسبستان و
الزبيب الابيض والبنفسج اليابس واصل السوسن والتين
الستى بدهن اللوز ليسهل النضج والنفث فان كانت
النفث بعسر فاسقه طبيخ الزوفا الذى صفته في باب الربو
وان كان ضعيفا فاغذه بالخبز المخنص مع السكر احقنه با
لحقن اللينة مثل البنفسج والحلبة وبزر الكتان والخطمى
والفانيذ ودهن الخل واستعمل المروخ بالشمع المصفى
ودهن البنفسج واكثر او اضمد موضع الوجع بالبابونج
ودقيق الشعير واصل الخطمى والبنفسج واصل السوسن ودهن
واغذه في الابتداء بالاحساء المرطبة الفاترة لسرعة
النضج ونفث المادة مثل الحسا الرقيق المتخذ من الفانيذ
وماء النخالة ودهن اللوز الحلو وفي الاخر الباقلى بالفروج
والاسفاناخ ودهن اللوز واسقه الجلاب وماء السكر و
اجود منه شراب البنفسج وافضل منه شراب الخشخاش ان كان
ان كان معه سهر فان كان ما ينفثه احمر ناصعا وبدا النفث في
الرابع كان الامر فيه سهلا دائما وللبرء في السابع اذ كان الى عشر

ولم يتاخر عن الرابع عشر وان تاخر النفث الى الثامن تطاول مرضه
وبقي الى الثلثين وان كان ما ينفث شديد الصفرة او ا
سود وكان اللسان ايضا كذلك ودام عليه ولم تنقطع الحمى و
الحرارة الى اليوم السابع فانه مخوف خطر فان رايت النفس
مع ذلك لا ينفتح وحدثت في الصدر خرخرة واحمرت الوجنة
حمرة او بثر او كان يتوجع اذا غمز عليه فضع عليه محجمة ومصه
او ضمده بالتين والخردل حتى يقرحه واسق العليل في آخر العلة
ماء العسل الرقيق الذي هو مثل ماء لينقي الموضع من اللزوجة
والوسخ ويغسله وان احتبس النفث حتى يؤدي الى القطع
والخرخرة فانفع ذوفا وخردل وحرف بماء عسل وصفته واسقه
واكثر الوان النفث واخبثها الاسود وخاصة اذا كان
منقطعا ثم الشديد الصفرة وخيرها الاحمر النافع وشر من هذه
ان يتاخر النفث الى السابع فاما الخرخرة فانه في اول الامر
غير مخوف الا انه اذا احدث في آخره فهو مخوف وان كان النفس
معه لا ينفتح فالموت قريب وخاصة اذا اسود مكان
من جنبه **قال بقراط** من كان به وجع الجنب او الذات فاصابه
اختلاف من رطوبة المعدة فذلك شر **وقال** الذين يصيبهم
جشاء حامض فان ذلك لا يصيبهم ذات الجنب **وقال** لا ابوص

ويحمر وشخصت العين فان ذلك
وان ظهرت في جنبيه خارجه
حمرة

على الطي

[illegible]

لمن بطنه بالطبع لينة ذات الجنب ولا ذات الريه ولا الحمى اللبثة
ولا شيء من الامراض الحادة وقال سهولة النوم على الجانب العليل
في ذات الجنب علامة قلة العلة في العظم والرداة وبا
الضد وقال اكثر من يسلم من المنقتحين فمن النفث بعد تنهم
من فارقته الحمى من يومه بعد الانفجار واشتهى الطعام بسرعة
وقال اذا احدث من ذات الجنب ذات الريه فانه
ردى لانه يدل على عظم الورم وكثرة الاخلاط وقال احذر
على الناقه منهم الشمس والريح والدخان ونفخ البطن والاسقية
المالح والبنج فانه ان انتكس مات وقال النفث الابيض
اللزج المستدير ليس بجيد لانه يدل على انه بلغم محترق و
قال كل نفث لا يكون به سكون الوجع فهو ردي وبالضد
وقال اذا كان وجع الجنب لا يخف بالتكميد والنراق لا
يجيح لكنه يزداد لزوجة فانه ان لم يحل الوجع اما بتليين الطبيعة
واما بالفصد حسب ما يحتاج اليه واعطى ماء الشعير وهو بهذه
الحال مات سريعا وقال استعمل التكميد بالماء الحار في
ابتدائه اذا انفجر اذا ناله نكس قال جالينوس من اصابته ذات
الجنب ولم ينق في اربعة عشر يوما الى امره الى التقيح فان لم
ينق في اربعين يوما من يوم بدا النفث آل الى السل محمد بن زكريا

فان هذه الادوية تلطف الموضع الذي قد اجتمعت فيه
ومما ينفع به اصحاب هذه العلة مما شرب ان كانت الحرارة
شديدة ماء الشعير شيء من عسل وماء العسل ا
المزاج وماء طبخ التين او حساء يتخذ من طبخ النخالة و
الشعير فان كانت معدة العليل قوية ولم تكن الحرارة
فاسقهم طبخ الزوفا وزوفا وحاشا والتين وبزر الشبث
وشيء من عسل فان جميع ما وصفت من الادوية مما يعين
القوة المحللة الملطفة يسهل النفث وربما قد اجتمع و من
ظننت ان القرحة مما تسقيت فحسده عن ان تعالج
بالادوية التي تحلو وتنقي مثل طبخ الزوفا مع العسل
او طبخ الفراسيون بماء العسل او طبخ اصل السوسن الا
بجوني بماء العسل وغذهم بما خف من الاغذية مثل خبز
النقي المبلول بالماء والحلزون المغسول المطبوخ
وماء العسل او بيض نيمرشت وحساء من ماء
الشعير وعسل فان تطاول الزمان فلم
تنق القرحة فمرهم بادمان اخذ ماء
وبيض نيمرشت وحساء الشعير واجعل
مع نشا سنبل الحنظل ح
كناش

معناه ان صاحب ذات الجنب ان لم ينق في النفث في اربعة عشر يوما
يتقيح واذا تقيح ولم ينق بعد ذلك الى اربعين يوما قرح رئته قال
جالينوس من مات من ذات الجنب فان للموضع العليل منه بخرا
من خارج وقال ابا الفصد اذا رأيت المرار غالبا على البدن
فلا تفصد وكذلك وان كان الزمان شديد الحرارة ثم قال ابا الفصد
من ذات الجنب الى العاشر ولا يحفل بما يقولوا هولاء البهائم انه
لا ينبغي ان يفصد بعد الرابع وقال احد دما ينبغي علمه الاطباء
ان الاورام الباطنة اذا تقيحت يحدث في وقت تقيحها نافض
تتبعها حمى قال محمد بن زكريا يريد بالتقيح انفجار المدة قال
جالينوس الفرماني لا يحدث في ذات الجنب وان كان ورما حارا
لانه ليس هناك تحس دون الاغربان عرق انضارب
قال محمد بن زكريا انما يحدث هناك نحس ودون الاحربان
قال جالينوس ازدياد البزاق لزوجة وعسر من غير نفث
من دلايل الشوصة الرديئة قال محمد بن زكريا ينبغي ماء الكشك
في هذه الحالة يغتذي العليل قال جالينوس متى كانت مع الشوصة
حمى قوية جدا فاحذر كل الحذر من سقي الدواء المسهل واستعمل الفصد
فانه وان كانت المنفعة في الفصد اقل منها في الاسهال فليس في الفصد
خطر وليس في الاسهال خطر كبير وخاصة اذا لم تكن عارفا بطبع العليل

فلا يدر

شوصه

115

فلا يدري كم مقدار ما ينبغي ان يسقيه فان نكبت عارفا به فخذ ما يسهله
به الايارج الذي يكون فيه الخربق الاسود ولا يكون فيه سقمونيا و
قال اقول ان الخل اذا خلط مع العسل كان في غاية النفع
لهذه العلة قال الطبري اذا الورض مع ذات الجنب غشي
شديد فانه قاتل وخاصة ان كان متداركا قال الاسكندر
اذا انحدرت ونقي البدن فضع المحجمة على الوجع بعد ذلك الرى بحب
من السرعة البرد فانه لا يحتاج الى علاج غيره وكذلك اعتمد اهل
ارمينية على ذلك من غير الاطباء لما عرفوه بالتجربة وتقوا به
قال شمعون ان عسر نفث المدق فاكثر التكميد والتنطيل قال
ابن ماسويه تقوم الحجامة على الكاهل في ذات الجنب مقام الفصد
قال ابن سرابيون اذا كان المرة في الصدر من الكثرة ما لا يمكن
ان يخرج بالنفث ويعلم ذلك من صوته وخضخضته اذا
انقلب العليل من جانب الى جانب نفث الصدر بمكوى دقيق
واخرج ثم عولج قال محمد بن زكريا اياك وشراب الخشخاش
في هذه العلة بعد ما بدا النفث فانه يمنع النفث ويزيد
العلة ثقلا وانما يحتاج الى شراب الخشخاش في اول الامر
ليغلظ المادة ويمنعها من الانصباب وقال اذا ثلج المزاج فق
فعليك بالرطب جيدك وقال ومن يحارب الشمار حسان

لا يبق العليل ليرا باحتى يسكن عنه الوخز واللهب البتة وقال ايضا
ان ضماد الخردل نافع جدا عند ما تخاف النضج فانه يجذب ذلك
الخلط الى خارج وقال النوايب في ذات الجنب تكون في الاكثر
غبا فمتى رايت علامة من علامات النضج اي علامة كانت يسيرا من
قبل ان تياتي النوبة الثانية فانه يدل على ان المرض قصير سليم واذا
اقبل النفث يزداد غلظا وكثرة فهو طريق النضج فاذا انفث
نفثا كثيرا اسهلا بلا وجع فذلك النضج التام فاذا انقص النفث
وكان على غلظه وسهولته لم يبق من الوجع شي البتة فقد انتهى المرض
والخطر وقال ذات الجنب الذي لا نفث معه وتقبل علاجا في الاكثر
ويبلغ الوجع فيه الى التراقي او ينحدر الى الشراسيف وقال اذا كان
الوجع في الاخر العالية استعملنا الفصد وان كان في السفلى
استعملنا الاسهال والحقن وعلامة الوجع في ضلوع الخلق استعملنا
الاسهال وقال اذا لم نفث العليل في الاول الا شيئا ونفث
في الاخر شيا كثيرا فذلك ارديا فان نفث في الاول شيا كثيرا ثم
نقص مقداره فذلك حميد وقال نفث المدة الخالصة من
الصديد اولا واخرا اصلح من نفثها مختلطة وقال الحمام يعين
اصحاب ذات الجنب على النفث وينبغي ان يحمو بعد الاستفراغ
وبعد الظهور النضج اذا لم يكن مرضهم حارا جدا ولا قوتهم ساقطة وقال

وللنضج

ستوطه

وضع المحاجم بعد التنقيه اصوب الاشياء في جميع الجراحات التي
في الاجواف ليجذب الى خارج وقال ينبغي ان يسقى صاحب
ذات الجنب السكنجبين في الشتاء فاترا وفي الصيف باردا ولا
يسقيه الماء البارد الا اذا اضطرت اليه واسقه اقل ما يمكن اذا
كان العطش لا يسكن بالسكنجبين لان الماء البارد يبطل
النضج الورم ويمنعه واذا كان الماء مع السكنجبين لم يخش ذلك
وقال الكماد القوي ان يكون بالخل والكرسنة او الكماد رسع
الملح نافع قال التكميد يحل الوجع في الاضلاع من العلياكلها
او في السفل والفصد لا يحل الا الوجع العالي نحو الترافي و
قال اذا لم يحل التكميد الوجع فلا تطل استعماله لانه يجفف الريه
ويجمع المدة وقال يموت من يفلح من المشايخ من ذات الجنب
وذات الريه اكثر مما يموت الشبان وقال مما يعظم في هذه
العلة خطا الجهال انهم اذا ارواحسبوا ان ريحا غليظة ا
احتبس تحت الكبد فسقوه دواء المسك او شيا
حارا فاتلفوه قال محمد بن علي الربويدي ينبغي ان يكون الفصد
في اول الحاله من الجانب المخالف في بدو المرض وفي اليوم الثالث
يعاد الفصد من الجانب الوجع ويكون ذلك برفق ودا السقعطا
النظر فقد رايت من اصحاب ذات الجنب من فصد فمات

من ليلته لان الفصد امال الخلط الى ذلك المكان فلم يكن للقلب به
قوام فمات الباب السادس والستون في علل القلب
قد تحدث للقلب علل تقتل سريعا ولا تمهل العلاج فذكرها
فصل والذي برا من علله بالعلاج هو خفقان الحادث فيه الخفقان
يكون لامتلاء عروقه من الدم واما لرطوبة خالطت الغشاء المحيط
به فان كان من الدم فعلامته حرارة يجدها العليل وعطش وربما حم
مع ما يشهد له الزمان والسن والتدبير فلا حيلة ان يفصد الباسليق
من اليد اليسرى ثم يكب على تبريده بالاضمدة من الصندل والورد
ماء ورد ويسقى اقراص الكافور على هذه الصفة الطباشير وبزر
القثاء والخيار والهندبا والخس والبقلة الحمقاء وورد احمر وصندل
ابيض بالسوية ولكل مثقال منها طسوج قيراط كافور ويسقى
هذا الدواء صفته ورد وطباشير وصندل ابيض وكزبرة
يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بسد ولؤلؤ وكهربا من كل
واحد نصف درهم كافور ربع درهم او يسقى الرايب كل يوم
نصف الرطل بوزن عشرة دراهم كعك مسحوق وقد يسقى الرايب
البقر على هذه الصفة يوخذ طباشير عشرة دراهم ورد وكبابه
وقاقله وخرنوب من كل واحد ثلثة دراهم ينقع الجميع في ثلثة ارطال
رايب حامض ويشرب في ثلثة ايام او يومين ويضمد الصدر بهذا الضماد

صفته

علل قلب

صفته شمع ابيض مصفى يذاب بدهن الورد ويضرب في
هاون بماء القرع وبقلة الحمقاء والخيار وماء الورد والصندل حتى
يجتمع ويضمد وغذاؤه الحصرمية والريباسية والحماضية الملقى
فيها السفرجل والتفاح والاترج المقطع فيها الباذرنجبوية
والنعنع والمروخ باذرنجبويه والكزبرة وشرابه شراب السفرجل
والتفاح والريباس الحامض ويشم البنفسج والنيلوفر والورد و
الخلاف وليشرب شرابا ابيض مائيا رقيقا ممزوجا واما
الخفقان الحادث من الرطوبة فعلامته كسل وثقل وقلة العطش
ويحسب العليل كان قلبه تترجرج في ماء وعلاجه دواء المسك
والمروح قد ذكرناه في باب الماليخوليا والاستكثار من الاطعمة
التي فيها الفلنجمشك والباذرنجبويه والنمام والنعنع ولسان
الثور والمروخ فانها تقوي القلب جدا وغذاؤه ماء اللحم والقرنفل
والدارصيني والقلايا والمطجنات وشرابه شراب ريحاني وماء
العسل بالافاويه والحنديقون ويشم المسك والعود و
الغالية والسك ويسقى ايضا من هذه الاقراص صفته
مصطكي وعود هندي ودارصيني وقرنفل وسك وسنبل وجوز
بوا وكبابه وقاقله وقشور الاترج وهيل بوا من كل واحد
مثقال مسك دانق تقرص بشراب ريحاني او يسقى هذا

الدواء نعنع يابس وكهربا منكل واحد خمسة عشر درهما
بسد وخرنوبا منكل واحد ثلثة دراهم قرنفل درهمين يدق والشربة
من الجميع درهمين والذي ينفع لخفقان من الرطوبة من الاغذية والا
دوية وتقوي القلب اللحم والشراب الريحاني والبادروج و
الفلنجمشك والنعنع والنمام ولسان الثور والمفرح الحار والنما
والانخواه والهليلج الكابلي والبليلج والاملج والقرنفل و
الدارصيني والدارفلفل والخولنجان والزنجبيل والمصطكي والسنبل
والسليخة والقاقلة والزرنباد والدرونج والساذج والاشنة
والسعد والقسط والشب اليماني والطين الارمني والعود
والسك والمسك والعنبر واللؤلؤ والبسد والكهرباء
والابريشم الخام والفضة والذهب والياقوت والفيروزج
وجميع الجواهر الثمينة والطيوب الطيبة صفة دواء يصلح
للخفقان الرطب والفزع لسان الثور يابسا هو قوقا
دراهم زرنباد ودرونج منكل واحد اربعة دراهم يدق
ويسقى منه في الشهر ثلث مرات كل شربة وزن درهم شراب
ان ينفع لسان الثور شراب قوي حرق ويسقى ادويه خذ
نعنع يابس وكهربا معلومنكل واحد خمسة دراهم بسد معلو
وخرنوبا منكل واحد درهمين قرنفل ثلثة دراهم يدق وينخل و

الشربة

الشربة وزن درهمين بشراب قال بولس مما يسكن الخفقان
الذي بالحوامل جرع الماء الحار والمشي الرفيق وان يدثرها
ببعض التراسيق [?] بالصوف اللين قال جالينوس من انخرق جلدة
قلبه مات وقال اذا عرضت في القلب قرحة سال من المنخر
الايسر دم اسود ومات وقال وعلامته وجع في الثندوة
اليسرى وقال يعرض في لباس القلب ورم منها حار فيعجل
قتل صاحبه ولا يمهل ومنها صلب جاسي غير حار يهزل
صاحبه قليلا قليلا حتى يقتله بعد مدة طويلة وقال وانما
علمت ذلك من قرد كان لي كنت اردت ذبحه لانظر
الى تشريحه فشغلت عنه مدة وكان القرد يزداد هزالا كل
يوم فذبحته وشققت بطنه ووجدت في لباس قلبه غلظا
وورما ممتليا رطوبة فعلمت ان هزاله من ذلك وقال
ذبحت ديكا فوجدت عند قلبه غلظا وكان مهزولا
فعلمت ان هزاله كان من ذلك وقال ويكون بعض ذلك
للانسان مثله ايضا قال محمد بن زكريا اذا غلظ الامر
في الخفقان الحار فاسقه الافيون وقال جميع من رايت من
الذين كانوا ينوب عليهم الخفقان ماتوا في سنين دون الخمسين
ولم يبلغ احد منهم الشيخوخة وقال ومن جرح فنفذت الجراحة

الى فضاء قلبه مات من ساعته ومن خالط جرم قلبه دم
منعقد عاش يوما وليلة ومات بالعشى وقال بحول صاحب الخفقان
التجارب ان البلاد باردة فى غاية البرد فانه براده البتة فان
اقام ببلد حار قصر عمره فان لم يجد بدا فلا يفارق الثلج والخيش
ولا يقرب الحمام ولا يتعب البتة ولا يحبس النفس وقال اكثر ما
يحدث الموت الفجاة الوحى من خراجات واورام تحدث
فى القلب ويستدل على ذلك من انه يعرض فى قلبه من اللهب و
الحرارة فوق المقدار لساير الاورام ويكون عظم النفس وقلة
الاكتفا بالعظم ايضا على ام عجب فاذا رايت هذه و
كان معه غشى متدارك فيقدم الى اوليائه واعلمهم انه
يموت وانك تعالجه على خطر فافصد باسلقيه واخرج منه
بعض الشرايين واسقه ماء الثلج دايما واجعله
فى مكان البارد شديد البرد ووضع على صدره دايما الثلج
وان فصدت الشريان فبعض الشرايانات التى تكون فى
اسفل البدن فلعله ان يتخلص الباب السابع والستون
فى الغشى الغشى يكون فى ضعف يعترى الانسان من استفراغ
او حركة عنيفة او خوف او طالت به او نحو ما قر المراد الذى
فى جوف القلب فسير وعلامته ان يرشش على وجهه درابة الماء
البارد

اوائل شدة يجتمع فيها القلب فيعدم به
الروح الحيوانى الذى فى القلب او علة

الغشي

البارد او ماء الورد جردا ويوخذ ماء اللحم والشراب الطيب
ودواء المسك ورب التفاح ورب السفرجل ويدلك باطن
قدميه بالملح والخل ويوضع المحاجم على معدته وكبده ويرسل في
حلقه ريشة ليهيج القي ويروح بالمراوح ترويحا شديدا
او ينفخ في انفه المسك ويعطس بغبار الفلفل ويحرك
ويصاح به صياحا عاليا ويدنى من انفه شيء من الروائح المكروهة
الحارة مثل الحراق والكبريت فان افاق والا يكبس ويوخز
بالابرة او بالسكاكين ويقرص في المواضع الشديدة الحس منه
الكثيرة العصب ويدغدغ في ابطه واربيته وباطن قدمه وكفيه
فان افاق والا يكوى في اطرافه ومن كان يعتاده الغشي في
الازمان الحارة فليستعمل الاشياء المجففة مثل تراب الكندر
والطين الارمني والاس والعفص وورق السوس فوق
الظرفا وامثالها يذر على البدن بعد تحميمه بهذا الدهن صفته
سفرجل وتفاح منقلي منكل واحد نصف رطل ورد يابس
ثلث رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى و
يصب عليه مثل نصفه دهن الورد ويطبخ بنار لينة في اناء نظيف
حتى ينضب الماء ويبقى الدهن او ببعض الادهان القابضة
مثل الدهن الورد والخلاف والاس والمصطكي وتفاح الكرم

فان افاق والاقرب عندانه الطلوع
والدبادب ونعم في البوقات

الوض بالاصبعين داخل المراغيه
لسعها

[illegible]

فاك نواط الذي تعتري عليهم غشا شديدا اكثر امر زبيب
معون فجاة يموتون الباب الخامس والستون في وجع المعده
يكون وجع المعدة من الحرارة مع مادة وعلامته انصباب المرار
الى المعدة من الكبد وعلامته العطش للتبريد والالتهاب
والتاذي بالاشياء الحارة واستداد الوجع اذا خلا
البطن وان يكون ما يخرج من العليل اذا اكل طعاما معتدلا
مختلطا بالمادة ويكون البول غليظا ثخينا وعلاجه ان
تنظر فان كان معه غثيان فان المادة تنصب الى فم
المعدة وان لم يكن غثيان فالى تقعرها وينفع الفقاعة
بالسكنجبين والسمك الطري وماء الشعير فان لم ينتهها القي
فاسقه شربة من اياريج فيقرا او اقراص نقيع السوسن وزن درهمين
من الاهليلج الاصفر وتعجنها بالسكنجبين ثم تسقيه
بعد ذلك الافسنتين مع الاجاص والتمر الهندي والسنابج
والزبيب للملتف من تحتهم للمائل الى الحموضة وان كان يتأذى
به جدا فافصد الباسليق الايمن واسقه ماء الجبن المبرد
بالسكنجبين مع الاهليلج الاصفر والسقمونيا المشوي والملح
الهندي واغذه بالاغذية الباردة المطفئة مثل الدراج
والحجل والفراريج والجداء والحملان الرضع معموله بماء الرمان وماء

الحصرم

وجع المعده

الحصرم ونحوهما ذكرنا الفوازيج فان شانهما ان يسكن حرارة المعدة وليكن شرابه السكنجبين السكري وماء الرمان المز وماء الاجاص وينفع للمتسمين وهذا اقراص يصلح وجع المعدة من الحرارة ويسكن الحمى الملهبة والعطش صفته طباشير وصندل ابيض وحب الرمان الحلو وبزر الهندبا وبزر الخيار وبزر البقلة الحمقا من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر مطحون ثلثة دراهم كافور دانق انبرباريس ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يعجن بماء بقلة الحمقا او ماء الرمان ويقرص ويسقى واحدة مع بعض الاشربة المذكورة و يضمد المعدة من خارج بقشور الرمان والبقلة الحمقا وورق الخلاف والطحلب والصندل الابيض والماورد والكافور ويطعم لب القثا والخيار والرمان المز والخوخ والاجاص وكل حامض ومطفي قال محمد بن زكريا لم ار شيا انفع في العلل الحارة في المعدة من ايارج فيقرا في طبيخ الافسنتين فانه لا عدل له في ذلك وان كان الوجع الحار بلا مادة وسببه استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلامته ان يسكن الوجع عند تناول الادوية المبدلة المزاج ولا ينتفع بالادوية المطلقة بل وربما زادت فيه وان لا يكون فيما يرد منه شي من المادة ويكون

والصندل والكافور
وتشغبه الجلجبين السكري
مع الورد

البول منها نارا رقيقا وعلاجه ان يسقيه مخيض البقر مع ماء الحصرم او الريباس وماء حماض الاترج وتضمد المعدة بالورد والكافور ويجعل غذاه الحوامض والقوابض كلحوم والدراج والقبج قال زرفس غلبة الحرارة على المعدة يبطل الشهوة وغلبة البرد يهيجها كما يرى المارة الى ربطلها ولذا البارد يهيجها ان شتاء والسفر في البرد والثلج الكثير يهيجها قال جالنوس قد يكثر انعات المرار الى المعدة عند الوجع الشديد والغم المفرط وعند الابطاء بالطعام وحدث عنه التلف لكثرة حس المعدة من قربها من القلب وقال من اراد ان يستنظف معدته من الاخلاط الحارة المتداخلة فيها فليأخذ الافسنتين الرومي خمسة دراهم ورد عشرين درهما ويطبخ برطلين من الماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب به اما سكر واما نبيذ ذكر الوجع البارد في المعدة وان كان الوجع من البرودة مع مادة سببه احتباس البلغم وعلامته قلة العطش و اشتداد الوجع عند الامتلاء واذا اكل او شرب شيئا باردا ان يقي القصب شحم وشاخ حار القضبان او لا بالسكنجبين العسلي وماء قضبان الشبت فانه اقوى من بزره ويسقي الايارج حتى ينقي ثم يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول فان لم

يحمل

معزه

يحتمل العليل يسقى دهن اللوز مع ماء الاصول والامروسيا
ويتعاهد الحكة بن العسل والمصطكي والانيسون والغرغرة
القلايا والمضمضات بالتوابل والابازير وان كان الوجع
البارد بلا مادة وسببه استيلاء الردي المزاج المعدة
وعلامته قلة شهوة الطعام وكسل وثقل وبلادة
وهزال البدن **وعلاجه** ان يحتمي على القي بالسمك المالح
والفجل ويسهل بطنه بحب الاصطمخيقون او حب الصبر و
يسقى دهن الخروع مع الاصول ويعطى الزنانق مع شراب
عتيق او سكنجبينا او قندا دلقون وارودسيا بما النعنع
او بزر ودبطونس بما وقد طبخ فيه المصطكي وهذا دواء
نافع جيد **صفته** مصطكي واقراص الورد من كل واحد
ثلثه دراهم كهربا ونعنع يابس ودم الاخوين وعود ني من كل
واحد درهمين والشربة وزن درهمين بشراب ريحاني
عتيق وينفعه نفعا بليغا شراب الافسنتين المعمول مع
العسل والشراب المطبوخ وكذلك الكموني والفلافلي والزنجبيل
المري والهليلج الكابلي المري والغذا ماء الحمص مع العنا
بر والعصافير ولا يعطي بر الفراخ بثقلها والشراب الريحاني
العتيق او الخندريقون او ماء العسل بالافاويه والشراب المعقد

من الزبيب والعسل ويضمد للمعدة بالاشياء الحارة العطرة
مثل الدهن السوسن والعبر والمسك والعود التي ويدهن بدهن
البان والزيتون والقسط وينفع منه الرايب بالخنثة على
هذه الصفة صفته يوخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج
وكمون كرماني وكرويا كل كف شداب رطب ونعنع وكرفس
شكل واحد باقة صغيرة خبث الحديد مسحوقا مثل الكحل عشرة
دراهم يصب عليه عشرة ارطال رايب ويترك يومين ويـ
شرب منه كل يوم ثلث رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ
رطلا ويتغدى بعده باربع ساعات بغذاء خفيف
مثل الدجاج والجداء وكباب لحم رخص وصفرة البيض
ويحتمي الخل والبقول والقديد والمالح واذا كان العليل
محرورا على هذه الصفة ينقع الخبث واذا لم يلبث الطعام
في المعدة لوجعها فخذ صفرة بيضة وملعقة عسل ودار صيني
ومصطكي يطرح المصطكي مسحوقا في صفرة البيض مع العسل
ودارصيني ويشوى على رماد حار يوكل ثلثة ايام ويوخذ
كمون وفلفل سواء قليل ينقع في خل ويجفف ويصبغ
به وقد يوجع المعدة من الرطوبة والبلغم الا ان ذلك
لا يكون الا في المدة من الزمان طويلة فاذا وجعت من ذلك

حدث

معده

حدث عن الرطوبة الاستقساء وعن اليبس الذبول فان
كان من الرطوبة فعلامته قلة العطش وكثرة البزاق في الفم
وعلاجه بالادوية المنقية لها مثل الايارج وحب الاصطمخيقون
وحب الصبر وسقي ماء الاصول وشراب العسل ونقوي با
القلايا والسواد والمطبخات والطباهجات بالابا
زير والافاويه والاغذية الحريفة ويتعاهد الاطريفل
الصغر فان من شانه ان ينشف رطوبة المعدة واذا كان
من اليبس وعلامته عطش دايم وحمى فاترة وذبول البدن
وعسر البرء فان كان مع اليبس برد وكان علاجه اعسر وعلاجه
ان يبرد ويرطب بماء الشعير ولعاب بزرقطونا والشراب
المائي الرقيق وماء العسل الرقيق وماء السكر واللبن الا
تن وادامة الحمام المعتدل والجلوس في الابزن ودهن
المعدة بالادهان الموافقة وغذاءه الفراريج والسمك الرضر
اضي والغرض من كل ذلك الجداعلى قدر الحرارة والبرودة ويكون
الاعتماد فيه على سقي لبن الاتن بماء العسل الرقيق سخنا
والقصد في علاجه قصد اصحاب الدق والسل من الترطيب
والتبريد قال محمد بن زكريا اليبس اليسير ليس علاجه بصعب
وانما يصعب علاج اليبس القوي واذا كان قويا صارت

المعدة مثل معدة للمشايخ ولذلك لا يقدر على استمراء الطعام على
ما ينبغي فينهك البدن لذلك وقال اذا كان مع البليس برد فجمع
ما يقبض والطعم العسل المزوج الرغوة مع اللبن والتجرعليه واطل على
معدته الافسنتين كل يوم وانزع عنه قبل ان يبرد واسقه الشراب
الرقيق المائي ودرجه تفتيق جيدا حسن اللحم عند نومه وليطل بدن
الصبي بما لا يعرق فانه يفرح وان لم يمكن فخ الكلاب السمينة
والسنانير وقال التكمد ضار في نوعي الرطوبة والبليس جميعا
قال جالينوس عظم ما يجب من اجله على المريض التلق الورم
في المعدة والكبد وقال من احترقت معدته مات وقال
الاسارح ينفع حيث رطوبات تحتاج الى ان تستفرغ فاما
حيث يكون سوء مزاج حار يابس او بارد يابس فانه عظم الضرر
واذا وجعت المعدة من سدد او ريح غليظة او بردا صابها
فكثيرا ما يسكنه ان يشرب الشراب الصرف وينام ويتنبه
وقد برا اذا اصاب المعدة خزنة تحدث كمهرا عشرة دراهم
ورد خمسة دراهم اقاقيا مغسول ثلثه سنبل مثله اكليل عشره
دراهم مصطكى اربعة دراهم قشور الكندر وطين ارمني من كل
واحد عشرة دراهم زعفران درهمين جوز السرو ثلثه يجمع بماء
لسان الحمل ويسقى بجلاب سكري قدر نصف اوقية فان كانت

او بارد

٥١٩

ورم المعدة

حرارة وورم فيها الخلاف ما وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل ويغذى بالورد والتفاح واللادن والمصطكى والاقاقيا وجوز السرو وثمرة الطرفا والشراب القابض الباب السبعون والتاسع والستون في الورم المعدة يحدث الورم في المعدة من حرارة سببه امتلاء البدن من الدم وعلامته الوجع فيها والحرارة والالتهاب وربما كانت معه حمى وعلاجه ان يبتدى اولا بفصد الباسليق ويسقيه بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء الهندبا ماء مع دهن ورد مع خيار شنبر اذا كان البطن يابسا وان كان لينا وما السكنجبين الساذج ويغذى بماش مقشر وقرع وقطف بزرتين او دهن اللوز وغ ماده بالجلاب ورب الرمان والاجاص واضمد معدته بلسان الحمل وعنب الثعلب وقشور القرع ودقيق الشعير وبنفسج يابس هكذا الى اليوم السابع فاذا كان في اليوم الثامن فاخلط مع ماء عنب الثعلب والهندبا شيا من ماء الرازيانج وماء الكرفس مع وزن نصف درهم من اقراص الورد واذا امضى الاسبوع والحرارة بعد باقية فدع الرازيانج والكرفس واسقها مع قرص الورد وعصارة الافسنتين والمصطكى وضمد بما ذكرنا فاذا اسكنت الحرارة بعد السابع قليلا فاخلط

باالذي يحمله تفاح البابونج والكليل الملك والسنبل واصل الحلي
والصندل الاحمر والفوفل والزعفران واجعل غذاه جليح الماش
مع السلق واللبلاب وشرابه السكنجبين وخاصة اذا اظهر الرسوب
في الما قال اليهودي اذا كان في المعدة الورم الحار فاياك ان تستعمل
مسهلا ادمقنيا فانه ردي فان اضطررت الى الاسهال
فاسهل بالبرر وبالسكنجبين واما القي فلا تقربه قال ابو سعيد
اجود ما يسهل به صاحب الورم الحار في المعدة ماء الهندبا او
الخيارشنبر وقليل فيسهل وان كان لا بد فرانق مغسول
او درهم هليلج وقال بيوب على اصحاب اوجاع المعدة
حمى تكون مثل حمى البلغم قال ابو منصور قد شاهدت ذلك
ووجدت اعراض حميين متقاربة والفرق الاظهر بينهما
ان حمى البلغم مع ناقص ولا نافض مع هذه الحمى سوى برد
يحدث العليل قال جالينوس الكسا الحبشي الاحمر يدل
على ورم حار في المعدة وقال عادل في اورام المعدة
ان افضلها بالضماد المتخذ من البرر والمصطكي والشمع
النار دين فاذا اذبت الشمع في الصيف فبدهن
الورد وفي الشتاء بدهن الناردين فيكون الدهن اوقية
والشمع ثمانية مثاقيل وباقي الادوية اوقية فاذا اذبت
خلطت

امرن

معره

خلطت به الادوية محرقة وربما خلطت به من الزبد مثقالا
ونصف فان كانت المعدة ضعيفة لاتقبل الطعام بردت
فيه ما الحصرم والمحقق او عصارة الافسنتين مثقالا لتكون
اقبض وان طال لبث الورم وصلب فعلاجه بالادوية
العطرة الملينة المحللة نحو ضماد يتخذ من اكليل الملك و
البابونج وشحم البقر والشمع والميعة السائلة وهذا ضماد
نافع للورم الصلب في المعدة صفته ينقع بابونج عشرة
دراهم وورد احمر ستة سنبل ثلثة سعد واذخر وقصب
الذريرة من كل واحد درهمين مصطكى ثلثة دراهم دقيق
حلبة عشرين درهما فقاح البابونج وخطمي ودقيق الشعير
من كل واحد عشرة دراهم يجمع الجميع بعد دقه بلعاب
بزر كتان ويمسح الموضع بدهن الناردين الممقر ويضمد به
اربع ساعات قبل الطعام وبعد ان ينهضم الغذاء
صفة دهن الناردين يؤخذ دهن الناردين رطل من السنبل
الهندي نصف اوقية ومن المصطكى والقسط والسعد
والاذخر وقصب الذريرة من كل واحد ثمن اوقية يدق
ويلقى فيه ويشمس اسبوعا ويشده الراس ثم يصفى و
يعصر الثفل ويلقى الى ما صفى ويعاد الى ذلك العقا

في تلك المرات على ما وصفت وكمد معدته بهذا الدهن
يصوف في خلال ذلك وادخله تفله في الحمامات ولذا عتق
الورم في المعدة فاعطه اقراص السنبل صفتها فقاح الاذخر
وسليخه وورد وراوند صيني وقصب الذريره وسنبل الطيب
من كل واحد ثلثة دراهم زعفران بزر انيسون وقسط وفلفل
من كل واحد درهم مثقل ازرق ثلثه دراهم ومصطكي درهمين
اشق درهم يعوض من مثقال ويعطي واحدة بمجمع ويكمد
بهذا الضماد مقل ليس عشرة دراهم بزر الكرنب عشره
دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم مصطكي اسود خمسه دراهم
شمع ثلثه دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما تلين المقل
بشراب ويجمع الجميع ويضمد به قالوا ان المعدة يعسر ان يسكن
فيها ما ينفعها فان الغم مخصوص بالضد له في ذلك ولذلك يكون
من الاوجاع فيها الغشي المعروف بالغشي المعدي والتشنج
واختلاط والوسواس والاحلام الرديه وبطلان الحواس
الاربعة السمع والبصر والشم والذوق قال جالينوس
رايت ناسا حوافنا لهم تشنج بغتة ولم يكن يتقدم لهم الدليل
المنبه عن ذلك فلما تقيوا برا او او رايت اخرين لما
نالهم مثل ذلك فتقيوا رطوبة مائلة الى السواد اخرى

يقيوا

معه

120

يسقونيهما بماء الكراث واخرين اكلوا اطعمة ردية كثيرة فبقيت
في معدهم فنالهم منهم سبات قلما يقيوا خلصوا واخرين اجتمع
في فم معدهم كيموسا فتاذوا باحلام ردية ونوم مشوش حتى عرض
لهم وسواس قال اليهودي اذا عرض في المعدة قروح و
اكلة فعلاجه بالادوية التي تنقي للمعدة من اللحم الميت وتلحم
وتنبت مثل ايارج فيقرا فاذا نقي فاسقه حينئذ مخيض
البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوها وقال نيقوس
قروح المعدة القي وانبا واقراص الكهربا وورب الثمار
القابضة قال محمد بن زكريا للخراج في المعدة تفقد وبرد
ما امكن فاذا امتنع واخذ في طريق النضج سقي ماء
الحلبة والكتان ودهن اللوز للرطوبة وعالج وينام على معدته
على شي رطب وتنطل بالماء الفاتر وتضمدها بالتين والبا
بونج والحلبة والافسنتين حتى ينضج وتسقى القرعا الهندبا
الهندبا فاذا انفجر سقي ماينقي كما قال اليهودي فاذا
النقي سقي مايلقى ما يلحم قال عيسى بن ريس اذا انفتح الورم
الذي في المعدة واخذ العليل تقذفه حما اقل بانضوصه
وعلامته بعد التمر لا وجع فيها وان كان يجد الوجع

خلق الفقار فذلك في المري وان تاذى باكل شي حامض او
حريف ووجد له لذعا فذلك في فم المعدة وقال علاجه
يسقى ايارج فيقرا قليلا وماء العسل الرقيق وان يسقى
هذا الدواء صفته جزء عنزروت كندر اصل السوسن
من كل واحد جزء قال محمد بن زكريا لا يستغني في اوجاع
المعدة والكبد عن طبيب عالم يشاهد احوالها ويقوم
بعلاجهما وقد يحدث في المعدة الاختلاج وسببه
خلط لذاع يجتمع فيها ويلذعها لذعا لحوحا فيختلج
لذلك فيها وعلاجه اخراج ذلك الخلط بالايارج او بالطبوخ
الافتيموني والاطعمة المقوية لهم المعدة فاذا شرب هولاء في
السنة هذه الادوية زالت وانتقص الفواد منهم ثم
يصليهم ذلك الاختلاج اذا اخر الطعام جدا وقد يحدث
هذا الاختلاج من كثرة الجماع وعلاجه الامساك والا
غتسال والطيب وربما كان حدوثه عن دود يرتفع
اليها وعلامته الغثيان وسيلان اللعاب من الفم اذا نام
وعلاجه ان يسقى ما يخرج الدود مما قد ذكر في بابه وربما عرض
فيها الخبثار المفرط حتى يخرج معه احيانا الغذا ويتولد

الطعام

تحت لوا

١٢١

عنه سوء الاستمراء ووجع فيها سببه كيموس ردي محتبس في المعدة او فساد مزاج وعلامه الغثي وتبديل المزاج بالحلتيث مع الكمون او ماء قد طبخ فيه كمون وكرديا وسعتر وسداب ونعنع و مصطكي زوفا ونقل قال بعض القدما الاشيا الردية للمعدة حب الغار وحب الصنوبر والاقحوان وحب الفقد و السلق والخلص والبادروج والشلجم الا ان يجاد طبخه والبقلة اليمانية والسرمق الا ان يوكل بالخل والمري والزيت وبجملة والسميم والدبس والعسل والبطيخ والدماغ والمخ والاشربة الغليظة الحديثة قال جالينوس كل عصارة مرة الطعم لا يحل الطعام اذا شربها فتقبض ضارة لفم المعدة صفته الام ولسنيا دوقو كمون كرماني عيدان البلبسان سليخة قردمانا فقاح الاذخر بزر الكرفس من كل واحد مثقال م ثلثة دراهم فلفل ابيض قسط دارفلفل من كل واحد نصف درهم زنجبيل زعفران من كل واحد درهمين حب الغار ستة عشر حباة يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ص نعته البيدادعون زنجبيل بزر الكرفس سنبل انيسون فلفل مصطكي من كل واحد اربعة دراهم حبق نهري خمسة دراهم ساذج ثلثة دراهم كمون كرماني

حب البلسان سليخه برد دتر مسعا ماز وحا من كل واحد
واحد درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة
الميبه يوخذ ماء السفرجل فيصفى ويوخذ منه خمسة ارطال
لكل رطل مع يجمع من الزنجبيل والسنبل والقرنفل والقرنفل درهم
درهم مصطكى درهمين يرض ويصير في خرقة ويلقى فيه ويطبخ فاذا
ذا برد اخرجت الخرقة دعصرت ورمى بها صفة الكموني
كمون كرماني مائة درهم زنجبيل عشرون درهما فلفل عشرة دراهم
وورق السذاب عشرة دراهم بورق احمر عشرة دراهم يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة الفلافلي فلفل اسود
وابيض ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم دارصيني مصطكى
درهما نعنع ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
صفة اقراص الورد ورد احمر منزوع الاقماع عشرة دراهم
عصارة الغافت ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة
دراهم مصطكى درهم ونصف سنبل واسارون وفقاح الاذخر
وانيسون درهم درهم تقرص ويشرب صفة شراب يصلح
الاوجاع المعدة من الحرارة يوخذ ماء الرمان الحامض
رطلين ومن ماء الرمان الحلو رطل فيطبخ بالوقيتين تربد وخمسة
حب

حتى يبقى نصفه ثم يلقى عليه رطلين سكر ويطبخ ويزيح رغوته ثم
يوخذ وزن خمسة دراهم سقمونيا و درهم زعفران ويجعل في خرقة
كتان مسحوقا ويمرس فيه والشربة اوقيتين ونصف صفة
شراب الخرنوب يوخذ و رطل تربد مرضوض ونعلى ستة ارطال ماء
ورد حتى يبقى ثلثه ثم نصفى ويعقد باربعة ارطال سكر وينثر
فيه درهمين سقمونيا ودرهم زعفران والشربة اوقيتين وقد
يجعل بماء الورد الطرى دواء مجرب ثابت معروف بالعافية و
ذكر انه يصلح الاوجاع المعترة الحارة والباردة وادرارها
وتقويها ويحسن اللون ويهضم الطعام ويخلط النفع وهو علاج
لجميع العلل المعترة صفته اهليلج اسود كابلي واصفر
وبليلج واملج خرنوبات النوى وبرنك مقشر ولبل دارد
دارسنى يابس وبلادر وقشور البروج من كل واحد سبعة
دراهم زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل ودج
وقلقلموني وملح نبطي والخولنجان وكمون وكرويا واسارون
وانيسون وسورنجان وبسبايسة وخرنوب واقاقيه ونانخواه
وشيطرج ومصطكى وكندر من كل واحد ثلثة دراهم سنبل و
قرنفل وجوز بوا وفلنجه واشنه وسليخه وكبابه وورد احمر
وخولنجان ونعنع يابس وصندل ابيض واصل السوسن الاسمانجوني

من كل واحد خمسة دراهم اذخر وشقاقل ولسان العصافير
ونعنع ومرزنجوش وقشور الاترج وبادرنجويه وفلنجمشك
يابس كلها واكليل الملك وقرفه وسعد وكور كندم ونسغر
بري وجبلي من كل واحد عشرة دراهم حب الخردل وشونيز
ونانخواه وبزر الرازيانج وحلبه وبزر الشبت وبزر السذاب
وحرمل وبزر الرطبه وبزر الجزر وبزر البصل وخشخاش و
كزبره وبزر الفجل وبزر الكرنب والكرفس والكراث و
الحمص والكتان والنيلون والانجره وتودري احمر وبهمن
ابيض واحمر وحب الاتهل من كل واحد ستة دراهم لب
القرطم ولب القطن ولب العنب وحب السمنه وسمسم
اسود وابيض وحب الصنوبر وحب الغار ولب بزر الخيار
والبطيخ والقثا والنارجيل ولب الجوز واللوز الحلو والمر
ولب الجوز ولب الفستق ولب نوى الخوخ ونوى المشمش
من كل واحد خمسة دراهم نشا الشعير عشره دراهم سكر وخمسون
دراهم السمن البقري الخالص عشرون استارا يخبث بحديد البهري
سبعمائة وخمسون اخلاطا درهما فذلك مائه وسبعة وثلثين درهما
وزنها رطل وخمسين مائة درهم يدق الادوية على الترتيب
اليابس على حده والدسم على حده ويحل اليابسه ويسحق الخبث

يحل

في نفخ المعدة

تحل بسبع مرار وبول البقر ثلث مرار ثم تدق وتنخل بالشعر
بالماء وتحل والمنعنع ممزوجة اجزاء سواء حتى يبس كالملح
ثم يجمع مع الادوية اليابسة ويلت الادوية الدسمة و
السمن ويعجن بوزن تسعمائة وخمسون درهما عسل ويعتق
ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك قال تحلل نوع
ويضعفها الا ان يكون معه شي قابض والسكنجبين سقها
وكذلك البصل والثوم والبيسرين تحللت وسعت الشهوة
والادهان والاسم كلها يرخيها وتضعفها الا ما كان فيه بعض
القبض كدهن الورد والزيت الباب التاسع والسبعون
في النفخ الحادث في المعدة تولد الرياح انما يكون من رطوبة
كثرة تتعلق بها حرارة يسيرة فلا يقدر على مقاومتها فيحدث
منه الرياح فاما الحرارة القوية فانها تنضج الغذاء ويلطفه و
تلطفا بليغا فلا يتولد هناك نفخ واما البرودة القوية
فانها لا تلطف ولا تحلل الغذاء واذا كان الغذاء من شانه
تولد الرياح كثرت حينئذ الرياح فان لم يكن منفخ تحدث
نفخ يسيرة تتحلل بحسب ذلك وعلاجه ان تسقى الادوية
المسخنة الملطفة المخلوطة بدهن النارديل وكذلك ايضا مما
تجيد المعدة بها مثل الكمون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس

والغطراساليون والكرديا والانيسون والكاشم وبزر الجزرا
لبري فان كانت ههنا كسب برودة فاخلط معها السداب
وبزر الشونيز وحب الغار وجندبيدستر فان كان مع النفخ
ورم فاجتنب هذه الادوية واسقه ماسخن اسخانا قليلا
مثل الشبت شحم الاوز وشحم الدجاج اذا كان الوجع
القويا وان كان ضعيفا فالتكميد بالارز كاف والتكميد
به افضل من الملح وتصلح لطرد الرياح من المعجونات الرياقيا
الشجزنيا والكموني والفلافلي والغودنجي والماء المطبوخ فيه
انيسون ومصطكي وسعتر واذا كان مع هذا الرياح في البطن
وجع القلب فاسقه ازرا وند المدحرج وبزر الشبت والنعنع و
النانخواه وبزر السداب اليابس والجندبيدستر فانهما
نافع جدا وان كان عن مرة سوداء وتبكته في الامعاء
وعلامته الجشاء الحامض والبراز المائل الى السوداء و
كثرة القراقر فكمد بالخل الذي قد طبخ فيه جعده وبابونج
وشبت وسداب وبزر كرفس وحب الغار ودوقو و
بزر الكرفس فانه يبلغ قال جالينوس ان كانت الريح
التي يتولد في الجوف ساكنة احدث نفخة وان كانت متحركة
احدث قراقر صفة الغودنجي ورق السداب اليابس

ونوذج

وفودنج يابس وفلفل ونانخواه وكرويا وكمافيطوس و
زنجبيل ودار صيني ودار فلفل اجزاء سواء يدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة **الباب التاسع عشر**
في الفواق والتمطي معنى الفواق اجتماع اجزاء المعدة و
انقباضها باسرها لدفع الشيء المؤذي فلا يندفع فيحدث
منه الفواق **وسببه** اما امتلاء واما استفراغ واما لذع
واما برد المزاج واما ريح غليظة فالذي يكون من الامتلاء
اما ان يكون امتلاء بهام من الغذاء او من الكيموس والذي يكون من
الاستفراغ اما ان يكون الاستفراغ خارجا عن الاعتدال
او دواء حريق لذاع واما الجوع او صوم طويل المدة والذي
يكون من اللذع اما ان يكون لغذاء او دواء حاد لذاع او
كيموس حري والذي يكون من برد المزاج هو مثل ما يكون في
الصبيان والمشايخ او في بعض الامراض المزمنة فان
كان من الامتلاء من الطعام او كيموس بارد **وعلامته** قلة
العطش **وعلاجه** القيء بالفجل والماء الحار المطبوخ فيه الشبث
والملح والحركة والرياضة بعد ذلك وتناول الادوية المسخنة
مثل بزر الكرفس ودوقو والكمون والزنجبيل والانيسون والفودنج

والاسارون والسنبل والزراوند المدحرج والوج والجند
بيدستر اذا شرب مع خل العنصل واذا اخذ به مع الزيت
العتيق وقد ينفع به نفعا بينا ان يوخذ جندبيدستر نصف
درهم قسط درهم نصف درهم فطراساليون درهم ثم يشرب
بماء الثمام او ماء قد طبخ فيه فودنج وانيسون او ماء قد
طبخ فيه نعنع ومصطكى او يشرب جندبيدستر نصف درهم
محلولا في الخل قال ثابت ثم الانخزان نافع لهذا
النوع من الفواق او يوخذ بزر الثمام درهمين كمون كرماني
درهم يشرب بشراب صرف فانه مما ينفع ويمدد البطن
والصوم والجوع والغذاء مدة يوم ثم تدخله الحمام واعطه غذاء
يابس ناشف كالقلايا والمطبخات والكباب فانه
فان كفي والا فاسقه هذه الاقراص صفته جندبيدستر
دراهم راسن يابس ثلثة دراهم فودنج يابس ثلثة دراهم
ورق السذاب ثلثة دراهم سعد درهم ونصف نانخواه
درهم ونصف يقرص من مثقال ويسقى واحدة بماء الكمون
وذكر ابن سرابيون انه جرب ان يسقى من قشور الطلع
المجففة المسحوقة مثقال واحد بماء واما الفواق الحادث
عن الامتلاء

والصوم (margin)

فواق

عن الاستواء فان هذه الاشياء التي ذكرناها ضارة له بل ينبغي
ان يدبر تدبير الناقهين فيغتذى بالفراريج والدراريج ولحوم صغار
والبيض النيمرشت بالنعنع والفودنج ويسقى الشراب الرقيق
وللبن المدر بالكرفس والرازيانج والهندبا ويشم الادهان والطيوب
المعتدلة وتنشق دهن البنفسج واما الحادث من اللذع فعلامته
العطش والالتهاب والكرب والغم وعلاجه القي بالماء الحار
والسكنجبين ويسقى بعد ذلك ماء الشعير وماء القرع مع الرمان
الحلو وماء القرع فان كان هناك خفوق الغم فليسق الماء الحار
مع دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج اولا ثم ماء الشعير وماء
القرع والخيار وبعظم نفعه اذا شرب لعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل مع دهن اللوز ودهن القرع الحلو
وان يضمد المعدة الصندل والورد ماء او بدقيق الشعير
والخطمى وبزر قطونا بالجمع ويجعل بماء عنب الثعلب ودهن الورد
ويغذى باسفاناخ والسرمق والخيار فان انحلت الطبيعة
فليغذى بحساء متخذ من الجاورس والصمغ وشحم الكلى واما الحادث
من برد المزاج فعلامته علامة ما يكون من الامتلاء واما الحادث
عن الريح الغليظ فعلامته قرقرة فيها وانتقالها من مكان الى مكان

والقرع م

وان يكون قد تقدمه كثرة اكل وتخمة وعلاجه ان يشرب سذاب يابس
او بزر السذاب او البورق مع العسل وقد يكون الفواق من ورم
(مع الشراب)
الكبد وعلاجه يكون بعلاج الكبد كما ذكر في بابه قال جالينوس
من كان به فواق فاصابه عطاس حل ذلك الفواق قال محمد بن زكريا
ينفع الفواق جلب العطاس وامساك النفس عند ذلك وقال
مما يسكن الفواق ان يشد فم العليل ومنخراه لئلا يتنفس زمانا الا
انه خطر

الباب الثاني والسبعون في بطلان الشهوة وعلاجها

يحدث بطلان الشهوة اما عن حرارة في المعدة بلا مادة او مع مادة
فيضعف عن الجذب وعلامته شدة العطش وحرارة الفم والاحتراق
في المعدة واضرار الاشياء الحارة به واما عن البرودة فيها بلا مادة او
مع مادة وعلامته قلة العطش والالتهاب والحرارة وان يكون
جوعه وقلة شهوته للطعام اكثر من عطشه ويلزم الحالين جميعا الغثي
وتقلب النفس وجري وعلاجه ما ذكر في باب اوجاع المعدة من
الحرارة والبرودة الا ان جالينوس وصف لهذه العلة دواء شريفا
يرد الشهوة ويذكي الجوع ويهضم الطعام ايضا ان كان في الهضم
تقصير وهذه صفته يوخذ السفرجل الكبار الطيب الرائحة القليل العفوصة
فيثقب بعد تنقيته من حبه ويعصر ماؤه ويوخذ منه قسط ونصف و

يخلط

بطلان الشهوه

ويخلط معه من العسل بحيد من الخل قسط ونصف بطبخ تبارح ويوخذ
رغوته ويطرح فيه من الزنجبيل ثلثة اواق ومن الفلفل ابيض اوقيتين
ويطبخ حتى يصير في قوام العسل فانه نافع للمعدة والكبد الباردين
وان كان العلة من الحرارة جعل السادجا بسكرة طبرزد ويكون غذاءه
الفراريج المشوية المرشوش عليها في وقت شيها ماء الرمان و
الحامض بشي من نعنع والسمك الطري والمخيض الممزوج بماء البصل والخل
والخل الملقى فيه النعناع والفلنجمشك والنمام واشباههما والكوامخ
وان كان من البروده وان كان من البروده فالغذاء الفراخ المطبوخة
مع الشبت والسذاب والافاويه والمري والنبيذ العتيق والبصل
واللقانق المحشوة بلحم حمل مع النعنع والكمون والكرويا الياسه و
اشباهها واما بطلان شهوة في الامراض المزمنه وخصوصا التي معها
قروح الامعاء علامته رديه لانه انما يكون لموت القوة الشهوانيه
وشرا ان يشتهي العليل شيا فاذا قدم اليه ذمه واستشنعه وذكر
انه غير طيب وشر منه ان لا يشتهي العليل شيا فاذا قد يكون بطلان
الشهوه من الفضول الذي يحدر من الدماغ الى المعدة وعلاجه في باب
الاسهال الحادث من الدماغ قال ثابت تقوى الشهوة عند الجوع
المعتدل ثم يبطل اذا قوي الجوع ينصب في المعدة السود او يجمع
رواحاً عالجذب فاذا اطال الجوع وجاوز الاعتدال كثرت فيها
الصفراء التي تنصب اليها تحت الثفل وجلبت بحرارتها مرضته

والثوم

والكراث

الفواد واذا ضعفت المعدة ضعفت القوة الجاذبة بها لذلك قال مما ينهض الشهوة الكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها وزن مثقالين بماء الرمان المز والاشياء المعمولة بالخل مثل قضبان الكبر والشلجم والبصل وخرما البصل المخلل ونشق الفوارج المشوية وروايح الاطعمة المعمولة بالابازير وقد يعرض مثل هذه العلة في الشراب فيصير الانسان بحيث لا يعطش البتة ولا يشرب الماء وذلك لغلبة البرودة والرطوبة على بدنه او لبطلان حس المعدة ويوخذ علاجه من علاج وجع المعدة الباردة قال جالينوس نشكى الى قوم اختلال الشهوة فامرتهم ان تمتنعوا من الطعام مدة طويلة فلما فعلوا ذلك عادت لهم شهوتهم وحال هولاء كحال النوم فان الذين لا ينامون نوما فان منعوا منه نوما وقال بولس ينفع ذهاب الشهوة المزمنة ماء الجبنة الحارة والكات والاسفار وقال ان سقطت الشهوة البتة حتى يحدث الغشي فعليك بالمشمومات التي تنعش الشهوة كالدجاج والجدى المشوية وامنعهم النوم ورش عليهم ماء فاذا افاقوا فاغذهم خبز بشراب او حساء ونحوها مما ينفذ سريعا ويغذو وقال ابن ماسويه اذا لم يكن لضعف الهضم علامة معروفة لا علامات لحرارة ولا البرودة فان ذلك لضعف جرم المعدة لانها قد صارت مثل الصوف البالي قال محمد بن زكريا علامات ذلك ان يكثر الجشا بعقب الطعام وقال لا ينبغي لمن في شهوته ضعف ان تكون في

الطعمة

شهوة الكلب

الطمعة وعوان الباب الثالث والسبعون في الشهوة الكلبية

سبب هذه العلة امابرد يغلب على المعدة فلا يقوى على امساك الغذاء او يسهله ويدوم لذلك الشهوة ولا ينقطع ويكون الثقل المندفع منها اكثر مما يغتذى به العليل ويكون حامض يجمع في اللون اولا يستوى منوط وعلاجها جميعا الشراب الاحمر الذي لا قبض فيه

قال بقراط ان شرب الشراب الصرف كل بجوع اراد به هذه العلة ويكون سائر المالح والحامض والحريف لكن الدسم بحلود النقه فان كان معه اسهال فاسقه نحوذلك قال محمد بن زكريا اما بجذب المعدة الغذاء الكثير اذا كان فيها كيموس حامض محتبس لانه يلذع فم المعدة بحموضته فيحدث فيها شبه المص ولانه يحدث منه في فم المعدة تكاثف و القباض لانه شديد جوهر المعدة ويجمع ببرودته حتى يجذب الشيء ويقوى و

قال جالينوس رايت رجلا كان اذا جاع دخلا بطنه مرعه فعلمت ان ذلك لقوة حس معدته واشتراكها مع الدماغ فامرته ان ياكل بعد ساعتين او ثلث من النهار نحو الخبز البعي وحده ويشرب شرابا ابيض عتيقا وشيئا او لخ كل سنته شربة من ايارج فيقرا فزالانه اذا كان خلا بطنه وجد في معدته شبيه الرعدة وماتش بعد ذلك كذلك الى عرى سنته

الوكم مثل المائد والسهو والادنان ولا يطعم ١٢

الباب الرابع والسبعون في القطا

هذه العلة شيئا في صاحبها الى الاغذية والاشربة رديه معتادة

الشفاء ان شاء الله به
و ذلك ...

وسببه عوض فضل بارد في اجسام المعدة وتمكنه فيها كما يعرض للنساء
الحوامل الى اخر الشهر الثاني والثالث ثم يسكن في الرابع لان بعض الكيموس
يستفرغه بالقي وبعضه بالهضم كحاجة الحبلى الى الغذاء اكثر واضطرار الاخر
فيه والمدر ومنهم من يولع بالطين خاصة وعلاجه ان يتدى بالقي ثم
بتنقية البدن بالايارج وحب الصبر وافضل فيها هذا الدواء صفته يوخذ
القشر الاعلى من البلوط خمسة دراهم جمر ستة عشر درهما غافت
ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم درهمين رض الجميع ويطبخ
برطلين ماء حتى يذهب النصف ويسقى في ثلثة ايام دواء اخر لمن
ياكل الطين يوخذ القشرة التي ذكرناها من البلوط ثلثة دراهم دن الزبيب
المنزوع العجم سبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم هليلج كابلي واملج من كل
واحد خمسة دراهم خبث الحديد حرضا منقوعا بخل خمر نقيف جرار
مقلو بعد ذلك عشرة دراهم يطبخ الجميع بشراب عتيق قدر
ثمان اواق ومثل ذلك من الماء حتى يذهب النصف ويصفى
ويسقى على الريق اسبوعا وهذا هو الشراب بختى دواء اخر يقطع
شهوة الطين قاقلة وخراسان وكبابه بالسوية سكر طبرزد مثل
الجميع يسقى منه مثقال بماء فاتر على الريق دواء اخر كمون كرماني
ونانخواه ومصطكي بالسوية يمضغ على الريق ويبتلع ماءه ومن بعد
الطعام وايضا ويتبعا هذا هذا الدواء صفته ايارج فيقرا ستة

دراهم

قه

دراهم كوركندم عشرة يدق هليلج وبليلج واملج هندي من كل احد ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى ثلثة دراهم على الريق بماء قد طبخ فيه والمصطكى والانيسون وشيء من نعنع ويأخذ ايا ماكرة حتى ينقطع تلك الشهوة للطين والغذاء زيرباج من لحم حولي ودجاج رخص وماء اللحم المطيب بالتوابل والابازير ودرد بجز وكشكا ويتحساه وقد يطيب شعوس الذين ياكلون الطين غظام الدجاج والدراج المشوية اذا سحق الفلفل والملح سحقا نعما وجعل عليهما شوى واسفوا وسعوا والقديد المقدد من لحوم التعاجيل بالنانخواه والملح من غير خل ينوب ايضا عن اكل الطين ويسكن الوحم والباقلى المنقوع والفستق المملح والحمص المملح ايضا يفعل ذلك والنعناع الخرنوب الشامي ايضا ومن الادوية الطباشير والبل دارو وقاقله وكبابه ويتخرنوا دكوز كندم ومصطكى الباب الخامس والسبعون في العطش يحدث العطش

عن الطين و... والفراخ المشوية ... وغيرها ينوب ...

علة العطش

اوما لحرارة او يبوسة او بهما جميعا في معدة الاجتماع يخلط حار فيها او غليتها على مزاجها وعلامته جفوف المرى والحلق والفم وعلاجه النوم الكثير فانه يرطب عمق البدن وشرب الماء البارد وماء الشعير وماء القرع والخيار والقثى ولعاب بزرقطونا وطبيخ جل والتوغ بدهن اللوز والغذاء والاسفاناخية والقرعية والسكينية

بلحوم الفراريج خاصة والجداء والسمك الصغار وان كان هناك فضل
فليسهل بالمطبوخ اللين ويحدث العطش ايضا عن كيموس
مالح عفن بالمعدة وعلامته ملوحة الفم وعلاجه تنقية للمعدة بالقيء
اولا ثم بالايارج او بحب الصبر ويمزج الماء بالخل فانه اقوى
لتسكين هذه العلة من الماء البارد بل الماء البارد يزيد فيه و
باكل الثوم والغذاء زيرباج وسكر دانيدا بدهن اللوز ويكون من حرارة القلب
والرية وعلامته كرب ولهيب يجدها مع العطش وتواتر في النفس و
النبض وعلاجه استنشاق الهواء البارد وتبريد الصدر با
لخرق المصبوغة بالصندل والورد والكافور والماورد وسقي البنفسج
والنيلوفر ونحوهما فان افرط فماء التفاح ومخيض البقر وان لم يجد فقرص
الكافور المذكور في بابه ويكون من حر الهواء والصوم الطويل وعلاجه تبريد
اليدين والرجلين وصب دهن الورد على الراس من مكان عال
ويكون من حر الكبد وعلاجه في بابه ويكون من حرارة تغلب على مزاج الكليتين
وعلامته تواتر خروج البول على حاله ولم ينصبغ وان العليل يشرب
دائما ولا يروى وعلاجه ان يسقى ماء الشعير مكان ماء مع ماء
بزر قطونا ويغذا بالكشكية والقرعية بدهن اللوز وسقي الرب
الحامض ويهنى التعب والجماع ويسقى من هذه الاقراص صفته طباشير عشرة
دراهم بزر الخس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد عشر دراهم ورد احمر خمسة
دراهم جلنار

عطاش

دراهم جلنار درهمين طين ارمني خمسة دراهم الكافور نصف درهم يسقى بماء الرمان الحامض ويدق البقول الباردة ويوضع على قطنة او تبل خرقة بخل وماء ورد ويوضع عليه ويصب عليه ماء قد ذيق فيه اقاقيا وبرد بالثلج ويلزم موضعه ندبا وتحمد بدقيق الشعير وخل خمر ودهن ورد ويمسك في فمه ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض اليابس والاجاص والسماق صفة قرص اقاقيا النافع لذلك اقاقيا درهمين ورد ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ عربي درهم كثيرا النصف درهم يعجن بلعاب بزر قطونا ويشرب بماء بارد ويحذر الاغذية الحارة والشراب وجميع ما يدر البول قال جالينوس هذه العلة في الكلى مثل زلق الامعاء في الامعاء قال محمد بن زكريا هذه العلة اذا طالت اخفت البدن والقته في الذبول حتى يموت وقال وربما يعظم في هذه العلة خطا الجهال انهم يسقون العليل الماء ورد من كثرة بوله الاشياء الحارة ويودية ذلك الى الدق سريعا قال ابن سرابيون رايت قوما شربوا من ماء قد ماتت فيه افاعي فعطشوا ولم يزل يشربوا الماء حتى هلكوا ورايت رجلا كانت به حماة محرقة وكانت في الصعود فاصابه عطش كان يشرب الماء دايما لا يروى حتى مات قال بقراط قلة الوطي في الامزاج الحارة الكثرة تنزل الفضل من الراس الى المعدة وقال سق

عطاش سهر وكذلك لمن يشتكي راسه ولمن به حمى ولمن تقيّ وتراسفه
ولمن به اختلاف من مرضوا ولمن اختلف دما كثيرا الباب
السادس في الجشو وسوء الهضم سبب سوء الهضم استيلاء الحرارة
او الغريبة او البرودة القوية على المعدة او زيادة في الطعام في الكمية والكيفية
او الترتيب فان كانت من استيلاء الحرارة فان المعدة تفسد الاغذية
وتميل بها سريعا الى العفن وذلك مثل حطب الجزل تلقيه على النار الحطبية
قوية فيسرع احراقها وعلامته الجشاء الدخاني والسهك والزهم مع
الروايح الكريهة وعطش مفرط وحمى دقيقة وعلاجه ان يبدا اولا
بتنقية المعدة بالقي بالماء الحار وماء الشبوع مع السكنجبين ثم بطبيخ الهليلج و
الشاهترج والافتيمون او بالايارج فانه بما فيه من الادوية العطرية و
يلطف الكيموسات ويفتح المسام ويقوي القوة الدافعة التي في الاوعية
على دفع الفضول ولا يعنف عليه بالقي فانه يحدث المواد الى المعدة
ويكتسب المعدة زيادة حرارة لما ينالها من كد القي فيزداد العلة
واذا قار واختلف بطنه فانظر فيما يبرز هل هو مري ام لا فان كان مريا فقد
زال الريب وكان جالنوس يامر في هذا النوع بماء الافتيمون و
يذكر انه يقوي المعدة على دفع الفضول ويقوي معدته بالخل السكري
واسقه بعد التنقية السكنجبين السفرجلي وصفته ماء السفرجل الحامض
جزء خل خمر صاف ربع جزء سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام

سوء الهضم

الرابع

العسل ويلعق منه بالغداة فانه تقوى المعدة الملهلة جدا واسقه من
هذا السفوف كزبره يابسة خمسة دراهم ورد احمر مطحون عشره دراهم
طباشير وسماق من كل واحد ثلثة دراهم يسقى منها درهمين بماء الرمان المز
والسكنجبين السفرجلي ومره بالنوم وترك التعب والرياضة واجعل

التفاحية

غذاءه ما يسهل هضمه ويجمع قبضا وحموضة كالحصرمية والريباسية
والهلام البارد والقريص ونحوها اما الفواريج فان كان معه خلفة فاسقه
رب السفرجل والتفاح والحماض واشباهها فان كان هناك كافة
فاسقه رب السفرجل والتفاح واشباهها فان كان كافة فاسقه
اللبن وماء الشعير واغذه بالبقول المرطبة كالخس والخبازي والقرع والخيار
والفروج جدا والسمك الصغار ويستعمل الحمام والابزن كل يوم قبل الغداء
وبعده ويشرب شرابا رقيقا غزاج الكثير فان كان الالتهاب والتلهب
شديدا فانحو به نحو علاج الدق قال ابن الملاح اذا كان الجشاء دخانيا
فسل عما اكل فانه قد يكون من البيض المطحن او الطعام المدخن فان
كان سوء الهضم عن استيلاء البرد على المعدة وعلامته الجشاء الحامض
من غير عطش ولا حمى ولا خروج للاغذية كما هي من غير ان تستحيل كل الاستحالة
وذلك مثل حطب يلقيه على نار ساكنة فلا تقدر على احالته وتغييره
بل انما يسخن بسخونته يسيره فقط وعلاجه ان تنقيه اولا بالقي بعد
الكل الفجل ويشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه شبث وملح وفودنج

سكنجبين معمول بخل العنصل ثم يسقيه للايارج وحب الصبر والمصطكي
فان كانت حدثت عن قرب فاسقه اقراص الورد مع ماء الكمون
والنانخواه المغلي في المياه حتى يحمر للماء وان كان قد مر بها فالفلافلي والكمون
والكندر والغذاء دقيق وحواري السفرجل ويطعم نعنع شراب الافسنتين
ايضا ضمادا بعد ذلك فقو المعدة بالاطريفل الصغير مع المصطكي
والعود والغذاء كل سريع الهضم من القلايا والمطجنات للزيرة
بلحوم القنابر والعصافير ويشرب شرابا عتيقا يسيرا للغذاء ويقصص من
جملة الغذاء فان اجدى والا يسقى خبث الحديد بالشراب صفة
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وكمون ونانخواه والخولنجان وسعتر
دكاشيم وكرويا وكزبرة وفلفل ودارفلفل ودارصيني وسندروس وسنبل
وقرنفل وجوزبوا وسعد وزنجبيل من كل واحد مثقال خبث الحديد
عشرة مثاقيل يطبخ بستة ارطال شراب حتى يبقى النصف يشرب
كل يوم بعد ان يصفى ثلثين درهما يشربه ثلثة اسابيع ويحمى
الحامض والفواكه الرطبة صفة ضماد يقوي للمعدة الباردة سعد وسنبل
واذخر وافسنتين وقصب الذريرة ومصطكي يجمع بشراب عتيق
وماء السفرجل ويضمد به وينفعه تمريخ المعدة بدهن الناردين
مسخنا فان كان هناك خلفة فاسقه الجوزي والمياه التي اخذت
من المعادن الحديد والماء الذي طفي فيه حديد وهذا دوا افضل من الجوزي

حد ١١٤١

حب الرمان المقلو عشرة دراهم طباشير ثلثة سك وقاقلة درهم درهم حب الاس ثلثة دراهم مصطكى درهم سعد درهم يدق الجميع ويشرب منه وزن درهمين برب السفرجل فان كانت معه رياح وقراقر فاسقه هذا الجوارش صفته حب رمان مقلو ثلثون درهما حب الاس خمسة عشر درهما سعد وقصب الذريرة وكمون كرماني منقوع بخل وسك وطباشير ومقل مصطكى من كل واحد نصف درهم اربعة دراهم يدق الجميع ويحل الشربة منه ثلثة دراهم بشراب عفص او مسير قال جالينوس اذا رايت انسانا لا ينشرح صدره الاكل الطعام الكثير الغذاء وشهوته قد ذهبت وان حمل على تناول الطعام الكثير الغذاء اعتراه الغثيان فلا يجب ان ياكل الا ما كان فيه حدة وحرافة واذا اكل هذا انتفع انما يعرض له نفخ وتمدد في معدته وغثيان وتهوع ولا يكون في شي من ذلك راحة سوى الجشاء فانه يجد له بعض الراحة وفي بعض الاوقات يتغير الطعام في معدته واكثر فساده الى الحموضة فاعلم انه قد اجتمع في معدته بلغم غليظ لزج نقه بالعسل والسكنجبين فانه يبرا في ساعته قال محمد بن زكريا قد تكون الحموضة الجشاء من الحرارة وقد داويناه بالمبردات فسكن فافحص عن العلامات ولا تحكم على من يكثر الحرق ان معدته رطبة فقد يعرض ذلك مع الحرارة كما يعرض لمن يصوم فان كان سوء الهضم لزيادة الغذاء في الكمية فان كان يتغير في العلة

منه شيء فليستعطى بالقي وليدلك اطرافه قليلا قليلا وليطلب
النوم ثم الراحة ويؤخر الغذاء الى ان تخف معدته ثم يتوكّف
واستعمل الرياضة والحمام وليتناول طعاما خفيفا سريع الهضم
مثل غذاء ذكر محمد بن ذكريا انه اسرع جميع الاغذية هضما ويزيد مع
ذلك في القوة صفوة خمس بيضات بلقي في سكرجة ويطرح
فيها وزن ثلثة دراهم فلفل وشيء من الشراب وقطرات من
المري ويقرب من النار حتى يبرز شيئا ويتحسا فان كان من
كيفية الغذاء وترتيبه وعلاج التخم مدة الطويلة ثم الرياضة و
تتناول الحلوى بعده بعود ومصطكي صفة الكندري كندر عشرة
دراهم فلفل بالخواه وسنبل وكاشم وانيسون وشونيز مثكل واحد
درهمين جلنار عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل فروع القوة
صفة جوارشن السفرجل يؤخذ من السفرجل عشرة اعداد ويطبخ بخل خمر
طبخا جيدا وينزل من النار حتى يسيل ما فيه عنه من الرطوبة ثم
يدق دقا ناعما ويؤخذ من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة ويحرك
قليلا قليلا وينزع الرغوة حتى اذا كان ينعقد ثم القي عليه السفرجل
وحرك حتى يذهب ماء السفرجل ويؤخذ فلفل ودار فلفل و
زنجبيل مثكل واحد خمسة دراهم خيروا ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل
وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران مثكل واحد وزن درهمين
يدق هذه الادوية وينخل فاذا تركت العسل على النار ذررت
عليه

رغوته

عليه الحوايج دفوينه حتى يستوى ورفعته صفة شراب الافسنتين يوخذ
قسط ومصطكى مثقل واحد اربعة دراهم اذخر وساذج وسنبل
وورق الورد وحر وغاريقون مثقل واحد دراهم فقاح الاذخر
سبعة دراهم زعفران درهم يبير دهن وضوضعة في خرقه ويلقى في
عسل واربعة امنا طلا ويوضع في الشمس سبعة ايام يعصر و
يعاد اليه اسبوعا اخر هكذا ثلث مرات ويرفع الباب

الرابع والسبعون التهوع

والقى يكون اما للعلة من فضلات رديئة في المعدة مرية او بلغمية اما محتبسة فيها واما منجذبة اليها
من مكان اخر والفرق بينهما الفضلة اذا كانت في المعدة كان
الغثى والقى دايما واذا كان انجذابه من مكان اخر سكن الغثى
والكرب بعد القى ساعة الى ان يجذب فضل اخر الى المعدة فان
كان حريا بالذع فم المعدة وهاج القى من غير ان يعتدى الانسان فان
كان قليلا
زجا ملتصقا بالمعدة حدث عنه تهوع وغثى بلا قى فان كان الخلط
مريا فعلامته خروجه مع القى ومع عطش وعلاجه ان يكمد با
البابونج والسبستان والعناب والخطمى والخشك وماء الشعير و
البنفسج اليابس ودهن الخل والفانيد او السكر الاحمر ليجذب
المادة الى اسفل وبعد الكمد تقوى معدته واسقه ماء الاجاص وماء

التهوع والقى

منوين

فان كان الفضل كثيرا رديا وفم المعدة مرتشحا

الادج ص

الرمان والتمر الهندي يلين البطن ايضا فيدفع المادة الى اسفل و
نيطفي الحرارة فان كانت الطبعة لينة فرب التفاح ورب السفر
جل ورب الريباس وحماض الاترج صفة شراب نافع لهذه العلة
يوخذ حب الرمان الحامض عشرين درهما مصطكي درهم فيطبخ برطل
من ماء حتى يبقى النصف ويلقى فيه من العود النيء والمسك درهم
درهم ويشرب فان لم يسكن فاطبخ قشور الفستق الرقيقة بالماء و
اجعل فيها شيا من مسك واسقه وحره بنقيع اطراف الكرم واسقه الماء
الذي تنقع منه وان كان العليل قويا فافصده ليكسر قوة الحرارة وغذه
بسماقية مطيبة بكزبرة رطب ويابس وزيت مغسول او حصرمية او
حماضية او تفاحية او رمانية او انبرباريسية وان احتجت الى
تقوية ولم يكن حمى فاطبخها بالدراج واضمد معدته بضماد متخذ من
السفرجل والتفاح والكمثرى والورد واطراف الاس وماء السوسن والصندل
والمسك والرامك واللاذن وكافور ويلقى في مائه الذي يشربه قدحي
طباشير السوا ويسقى الطباشير بماء التفاح او سويق الحنطة او الحنطة بماء الثلج
او سويق حب الرمان او كعكا او خبزا مجففا بالتنور فان كان الحرارة بسبب
من الكبد او مكان اخر فيفيق البدن بالحقنة اللينة ثم يوخذ في سائر التدبير
صفة دواء اخر جامع لهذه العلة ورد خمسة دراهم سماق ثلثة دراهم طباشير

درهمان

في

درهمان مسك درهم كافور ربع درهم التربة درهمان برب الرمان

صفة رب الرمان النافع لهذه العلة ماء الرمان الحامض جزء سكر جزء يطبخ بعد له قوام ويلقى فيه عند الطبخ شيء من النعنع والعود والمصطكى ويرفع وان شئت فاجعله بسادج من غير سكر واذا كان التهوع والقيء من البلغم وهو ان يلصق اللزوجة وغلظ يحمل المعدة فتقلبها فيرمى به علامته قلة العطش وملوحة ما يخرج بالقيء وعلاجه ان تعينه على القيء بماء قد طبخ فيه الشبت والملح والفودنج وان كانت القوة القوية فانك اذا فعلت ذلك ارحته ثم تسقيه ايارج فيقرا او حب الصبر ثم تقيئه بالحقنة المذكورة وتزيد فيها شحم الحنظل والبورق والبوطنثا ثم تقوي معدته بان تسقيه المبيه ورب التفاح والشراب الريحاني ورب الرمان المتخذ مع العسل المصفى والنعنع وهذا الشراب حب الرمان الحامض ونعنع وتمام وتفاح الاذخر وقشوره من كل واحد دراهم كون اربعة دراهم يطبخ ويصفى ويطرح فيه درهم رامك سحوق ويسقى منه غدوة وعشية

صفة شراب اخر يوخذ الرمان الحامض ثلثون درهما مصطكى دلبان من كل حب واحد ثلثة دراهم نعنع وتمام قبضة قبضة يطبخ برطلين ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه عود ني ومسك من كل واحد نصف درهم ويشرب دائما وشراب الافسنتين ينفع نفعا بليغا لان له ان ينقى ويقوي وكذلك دواء المسك المروح وجوارش السفرجل والغذاء حب رمانية

بكزبرة وكمون ونعنع وسراب وسنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا
وخولنجان ايهما حضر ويضمد المعدة بالاضمدة الطيبة الرائحة الحارة نحو
المسك وقصب الذريرة والسنبل والمصطكي والزعفران والافسنتين و
العود الني والقرنفل وخيربوا وجوزبوا والمسك والشراب الريحاني
العتيق فاما ما كان لا تستطيع ان تمسك الغذاء من التهوع فيجعل
لمون كرماني وسماق بماء الرمان المتخذ بالنعنع ادهر حسب ما يوجبه
الضرورة فاما من يقيء ما ياكله دائما فينبغي ان يكثر الكزبرة في طعامه ويأكل
العسل ونوق الغذاء في مرات ويترك الحركة بعد الطعام ويشرب
الشراب المر وينفعه هذا الدواء **صفته** مصطكي وسنبل وعود ني
من كل واحد اربعة دراهم يدق ويطرح في ثلثة ارطال بشراب ويستعمل
دواء اخر نافع لذلك بزر الكرفس وانيسون من كل واحد خمسة عشر
درهما افسنتين وعصارة رامك من كل واحد درهمين يسحق ويوخذ منه مثقال
الى درهمين **دواء اخر** شونيز ونانخواه ومصطكي وكندر وعود ني و
قشور الفستق الاخضر من كل واحد جزء يطبخ الاملج بالماء حتى
ياخذ قوته ويصفى ويلقى على الماء مثله عسل ويطبخ حتى ينضج ثم
يعجن به الادوية ويستعمل ويضمد معدته بالقصب والاطراف
الكرم والرامك والحصرم والسماق والجلنار والعفص واخلط
بها لذلك حرارة كندر وسنبل ونحو ذلك **قال ثيادوق** من كان

ويستعمل ... اللبن الحليب
المطبوخ بالحديد المحمى مع شيء
من سقمونيا مه صح

اليابسة صح

سليخة من كل واحد عشر بزر ريحا
من دفلفل وجندبيدستر حرم

غثيان

يلقى طعامه فاعطه هذه الاقراص فانها تشفيه سريعا اذا كانت
علامات البرد ظاهرة بزر الكرفس ستة دراهم او قسنطين اربعة
دراهم مرو فلفل وجندبيدستر وافيون من كل واحد درهمين دارصيني
ستة دراهم او بدله سنبل عشرة مصطكى اربعة دراهم الشربة نصف
مثقال الصغير والكبير مثقال بماء قد طبخ فيه شراب فاتر وللوجع للمعدة
والقي بماء بارد ثم تسقيه الايارج بعد هذه الاقراص ليستاصل الوجع فلا
تقدم الايارج قبل هذه الاقراص وقد رض هذه الاقراص جالينوس
قال جالينوس الغثيان انما يحدث في فم المعدة فقط وقال اذا
لم تنهضم الطعام اصلا فعدم برد المعدة وقال اسق في جميع اوجاع
المعدة اذا [illegible] فيه الايارج فانه نافع في كل حال وقال قد
جربت وامتحنت تجربة وشفيه فرايت جميع من تقيأ طعامه
يهيج مع الغثي والوجع اذا اكل بردوان باسهال الادوية اسهلتهم
ضررا مختلفة فمن لم يحتمل البرد سقيته الخيار شنبر اما في ماء الهندبا
بارد واما بماء الاصول وربما عجنت الايارج في الاطريفل و
اعطيتهم وقد رايت به خلقا كثيرا وسقيتهم بعد غاية
النفض اما اقراص الورد واما حلبة من رب الرمان واما كندر
وكمون وسماق وقال اصحاب المعدة الضعيفة يسرع اليهم الغثي

الكرفس والرازيانج وبزرهما
من حاجة اذا كانت الحرارة
ساكنة وكانت رياح ومن
احتمل الصبر سقيته نفعا
بالغا ... وربما سقيته ماء الاصول

وتعلت النفس بعد اكل اعانهم على دفع ذلك بان يقدم قبل الطعام
اشيا قرلقة وبعد الطعام شيا قابض فاذا فعلوا ذلك اطلق
طبايعهم ولم يهج بهم غثيان ولا قي وهم يمشون بعد الاكل برفق مشيا
معتدلا لينزل الطعام الى قعر المعدة ويخفف اعاليها بالشى القابض
والمشي قال بقراط الغثيان يكون من ملوحة البلغم قال محمد بن
ذكريا ان للمعدة التي تكره بدا الطعام اكرا شديدا حتى يضطرها الى
دفعه ضعيف جدا لا يحتمل فالى اى ناحية دفعته فتلك اضعف
النواحي وقال وقد يعرض لبعض الناس ان يقذف ابدا اذا
اكل وهذا العارض يكون لضعف فم المعدة اذا لم يستطع ان
ينقبض على الطعام كانقباض اسفلها وقد تكون لرطوبة يسيرة
المقدار المحتبسة في فم المعدة وتلك الرطوبة اليسيرة المقدار اذا
الكثرة الزيادة يحدث للغثي وان لم يتناول الانسان شيا فان
كان يحس مع هذا الحرارة ولهيب وعطش فذلك من الحرارة
وينفعها الرمان والسفرجل والفواكه القابضة والسماق و
الغبرا وينفعه بزر الورد وبزر البنج وان كان معه برودة نفعه
الايارج دايما شربا وقال رايت رجلا كان اذا اكل
هاج به وجع شديد بعد عشر ساعات او اقل حتى تقيا شيا مثل

الخل

عثمان

انحل نعلي منه الارض ثم يسكن وجعه وذلك به منذ عشرين سنة
وارى ان ذلك لسكون ريدفم المعدة وعلاجه عندي الرياضة للطرف
وسخين المعدة بالضماد والاغذية البعدة من ان نحمض المطبخة والعل
ويكون قليلة فاما وجوه استعمال القي فينبغي ان يكون القي بعد التملي
ويشد العين عند القي برفادتين وعصابة وليحذر القي اصحاب الا
عناق الطويلة والحناجر النابية والصدور الضيقة العارية من
اللحم ولا ينبغي ان يسرف في القي فانه اذا طال اخف البدن واضر با
لرية والصدر والعنق وربما شق العروق فهاج منه نفث الدم
وينبغي ان يكون استعماله خاصة للمرطوبين بعد الرياضة في الحركة لرقة الا
خلاط وليشرب الادوية المقيئة قبل الطعام ويكون طعامه ما يلطف
مثل السمك المالح بالخل وقضبان الشبث واللوبيا فان هذه ترقق
البلغم حتى يخرج بسهولة ويجب للمحرورين ان يستعملوه بعد الخروج من الحمام
ليرطب البدن والاخلاط الحارة بعد التملي من الطعام والشراب
والذي يتحفظ على القي شرب الدهن المسخن المعروف بالماء المسخن
والكل البوب كالجوز واللوز والبندق ولب حب البطيخ والقثا
والخيار المعجونة بعسل او سكر على قدر المزاج وتسخين البدن والرجلين
والمواضع القريبة من المعدة فاما الادوية التي تنقيا بها بعلاج
للمرطوبين بزر الفجل والحرجير والشبث بالسوية يدق ويشرب منها

وزن خمسة دراهم مع سكنجبين عسلي ممزوج بماء فاتر **قمراجي** بزر الرشق عشرة دراهم صمغ السذاب ثلثة دراهم بماء طبخ البنت والحنطة واللوبيا بعد ان يذاب فيه عسل **دواء آخر** ينفع لحوف من الاخلاط الغليظة اللزجة حب الرشاد ثلثة دراهم بحل بعد سحقه ويوخذ بماء حار واما الاغذية التي ينتفع بها المرطوب فالسمك المالح اذا اكل بالنخ. وامتنع من شرب الماء حتى يشتد عطشه ثم يشرب ماء قد طبخ فيه العمل الصغار واللوبيا والاذرد ل الصحيح وطرح فيه وصب عليه شي من سكنجبين عسلي او عسل والاطعمة التي تتخذ بالزلابيه والحضة الرطبة واللوز بلح بلا ماورد كله بدهن الشيرج فاما الادوية التي ينتفع بها الجوز جاورق الخيار المدقوق المعصور بسكنجبين ممزوج بماء الشرمق المعصور او ماء قد طبخ فيه بزر الشرمق الصحيح وقشور البطيخ المجفف ومن الاغذية السمك الطري اذا طبخ اسفيدباجا بزيت وجعل دهنه دهن الشيرج مسخن مضروب بماء سخن وكذلك بزر الخيار المسحوق اذا اكل منه عشرة دراهم بسكنجبين ممزوج بماء فاما الوجع بماء ورد واخذ شي من حلبي من سكر او سلحي ولا ياكل بعد القي حتى ياتي عليه ساعات وليأكل اخف ما يقدر عليه من اطراف الجدي والفراريج ونحو ساقه وقد مية خمرا رقيقا واما المرطوب

فليلطف

136

بيض

فليتمضمض بالشراب ويغسل وجهه بماء الزعفران ويأخذ شيئا من
المربيات مثل الهليلج والزنجبيل ودواء المسك والزنباق
فان اصابه ضواغ فيستنشق ماء البابونج ووضع اطرافه فيه ويتغرغر
الغزار بعد ساعات وليأكل اخفه مثل القنابر مطبخة او
مقلوة ويشرب عليه شرابا لطيفا قليلا وينبغي ان يكون استعمال
القيء في فصول الحارة لتكون الاخلاط رقيقة متحللة ماما في
الشتاء وفي الاوقات الباردة فلا يستعمل الا في الحاجة
الشديدة قال جالينوس القيء ينفع من انفجار الدم من
العروق في الراس ومن المفعل والكلي والرحم والمثانة
ويخفف الراس ويجلو البصر ويخصب البدن وينفع
منفعة في الاحشاء وحركة العنقه ومن يحتاج في مدة
بلغم كثير فليتقيا في الشهر مرتين الباب الثامن
الثامن والسبعون في الهيضة سبب الهيضة سوء الهضم وفساد
غذا في المعدة وبطلها فتبطل النارية منها العلو والارضية السفلي
واكثر ذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبة فوق الطعام ولاسيما
البطيخ والاعراض الذي يعرض معها الكرب والغشي والقلق
والخفقان والوجع في البطن واللدغ في المري وخروج الاخلاط
ماينة وتربل البدن وضعف النبض وحقاؤه وامتداد الانف

ويبقى الجلد ويشبه الوجه بوجه الموتى وبرد الاطراف والعرق و
البارد وينتفخ الساقين واليدين وكلما يعرض لمن شرب دواء
مسهلا قويا فافرط في الاسهال قال ابن سرابيون رايت صبيا
عرضت له هذه العلة فلبث فيها مدة وخفي نبضه وبرد جسمه ايام ما
ثم انتعش قليلا قليلا وقوي نبضه وكانت نفسه مع ذبول ونبضه
ضعيفا ودراقه فارغة كانها تنجذب الى فوق واخص الاعراض
في هذه العلة العطش لانه لا يمكن ان يسقى من الشراب ما يسكن
عطشه لانه يقذفه وشر منه السهر لانه لو نام لانقضت العلة و
اكثر ما يعرض للصبيان في الصيف والذي يحدث في الخريف اردى
فاما في الشتاء فلا يعرض الا في الندرة **علاجه** ان لا تجزع
لما ترى من الاحوال الهائلة وتعمل في تنقية معدته بسقيه الماء الفاتر
فانك اذا فعلت ذلك استنظفت معدته فتسكن غثيانه كالذي
من الشرب تحريق فليح به الفم فاذا اسقيته ماء حار قد خلط
به بورق فيقيا فتسكن غثيانه ولا تسقيه كلاب. ولا الماء البارد ولا الدهن
لانه تحل القوى الطبيعية في المعدة وادلك اطرافه وشد عضديه وفخذيه
وصب الماء البارد على ساقيه ورجليه وضعهما فيه وضمد بطنه
بالسفرجل وتفاح الكرم ولحية التيس وسماق وجلنار وقشور
الرمان وسويق الشعير والصندل والورد والكافور والمسك واطل

مع مرته

هيطه

ثم معدته بماء التفاح والسفرجل وماء الورد والاس الرطب
والصندل والكافور والزعفران واللادن ويتجرع ماء الرمان
والسفرجل والكمثرى الصيني والتفاح بجلبه قليلا قليلا
فاذا اذاه العطش فاسقه ماء باردا قد نقع فيه تفاح
الكرد او ورد طري وطباشير رمان نقيا هذا الماء ايضا فاطرح
فيه كعكا قليلا او خبزا مجففا في التنور وسويق حب الرمان
قليلا قليلا فانه كان يرمه وتقذف مرة فاعده عليه فان لم
يسكن فاسقه ماء الرمان المز واحتل بكلما انه يجهد في النوم
فانه ينفع به جدا ولا يكون للماء الذي شربه في غاية الرذيل
متوسط بينه قال ابو بسر ابوقراط في هذه العلة اني ننفعوا
شراب الماء الحار وذلك في من كانت معدته
ملتهبه ولا سخنة فاما من معدته ملتهبة فلا سقيته
الماء الحار واسقه شرابا قويا قوي القبض طيب الرائحة
مع رب السفرجل ورب الرمان قد فتت فيه خبز وتره
بان يتجرع قليلا قليلا وضع على معدته مجمة من غير شرط
وكذلك بيني اللعقتي في تعديل مكانه بان يرش فيه الماء
برد ويطرح فيه ورق الخلاف والورد والبنفسج والاس
والنيلوفر والتفاح ويلبس القرش وطيه وبشره وافضل منه الاز

ابى مص

نح

والعرش المعلقة والريحان وللنفاعات بالاصوات الطيبة فان
باح غنى او غنى فاوجره اقراص للمسك المذكور في باب تحقفان
بالرايب وماء اللحم المعمول من لحوم بحلان والجد المصبوب فيه ماء
الرمان والسفرجل والشراب وشق الفراريج المشوية في وجهه ومره
بمضغ الكندر وبلعه واعطه الطين الخراساني المرى بالكافور فكلما
قار فاعده عليه ولا تجزع حتى يسكن القي فاذا اسكن فيطلب
النوم وليشرب الشراب وهذه اقراص الكندر المسكن للقي اذا
اسق قليلا قليلا بماء بارد صفته كندر عشرة دراهم الطين الخراساني
عشرة كثيرا وقاقلة من كل واحد درهم ونصف كافور وسك
قرنفل من كل واحد دانق يعجن اقراص من مثقال ويسق وان
كان اسهال عتيقا فاحقنه نشا مقلو والمخلوط بماء قد طبخ
فيه خشخاش فان عرض له تشنج في الساقين واليدين فضع عليها
خرق المبلولة بدهن حار وبعض الفواكه القابضة اولا
فاولا مثل التفاح والعبيرا والزعرور والكمثرى والسفرجل واذا
اسكن فاعده في اليوم الثاني والثالث بما يقوى وتنعش قليلا
قليلا ولا يأذن له في العود الى عادته سريعا وليكن ما يغذوه به
خفيفا مثل الصوص من الطير وكرذناك المشرب بماء الرمان وماء
السماق ومرض المسلوق بالخل اذا نثر عليه حب الرمان او ورق السماق

مخلوط

الرمان

هيرطه

والشراع الكند المقلو شحم المعز دجاجة كلاه والاكارع المقلو
بالشحم ايضا اذا اثر عليها ما ذكرناه قال ثابت لا ينبغي ان
يقع في اغذيه اصحاب القي الزعفران فانه يغثي ويقي وقال يصلح
لهم هذا الشراب صفته كمثرى يابس وتفاح مقدد وحب الاس
والامبرباريس بالسويه وماء الرمان الحامض المعصور اربعة اضعاف
الجميع ينقع الكمثرى والتفاح وحب الاس والامبرباريس في الماء
يوما وليلة ثم يطبخ جميعا حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ ثانية حتى
يكون له قواما ثم يرفع ويسقى وقال ان كان ما يقيئه حامضا فاسقه
الميبه الممسكه قليلا قليلا دماء قد طبخ فيه انيسون ومصطكي و
عودني وسنبل وامسح اطرافه بدهن حار قد سحق ملح وبورق
وامسح معدته ومفاصله بالطيب الحار مثل الزعفران ونمار
التفاح المطيب وشراب السوسن ومسك وعودني
مسحوق واغذه بزرباجة بدهن الجوز والتوابل او تبيح او
يوخذ قطعة من لحم الصيد مثل الظبي والارنب والمعز
الجبلي فيسلق بخل ممزوج قد القي فيه حب الاس والتوابل
صفة شراب السوسن يوخذ ورد السوسن الازرق المنزوع الاقماع
ممسوحا من الصفرة الموجودة في داخله اربع مائة وردة ويبسط
على ثوب نظيف يوما وليلة في الظل في موضع نظيف ويوخذ من
غد ذلك اليوم قسط ودو نقل وقصب الذريره من كل واحد

اوقيتين ملح اندراني وسليخه مثقال واحد ثلث اواق حماما
وسنبل الطيب ومصطكى مثقال واحد اوقيه عيدان البلسان
اربع اواق يدق جريشا ويوضع في اناء زجاج او غضارة
ماء صفا من السوسن رقيقا وصفا من الادوية حتى ياتي على جميعه
ثم يصب عليه من الشراب ستة عشر رطلا ويوخذ زعفران نصف
اوقيه مسك دانقين ويدافان بشي من الشراب ويلقى على الادوية
ويتبع ذلك بميعه سائله اربعة اواق ودهن البلسان اوقيه
ويترك الاناء ساعة مكشوفة الراس ثم يوضع على راسه قرطاس
وقوخرقه كتان ويطين بطين تقي معجون بنحاته التوا الغم ويصير
في الظل ستة اشهر ثم يستعمل قال بقراط الحمام ينفع جميع
من كان بطنه في مرضه لينا لجذب الحمام تلك المادة الى سطح
الجلد فينقطع ذلك القيام الباب التاسع والسبعون في
المغص سبب المغص الرطوبة التي لا تقوى الحرارة على تحليلها
لقلتها فتتولد منها رياح وقراقر كما شرحنا في باب النفخ في
البطن وعلامته التمدد والاستنشاق الى الهواء البارد وسكون
المغص بالماء البارد وعلاجه ان يعطى الكموني والشراب الريحاني
ممزوجا بماء قد طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالجاورس والنخالة
وشرب ماء العسل وحب الرشاد المسحوق والانيسون والوج
والقردمانا والكرفس والرازيانج وحب البلسان وعوده وحب الغار

عط

والوج

والزراوند

المغص

والزراوند وقنطوريون فرادى ومجموعة وينفع منه مضغ حب الغار وبلع مائه والذي يجع من ثقله يفيد به السرة وكذلك التراب المسخن الممزوج بماء الكمون او قرص الورد النافع من حرارة المعدة صفته عود اسوس ثلثة دراهم سنبل درهمين غافت درهمين بزر الكشوث نصف درهم طباشير نصف درهم لك وريوند من كل واحد اربعة دوانيق بزر باربس درهم بزر القثاء والخيار والبطيخ والبقلة الحمقا والبقلة اليمانية وضع والكثرا ونشا من كل واحد درهم زعفران ربع درهم والغذاء لحوم الفراريج المطبوخة زيرباجا مطيبا مصفوا بالكمون والكرا والطيهوج والدراج وافراخ الطيور ويأكل اللوز المر والنعنع والسذاب والتين الرطب ودهن اللوز والحمص والفستق المملح وحب الصنوبر ويكون المغص من الصفراء ينصب الى المعاء فلا يحتمله الامعاء الدقاق التي فوق السرة فيجتمع او مادة لذاعة من طعام حريف من طعام حريف حاريتنا وله وربما يخلط فيه الطبيب الجاهل فيسقي في هذا النوع حبا مسهلا او جوارشنا فيحدث منه اما سحج الامعاء او الرغشة وعلامته شدة الوجع ونخس وعطش وحرارة و التهاب في الجوف وعلامة يسكن الوجع بشربه من السكنجبين با

ضع

الماء

الحار والاستفراغ تلك المادة بما يخرج الفواد مثل وزن دانق
سقمونيا محلول في شربة جلاب او وزن خمسة دراهم خيار
شنبر منقوع في ماء عنب الثعلب مع دانق سقمونيا منه
دهن اللوز وبزر قطونا وزن درهمين بماء البارد وكذلك ماء
الخيار المعصور مع الدهن الورد ويكثر مزاج شرابه حتى يكون ثلثه
الماء ولا يحتلم شرب الماء البارد والغذا سماقية او حاجية
زورة وصفرة البيض مطبقة بالخل ومن البقول الطرخون و
الكزبرة والخس ومن الفواكه الرمان الحامض والكمثرى الصيني و
التفاح والمزولب الخيار ومن اليابسة لوز حلو مقشر بسكر
طبرزد واجاص منقوع في جلاب ويحدث المغص ايضا
من كيموس فج غليظ بعجز الحرارة عن نضجها فيجتمع في بعض
الامعاء الدقاق فيحدث وجع وعلامته الوجع الثقل في موضع
واحد لا يزول عنه ولا ينتقل وعلاجه ان يأخذ وزن درهمين
من دهن البلسان ودرهم نانخواه يسحقهما ويشربهما بماء فاتر
ويسقى الترياق او السنجرنيا ويسهل الطبيعة بمثقال من ايارج
معجون بالعسل وماء الانيسون والنانخواه والفودنج وتسقى
من الفلافلي ويجتنب اللحوم البتة ويعتمد على اسفيدباج

بقشارى

وماء الرمان المز ايضا ثلثة
اواق مع دهن الورد دم

نسخه

١٤٥ مغص

بقشابری مطیب بتوابل کثیرة او ماء حمض قد اغلی فیه الکمون
درهمین ویطیب الدارصینی والخولنجان والنعنع والفودنج و
السداب والملح وشرب الشراب الصفی النبیذی اللون
الذی یمیل الی الحرارة والتین البستی والنارجیل والفانید
والفستق **قال بقراط** من اصابه وجع شدید فی بطنه
فبردت اطرافه فذلک شر ویحدث من ریاح فی المعدة کثیرة
حتی یودی الی الخام **وسببها** برودة الاطعمة فی نفسها حتی
لا یقوی الطبع علی تحلیلها وتدبیرها ولا یجد البخار سبیلا
الی التصاعد بالجشاء ولا التفشی من اسفل فتربک فی
الامعاء ویورث قولنج فی البطن الی الخاصرتین ویقال له ریح
القولنج **وعلامته** تمدد وثقل بعقب تناول الطعام و
کثرة النفخ والجشاء وبطلان الشهوة الطعام واعرا
الصداع واتصال الوجع الی السرة **وعلامته** ان تسق هذا
السفوف **صفته** خولنجان و دارصینی وشونیز من کل و
احد نصف درهم دقاقله وسعتر فارسی من کل واحد درهم
کرویا درهمین او تسق هذا السفوف **صفته** انیسون بزر
الکرفس نانخواه شونیز ومصطکی سعتر من کل واحد درهمین
کمون درهمین جندبیدستر والجوزان وسداب من کل واحد الشربة

کثیرة

تحریفلی م
بزر کمون م
زردیوند طویل نصف درهم سکر طبرزد
خمسة السایر یدق کله ویسقی منه
وزن درهمی م ا

مثقال بماء حار ويتعلى الثوم بالزيت ويأكله ويجتنب الفواكه
والبقول وكلما ينفخ مثل الباقلي والعدس والحمص وغيره
ويشرب الشراب القوي صرفا وماء العسل المطبوخ حتى
يصير في قوام الجلاب ويلقى عليه عند الطبخ في كل رطل درهم
فلفل مسحوق مصرور في خرقة كتان ويتعاهد دهن الخروع
على ماء البزور صفته يؤخذ نانخواه وكمون وكاشم وكرويا
وسعتر وشونيز كف كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل
ويصفى ويؤخذ منه اوقيتين ووزن ثلثة دراهم دهن الخروع
ينفع نفعا بليغا معجون حب الغار ورق السذاب اليابس
عشرة دراهم نانخواه وكمون وشونيز وكاشم وكرويا وسعتر
وفطراساليون ولوزمر وفلفل ودار فلفل وفودنج وزرد فا
وحب الغار وجندبيدستر من كل واحد درهمين سكبينج اربعة
دراهم جاوشير ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
والشربة مثل البندقة بأوقية شراب مسخن صفة حقنة نافعة
زيت قد طبخ فيه السذاب حتى يذبل وزن ثلثين درهما و
يجعل فيه جندبيدستر وجاوشير وسكبينج من كل واحد نصف
درهم وانى درهم يملح وان كان الالم صعبا وجعل في الزيت
وزن خمسة دراهم بزر البنج وافيون وحقن به او يطرح فيه وزن

دانق

معص

دانقين افيون ووزن عشره دراهم ميعه سائله اويحقن بهذه الحقنة
صفته زيت وعسل سنجبين مع درهم ونصف سحوفا ادمثله
زفت مذاب بطلا، ويجعل في دهن السداب اويحقن برغوة
بحق المطبوخ مع برنك مسحنا دينبغي ان تجوع العليل يومين
او ثلثه ان امكنه فان من شان هذه العلة ان تهيج عند الا
وان كان قد سكن وان لم يمكنه فليتحس قليلا قليلا من ماد
اللحم مطيبا بالتوابيل اومقع بحز في الغذا اما مار يا كل منه
كل يوم خمس لقم ويحذر شرب الماء البارد خاصة وتحمل هذا
لحمول صفته كمون وورق السداب الرطب كف كف تحرم ثم
دم طينا مثكل واحد درهمان بورق درهم يعجن ويحمل بصوفة
فان من شانه قتل الرياح وآدمن التكميد بالجاورس و
ادخله الابزن وضع على البطن محجمة بنا ءوا دلك المكان حتى
تحمر ثم امرضه بدهن السداب وساير الادهان الحارة وقد
فتقت فيه نصف درهم جندبيدستر ومثله افيون ولا ينبغي ان
نطرح التليد ويحذر كثرة شرب الماء واذا اشتد الوجع
نبغي ان تستعمل الفلونيا والغذا الاسفيد باجات بالتوابيل والقلايا والاكرانيه بما كامخ وليكن في اطعمة الثوم
والحلتيت وان كان يظهر في البطن غلظ وورم فافصد ثم

كل

بعسل

الزمه ماء الخيارشنبر منقوع في ماء البقول وان كانت معه حمى
فاسقه الخيارشنبر بماء الهندبا والمغلي للزوق وشراب البنفسج
واغذه باسفاناخ بدهن اللوز واحقنه بالحقنة اللينة او خذ
عشرين اجاصة وعشر بنفسجات فخ وحبة دراهم زبيب
منقى من عجمه يطبخ ويصفى ويمرس فيه خيارشنبر ويقطر عليه دهن
اللوز او يسقى المطبوخ المذكور في باب السعال وان كانت الطبيعة
شديدة اليبس فاطبخ معها بسفايج درهمين وليكن غذا من
تبعا له هذا الوجع اسفيدباجات الدسمة والسكر مع دهن
اللوز او دهن الحل ويجتنب الحامض والقابض والاغذية
الغليظة والعاقلة للبطن قال بقراط اذا كان المغص السفل
السرة كان اشد واصعب قال جالينوس اسم المغص على تلذيع
الامعاء الكاين بلا استفراغ قال اليهودي لا ينبغي ان يجلس الريح
النتنة فانه يورث الاستسقاء اذا اطال والقولنج ويرد
الرجيع الى المعدة حتى يخرج من الفم ووجع الجنبين وربما صعدت
الى الراس فولدت ظلمة البصر وكثرا مايرتبك في المفاصيل
فيكون رياح نستحيا حب يوخذ منه واحد فلين البطن و
يفش الرياح ويهضم الطعام ومصطكي وزنجبيل دارجيني قرنفل
ودارشيشعان وفلفل ودارفلفل بالسوية عشرة دراهم شيرتيا

اليه ن فهو اللين واداله و
في الامعاء الدقاق وفوق
السرة موضعه

الا فاوتيه

عشرة دراهم تتخذ حبا كالحمص والوحد منه واحدة والثمان

الباب الثماني والثمانون في الاسهال الحلقة تحدث بعفنه

لها واسباب انا اذكرها ولا فادلاذ ذلك يكون لابتلاء

البدن من خلط يوبل المعدة فيدفعه فان كان من صفرا منصب

الى المعدة وعلامته العطش والوجع واللذع في البطن واختلاف

رقيق صديدي وعلاجه ان يسقى العليل رب الحصرم اورب

الريباس مع طباشير وورد مثقل واحد درهم واقراص الطباشير

الممسكة ويتغذى بالعدسية اوصفرا بالزيرباج معوضا

جردة في ما الحصرم ويسقى سماق بماورد ويتغذى ايضا با

السماقية او الجاورسية المطبوخة وان كان من استلا الحرارة

عن مزاج المعدة وعلامته العطش الشديد واللهب والحمى ولذع

ان السويق يسقى ماء الشعير مع الصمغ الطباشير ماء التفاح

واقراص الطباشير الممسكة وصفته ورد احمر وطباشير و

مثقل واحد عشرة دراهم بزر الحماض خمسة دراهم سماق

خمسة دراهم جلنار وصمغ مثقل واحد درهمين ثم تقرص من

درهمين والشربة واحدة باوقيته رب السفرجل الساذج

والماء سويق الشعير فيغلى لثمره من الماء حتى يغلظ الماء ثم

يصفى ويسقى منه وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم طباشير والله

اسهال

بالقوابض م

في المعدة واختلاف رقيق دمي

وكرب وعلاجه في تسقية حصرم ...

الشعير مع السويق

دراهم صمغ فان لم ينقطع وتادى العليل بالنفخ والكرب فاسقه الرائب المصفى او المطبوخ بالحديد المحمى قدر رطل الى رطل ونصف مع كعك مسحوق مثل الكحل وزن خمسة عشر درهما او خبز يابس وخرقة مجففة في التنور فان احتيج الى اقوى منه جعل معه طباشير وصمغ وطين ارمني وورد وكهربا وجلنار ديق وزن خمسة دراهم من هذه الادوية في نصف رطل منه او يوخذ سويق الحنطة او سويق حب الرمان فمن كل واحد ضغثه ونصفه بزر الخشخاش الابيض فدق كله بالماء واعصره وخذ عصارته وثلثه وخذ منه مقدار ثلثي رطل مع وزن درهم صمغ مسحوق واسقه فاترا والغذاء ماء حب الرمان وزبيب اسود يدق ويرش عليه الخل او ماء الحصرم او ماء الرمان الحامض وتصفى و يصطبح به او عدسية ضواد او فراريج مصوص زردة او ارز ميد قوق بشحم الكلى المغر او جاورس مقشر مدقوق بالماء مصفى وحده او مع بلوط مدبر بخل بدهن اللوز و المخارج المغر والبيض المسلوق بالخل اذا اكل بورق السماق او حب الرمان ويكون ملحه اندرانى مقلوا او يلقى فيه سفرجل وتفاح وزعرور ومقطع صفة حماد اذا لم يكن التهاب في فستين رومي اوقية ينقع في شراب عفص ليلة ثم يخلط مع من الغد

مادامراق

اسهال

ماء اطراف الاس ولاذن ورامك ويبل به خرقه وبخر بعود ويضمد به بعد ان سحق بذلك البخور ويجتنب اللحم والدسومات كلها الادسومة لحم البقر فان الزبنه في خرقه با الكعك براي كز اما منه اذا اكل ثم اتبع بالماء البارد الشديد البرد وان كانت انه العلة بالاطفال فليعالج المرضعة بما ذكرنا ويعطى الطفل دانقين طباشير ودانق سك وليتعاهد في علاج هذا النوع كما في باب التسحج من العلاجات واذا كان الاسهال من البرد الغالب على مزاج المعدة فعلامته اختلاف اشياء نيئة وقلة التهلب والعطش والجشاء كالحامض وعلامة ان العطش يسكن من الافتسا مسحوقا بالشراب فان احتاج الاسقى هذا الدواء صفته ناخواه كندر جلنار بالسويه يعجن بالزيت المدقوق مع عجمه ويطعم منه مثل الجوزة غدوة ومثل عشية او يسقى هذا الدواء صفته حب الزبيب يسحق مثل الكحل نصف رطل خرنوب نبطي وجلنار وكندر وكزمازه ونانخواه من كل واحد عشرة دراهم يجمع ويعجن بعسل القصب ويسقى ويضمد البطن بهذا الضماد صفته شونيز وكمون وعفص بالسويه يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقه ويضمد به البطن بعدان تمرخ بالدهن او يضمد بهذا الضماد صفته

التلهب

اخل ادوم

ثم يوخذ منه رطل وحب الاس المسحوق مثل الكحل ٢٢٢

كمون كرماني منقوع بخل يوما وليلة وعفص وقشور الكندر
يعجن ويطلى على خرقة ويبخر بعود ويضمد بر واذا كان مع مغص
وقراقر ورياح فاسقه اقراص الجلنار صفته كمون كرماني وكر
ديا وكزبره وبلوط منقوع بخل يوما وليلة مجفف مقلوة وورق
السماق وسويق النبق وجلنار وقشور حب الاس وكندر
اجزاء سواء يدق وينخل ويقرص بشراب ويسقى واحدة
بشراب اويسقى سفوف حب الرمان صفته حب الرمان
المقلو خمسة اجزاء كمون كرماني وكرديا بالخواه وكزبره
يابسه وبلوط منقوع بخل يوما وليلة مجفف مقلو بعد
ذلك خرنوب نبطي منقى من حبه ورق السماق و
سويق النبق وحب الاس من كل واحد جزء عود الني
ومصطكي من كل واحد نصف جزء يدق وينخل ويستعمل و
يكون الغذاء زيرباج او حصرمي او تفاحي بدهن جوز
وتوابيل مثل الدار صيني والخولنجان والزنجبيل وان احتيج
الى ما هو اقوى منه فالقنابر والعصافير والطيور و
القوابض المقلوة بالشحم اذا اتر عليه ورق السماق والا
نجدان وان شوى من هذه الطيور واتخذ منه مصوص بعد ان
يحشى بطونها بحب الرمان المدقوق وكرديا وكرفس وسذاب

بالطلا

ح

اسهال

ونعنع وتمام كان نافعا ويخلط بطعامه رازيانج وفودنج
وشبث فان من شان هذه كلها ان يدر البول وينفع من
انواع الخلفة فان احتاج الى دخول الحمام فليأكل ادلا جزا
منقوعا في شراب وينفع منه ان يأخذ الهليلجا اسود كابليا
فيقلى بسمن بقر خالص حتى ينتفخ ثم برد وينقى نواه ويدق
جريشا ويؤخذ منه وزن حرف مقلو اجزاء سواء ويشرب مرة
فان كان الاسهال من البلغم المحتبس في المعدة **فعلامته** اختلاف
اشيا لزجة بلغمية وقلة العطش واللهيب والجشاء الحامض
وعلاجه ان يطعم السلق وخردل وسمكا مالحا ثم يغثيه بالملح
والعسل والشبث المطبوخة فان يكفي ذلك والا فاسقه ما
يخرج البلغم **وهذه صفته** حجر درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح
هندي ربع درهم تربد درهم بجبب وهي شربة واحدة
فليستعمل القي وليضطجع بالمري النبطي ويأكل الكوامخ
المالحة والخردل والمصوص بالقنابر والعصافير قد طيبت بسمام
وورق الاترج واسقه بعد ذلك الادوية المسخنة مثل
المترود يطوس والاطريفل وسيامع الشراب الريحاني وافضل
منه شراب الافسنتين والخندقون والميبه الممسكة والسفرجل
العسلي والجوزي وليضمد المعدة باللاذن والسعد والمصطكي والاذخر

العليل

وقصب الذريرة وعود وسك وجوز بوا وقرنفل وافسنتين
عماد الاس وماء المرزنجوش والنمام والمسوسن ونحوها و
صفة الجوارشن سكنجبين وحب البلسان ودار فلفل من كل واحد
ثلثة اواق قرفة وقرنفل واكليل الملك وجوز بوا وحماما من
كل واحد اوقيتين فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اواق قرد
مانا ستة اواق جوز بوا خمسة عشرة درهما ورد رطب
نصف من حب الاس نصف من شونيز خمسة اساتير
قصب الذريرة برنك من كل واحد اربعة اواق يدق و
ينخل ويعجن بعسل القصب واذا كان الاختلاف من ضعف
الكبد وسببه ان يعجز عن جذب الكيموس برده وعلامته
اختلاف رقيق مائي ابيض وان يكون البول ايضا ابيض
لا صبغ له ويهيج جفن العين واصابع الرجلين ويميل اللون
الى البياض وعلاجه ان تسقيه الكندري والخبثي والفودنج
والفنجنكشت وما اشبهها ويكون غذاءه ماء اللحم بالافاويه
والتوابل الكثيرة والعصافير والقنابر وماء الزبيب المدقوق
مع عجمه المطبوخ باللحم والافاويه ويسقى الشراب الخبثي التي
قد ذكر صفة الخبثي اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج
من كل واحد خمسة دراهم نانخواه وقسط وسعد وسنبل

دفو

اسهال

وقصب الذريرة ومصطكى واذخر من كل واحد درهمين خبث الحديد المدبر بالخل خمسة عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل القصب صفته اطريفل اهليلج اسود واملج وشيطرج هندى وملح هندى وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه وبزر بوا وسليخه وبسباسه ومصطكى وبزر الكراث وبزر نخود بزر الرازيانج وانيسون وكمون كرمانى ودارصينى وبزر الورد وزارمشك وسعد وبزر القت وبزر الخس وبزر البصل وخولنجان وقاقله وسنبل وسعد من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد المدبر احد عشر درهما حرف ابيض اثنى عشر درهما يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة منه درهمين صفته المعجون الاحمر البالغ النافع الذى يقوى الكبد ويسخنها ويصبعها ويحسن اللون ويحمر الوجه ويجود الهضم ويطرد الرياح اهليلج اسود كابلى وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم سليخه ودارصينى وقرفه وقرنفل وزعفران وخولنجان وسعد وسنبل وقسط بحرى وسك ومصطكى وطين ارمنى وطين مختوم ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم بوزيدان وبهمن احمر وتودرى وجوز بوا وبسباسه وكيلا وساذج ولسان العصافير وشيطرج

الفنجوشش م

يحلو وبزر السلجم وبزر الفجل وبزر الكرفس وبزر الشبت وزانخواه

ه في نسخة حب البلسان
و نقله تصحيف الكاتب م

وعود وقرنفل وورد احمر دزوفا وحب البان وكرد
مانخواه وزرنباد وبزر الانجرة وبزر للنوح وبزر لنسان الثور و
بزر الفلنجمشك وبزر الثمام وبزر المرزنجوش ودخ بواد كهربا و
جلنار من كل واحد خمسة دراهم لب الفستق ولب اللوز و
لب البندق وحب الصنوبر من كل واحد عشرين درهما دق
وينخل ويعجن بعسل والشربة منه وزن ثلثة دراهم صفة المعجون
المسعد النافع من الاسهال العتيق جندبيدستر وافيون وابسارون
وسعد وسنبل الطيب وورد وبزر البنج وكندر احمر اجزا سواء يعجن و
بعسل الشربة وزن درهمين واذا كان الاختلاف من التخمة
علامته ما ستدل عليه من طعام بقدم فوق طعام وحموضة
لازمة في الحشا وقراقر في البطن وعلاجه الامساك عن
الغذاء وتناول الجوارشنات الجامعة للقبض والحرارة
مثل الجوارشن السك وجوارشن العود والغذاء صفرة
البيض المسلوق والمرشت والنارباج المطيب بدارصيني
والكرويا الصباغات الحارة مثل صباغ معمول بماء الزبيب
والخردل والكمون والكرويا والنانخواه والسعتر ويشرب شرابا صرفا
الى ان يزول الاعراض ثم يرجع الى العادة صفة جوارشن السك
مصطكي وقرنفل فلفل ودار فلفل وقرفه وزنجبيل وجوزبوا
دسك

قاتلجنام

146

وسك اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالعسل صفة جوارشن العود قاقلة وكبابة ومصطكى وسنبل واذخر وبسباسة واشنة وجوزبوا وقرنفل وسليخة وعود وأظفار الطيب وورد احمر وقرفة وورق النسرين وزرنباد وساذج وسعد وزنجبيل وفلنجمشك وخولنجان اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل وقد يكون الاختلاف من السوداء المنصبة الى المعدة وعلاماتها كثرة الشهوة للطعام ولذع في فم المعدة وحموضة في الفم ويسكن عند الاكل او تجرع اللبن الدسم وعلاجه فصد الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون ووضع المحاجم بالنار بلا شرط على الطحال والكلى ومداومة هذا السفوف وصفته يوخذ كل يوم وزن درهمين افتيمون مرد بالماء ويتحسى عليه شيا وسيما اذا كان الاختلاف من شرب دواء مسهل فان كان هناك حرارة فاسقه بزر قطونا ملتوتة بدهن الورد وسفوف الطين وصفته بزر قطونا مقلو جزء وبزر الريحان نصف جزء صمغ عربي وطين ارمني ونشا من كل واحد جزء يدق ويحرك على البرد ويخلط وان لم يكن حرارة فاغل وزن ثلثة دراهم حب الرشاد بقدر غمره من الدوغ حتى ينعقد واسقه فانه يحبس من ساعته فان اعقب الدوار

هناك

بزر بقلة الحمقاء وبزر لسان الحمل مكرجوزع [illegible] النوذ قطونا [illegible] والكزبرة [illegible]

سمي احقنه بسمن بقر قد دلق فيه دم الاخوين فان اجدى
ولا فاستخرجه من باب السحج وقد يعرض للمعدة ورم خارج نفق
فيحرق جرمها ويحدث لذلك بثور ويتبعه ريح الغم ناز
من الطعام به لذعه واضطره الى الدفع قبل الهضم فان كان
هنالك في المعدة سمي زلق المعده وان كان في الامعاء سمي
زلق الامعاء وعلامته مع الاسهال بثر المرى واللسان والوجع
في المعدة والحرارة واللهيب والعطش واختلاف قشور البثور
معها وعلاجه ان يسقى في الاول الامر بزر قطونا بربّ الاس
الممزوج بالماء البارد وشي من دهن الورد او تغلي شي من
بزر قطونا وبزر لسان الحمل وبزر الريحان بشي من ماء غلياناً جيداً
حتى يربو ويقطر عليه دهن الورد ويسقى فان لم يغني قرارق
اوراص الطباشير المذكورة بماء الرمان المز او ماء السفرجل
ويضمد البطن بالآس طين وقاقيا ولادن وافيون ويسقى با
الغدا بزر قطونا بدهن الورد فان لم يغني يسقى الرايب
بالكعك ويغداه بحاورس المقشر المدقوق في الماء مصفى
بعد ذلك المطبوخ بالورد وسيم ويطعم من سويق الغيرا و
سويق النبق وحب الاس والسفرجل قال ابن
سرابيون في كتابه اربعة انواع من الاسهال سمي احدها ذربا وهو ان

نهما بثورا وبه تقع منه
رائحة المرى والغم و
اللسان فيعرض منها الضا

يكون

يكون الانسان قد اكل طعاما محمودا او اخذ في الانهضام
وبعد الايراد بما يلي البها من الكيموس فاكل طعاما
اخر فلم يمكنه النفوذ اليها فارسلته للمعدة فيحدث منها
اسهال وسبيل علاج هذا ان لا يحبس بل يترك حتى
تتنطق المعدة ويعان عليه ايضا باعانة يسيرة فانه
في الاكثر اذا اندفع ما كان مولما انقطع من ذاته وعلامته
ان لا يضعف عليه العليل بل يطيب نفسه ويزداد به قوة
فان اتت عليه مدة واخذ العليل يضعف ولم ينقطع
وعلاجه بالادوية المذكورة في باب برد المعدة ورطوبتها
وسمي الثاني مادة البطن وذكر انما يكون من كيموسات
محتبسة في الاعضاء تمنع الاعضاء عن الاستعمال على
الاغذية وتصرفها فترجع منعكسة الى المعدة فيختلف
وعلامته ان يكون حرينا وان يختلف بشي قليل يسير جدا
ويضعف العليل على ذلك اليسير ما لا يضعف على الكثير
في ساير الانواع ولا يكون معه حمى وعلاجه ان لا يحبس
الطبيعة بل يقصد الى تلطيف الكيموسات الفاعلة لذلك
ان رايت فيها اثار الحرارة بماء السكر الطبرزد ودهن اللوز
والغذاء الطهرباج الزيت او الفوج وان لم تر اثار الحرارة
فماء العسل والغذا حمص ودهن الجوز واذا اخذ الاسهال في

الى ورم

ليضعف

النقصان فاسقه الادوية المجففة مثل الطين الارمني والكهربا
والجلنار وسمي الثالث الاسهال بادوار وذكر ان سببه
ان لا تكون في الكبد والات الهضم قوة تامة على افعالها
فتحدث ما الطف منها رتيق الكيموس قليلا قليلا في الادوار حتى
يجتمع منها اذا امتلات دفعتها الطبيعة ثم كذلك الى ان
يجتمع مرة اخرى وعلامته ان تكون الانسان كالصحيح قدر
عشرين يوما او نحوه ثم يسهل بطنه يومين او ثلثة مع مغص
ووجع حتى يستفرغ ما لم اجتمع ثم تعود الحال الى الصحة
هكذا ابدوم ولا يقر وذكر ان علاجه وعلاج النوع الرابع
سواء هو الذي سماه للزمن فذكر ان سببه ان يحدث في
افواه المعدة والامعاء التي يجري فيها الغذاء اي البدن
انضمام من ورم جاس فلا يسع فيها الطعام بل يجري فيها الشراب
فقط وعلامته ان العليل يضعف عليه جدا وان الثقل
الذي يبرز منه يكون مساويا لما ياكل قال وعلاج هذا
النوع على ان يفتح تلك السدد بالحقن الحادة المذكورة
قبل هذا فان كانت الحقنة لا تبلغ استعمل الادوية
التي تفتح المسالك والحرج من هزال العليل وضعفه فانه
اذا برء اقوى وسمن سريعا وذلك بان يطعم ماء الحمص المطبوخ
مع دهن الجوز الملقى فيه الكرفس والنعنع والنمام وسقيه
الشراب

تمتلى

الشراب العرق بعقبه ويجعل شرابه بماء العسل بالزعفران
والسكنجبين العلي البزوري وقد يحدث الاسهال من جهة
الدماغ وذلك اذا اضعف وام فتولد فيه فضل كثير ثم
يقدر ساهمه وتفريقه فينزل بعضه الى المنخرين وبعضه
الى الحنك والذي ينزل في الحنك ينحدر بعضه الى الرية وبعضه
الى فم المعدة وينادي من هناك الى المعا فيطهاها مدة من
الزمان ويغير مزاجها وينقص هضمها فربما اخلت القوة
ويتبعه الموت وهو مثل الذرب الذي في البطن من فساد
الهضم وهذه العلة من حرارة ومن برودة وعلام كما قال
ابقراط فانه قال لا يحبس ما ينصب بل خفف انصبا
به ويكون اولا عنايتك بالرأس حتى لا ينصب منه شيء
او ينصب انصبابا قليلا فان كان محرورا فدبره تدبير
اصحاب الصداع الحار والنزل الحار من تعاهد الفصد والحجامة
في وقته واستعمال المسهل مثل الهبر (؟) والكثر والورد
الزعفران فانه يقوي المعدة والرأس ونفعها ويستعمل كلما
يقوي الرأس من المشمومات والنشوقات والنورات
والعطوسات والصوبات والادوية المذكورة هناك
وتعاهد ذلك قدميه وساقيه بالدهن والملح وغسلهما

بالماء الحار الذي قد طبخ فيه بابونج والكليل الملك واسقه وقت
النوم كل ليلة من طبخ الخشخاش فلعقيلي كسرتين والافضل
ان تلقي في طبخ الخشخاش بعد النواع من طبخه في كل رطل منه من
اقاقيا وورق السماق وعصارة لحية التيس والجلنار والكزا
والزعفران من كل واحد ثلثي درهم يدق وينخل وينثر عليه ويحر
حتى يختلط ويغرغر به ايضا عند النوم ومره بالتوغر بطبخ
العدس والورد واصل السوسن بعد ان يداف فيه شي من الز
عفران والسكر السائح وحده او مع طبخ الافسنتين وكذلك
الخل والماورد وماء لسان الحمل وماء بقلة الحمقا وماء قشور
الرمان وماء حي العالم مفردة ومولفة مع طين ارمني ودم
الاخوين وماء الاسقيوس الرطب وماء الورد والعدس المقشر و
ينفع منه اقراص الخشخاش وصفة ورد احمر وصمغ عربي
من كل واحد اربعة دراهم خشخاش ابيض اسود من كل واحد
ثلثة دراهم رب السوس ونشا وكثيرا من كل واحد درهمين
وزعفران درهم يخلط بلعاب الحسن والهندبا له ويقرص الاطعمة
الغليظة وخاصة النافخة كالبقول والحبوب الرطبة و
السمك ويقوي الراس بتمريخه بدهن اللاذن الحار دائما
ودهن الخشخاش ومما يخفف نفوذ ظاهرة الدماغ منه صندل

احمر وفوفل واتشيا في ماميثا وقاقيا وطين ارمني وعدس مقشر
وزعفران وحضض يداف كلها بماء عنب الثعلب وماء لسان
الحمل والبقلة الحمقاء والتطيب كله في الاكثر تقوي الراس الحار
للمرطوب والبارد للمحرور وشم الخل يقوي الراس ولا يستعمل ماء
طبيخ الحتني شيء الا بعد ان يخلط به بعض الادوية المحللة مثل
البابونج والكليل الملك واستعمل حب دهن الورد والخل
على الراس فانه يقوي ويحلل الفضل والمحتسبة فيه واذا كانت
حرارة فاخلط به ماء الحصرم وعند البرودة والرطوبة ماء
البابونج والحاشا والنعنع والدعة جماع يدفي الرطوبة للدماغ
وسائر البدن والتغذية بعد الرياضة تحلل فضولة وتولد
خلطا محمودا وينفع صاحب هذه العلة بان يمرّ برجه ماءه
بقليل من التراب والمرطوب بالقليل من السكنج العنصلي
وفي الجملة فليستعمل الاقلال من الاغذية ولا يشرب الماء
بعطش صادق فانه يضعف ضعفا شديدا اذا كان في غير
عطش صادق والنوخرة بالسنبل مع بعض المار القابضة نافع
من هذه العلة واما ما كان من البرودة فدبره تدبير اصحاب الصداع
البارد ودره باستنشاق طبخ البابونج والكليل الملك و
المرزنجوش والشبت وشم الشونيز المقلو وبخره بالقسط

صب

يمرّح

والكندر والتوغر بالبجر والايارج مع السكنجبين ويكون غذاءه الحمل والقنابر والدراج والطيهوج وينفعه حب الكرنب اذا
اكل منه مما يقوي راسه ان يطلى بالخل ومرارة البقر ويترك
عليه ساعة ثم تغسل بما السلق للعصور مع شيء من ملح ويستعن
في علاج هذه العلة بما قد ذكر في باب نزلة قال محمد بن زكريا
كان لي صديق كنت به انسا فكان يشكو الي دائما الاسهال
فامره بالادوية فلا ينجع وانت عليه مدة طويلة فطالت خلوتي به
يوما ونام عندي فلما انتبهته قام الى الخلاء دفعتين او ثلاثا ثم
سكن وكان ابدا في تعطفه يتنزف فسالته اهل تلك حاله كلما انتبهته
من نومه فقال نعم فعلمت ان شيئا حادا ينزل من راسه الى معدته
واذا انام فيحث الثقل للخروج اذا انتبه فانه يرشه ويقذفه ما
دام نقطانا فلا ينزل الى المعدة وامرته حتى طلى على راسه الادوية
الحارة مثل جند بيدستر والفرفيون ونحر دل فانقطع عنه ذلك الا
الاسهال قال بقراط من اصابه اختلاف من كثرة رطوبة المعدة
فطال ثم اصابه قي طوعا انحل الاختلاف وقال من كان به زلق
الامعاء ثم تجشى جشاء حامضا فهو خير وقال ان كان الاختلاف
مثل ماء ثم صار مثل اللحم فهو ردي وان كان رقيقا ما شيا ثم نوال غسالة
اللحم فذلك ردي وقال من اختلف شيئا اسود مثل الحمارة واللاردي فذلك دليل

اسهال دم

150

شر الا ان يكون في الامراض السوداوية وقال من اختلف سوداً في حمى حادة او علة مزمنة فذلك علامة سوء يدل على الموت وقال من كانت به خلفة عتيقة مع السعال فانه لا يبرأ الا ان يعرض له قرمان شديد ثم اختلف بطنه سكن ذلك القرمان وقال من كثر بوله قبل اختلافه نجا وقال من كان به زلق الامعاء فالقي له ردي قال جالينوس من كثر بوله قبل برازه وقال من كان بطنه لينا زلقا فينبغي ان لا ياكل من طعام واحد بكميته قليلة في مرة واحد فان ذلك اولى ان يمسك المعدة طعامها وقال ليس احد اصابته خلفة من الصفراء الا ويجد قبلها مس اللذع في امعائه وقال خلفة افراط عمل المسهل ثلثة اشيا تلذع المسهل وضعف العروق وسعة افواهها قال محمد بن زكريا دلايل هذه انه ادام الذي لم يضعف فاضعاف المسهل لشدة خبث الدواء في هذا الوقت يحتاج في حبسه الى اللبن والدهن والماء الحار ما كثر اللذع حتى اذا اضعف احتاج الى ما يقوي القوة كالشراب والكيمو ماء اللحم والكعك والطيب قال تياذوق اكثر ما يحدث الخلفة ان التخم وعلامته تعلل الغذا وجوارش السفرجل ذهبا الذي يطبخ السفرجل بالخل وعصير السفرجل حتى ينتهي ثم يسحق ويدق السفل ويلقى على ماء العسل ويطبخ حتى يغلظ ويوخذ

الطعمة تختلف الاصناف والاشربة كثيرة بل ياكل م

فلفل زنجبيل زنانخواه وسنبل وقرنفل وقرفه وقاقله ومصطكي بالسويه
كندر نصف الواحد يعجن بذلك الماء ويستعمل قال المسيح المخدرة كلها
بعقب زيادة في الاسهال ولا بد منها عند غلظ الامر قال اليهودي
اذا كان المبطون عند فواق فذلك شر وان كان بصاحب الزحير
فذلك قاتل قال ابن ماسويه الرهبي اللين جيد في الاسهال المزمن قال محمد
بن زكريا قانون علاج الاسهال الادوية العفصة والمخدرة والمدرة للبول
فاذا كانت حرارة فاقلل مما يدر البول وقال انا رايت وجربت
شيئا يمسك البطن من ساعته مثل السحر وربما احدث قولنجا صعبا
شديدا ان لم يداره وهو ان يسقى من الخمر الازيب وزن دانق
والاجدى والاقتصاد درهم على هذا النحو لئلا يورث القولنج
قال اذا كان البطن يخلق ملا فاردا يعقب ازمان وباتية او
غزير وان لم يره يخفف القوة جدا فلا تحبسه فان حبسه يورث
حميات ودور ما في الكبد خاصة وفي ساير الاحشاء والاعضاء
وقال اذا اسقيت السقمونيا ورايت بعد الاستفراغ الكثير يخرج
البلغم فاعلم ان الامر قد غلظ وانه يخفه دم ان لم تداركه فتداركه بما
القوابض ويقويه القوة ومما يشتد اقواه الورق وقال ينفع
من الاسهال المزمن الفلونيا الفارسي اذا لم يكن حمى الباب الواحد
والثمانون في اسهال الدم بسبب السحج واسهال الدم اما ضرا تنصب اي
الامعاء

عا
والزحير

اسهال الدم

الامعاء المعدة فتعمل فيها عمل الكي لحدتها وحرافتها واما حموضة السوداء فيقوصها ويلذعها واما ملوحة البلغم فيحرقها وقد تحدث عن دم حاد ينصب اليها من الكبد فيقرحها ويحدث ايضا عن انفتاح افواه العروق التي في لفايف الامعاء الدقاق او المعاء المستقيم في راس الاعا ويحدث عن استطلاق البطن الذي يعرض عن ورم الامعاء

علاجه ان ياخذ البزرقطونا وبزر ريحان وبزر دم وبزر بقلة الحمقاء فيقليها ويأخذ صمغ عربي وطين ارمني اجزاء سواء فيسقيه منها وزن ثلثة دراهم مع الشراب السفرجل الساذج ويوخذ بزرقطونا وبزر مرو وبزر بقلة وبزر لسان الحمل وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي مثقل واحد زوقه طباشير ونشا وصمغ مثقل واحدا وقيتي طين

ارمني سبعة اواق

تعلى الجميع ويسقى منه خمسة دراهم بماء لسان الحمل او ماء بزر بقلة الحمقا فان احتيج الى تقويته جعل معه شي من بزر البنج او افيون فان كانت معه حمى فاسقه اقراص طباشير بزر الحماض المذكورة

بماء الجرم

او ماء التفاح واسقه بالعشي بزر قطونا درهمين مع طين ارمني ودهن ورد واقوى منها ايضا قرص الكهربا وطبيخ اصل الخطمي نافع جدا للسحج وقروح الامعاء وكذلك ثمرة التوت الفج اذا جفف كان نافعا جدا والريوند ايضا حسن الفعل فيه وللسقي ايضا اقراص الحماض وصفته وورق السماق وقشور حب الاس

باريس

وبزر الحماض ونشا وصمغ عربي من كل واحد درهم يدق وينخل ثم يدق ثانيا بماء الاسفيوش الرطب ويقرص والشربة مثقال الى درهمين بماء البارد او ماء قد طبخ فيه حب الاس فان احتيج الى اقوى منه فليسق الاقراص السود فانها قوية في تسكين الوجع **دفعة** جوز الطرفاء وورق السماق وقشور حب الاس وصمغ وجلنار من كل واحد جزء افيون واقاقيا من كل واحد نصف جزء يقرص ويستعمل برب الاس او رب السفرجل والشربة نصف درهم الى درهم برب السفرجل وغذاؤه ارز مغسول مسحوق ونشا طبخ وسحق فيه لوز مقشر ويطبخ سويق الشعير بماء اللبن قليل وخشخاش و مسحوق ويتخذ منه حسا **سفوف آخر** من صفة ابن ماسويه بزر الخطمي والجلنار والعقاقير من كل واحد خمسة دراهم نشا مقلو وقليا خفيفا ثلثة دراهم بالغداة ومثله بالعشي بماء قد نقع فيه طباشير وطين مختوم وصمغ وهو نافع اذا اشتد الزحير والوجع **حب** وكل ينفع من السحج حضض وقنة زعفران وافيون بالسوية يعجن بصفرة البيض مدوفا بالماء او يتخذ منه حب كالحمص ويشرب منه ثلثة الى خمسة وذكر ثابت ان بعض المدبرين كان يسقي رطل طين ارمني دفعة واحدة قليلا قليلا فينجح وان كان معه نفخ وقراقر فاسقه اقراص الجلنار المذكورة في باب

الاسفيوش هو البزرقطونا

مقلوم

صمغ عربي وطين ارمني مكة واحد عشرة دراهم يدق ويجمع والشربة منه ثلثة دراهم بالغدوة

زالاسهال

اسهال

الاسهال فان كان الدم يجرى من الكبد فعلامته ان يكون الوجع
تحت الشراسيف فان كان ذلك من سوء المزاج البارد فى
الكبد لم يكن الاختلاف كثيرا ولا متتابعا وذلك ان العلة تطول
وينطلق البطن فى الايام فيجى منه اشيا كثيرة رديه متشبهة بدر
الدم قريبه من السودا وعلاجه ان يجعل فى الادويه المذكورة الامبر
باريس واللك والريوند وكبد الذيب مع الزيت مطبوخا
فان كان الدم الذى منه مثل ماء اللحم الطرى اذا اغسل فعلاجه
بالسنبل والسليخة والسعد ودهن الكرم والاشياء التى تقوى
الكبد من الطيب والقوابض واطعمه والاغذية التى تقوى الكبد
من الطيب مثل لحم الدراج والسكباج الذى قد طفى من نضجه
وذر عليه قرنفل ودارصينى وزعفران ومصطكى وتابل معوص
الدراج والرمان والسفرجل ومن الاشربة المبيه والطلا الطيب
الريح واجمد الاغذية البطية الهضم قال محمد بن زكريا الاختلاف
الذى مثل ماء اللحم الكاين من الكبد ينفع منه الهندبا والكزبرة
والورد والطباشير واللك والسك وليحذر اللون فان لم تكن حمى
فاجعل معها المسخنة كالسنبل والسعد والفلفل وما تفتح
السدد فان كان السحج فى المعا الاسفل فعلامته ان يكون الوجع
تحت السرة وان يوجع المكان ثم يزل بعقب الوجع وعلامه ما كثر

دل
بحرح
والاطعمه التى

صفة حقنة للسحج زروح الامعاء دار ثلثون درهما شعير مقشر
مثله ورد يابس عشرة دراهم شحم كلى الماعز مملوح عشرون درهما
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى تتهرى ويصفى منه مقدار رطل ويستعمل وان
كان هناك تلهب فاخلط به دهن الورد نصف اوقية وان
لم يكن فلا حاجة بك اليه صفة حقنة اخرى سويق الشعير وارز قد
غسل مرارا من كل واحد اوقية جلنار وحب الاس وورد
يابس من كل واحد خمسة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم
ورق الاس الرطب عشرون يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى
الثلث ويصفى منه قدر نصف رطل ويخلط به نصف رطل
ماء ورق بزر قطونا الغض وثلث رطل ماء لسان الحمل و
يلق فيه صفرة بيضة واحدة مشوية اوقية دهن الورد
الخالص ويحقن به وان اردت ما هو اقوى يوخذ بيض واقليما
فيجعلان في كوز جديد مطين الراس بعد ان يسحقا ويترك
الكوز في تنور حار حتى يحترق ويوخذ منهما ومن الاقاقيا واسفيداج
الرصاص وقرطاس محرق واباء محرق مغسول وعصارة لحية التيس
ودم الاخوين مسحوقة كلها من كل واحد نصف درهم يخلط جميعا
ويحقن به بارد حقنة اخرى يوخذ ورد يابس صحيح وجلنار وجفت
البلوط من كل واحد عشرة دراهم جاورس وارز من كل واحد

الارز والشعير

مقلو دم

حقنة

حقنة فيغلي برطلين ماء حتى يبقى رطل ويوخذ منه نصفه ويلقى
عليه من الطين الارمني واسفيداج الرصاص وطين الصاغة
ودم الاخوين ورماد البردي من كل واحد درهم صفرة بيضة مشوية
يابسة التي وزن عشرة دراهم دهن الورد يحقن به وان كان
الزحير والوجع شديدا جعل فيه نصف درهم افيون وان طبخ
معها شحم الكلى المعز كان نافعا حقنة لمن يحقن به تفاح
وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويجعل عليه مثل الدهن
الورد ويطبخ في انية مضاعفة حتى ينصب الماء ثم يصفى
ويستعمل وينفع نفعا عجيبا ان يوخذ خرو الكلب الابيض
مذاب في اللبن ويطبخ على النصف ويحقن به والشوك منه وقد
يجعل في الحقن اذا احتيج الى زيادة قوة عصارة لحية التيس
والصوف الوسخ الذي يجتمع على الية الشاة محرقا مع
عفص محرق مطفي بخل خمر وكهربا وسندروس ونشا مقلو
حقنة اخرى يحقن ويشرب منه يوخذ من ماء الارز المطبوخ
ثم يطبخ بنار لينة بمثله لبن حليب حتى ينصب الماء ويجعل
فيه الصمغ فيصلح للشرب والحقنة فان كان الدم يجري من غير
مغص ولا وجع فاستعمل ماء لسان الحمل مقدار نصف رطل مع

الشيب ...
اللبس

بياض بيض غير مطبوخ وطين ارمني ونشا مقلو قليلا وعصارة لحية التيس واسفيداج الرصاص مسحوقا منخولا من كل واحد نصف درهم او يحقن بمرغوة ماء الشعير مع دهن ورد وطين ارمني وكندر ودم الاخوين مر ... ورغوة بيض ودهن الورد ويكمد الموضع دائما بما يغلي قد بل بها شي قابض مثل العفص والاس والجفت ليكون اقوى على حبس الحقنة ويدهن الانبوب بدهن ولعاب فان كان الوجع شديدا او خاصة مع مرور الطعام به فان كان هناك قرحا وعلامته ان يكون الوجع فوق السرة ويلحق بعد الوجع بساعة وعلاجه ان يمنع من الغذاء يومين ان امكن وان قدرت على اكثر منه من ثلثة ايام واربعة ايام ولم يمنع من ذلك مانع من الحمى وغيرها فافعل ثم اغذه بلبن حليب يلقى فيه حجارة محماة حتى يغني غاية رطوبته المائية ويسحق ونعلطه واقضل من الحجارة الحديد فان فيه قابضة والرايب المدبر الموصوف في باب الخلفة ثم تعطه بعد ذلك خبزا مبلولا بماء الرمان الحامض فانه غذاء نافع وافاضل ولتغذه ايضا بالحساء الخاثر المتخذ من الارز وشحوم الدجاج او شحوم الاوز مكان الدسم وانفعها شحم الماعز او شحم البلس فانه يجفف تجفيفا بليغا ويتخذ ايضا من الارز على هذا السبيل وانفع منه ان يتخذ من الجاورس ويذر عليه

البلوط

فان كان الوجع في المعاء العليا واختلف مع القشور والقيح

القو

الصمغ المسحوق او ياخذ من السويق الغرا ومن الخشخاش الابيض
مع النشا المقلو او ياخذ من نخالة السميد بان تعمد البها الى
ماء المطر الليل حج ثم يعصر نعا ويرى بالثقل ويطبخ ويكون
فانه دواء شريف دافع للمعدة والامعاء ويكون سنها انا لاترا رس
وطيبه شي يسير من ملح ونعم او تتخذ له حساء من خبز التخذ بحيه من خل ممزوج او
ماء نعيع السماق كماجن منه لراكب البحر بالاسكندريه ونطبخ مع سيمن
سفرجل وغبرا وزعرور وكمثرى وتخلط بها الفاخع في بعض الاوقات
وان لم يكن حمى فلا باس بالاكارع ويصلح له من النقل الحامض والكرنب
المسلوق فرتين فاما اللحوم فلا يصلح الا صحاب السح وفروح الامعاء البته
فان مست اليهما الضرورة فاخر البري والجبلي على الاهلي والطير على المواشي و
الماشي على السابح فمن المواشي الارانب والغزلان والايابل
ومن الطيور الدراج والقنابر والعصافير والحجل والشفانين سيلق بخل
ممزوج ويطبخ معه حب الاس والتوابل الملايمه والبيض ان طبخ بالخل كان
نافعا اذا اكل منه والنشا المقلو المطبوخ مع اللبن حتى يخثر نافع جدا و
احذره الفواكه فان لم يصبر فالسفرجل والتفاح والكمثرى والغبرا والخرنوب
الشامي والزعرور والرمان القابض والعنب المعلق مع العجم والتوت اليابس
والسنبل المسكوط يكون مائده في الابتدار ماء المطر فان فيه قبضا فان
تعذر فماء العيون او ماء المعادن وان لم يكن حمى ولا حرارة فاسقه شرابا

السماق ينفعان

الحساء
الخرنوب الشامي وماء طبيخ العفص او رمان يقنعه

والغزال

والدراج
والشفانين يوسر ماوبد

الحليب

قابضا اسود ممزوجا **قال بقراط** كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم عند
كبرهم ييبس وكل الذين بطونهم يابسة في شبابهم ابرا من الذين بطونهم
يابسة واما الكرفا للاول ابعد من البرء **وقال** ان كان مبدا الاختلاف
من قروح الامعاء السودا فهو مميت **وقال** اي دم انزع من اسفل
فهو صالح والاختلاف الاسود شر **وقال** اذا اصاب الارنب
اختلاف من كثرة الرطوبة في المعدة طال ذلك **قال اليهودي** اذا كان
الاختلاف من ضعف القوة الماسكة في الكبد كان كماء اللحم والاختلاف
الذي يكون من الكبد ربما امسك يوما او يومين حتى يكثر الكيموس
في الكبد ثم تخرج **قال جالينوس** جميع انواع الاسهال بالدم اربعة احدها
الدم الذي يستفرغ بادوار معلومة ويعرض ذلك لمن يقطع بعض اعضائه
مثل اليد والرجل لان الدم الذي كان يغتذي به ذلك العضو يدفع
الى خارج اذا اجتمع او لمن ترك الرياضة ونحوها والثاني
استفراغ الدم الشبيه بغسالة اللحم الطري والثالث الاختلاف الشبيه
بعكر الدم له بريق ما ومن الاصناف الثلثة يستفرغ بها دم كثير **فاما
الصنف الرابع** الذي من قروح الامعاء فانه يكون قليلا قليلا وفي
مرات يسيرة وربما كان دما محضا وربما صار علقا وربما خالطه قيح و
قشور القروح واجسام غسالية وقد يخرج فيه قطرات دم فوق الثفل
وقال اذا كان بانسان اختلاف دم او قيء ثم عرض له نفخة ان برد شراسيف

عنه كبرهم برطب وقال
كل الذين بطونهم رطبة
في شبابهم صح

الامعاء
مزامرة

داخ

واصفر لونه وانبقع بطنه وسقط نبضه فاعلم ان شيا من ذلك
الدم انعقد في بطنه وقال اكثر ما يكون اختلاف الدم من المرة
الصفراء لانه من كثرة مرورة بالامعاء تسحجها وتسحجها وقال
من نفث مدة او خلطا يشبه المرة او بالها او اخلاطا من غير ان يكون
به حمى وقد جاوز في السن خمس وثلثون سنة فانه كان قمامه في
ثم تركه ولا باس عليه من ذلك وينقى في اربعين يوما او شهر من او سنة
تامة قال محمد بن زكريا من استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان
فان طبعه يلين لان الكبد يضعف والحرارة تقل وقال من اسهال
الدم ضرب يكون عن ذوبان البدن ويكون اختلاف دم صديدي و
لا يكون عن علة الكبد لكن عن ذوبان الاخلاط وانحلال الدم وسيلانه
ويستدل عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد وقال الامتناع
من طعام في اختلاف الدم المزمن من ردي وهو مع الحمى اردى وقال
ومنه ضرب مثل الدردي منتن جدا وفيه زبد ومرار حاد يغلي
فيه السوداء وليس به لانه غليظ منتن والسوداء رقيقة لا
تنتن فيها ويحدث في الابدان الحار النحيفة التي يكثر التعب وفي
الصيف اكثر ومن الاحتمال العليل العطش الطويل ويكثر فيه
الاختلاف وذلك دم تحرق في الكبد وجرايا ويبسهما وعلاجه
تسهيد الكبد بالمبردات غاية التبريد حتى لا يخلو منه الكبد ابدا

صاحب كبد

اختلاف دم

ويشرب ماء الثلج على الريق واستعمال شراب الخشخاش وماء الشعير
دائما ودلك البدن دلكا رقيقا وشد اليدين من الاباط والرجلين
من الاربتين فانه يبرد الكبد ويقل حدتها واعطاء المخدرات
قال هذا علاج غريب مجرب وقد يعرض قروح الامعاء اكله و
ورما عفنه ويحلق القيح والمدة عند ذلك وسببه حرارة
مفرطه فيها ولابد حينئذ من الادويه حادة محرقه كعفص بهاد وتوم
مقام الكى وقال الاسكندر كثير من الناس سقيها وقوا بالسحج بالامعاء
فلم يعالجوه فصارت منه قروح عفنه قتلت اصحابها قال
جالينوس ما كان من القروح فى الامعاء الغلاظ فاكثرنا يحتاج الى الحقن
وما كان منها فى الامعاء الدقاق فيحتاج الى ادويته من وجهين
وذلك ان بعدها من الفم والمقعدة سواء وقال ويكون غذائهم
قليلا ويتخذ فى خبزهم اذا عجن خل ويغذون بصفرة بيض مسلوقة
فى الماء والخل والسماق سلقا قويا وقال يحقن العليل فى
هذه العلة باشياء لذاعه فى غاية اللذع فان الح وجع حقن بسحج
للمغو والبط والدهن العذب ونحوها وقال كان رجل يعالج
قروح الامعاء بان يطعم العليل خبزا وبقلا ويامره باقلال الشراب
يومه ثم يبكر عليه غدوة فيحقنه بماء حار وملح ثم يحقنه بدواء قوى
لذاع فمن كان فى قوته احتمال برا ومن احتمال برا من يومه ذلك ثم
بكى

يكن له احتمال تبنيح او غشي عليه لشدة الوجع ومات وقال
ان كانت القشور التي تخرج غلاظا كبارا فالعلة في الامعاء
الغلاظ وبالضد وان كان القيام يكون بعد الوجع بمدة فالعلة
في الامعاء الدقاق وان كان الثفل غير مختلط بالخراطة فهو قريب
من المقعدة وان كان اختلاطه به وسطا ففي الامعاء الغلاظ
وان كان الشديد الاختلاط ففي الامعاء الدقاق وقال الخراطة
الشبيهة بالاغشية تدل على ان العلة في الغلاظ والرقيقة
الصغار التي كالنخالة تدل على انها في الدقاق وقال اذا عرض الورم
في المعاء المستقيم كان وجع شديد وزحير وثقل في الصلب وغشي
وعسر البول اذا اراد التخلي واذا كان في الغلاظ عرض لصاحبه قشعريرة
وحميات مختلفة واحتباس الرجيع وقال القروح اذا كانت
في الدقاق كانت اعسر برءا وقال احقن من به علة في الامعاء
الاسفل بالغداة والعشي وقال من انخرقت امعاؤه الدقاق
مات قال بقراط من كان به اختلاف من قروح الا
ينقاح شبه اللحم فتلك علامة موت قال اليهودي ما ليس
من الزرور لقروح الامعاء فليسق بالماء البارد انعاش وقال
الساهر لا يحقن بالزرانيخ الا بعد ذهاب الدم كله واختلاف
المدة فقط قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان يحقن بالزرانيخ الا بعد

الضرورة وبعد تطاول الامر قال اذا اصاب العليل بعد ان
خروج في اختلافه قطعة لحم كبير تقلع البطن ولم يرد قبل الاختلاف
فاعلم ان المعا قد تخرق قال ابن سرابيون لا ينبغي ان يستعمل با
القروح ويغفل الاختلاف فانه خطا بل احرى ان العناية بهما
جميعا فان قوما يشتغلون بعلاج القروح ويغفلون الاسهال حتى
اذا ازدادت القروح ازدادت والمريض ضعفا انكمشوا واسه
ومثلهم كمثل من استعد للحرب بعد انقضائها بها ذكر ثابت
ان رجلا اصابه هذا المرض وكان يجري منه الدم ثم تحول قيحا
فعولج بكل وعلاج فلم ينجح فامرته يدوا ذقنه مع اسدرات
وجاورشن والتغذي بخبيص متخذ من بسر مقلو فقعل وكان سبب
برئه صفة حقنة للاكلة والقروح العفنة في الامعاء زرنيخ
اصفر واحمر ثلثة اواق نورة لم تطفا نصف رطل قرطاس محرق اوقيه
اقاقيا اربع اواق لحية التيس اوقيتين يدق ويعجن بماء لسان
الحمل ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل وذلك ان يوخذ منه نصف
درهم واكثره درهم ويخلط بازرفارسي قد اغلي قرار او يجفف
ويسحق ويحقن بماء الزبيب المدقوق نعمه المدوق بالخل المصفى
قدر نصف رطل او بماء لسان الحمل فان كان في المعا للمستقيم كفت
منه البلاليط صفتها دم الاخوين وخرع مقلو ولحية التيس
وقاقيا

وقاقيا وطين ارمني واسفيداج الرصاص ودم الاخوين ونشا مقلو
وزن ابل محرق مثقال واحدا وقشور قرطاس محرق خمسة دراهم
قلميا الفضة سبعة دراهم يعجن بماء لسان الحمل او بماء قلع الجفا
وتجفف شيافا ويستعمل وينفع ايضا انتفاعا عجيبا ضماد متخذ من
السفرجل والقسب والقشور الرمان والاقاقيا والجلنار اذا
طبخت بالخل وخلط معها سويق الشعير ورب الحصرم وورد
يابس ونحوها وان كان التاكل في الامعاء العليا فعالجه ايضا
الضماد واسقه الادوية المردة المجففة القوية مثل العفص والا
قاقيا والرامك وامثاله الفواكه القابضة ومخيض البقر و
خل زيت والجلنار وليكن شرابه ماء السكنجبين قرص
لقروح الامعاء بزر الورد وافيون واقاقيا وصمغ وجلنار و
عصارة لحية التيس من كل واحد جزء عفص ثلثي جزء بزر لسان
الحمل مثل عصارة مثله حضض هندي مثله يقرص من مثقال
ويسقى واحدة واذا كان مع القروح في تيقن هذا القرص صفته
بزر الورد وعصارة لحية التيس وجلنار وطباشير وطين
مختوم وصمغ وكندر وبزر بنج وافيون يعجن بعصارة لسان الحمل و
يقرص من درهمين ويسقى واحدة قرص للنقرص صفته محمد بن زكريا
نورة وقلي وزرنيخ وقاقيا وعفص يربى بالخل اياما يقرص من مثقال
ويحقن بواحدة بماء لسان الحمل او بماء لسان الحمل وقد يكون
في المعاء المستقيم علة يسمى الزحير وهو ان يتوهم العليل انه
يحتاج الى القيام فيقوم ثم لا يخرج شي الا اليسير فيها وعلاجه

التكميد بالاسفنج المنقوع في دهن الاس والورد قد خلط شي من
خمر والصوم يوما او يومين وان تكون غذاه لبن حليب وحجر مردد
فيه ويسقى ما تغلي بحماد تدرا وقسيس مع شي من صمغ مسحوق ويقعد
في ما قد طبخ فيه اعواد الخطمي والشبت وبزر الكتان والحلبة وفي
هذا الما ينفع كل واحد من انواع الزحير اذا اشتد وينفعه الحسا
المتخذ من الارز دن والجاورس والارز وان كان الطبع منحلة
استعمل الجاورس ويحقن من ماء الشعير وحب الاس وقشور
البلوط والجلنار واطراف السلق ومح البيض المسلوق ودهن
الورد والبقلة الحمقا فان صعب الامر فمع القاقيا والطين الارمني
وان كان معه حرارة وتمدد فاخلط به دهن حل مفتر فان من
شانه ان يحل الورم اذا احتمل به دفعات ويسكن الوجع
وينفعه ضماد يتخذ من الكرنب المسلوق مع دهن ورد او طبخ ورد و
عدس مقشر وعنب الثعلب والعفص اذا ادق ذر مع
الشراب نفع وان كان من البرد فعلامته ان يخرج منه خراطة
بيضا وعلاج تحمل اشياف الزحير صفة حضض وزعفران و
كندر ودم الاخوين من كل واحد جزء سندروس وافيون من
كل واحد نصف جزء يدق ويعجن بصفرة البيض ويستف
دواء للزحير من صفة اليهودي وذكر انه مجرب حرف ابيض
مقلو بزر قطونا مقلو ابهل مقلو من كل واحد درهم كمون و
بزر الكرات وبزر الشبت وخشخاش وانيسون وبزرا
الكرفس وبنج من كل واحد درهمين ونصف افيون ثلثة دراهم و
دارق

ودانق يدق ونحل الشربة للرجل وزن درهمين وللعليل وزن دانقين

الباب الثاني والثمانون في قولنج

معنى القولنج احتباس الطبيعة وله اسباب كثيرة وكلها ترجع الى اربع معان احدها بسبب بلغم زجاجي لزج كثير يجتمع في القولون فيبرده فيجمد الثفل فيه او اسود انصب اليه فيفعل ذلك والثاني يبس الثفل اما من اغذية حارة يابسة او باردة يابسة او من كثرة در البول او من يبس المعا نفسه او من ضواء حادة او اغذية وادوية يابسة والثالث ورم يحدث في للمعا فيضيق المجرى والرابع الذي ذكر فيه فيبس الثفل بالمص وربما تركبت منها اثنتان او ثلثة فاما الذي يحدث من بلغم الزجاجي علامته فعلامته ثبات الوجع في موضع واحد ولا ينتقل عنه وعلاجه الاسهال بالحبوب التي تخرج البلغم مثل الحب الذي سماه حنين حب اللؤلؤ الشرم وسكبينج بالسوية يحل السكبينج بماء حار ويجمع مع الشرم ويتخذ من زعفران ويحبب الشربة منه نصف درهم الى درهم وللصبي دانقين وقال بعضهم يجعل فيه مصطكي قليل لان نقاه العليل هما عن ابي زان لقبله مضرته

صفة حب اخر نوى في حل القولنج شرم وشحم الحنظل من كل واحد جزء سكبينج جزء ونصف وزنجبيل وجند بيدستر وفلفل يعمل من كل واحد نصف جزء يحبب والشربة منه درهمين ويتبع منه ان ياخذ خمسة دراهم من حب الرشاد ويغلبه بشي من الماء ويجعل فيه

شيافن الفانيد وشيافن دهن حل وسقيه **صفة حب** قوى منهما
وينفع جميع انواع قولنج البارد جرد شم مكل واحد عشرة دراهم
سقمونيا درهمين ونصف بورق درهمين مقل درهم سحج يخلط ثلثة
دراهم وثلث يحبب صغارا والشربة من مثقال الى درهمين
حب اخر اقوى منه سحج يخلط عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم وثلث
سكبنج عشرة دراهم يحبب ويسقى منه مثقال **ولما نعوت** التى تصلح
لذلك فالشهر باران والتمري وجوارش الاسقف وان كان موجعي
فجوارش السفرجل المسهل وجوارش السك والسكنجبين المسهل
والاياريج فيقرا فى تسكين القى قوة يحبه وكذلك الفلونيا الفارسي
والروحى والنوذرنوش اذا سقى منها نصف درهم وانما يسقى الفلو
نيا واشباهه فى هذه العلة لتسكين الوجع بالتخدير والتنويم لا لازا
لة العلة فان كل دواء دخله البنج والافيون والبرزج تقلب المرض فى
رطوبة بحرارة العنبرية فاذا اسكن الوجع فعالجه بالادوية
المسهلة **قال ابن سرابيون** اذا سقيت فى مثل العلة دواء مخدرا
غلظت المادة وصارت عثرة الانحلال وحينئذ يحتاج الى
طبيب حاذق لانه لا يكاد يبرا **صفة حب عجيب يسكن وجع وثلثى البطن**
خروع ربوندجنى ولوز حلو مقشر وهليلج اصفر مكل واحد جزء غاريقون نصف
جزء زعفران ربع جزء يحبب والشربة على القدر القوة **صفة حب يصلح**
اصحاب الطبايع الغليظة سورنجان شحم حنظل هليلج اصفر غاريقون و
مقل اجزاء سواء والشربة على قدر القوة وينفع منه ان يجفف التوع

الصفار

علاج قولنج
تخم اسقيل بکوبند
با شراب حب سازند
یک حب یا دو حب میل کنند
از عقب آن آب
بوره دران جوشیده باشد
بنوشند

حب ٥

ضعار ثم يسحق ويشرب منه فانه ينفع القولنج والمغص الشديد اذا كان في
الابتداء وينفع منه ايضا ان تثقب جرة من اسفلها ويملأ ماء حارا
ويمسكها فوق بطنه حتى يقطر عليه من ذلك الماء ويملأ ثانية شيئا من
الماء الحار الكبد ويكمد به بطنه واذا برد سخنته **قال ابن سرابيون** لا ينبغي
ان يعالج القولنج البارد في بالادوية القوية الحرارة بل بالملطفة
التي ليست في غاية الحرارة مثل دهن الخروع ودهن الاصول ونحوها
لحرارة القوية اذا خالطت الرطوبات فمن شانها ان تولد الرياح
الغليظ ثم تحدث هذه الرياح وجعا فيها ينفع من القولنج شرب خرء
الذئب نفعا عجيبا **وصفته** ان يؤخذ انيسون وبزر الكرفس من كل
واحد درهمين تربد اربعة دراهم خرء الذئب ثلثة دراهم يدق وينخل و
الشربة درهمين ونصف **قال جالينوس** رايت قوما شربوا خرء الذئب
في القولنج الذي بلا ورم فبرؤا ولم تعاوده العلة اصلا **قال** وتحكي منه
اني رايت من كان يعلق على خاصرته بخيط صوف فبراء وقد امتحنته
بان صيرته في جوف قصبة وجعلته للقصبة غطاء من نحو قمها الى جعلت
فيه منه مقدارا قليلا وعلقته على موضع الوجع فاستبان لي منه امر
عجيب من النفع في كثير من الناس فان لم ينجح الادوية المشروبة اذ كان
نوع كلما ياكل ويشرب فبادر الى الحقن **حقنة اخرى** كثيرة جامعة حلبة
وبزر الكتان من كل واحد اوقية حب الخروع حدث ثلثين درهما تين
اسود وشهدانج من كل واحد عشرة دراهم لت القرطم ثلثون درهما
سذاب الرطب باقة كمون جبلي اوقية نخالة كف لوز مقشر اوقية
سبستان خمسون عددا اصل السوس واصل الخطمي من كل واحد اوقية و

لان حاشية

كثيرا ما

نصف اصل السلق واطراف الكرنب من كل واحد ثلث رطل الطبخ جميعا
بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى خمسة ارطال فان يحقن بحرارة الصموغ فاحقن
مقل اليهود ونصف اوقية سكبينج اوقية اشق وجاوشير من كل واحد [illegible]
نصف من مخ الماحمة آذاق ويصب عليها دهن الناردين اوقية
وماء كاشنج اوقيتين ونصف عسل مثله شحم القراخ السمينة المذابة اوقية
يجمع ويسخن ويحقن بها ومن خرجت ثيادا في اعيدت الحقنة حتى تنفع
منها وعلامة نقاية ان الطبيعة تنحل فلا تخرج معها شيء من
الثياذوق وقد يحقن بماء الكراث مع دهن شيرج ويوخذ من الماء
الذي اغلى القدر الذي نقعت منه كلود ويجعل معه دهن شيرج و
يحقن به مقدار سكرجة بعد ان يسخن **حقنة اخرى** تنفع اضخمته
نخالة كف خطمي كف سلق عشر ورقات يطبخ برطلين ماء حتى يبقى رطل — خطمي
ونصف ويطرح عليه مثقال بورق واوقية دهن حل ويحقن به المريض
حقنة اخرى شحم الحنظل وبزر الانجرة ولب القرطم مرضوضة من كل
واحد كف يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى نصفه ويصفى ويجعل فيه ثلثة
دراهم بورق مسحوق ومثله دهن الخروع ويحقن به وان حل وزن
خمسة دراهم ملح اندراني او عشرة من الملح في ثلثين درهما من الماء
وحقن به حل الطبيعة اذا لم يحضر غيره وكذلك ان حقن بوزن عشرين درهما
ماء مري ينطل حل الطبيعة **حقنة اخرى جيدة ذكر جالينوس ذكر انه لا نظير له**
وهو ان يوخذ قنطوريون السكندراني ثلثي اوقية ويطبخ
به بماء حار وبيت يكون جميعا ثلث ارطل ماء ثم ترى عجبا من اخراجه
ما في الجوف بلغما غليظا كان او ثفلا يابسا قال وهو عجيب لا يكاد يخس

دواء عجيب

قولنج

160

وقد عجبت لشدة نفعه وخفة مؤنته ولا تعدله في هذه الحقن شي تمت
صفة حقنة اذا لم تنجع الادوية واشتد القولنج وانتن الجشا شحم
الحنظل عشرة دراهم قنطوريون دقيق خمسة دراهم بخور مريم درهمين
وطيننا درهم فوذنج وسداب باقة باقة شعر كوفي يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى ثلثي رطل ويصفى ويجعل فيه ثلثة دراهم قطران
ومثله عسل ودرهم جندبيدستر ودرهم جاوشير ومثقال من هذه الا
ويحقن به صفة الشياف بورق احمر عشرة دراهم شحم الحنظل سقمونيا
من كل واحد درهمين ونصف يتخذ شيافا طوالا ويحتمل بها صفة ضماد
يحل العلة بحينه شونيز مويزج حرارة التنور يسحق ويعجن بحرارة
التنور ويضمد به السرة ضماد اخر شحم الحنظل خمسة دراهم سقمونيا
درهم ونصف يعجن بماء الكراث ويطلى به البطن شياف القولنج
بورق مقلو وشب يماني ويسحق ويعجن بعسل معقود ويتخذ منه
شياف شياف اخر بزر الكرفس وبزر الكراث ويطلى به
والحجر وحب الرشاد وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل
وملح اسود اجزاء سواء يدق وينخل ويتخذ منه شيافا صفة حب
كان ماسرجويه يتعاهد لنفسه ينفع من القولنج ويكثر من العلل
ويسهل البطن برفق وصفته هليلج اسود وبليلج واملج ومقل
من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس وانيسون ورازيانج وكر
مونا نانخواه وشيح وشيطرج وحرمل وسورنجان وملح نفطي
ومصطكي واشق من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودرهمي

شياف

التنور ويضمد به السرة فاذا بلغ ما يريد
فانزعه عنه ضماد اخر شونيز مسحوق
الغار يدق ويعجن بحرارة التنور ويضمد

وقاقلة وودج وسنبل وزعفران وسليخة من كل واحد نصف درهم سكبينج
ثلثة دراهم شحم حنظل درهم نصف فانيد تربد من كل واحد عشرة
دراهم صبر اثنى عشر درهما تدق الادوية ويحل الصموغ بماء الكراث
ثم يجمع ويجعل حبا مثل الفلفل والشربة منه مثقالين صفة حقنة اخرى
خيار شنبر حلبة حلتيت طيب وجاوشير وصمغ لبنى وزعفران
وعاقرقرحا وبارزد وسكبينج من كل واحد اربعة اواق زفت عشرة
دراهم يدق دقا جيدا ويخلط بعسل ويصب عليها طلا دهن السوسن
مقدار مائة درهم حتى يرق ويحقن به ولا ينبغي ان يدخل الحمام قبل خروج
الثفل ولا اذا اضعف فانه قبل خروج الثفل يغلظ المادة
ويكثفها وفي الضعف يسقط القوة فاذا احتاج الى القعود
في الابزن فينبغي ان يطبخ فيه ورق الكرنب والرطبة والشبث
والاقحوان والسذاب الرطب والشيح والقيصوم والبابونج و
الخزامى واشباهها وما دام الوجع ثابتا فليأكل كل ليلة من
هذا الدواء صفته بزر الكتان وحلبة وحب الرشاد يغلى با
لماء ويؤخذ لعابها ويسقى منه كل ليلة اوقيتين مع شيء من
فانيد او دهن شيرج ومن كانت هذه العلة به فليتواظب
على شرب دهن الخروع مع ماء الاصول صفة ماء الاصول يؤخذ اصل الرازيانج
وبزره واصل الكرفس وبزره ونانخواه وزنجبيل وخولنجان وكرويا
وكمون من كل واحد كف يطبخ بالماء حتى يحمر ثم يصفى منه كل يوم
ثلثة اواق الى اربعة اواق مع درهمين الى ثلثة دراهم دهن

خروع

لب الخروع ونصف درهم ايارج فيقرا وقد يسقى دهن الخروع مع ماء
السوطم كل يوم ثلث اواق قد حل مع عشرة دراهم فانيذ من الدن
ثلثة دراهم وقد يسقى ايضا ماء الخيارشنبر اوقيتين وايارج فيقرا
مثقال ودهن الخروع ثلثة دراهم **صفة دهن الخروع** يؤخذ حب
يدق الخروع ويصب عليه من الماء غمره ويغلى حتى يخرج دهنه ويطفو
الماء ثم يصفى ويرفع وقد يسقى منه ايضا وزن ثلثة دراهم مع ماء كرفس
ممزوج مسخن مع ايارج فيقرا او غير ايارج فيقرا اسبوعا او اكثر
ويلزم هذا الشراب في صحته بين بيتي منا يغلى باربعة امنا ماء
حتى يرجع الى الثلث ويصر في خرقة جوزبوا نصف درهم
دارصيني درهم ونصف مصطكى درهم ويغلى فيه ويترك حتى يبرد
ويشرب كل يوم رطلا في دفعتين ويأكل التين والجوز والبندق
والفستق والفانيد ويستعمل الشراب الريحاني العتيق ممزوجا
بماء الكمون واذا سكن الوجع وانحل القولنج فليأخذ نفسه
بقلة الغذاء اياما فان عاد فيقطع الغذاء يوما او يومين ويحسى
ثلثة ايام مرقة ديك هرم قد حشي بطنه ملحا وطبخ مع السذاب
والشبث واللبلاب فان لم يكفه يحسا ماء اللحم المعمول مع
التوابل او يسل كبرة بزره في شراب ويحساه ويكون هذا
دابه حتى يامن ويشتغل بالمشي والرياضة والحركة ليتحرك جميع
بدنه هذا آداته فاذا امن وانبسط في الغذاء فليأكل الاسفيذ
باجات الدسمة بلحوم الحملان والالوان التي يقع فيها التين والمشمش

والجوذابات اللينة الرقيقة بالسكر والعسل والفانيذ وماء الحمص بالكمون
والشبت والمري ودهن اللوز والكرنبية اذا اكلها بالمري والقلايا و
المطجنات وبعد من تعاهد الاشيا التي تسخن ذلك الموضع مما
قرب من الاغذية مثل ماء الكرنب وماء السلق مع ماء الحمص
يكون شرابه ماء العسل والشراب القوي ويأكل كل يوم من التين
المنقوع في ماء العسل من عشرة الى خمسة عشر قبل الطعام بثلث
ساعات فان ضعف بعد ادويته المشي فاسقه البان اللقاح
والبان الاتن ليقويه واذا كان مع القولنج رياح [illegible] فليكن
استعمالك بجوارشن النارمشك والشهرياران وجوارشن المهري وما
اشبههما واجعل في حقنته بزر الكرفس والرازيانج والكمون و
اشباهها فان كان القولنج من السوداء تنصب الى المعاء علامته
حموضة الجشاء وانتفاخ البطن ضربه من غير وجع شديد علاجه
اما قد وصف الادوية الخاص به ان يطبخ فودنج وجعله وسداب
ويسقى دهنه السوداء في خل عتيق وبالمدبرة وينطح بالماء الحار
المطبوخ فيه الكمون والكرويا وتعاهد الحقنة مطبوخ الافتيمون
والغذاء اسفيدباجات وسمينة بلحوم حقنته وتوابل كثيرة
قال محمد بن زكريا رأيت القولنج يحق لا يحدث بالامزاج
السوداوية لان هؤلاء طبعهم ابدا يابسة وعلاج هؤلاء
في صحتهم الاكثار الدسمة والاشربة الحلوة والحمام بلا شوق و
الترطيب واما اصحاب الرطوبات ولكنه جدا فانما يحدث

لحم

بهم من القولنج نفخ فقط ويحفظون منه بترك البقول والفواكه واما
المحرورون واصحاب الصفراء فيحدث بهم يبس الثفل بلا نفخ وذلك لشدة
الحرارة ويحفظون بالتبريد والترطيب وقلة التعب واما اصحاب الحرارة
مع الرطوبة فابعد الناس منه واما القولنج الذي يكون من يبس الثفل
من اصحاب المذكورة فعلامته ثبات الوجع في موضع والثفل معه والعطش
وعلاجه ان يسقى شراب البنفسج مع الدهن اللوز او ماء التين وماء الفانيذ
والعناب والخيارشنبر والترنجبين واصل السوس والشيرخشت نافع في
هذا النوع جدا والحقنة اللينة المرطبة الدسمة مثل حقنة تتخذ من البنفسج
اليابس والتين والفانيذ والترنجبين والعناب ودهن اللوز و
اشباهها والغذاء اسفيذباج وقطف او لبلاب بدهن اللوز ويكون
ذلك على قدر الحرارة والبرودة هناك ويتعاهد في صحته هذا المطبوخ صفته
بنفسج يابس خمسة دراهم تين بستاني عشرون عددا اجاص ثلثون عددا لحم
زبيب خمسة عشر دراهم اصل السوس عشرون درهما يطبخ بثلثة ارطال
ماء ويؤخذ منه ثلثي رطل ويمرس فيه فلوس الخيارشنبر وزن ثمانية دراهم
ويقطر عليه دهن اللوز ويحل ويأكل التمر والزبيب والحلو المتخذ من النشا
والسمن والفانيذ وان كان البطن شديد الحرارة فاسقه شربة من ماء
اللبلاب او ماء لسان الحمل مع وزن ثلثة دراهم خيارشنبر ودهن اللوز و
يحل واسقه هذا الاقراص صفته بنفسج يابس عشرة دراهم سقمونيا
درهم وثلثي يعجن بلعاب بزرقطونا ويتخذ اقراصا عشرة الشربة قرصة
واحدة بجلاب او اسقه ماء الترنجبين عشرين درهما او بالسكر فان كان
من يبس للعادية فعلامته هزال حراق البطن ورقته مع عطش شديد علاجه

يحسى الدهن قبل الطعام والدخول في الحمام واستعمال شراب الحلو والاغذية
الدسمة وان اشتد الامر فليسق اقراص النفسج صفة تنقسيح باسل
عشرة دراهم كثيرا ونشا وترنجبين من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة د
دراهم والشربة منه درهمين او يسق ماء الجبن مع سقمونيا قد سوت في جوف سفر
جلة واما النوع الورمي من القولنج فعلامته حدة التهاب ويوجع ولذع يجد
العليل وحمى وعلاجه ان لا يسقى في اول الامر الادوية المسهلة فانها تودي الى
بلا وس ولكن ابدا بالفصد وليكن اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة
فان احتبس البول ايضا معه لقوة الورم فافصد الباسليق ثم افصد الصافن
حال نابت قد فعلت ذلك للزار فادر البول ولان الطبع ثم اسقه بعد
ذلك ماء الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج وماء الهندبا وعنب الثعلب المصفى
قدر نصف رطل ويمرس فيه وزن خمسة دراهم فلوس خيارشنبر وتعط عليه ثلثة
دراهم دهن اللوز الحلو وياخذ منه اسبوعا او اسبوعين فاذا احتيج الى الحقنة
فاعتصر ماء السلق خمس اواق واجعل عليه دهن حل سكر من كل واحد
اوقيتين بورق درهمين واحقنه بقضبان السلق وقضبان الخطمي ونخالة و
عناب وسبستان وتين ابيض وبورق ودهن شيرج وسكر واضمد الورم
بهذا الضماد وصفته ورد احمر خمسة دراهم صندل درهم فوفل درهم دقيق
الشعير عشرون درهما وان احتجت الى الشياف فاتخذ من نفسج باسل
وسقمونيا فان كان الورم من الصفراء فعلامته عطش شديد وغاثت
وتلهب وحمى ونخس ووجع في بعض مواضع البطن وعلاجه ان يحقن
بهذه الحقنة بزر الخطمي والخبازي وحب السفرجل يغلى ويوخذ رغوتها
ثلث اواق فانبذ اوقية دهن النفسج اوقيه ويستعمل وان جعل فيها من

صفته

حب الزبيب قدر نصف درهم نفع ومن كانت تعتاده هذه العلة من حرارة
فينبغي اذا اخرج من العلة ان لا يرجع الى عادته في الغذاء حتى ينعم البرء ويقلل
جملة الغذاء ويأكل خبزا بماء السكر ودهن اللوز ويتعاهد اخذ الاجاص
المنقوع في ماء السكر كل يوم عشرة الى عشرين قبل الطعام بساعتين و
قد ينتفع باخذ دهن اللوز بحلوا سبوعا او اسبوعين على هذه الصفة يؤخذ
من التين الابيض ثلثة اعداد زبيب منقى من عجمه عشرون درهما بنفسج يابس
عشرة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى ينضج ثم يصفى ويسقى منه كل يوم
اربع اواق مع ثلثة دراهم فلوس الخيار شنبر ثلثة دراهم دهن اللوز بحلو
الى خمسة دراهم وقد يعتاد قوما وجع الخواصر دائما وينفع معجون **صفته**
حلبه وحب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل ودارصيني من كل و
احد جزء سكبينج مثل الجميع يحل السكبينج بماء حار ويدق الادوية وينخل
ويعجن بالسكبينج ويحفظ به ويبندق ويجفف ويؤخذ منه البضاعة قدر
القوة وله نبادق ببزر الكرفس وسكبينج ونانخواه يبندق ويؤخذ منه آخر
حب حب الرشاد ثلثة دراهم يعجن بعسل ويترك حتى يربو ثم يأكل
ويؤخذ منه ثلثة فانه ينفع منه ومن عرق النسا وايضا حب الرشاد
وبورق وسكبينج وفودنج يتخذ منه فتل ويستعمل واما القولنج الكائن عن
الدود **فعلامته** الغثيان المفرط واشتداد الوجع عند خلاء البطن وخروج
الديدان فيما مضى **وعلاجه** ما قد ذكر في باب الديدان والاحتقان بتلك
الادوية ايضا **قال ابن ماسويه** يكون الوجع من القولنج من ضعف
القوة الدافعة في القولون وهو ان يخرج البراز طبعا في الكمية الكيفية

لكنه يحتاج الى حث ويستدعى بالشياف والحقن بالادوية وعلاجه ان
ينقى المعاء بالدجورتا والسنجرنيا او المثرود يطوس وايارج فيقرا ويسقى
دهن الخروع بماء الاصول ودهن اللوز المر وماء السليخة والدارصيني والبساكل
والخربوا والسنبل والاشنة وبزر الكرفس والسعد ويطعم الزيرباج
المخلوط به الشراب الريحاني ويمسح بطنه بدهن الناردين ودهن
السوسن والبان ويدخل الحمام او خلاص دائما وعلاج نوع آخر من القولنج
من ذهاب حس القولون وذلك بان يحقن الغائط من غير حس الوجع
ويكون قد تقدم التدبير المبرد المخرج لجنس الاخلاط واستعمال الادوية
المخدرة وعلاجه ان يسقى دهن الخروع المطبوخ مع ادوية دهن الفنقلاة
او دهن الكلكلانج مع ايارج فيقرا او بماء الافاوية واثناذريطوس
واللوغاذيا والبلاذري ويغذاه مرقة القنابر والعصافير والفراخ ويسقى
الشراب العتيق الحرف اللطيف والكندنقون ويمسح بطنه بدهن
الخروع المطبوخ بادوية دهن الفنقلا ويلطخ عليه السنجرنيا والاثاناسيا
قال شمعون ان سقط الانسان على بطنه قد خلت خرزة ظهره
الى داخل احتبس الثقل وربما احتبس البول وعلامته ان يكون الموضع
مستويا وعلاجه ان يدخل الاصبع في المقعدة ويرفع الخرزة الى خارج
قال جالينوس ان لم يمكن ان يفرق بين القولنج ووجع الحصاة في الكلى في اول
ما يبدأ الامر فكذلك العلاج لان الغرض فيهما تسكين الوجع قال محمد
بن زكريا مرقة الهدهد تطلق القولنج كما تطلق مرق الديك
الهرم ومرق القنابر ونحوها فيستعملون الجلوس على جلد الرتيت

والسمن

والنوم عليه ويجعلون منه صفة سر وجهم اذا اكثر الركوب وربما جعلوا منه
منطقة ويبدلونه كل سنة وقال كل وجع يكون في البطن فالاسهال
وينفعه الا القولنج والدبيلة واخبث انواع القولنج واردها الميمي
بايلاوس ومعناه رب ارحم وسببه ورم الامعاء او زبل محتبس
او رطوبات غليظة في الامعاء الدقاق والتواء الامعاء وهو
متلف مهلك ولا يتخلص منه احد احد وخاصة اذا قاء العليل
الزبل ونتن جشاءه وشره ان نتن البدن كله قال محمد بن زكريا
رايت رجلا تخلص من هذه العلة بعدما كان تقيأ الزبل وصار جشاه
في غاية النتن فتعهد نفسه بعد ذلك فلم تعد عليه وعلاجه ان تنظر فان كان
الورم من حرارة علامته الالتهاب والحمى والعطش فالشرط فافصد واسق
بعد ذلك ماء عنب الثعلب واللبلاب والخيار شنبر ودهن اللوز واشباهها
وضمد بطنه بالورد والصندل وشياف مامثيا ودقيق الشعير وان
كان من البرد فعلامته ان لا يوجد من هذه الدلائل شيء وعلاجه ان
تسقي دهن الخروع على ماء الاصول والخيار شنبر وتضمد بطنه بالبابونج
واكليل الملك وبزر الكتان والحلبة والكرفس والكرنب وتجلس في
ماء قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والشبث وتحقن بالحقن
اللينة في النوعين جميعا وكل ما يصلح للقولنج مما لا يغني فيصلح له على
قدر الحرارة والبرودة واذا كان من التواء الامعاء علامته قد تقدم من سقوط
من مكان عال وان يكون قد حدث بغتة من غير ان تتقدمه دلائل القولنج
من الذهاب شهوة الطعام والكسل والفتور وابتداء الوجع قليلا قليلا
وعلاجه ان تجلسه منتصبا وتمسح امعاءه باليد وتسقيه النبيذ الريحاني بماء
عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء خيار شنبر وتحقن بالحقن اللينة وتغذيه

بالملح الاسفيد باجات اللثه وخنقتيه متحده بالفانيد ودهن بحل ثم تتخذ
شيافا طوالا في طول خنصرة اصابع ويطلي رؤوسها بمرارة البقر ويتحمل واحد
بعد واحده فان لم ينجح فليلقم بنيا دق رصاص ويوضع في دبره المنفاخ
فينفخ فيه ويترع ويكشف من ساعته قال محمد بن زكريا اسحق صاحب
الايلاوس اذا لم يكن وربما ينفا صيا قدرا وقيه فانه لا تزال يدافع الا
معار حتى يخرج والتحس عليه قبله وبعد حساد سما قال بولس من الناس
من يغسل الزيبق ويخلطه بالمسهلة ويسقيه في ايلاوس لان شانه ان
يحرك الامعاء بقوة قوية حراد فليه من تشكل الى شكل والحص بطنه
مدة طويلة قال بولس من كان به القولنج فامقدت امعاه والدقاق
وتبع ذلك الفواق اوالقي او ذهاب العقل فهو الة السوء فاما الا
دوية المقوية المنقية الامعاء الدقاق وهي الاسعاد العلميا في اليبن
اليابس وماء اطراف الكرنب النبطي وماء البلاب اذا شرب
منه ثلث اواق غير مصفى وكذلك الزبد اذا لعق بالعسل او فتين من
كلاهما وكذلك حب البان المقشر اذا شرب منه درهمين وكذلك سنة
المسحوقة المنحولة بحريره اذا شرب منها وزن درهم بماء العسل
او ماء الهما كلها دهن الخروع وبعده دهن السوسن والنارنفين اذا شرب
منه درهمين بماء العسل ثلث اواق فعلى ذلك والصبر الاسقوطري
اذا اخذ منه مثقال بماء حار او بأوقيتين لبن حليب واوقية عسل
وكذلك الافسنتين والقيصوم اذا شرب مثقال واحد منهما خمسة دراهم
او من احدهما نقي الامعاء وفتح السدد واخرج الخلط الغليظ والدود
وحب القرع وكذلك القردمانا والزوفا واصول الهندبا وماء الجبن مع
السقمونيا والقاقلة الكبار واصل السوسن والخاشا ثلثة مثاقيل بماء حار

بقراط

وماء ورق السمسم وماء ورق النيلوفر **واما الادوية المركبة النافعة للمعا المستقيم**
والقولون ايضا المزيلة للنفخ فهي الملح الاندراني والبورق الارمني ومرارة الثور
وعصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود والعسل والماء الحار و
المري وطبخ الحلبة وبزر الكتان مع العسل والمري وقد تستعمل هذه مفردة
ومجموعة ويتخذ منها الشيافات ايضا وكذلك ورق السذاب واللوز المر
وحب الغار وبزر الفجل مع العسل والفجل نفسه مع العسل ويتخذ منه فتيلة
وتغمس في الزيت العتيق ويحتمل فانه يلين البطن ويخرج الثفل ويفعل كذلك
حب الرشاد المسحوق مع العسل والبورق والشيافات المتخذة من شحم الحنظل بعد
ان يكون انضج جيدا ولب اللوز خير والذي يلين الطبيعة ويخرج الثفل
المبتل السائلة اذا اشرب منها وزن مثقال بماء حار بثلث اواق و
كذلك علك الانباط والبورق الارمني والمصطكي والكرنب وبزر الانجرة
والبنفسج اليابس والزعفران فانه يخرج الثفل وينقي الامعاء **فاما الدواء**
الذي ينفع وجع الجنبين فوتنج وفوة وقسط مر وقسط حلو ودرونج
وجنطيانا رومي وزراوند طويل منه جميعا اذا اشرب منها مثقالا لا
او وزن درهمين بماء حار اذهب وجع الجنبين واذا ادهن بها من خارج
مع دهن السوسن او دهن البان فعل ذلك **صفة الشهربانان** زنجبيل
وقرفة ودارصيني وقرنفل وسليخة وسنبل وجوزبوا وخيربوا ومصطكي
وقاقلة وحب البلسان وزعفران ومن كل واحد اربعة دراهم ونصف
تربد محكك ستة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم حب النيل ثلثة دراهم سكر سليماني مثل

يجمع يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل **صفة جوارش الاسقف** بزر ابيض

وسقمونيا منكل واحد ثلثة دراهم فلفل وقاقله ومنكل واحد ثلثة مثاقيل

زنجبيل ودارجيني وبسباسه واملج وقرنفل وجوز بوا منكل واحد مثقال نصف

سكر طبرزد نصف رطل يدق الادويه على حدة والسكر على حدة وينخل ويعجن

بعسل منزوع الرغوة والشربة منه للاسهال اربعة دراهم وللهضم للطعام

درهمين **صفة جوارش السفرجل المسهل** يوخذ سفرجل منقى من داخله وخارجه

رطل فيقطع صغارا ويلقى عليه من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يتعقد ثم

يلقى عليه هذه الادوية مسحوقة منخولة وهي زنجبيل ودار فلفل منكل واحد

درهمين وجوزبوا وقاقله وزعفران منكل واحد ثلثة دراهم مصطكي خمسة دراهم

سقمونيا عشرة دراهم تربد ثلثون درهما يخلط جميع ذلك ويحرك حتى ينعقد

فاذا انعقد فابسطه على خوان وقطعه قطعا صغارا والشربة منه اربعة د

دراهم **صفة جوارش المسك** مصطكي وقرنفل ودار فلفل وجوزبوا

وخربوا وقاقله وزنجبيل ومسك منكل واحد درهم سقمونيا اثني عشر درهما

يدق وينخل ويوخذ ماء السفرجل المعصور فيطبخ بمثله عسل حتى تغلظ و

يعجن به الادويه ويعطى من درهم الى درهم ونصف **صفة الوردريوس**

فلفل ابيض وافيون وبزر البنج الابيض منكل واحد درهمين يدق وينخل

ويعجن بالعسل والشربة منه بعد ستة اشهر مثل الحمصة **صفة جوارش**

النارمشك خربوا درهم قاقله درهمان نارمشك ثلثة دراهم دار فلفل

خمسة دراهم زنجبيل ستة دراهم قرنفل ثلثة دراهم دارجيني درهمان سقمونيا

عشرين درهما سكر طبرزد ثلثون درهما يدق ويسحق ويعجن بعسل والشربة
منه درهمين الى ثلثة دراهم **صفة جوارشن المهدي** يؤخذ هليلج وبليلج واملج
منزوعات النوى من كل واحد خمسة دراهم جوز بوا درهم قرفة درهم
دار فلفل مثقالان طاليسفر ثلثة دراهم سقمونيا استار ونصف زنجبيل
خمسة اساتير عسل عشرة اساتير يدق وينخل ويعجن بالفانيد والعسل
والشربة مثقالان الى اربعة مثاقيل **صفة الدحمرثا** بزر الحرمل
منا ونصف لبان عشرة دراهم ريوند صيني وزراوند طويل من كل واحد
عشرين درهما زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم مصطكى وحب
البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم
افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير قرنفل ستة
دراهم خربق ابيض وورد احمر يابس منزوع الاقماع وشونيز من كل واحد
ستة اساتير سعد عشرة اساتير صبر اسقوطرى اربعة عشر درهما
فلفل عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة
اشهر والشربة درهم **صفة الدهن بالفيقلاد** يؤخذ سنبل وفلفل و
بلدوج شيطرج هندي وراسن ودار فلفل وجوز القيء واصول السوسن
وبزر الرازيانج وقسط وزرنباد ودرونج ودنبارويه من كل واحد عشرة
دراهم يدق دقا جريشا ويصير في قدر نظيفة ويلقى فيها دهن حل ولبن حليب
من كل واحد منوين ويطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب اللبن ويبقى الدهن
ثم يبرد وينقى ويستعمل **صفة دهن الكلكلانج** يؤخذ هليلج كابلي واسود واملج
منزوع النوى من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد

خمسة دراهم تربد اربعة خشك رطب وبزر كرنب بنطى رطب اسارون كراث رطب من كل واحد تبغضة تجمع فى هذه الادوية مرضوضة فى قدر نظيفة ويصب عليها اربعة وعشرين رطلا ماء عذب ويطبخ بنار لينة حتى ينتصف الماء ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل صفة الانا باسيا يوخذ مرو زعفران و افيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وهو دوقو دمانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب واصول الغافت وكبد الذئب والقرن اليمنى من المعز محرق اجزاء سواء يدق وينخل وينقع ما ينقع بالشراب ويعجن بالعسل ويعتق ستة اشهر ويستعمل والشربة منه نصف درهم

الباب الثالث والثمانون فى الديدان الديدان الطوال يتولد فى الامعاء الرقاق والعامة وحب القرع يتولد فى الامعاء الاعور والقولون والديدان الصغار فى المعا المستقيم وسببه خلط بلغمى يجتمع فيها من السوء الهضم واستعمال الاغذية الغليظة الباردة فتعفن ولذلك قلما يتولد فى نعلب عليهم للزمان لانهما يابستان وفى خاصيتهما قتل الحيوان مما يتقدم بردهما والغثيان وسيلان اللعاب من الفم وصفرة اللون ووجع البطن وصرير الانسان فى النوم وجفاف الشفتين بالنهار وعلامته ان يسقى هذا الدواء برنك وتربد وكنل دارو من كل واحد اربعة دراهم ملح اسود درهمين قسط مر ستة دراهم الشربة خمسة دراهم الشربة خمسة دراهم بلبن حليب دواء اخر كشيح و ترمس برنك وقسط وكنل دارو فتنبل منه كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما الشربة خمسة دراهم بلبن حليب وينفع الا صطباغ برغوة الخردل على الريق وكذلك اذا احس المريض القوة استاصلها

علاج

وعلامته

ديدان

ويمنع من تولدها. فاما الادوية التي تخرج الديدان فالقوة منها مثقالين عصارة الشيح الارمني مدقوقا معصورا ثلثة اواق او بماء الترمس المنقوع او قسط مثقالين بمثل ذلك او دهن الخروع مثقالين او ماء قشور اصل التوت بعد طبخه او ماء الكرنب النبطي اوقيتين وما ربقلته الحمقا يفعل مثل ذلك اذا شرب منه خمسة دراهم وحب الرشاد مثقالين او زوفا يابس مثقالين او قشور اصل الانجدان مع العسل مثقالين او ماء الفودنج البري اربعة اواق مثقالين حاشا مسحوقا منخولا او ماء السذاب ثلث اواق مدقوقا معصورا مع اوقية عسل او مثله ماء النعنع والكزبره اليابسة نعم سحقها ويسقى بسكنجبين او ماء الرمان المدقوق ويحقن بماء الحنظل المطبوخ فيشرب ويضمد به السرة او يضمد بورق الخوخ او يضمد بشونيز مسحوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع او يوخذ حب الرشاد المسحوق خمسة دراهم بماء بقلة الحمقا ويضمد السرة بمرارة البقر وشحم الابل والقطران الشامي والشعير والدقيق الترمس او مع الكمون والعسل وعلاج الديدان الصغار في المعا المستقيم ان يحمل ورق الخوخ مدقوقا او قطران بقطنة او ماء الشيح الارمني او ماء الحرو البورق او شحم الحنظل والشونيز والزيت الركابي او ماء الفودنج ومرارة البقر ودهن نوى المشمش وقد تتخذ منها شيافات وتحمل وقد يحقن بها. فاما ما يمنع من تولد الديدان فاستعمال الموز والمر والثوم والكرفس والترمس والكرنب والكبر بالخل والعسل والملح والزيت والقرطم والكمون ويحتاج الى اخراج حب القرع الى ما هو اقوى من هذه الادوية مثل كبل دارودنج والذي تولد الديدان ان الاطعمة الغليظة والكل الطين والحبوب النية واللاعراق الدسمة والتخم متواترة و

ديدان كرم

واللبن الحليب والجبن الرطب اللحم الكبش الكباب قال بقراط اذا خرجت الديدان في حمى ميتة كانت من علامات الموت واذا خرجت حية دلت على صحة القوة وان خرجت بالقئ دلت على اخلاط في المعدة وقال يتولد الديدان ان ينبعث الانسان بعد شرب دوايها تعا شديدا اما حمار ...
قال محمد بن زكريا يكون من الديدان الصرع وجوع الشديد الذي لا يسكن ... شئ ان لم ياكل وخفقان القلب ووجعه حتى ربما قيل العلل
الباب الرابع والثمانون في الكبد يعرض الكبد الوجع من الحرارة والبرودة والورم فيها ايضا والريح الغليظة يحقن بجنبة والسدد يقع في منافذ وعروقه فيها سبب الامراض الكثيرة قال محمد بن زكريا الفرق بين السدد والورم ان السدد لا وجع معها كما مع الورم فاما الوجع الحادث في الكبد من حرارة فينبغي ان يحتمي تناول الاطعمة والاشربة والادوية الحارة فلا يمكنه ان يقوم بافعاله من ... الدم الصافي واحدث ذلك فيه اذابت اللحومات وارسلها واذا اقبل الكلوس اخذ الكبد في الزوبان فيرز عند ذلك من تحت مرار منتن غليظة تتبعه المرار وبطلان شهوة الطعام وعطش الشديد وحمى قوية وعلامته في الاول الامر احراق والتهاب وعطش وتعفن الفم وصورة اللون وانصباغ البول وعلاجه ان يلزمه ماء الشعير بدل الماء ما امكن وماء البطيخ الهندي بالسكر وماء الشعير بالسكر والطباشير بالماء البارد وماء القرع مع ماء الحصرم وماء الخيار وماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الخس وماء بقلة الحمقاء والسكنجبين والخيارشنبر ولبن طبيعة بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد واسقه الماء البارد على الريق واغذه بالبقلة اليمانية والقطف

امراض

وعلامات الثقل اكثرها مع الورم

ان كان ... شديد

الاسفاناخ

أعراض الكبد

والاسفاناخ والخس وقضبان السلق بخل ودهن لوز والبيض المسلوق والعدس
الصوفان احتاج الى القوة فلحم الدراج والدجاج والسمك الصغار الشديد البياض
واجر الشراب والحلو والاغذية الحارة الغليظة والتوابيل فان الكبد في هذه الحال
تحمى باقل شي مما يعسر تداركه فاما الفواكه فيصلح به الرمان والتفاح المز والعنب
الابيض الرقيق والكمثرى والزعرور والاجاص ولا تكثر منها فانها في هذه
الحال تحدث خصوصا ان كان فيه ورم فان الاشياء القابضة الحامضة
تضيق المجاري فتزداد الورم واخذ الكبد بهذا الغذاء وصفة ورد احمر عشرة
دراهم صندل خمسة دراهم بنفسج يابس وخطمي من كل واحد ثلثة دراهم
كافور وزعفران من كل واحد دانقين ويجمع بشمع ودهن ورد قدر الكفاية
واخذ بقلة الحمقاء ودهن ورد او بنقيع الافيوس في الماء البارد ويخلط مع
دهن الورد ويضمد به او يضمد بدهن ورد ويجمع بشمع او بماء عنب الثعلب
وماء الهندبا المصفى ورغوة البزر قطونا ودقيق الشعير واما الورم الحار في الكبد
فانه كان في حدبته الكان مستديرا هلاليا وكان الثقل من خلف ويثقل اذا
تنفس ما بين الترقوة ويظهر للمجسة ولا سيما ان كان غليظا وان كان الورم في تقعير
الكبد ظهر الورم اسفل الكبد اكثر من اول ويكون مع النوعين السعلة الضعيفة وتغير
لون اللسان ولون جميع البدن الى الصفرة ثم الى السوداء وبطلان الشهوة وعطش
شديد وقي مرار وربما كان في زحيره وحمى حادة تعرقه وسهر وحمرة البول ووراق
وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق ثم يلزمه ماء الشعير فانه يجرد ويجلو بلا لذع فاما
الفواكه الحامضة القابضة فلا يصلح دخالته اذا كان الورم في تقعره وينفعه ماء الهندبا
بارد والبقلة والخيار وتغذيه بماء الشعير الغليظ والبقول المسلوقة اللطيفة بتحليل الحل

احتيج و
فيها تحللت ح
بسر ديوا
دعت المغلب م

ودهن اللوز وكزبرة رطبة ويابسة فان سكنت الحمى والحرارة او بقى منها بقية فاسقه اقراص الامبرباريس يوخذ من عصارة الامبرباريس عشرة دراهم فان تعذر فمن قشوره ولحمه وورد طاشر من كل واحد خمسة عشر دراهما بزر الخيار والقرع مقشرين بزر الهندبا بزر البقلة الحمقا من كل واحد ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم تقرص ويسقى منه مثقالين فان احتيج الى زيادة تطفية جعل معه كافور وان احتيج الى تقوية الكبد جعل معه لك وراوند وان كان سعال فمعه كثيرا ونشا ورب السوس ويسقى مع السكنجبين البسيط او الزنبقي عمله بطبيخ ماء الورد فان لم تكن حرارة كانت حرارة يسيرة فماء السكنجبين البزوري واجود منه ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والغذاء خل زيت بدهن اللوز والاسفاناخية والقطفية والكشكية ولكن الضماد في الاول الامر بالصندلين والورد والكافور وماء الورد والبرد يشرب منها خرقة ويوضع على الكبد ويعاد متى فترت وفي وسط العلة هذا الضماد وصفة ورق الورد اليابس وورق البنفسج وصندل ابيض من كل واحد اربعة دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق وينخل وينفض عليها دهن ورد وماء الهندباء وماء القرع او ماء البطيخ الهندي او ماء البقلة الحمقا والق فيه سويق العدس والكعك المدقوق عشرة مثاقيل واخلط به فان كان صيفا فبرده وان كان شتاء فسخنه فان لم يتحلل الورم بهذا التدبير واخذ في التجمع والتقيح وعلامته الضربان والنخس فضمده بدقيق الشعير والتين والخطمي والبابونج وورق الحماض وورق البابونج ماء العسل الذي قد طبخ فيه التين والزوفا مع ماء الشعير فان خرجت المدة من اسفل

وصفته م

احمره

المسحوق م

فلبس

فلبس طبعة بماء العسل والجلاب ونحوهما فان خرج بالسعال فعالجه بما في بابه
واسقه في اخر الايام بعد انطفا الحرارة كلها ان كان الورم في الحدبة المدرة
القوية نحو الاسارون والسنبل والغو والمو والبزر وقو وفقاح الاذخر ونحوها
ولان كان الورم في التقعر فاسقه المسهلة القوية مثل الصبر والغاريقون و
الهليلج الاصفر فاذا مالت المدة نحو الثانية فلا تسقه المدرة القوية لكن
بزر البطيخ والقثا ونحوهما واستعمل من العلاج ما لا يطلق البطن كثيرا الا في
ولا سيد ايضا فان كان ذلك الخراج في غشاء الكبد فانه اذا تفجر انصب فيما
بين الحجاب والامعاء في الموضع الذي يجتمع فيه الماء من المستسقين
وعلاجه ان يفتح الى الجانب الارنبة حتى يسيل المدة ثم يعالج بالجرح فان كان
مع الورم اسهال فاسقه هذا القرص **وصفته** بزر الحماض مقشر وطباشير
من كل واحد خمسة دراهم لك وريوند من كل واحد درهم زعفران نصف
درهم يقرص ويسقى منه بشرب الريباس ويسقى بعده سويق الشعير
يضمد الكبد بسفرجل وورد وتفاح يطبخ بالماء حتى يتهرا ثم يدق ويضمد
به فان كانت الحرارة قليلة جعل فيه شيء من الشراب القابض او نقع
في الشراب عجم الزبيب ثم اغلي به حتى ياخذ قوته وتدبج مع طين مختوم
وكزبرة وسنبل وزعفران فيكون اقوى وينفع في ورم الحار في الكبد شرب
الشراب السفرجل السادج المعمول بالخل والذي يبري هذه العلة اذا
كان في الحدبة ازعاق في المخ الايمن ودرور البول والعرق وان كان
في التقعر فاسهال الصفراء والعرق والتي يبرز للنزمق المعصر ادبار الخيار
واذا صلب الورم وجب ان **يعالج** بالادوية الملطفة المسخنة المحللة

المفتحة المسدد مثل الافسنتين وحب البان والاسارون والسنبل والزعفران
والمصطكى وحب الفقد والغوه وعود الفاداسا وحشيش الغافت وماء
يقوي الكبد مثل الناردين ودهن المصطكى واصل لسان الحمل وورقه وبزوره
وطبيخ الترمس والسباهجات دهن دواء الكركم والاناناسا يسقى منها وتضمد الكبد
بها ايضا فان كان الوجع في الكبد من سقطة او ضربة وكانت حرارة و
التهاب فافصد الباسليق من اليد اليسرى واطعمه الرمانية والسماقية
واسقه سويق الشعير او اسقه ريوند صيني وطين مختوم من كل واحد نصف
درهم واحمد الكبد بهذا الضماد **وصفته** ورد احمر خمسة اساتير يسحق بماء
ثلث سفرجلات فينقعها من داخل وخارج ثم يطبخها بالخل والسفف
والماء حتى ينضج واسحقها ثم اجمعها مع الورد واسحقها ثم تخلط
ثم صب عليها دهن ورد وماء ورد وصندل وكعك من كل واحد عشرة
دراهم وصب عليها شيا من ميسوسن وضعه على الكبد وان كان قد اتى
على ذلك ايام ولم تكن حرارة والتهاب فاسقه قوة ددارصيني من كل
واحد درهم ثلثة دراهم زعفران وحب ومحلب بهذا الضماد **صفته** مرد
اسبرم اربعة دراهم عود زعفران وحب الغار والذريرة وورد ومصطكى
من كل واحد ثلثة دراهم شمع وميسوسن ودهن الكتان من كل واحد
ثلثة دراهم يذاب الشمع في الدهن ويسحق الباقي ويخلط به ويستعمل واما
وجع الكبد من البرد **وصفته** ان يتعرض لحالة الطبيعة برد دنيا له من
غذاء او هواء فلا يقوى على جذب الكيموس الصافي من المعدة او على غيره
وحالته فلا يغتذي البدن فيبقى بما بيناه ولد الانسان واذا رايت على

ذلك

ذلك مده حدث عنه الاسهال ثم يحدث فى اخر الامر الحمى بسبب
فساد الاخلاط **وعلامته** تهبج الوجه والاجفان وورم الاطراف واستحاله
اللون وشفه الى البياض **وعلاجه** ان تسقيه اولا هذا المطبوخ ليخرج
الرطوبات **وصفته** هليلج اسود وكابلى وبليلج واملج وورق الغافت
وافسنتين رومى وانيسون ولك وريوند وسقايج وغوض وزبيب
منقى وعناب قدر الكفاية يطبخ ويوخذ ماوها ويسقى بايارج فيقرا
اوغاريقون واسقه بعد ذلك دهن اللوز الحلو والمرغاد الاصول التى
وصفته قشور الاصل الكرفس والرازيانج وقشور اصل الكبر واصول الاذخر
واصول السوسن الاسمانجونى ولك وريوند ومصطكى وفوه وحلبه وزبيب
منقى بقدر الحاجة يطبخ ويصفى ويسقى من مائه قدر اوقيتين مع ثلثة دراهم
دهن اللوزين اويسقى دهن اللوزين مع ثلثة اواق ماء نقيع الحلبة وفيما
بين كل ثلثة ايام يسقى من المطبوخ المذكور الان يكون الطبيعة تجى كل يوم
زيادة على المجلس واحد فاسقه ما يقوى الكبد مثل اقراص لك واقراص
الريوند واقراص الافسنتين فان اردت ان يكون اقوى فى التدبير فاسقه
دواء الكركم والاثاناسيا فان احتيج الى ما يعمل هذا العمل ولا يسخن فاسقه
ثلثة دراهم سنبل درهمين افسنتين يعجن بعسل ويسقى منه واضمد الكبد بدقيق
الترمس والجعدة والفوه وبزر الكرفس والانيسون واصل السوسن الاسمانجونى
وسنبل والسوسن والزوفا والاكليل الملك وبابونج وورد احمر **صفته دواء**
ذكر جالينوس انه ليس للكبود خير منه زبيب منزوع العجم خمسة عشر مثقالا
زعفران مثقال قصب الذريره مثقالان سنبل مثقالان ونصف اذخر
مثقالان ونصف مر اربعة مثاقيل جوف البطن اربعة مثاقيل دارشيشعان

لا
مقل اليهود مثقالان نصف دارصينى
مثقال سليخه نصف مثقال

مثقالان عسل ستة مثاقيل الشراب بقدر الكفاية صفة ضماد سنبل ومصطكى
وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران ومر تحل الجملة بالشراب ويجمع به ويطلى
على الكبد والغذاء ماء حب الرمان والزبيب بالدارصيني والقرنفل ويمزج للنفع
في الشراب وماء اللحم بالتوابل والطباهجات والمطجنات ويجتنب الاطعمة
الغليظة والباردة واذا كان الورم من البرد فعلامته قلة العطش وقلة
الوجع والثقل وان كان البول يكون غير منصبغ ومن علاماته علاج الوجع البارد
فان كان الورم من السوداء فعلامته صلابة الورم وحرارته وثقيل فيه شديد
بلا وجع وقلة العطش وعدم الحمى ويكون البول مايلا الى السوداء ويتقدم التدبير
المولد للسوداء وهذا الورم ان طال ادى الى الاستسقاء الزقي وعلاجه ان يسقى طبيخ
الزبيب المنزوع العجم والتين والعناب واصول الكرفس والرازيانج والافسنتين
والحلبة والحسك مع دهن الخروع ودهن اللوز الحلو ويغتذى بالاسفيداج من لحم
الضان بالكرفس والرازيانج والجزر ويسقى ماء العسل والشراب الصافي ويتنوع
بايارج فيقرا وغاريقون وعصارة الغافت والملح الهندي والافسنتين بماء
عنب الثعلب ويضمد الضماد صفة دهن سعد ومصطكى وحماما من كل واحد عشرة
دراهم جزء ثلثة دراهم مر تسعة دراهم مقل عشرة دراهم اشق وجاوشير من كل و
احد سبعة دراهم علك الانباط عشرة دراهم شحم الاوز وشحم الدجاج ومخ ساق
البقر والابل من كل واحد عشرين درهما شمع نصف رطل ينقع المقل بالطلى
ويذاب الشحوم بدهن الناردين والسوسن والنرجس او الخل ويدق الباقي
ويخلط به ويستعمل واحذره ما يولد السوداء كلها فان كان الوجع من البرد
فسببه خلط غليظ تلحج في المنافذ والمجاري تدبيره الثقل فيه وفتور شهوة
الطعام وعلاجه ان يسقى دهن الخروع على ماء الاصول ويعالج بعلاج الوجع
الورم البارد

البارد ويقوي الكبد بهذا الضماد صفة مصطكى وسنبل وسعد واذخر وقصب الذريرة وورد وزعفران وقد مضى ذكر صفته قال محمد بن زكريا عليك في السدد بالملطفات مثل الكرفس والقسط والغافت والسكنجبين العنصلي والفستق واللوز المر والغاريقون واذا كان الوجع من ريح الغليظ يحتقن تحت الكبد علامته تمدد وتحت الضلع الايمن بعد انهضام الطعام ويسكن بالغمز عليه واذا غمزت سمعت قرقرة وعلاجه الشراب الصرف القوي اذا سقي قليلا قليلا والاغتذار بالاغذية القليلة النفخ وبحر البقول والفواكه الرطبة وادامة الكمد بالجاورس والغذاء صفرة البيض بماء كانج والصباغ الذي نفع فيه خردل والثوم ومن المعجونات دواء المسك وينبغي ان يستعمل في علاج علل الكبد بما ذكر في علاج اوجاع المعدة واما ما ينفع الكبد من الاغذية والادوية فان الهندبا بانه نافع لجميع اوجاع الكبد والاوراضها وحره احره فان كانت حرارة فاسقه مع السكنجبين وان كانت برودة جمع الشراب الابيض الرقيق والكبد الذيب خاصية في النفع من جميع الاوجاع الكبد فان كانت حرارة سقي منه درهم الى مثقال بماء الهندبا والمصطكى او السكنجبين او ماء بارد وان كانت برودة سقي بشراب حلو وكذلك دهن السوجل نافع ايضا وصفته دهن حل عذب يقطع فيه السوجل المنقى من داخله وخارجه الشمس حتى يختمر ويستعمل والهندبا واذا اكل بالخل نفع الكبد الحارة وكذلك الخس اذا اكل بالخل او السكنجبين وكذلك حماض الاترج وماء الرمان المز مع السكنجبين وشراب السوجل المعمول بالخل والسكر له خاصية عجيبة في تطفئة لهيب الكبد والكثوث والتمر الهندي يفتحان سدد الكبد ويقويانه وللانبرباريس له خاصية في اوراض

الكبد الحارة والمعدة والطحال ايضا والزبيب ينفع الكبد الباردة وكذلك الكشمش
ويحلوا ويسمن الكبد وساير البدن غذا انه يورث فيه وفي الطحال سددا وان شرب
من فقاح الاذخر والغاريقون وزن مثقال بالسكنجبين عسلي او سكري فتح السدد في
وجع الكبد وكذلك تحفا الخنطيانا اذا شرب منه مثقال بعد سحقه مع ماء الرازيانج
والكرفس والبلاب وكذلك الراوند الصيني اذا شرب منه مثقال بسكنجبين فتح السدد
في وجع الكبد وكذلك حب الفقد وبزر الجزر البري وهو الدوقو وكذلك بزر
الكرفس دوقومانا والانيسون وخاصة اذا كان مقلوا او المر والقسط والنعنع
ودهن البلسان ودهن الجوز والقثاء والفوه والاسارون جميعا ينفع السدد
وفي وجع الكبد اذا اخذ من ايها كان وزن مثقال بسكنجبين وللبقلة اليمانية
بسكر عند خاصية في تفتيح سدد حدبة الكبد وادرار البول والنعنع ودهن
البلسان ودهن الجوز والقثاء والفوه والاسارون جميعا ينفع السدد في
وجع الكبد اذا اخذ من ايها كان وزن مثقال بسكنجبين والنعنع من الاستسقاء
واما الادوية التي تنفع عمق الكبد اذا كانت حرارة فالنساء اذا شرب منه مثقالا
مدقوقا مع اوقيتين سكنجبين سكري وماء البلاب اذا شرب منه ثلث
اواق وكذلك ان طبخ البلاب واكل بدهن لوز وان كان بزرقطونا وزرنبون
اذا شرب منه وزن دانقين بجلاب ممزوج قدر ثلثة اواق **قال بقراط** من خرج
في كبده خراج ثم تبعه فواق فذلك شر **وقال** من اصابه وجع تحت الشراسيف
من غير ورم فان اصابته حمى حلت الوجع **وقال** من الكبد خراج فعند فتح
وكوي فخرج القيح نقيا ابيض دل ان خرج القيح شبيها بماء الزيتون هلك
قال محمد بن زكريا ما احسن ما راى بقراط في الكي ان تعقيب به الصنادالكبد
خرا

واما الاستعمال ما الادوية التي تنفع عمق الكبد اذا كانت حارة فالنساء اذا شرب منه مثقالين مسحوقا مع اوقيتين سكنجبين سكري وماء البلاب اذا شرب ثلاثة اواق صح صح

خطر قال جالينوس التخم سريع جدا الى الكبد وخاصة فيمن كان به ورم حار

في كبده ثم اكل الطعم لزجة وقال اما الورم الصلب المستحكم في الكبد فلا

انا شيفته ولا اخرى واكثرهم يستسقون ومنهم من يموت سريعا وقال ينبغي

لمن اراد ان يحفظ كبده بحالة الطبيعة او اوجد ثقلا في جانبه الايمن ان ياكل

كبرا بخل وعسل في اول طعامه ولا يزال يفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل

وقال اذا كان الورم هلاليا كان في الكبد واذا كان مسطحا ولا في

العضل الذي فوقه وقال من انخرف كبده مات وقال من عظم

الضرر للكبد والطحال تحذر الحلوة وخاصة اذا كانت غليظة والعسل ضار بهم

ايضا الا مع خل واللبن ايضا ضار بهما وكذلك الحلتيت قال الرازي

الذي يخرج مع البراز بعد نضج الورم في الكبد الدم والقيح او شي شبيه بهما

والذي يخرج بعقب السدد فيه شي شبيه بالدردي والدم الاسود ولا تعق

عليه العلل بل تقوى وقال اذا كان الورم في حدبة الكبد فرم تحليله با

الادوية المدرة واذا كان بالتقعر فبالاسهال اللين ولا ينبغي ان يكون

الاسهال والادرار الا بعد النضج وظهور علامته في البول والبراز

وقال اذا عتق الورم في الكبد وصلب فما اقل ما ينجو منه صاحبه وقال

الورم السوداوي في الكبد لا يبرا قال عيسى بن ماسويه كلما ينفع المعدة

واوجاعها ينفع الكبد واوجاعها قال ابن ماسويه اذا طالت لينت الحرارة

في الكبد فانه يودي الى الاستسقاء قال ابن ابو بطالج الكبد بالادوية التي

لا تكون تبريدها وتسخينها ظاهرا قويا بل بما يلايمها بجوهره فان العوق البريد

يودي الى الاستسقاء والعوق السخن يودي الى الذبول ثم تبين علامة وقال

قال اذا عتق الورم في الكبد وصلب ما فما اقل ما ينجو منه صاحبه

وجع الكبد وذات الجنب متشابهان في اول الامر لانه يلزم الجميع ضيق النفس
وسعلة ووجع في الترقوة اليمنى والجنب الايمن فاما بالاخرة فلا لانه يظهر
مع وجع الكبد حمرة اللسان وسواده وتغير اللون الى ما في البدن ويظهر مع ذات الجنب
النفث والسعال الظاهر وان اردت ان تقف عليه بالحقيقة فمر العليل
ان يتنفس اعظم ما يمكن من التنفس ثم سله هل يحس بثقل معلق تحت الشراسيف
واعلاه فان كان يجد فهو ورم الكبد والا فلا قال محمد بن زكريا اذا رايت
البول في ورم الكبد قد احتبس اصلا فاعلم ان الورم عظيم جدا الا نفذ الى
تجربة من مارستان ونرب قال رايت بياض الشفة قد ذاب صبغها لا انها
لفساد مزاج الكبد اي حارة انك ان تفقدت ذلك يوما ثم كانت حال
العليل اصلح كان الشفة ثم صبغا وقال اذا كان بالعليل وجع الكبد خفت
عليه الاستسقاء فامنعه الحمام وقال اذا كان في الكبد ورم او دبيلة
ثم خرج بالبراز شيء غليظ اسود منتن نحو الكبد ولا رجع عليه العليل
ولا سوء حاله وقال ان كان الورم في الكبد فانتقل الى الطحال فذلك
محمود وان كان في الطحال وانتقل الى الكبد فذلك رديء حيث وقال
اذا رايت احدا يهيج به وجع شديد فيما دون الشراسيف اليمنى من خارج او
سقطة او وثبة ونحو ذلك فاعلم ان زائدة كبده العظمى زالت عن
موضعها ناتئة قائما بان ينضب فامته ثم امسه مراسة بيد ادبره بها
نحو فانها ترجع ويسكن الوجع صفة دواء الكركم الجاموني عود انا شاشا
عشر دراهم او فود دوقو وانيسون وبزر الكرفس الجبلي وسنبل من كل
واحد اربعة دراهم قسط وسليخة واذخر وحب البلسان من كل واحد درهم

فاد يوم

نحو درهما

طحال

سنبلة
اصل
نوه درهمان عيدان السوسن وجعده وغافت من كل واحد ثلثة دراهم ونمى بلسان
دراهم يدق ويعجن بعد النخل بعسل والشربة مثل البندقة **صفة قرص الملك** ريوند ولك
مثكل واحد ثلثة دراهم سنبل بزر الكرفس ونانخواه ومصطكى واذخر وابهل ولوز
مر وقسط ونوه وعصارة الغافت واسارون وزرنباد وجنطيانا مثكل واحد درهم
ونصف يدق وينخل ويقرص من مثقال والشربة واحدة **صفة اقراص ريوند** سنبل
ومصطكى وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج وانيسون من كل
واحد درهمين ريوند صيني عشرة دراهم يقرص من مثقال والشربة واحدة **صفة اقراص**
الافسنتين انيسون وبزر الرازيانج ولوز من كل عشرة وافسنتين اجزاء سواء يدق ويقرص
من مثقال ويشرب بسكنجبين عنصل **الباب الخامس والثمانون في**
اوجاع الطحال يحدث في الطحال غلظ وعظم ورياح وسدد وورم فاما علامة
غلظه وعظمه فظهوره في الجانب الايسر للمجسة واذا افرط كان النفس به منقطعا
وعلاجه الخاص اقراص الورد مع السكنجبين البزوري **وعلامة** الرياح انه
اذا غمزت عليه حدثت قرقرة دورم صلب بلطافة غير انه يوجع **وعلاجه**
الخاص به تفريق الغذاء وشراب العتيق واقلال الشرب المادة ووضع المحاجم بالنار عليه **وعلامة السدد** فساد اللون واستحالته الى السوداء وكدورة بياض العين
مع سقوط شهوة الطعام **وعلاجه** الخاص به وضع المحاجم على الطحال ودلكه وتحريكه
واخذ ماء الاصول **وعلامة الورم** اذا كان مع حرارة انقطاع النفس والليث والعطش
وعلاجه الخاص فصد الباسليق ثم الاسيلم من اليسرى وسقي ماء الهندباء وماء
الرازيانج مع السكر واذا كان من البرودة **فعلامته وعلاجه** كنحو غلظ والعظم في الطحال
واما العلاج الذي يعمهما جميعا فانهما ان كانت مع حرارة فافصد الباسليق او حبل الذراع

او الاسليم من اليبار واسقه هذا المطبوخ **صفة** يوخذ هليلج اصفر واسود مرذ غير
النوى من كل واحد خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم ثمرة الطرفا وحب الكبر
من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف اجاص
وتمر هندي قدر الحاجة يطبخ ويسقى مع ايارج فيقرا وغاريقون او يسقى ماء اللبلاب مع
غاريقون فانه نافع لذلك بخاصية فيه او يسقى من الغاريقون مثقال الى درهمين بماء
قيتين سكنجبين فانه ينفع الطحال ويسهل ويلزم بعده ماء عنب الثعلب وآكرفس
اوقيتين وماء اطراف الطرفا والخلاف او الزوفا او ماء الكشوث حسب ما توجبه الصورة
من الحال كل اوقية بعد ان ينفض بماء وسكنجبين ويسقى هذا الاقراص **صفة** طباشير درهمان
ورد خمسة دراهم انبرباريس درهمان اصول السوسن اربعة دراهم سنبل وعصارة الغافت
ولك وريوند وقشور اصل الكبر منقوع في خل خمر يوما وليلة ويجفف بعد ذلك من كل واحد درهم
ونصف غاريقون درهم يسحق بماء اطراف الطرفا ويقرص والشربة مثقال بالسكنجبين او يسقى هذا
السفوف **وصفة** بزر هندبا وثمرة الطرفا وورق يابس من كل واحد جزء وبزر الكشوث
نصف جزء يدق وينخل ويشرب منه ثلثة دراهم بسكنجبين او يدق النوى ويقرص ويسقى سكنجبين
ان كانت حرارة وان لم يكن فبماء الانيسون واحمة يخلو الاغذية الغليظة والزرق اغذية
انما يحواحد الكبر ان لم يكن حرارة قوية وان كانت حرارة قوية فالهندباء المسلوقة ترتين
والقطف وان كانت حمى والتهاب شديد فاسقه سفوفا وصفة نبارق وهذه **صفة**
يخفف الورد الصغار ويدق ويوخذ منه درهمين بسكنجبين او بزر بقلة الحمقاء يوخذ منه
درهمين بسكنجبين او قرص هذه **وصفة** ورد طباشير وحب الورد يخلو وبزر البطيخ وبزر بقلة
الحمقا من كل واحد اربعة دراهم لك وراوند من كل احد درهم زعفران نصف درهم كافور دانق
يقرص من مثقال ويسقى واحده بسكنجبين او يقتصر على ماء الهندبا والعصور للعنق للعلي

وحده مع السكنجبين فانه يبلغ للاربع ايام والفاد له ان يوخذ ويشرب خلا سخنا ويضمد او يطبخ تين بخل ويجعل مع الملح الملك ويضمد به وكذلك النخالة اذا غليت بخل وضمد بها فان من شان النخالة ان تذهب الطحال ويحلل بسرعة او يدق ورق الطرفا ويعجن بخل ويضمد به ويجب ان يعنى بهذا النوع وعلاجه فانه في اكثر يكون مع امراض الكبد ولذلك تادى الى الاستسقا فاذا كانت العلة مع اثار البرودة **فعلامته** قلة العطش وقلة صبغ الماء **وعلاجه** ان يسقى ادلا فيتمون وسفايج وما هو دانه وقشور اصل الكبر والشعلو فيه ريوند مفردة ومولفة من ايها شيت من درهم الى درهمين بثلثة اواق سكنجبين وكذلك الماذريون اذا شرب منه دانق بثلثة اواق جلاب دبس لجنه السكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك اصل السوسن الاسماكوني ولوزم وبزر الفنجنكشت وورق السذاب وريوند صيني وزرريوند طويل وافسنتين وعروق اصفر وزرد مانا واشق واسارون هذه كلها اذا شرب منها درهمين با وقية سكنجبين وافسنتين ماء البقل المعصر ينفع الطحال او يسقى اربعة دراهم حرف درهمين شونيز بعسل او يطبخ جوز السرو وبزر رحيح وجوز الاثل بخل ويسقيه من ذلك بخل كل يوم ويضمد ما البقل طحال او يسقيه من قشور اصل الكبر اثنى عشر درهما وبزر الشبت وايرسا من كل واحد ستة دراهم خردل درهمين من سبعة دراهم دقها واعجنها بعسل منزوع الرغوة والشربة درهم ويتخذ منه ايضا النقاد ويسقيه من الغافت درهم عصارة الافسنتين المطبوخ او يسقيه قشور الكبر الرطب مخففه وزن درهم بخل حامض او يسقيه ماء الحدادين الذي يغمسون فيه الحديد المحمى سخنا سبعة ايام كل يوم اوقيتين او يطبخ من ورق الكرنب والاشق والقنطوريون والغافت والاثل والصعتر من كل واحد جزء بماء وخل يشوق طبخا جيدا ويسقيه كل يوم اوقية **قال ثابت** من المجرب ان تلوك ثمرة الطرفا ساعة ولا يسيغها ولا يبتلع ما يجتمع في الفم من اللعاب ثم يرمى بها وباللعاب ايضا ويشرب بعد اثره مثل زنة درهم فانه يقمر في الطحال في ايام **وصفة** دوا ينفع من اوجاع الطحال

يغمسون

الطحال

يؤخذ من الايرسا اربعة دراهم فلفل ابيض وسنبل واشق من كل واحد درهمين يحل الاشق
بخل ويدق اليابسة ويعجن به والشربة وزن درهمين بسكنجبين **قال ابن ...** زعم من عمل
هذا القرصة انه سقى منه خنزيرا ثلثة ايام ثم ذبحه فلم يجد له طحالا ومن اخذه هذا النوع
ان يطبخ التين بالخل ويجعل فيه بورق وسداب والكليل للملك ويضمد ويشرب بعد
رقيق خلا قد صفى من البورق ويضمد به او يقطع كاغدا على قدر الطحال ويطلى بطلاء وبزر عليه
خردل مسحوق ويلصق على الطحال ويترك بقدر احتماله ثم يغسل بماء حار **ضماد اخر** يطبخ الحماما
والشبت بالخل ويضمد به **ضماد قوي** يضمد به على اخر العلة بورق غير مطفاه بالماء عاقر
قرحا وزراوند من كل واحد نصف اوقية قشور اصل الكبر اوقية يدق ويخلط بخل وعسل ويلصق
على الطحال فقط من غير ان يمس شيء من البطن فان قدر على ان يصبر ساعة كان جيدا والا
فنصف ساعة **ضماد اخر** نافع بابونج وشبت وبزر كتان وحلبة وخطمي وورق الكبر
حبق واهيل وورق الطرفا وورق الكرنب وورق السلق من كل واحد حفنة و
اطبخها بخل وضمد به الطحال **مرهم نافع جيد** تين يابس اربعة اواق اشق ودردي
من كل واحد اوقية حلبة مطبوخة ولب اللوز من كل واحد ثلثة اواق جاوشير وسكبينج وحلتيت
منتن من كل واحد اربعة اواق يطبخ التين في خل يدق الباقي ويعجن به ويضرب حتى يصير
مرهما ويوضع عليه فينفع وينفعه الغيان نفع طحاله بطحال الغزال او الثعلب **وصفة
سكنجبين** نافع للطحال من صفة يونس يؤخذ اصل الكبر واسقولوفندريون وبزر البقل
والكلاف وفوداساردن ودوح يطبخ بالخل ثم يصفى ويطبخ مع العسل ويجعل في
كل شربة منه درهم من الاسق فانه عجيب جدا فان دا اصاب المطحول يشهد
فلينقع قشور اصل الكبر ليلا ثم يشرب منه سكرجة وهو نائم على الجانب الايسر
ثلثة ايام فان اعتياك الاعرف علاج الطحال فليسق البان اللقاح وابوالها
مع هذه **صفة** ايارج يعقوب امر به هليلج اصفر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وورق
الطرفا من كل واحد خمسة دراهم افتيمون واشق من كل واحد ثلثة دراهم مقل ثلثة دراهم ملح

الهندي

هندي درهمان بحب والشربة منه درهمين ويجب ان تعلق النافة مع سائر علوها
كرفس والرازيانج وورق الغرب واطراف الطرفا وشبح وينفع الطحال من الاغذية الكبر
والتين والترمس والخل والاطعمة المتخذة منه والجبنة الخضر او الرتين والجمار والطلع والنبيذ
الذي فيه حرارة وماء الكرنب والكراث يفتح سدده والشراب المزد المتمش اول ما يبدو
ويكون صغر او الاجاص الاصابع اول ظهوره والشليم المخلل والخردل وورق الخلاف
وورق الجوز الرطب وورق الدلب وورق الاسفيدار وورق الاثل كلها بالخل و
الجرجر والوجع وحبة الخضراء المكبوسة بالخل الكرنب ووجع اللوز والحلبة والبوال
المعز والغنم والكامخ المتخذ من الحبة الخضرا وقضبان العوسج المكبوسة بالخل و
كذلك قضبان الكرم بالخل فان لم يكن بحرارة شديدة فقضبان الكبر بالخل ودرقية
كرية فاما المرطوب فليأكل الكبر في غذائه كيف احب وفي الجملة فانما ينفع الطحال
كل مر قابض **قال بقراط** كلما عظم الطحال هزل البدن وكلما ضمر الطحال سمن البدن
وقال من كان بطحاله صلابة وغلظ فتبع ذلك اختلاف من الاعفاج فهو خير
وقال اذا اصاب المطحول الاختلاف دم فطال به حدث به استسقاء او زلق الامعاء
وهلك **قال محمد بن زكريا** يعني بالمطحول من في طحاله صلابة مزمنة **قال
جالينوس** قشور اصل الكبر انفع من جميع الادوية المنطقي ان خمد به او شرب بما
السكنجبين فربما اخرج مع الغائط شيئا دمويا فيسكن وجع الطحال على المكان ويجره
يفعل ذلك الا انه اضعف وقال عظم الطحال يدل على ان في البدن خلطا رديا
وضموره يدل على جودة الاخلاط وقال الطحال يسرع اليه صلابة لان غذاءه من
الدم الغليظ وقال قد يحدث من عظم الطحال للانخولياء والشهوة الشديدة للطعام
اذا كان ما يقذفه للمعدة حامض بحموضته وقال من كان به وجع الطحال فحمى منه
احمر وظهر بيده الورم يبفس لا يومه مات في اليوم الثاني وقال الطحال لا يكاد يورم

ولم يضغط الحجاب كما يفعل الكبد والمعدة الا ان يكون الورم عظيما ويكون
في راسه وقال من كان تسيل من راسه النوازل والزكام ولم يكد يعرض
له ورم صلب في طحاله وقال المطحولون اقوى شهوة للطعام والشراب واعسر قيئا
وبرازا قال اهرن اذا عالجت الطحال فاجعل في بدو العلاج مع ادوية اليابسة
التي تخلط بها ادوية لينة مثل الحلبة والتين والزبيب والموم والادهان فانك ان
عالجته باليابسة وحدها يبس الطحال وصلب فلم يقبل الدواء بعد ذلك ولم يبرا وقال
من اجود ادوية الطحال الكي على العرق الذي في باطن الذراع الايسر وقال الطحال
اذا اصلب لا يكفيه ما يشرب لكن ما يضمد ايضا وقال افضل ما عولج به الطحال
اذا كان عليل يحتمل ابوال الابل والبانها يسقى منهما ما امكن قال ابن سرابيون
ترياق اربعة جيد لغلظ الطحال اذا لم تكن حرارة وقال مما جربته انا ان تدبير المخصب
للبدن يهزل الطحال لانه انما يعظم اذا كان في الدم حدة وفساد وحمى وقال اذا كانت
علة الطحال من الرياح فينبغي ان تكون للادوية التي تضمد في ضماد اكثر وللمحللة اقل
واذا كان الورم صلبا جاسيا فليكن المحللة اكثر والقابضة اقل قال علي بن ربن
ان اتخذ قصعة من خشب الطرفا ياكل العليل فيه الطعام وقد يشرب فيه الماء اذاب
طحاله في اربعين يوما وقال فايران علق الجدي وسقي في هذه الانية اربعين
يوما يذبح لا يوجد له طحال قال محمد بن زكريا كان لي وجع في الطحال فدمت
على اخذ الاطريفل بشيء اخر فاذهب ذلك الوجع وقال اخبرني صديق لي ان
طحاله غليظ فسقاه الكندري وزن اربع دراهم او خمسة افتيمون مسحوقا باوقية سكنجبين
فاسهله من الخلط الاسود اسهالا واسعا نحو سبع دفعات واكثر وذهب عنه ما
وجد وقال ان استعملت الادوية ولبث الورم الجاسي على حاله نفع المحاجم
عليه من غير شرط وافصد الوداج الايسر والكوى كيات ادستايم على طحال بان ياخذ حديدة

يحمى

له خمس اصابع فيجمعها ويضع عليه واحفظ الجراحات مدة لا تندمل فان من احتمل
الكل لم يحتج الى علاج غيره البتة **الباب الحادي والثمانون في اليرقان**
سبب اليرقان انبثاث الصفراء الخالص الغير العفن في البدن مخالطا
للدم اما لضعف القوة الماسكة في المرارة او سدد في المجرى الذي بينها وبين الكبد او كثرة
تولد المرار في بعض الابدان او ورم الكبد او على سبيل البحران لدفع الطبيعة اياه او لسع
بعض الهوام او شرب دواء قتال وسبب اليرقان الاسود انبثاث السوداء في البدن
مخالطا للدم اما لسدد في المجرى الذي بين الطحال والكبد او ضعف القوة الماسكة او كثرة
تولد السوداء **وعلامته** اليرقان الصفراوي صفرة العين والبدن وان يكون ماء الحمر غليظا
مائلا الى السواد والبراز شديد الصفرة وقد يكون الماء ابيض وذلك اذا انبثت الصفراء
في البدن فلم ينزل البول والخلا شيء ويكون مع الحمى وبلا حمى **وعلاجه** ان كان مع الحمى ان يبدا
بفصده ثم يسقيه دواء مسهلا يخرج الصفراء مثل الهليلج الاصفر والاجاص والبنفسج
اليابس والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين واشباهها ويؤخذ ثلثة اواق لبن اللوز
يدق جفنه من القرطم ويطرح فيه ويمرس مرسا شديدا ويصفى ثم يحل ربع درهم سكنجبين
ممزوج فان اللبن يحل السدد ويفتحها بالحركة صعبته والسرمق خاصية في هذه العلة في
اللبن ويشرب ماءه والتغذي به ثم اسقه بعد ذلك ماء الهندباء وعنب الثعلب وماء
الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار والقرع وماء الكشوث المصفى مع السكنجبين في حالة
وماء الخيار شنبر في حالة اخرى حسب الحال واسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص الانبرباريس
الموصوف في باب اوجاع الكبد وان كانت الحرارة القوية فاجعل فيه كافورا واسقه هذا
السفوف **وصفته** ورد طباشير من كل واحد درهمين لك نصف درهم زعفران وريوند من كل
واحد ربع درهم كافور دانق يشربه اذا كانت الطبيعة معتقلة مع ماء الاجاص و
التمر الهندي والترنجبين واذا كانت معتدلة فبالسكنجبين وضمد كبده بالورد والصندل
ودقيق الشعير ودهن الورد واسقه قرص الكافور مع ماء الرمان المز واغذه بالبقول الباردة

يرقان

وخاصة القطف بدهن اللوز وكذلك الجلاب فان لم يكن في كبده غلظ ونفخ وما
طعمه سمكا شديد البياض سكبا جا او مشوي ويرسل في تخل حار وفي اخر العلة
نفره باستعمال الحمام **صفة دواء مسهل** ذكر ابن ماسويه ان ينفع اليرقان نفعا بليغا **اخذ**
هليلج اصفر خمسة عشر درهما هليلج اسود تسعة دراهم شاهترج سبعة دراهم
تمر الكر عشرة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما اجاص عشرين تمر هندي خمسة
عشر درهما تغلي بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويسقى منه نصف رطل مع
وزن درهم ايارج فيقرا ووزن درهمين هليلج اسود ووزن دانق ملح هندي
ودراهم افتيمون وثلثة دراهم هليلج اصفر واما اذا لم يكن مع اليرقان حمى ولا حرارة
فاسهله بالهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والغافت واصل الاذخر
والكشوث وبزر الهندبا والغاريقون وحجر اللازورد مصعدة او مجموعة مع السكنجبين
او الجلاب حارا ثم اعطه اقراص الكلك بماء الاصول والزمه ماء الهندبا والاذخر
والكرفس واغذه بمرقة لحم البقر معمولا بالخل او بزيرباج البقر المصفى وياكل من
لحمه ويتحسى من مرقه وان اكل الخبز مع الزيرباج بعد نقاء البدن بالاستفراغ
نفع نفعا عجيبا فان لم يكن مع اليرقان مادة **وعلامته** ان يكون لون البول صافيا
فلا تستعمل الفصد بالاسهال ودره بالحمام وتمرخ مع ساير التدبير **واما ما يزيل
الصفرة عن العين** فان يستنشق بالخل الثقيف في الحمام وادمته اليه فانه يسيل
من الانف سوادا كثيرا ويتغرغر بماء قد طبخ فيه افتيمون ممزوج بسكنجبين فان اجري
والاسعط بعصير الاسفيدوش النهري بلبن جارية فانه ينفض للاذى من
الراس او يسعط بعصارة السلق وتكحل العين بماء الورد وخل خمر وماء
الرمان الحامض **واما اليرقان الاسود** فعلامته ان يسود البدن كله ويكون البول
والبراز معا اسودين غليظين لا ينفذ فيها البصر **وعلامته** ان يسقط فان كان
هناك معه في الطحال ورم وغلظ فابتدا بالفصد الباسليق او حبل الذراع او

الاسيلم

يرقان

الاسليم من الصبار فان خرج الدم اسود وارسلته لم تبال به وان كان احمر
قطعته على المكان ثم تسهله ببعض ما يخرج السوداء مثل طبيخ الافتيمون وحده مدقوقا
وزن خمسة دراهم الى سبعة دراهم بارقستين الى ثلثة اواق سكنجبين ممزوجا بماء
حار فان جعل معه مثقال غاريقون كان اقوى وانفع ويستعمل القي بما اخرج السوداء
ويسقى جريا وطلا ثلثة ايام على الريق ويسقى بعد ذلك ما يقوي الطحال ويبدل المزاج
مثل الرازيانج وماء ورق الطرفا معلقين مع السكنجبين او يوخذ خمسة اساتير زبيب
وعشرة دراهم ورد صحيح وخمسة دراهم طباشير ينقع في ماء حار يوما وليلة ثم يشرب منه كل يوم
اربعة اواق على الريق اسبوعا وان لم يكن حرارة والتهاب فاسقه برسياوشان و
نوره وينفع ابخاد سوار بطبخ ويوخذ من ماء رطل ويقعد بعد شربه في الشمس حتى
يعطش ويلتهب فانه كلما شرب الماء يعرق ويتغير لونه الى البياض الطبيعي فان
طبخ برسياوشان وجلس في مائه واغتسل به نفعه فان اعيى الامر فيه فليس الا

لبن

اللقاح مع هليلج اسود وافتيمون وغاريقون وملح اسود ويكون ذلك بعد تنقية
البدن بالمسهل فان تعذر اللبن اللقاح فماء الجبن مع الادوية المذكورة ويلزم
اما ما السكنجبين بالبزور واصل الاذخر وجعدة واسقولوقندريون وحب الكرد
بثمرة الطرفا فان كان من غير مادة ولا غلظ ورم في الطحال وعلامته ان يكون الماء
صافيا ويضرب الى السواد وعلاجه ان يدبره بهذا التدبير غير الفصد والاسهال
وان كان في اسفل بطنه قرقرة ونفخ فاحقنه بالحقنة اللينة واجعل فيها شيا من
البزور التي تحل النفخ مثل الكمون والكرويا والنانخواه واشباهها وليكن غذاؤه
في هذه العلة ماء الحمص بالقنابر فانها نافع يدر البول وليكن كل القوة
من العلق ان يسعط بدهن الزيت قد طبخ فيه والكلاب [illegible] الترياق حتى يأخذ
قوته ويصفى ويسعط به او يسعط بعصير السلق وبلبن النساء فان اجدى ذلك
والا فاستعمل ما ينقي الراس من المرار الغليظ مثل الغوقايا وحب الايارج وقد

يحدث اليرقان بعقب الحميات الباردة وذلك ان الكبد تضعف وتبرد فلا تقوى
على امساك الصفراء وضبطه فتنبث مع الدم قال ابو منصور قد عالجت هذا
النوع من اليرقان مرات بماء البزور والشراب فبرا قال بقراط من اصابه اليرقان
وصلبت كبده فذلك خبيث وقال من كانت به حمى فظهر به يرقان في اليوم السابع
او التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم يكن بحالة الشراسيف الايمن فان جسا
فليس بخير وقال الذي يهيج به يرقان لا يهيج به رياح وقال اذا ظهر با
العليل يرقان وهو يحمى عليه ولكن ساءت حاله اكثر فذلك قاتل قال الاسكندر
رايت يرقانا برا باستعمال القيء وقال يخاف اليرقان الاسود لانه يؤول كثيرا ما
الى الاستسقاء الزقي الذي مع حرارة شديدة قال بولس اليرقان الباحوري
لا يحتاج الى علاج اكثر من الحمام والدلك اليسير قال محمد بن زكريا اليرقان الباحوري يكون
الكبد فيه سليما قال جالينوس اليرقان الذي لا حمى معه ينفعه المدرة للبول وقال اصحاب
اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر وذلك انها تجذب الصفراء الى ظاهر العين
وتحلله وقال صلابة الكبد مع اليرقان ردي وقال كلما كان البول في اليرقان اكثر
واميل الى الصبغ كان اجود واذا كان اقل واقل صبغا كان اردا وادل على الا
ستسقاء قال اهرن كان جالينوس ومن كان قبله يعالجون اليرقان بالادوية الحارة
وذلك ان هؤلاء بلادهم كان اغلظ من هواء بلادنا وكانوا يقولون ان اليرقان يكون
من السدد ولا تفتحها الا الادوية الحارة الفتاحة للسدد قال ابن سرابيون
ينفع اليرقان لحم القنفذ لانه يدر البول ادرارا قويا وقال يستعمل في علاج
اليرقان البحراني الحمام والتعريق والاطلاء بالادهان الملطفة مثل دهن البابونج و
دهن السوسن ودهن الشبت وقال قد يعرض اليرقان الاسود للكبد وينبغي
ان تميز بينه وبين الحادث عن الطحال والفرق بينهما انه ان كان شديد السواد
جدا فانه عن الطحال وان كان قليل السواد فالكبد قال ثابت ان حدث

اليرقان

الاستسقاء

الرمان في الحميات الحادة قبل اليوم السابع فهو علامة شر لا يسهل ان معه الطبيعة فان يوم باحورين الذي هو الرابع عشر كان اسلم كان في قال عابالج جالينوس برمان حدث من لسع الهوام فسقى الترياق فبرا قال ابن ماسويه اذا كان الرمان على سبيل البحران فان يحزم فيه ان لا يعالج فان دام وطال فليعالج بماء الجبن المعمول بالسكنجبين والسقمونيا ويطعم التواريج مع القطف والقرع والملوخيا ويسقي السكنجبين ورب الحصرم ورب الرمان قال عيسى بن زرين شرب العذرة مع الزبيب ينفع الرمان وتنفي عن كل دواء وكذلك عصير البقل والزهاد قال محمد بن زكريا ينفع الرمان نفعا بليغا ان يسقى ثلثة اسابيع ماء الجبن قال سمعت بالطبرى يقول انه لم ير شيا انفع من الرمان اذا ترك ولم يعالج وانه قد راى جراحات كثيرة تكون بعقبه موت فجاء بغتة

الباب السابع والثمانون في الاستسقاء القول المجمل في سبب الاستسقاء وهو برد الكبد المفرط حتى يصير لذلك دم البدن مائيا واكثر اسباب برد الكبد سوء مزاج يلحقه من اغذية وادوية باردة وسدد فيه او برودة تعرض في اعضاء اخر مما شانها ان تبرد الكبد مثل المعدة والطحال والامعاء الدقاق والصايم والحجاب والرية والرحم فاما الحادث من الرية فانها تحدث اذا امتلات قصبها رطوبات غليظة لزجة ولا يكون معه سعال يخرجها بالنفث فان سعل ايضا لم ينفث الا عند القرب الموت وذلك امتلات رئته واما الحادث من الكبد فانه يكون بعد اوجاع الكبد والاستفراغ الكثير المفرط ويكون معه سعال في الاكثر يكون من الوجع الامعاء الدقاق والصايم واصناف الاستسقاء ثلثة لحمي يتبع معه الوجع جميع البدن مثل لحم الحيوان المائي واذا غمز عليه بالاصبع انتقرت ثم يعود ويختفي الى حاله وزقي وهو الذي يملي الموضع الذي تحت الصدر رطوبة رقيقة ويخضخض اذا تقلب من جانب الى جانب والطبل وهو الذي

تملى هذه الموضع رطوبة وريح وكان بقراط يسمي النوع الطبلي الاستسقاء اليابس واذا ضربت بيدك على بطنه سمعت له صوتا كصوت الطبل فاما الاستسقاء يحدث بحرارة وهو ان يحدث بعقب شرب التراب الموط او ان يشرب الانسان شرابا موطا بعقب عدو او تعب شديد او في حمام الحار فان الكبد تجذب الرطوبة من المعدة بالحرارة الوضيعة التي فيها قبل ان يهضم فيها ويرسلها الى العروق كذلك ويحدث منه الاستسقاء قال جميعا لابد في علاج هذا النوع من سقي الاشياء الباردة لان القانون الطبي يقتضي ذلك بالاضطرار على ما حكم به بقراط من مقابلة الضد بالضد والعقب في علاج الانواع الثلثة من الاستسقاء امران احدهما مداواه الورم الصلب الذي في الاحشاء ان كان حدوثه عن ذلك الورم والثاني تحليل الرطوبة التي قد اجتمعت وعند هذا الحال فيجب ان يبدء العلاج الورم الموصوف في باب ذلك العضو وان لم يكن ورم فعالج العلة نفسها وذلك ان ينظر فان كان الماء احمر فافصده واخرج قليلا لئلا تطفي مثل الحطب الرطب اذا اكثر على النار الضعيفة قال بقراط الفصد في هولاء علاج فاضل في اي وقت كان من السنة بعد ان يعلم ان الفصد لا يجب الا في النوع اللحمي ثم تستعمل بعد الفصد ساير التدبير وهو القي والاستفراغ من اعلا اسفل الاشياء فان القي دواء شريف في اول هذه العلة فاما في اخرها فلا لان الاخلاط تكثر والعلة تستحكم فلا يجب القي ويستعمل القي في اول العلة ضرو بالمرة قبل الطعام ومرة بعده واما المسهلات ماء الهليلج الاصفر وماء العاقلي اذا شرب منه ثلثي رطل وماء الشاهترج وماء الطرخشقوق اذا عصر ورفع ثقله ما لا انسان واسهل الرطب مرة بعد اخرى كان نافعا صفة معجون نافع في الاستسقاء ويسقى الكلكليخ البارد يوخذ ورق الماء زريون وينقع في الخل سبعة ايام ثم تجفف ويوخذ منه خمسة دراهم ومن الهليلج الاصفر خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم اصل السوسن وورد احمر وبزر الهندبا بزر

الحرارة

من الدم فيه والقوة لان دم بارد وسواد باطل لاعتبار على الحامدة الغريزية

معجون

الخيار

الخيار المقشر وورد السوسن من كل واحد درهمين يدق وينخل ويوخذ ترنجبين منق
وفلوس الخيار شنبر وفانيد خراساني من كل واحد خمسة عشر درهما فيحل في ماء حار ويصفى
ويغلى بنار لينة حتى تغلظ ويطبخ ويعجن به الادوية والشربة درهمان الى اربعة
صفة سفوف مسهل جيد ورق المازريون الحديث المجفف ستون درهما دقيق الشعير
وورد احمر وورد السوسن من كل واحد عشرين درهما يدق وينخل ويقرص من درهم
والشربة قرص يعملها سكر او يشرب من اصل السوسن الاسماكوني اليابس المدقوق من
درهم الى ثلثة دراهم بالسكنجبين او يشرب من ماء المعصور من ارطة من اوقية
والى اوقيتين مع مثله جلاب وسكنجبين نصفان وينفع منه نفعا عجيبا ان شرب مع
بول الشاة اوقيتين سفوف نذكره دراهم بزر الغنا والخيار
مقشرين وبزر بقلة حمقا من كل واحد درهمين عصارة الغافت وافسنتين من كل
واحد درهم سنبل ومصطكي من كل واحد درهمين عصارة درهم لك درهمان مازريون
ثلثة دراهم ريوند درهمين زعفران درهم اصل السوس ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم
ونصف يسقى بماء ورق الفجل والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح في هذه العلة في النوع البارد
والنوع الحار مع الاسهال ومع انتفاخ الطبيعة في كل علة مع ادويتها الملائمة
فان كانت العلة مع حرارة يسقى وحده او مع السكر وان كان مع البرودة
يسقى مع الكلكلانج الموصوف في اخر هذا الباب وقد يسقى مع وزن درهمين سكنجبين
وان احتيج الى الاسهال يسقى مع سفوف المازريون صفة افسنتين ولك
ريوند صيني وعصارة الغافت من كل واحد درهم ويوخذ من جميعه درهم ومن
اصل السوسن الاسماكوني وانقيتي روسيح دانق مازريون مدبر بخل نصف دانق
في نسخة اخرى دانق يدق وينخل ويشرب فان كان مع الاسهال تنقع في اللبن
ساعة يحلب من الحيوان المدبر مدقوقا وزن عشرين درهما قرص وطراثيث وقرص
خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم ينقع الجميع في اللبن ويزل ساعتين ثم يصفى

قرص مسهل در

صفة هم

ويشرب مع دواء اللك فان كان في الاحشا ورم سقي مع دهن الخروع او دهن
اللوزين او دهن القسط او دهن الناردين او دهن السوسن فان احتجت الى حل
الطبيعة مع ذلك فبدهن المازريون وينبغي ان يسقيه ساعة بحليب حار بعد ان
يصفيه من رغوته ولا ياكل شيا الا بعد ان ينهضم اللبن انهضاما تاما ويكون
اللبن من ثلثه اواق الى سبعه اواق **قال محمد بن زكريا** يتبع الناقه الكشك
والقث والسوق فان لبنها نيفرا افرار شديدا ويطعم الهندبا والكزبره الرطبة اراز
نابج والشيح ويكون الناقه اعرابيه فانه لا يصلح غيرها والغدا والطبخات والا
طعمه اليابسه بالتوابل والابازير والى اليابس المحنور مع الكمون والنانخواه او ضوه
العقيق وياكل الفواكه اليابسه كالجوز واللوز والفستق والبندق والفانيد
والتمر والزبيب والتين ومن الرطبه الرمان خاصه والسفرجل والتفاح التعليل
والكمثرى الصيني في بعض الاحوال واما البقول التي تسق في هذه العلة فالهندبا
وعنب الثعلب والكاكنج والاذريانج والكزبره والرطبه والحبق مع الخيارشنبر
والسكنجبين واشرف من ذلك ماء التمر هندي مع الريوند واكل المغسول والرخوان
وقد يتخذ له شراب من المازريون والسكر والخل مثل السكنجبين يستعمل وينفع
نفعا عجيبا **سفوف** للنوع الذي يكون من حرارة اذا لم يكن اسهال عصارة الغافت
وريوند ومن كل واحد خمسة عشر درهما لكل وبزر الكشوث من كل واحد درهمين
وبزر بقلة الحمقا وسقمونيا من كل واحد درهم والشربة منه مثقال وينبغي ان
تسقيه في ايام الواحد ادوية مبدلة للمزاج فانه يقوى كبده مثل قرص الامبرباريس
وما يدر البول ايضا مثل هذا الدواء **وصفته** بزر البطيخ والخيار شنبر
بالسويه يدق ويستف منه وزن خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبينا متخذ من بزر البطيخ
والقثا والخيار وضوضه وبزر الكرفس والهندبا وبها يقوى احساد هولا بقوة
وينفعهم في تبديل المزاج ما دام مع الطباشير وعصارة الامبرباريس **واما النقار**

صفته م

الاسقاز

للاستسقاء نبيذ الماء العتيق واخثاء البقر الراعية ودقيق الراعية والشعير
والحاورس يجمع ويطلى والجود منه ان يوخذ اخثاء البقر فيدق بمثل ربعه دقيق
الكرسنة ويعجن بخل وبول الصبيان او بول الخرحش رجيا فوق الفعل ويضمد
به فانه يجفف الرطوبة ويسخن الكبد ويضمد الكبد بالكبريت والبورق **صفة ضماد
اخر** دقيق الحلبة ودقيق الشعير ويعجن بماء الراعية البابسه ودرد علك البطم
بالسوية يلبسه اخراسيم عتيق ستة اجزاء زراوند اشنج والعلك ويذر عليه الادوية ثم
يضمد به بعده ما يعجن وينفع هذا النوع كلما يدر البول مثل بزر الكرفس بماء
الاصول والجندبيدستر فانه له خاصية في النوع من ذلك وكذلك بول الجمل والشربة منه
اوقية الى اوقيتين وكذلك الغرقون فانه قوي الخاصية فيه وكذلك ان شرب من
بهل المسحوق ثلثة دراهم بماء قد طبخ فيه الاهبل ويسقى مع اوقية ما ينفع العرد جوز
الحمام وزعفران من كل واحد دانق **صفة سفوف لذلك** شيح وافسنتين نصف
درهم ملح اسود سقمونيا دانق **حب الاخر** ادام مكي عوارد مازريون
نصف درهم سكبينج نصف درهم ملح هندي دانق ورق الحمام دانق وهي شربة ويحمل
المائية **قرص الورد** النافع من الاستسقاء ورد ثلثة دراهم عود وسنبل و
مصطكي وسليخة وقاح الاذخر ودارصيني وفستق من كل واحد درهم يقرص بشراب
عتيق ويسقى بماء الاصول **حب نافع لذلك** قشور اصل الشيرم جزء لوز مقشر
ثلثة اجزاء فانبذ منه كحب ويشرب منه درهمين الى مثقالين **مسهل له** ينفع للامراض
الباردة تربد مسحوق درهم غاريقون ثلثي درهم بزر الانجرة نصف درهم فربيون دانق يحبب
ويوخذ وربما اخذ سفوفا **صفة سفوف اخر** لذلك ورق المازريون المنقوع في الخل اسبوعا
يجفف بعد ذلك جزء زنجبيل نصف جزء ترمس بسباسة جزء انيسون ثلثي درهم الى درهم
وثلث سفوفا بسكر او معجون بعسل وقد يتخذ منه حب ويسقى وقد يسقى حب المازريون

مع اللوز وكثرة الالبان شاربه على خطر لانه يحدث لذعا شديدا في الحلق والدم المتخذ
بالذراريح ينفع هذه العلة منفعة عظيمة قوية وذلك انه اذا ادر دما لبن فيه علامة
كراة استفرغه بالبول وصفته في باب الحصاة في المثانة دواء للاسعاء البلغمي بليلج
اصفر وغاريقون وتربد من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل اربعة دراهم ملح هندي در
همان يعجن بعسل الشربة مثقال الى درهمين صفة خادي الاسعف البلغمي من التي
ماسويه اشق خمسة عشر درهما سعد عشرة دراهم جر عشرين درهما زعفران عشرة
دراهم مثل عشرون درهما ودما عشرة دراهم جلنار ثلثة دراهم شب يماني ونوره وكندس
وكندر من كل واحد ثمانيه دراهم ينفع الضوع بالبيد الركاني والحل ونداب رطل
الشبع يدهن الناردين ويخلط ويضمد به الكبد فان كان هناك ورم فاخلط
شحم الاوزار وشحم العجل وقد يكون صاحب هذه العلة في الاخر الامر وينفعه ايضا
نفعا جدا ان يسقى كل يوم خمسة من الترياق وينفعه الرياض والحركة واطالة الجوع
والعطش وادرار العرق والشمس بالشمس لان شعاع الشمس يغوص في البدن
بالسوية فيلطف الغليظ ويحمي الحرارة الغريزية ويسوقها الى الصحة لانها مشاكلة
بالطبع للاجسام الحية فينبغي ان يكشف لها اذا ارتفعت الشمس وان يكون في
موضع فيه رمل يضطجع عليه ويكون في موضع لا تحركه الرياح ويغطي راسه ويمرخ
بدنه بدهن حار مع بورق احمر مسوى مسحوق او ملح الاسود ولا ينبغي ان يستعمل
الشمس بالحمام فانه يرطب البدن ويحدث فيه نزوه وينفعه الاستحمام بمياه
الحمات وخاصة البحر ويجب ان يختار منها ما كان حرلذا مثل البورق والشي
فان لم يوجد فليطرح الملح في الماء ويوضع في الشمس الحارة مده حتى يحمر دفعا و
يتعلل ويشرب منه بقدر ليلا يسلخ البدن ويستعمل هذه اصحاب العلة من
الشراب العتيق الرماني القليل دفعه واحده بعد الطعام بساعتين فانه يدر البول

ويحفظ القوة

استسقاء الزقي

ويحفظ القوة ويزيد في الحرارة الغريزية ويكون شربهم الماء من كوز ضيق الراس او يفهم
شراب منه صفته يوخذ من خبث الحديد المدبر وقشور الكندر فينقع في
شراب قابض يشرب منه قبل الطعام وبعده فاما الاستسقاء الطبلي فينبغي ان يكمد بطنه
الى ورس ويضع عليه المحاجم ويحقنه بدهن السذاب ويحمله شيافا ان نقص الرياح
كما ذكرنا في باب المغص واسقه ماء الكمون والنانخواه وانيسون وكل ما يبدد الرياح
ويسقى كل اسبوع اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم بماء الرازيانج فان لم تكن حاجة
في ذلك وليحذر ربما ينفخ من اغذيته وادلك بطنه كل يوم حتى تحمر وضع عليه المحاجم واذا
اضعفت قوته ولم تحمل الاسهال ما لزمه لبن اللقاح مع درهمين سكنجبين ان لم
تكن حرارة وان كانت الطبيعة سهلة فاسقه مع سفوف هذه صفته لك مثقال
وطباشير وبزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد درهمين ورد ثلثة دراهم الشربة
وزن مثقال الى درهمين واما الاستسقاء الزقي فان علاجه مركب من هذين
العلاجين قال بقراط كل استسقاء يكون بسبب الامراض الحادة ردي
لانه لا ينقى من الحمى فيهلك قبل ذلك وقال اذا احدث لمن به البلغم الابيض استطلاق
خلاف قوي من ذاته انحل عنه مرض يعني الاستسقاء وقال ما يعرض من التورم
في ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه قال جالينوس لحمى مع الاستسقاء
ذات الجنب مع نفث الدم لانهما متضادان لان نفث الدم يحتاج الى ما يحلل
الدم وذات الجنب الى ما يخرجها ويسهل نفثها وقال اذا سكنت في الاستسقاء
اهل هوزن اوطلى فافرغ بطنه لذلك فاقلبه من جانب الى جانب فان سمعت صوت
الرطوبات وانتضاضها فانه زقي وان سمعت صوت الريح البتة فانه طبلي وقال
كان ما رآه استسقاء من يرى تسقيتها ما يحل الماء فسقها بعد ذلك طبيخ الكرفس والاسو

ثلثة ايام ثم ماء سهل الماء ثم الطبيخ كذلك ثلثة ايام وذلك يطلها بالمناديل رطلتها
بالعسل المطبوخ المرد بعد ذلك يرید اصالی فبرات في خمسة عشر والم وقال ان
اصاب المستسقی سعال بلا سبب مثل النزلة والزكام فذلك سرو وقال ان الحرارة الخارجة
عن الاعتدال الحادثة في الكبد تضعف قوتها المغيرة فلا تستطيع ان تغير الغذاء على ما يجب
فيحدث عنه الاستسقاء من غير شك وقال اصب في الاستسقاء اللحمي الاغذية المجردة
في الزق شرب الماء والبقول والاغذية الرطبة وفي الطبلي الحبوب والغذاء المنفخ وقال
صاحب مزاج الحار اليابس اذا استسقى فانه خطر شديد لان مرضه ضد مزاجه
وهو في صاحب المزاج البارد الرطب اقل من ذلك واكثر من صاحب المزاج الحار
الرطب وقال من احتاج الى البزل فليجمع اكثره مجموع فيخلص ضربة واحدة ولكن
البزل اذا انزل الماء الى الحصى وذلك انك اذا احسنت العلاج وقوته نزل
الماء الىها وقال لم ار احد ابزل في الاستسقاء الزق فيخلص الا واحد وذلك
ان قوته كانت قوية وكان علاجه عيا قال اركاغانيس اضرب المواضع المنفخة
ثمنية منقوصة كل يوم دائما فانها تيمم واشرط مما يلي الكعابة والزرفانه يسيل رطوبات
قال ابن سرابيون لا تطعم المستسقي الا بعد ان يمضي من النهار تسع ساعات
فانه يستقصي ماده بذلك وقال اذا لم يكن شرب الدواء في الاستسقاء الزق خاصة
فاستعمل الحديد ان ساعد الزمان والقوة والسن ولا تجعل استفراغه دفعة بل
شيا قليلا قليلا وقال ينبغي ان يكون الادوية التي تسقي للاستسقاء مسحوقة
في غاية السحق لانها اذا كانت كذلك غاصت في مواضع العلة فحللها تحليلا قويا
قال اهرن الاستسقاء دا لا يكاد يبرا منه احد الا ان يكون الطبيب ماهرا
والعليل مطيعا والخادم رفيقا لا يعصي الطبيب ولا يخالف فيما يامره به فاذا انتفعت

البلبلم

هذه البلية رجوع له البرود ارجاء برد اللحم منه قال ثابت الذي يكون سببه الاورام
الحادة ينظر فيه التكرار فيظهر فيه دلايل الزيم يعود كذلك حتى اذا طال مكثه وقوي فلم
يخف حتى يقتل وقال استسقى فلان وجم فسقيته لبن اللقاح بسكر فنفعه وذلك
انه كان يقوم مجالس كثيرة فرايه على انه لا ينبغي ان تسقى اللبن الا بعد استحكام العلة
وبعد ان ينقى الورم الذي ينحل الى الاستسقاء قال علي بن زين ان اكل المستسقي لحم
البراذين السمان ويحسى من دسمها برا اسريعا او مات سريعا قال محمد بن زكريا
انفع الاشياء لاصحاب الاستسقاء الجلوس في الحب المسخن لانه يستفرغ من بدنه
لا يستفرغ في الحمام ولا الخيش لانه يحدث هوا بارد فلا يسقط قوته وقال اذا كان
البول احمر فالرجاء قليل وقال اذا اسقيت ادوية تخرج الماء فبالحري ان يضر
بالكبد فامزجها بما ينفعها كالافسنتين والغافت والهندبا وعنب الثعلب و
السنبل والريوند ونحوه وقال اذا نزل للمستسقي فحم واصابه العطش فهو دليل
بندربانه يهلك وقال اذا استهلت الماء من المستسقي اللحمي كله فبادر واكوه على
البطن لئلا يقبل الماء ولا يوخر عشرة ايام وقال اياك ان تسقي صاحب الاستسقاء
في الادوية الزعفران له خاصية في اضعاف الكبد وقال اردى الاوقات فان يسلم فيه
النزول الربيع وقال اذا كان براز المستسقي بحالته الطبيعية فهو سليم لانه يدل
على ان الحرارة الغريزية باقية فاما ادرار العرق اذا احتيج في الاستسقاء و
العلل الباردة فاطل على البدن البورق الارمني بدهن البابونج وحده ومع
الفلافلي المسحوق بدهن الغار ودهن البان ودهن البلسان ودهن الشبث و
كذلك الدارصيني والسليخة وقصب الذريرة اذا مرج بها بدهن الغمل بدهن السوسن
ويدر العرق الحمام والتعرض للشمس الحارة والحركة ودار ياصت العنف فاما الادوية
التي تحبس العرق اذا اكثر فكزبرة يابسة وسماق منقا واذر مغسول من كل واحد

عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب منه ثلثة

اواق على الريق **صفة دهن** تنخح به تحبس العرق وتقوى البدن وتنعشه وتمنع

الغشى الحادث في الازمان الحارة سفرجل وتفاح منقا من كل واحد نصف رطل

وآس يابس ثلث رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه

مثل نصفه دهن الورد ويطبخ بنار لينة في انية مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى

الدهن ومما يمنع عرق الرجل ان يدلك بالشب المحلول بالماء او يدلك بورق

الثوم او ورق الطرفا او بالاس المعصور او السوسن ويطيب عرق جميع البدن

اكل الحرشف واشتقاق الاهليلج كل يوم او السليخة ودلك البدن باقراص الورد

والمسك واكل الكرفس والمشمش **قال جالينوس** العرق يكون من اربعة اشياء

استرخا القوه او الجلد او لهما جميعا او من تحلل المسام او كثرة الفضول التي

يجمع البدن او لان يحمل على المعدة فوق الطاقة وقال اغا فمار العرق والدمع

الجبن بعمل الحرارة فيهما فان افرطت الحرارة في العرق اخرجته من الملوحة الى

المرارة مثل ما البحر فان الشمس قد عملت فيه على طول الزمان حتى صيرته مالحا

بعد ما كان عذبا معتدلا وان قصرت عن القدر المعتدل ولدت فيه حموضة

صفة الكلكلانج هليلج اسود وبليلج واملج منزوع النوى وبزبكند وفلفلمويه

وبزر كرفس وشيطرج هندى ودار فلفل والسنة العصافير وكمون كرماني وريوند

صيني وملح اندراني وملح احمر وملح العجين وملح هندى ونانخواه من كل واحد ثلثة

مثاقيل بربر ابيض رطل تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ املج منقى

ثلثة ارطال ثم ينقع بالخل ويلقى على الماء اربعة ارطال فاينقد ويطبخ ويوخذ

ادويته حتى تغلظ مثل العسل ويصب عليه ثلثة ارطال دهن شيرج وتحرك

حتى يستوي ثم يدر عليه الادوية ويخلط والربة ثلثة مثاقيل الى اربعة الحرو الثاني

من الكتاب

من هذا الكتاب

الباب الثامن والثمانون في الحصاة

سبب تولد الحصاة في الكلى والمثانة ضيق عنقها وحرارة باطنهما اذا جاوزت الاعتدال وكيموس فج غليظ لزج يحدر اليهما مع البول وهذا الكيموس يتولد من كثرة الاغذية الغليظة وخاصة الابيض منها وشرب الجبن والاكارع والحلوا والهرايس والعصايد واللبن وشرب الماء الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل معها الحركة الصعبة فانها تزيد في غلظ الغليظ وتغلظ الرقيق ويكون بدو تولدها صغارا رملية فاذا طال الزمان بها واعتقل علاجها التزق بعضها ببعض وصارت حصاة وصلبت وقد زعم قوم ان الحصاة تتولد ايضا في الكبد والامعاء والاعور وفي القولون وفي المفاصل وفي الحالبين وهما العرقان الطالعان من الكلية الى المثانة يجري فيهما اللتان اليها البول و

قال جالينوس تتولد الحصاة في الرية ايضا وانما تقل تولد الحصاة في النسا لان اعناق مثاناتهن واسعات قصيرة تجري الثنا فيها ما يجتمع من الرمل فاذا كانت الحصاة في المثانة وعلامته الوجع في العانة وبياض البول حتى كانه ماء النهر وخروج البول دفعة دفعة ويوتر العصب ثم ديوله واحتباس البول او عسر خروجه مع وجع شديد وخروج المقعدة وان العليل لا يزال يعبث بمذاكيره ان يسقى رماد العقارب من نصف دانق الى دانقين بما الراسن المعصور ارطب قدر اوقيتين او بهذا ابرسياوشان واسقولوقندريون من كل واحد ثلثة دراهم اصل كرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى والشربة منه كل يوم اوقية والذي يتوب ينفعه رماد الزجاج المحرق اذا اسقي من دانقين الى ثلثي درهم وحده ومع الادوية وعلاجه ايضا ان يحمى ويلقى في ما قد نقع فيه قلي كبير حتى ينشف ثم يسحق سحق الما ذو آفونج

حصاة

فح

صفة

صفة

سفوف الحصاه زجاج الحرق وورق الحلاء كندش بالسويه منه وزن درهم بماء الفجل
المعصور دواء اخر نافع ورق الحماض درهم ونصف كندش درهمين دارصيني نصف دانق
يشرب بشراب والشربة منه نصف درهم او اقل على قدر القوة معجون ينفع من ذلك
مع خولنجان وشونيز يدق ويعجن بالعسل ويسقى بماء الفجل دما حار فان كان مع
بزر وشديد فاحقن مثانته بدهن الناردين او النفط الابيض او البلسان
او دهن العقرب مع ماء السذاب والارازيانج والسلق وينفع ان يحتمل الغا
بدهن العقارب ويقطر منه في الاحليل كل يوم بعد الخروج من الابزن و
يحتمل منه في صوفه صفة دهن العقارب يؤخذ زراوند دحرج وحنظيا و سعد
وقشور اصل الكبر من كل واحد وقيه يجرش ويلقى على رطل دهن لوز مر ويوضع
في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل عليه ثم يؤخذ عشر عقارب ويلقى
في هذا الدهن حيا ساعته نصا ويوضع في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويستعمل
~~يؤخذ العقا~~ رماد العقارب يؤخذ العقارب ويلقى في قدر جديد ويشد راسه ويوضع
في تنور لا يكون شديد الحرارة على اجره ويترك ساعات ثم يخرج ويسحق و
مما ينفع من ذلك دم التيس المجفف اذا اشرب وان ذبح التيس في الحمام على
العانه نفع نفعا عجيبا وينفعه دخول الحمام في اليوم مرات والاجود ان يسقى
الادويه في الحمام والابزن وينفع منه ان يؤخذ سرطان نهري فيحرق في قدر
حديد ويشرب والشربة درهمين بطلا شراب او يشرب درهمين مثانة
الكبش محرقه بالطلا او يسقى القمع الاجاص نصف درهم بالشراب ثم ما في
وقت هيجان العلة فليمرخ العانه والصلب والحوالب بدهن حتى تمرخا معتدلا
والجلوس في الابزن وقد طبخ فيه ورق الكرنب والرطبة والبرنجاسف والبابونج

صفة م

صفة ،

وورق

ودرق الحمام والقرطم فان كانت الحصاة في الكلى والعنق وحبس البطن مع خروج البول
والنوق بيّنه وبين وجع القولنج ان صاحب القولنج يقي ولا يقي صاحب الحصاة وان
احتباس البطن في القولنج اشد منه في وجع الكلى وان وجع الكلى يكون في مكان واحد
والقولنج يكون في امكنة كثيرة من البطن وان البول في القولنج يخفى ويرى اذا لان البطن
ووجع الكلى لا يبرى وعلاجه اضعف من علاج الحصاة في المثانة لان الدوا اليه اسرع
دوا اخر عجيب الفعل بزر بطيخ مقشر ونانخواه وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون و
سعد ولوز مر بالسويه والشربه درهمان بما قد اغلي برسياوشان ايام اربع وخذ قشور
اصل الكبر وحب الثعلب وحب الغار ودوقوا وقطر اساليون وحب محلب وسعد
ووجع ونوه اجزا سوا الشربه درهمان باوقيه من ماء الفجل فان احدث حرارة اغب
اياما ثم عاود ويسكن الحرارة سكنجبين السكري ويديم الابزن والمرخ بالدهن
للبابس والبطن دوا اخر عجيب في تفتيت الحصاة حب بلسان وبزر الفجل
ودوقوا وقطر اساليون وقشور اصل الكبر وقشور اصل الجاوشير ولوز مر وحب الغار
وجنطيانا وراوند مدحرج واساروان وقردمانا ودم الاخوين وسكبينج ونعل وفلفل
ودوخ اجزا سوا الكل الجميع ويلت الادوية بدهن بلسان الغار ويعجن بها
ويسقى كل يوم درهمين بطبيخ ابزور واما الادوية المفردة النافعة من الحصاة في
الكلى والمثانة فللحسك خاصية في ذلك اذا شرب واحتقن به وكذلك صمغ اللوز المر
وبرسياوشان وقردمانا وحب الغار وميعه ولوز مر ودهنه ومقل اليهود اذا
اخذ من كل واحد درهمين بعد سحقه وبماء الحسك او الكاكنج او ماء اصل
الخطمي او البرسياوشان وكذلك بزر الكتان وحب اذا شرب منها ثلث دراهم
بماء الرازيانج او ماء الفجل او ماء الكرفس او ماء الحمص الاسود او ماء الفودنج
النهري ويكون غذاه ماء بيض الاسود بزيت قوي ويأكل زيتون الماء ويغتسل بماء

لوز والقبابر والبقلة اليمانية بدهن لوز وبكزر اللبن والهواس والعصائد والاغذيه
الغليظة وياكل كامخ الكرفس ورنانخواه وكلما له حرارة وقبض من ساير الاغذيه
فاما المنقية للمجاري الكلى من السدد والغلظ واللزوجات العارضة فيها فبزر الكرفس
والرازيانج والكرفس الجبلي واللوز المر والاسارون وقثاح الاذخر والنانخواه
والكاشم والانيسون والوج هذه جميعا اذا اشرب منها درهمان مفرد ومولفا بعد
السحق والنخل بماء العسل المعصور وماء الكرفس وماء الرازيانج وماء الحمص الاسود
فعل ذلك واما البواسير ومايوله الحصاة فيكون بترك الاغذية الغليظة التي ذكرنا
ويستعمل التي وتعاهد ماينقي الات البول ومجاريه وتنظفها والكلى بدر البول
من الادوية المولفة مثل النبيذ والاعر وسناذودا الكركم والمرد والهواس
واشباههن فاما الادوية المفردة لذلك فبزر الكرفس وماء انبطيخ الحبار
والقثاء والخيار وبزر الكرفس والنانخواه والسعد والكمون وبزر الفجل والوزغ
مفردة ومركبة على قدر احتمال القوه وكذلك اكل الزيتون والرازسن وكامخ الكرفس
والبطيخ في اوانه وجميع مايدر البول فان دفعت الحصاة في مجرى القضيب
ثبتت فيه فليبطل عارضها بحمر ويقطر فيه دهن فاتر ويدلك الى خارج بلطف
ان احتيج اليه فان يزلق ويخرج فان كان عظيما واعيا احتيج الى شق القضيب
ويخرج قال بولس اذا نشب الحصاة في مجرى القضيب فلم يخرج واردت
شقه فمد الجلد الى الكمره وشد خلف الحصاة القضيب شدا جيدا ثم شق
الحصاة من وشد تحت القضيب ومعنى شد خلف الحصاة لئلا ترجع الى
المثانة وشد الجلد خارج الكمره لكي اذا ارجع شد الجرح وقال يهيل
بن الصبيان من الحصاة في اربعة عشر سنة اللتي احنامهم قال بولس
الى ان يبلغوا الحصاة خاص بالصبيان من ثلث الى اثنتي عشر سنة والسد

مسطح ١٦٩

يجمع احتما المسق من الحصاه اثنى عشر الى ثلثه عشر سنة قال روفس من بال
بولا اسود ابلا مرض مع وجع ان كان بوله ابلا وجع فانه يتولد في كلاه
حصاره بعد زمان يسير وخاصه ان كان شيخا فليسقا دريا فيه الادويه
المدره وقال المجاة اكثر سنه بعث الحصاه جدا قال ابطلس
اذا كان صاحب الحصاه يتحول وملا فان ذلك يدل على ان حصاته رخوه
متحركه وهذاه سوابه للتفرك بالادويه واذا كان البول يشبه لقد شيئا
جدا فذلك دليل على حجر املس لا يواتي للتفرك البته قال جالينوس ينبغي
ان يكون في يد صاحب الحصاه خاتم من حديد وفي رحله حتى فيه مارس حديد
فانه يتعب الحصاه قليلا حتى يخرج البته ولا يتولد بعدها وقال اذا كانت
طبيعه الصبي ابدا يابسه اجتمعت في بدنه فضول يمكن لن يتولد منها حصاة
اذا كان البول الصبي يخرج رقيقا مصيقا فان ذلك يدل على ضيق فم المثانه
وهو سعد للحصاة وقال رايت قوما يستعملون الحجر اليهودي وهو حجر ابيض
فيه خطوط مؤدة يكون بفلسطين في مداواة الحصاه في المثانه تجربته فلم اره
ينفع شيئا لكني وجدته في حصاه الكلى في غايه المنفعه قال اليهودي
الحصاه يكون من البول الكثير الملح قال محمد بن ذكريا جربت ذلك فوجدت
الملح في ابوال الصبيان اكثر قال اهرن لون الحصاه في المثانه ابيض ولون
الحصاه في الكلى احمر واكثر ما يتولد في الشباب الحصاه في الكلى وفي الصبيان
في المثانه قال ابن ماسويه ان كان حصاه الكلى لازمه مكانا واحدا علامته
ان يكون الوجع في موضع واحد وتستعمل الاحمه والمراهم المرخيه والتكميد الحار
الرطب حتى يسترخي وان كانت سعله علامته ان يسعد الوجع مره ويسكن
اخرى فليستعمل الاحمده والحقونه المحلله مثل دهن السذاب والبابونج

وقال غير الضمادات ولا يلزم ضمادا او احدا البلا برد المكان او يسخن وضع
المحاجم على الموضع فانه يزيل الحجر سريعا وقال تلين بطنه اذا اعتقل بالحقن
دون الادوية المسهلة قال ابن ماسويه ليس شي ابلغ في وقت الحصاة من عصفور
اغبر مايل الى السواد على جنبه شواب صفر ذهبية يحرك ذنبه ابدا ويأوي
الحيطان والاجام ويصفر وأكله ان يملح حتى ييبس ثم يؤكل مع الزراب القاقي
ولا يؤكل الا هكذا او يعقد العنب فانه يفتت الحصاة قال علي بن زين
عالج الحصاة بالادوية الحارة التي يدنيها واحذر ان تكون الادوية مفرط الحرارة
فانها يصلبها ويزيدها نشا قال محمد بن زكريا كل دوا يفتت حصاة المثانة
فانه يفتت حصاة حصاة الكلى ولا يعكس وقال قد يكون في المثانة عدد كثير
من الحصاة وربما بلغ عشرة فقد خرج من مثانة رجل تسع حصاة كل واحدة
كالبندقة واخرج من مثانة اخر حصاة كاعظم ما يكون من بيض الدجاج وقال
اذا كثر الحصاة في المثانة كانت ملساء واذا كانت واحدة كانت
خشنة وقال قد ذكرت انه خرجت حصاة مربعة كانت في حافرة رجل قال
فاما انا فقد رايت ابدا الحجارة في السلع ورايتها خرجت من الخراج [illegible]
صلبة متحكمة وقال الصبيان الصغار جدا يعرضون اذا اسعت عليهم
الحصاة لضعف قواهم والشبان معرضين للاورام الحارة التي تمنع ذلك
فاما ادفعهم له فمن جاوز العشرة الى دون العشرين فاما الكهول فيبرؤن
منه بسرعة لانه لا يحدث بهم من السوء ورم حار ولا اجسامهم باردة تلحم
قروحها واما المشايخ فلا يبرؤن لان قروحهم لا يجيب الى الالتحام الباب
التاسع الثمانون في اوجاع الكلى والمثانة الورم في الكلى والمثانة اذا كان في الكلى
ورم حار فعلامته حمى مختلط وقشعريرة ونافض وكثرة العطش للبول وصداع

قط

دمه اوج

186

ورم الكلية والمثانة

وسهر ووجع في القطن وربما امتد الوجع الى الاحليل وتلهب شديد ودق حرى و
عسر البول والعطش القوي وبرد الاطراف واذا انبطت العليل حسب كان
شيئا ثقيلا معلقا من ظهره واذا كان في المثانة كان الوجع في العانة وكان
الاطراف لا تسخن مع ساير العلامات وعلاجها جميعا ان كان العليل قريب
العهد بالورم ان نفصد الباسليق فان كانت قد اتت عليه الايام وضعف
العليل فليفصد من مابض الركبة والصافن والقصد في علاجه قصد الورم الحار
في الكبد من سقي ماء الكشك ولبن السماع الطلي وغير ذلك من الاطليه والادويه
والضمادات المذكورة هناك فان لم تسكن الحراره واخذ الورم في الفتح
والجمع وعلامته النخس والضربان عولج بعلاج الوجع في الات البول كما
ذكر في بابه واذا بال مدة ناسقه الادوية الموصوفة في علاج قروح البول
اعطه الاقراص المذكورة في باب البول الدم والمدة وربما لم يجمع الورم في
الكلى وصلب ويجد ثقل في القطن ويدوم من غير حمى فاحقنه عند
ذلك بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان وطبيخ البابونج والكرنب والكليل
والخطمي والنخالة وارمه البق واحمد قطنه بهذه الادوية فان قل مع ذلك
مقدار البول عما جرت به العادة فاسقه المدرة للبول ولا تهاون في تنقية
العليل والذي ينفع الكلى ويكثر شحمها اذا كانت حارة السكر واللوز دهن
اللوز ايضا والاغذية الدسمة اللينة مثل الاسفاناخية بلحوم الجدي والحملان والنوا
والدراريج والقباج وشحوم الكلى والكلى نفسها واذا كانت باردة فجميع
اللبوب مثل الجوز واللوز والنارجيل والفستق والبندق وحب الصنوبر
وحب الخضراء وحب المحلب وحب الفلفل وحب الزلم وحب الشيلم الابيض

بارده م

الملك

فيستق

رع

والزبيب والتمر والتين والعناب والاغذية الملينة كالشلجم والجزر قال
بقراط من كان به وجع الكليتين وازاءه وجع الصلب وضربان من خارج
دل على فصل يجمع في ذلك الموضع وان كان الضربان من داخل دل على خراج يخرج في داخل
وقال خراج الكلى والمثانة يعسر برؤه لا سيما في المشايخ وقال لم ار احدا جاوز
الخمسين تخلص وبرئ من علل الكلى وقال الاوجاع التي في البطن مع حمى فانها ان
ارتفعت الى فوق الحجاب احدثت اختلاط العقل وان كان معه دليل ردي فلو
خدمات العليل وان كانت الدلائل محمودة فليقور حادك بان الوجع ينقضي وقال
اذا كان البول دسما سريع الخروج دل على ان الحرارة غالبة على الكليتين فهي تذيب
شحمها وقال من كان بوله رقيقا وجامعته دل على مرض حاد في الكليتين
وقال اذا ظهرت على البول نفاخات كبار فذلك دليل على وجع في الكليتين
وان المرض سيطول قال جالينوس الكلى لا تحس بالورم احساسا بل ثقلا لانه
ليس تحتها عصب وقال الحمى تنزع الى الكلى وخاصة ان كان بها ورم حار و
قال ابن سرافيون من اورام الكلية ما لا يبرا البتة بل تحجر ويطول ويذيب
البدن على الايام ويهلكه فاذا ال الامر الى ذلك وقف وذابت الساه وينتفخ
وعند ذلك ينبغي ان تستعمل الضمادات والحقن اللينة لئلا تبادر الى
الاستسقاء وقال ينبغي ان لا يعالج اورام المثانة والكلية بادوية تدفع
فانها سريعة النكاية فيها وقال اذا سكنت للورم في الكلى والمثانة ايام
ورايت بعد ذلك البول كثيرا غليظا فيه ثفل راسب حسن لرات تلك العلة
وبقيت وان بلت المدة على صفاية وما يتبعه فاعلم وان العلة تطول وان الورم اما ان
يجمع فتحا او يصلب ويشتد قال ابن ماسويه لا يدخل حمام صاحب الورم في الكلى و

المثانة

بول الدم والمدة

القطن
العطش

المثانة لا يبعد استفراغ القيح والمدة قال الكندي قد يصيب الانسان من قلة
شحم الكلى ضعف البصر والصداع وقلة امساك البول وضعف الجماع وبرد في
فليحقن بدهن الكلى فان له خاصية في علاج الشحم للكلى لا يوجد لغيره تنبه ذلك في
الباه زيادة كثيرة قال عمر بن زين اذا كان البول ابيض وقلة عطش دل على
برد الكلى فان احمر البول واصفر واحرق المني واذاب الشحم دل على فرط حرارتها وقال
ينفع من برد الكلى وقلة الزرع ان يأخذ دهن جوز ودهن سمسم ودهن اللوز مكد
سكرجة ومثل جميعها من الماء المطبوخ فيه التين والشبت والحلبة ويحقن به وقال
ان كانت الحرارة على الكلى ينفع شرب لبن بلا تين ولبن الاماك وماء الجبن او يحقن
بماء ورد ودهن سمسم وقال لا يبرأ الورم في الكلية اذا عتق وجلب
قال محمد بن زكريا طبيخ قضبان الكرم اذا ذر عليه ملح قليل وشرب ثم تنوره
تسعة ايام اذهب علل الكلى غاية الاذهاب وقال الورم الحار في
المثانة يحتاج الى الادخار متداول الادوية بخلاف ساير الاعضاء لان علاجه
بجرته عصيتي ولا يحتاج الى القوابض وقال لا يكثر تبريد الكلى فانه يورث
وربما جاسيا وقال ينبغي عند اشتداد الوجع في الورم الحار في الكلى و
المثانة ان يعالج بالمخدرة فانما ينفع ويسكن الوجع فان اعالج عند ذلك
بالافيون والزعفران فنيام ويسكن الوجع الباب البستون في بول
الدم والمدة اذا خرج الدم بغتة فانه يكون لانصداع عرق في الكلى من سقطة
او ضربة او اكل الطعام الحريف لان المثانة ليس فيها عرق ينصدع ولان فيها
من الدم شيا قليلا بقدر ما يغتذي به او يكون لضعف القوة الماسكة فيها
فيخرج الدم غير نضيج وعلاجه ان يقصده او لا ثم يسقيه هذا الدواء وصفته
بزر القثاء والنشا وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم جلنار درهمان سك درهم

صفته م

تؤخذ بماء لسان الحمل ويشرب دواء آخر يؤخذ منه لا كهربا جفت دراهم صمغ الجوز خمسة دراهم
جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين ونصف كندر درهمين بزر الكرفس
درهم افيون درهم تؤخذ منه مثقال ويسقى كل يوم واحده بمطبوخ كثيرا

دواء اخر صفته

درهمان شب يماني قدم الاخوين وجلنار من كل واحد درهم صمغ عربي نصف درهم
تؤخذ بماء بزر بقلة الحمقاء ويشرب ويحقن الاحليل بعصير الاسفيوش الرطب وعصير
ورق لسان الحمل وماء الاس المطبوخ مع الورد او يطعم كثيرا قد ينفع في التراب حتى
يحل ويلون طعامه السمك الطري المكبب والعصل من اللحم والاكارع والفالوذج المتخذ
لوز وسكر بلا زعفران والارز باللبن واللبن نفسه اذا سخن وجعل فيه سكر وينفع
نيمبرشت السمك وصفرة البيض النيمرشت مع الكزبرة او النعنع والخبيص بدقيق الارز
والسكر والزبد الطري للمغسول وينفع ان يسقى قرن ايل محرق وكثيرا ما ينفع من الاسيق
واقوى الادوية لحبس الدم قرص الكهربا المذكور في باب نفث الدم ويجتنب عن الاغذية لما
لحم وتحريكه واطل الموضع الذي قد وقعت به الضربة بالطين الارمني والاقاقيا وكزبرة
والحضض المربا بالخل والماء والتراب والتراب فالقوي منه بعد ان ينفع فيه
خبث حديد مدبر بالخل وقشور الكندر واذا اخذ الدم او في المثانة وحبس البول
فعلامته الغثيان واصفرار اللون وضعف المجسة وقد ذكر ذلك في باب الاسر والقي
نافع بجميع امراض الكلى يلكي عدا اصحابها اما العين على الق مثل الدبيه وكلو
والبطيخ والنفخ فان كان خروج الدم والمدة من قروح في الاب الكلى
ونفخ ت فعلامته الوجع فيها فان كانت القروح في الكلى فعلامته ان يخرج
الدم منعقدا ويختلط مع البول والوجع في القطن وربما خرج مع البول قطع
من لحم الكلى وان كانت في المثانة كان الوجع في العانة والدم غير مختلط بالبول
وان كانت في الاحليل كان الوجع فيه ويخرج قبل البول مدة وعلاجه ان يسقى قرص

الكاكنج

الكاكنج صفته بزر البطيخ والقثا والخيار والخيارزى وحب القرع مقشرة
وبزر البقلة الحمقاء وخشخاش وحب الكاكنج وكثيرا ونشا وصمغ اللوز من كل
ثلثة دراهم بزر قطونا والتربة خمسة دراهم يمتخ او يسقه ماء العسل بماء
بزر الخيار وبزر بطيخ فانه يدر البول ويسقى المجارى ويغسلها او يسقه وزن
من السوس الاسمانجونى مع ماء العسل واسقه لبن الاتن ولبن المعز ولبن الضأن
ان احتاج الى غسل المجارى وتنقيتها وان احتاج مع ذلك الى تقويه فلبن البقر
وان سخنت اللبن فلا تغذه قبل انهضام اللبن ونزوله من المعدة ويكون مقدار
ربع اواق الى خمس واكثر الى تسع ويطرح معه بعض ما يدمل القروح مثل الكثيرا و
الصمغ والنشا والسد والكهربا واخلط بها شيء من الادوية الحارة ليوصلها مثل
الانيسون وبزر الكرفس ودوقو فان كان انحدار اللبن عن المعدة متاخرا فاجعل
فيه شيئا من الملح واحقنه بشحم البط ودهن اللوز واغذه ما سعه [illegible] باطراف
الحدا او الحملان مع القطفا والبقلة اليمانية والاحشاء المتخذة من الكرشنة ودقيق
الانهامن الارز والنشا ودقيق الحوارى وضمد العانة بدقيق الشعير وخطمى ابيض
وبنفسج يابس [illegible] بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويستعمل دلك سحوق
بزر القثا المقشر وخشخاش وبزر الكتان وكثيرا من كل واحد جزء ونشا
من بجع مدقوق منخول والتربة خمسة دراهم اقراص نافع لورم الكلى اذا اخذ
كثيرا وحب الصنوبر وورد ماش من كل واحد اربعة دراهم لباب القمح ثلثة
دراهم زعفران درهم خشخاش ثلثة دراهم يسحق ويعجن بماء بارد ويعمل اقراصا
من مثقال ويسقى واحده بماء مطبوخ قرص اخر بزر الخيار خمسة دراهم نشا درهم ونى
تحد اقراصا ويسقى فان وجد في مثانته لذع شديد يسقى بزر الخيار ونشا ...

يدق الجميع ويعجن بلعاب

درهم

اللبن

دو تو تخم زرد كه بر

صفحه ٥

كما ينبغي ويضمد العانه بالسمن وشحم البط ويحقن في الاحليل بزر الخيار مسحوقا مدوفا
بلبن النسا وبياض البيض ودهن الورد والاسفيداج وشي من عسل خشخاش ماء حي
الحال فان كان يبول مدة بلا دم فاسقه من هذه الاقراص بزر البطيخ وبزر الخيار
النوع بالسويه رطلين طين ارمني وصمغ عربي وكندر دسم ودم الاخوين بالسويه
عشره دراهم الافيون ثلثه دراهم بزر كرفس درهم يتخذ اقراصا منه درهمين
وسقي واحده باوقيه شراب خشخاش فان كان مع ذلك انتفاخ في الانثيين
وتتوفا ضمدها بدقيق الباقلي والترمس يعجن بماء ويطلي على خرقه ويشد عليه فان
اردت ان يطلع الى فوقه فاضرب عليها دهنا فاترا حتى يلين ثم اقلعها واذا
كانت القرحة في الاحليل فاسقه لعاب بزر قطونا وبزر الخطمي وحب السفرجل
وبزر الخباري وبزر الخيار مع شراب الخشخاش وشراب البنفسج ودهن
ورد والزمه ماء الشعير والاحسا المتخذه اللينه من النشا ودهن لوز وتحذر الحركه
والتعب وان اوجبت الحال الفصد فافصده قال ابن سرابيون اذا اصابت المثانه
وتحدثت واشتد وجعها وكانت مع ذلك حمى حاده لازمه دل ذلك على
ورم فيها وعلى الهلاك وقال من بال دما في البدره بعد البدره بلا حمى
ولا وجع فلا باس عليه قال جالينوس اذا عالجنا من كانت قرحه
في آلات البول خلطنا بالادويه التي نعالجها بها بعض الادويه المدره
للبول ليوصلها وينفذها وقال ما ينبعث من هذه الدم يجري به وقوه شديده
ولكنه وان لم يكن جري الدم بقوه ظاهرا فانه قد يكون خطر الى جهة دوامه وثباته
قال ينبغي ان يحرص على الحرص على سرعة ارسال المده من الكلى فانها ان ازمنت
عسرت شديدا احد ذلك ان يكون بان سقيه دهن اللوز وتحميه حتى ينضج ويسع و

واسطر زد ور شغا باخ ازدن لورص

اذا البول

سوزاک

تعاليل

الكلى

اذا انحرجت الحكة في المثانة فبادر عند ذلك بالادوية المدرة وما العسل والماء بزرا واذا نقيت القرحة فلا تتوانى في الحامها او اسرع به فانه يعسر وقال اذا خرج الدم بعد خروج القيح دل على ان القرحة ياكل وقال ايضا كل ما ينفع الكلى في عللها فهو نافع في المثانة وكذلك ما ينفع المثانة نافع للكلية قال ابن ابي اصيبعة الورم الحار والقروح في المثانة وبعرض في الاكثر للشبان والغلمان وقت انبات العانة وقبل وقال لا شي افضل في علاج القروح في الات البول وسهل للبلل وقال اذا خرجت المدة بعد نضج ورم الكلى والمثانة بيضا نقية متوسطة القوام غير منتنة الريح كانت صالحة ونقيت سريعا وقال ان اندفعت المدة بحو الامعا كان الامر رديا وشرا منه وارد ان يندفع الى المواضع الخالية على انه ايضا بعد ان تلبث فيه مدة وارد منها كلها ان ملتبع فلا يحل ويحتاج حينئذ الى صناعة اليد وقال ينبغي ان يعلم ان القروح في الكلى لا تبرى بسهولة لانصباب الفضل المائي دايما اليها على ان جور ما يوجب البرا لامها دا استلحم فان كان في المثانة لم تبرا لانها عصبة مع ذلك قال ابن ماسويه وجع الكلى يمنع من هضم الطعام قال محمد بن ذكريا حيث اذا هاج القروح الاسعداح والكحل رحيث الحرقة اللعابات وقد يكون في الكلى والمثانة جرب وعلامته اذا كان في الكلى احتكاك موضعها من داخل والخروج الاجزاء الصغار الشبيهة بالنخ منها واذا كان في المثانة كان ما يخرج في البول مثل النخالة وعلاجها جميعا فصد الصافن والحجامة في اسفل البطن تحت مواضع الكلى ويسقى بزر قطونا وبزر الخيار وماء الكشك ودهن اللوز وان يزرق في الاحليل دهن اللوز

ولبن الاتان قال جالينوس انه راى شيا خرج مع البول من الكلى يشبه الشعر
في طول شبر واكثر وقال وذلك لا يكون الا في النقرس وهو من مادة
لزجة تنعقد فيها بالحرارة وقد تحدث الكلى ان تتسع مجاريها فتندفع لما
فيها سريعا وذلك يكون ادواء وادا كان كذلك نزل الذي تعتنه ولا
سيما ان خرج مع الماء ويكون بالادواء لا ينقطع وعلاجه ان يمنع من الحركة و
التعب ويدوم استعمال الادوية والاغذية القابضة ومثل الكمثرى والسفر
جل والغبيراء والزعرور والعنب والبسر والعدس والماش والارز ونحوها
وشرب الشراب العتيق الاسود العفص ويجتنب جميع ما يدر البول وجامع الجماع
ويتناول الصمغ العربي والطين الارمني ويضمد البطن بسويق الشعير والعنب
والسفرجل وللمناه القابضة ويشرب في اخر الامر لبن اللقاح فانه ينفعه
ويصلح له من الاطعمة لحوم البقر والايائل والهرائس والعصائد المتخذة بالدقاق
وكل ما يغلظ الدم فان كان من غير دور فلا يوخره ويداركه مكانه
بما وضعنا بلع وان وجب فصده فافصده

الباب الواحد والثلاثون في الاسر

يحدث الاسر عن الورم اما في الكلى واسر البول
احتباسه اما في المثانة فقد مضى ذكر علاماته وعلاجه ويحدث عن
ضعف المثانة حتى لا يحس بلذع البول وعلامته بياض البول ولو اخرج
كان كبيرا وعلاجه ان يحرق سرطان ويسقى منه وزن درهمين ويسقى بزر
البطيخ مقشرا مع سكر طبرزد ويوخذ منه كل يوم من عشرة دراهم الى عشرين
درهم ويحرق مثانة كبش ويسقى من رماده الطلاق واذا سقي هذه الادوية
فليكن العليل في ابزن قد طبخ فيه الاقحوان والكرنب الرطب ويداف
فيه دهن شاهي والمرزنجوش والشيح والبابونج والقيصوم الرطب ويوخذ لعله

فيحذبه العانة فانه صعب الامر ويحقن فى الاحليل ما الورق او ما الثلج فان حدث
منه بول دم او مده زرق منه ما الرماد على انه الصم نضب على رماد البلوط
او رماد خشب البين مثله ما ويضرب شديد ويصفى ويستعمل فان كان
لطفل سقى بزر الفرفين بطلا عسق وتحدث الاسر ايضا عن سقطة او ضربة على
العانة او الشرح وحواليها وعلامه ان تفصد الباسليق ويبطل الموضع
بالما الحار ويمرخ بالادهان وادم ذلك نصف يوم ثم مر العليل ان يجهد نفسه
فى اخراج البول واعمر للمثانة وتحدث ايضا عن علق دم او مدة تسد فم
بابه وان يكون للمثانة ممتدة ممتلية وربما عرض معه ضيق النفس وضوه
للون والذبول وعلامه ان سقيه هذا الدواء فانه عجيب فى اذابة علق الدم
واللبن فى المثانة صفته قردمانا وفودنج الصنبر واهيل واشق وحلتيت
اجزا سواء يحل الاشق ويبندق الادوية ويعطى منه فى النوم اربع حب
بطبيخ البرور ويسقى سكنجبينا حامضا سقيا متواترا او يسقى عود لينا او ثناء
بماء حار او حب البلسان او اظفار الطيب من اى ما كان وزن درهم
او سكنجبين وقنة وجاوشير من ايها كان نصف مثقال وينفعه ان يسقى مرارة
السلحفاة البرية ويكمد العانة بلبن البوطم والرطبة المطبوخين ويجلس فى الابزن
فان لم ينجح احتيج الى ان يعالج بالمبولة وهى آلة تدخل فى الاحليل ولا ينبغى
ان تدخل الالة اذا كان هناك ورم وغذاؤه لحم حمص بالعصار ويترك الغذا
والحامض وللعليط من الاغذية وتحدث الاسر من الحصاة فى المثانة وعلامته
ما تقدم من علامات الحصاة وعلاجه ان يلقى العليل على ظهره ويشيل رجليه
جميعا ويكبهما يكبا قويا فان بال والا احتيج الى ادخال المبولة ليدفعه به

الحصاة عن فم المثانة ويحدث الاسر عن ورم يشتد ينشق في فم المثانة عن ورم قد برا وعلامته ما يعدم من حال الورم وعلاجه ان تكمد المثانة بالكمادات اللينة من دهن الورد وشحم العجل والشمع والمقل واشباهها وتزرق في الاحليل الادهان واللعابات ويحدث الاسر ايضا من ريح غليظة في المثانة وعلامته منه انتفاخ المثانة دايما وعلاجه الابزن والكمادات اللينة والادوية المدرة وسقي دهن الخروع مع ماء الاصول ويحدث الاسر ايضا بعقب حبس البول الطويل مثل ما يقع في الاسفار وفي المجالس التي لا يتهيا الخروج منها وعلاجه ان يبادر بالدخول في الماء الحار المطبوخ بما ذكر قبل وسقي الادوية المدرة للبول فاما الادوية المدرة النافعة في هذه العلة فالوج والسعد وقشور السليخة والدارصيني وحب البلسان والراسن وبزر الكتان والبلادر والحرف الشامي والسنبل والحجر والعنصل والافسنتين والفودنج النهري والاشنة و الكرويا وبزر الكرفس والنانخواه وبزر الخيار البري وبزر السلجم البري وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والفقاح يدر البول وكذلك البازرد في الماء الحار

قال بقراط من كان به عسر البول فشرب الخمر الصرف والفصد يحله يعني اذا كان من الحمام حله شرب الخمر الصرف وان كان من الورم حله الفصد قال جالينوس اذا كان عسر البول قبل لحم صلب نبت في المجرى فلا برء له البتة وقال طريق علاج عسر البول عامة الابزن والحمام والكماد مدرة للبول قال ابن سرابيون اذا احتبس البول من علق دم او مدة لم يتخلص الا بالقود قال محمد بن زكريا عسر البول الذي يعرض عند قطع البواسير هو من جهة الورم ينبغي ان يستعمل ما يسكن الوجع والورم وقال اذا كان البول محتبسا

المثانة

والمثانة فارغة فانه الكلى او مجاري البول وينفعه الضرب على القطن اذا لم يكن
ورم وقال ان اشتد الامر على العليل واشرف على التلف ولم ينهما ادخل
المبولة للورم العظيم للمثانة فيشق صعراناحية عن الدبر ويدع فيه انبوبة
ليخرج البول فان اشد ما فيه ان لا يلتحم وذلك خير من اسلام العليل على التلف
وقال كثيرا ما يخرج البول ان يدخل في الاحليل شي وينفتح فيه وبعد المثانة
ايضا الباب الثاني والتسعون في التقطر التقطر يكون لعطر
البول من سده حرارة الكليتين ويكون معه عطش مفرط لا تروى صاحبه من الماء
وقد ذكرنا علامته وعلاجه في باب العطاش ويكون معه حرقة وسببه احداد
الدم ولا ينبغي ان يتوانى في علاجه فانه يودي الى قروح المثانة والاحليل اذا طال
وعلاجه الفصد لى اوجبت الحال ذلك وان يسقى هذا الدواء بزر البطيخ وبزر
الخيار والقثا والقرع واللوز الحلو مقشر كلها كثيرا ورب السوس والنشا
وطين الارمني وبزر الخشخاش الابيض وبزر البقلة الحمقا يدق ويجمع ويشرب
بجلاب او شراب النيلوفر ويجتنب الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة
ويكثر في طعامه الدسم وخاصة دهن اللوز ولحم الدجاج المسمن جدا وينفع
ماء البقول البارده كالاسفاناخ والسرمق والبقلة اليمانية فان بـ
لهذا المرض وبزر بطيخ وقثا وقرع مقشر ونشا وكثيرا وافيون يجمع ويحبب
سياقا فان كان التقطر قليلا قليلا بلا حرقة فاما ان يكون للبرد غليظة تحدث
في البول فلا يدر كما ينبغي او لاسترخاء عضل المثانة لبرد يصيبه وهذا في
الاكثر يصيب المشايخ فان كان من المواد فعلامته ان العليل يحتاج الى ما يرسب
في اسفل القارورة ولا يكون الاخر رسوب وان كان لم يفد شيئا وعلاج ما يكون منه من المواد

تقطير

صح
لبعض البول بر العرق
والاكثر بسال

والقثاء

صعب الامر جعل في الدواء بزر البطيخ بزر الساق
والقثاء والخيار

في البقلة الكدرية

٩٦

ان يسقى دهن الخروع مع الزور او شربة من الشراب من الشراب العرق بماء الرازيانج والغدا اسفيدباج بتوابل كثيرة ينفعه الحبوب الحاره والتين و الزبيب والتمر واشباه ذلك مما اشبههما فان كان السقط كثير بلا حرقه ولا عطش فليأكل التين المنقوع في الزيت ويدهن المثانه بدهن البان او الزيت الذي طبخ فيه السذاب او الدهن الذي يعتق فيه المسك والفرفيون والجندبيدستر وينفعه هذا الدواء **وصفته** حب المحلب عشره دراهم سك كندر واهليلج اسود وكهربا من كل واحد خمسة دراهم سعد دراهمين ونصف جندبيدستر درهم ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل من مثقال الى مثقالين فاذا كان من ارياح عضل المثانه علاجه الاطريفل الصغير وزن خمسة دراهم قلونزن دانقين بنجنكشت وبادرود وبيكوس او يعطى من لب المحلب كل ليلة مثقالان فانه عجيب الفعل في هذا الباب او يستعوق ورق السذاب اليابس وزن مثقالين او يؤخذ حلبة فيغسل ويجفف ويسحق مثل الكحل ويعجن بعسل ويؤخذ وزن درهمين كل ليلة او يؤخذ كل ليلة مثقال كندر ونصف مثقال الدارصيني او يؤخذ كندر واهليل وسعد ونانخواه ودرسياسوس خود خوح يخران يعجن بعسل ويؤخذ منه عند النوم مثل بندقه ويشرب مكان الماء الجلاب ويمسح المثانه بدهن السذاب او البارد والغدا فلايا ومطجنات وصباغات حاره ويجتنب الحموضات ويجعل طعامهم الثوم والحلتيت ويشرب الشراب العتيق اللطيف ويكون ايضا عظم البول لدفع الطبيعه فضولا مائيه فينبع لها المجاري وقد مضى ذكر علاجه فاما من يبول في النوم فسببه الاغراق في النوم مع استرخاء المثانه فان كان من الحراره فعلامته حمرة البول والحرقه في الاحليل **علاجه** ان يسقى الاطريفل الصغير وحبه خفف البلوط وورد باقماعه ويلت بدهن اللوز او بدهن الورد ويشربه

المادة م

والمغاسه

منه م

ويجعل م

بماء بارد

بول في الفراش

بما بارد او يسقى هذا السفوف وصفته بلوط خمسين درهما كندر ثلثون درهما
كزبرة يابس وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد عشرة دراهم يستف ثلثة دراهم
غدوة ومثلها عشية والغدا نصف النهار زرباج او ناردج واشربة الرمان
الحامض او يوخذ هليلج اصفر وتحافيا وقشور الكندر وبلوط ويعمل اخبصة واولذا
كان من البرودة فعلامته ان يكون في الاكثر في الصبيان والمشايخ ولا يكون معه
تلك الاعراض وصفته وعلاجه ان يحرق حوصلة الديك ويسقى من رماده على
عا بذ فاترا ويسقى قبل الغدا ثلثة دراهم فودنج بشراب ريحاني او يسقى بزر
السذاب او يسقى حلتيت زعفران او يسقى حرات في اللوم والليلة مرد بلوط
ولبان او يوخذ الادوية المذكورة في استرخا عضل المثانة وينهى عن البقول
وجمع الفواكه والاغذية الباردة والا العلايا والطبيخات ويدهن العطن بدهن
الناردين ويحقن المبل بالاغذية بالمسحلت والكا دواد الاغذية والادوية
الحارة وينتفع للمشايخ خاصة ان يتنا ولوا عند النوم كل ليلة لب حب المحلب مع الفستق
ويديم ذلك فانه يذهب به البتة او يستف ورق السذاب واجود منها ان يوخذ
دارصيني فيجعله بنادق بالفنيه واحد منه كل ليلة نصف درهم او باحد حلبه يسيق
ويكفف ويدق مثل الكحل ويعجنه بعسل ويا خذ منه كل ليلة درهمين او اشرب .
كل ليلة مثقال كندر ويستعمل الثوم في اطعمه دوا يصلح لمن يبول في الفراش
وقد جربت فهو جيد هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم بلوط
منقوع بخل يوم وليلة معلو بعد ذلك سبعة دراهم كندر وراسن وصعه بالسنه
وتسلا من كل واحد خمسة دراهم حر ثلثة دراهم يعجن بعسل والشربة منه ثلثة
الى اربعة دراهم ويسحق ويعمل لها عرارة الثور ويطلى به المثانة والعطن والقضيب

الربق

فانه يمنع ذلك **وصفته** دوا اخر جند بيدستر وحند بيدستر ومسطرم حاسفا وخفت البلوط
وعاقرقرحا ما السوسه يعجن بماء الاس الرطب ويشرب منه عند النوم وزن درهم
فاما الادويه المسخنه للكلي وللمثانه النافعه من تقطير البول فالخشكه الحلبه وبزر
الكتان والجندبيدستر وحب المحلب والجوز والبندق والفستق والنارجيل واللوز
وحب الخلاف وحب الصنوبر والتين وحب الغار وحب السداب وبزر الرمه وسليخه
وسعد ومرو واشق ومقل وخولنجان ودارصيني وسنبل ناردين وجند بيدستر
وكندر ودكماكوس ومصطكي وسليخه وزنجبيل وسنبل وجوزبوا وحب الخفز ادخر
دنج وقسط ودرونج وافتيمون وحاسبا ومثانه كبش محرق ودماغ الارنب
قال بقراط اذا احدث في طرف الدبر او في الرحم ورم سوء تقطير البول و
كذلك ان تجتنب الكلي مما تبعه تقطير البول وقال من كان به تقطير البول فتبعه
قولنج شديد صعب فذلك تسعه ايام يهلك ان لم يمنع ذلك حمي فيجل البول
قال علي بن زين من احب ان يصلي بوضو فليا خذ محلبا مقشرا او
يعجنه بريق ويصلي لاصلوا ويا خذ منه بالغداة مثل بندقه واذا كان
عند منبت سني نلث جوزات واطلها معل العسل **الباب**
الثالث والثلثون في ورم العصب والانثيين اذا كان الورم من حراره فعلامته حمره
اللون والحراره فيه اذا لمس **وعلاجه** ان يضمد بقيمولنا ويتي من زعفران
وعنب الثعلب ودقيق الشعير وخطمي ابيض وكزبره رطبه ودهن ورد وخل
خمر ومح البيض اجزا سوا يدق ويجمع ويضمد به فان كان هناك امتلا عليه
فافصده الباسليق **دوا اخر نافع** عدس مقشر ورد وقشور الرمان
ينعم طبخها ويضرب ما وهامع دهن ورد نعما ويوضع عليه ورق البقل

ورم القضيب

ويحمل مع دهن ورد ويضمد به فانه نافع جيد وان كان من البرودة فعلامته
بياض اللون وبرد الملمس وعلاجه ان يضمد باكليل الملك مطبوخا بميبختج ومخلوطا
به صفرة البيض ودقيق الحنطة ضماد اخر زبيب منقى من عجمه ودقيق الباقلي
وشي من كمون يخبص بشي من دهن الحل ويضمد به واذا كان الورم مع مادة غليظة
فعلامته ثقل فيه مع البياض وعلاجه ان يطبخ النعنع والنمام والكرفس
بالما ويصب الما عليه قليلا قليلا ويضمد بالثفل او يطلا بمرارة ثور
معجون بعسل واذا كان الورم والصلابة في الانثيين فينفعه دقيق الباقلي
ودقيق الحمص من كل واحد عشرة دراهم بزر القنب خمسة دراهم زبيب
وحله ثم يدق الادوية وينخل ويدق مع الزبيب حتى يجمع ويوخذ شحم الايل وشحم
العجل وشحم البط او قيروطي فيذاب ويذر عليه الادوية ويخلط بشي من دهن
سوسن ويوضع على الورم او يطبخ خمسة تينات مع قبضة كرنب
وشي من شحم حتى ينضج ويدق ويضمد به ضماد اخر باقلي وحلبة
وبالوزن يدق ويجمع بميبختج وشحم ويضمد به ضماد اخر يحل الاشق بميبختج
ويضمد به او يسلق الكرنب النبطية ويجمع مع دقيق الحلبة و
يضمد به دواء نافع في الذكر ونواحيه عفص وشياف
مشياثا وعروق وجلنار وورد واقماع الرمان ومر وصبر
وكندر ويستعمل واذا انزلقت الخصي الى العانة فادخل
العليل سبعة ايام متوالية في الماء الحار وادخل كل يوم في
الحليب ابزن فيه وانفخ فيه نفخا شديدا حتى يسمع الى البابان
فانه يعتزل ورم الانثيين بسبب كسر من مرة بالسعل

قال جالينوس

قلي من

دامادو

منو ون البعم خمسة وعشرون درهما يدق الزبيب

الفتوق الجبنة

الابنة

لان العضل ينتقل فيها الى الحر بالالات المشتركة بينها وقال اذا كان
الورم الحصا ابيض فقطر في المثانة نفطا وانه يبرا وان كان الحر فاطل
عليه توطا نحل وقال القروح الخبيثة اذا عرضت في المذاكر والدبر كان ا
شر لانها تسرع الى التعفن لحرارتها ورطوبتها ولانها مجاري الفضول
قال اليهودي عالج قروح الذكر وما حوله الرطبة بالساذج والنحر والتوتيا
المحرق والمرتك ونحوها قال محمد بن زكريا ان النعم جالة بالعقوبة لحرارته و
رطوبته كما وصف جالينوس في المذاكر والدبر وقال حدث في ورم في
البيض اليمنى فاستعمل القي واد منه تقطع اصله السبب ولم ار شيا ابلغ
من القي واظهر نفعا منه وقال اذا كان القروح في القرح والذكر والدبر
ولم يكن معها ورم فعليك بما يجفف كالقرطاس والشب المحرق والتوتيا
المحرق وقال ثابت رايت من سقط جلد بيضته كله فورت ولم
يبق عليها شي فعولج بالصندل والورد والكافور مع الجا اليابس المحكوك
بما عنب الثعلب فرادنبت عليها غشا الا يشبه جلدتها الطبيعي واذا
كان في الخصى حكة مع رشح ونزوة فمن المجرب عنه ان يوخذ اقاقيا قوفيا مانح
وسماق ماميثا من كل واحد نصف درهم نوشادر وجر من كل واحد دانق
زعفران نصف دانق اثنان مثل الجميع يدق وينخل ويخلط بالياسمين
ويدر ويطلي عليه

الباب الرابع والسبعون

في الاورام المعقودة
والناصور في الباسور والسعات والعدم والخروج ودرف للدم والاحكاك
وخروج الريح من غير ارادة فاما الباسور فان انواعه منها طوال مثل النخل
القصار وعراض ارحوانية مثل العنب ومالك يشبه التوث واخبثها

حسيتهم
[illegible]
[illegible]

قلع

والسعون
فصل ه

البواسير زيادة بنشتعع
افواه العروق التي في المقعدة
من دم سودا وغلظ

ولردا الملحي

وارد ها النحلى والاخوان دونه فى الرداه وشرها ما وثب من المذاكر وذلك
انه اذا اغلظ مجرى البول واما ما كان من خلق فانها اقل رداه والتى
هى بارزه من اكثر فهى اضعف والذى يكون داخل الشرج فعلامه صعب فان كان
الباسور من المعروقه بالاعيان وهى التى لا يجرى منها دم فليفصد فانه متى خرج الدم
سكن الوجع وخرج من الفصدان يطلا بعض الباسور بدواء حار مثل عصاره البصل
والشلق ان لينفع ويستعمل الاشيا الباعثه للدم مثل ما قد ذكر منها فى باب
برف طمث النسا واما التى يجرى منها الدم فعلاجه ضد ذلك والذى يصلح له من
الادويه حب المقل صفته بليلج اصفر واسود كابلى وبليلج وامليج ومقل
ومصطكى من كل واحد ثلثه دراهم يريد عشرين درهما مثل ثمنيه وثلاثون
درهم خرق عشره دراهم يحل المقل بما الكراث ويلت به الادويه ثم يعجن
بعسل الشربه ثلثه دراهم الى خمسه دراهم صفه دهن يشرب ويحقن به
يجعل فى رطلين من ماء الكراث مع ماء بزر الحرمل وتنور اصل الكبر من كل
واحد عشره دراهم سداب رطب نافه قدر قبضه ويطبخ حتى ينضج و
يقوى ثم يصفى ويصب عليه نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى ينصب للنار
ويبقى الدهن ويرفع او يسلق البصل الابيض بعمائم يدق ويسحق الشحم
حتى يلين ويضمد به المقعده او يطبخ الثوم المقشر المغرور بكلاه بسمن البقر
حتى يحمر ثم يحمل الثوم فى المقعده ويمرخ بالدهن او يحمل بما البصل بقوه
او مراره البقر ويتخذ شيافا من عرطنيثا ويتحملها ويمر عليها الليل و
انما اعادها فتتلمه بافعه صفتها مقل ثلثه اجزا شحم الحنظل جزء يعجن بماء
الكراث ويتخذ فتيل ويحمل او يحتمل من دهن لوز المتمس بعطنه صفته
الدواء الحاد الذى يسقط البواسير واتلم الزايد حيث كان زرنيخ احمر واصفر

ونوشادر ودراريح وبوره ويلطخ بالسويه ويعجن ذلك على العلق ويوضع ويجفف

فاذا احتيج اليه يسحق ويذر منه فان احتيج الى ما هو اقوى فهو هذا صفته

خربق اسود وزرنيخ احمر واصفر وقلي وبوره ودراريح ونوشادر ودقيق كرسنه ونورة

ويعجن بماء القلي ويوص ويجفف ويستعمل فان عجن بالقطران والخل كان اقوى

دواء اخر في اسقاط البواسير يوخذ افعاه جبلية بعيدة المواضع من

الما فيقطع راسها وذنبها قدر اربع اصابع ويرمي بهما ويقطع الباقي

ويطبخ بالزيت في انية مشدودة الراس حتى تهرا ثم يصفى الدهن ويدهن

به فانه يجفف حتى يتناثر كله او يذر عليه الاشنان يبقى ايام فانه يسقط

او يقطع بمعالجة الباسور من اصولها ولا يقطعها مرة واحدة فانه فيه

خطر فاذا جرى من الدم شي صالح فذر عليه شب واقاقيا وجلنار

وغبار الرحى ويشد اصولها بابريسم خام ويضع كل يوم حتى يسقط

او يعمل ذلك بالشعر او ياخذ خنافس فتنور بالازرق حتى تموت ويجعلها

في قارورة ويشد راسها فاذا اجفت دقها ونخلها بخرقة ثم

احدث خرقة من حرير بقدر الباسور واطلها بعسل ثم ذر عليها

الخنافس المسحوقة وضعها على البواسير ساعة فانه ياكلها ثم يضع

عليه دهن خل في قطنة قال محمد بن زكريا الشك عجيب في اكل اللحم يعمل

ما لا يعمله الدوا الحاد فان حدث من هذا الدوا ورم حار فاضمده بدقيق

الشعير وصفرة البيض ودهن ورد او ضع عليه عروقا مدقوقا مع

بزر المشمش دقا جيدا حتى يصير مثل المرهم ثم يعجن بزبل الطير ويوضع عليه

فان اشتد الوجع من سقوط المقعد فيشد متخذ من حب مثل حب النوجل

يابس بامل الى الحرارة مداد او مطبوخ صلب شديد ثم يدهن نوى المشمش

فانه يسكنه

الشك
زنجار

مداوى او مطبوخ
صلب شديد ثم دهن
بدهن نوى المشمش فانه

باسور

فانه يسكنه تسكينا عجيبا او يوخذ سمسم وكرنب ويسحق بدهن ورد ويوضع عليه

وغذاوه الاحسا وصفرة بيض والنعم المتخذة بالكراث المسلوق وصفرة

البيض وسمن البقر او سنام الجمل واذا كانت حرارة فما المحض بالاسفاناخ

وقطف وجوذاب بلحوم الدجاج السمين والاسفيد باجات به وينفع اكل

اللبوب مثل الجوز واللوز والفندق والفستق والنارجيل والمحلب وحبة

الخضرا وحب الصنوبر والتين والزبيب ويسحق البعر ودهن الجوز ودهن

اللوز وشحم الحنظل البط والحلبة والشراب الزبيبي المعتق المتين والكرويا

الكثير الدارصيني ويشرب دهن الخل على طبيخ التين المنفتح والبصل ينفع الكثير

والثوم يفره وسر الاطعمة له وغلظ وسود الدم مثل لحم البقر والدواب كالجمال

والعدس والعسل والكرنب والجبن العتيق والباذنجان ولحم الصيد والتمر

والاكبا دمن التوابل والاغذية الحريفة والاشربة السود ويشرب الماء البارد

قال بقراط من كانت به بواسير فسيل الدم قد اعتاد ذلك زمان فليس

ينبغي ان يقطع ذلك الدم بل يحلى ويترك واحد لئلا ينيل صاحبها ما

الاستسقاء او قروح الرئة وقال حراجات التي في جانب المقعدة

فبطها قبل ان ينضج ولا تنتظر لئلا يسيل الى داخله فيحدث النواصير

قال جالينوس علل المقعدة عسر البرء لان الثفل يمر بها دائما وهي كرة

الحس قال اليهودي اذا اخرجت البواسير فلكن التطبع لينة فان

يبسها يولد ورما ووجعا شديدا قال محمد بن زكريا رايت من البواسير

خروبا مختلفة جدا والعجب ما رايت منها شيئا مشبه للنفاخات التي

في بطون السمك وقال اذا خرجت البواسير فاحلبه في ماء قشور الرمان

قطعت م

ان ينبغ ان يزم مقعدته وقال الجنيد النافع في البواسير ان يجي الدم اسود
غليظ فاذا احاد دم رقيق اخر فاقطعه لان يتبعه سقوط القوة وقال ان كانت
البواسير ناسية احدث بها الكلب وقطعت وجعل عليها زاج سحوق وان
كانت عظيمة جدا احرقت في مواضع وكذلك يحرم ما كان منها اغلظ من راس
الميل مع السطح المقعدة المنقعر يحتاج الى ان يكون او يعالج ما الدواء
الحاد وقال لا يجوز الدام بالبلاد بسقط البواسير وكذلك في الذبل
والمعقل واما الناصور فيكون حدوثه مما حوله من اللحم ودعا ارق في العظيم
ومنه نافذ وغير نافذ والنافذ ما خرج منه النجو والريح وغير النافذ لم يخرج
منه ذلك **وعلاجه** دبق مورنج منقر وضع الزيتون يدق ويلبان ويجل
ويجعل معه شي من زعفران ويطلي به فتلى ويدخل فيه او يتخذ فتيلة من حاد
على مقداره ويدهن بدهن النارجيل ويدخل فيه ويوضع فوقه مرهم متخذ
من دقيق الباقلى والحلبة والنما ودهن النارجيل او تحت بكمد باو غروده
وغشيته فانه يخففه بقوة او يستعمل الدواء **قال محمد بن زكريا** الموصوف في
باب الجرب قد يكون سيالا دد الرة النفعة الذي غسل منا
فاما ابر ر التام فلا يكون الا بعلاج الحديد **قال جالينوس** النواصير العارضة
في المقعدة ما كان منها قريبا من يخرج المعدة فالخطر فيه اقل وما كان
بعيدا فالخطر فيه عظيما لانه ينقطع العضلة كلها عند البحر والعلاج فلا
يمكن صاحبه ان يحبس الحدث وقال علاج الناصور غير النافذ ان يلف
خرقة خشنة على ميل ويدخل فيه ويحك حتى يدمى ثم يتجاوز ويترك يوما ثم يعاد عليه
الادما والحك ثلث مرات كلما كان اعتقا احتيج الى استعمال اكثر فاذا

في الاكثر منه يخرج
حول المقعدة فياض
الاثر وبكثرة حتى بعد

ويوضع

يستعمل الدواء

النواصير قد يكون شفاؤه
لا دواء كثيرة للتنقية الذي
على سيل منا قال محمد بن
زكريا ...

شوك ... ابر

بلغ مازريون فحرضين وقشور كندر رومي وعفروت وارباب ادقيق كل سنة
ري اصل الاذرش مسحوقة ودم الاخوين فاحشة منها فانها تلحم واما
الشقاق فانه ان كان مع التهاب وحرارة فيصلح له مرهم الاسفيداج
وصفته تراب الشمع المصفى في دهن الورد ويجعل فيه من الاسفيداج ويلقى
عليه بياض البيض ويضرب حتى يستوي فان كان الالتهاب شديدا
اجعله معه كافور وان لم يكن حرارة والتهاب عليه حب المقل و
الموصوف ويتخذ له طلا صفته يذاب الشمع الاحمر بدهن الحري و
دهن السوسن وشحم البط والدجاج بوزن الشمع والدهن ويذر عليه شي
من كثيرا مسحوق ويدعك في الهاون حتى يجتمع ويرفع فان اشتد
الوجع اجلس في ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ويستعمل
بعد ذلك اساق موصوف في باب الزحير الذي يعجن بصفرة البيض
مرهم للشقاق اذا لم يكن حرارة في ساق البقر اوقية زفت رومي نصف
اوقية اسفيداج الرصاص ومرتك قرنا من كل واحد سبعة دراهم شمع نصف
اوقية دهن الورد اربع اواق تذاب الشمع والزفت ويلتح بدهن
ورد ثم يلقى على الباقي ويضرب في الهاون حتى يستوي ويوضع عليه الدال
تبنا وله حب الرشاد مقلو وكمون منقوع بخل وبزر الكتان وبزر الكراث
مقلوة ومصطكى وهليلج اسود مطبخ بسمن البقر وقد يعلى الهليلج والبليلج
والاملج على واحد على السفرجل ويقلى بسمن البقر كيف ثم يدق ويوخذ
بزر الكتان وبزر كراث مقلو وحب الرشاد ومصطكى من كل واحد
نصف اوقية طين ارمني اوقية ويخلط والشربة ثلثة دراهم بماء السفرجل
واما الورم في المقعدة فتعرف حرارته من ردة بان يوضع عليه خرقة باردة

المعجون

[illegible]

واخرى حاره وينظر الى ايهما تسكن فان كان من الحرارة فاستعمل البعد
والنقع واطليه بهذا الدواء صفته عدس مقشر وخطمي وبيض والكليل الملك
يدقا ويعجن بماء عنب الثعلب ومح البيض ودهن الورد ويوضع عليه
وان كان مع الورم تشنجا فضمده بهذا الضماد صفته عدس مقشر وورد
صحيح يطبخ حتى ينضج ثم يسحق ويتخذ منه مرهم بماء عنب الثعلب ودهن
ورد ويضمد به او يطبخ عفص اخضر بالماء حتى ينضج ثم يسحق ويجعل معه
شيء من دهن الورد وراس وخلاف ويسحق به حتى يلين ويستعمل دواء اخر
يسكن الوجع مع الورم يطبخ الكليل الملك وبابونج بالماء حتى يتهرا
ويتخذ منه فتيضمد وصفره بيض مسلوقه وزعفران درهم افيون درهم
بزر الكتان صفته حلبه مثله خطمي مثله يدق ويجمع ويعجن فدخل فيه مثقال ثلثة
دراهم ويجعل على خرقه ويمسح ويلطخ بدهن خل فنداف فيه مح الدجاج
ويوضع عليه فاترا فان كانت الطبيعه مع ذلك يابسه فازلها حتى
المقعد وان كانت معتدله فاما الاطريفل الكبير المتخذ بالحنث والعود
وما العم صفته عفص وجلنار واس وقشور الرمان وجفت البلوط
وورد وعدس واارز وجوز السرو وورقه وثمرة الطرفا يطبخ وينقع ماؤد
ويصب عليه بعد زبت ووادي ويجلس فيه فاذا خرج ذر عليه هذا الدواء
كهربا ودعفص وقاقيا دم الاخوين وكندر دم باكسوبه ويسحق
بالماء الى رمل ما بالماء البارد وينفع منه اذا كان مع ابرده ان يبل
المقعده بشراب قوي ثم يذر عليه هذا الدواء صفته ودع محرق وشادنج
الكندر وقليميا ودرد نسنج باكسوته نحاس ارصاص وسماق من كل واحد جزء
مرجان يدق ويستعمل طلا للورم والشقاق في المقعده ويسكن الحراره

والعود صح

ابار جف

ابار محرق مغسول واسفيداج الرصاص ومرتك مربا وصفرة بيض
ودهن الورد ويضرب في هاون حتى يصير مثل المرهم ويطلى به واما خروج المقعدة
ونتوها وحدوث القروح فيها فليستعمل المغسولات المتخذة من الاشياء القابضة
نحو العفص والبلوط والجلنار وقشور الرمان والورد او الشراب العفص
دواء يصلح لذلك ابار محرق مغسول ثمانية دراهم اطراف الورد وسماق
من كل واحد اربعة دراهم مر درهمان يسحق الجميع ويوضع على الشرج من
بعد استعمال المغسول فان كانت مع الخروج ورم كانت لا تدخل
فاجلس العليل في ما قد طبخ فيه عفص وجلنار وقشر البلوط وورق
الاس ثم ذر عليه اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وشب وكحل
يسحق كالغبار ويمسح المقعدة قبل ان تذر عليه بدهن ورد خام و
ادخلها وليكن ذلك بعد التبرز لئلا تحتاج الى القيام سريعا وكذلك
فافعل بالارحام الناتية الا انك تسند الارحام شيئا قويا وتامر
المراة بلزوم الاستلقاء مع تسفيل الورك اي فوق مخاد ويوضع تحته
ويوضع المحاجم على الثديين ويفصد الباسليق قال محمد بن زكريا
قال بعض الناس ان الرحم يخرج كله ثم ارانا ذلك ولا ادري كيف يمكن
ان يرجع اذا زلق كله وقال ربما نتت السرة ايضا وورمت فلم
يرجع فاذا كان ذلك فاجلسه في طبيخ الخطمي والكرنب الى ان يلين
الورم ثم امسحه برغوة الخطمي وصفرة البيض او بالكرنب ولعاب حب السفرجل وادخله
فاذا ادخل تشده ثم اجلسه في ما العفص واما شق الدبر من المقعد فلا ينبغي
ان يقطع حتى يظهر في الركبتين ضعف فانه شيء من امراض كثيرة فاذا احدث

الركبتان لضعفان فيقطع فانه ان ما ادى الى الاستسقاء ومما يقطع ذلك ان يستعمل
القى ويتعاهد هذا الدواء صفته بلوط درهمان كهربا دبع من كل درهم كزبرة يابسة طين
مختوم من كل واحد نصف درهم يقرص بماء لسان الحمل ويوخذ منه بشراب قد نقع فيه
خبث الحديد وقشار الكندر وعجم الزبيب ويلزم هذا الدواء وهذا الشراب دائما
ويتناول الجبن انفاد يوخذ كندر كرسنه نصف جزو لحمان بزبيب ويوخذ منه
ويذر على المقعدة جر وكندر وعفص زرد ت وورد دم الاخوين او يعجن اسباض البيض ويوضع
عليه فان اثر عليه فيه الضعف طلى بالملح قد صب عليه ماء السفرجل والشراب ويسقى
الجبن والبتسم توتش قال جالينوس الذي تنفتح فيهم افواه العروق في المقعدة لا
يصيبهم ذات الجنب وذات الريه والاكله والجنون والجرب وتقشر الجلد والقوابي
والجذام والسرطان ونحوها فان عولج على ما ينبغي حدثت لهم هذه فاهلكتهم الا ان يدعوا
الاستفراغ من ذلك الخلط وسعة البدن وجودة التدبير الادوية النافعة لبزق الدم ارتجاما
مجففة او مغرية او كاوية او مخدرة قال اليهودي ان سال من دم الانسان كثير من
اي موضع كان وتبع ذلك غشي وفواق مات سريعا وان لم يعرض غشي لكن عرض ذلك
وتبع ذلك فواق مات ايضا واما الحكة في المقعدة فاما ان تكون عن ديدان فيها وقد ذكر
علاجها او رطوبات حادة تنصب اليها وعلاجه ان يخلط ماء الرمان الى نصف شي من عسل
ويطلى عليه او بدواء البرما الطلا ويطلى على ذلك او يسحق الزوفا اليابس ويعجن بشحم البط
ويحمل منه او يوضع عليها ضماد هذا صفته كراث مدقوق عشرة دراهم زفت رطب خمسة
دراهم مرهم سبعة دراهم شمع احمر ثلثة دراهم دهن الناردين او السوسن او الزنبق
اوقية بصفو تسحق ويوضع عليه بالغداة والعشي واما الخروج الرحم من خارج فانه
تكون الاسترخاء العضل المطيف بداخل المقعدة ويحدث ذلك في الصبيان والمشايخ

والصبيان

بوبيت م

والحصيان ويكون خروجه منه عند حلقه او سعله او نداء امال وعلاجه ان يبادل
البلادري والترياق ويدخل الاذن وينضح بالادهان الحارة ويعتدى بالا
طعمة الجيدة المحللة كالخردل والفلفل والكمون ويجتنب الاغذية الباردة الرطبة
النافخة كالبقول والحبوب والسمك والالبان والفواكه الرطبة وهكذا علاج من يخرج
بلا ارادة ايضا صفة الاطريفل الكبير يجب الحديد اهليلج الصفر بليلج
واملج مرزنجوش وشيطرج وزر الكرفس زنجبيل وسعتر من كل واحد اوقية
سنبل وحماما وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني اربعة دراهم
فلفل دار فلفل وزن مسك وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خردل
اوقية ونصف نوشادر نصف درهم خبث الحديد ثلث اواق يدق
ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل نافعا الباب
الخامس والستون في الفتق سبب الفتق انخراق الفعاق من
حمل الانسان ثقيل او نداء عال او سقوط من مكان اوجاع
على شبع المفرط وانواعه اربعة مانزول الامعاء والشرب اليها والرياح او
تحلبت الرطوبات اولا فاولا حتى تكثر فيها واذا كانت الامعاء قد نزلت
فعلامته ثقل الانثيين فاذا غمز عليها اوجعتا وغابتا ثم عادتا بقرقرة
ويكون الثقل في الانثيين صلبا واذا دخل الحمام زاد عظمها كثيرا واذا كان الثرب
قد نزل فعلامته الوجع ايضا اذا غمز عليهما واذا غاب ثم رجع لم يكن
معه قرقرة ويكون لمسه رخوا وعلاجه يدبر ان يرفق وان لم يرجع المس
في الماء الحار بعد حقنة البطن ويغمز عليه حتى يرجع ثم تضمد بهذا الضماد صفته
جوز السرو خرنوب وسعد وزر بحرشي يابس وعفص واقاقيا ولاذن
من كل واحد جزء جزء يجبل بالعوع بشراب ويجمع بها الباقية ويلصق

الاوسم فتق

يعني الفتق ... [illegible]
... [illegible]

على العتيق بعد ان ترد دالعليل سيتلق ويشد ولا يفتح ثلثة ايام الى سبعة واذا
فتح لم يكن العليل مستلقيا ثم يعاد الشد فانه يمنع ان يتبع واذا لم يستدع
وعظم دايما واذا كان من الرياح فعلامته ان العليل اذا استلق واذا غمز
عليه غاب ثم يعود مع القرقره وعلاجه ان يديم الاغذية والادوية التى شانها
فش الرياح ويكثر فى الاطعمة الكمون والنانخواه والافاويه ويخرج الاشنين
بدهن الزنبق فيدق فيه جندبيدستر وفربيون ويقطر منه فى الاحليل ويجتنب
الاغذية النفخة مثل الباقلى واللوبيا والعدس والبقول والفواكه الرطبة و
شرب الما البارد وخاصة على الريق وليضع عليه زمادة ونشده وخاصة
اذا اراد الحركة وكان سمعنا تقيل البطن وليحذر اصحاب الفتق الحركات
القوية وليتوا ان يدوم لين الطبيعة ليتخلصا من الوجع ولا يتحرك بعد الطعام
البتة وخاصة بعد شرب الماء والنبيذ وليقص حوايجه كلما قبل الاكل ثم
يلزم بعد الاكل الاستلقا فاذا كان جالسا فليكن مراقه مشدود ولا يبادر
للقيام ضربة الا بعد ان يشده ويضع يده عليه وليغمز الى حد داخل ولا ينبغي ان
يوضع عليه الخرق فانها يوسعه بل الرفادة المرتفعة ولا يجامع الا وهو
مشدود وغاية الشد والبطن خفيفة غاية الخفة ولا يشرب من الشراب
الا ما هو اقواه واصلبه بغير مزاج فان كان من انزول الرطوبات اليها فعلامته
ان يكون الاشنين براقين صقليتين محددين ومعهما التقلى وقلة البول و
اوراط العظم وعلاجه ان تطلا بالادوية اليابسة للرطوبات ا
المذكورة فى باب الاستسقاء وربما نزل مجرى منه ما فيه وصح العليل مدة
ثم يجتمع ايضا وقد ينزل ويكوى ويذر عليه الذرور الحاد فاما برؤه التام فلا
سبيل له الا بهذا النوع الماى فانه اذا نزل وكوى بكلاب رد فلما ذا انزل

اى منه

فوق

حتى منه الكحالين الدم من الفصد ويزل ناحيه عن درر الاثنين بمبضع الفصد
ثم تحمى المكوى نعما ويدخل فيه وقد اشلت البيضتان الى فوق وتدار ادارة جيدة
ويكون المكوى مثل الحديد التي يبطح به القطن فان كان عظيما جدا انزع في يوم
واحد ولكن في يومين الى اربعة ايام ويطعم العليل ما يقوى به لئلا يحدث
الغشى، ضماد جيد للادرة العتيقة لسان ويغفص ماميثا وقاقيا من كل واحد
اربعة دراهم جلنار ودم الاخوين وقشور الرمان وعزروت ومر من كل واحد
ثلثة دراهم يدق ويسحق ويخل ثم يربط عليه ولا يقلع حتى يسقط فاذا
اسقط عيد عليه الضماد اخر لسان ومصطكي ودقاق الاساكفة وعزروت
يدق ويسحق ويطلا عليه طلا اخر عفص الاساكفة وتراب الكندر وصبر
من كل واحد سبعة دراهم شمع اوقية ينقع الغري في الخل يوما وليلة ويدق
ساير الادوية ثم يخلط معه ويذاب الشمع بشيء من دهن ويخلط و
يوضع عليه اخر صبر ودرد وطين ارمني يسحق بماء عنب الثعلب حتى يصير مثل
المخ ويضمد وينفع ادرة الماء الضماد الذي ينفع يتخذ [?] بالنطرون والعاقر
قرحا والترمس والفلفل والنانخواه ودهن الزنبق وما قد ذكرت في
باب الاستسقاء من الاضمدة فاما ما يكون من ذلك في الصبيان فانه يبرا
برءا تاما ويسمى العلة وينبغي ان يحل المعل شيء [?] ويطلى عليه او يقطر في
الاحليل دهن الزنبق ويعالج بالادوية المحللة المذكورة في
باب البوس ويمنع الحركة واللعب فانه يبرا ضماد لعلة الصبيان يدق
زبيب مع شحم الكلى المعز دقا جيدا ويسحق حتى يصير مثل المخ ويطلى عليه
او ينفع المقل في الطلاء دهن الزنبق والمصطكي مرهم جيد للادرة الصبيان يوخذ

قشور الرمان عشره دراهم عفص فج خمسه دراهم يطبخ بشراب قابض قدر خمسه اواق ويبرد المعاء الى داخل ويوضع عليه ويطلى بها بارد ويحل في كل عشره ايام مره ويكون مستعملا ثلثون يوما ويشرب ما اغلي فيه حوز السرو مع التراب فانه السداب يلتحم وهذا علاج جيد قال جالينوس قبله الشرب وللامعا مرض قوي عسر وان كان حجمه صغيرا وقبله الماسهل وان كان حجمه كبيرا وقال البيضه اليمنى اقوى من اليسرى ويحدث القيلة اليسرى اكثر مما يعرض في اليمنى وقد يتفق ان يكون لليسرى في الخلقه اقوى من اليمنى وقال لما المني مستعدا عند الجماع وصعود المراة فوق الرجل يورثان الادره قال بقراط الفتوق يكون في المراق ما كان منها فوق السرة فهو معالم بوجع ردي قال محمد بن زكريا قرات في كتاب مجهول يوخذ قنبه قيصوم فيطبخ برطل ونصف ما مشدود الراس في تنور حتى يبقى رطل ثم تشرب غدوة وبلا يا كل الى ثلث ساعات ثلث مرات فانه يتقلص الفتق البته حتى كان لم يكن وقال هلاك ادرة الريح البته الباب السادس والتسعون في عرق النسا سبب عرق النسا انصباب فضول اما حاره واما باردة على الاعصاب الخارجه من طرف عظم الظهر والفخذ وعلامته وجع يمتد من اعلى الفخذ الى الكعب فان كان من الحرارة كانت معه اثارها من حمره اللون وحرارة اللمس وما تشهد به السن والمزاج والزمان والتدبير وعلاجه ان يفصد الباسليق من اليد المحاذيه للوجع ثم يفصد عرق النسا ثم يحمل على الماء سقى مطبوخ السورنجان يحل الذي وصفته هليلج اصفر عشرون درهما يطبخ بالسن ورد احمر من كل واحد سبعه دراهم سورنجان ابيض رضوض

صح

دراهم

درهمان يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثي رطل ويصفى ويجعل فيه عشرة دراهم
سكر ابيض ويشرب ومن المجرب فيه ان يرطب المزاج بالاستحمام بالماء
العذب الحار وبالاغذية المرطبة ويضمد بورق الكرنب الطري المدقوق او
اصول الخطمي اذا ادق وعجن بالخل ومن كره المطبوخ سقي هذا الحب
صفته صبر دراهم سقمونيا ربع درهم ورد احمر دانق سورنجان ابيض درهم
بزر الهندبا والكرفس والرازيانج من كل واحد نصف درهم يحبب ويسقى
واحده فان كانت العلة من الخلط البارد الخام وعلامته برد الملمس
وبياض اللون مع ساير الشواهد صفته ان يستعمل القيء اولا ثم يسقى
حب السورنجان وبوزيدان وماهي زهره من كل واحد خمسة دراهم
زرنبون دراهم تربد عشرة دراهم زنجبيل وشيطرج وخردل وفلفل وخبث
الحديد من كل واحد درهم يحبب والشربة درهمان ونصف الى ثلاثة دراهم
ويكمد بالادوية الحارة والذي يخص هذه العلة من الحقنة ان يوخذ
اوقيتين من اصل السوسن الاسمانجوني قرض ويطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلثه
ثم يصفى ويلقى عليه اوقية ونصف عسل واوقية مري ويحقن به على الريق
او يكمد بالجرف اذا طبخ بالماء واجعل فيه زيت واشتد الوجع سقي
منه مثقالا بدهن او بلبن ويحمل اشياف من عرطنيثا وشحم الحنظل وصبر
وسقمونيا او يسحق حب الخروع مقشر بالخل ويعجن بعسل ويضمد به وكذلك
الضماد بالقوديح فان له خاصية في الحدث من النمو والسقط الى السفل
هذا الخاصية وكذلك نفاح الاذخر واذا افضل الان فليسحق ولا حاجة
نسيح فانهم اذا استحق برد وان ازمنت العلة وطالت فينبغي ان يوخذ
لانه ينفع منه جدا ويطبخ الكبد النيء ويضمد به الورك حتى ينفظ ثم
يعجز

يسيل ما فيه ويكمد بماء حار ويبرد اياما فان زالت العلة والا قاعد عليه واعمد بجوع العليل الثقل اخلاطه وان لج وطال اكثر وجب ان يخلع راس الورك فيلبكوا على راس الفخذ كيته كالدايرة والذين من اصحاب هذه العلة التي في صحتهم ويلطفوا التدبير ويحسن الاغذية الغليظة وهوا شره ايسكر قال تواط من كان به عرق النسا نزاع عظيم وركه من شدة الوجع وزال ثم عاد الى موضعه فذلك دليل على انه في حق الورك خلطا خاما الزجاجية المخلط فان راع عظم وركه خرجت رجله ويوجب ان لم يكوي قال جالنوس وضع المحاجم بالنار على ورك اذا اجتمع فيها خلط غليظ عشر عظيم النفع قال ويجد هذا ابزر السداب البري وحب الغار والحذان ونطرون وشحم ارمني وقردمانا وشحم الحنظل وزنا بخواه ومن كل واحد اربعة مثاقيل سداب البري وحب الغار والحذان طري وشمع واشق خمسة اساتير بازرد ستة مثاقيل جاوشير اربع مثاقيل كبريت اربع مثاقيل تتخذ درهم ويوضع عليه وقال الركوب ضار الوجع الورك لانه يتعب البهما فضلا كثيرا قال الكرك الهندي في الرياح التي تمسك الانسان في الظهر والمفاصل قال اجلسه في حفرة قد حميت حتى يسيل عرقا فانه يرده البرء قال نبادق يعسر علاج عرق النسا اذا كان في النسا والازرقة الرطبة اللحمية في الورك الايسر قال قسطا خذ ست من عصارة قثا الحمار جزءا ومن الزبيب العتيق جزء وبطبخه حتى يبقى الزبيب فمن حت به صلب رجل فيه نزع من منه بورم ثم يراه البتة وقال وهو عجيب المركبة وكل موضع يحتاج فيه الى ان سخن قال محمد بن زكريا طبيخ الحنظل يدرنه ان لم يجده قال ابن سرابيون ان احتمل العليل فالاجود ان يوميتين ثم نفصده فانه انوى

ان رابع الى الحدبة اي قال لا
ربهم حيث
يتعلق من

باخرز .

نقرس

حذب الكموس من العمق وقال ان احتيج الى الكي فليكوى في ثلثة مواضع او اربع ولا تترك الكي يندمل زمانا وقال الجماع ضار جدا لاصحاب عرق النساء قال ثابت لا ينبغي ان يطلا عرق النسا ولا يضمد بالادوية المقوية مثل الورد والصندل وشيا في ماميثا والبنج والافيون واشباههما فانها يدفع الخلط الى غور البدن وعمقه ويعسر انحلاله قال حنين عرق النساء اذا استلذ دماً اشتد ضربانه على صاحبه قال على بن ربن عرق النسا ان يكوى على العصبة التي في الظهر الى جانب الكلية وعلى الفخذ واربع كيات عند الكعب واربع بين اصابع الرجلين ويدهن الزيت قد طبخ فيه خنافس فانه عظيم النفع قال محمد بن زكريا ان اريد كي الورك ينبغي ان ابرد الى مكانه حتى يستوي ثم يكون والا كان رده بعد الكي غير ممكن وقال ينفع من وجع الورك شرب دهن الخروع مع الايارج وما يحك اسبوعا وقال اجود ما خلق الله تعالى في هذا الموضع ان يطلى الورك بعسل البلادر حتى يبعر نفاخات ويترك حتى يسيل ماؤها ولا يندمل مدة وهو اينوب عن الكي وقال سقط رجل على وركه فورم مما زال يتوجع منه اياما حتى شد عليه الحزنا بالكرد زرعوان افرادا وقال اعظم الاشيا ضررا ان يوضع عليها الاضمده قبل الاستفراغ بالفصد والقي والاسهال ليعتاد صاحب عرق النسا

الباب السابع والتسعون في النقرس

سبب النقرس انصباب المواد الى الاطراف وذلك لقوة الاعضاء الرئيسة وضعف الاطراف في التركيب لان الاعضاء الرئيسة تدفع المواد عن انفسها وعما حولها من الاعضاء فتندفع الى الاطراف فتقبلها لضعفها وعجزها عن دفعها فتحدث لذلك العلة المسماة النقرس وسبب تولد تلك

يكون

والصرد

حس

وجع المفاصل ان وجع كون في مفاصل اليد والرجل فان كان في مفاصل القدم مثل مفصل الكعب والاصابع سيما الابهام فيقال له النقرس وان كان في مفصل الورك يسمى وجع الورك

تلك الفضلات التي للمتواترة وسوء استمرا الطعام او جذب الكبد كيلوسا لم ينهضم تمام
الانهضام لحرارة عرضية تتولد في الكبد من جماع او حركة عنيفة او استحمام او نحوها الوجع
الشديد في الاطراف مع علامة الورم فان كان من الحرارة كان احمر اللون والملمس
حار او ان كان من البرودة كان بالضد وعلاجه ان كان من الحرارة ورايت
اثار الدم ان يفصد الباسليق من اليد المحاذية للعلة ان كان في الرجل او في
اليد المخالفة ان كان في اليد ثم يسقيه الاجاص والترنجبين وماء اللبلاب و
السكر والبنفسج اليابس فان اجابت الطبيعة والا فشراب الورد المكرر
او الترنجبين المحلول بماء الورد او السكنجبين المعمول ببزر الهندبا والخيار او شراب
الاجاص ونحو ذلك انهما كان سقمونيا بقدر الحاجة في الاخر الامر فاسقه مطبوخ
دفعة السورنجان وان رايت اثار الصفراء فاسقه المطبوخ دفعة او
دفعتين ثم افصده واستعمل ما يبدل حرارته مثل ماء الشعير دا وان كان
الالتهاب شديدا فماء الرمان المر وان كان العليل يجف فقط عليه دهن
البنفسج والقرع وزن درهم او دهن اللوز وزن درهمين وان لم يكن
الالتهاب شديدا فبالجلاب مبرد وان لم يكن يجف فالشعير والسكر
فقط واسقه ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين
المعمول ببزر الخيار والهندبا وبزر الكشوث او اسقه لعاب بزر قطونا و
لعاب حب السفرجل بجلاب ودهن البنفسج او دهن اللوز حب الحاك
وان كانت العلة في الرجل فالاجود والافضل ان تقيئه بعد التملي من اطعمة
دسمة بعينه على القي ثم تسقيه ماء الخيار المعصور مع السكنجبين او ماء السكر و
برده سفوفا والكبكر واطله في اول الامر بالادوية الحسنة مثل البوش
الارمني اذا طلي بماء عنب الثعلب والحق المبلولة بخل وماء ورد وكافور

نقرس

مرده يلقيها عليه ويبدل متى فترت ومما يسكن الوجع ان يوخذ سورنجان و
عدس مقشر من كل واحد جزء عظام محرقة ربع جزء شكر مثل الجميع والشربة
منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم وينفعه في اول صب الماء الصادق
البرد عليه او الماء الذي قد طبخ فيه الاثنين او قشور الرمان او اطراف
اغصان الورد او يراق في الماء شيء من الاقاقيا مسحوق برد ويصب عليه
فان كان قد اتى على العلة مدة ووضع العضو في الماء الحار لحظة ثم اخرج
وغمس في الماء البارد ينفع وان نقيت البدن بالفصد والاسهال فليكن
الطلاء هذا **وصفته** ورد احمر وصندلين وطين ارمني من كل واحد عشرين
خمسة دراهم يعجن بماء الخس ويجفف ويطلى بخل وماء ورد فان الوجع
قويا ما خلط به شيء من الادوية المخدرة مثل البنج والافيون واليبروح
وان لم يسكن الوجع سكنا تجحيحا ان يضرب البزرقطونا بالخل و
يرد ويوضع عليه لان الخل يغوص في العضو فيرد المادة الراسخة فيه
ويمنعها ان ينصب اليه والبزرقطونا يمنعه من التلذيع **طلاء اخر** يسحق
العدس المقشر بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شيء من كافور ويطلى
عليه او يدق ورق العصب الرطب او اصوله بالخل ويضمد به او
ينقطع الطلي في الخل ويبرد ويضمد به فان سكن الوجع بعض السكون
فيجب ان يجمع مع الاطلية شيء من الادوية الباردة المحللة الى الاكثر
مثل دقيق الشعير والخطمي الابيض والبنفسج اليابس او يطبخ السوجل حتى
يتهرا ثم يدق ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به **اخر يحلل الورم الحار**
ويضمد به في اخر العلة يوخذ شمع فنداب بدهن السوسن ويلقى معه لعاب الحلبة

در هماشياق ماميثا عن ه دراهم فوفل
واسفداج ديوشن من كل واحد م

ولعاب بزر كتان ويسحق حتى يختلط ويطلى عليه ومما يحلل بقوه ولا يسخن اللوبيا
اذا طبخ حتى يتهرا ثم دق وضمد به وكذلك دقاق سويق الشعير اذا عجن بماء السفر
جل وضمد به اقوى منه ان يعجن هذا السويق بماء الكزبرة الرطبة او بورق خطمي
ابيض ودقيق الشعير وبنفسج يابس والتيسر من البابونج والاكليل الملك
فيعجن بماء الكزبرة ويضمد به فان ظهر في العفونة تشنج ويبس فاتخذ له مرهما
بدهن البنفسج والشمع المصفى وماء الهندبا وماء عنب الثعلب واحقنه
في الاجانب بالحقنة اللينة والغدا حل زيت ولحوم الطيور الجبلية والبرية
والقباج يطبخ بها سماقية وريباسيه وحصرمية ويجتنب اللحوم والخلو
الشراب وان كان البعرس من البلغم فابدا بالقي وقيه بعد التملي من
الطعام بماء العسل المطبوخ فيه الخربق او بالعسل المنقوع في السكنجبين ثم اسقه
حب السورنجان الموصوف لعلم الزمني او حب الشيطرج او حب الما
هيزاني واحقنه بالحقن الحادة المذكورة في الباب الب داو بهذه
الحقنة صفتها يطبخ العنطوريون مع الزراوند والشونيز بدهن البابونج
والعسل وان احتيج الى زيادة قوة فاجعل فيه عصارة قثاء الحمار وشحم
الحنظل واسقه الادوية المبدلة للمزاج مثل الترياق نطوس وتعاد الملك و
يضمد بالكرنب المدقوق في اول الامر وبلعاب بزر قطونا وان ال الياس ضمده
البيض او طبخ دقيق الشليم ودقيق الكرسنة بشراب والق عليه دهن السداب
طلا اخر قوي سنبله سنبله وضمد بها بيض وفرسيون وزرقاهما وحر با
السوية يدق ويطلق عليه بشراب قوي وفي الخطاط فاضمده بورق الغار و
البابونج والحرمل والاكليل الملك واضمد بعقل اليهود المحكوك ودعي به بشيان ختل

ابيض

نقرس

ابيض وشيء من عقيد العنب او خذ سما دبرن عشرين درهما وورق
المرزنجوش الرطب عشره دراهم فدقهما جميعا واجمعهما بزعوق الحلبه وحده
وضمد على العضو حلا لعفا قد طبخ فيه سعتر وفودنج جبلي وبابونج وشبث
واكليل الملك واصل الكرفس حتى ينضج ويصب عليه مرات كثيره حارا او يتخذ له مرهم
يقع فيه فربيون وعاقرقرحا وبطرون واذا اشتد الوجع فاحفر له صبغه او
ثعلبا واغل في مرجل ماء واذبح الثعلب او الضبع والق فيه واطبخه حتى
يتهرا ثم صف ذلك للماء وسخنه وصبه في ازن واجلس العليل فيه ساعتين
ثم اعده عليه اخر النهار افعل ذلك في الشهر ثلاث مرات في اوله واوسطه
واخره في كل عشره ايام ثلثه ايام في كل يوم مرتين وخذ من جميع الاعضا
حمار الوحش قطعه واطبخه مع الملح والشبث واعمله كما وصفنا والغدا ماء
الحمص من لحوم الطير الجبلي ومما يغلظ الدم مثل لحوم الارانب والارانب ويحذر
صاحب معده العله الجماع والحركه والرياضه اذا كان ممتليا من الطعام
والشراب ولا يتغدى بعد هذه الاحوال ايضا الا بعد سكون الحراره و
استراحه البدن ويحذر التخم والدخول الى الحمام على الامتلا وشرب الماء البارد
والاسما اذا كان بدنه قد ينحل لرياضه او جماع او جماع او غير ما ذكرنا على
حسن الاستمرار ويستعمل الرياضه قبل الغدا ويميل بما عدته الى لحوم الصيد
وان كان رطوبا استعمل العسل والخردل فانه يقطع المواد البلغميه ويمنعها من التحلب و
الانصباب ويشرب شرابا عتيقا قويا صرفا قليلا ويتعاهد ادرار البول و
يعني تنقيه البدن بالفصد والقي والاسهال سيما بقرب النوبه دواء
النقرس النافع لوجع المفاصل والنقرس ووجع الوركين وعرق النسا
والكلكلين والمثانه والاستسقاء والصرع يوخذ غاريقون واسارون ودوقو وماميثا

وزرنبون وبزر السداب وبزر فاناباسين من كل واحد اوقية زراوند طويل
وعروق اذربون من كل واحد اربعة اواق نانخواه وقرنفل من كل واحد
اوقيتين كاشم ستعة اواق سليخة وقسط من كل واحد ثلثة اواق سنبل
صيني بهرين وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعده وفراسيون من
كل واحد ثمان اواق يسحق ويعجن بعسل ويرفع في جرة خضراء حتى يسفر عليها و
الشربة منه درهم الى مثقالين في ايام الربيع واذا شرب عرقت رجلاه
دواء ذكر محمد بن زكريا انه يستاصل النقرس الباردة واوجاع المفاصل
الباردة وبرايتها بزر ابانا نانخواه واهل ورق السداب اليابس وبزر
الكرفس وبزر الرازيانج ودوقو من كل واحد جزء وفوه الصبغ وسنبل وبزر
جزء وقسط ذراوند مدحرج من كل واحد نصف جزء يجمع ويدق ويسق
منه كل يوم درهم ويبتدى من الشتاء الى وسط الربيع ولا يوكل يوم
باربع الساعات ولا يشرب النبيذ الا في هذه الايام ولا ينبغي ان يوخذ
الا بعد تنقية البدن قال بقراط اوجاع النقرس تسكن بها ارتفع لونها
وتذهب ورمها ويعود الى اللحم وقال وجع النقرس في الخريف والربيع
يهيج باصحاب المرة السودا وقال لا نقرس اذاه الا بعد انقطاع
طمثها ولا نقرس حدث قبل الاحتلام وقال الخصيان لا يصيبهم النقرس
ولا يصلعون قال جالينوس رايت خصيانا ينقرسون وقال
ينفع النقرس للملطف والمدر والذي يلطف تلطيفا قويا هو ملح الاقاس
ولكن يستعمل في الاصحاب الابدان القليلة الضخمة وان اكثر من المتوسطين
والمهر ولين عظمو باستعمال الملطفة لان دماءهم احترقت وانما دعاهم
الى استعمالها لانهم راوا اقواما استعملوها فذهب عنهم النقرس ووجع

المفاصل

نقرس

المفاصل وقال وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس من جنس واحد
يسمى باسماء مختلفة لاختلاف مواضعها وقال من كان في بدنه ا
خلاط نية وكان بوله غليظا فانه يتخلص بذلك لانه يستفرغه فان كان
البول رقيقا قليلا احدث في مفاصلهم اوراما وخاصة ان يقوا
فلذلك ينبغي ان يدرهم بول غليظ ويسقوا القطاعة مثل بزر السذاب
البري والزراوند المدحرج والجنطيانا والجعدة وقال من كان به
اورام واعصابه ضعيفة فليتوق الحمام والشراب والغضب لانها
تسهل انصباب الفضول اليها وتزيد الاورام وقال النقرس يوجع
المشايخ اقل والابرار ون منه وقال من يصيبه النقرس يجب ان يكون
قدماه بالطبع ضعيفين وليس يصيبه مع ذلك الا من لا يتدبر وقال
الجماع في توليد النقرس قوة عظيمة جدا ويعرف ذلك من بعد الخصيان
والصبيان من النقرس وقال ترياق الافاعي يقلع النقرس اذا شرب
في الشتاء كل يوم بعد الهضم واخذ في الصيف غير متوال وقال مما
يدفع السيلان الى العضو ساعة طويلة ويكمد باسفنج قد غمس فيه بعد
ذلك يعمل هذا في بدء العلة فانه يدفع المادة والسيلان عنه وقال
ينبغي في ايام راحة ان يطلى العضو بالاقاقيا وعصارة لحية التيس والماميثا
وحضض ليقوى العضو والاشياء التي تقبل النوازل وقال يحرق ابن
عرس كما هو ويطلى رماده على النقرس بالخل فينفعه نفعا جدا وقال
من اصحاب النقرس من تطول خصياه وقال لا يسقى المنقرس الادوية
التي تمنع انصباب المواد الى العضو لانه يرجع فيصب على الرئة فيخنق ويستأصل

ان يطبخ السلق بعد الدق طبخا شديدا
او يشطل العضو

والكبد الرمة الرباق الكبر فقد برا منه به حلق كثير وا كثر احوا منه بوجده
وقال ينفع المنقرسين الحمام اليابس وما الحمات قال روفس اصحاب
اوجاع المفاصل ان يقيو تقيا شديدا وتمددت عضلاتهم حتى ادا هم
ذلك الى البقراس قال اليهودي لم ار شيا انفع للنقرس من دهن ا
الكلكلانج اذا جرعه ثلثة دهن لوز حلو وقال وهو ينفع وجع المفاصل
والورك ونحن وعرق النسا قال ابن سرابيون لا تستعمل الادوية المسخنة والمبردة
التي هي في الغاية القصوى من الاسخان والتبريد الا بعد التنقية فان
المسخنة تحدث في المادة احترافا والمبردة تجمدا وتحقنا وقال من اراد
والتحرز من النقرس ينبغي ان يلطف غذاءه ويعنى بالهضم ولا ياكل الاغذية
الغليظة وقال من استعمل صب الماء المالح على رجله داىما حفظ من
النقرس وكذلك اذا اخذها بالملح قال ابن سرابيون ينفع صاحب النقرس
الاسهال بالايارج فيقرا على الدهن الخروع قال ثابت توقى في النقرس
استعمال الادوية الشديدة القبض لجميع العضو وتعصره فتزيد في وجعه
والقوية التحليل تحدث في العضو كدرة تشبه التاكل فيفسده وقال
ذكر من قدماء الاطباء ان الزيت اذا طبخ فيه افعاه ووضع العضو
في ذلك الزيت برا برءا تاما لا يعاود والاسو يكدر يوني قال عيسى
بن زرين ينفع اصحابه ان يشربوا اخفاه في الصيف قال محمد بن زكريا ينفع
النقرس الحار الادوية المدرة التي لا تسخن وهو بزر بطيخ وبزر خيار
وسورنجان ابيض ومعا ... من كل واحد جزء افيون ثلث جزء يجمع
والشربة منه اربعة دراهم مع مثله سكر الوجع وينفع من ساعته وقال

ان كان النقرس في الجانب الايمن كان
احلم واخفى منه في الجانب الايسر
وقال

خماده

نقرس

ضماده في وقت هيجان العلة ان يسحق الافيون والزعفران باللبن ويطرح
دهن الورد وبيض وقال ينفع صاحب النقرس ان يطلي العضو بماء
صفرة جالينوس في ايام الراحة اذا كانت المادة قليلا والبدن نقيا ولم
يخف من رجوع المادة اراد دبا واذا كان الامر بالضد وكان البلادة
كثيرة فاسهله بما يخرج البلغم بقوة ولا يفعل كما يفعل الناس يسقون ادوية
قليلة القوة في اخراج البلغم ولا يخرج فربما ضرره وقال يدق الثوم ناعما
ويضمد به النقرس الذي من خلط غليظ ويترك حتى يتقطع ثم يحل و
يغسل بماء وملح فانه جيد وقال كلما يغلظ الدم من الاغذية نافع لهذه
العلة لانها يدفع النوازل وقال جربت فوجدت النقرس الحار اذا اسهل بعد
ما هاج الوجع زاد فيه ولكن ينبغي ان يؤخذ في تبديل المزاج بماء الشعير والبقول
والسويق والسكر فاذا اسكنت حرارته دنظل وجع البتة فخذ في استفراغه
فاما في رطل فانه يحتاج في حال الوجع الى الفصد من البدن ان كان حارا والقي
ان كان باردا فانه ينفع به جدا وقال جربته انما وجدته عجيبا وقد رايت
التفقع انما يحدث باصحاب الاخراج الشديدة الحرارة فمن نقرس من
ملولاد يتفقعت اصابعه وذلك لفرط جفوف ذلك العضل وينبغي ان
لا يسخن في هولاء البتة ويبرد باعتدال وقال اذا هاج النقرس فاسق
هذا الدواء حين ينام ثلثة دراهم بماء حار فلا يرد البتة وصفته سورنجان ابيض
ومصطكي وسكر ابيض بالسوية فان كان بارد المزاج فزد فيه كمون وزنجبيل و
قال تعالى لا هذه الادوية المدرة تقلع النقرس واوجاع المفاصل قلعا تاما
الا في النوع الحار منه وقال لا يستعمل الاسهال في اوجاع الاسافل من
البدن الابعد والنقي فانه لا ينفع بل ربما زاد في العلة وقال ينبغي ان

تتعاهد بضمد العضو والبوس البارد مالاخده اللينه المحلله مثل مرهم تحل الاشق
بشراب ويدق المقل واللبنى والحلبه وبزر الكتان يجمع بها ويدهن الترح
بدهن السوسن ويكبب عليه فان هذا النوع هو الذي يحدث تعفن المفاصل
ولا يوط بضماد ما فيه نفض ويبس وذلك ان الغذاء العلك شيا انفع من دوا
السيد وشربه ان يبتدى من كانون اخر فتشربه خمسة عشر يوما ويدع خمسة عشر يوما
ثم يشرب خمس عشر يوما حتى اذا اتت عليه مائتي يوم شربه يوما وتركه حتى يتم ثلثمائة
شربه الغلط فانه يستريح من الوجع وهذا الاسنى كما يستحق غره **صفة**
ريوند صيني وفلونيا ودرونج وسنبل من كل واحد اوقيتين ساذج هندي اوقيه
وقرنفل خمسة عشر وقيه زهره الخرى واسبند نصف اوقيه زراوند ثمان
اواق والشربه ستة قراريط اقل او اكثر على القدر القوه تشربه بالغداة
ولا ياكل الى الظهر حب للماهيان سكبينج وجاوشير واشق وبزر الحرمل وشحم
الحنظل وجو وهليلج اصفر من كل واحد ثمانية مثاقيل شيطرج وتربد وافتيمون
دشرم ومقل وفوفل وسقمونيا من كل واحد اربعة مثاقيل وزيتون وجند
بيدستر ومصطكى من كل واحد مثقالين سنبل وزعفران ودارصيني وملح هندي
من كل واحد مثقال ونصف ينقع الصموغ في الماء ويعجن به الادويه و
يحبب والشربه ثلثه دراهم حب قباد للملك بزر السذاب البرى و
ثوم برى وفراسيون وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومي واسطوخودوس
ودومانا وميعه سائله من كل واحد خمسة مثاقيل ورد وزعفران وقسط
مر وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب ودرونج وقشور الاصل اللفاح وسق
وفودنج وبزر الرازيانج وبزر الجوز البرى وبزر داخرياسين من دع الاجاع وحب
البلسان من كل واحد ثلثه مثاقيل دارصيني ثمانيه مثاقيل سليخه اوقيه تجاره

الي فره

ويحذر الغضب الجماع وشراب الحار العتيق
كثرة الحلاوه والبقول واللحوم ح

العافث وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد
ستة مثاقيل يدق ما اندق منها وينخل وينقع ما انتقع بشراب ويحل و
يجمع الجميع بالدق ويعجن بالعسل ويستعمل عند الحاجة اليه نافع واما علاج اوجاع
المفاصل فينبغي فيها هذه النوع ايضا الباب الثامن
ويسمون في الحدبة الحدبة تعرض اما من خارج مثل سقطة او ضربة و
علاجه الاضمدة المقوية مثل الضماد المتخذ من الورد والاحمر وورق الاس والعفص
ودهن الورد واشباهها واما من داخل من رطوبة لزجة مثل فقار الظهر
وعلاجه ان يسقيه حب الشيطرج او حب السورنجان ويلزمه حب الحوع
مع ماء الاصول او ماء البزور وتعاهد هذه الدواء زنجبيل وفلفل ودار فلفل
واسارون ومصطكي ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم ثم عشرة دراهم
زرنباد ودرونج من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس وبزر الحرمل من كل
واحد اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة وزن درهم بماء فاتر و
يمرخ الموضع بدهن زنبق قد فتق فيه مثقال وجند بيدستر وفرفيون وبسطل بطبيخ
فودنج وفرنجمشك وشيح وبدلك ويعهد بالادوية الحارة الموصوفة في باب عرق
النساء والغداء ماء الحمص بدهن الجوز والتوابل ويحذر الادوية الباردة الغليظة
ويكون ايضا حدوث الحدبة من خراج يخرج في فقار الظهر وعلامته ان يكون معها
حمى وحرارة وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق ويتقدم بالادوية المقوية مثل الورد
والاس ودهن الورد واشباهها وتسقيه ماء البقول بلبب الخيار شنبر فان كانت
هذه العلة بصبي فاقتصر على حميته وتمريخه كما ذكرنا قال بقراط كل صبي تعلوه حدبة
او سعال من ربو قبل الاحتلام فذلك يهلك الباب التاسع والستون

حدبه

صح
الحدبه زوال الفقرات اما الى قدام
واما الى خلف واما الى احد الجانبين
ويقال لذلك الالتواء ....

صح
... الى النساء عرق ... في الجانب
... مادة سوداوية او دم غليظ او بلغم
... مع الحاجة

في الدوالي الدوالي هذه العلة عروق غلاظ ملتوية ممتلئة الا انها اشد بره الحمرة والغلظ يظهر في الساق وعلامته دم سوداوي ينصب الى الساق واكثر ما يحدث بمن يتعب رجليه بالمشي او بالركوب الطويل ويدمن مع ذلك بالاغذية الغليظة المولدة للسوداء وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق واسهال السوداء وتواتر عليه ذلك واحمه ما يحمي اصحاب الماليخوليا واذا فعلت هذا مدة فصد بعد ذلك من هذه العروق اعظمها واحدا او اثنين او اكثر واحدا بعد واحد حتى يفرغ دمه ودره بتعاهد الفصد واسهال السوداء ويحميه ما يولد السوداء بعد ذلك قال جالينوس اذا قطعت الدوالي نزل الفضول الى بعد العرا والله اعلم بالصواب الباب المائة في داء الفيل

هذه العلة العظيم فيها الرجل وتغلظ حتى تفرط جدا ويكمد لونها ويظهر فيها الدوالي واذا انفجر فلا علاج له وسببه مادة غليظة تنصب الى الرجل فان لحقته في ابتدائه او على الحمية على ما ينبغي برا او وقف فلم يتزيد وعلاجه ان يلزم العليل التي ذكرناه المشي والقيام ثم ينقصه بحب السورنجان الكبير المسمى بحب المنتن ثم اعد عليه الحقن والاكتحال دايات متوالية واحمه الاغذية الغليظة واصرفه الى اللطيفة السريعة الانهضام وشد الرجل من عند العقب الى فوق وابدا بالعقب واذهب به الى الركبة واطلها قبل الشد بالصبر واقاقيا وعصارة لحية التيس والشب ويحل ويعنف وافصده الباسليق من اليد المقابلة ولا تقتصر الا وهو مشدود ولكن الرجل لا تفارقه الطلا ولتداوم الذي يلزم الا ان يغلظ الكبر فان كان عهده بالقرب تعده بزر الكرنب وبرس والقطرون وبزر الكتان ودقيق الحلبة واطلها بماء الرماد والشونيز او رماد الكرنب ثم ماء الرماد بودق فانه يحل منه شيا كثيرا ويخفف منها قال جالينوس داء الفيل لا يبرا الا

والنعنع محكه

محاذية له

الصغيرة

ركبا

٦١ الفيصل

سرطاني وقال من كان طحاله رديا ممتليا دما سوداويا فيعقبه بكثرة المني
اما دوالي واما داء الفيل وقال ماء الجبن يصلح ان يسهل به اصحاب داء الفيل
لانهم لا يحتملون الاسهال بدواء حاد الباب الواحد والثلاثون
في الباه قال محمد بن زكريا الاكثار من الباه يطفي الحرارة الغريزية ويشعل الحرارة
الغريبة فيضعف لذلك الافعال الطبيعية ويقوي الافعال الخارجة عن
الطبع وتسقط القوة ويقل النشاط وتثقل الحركات ويسرع اليها التاثير
من الاعراض الحادثة وتضعف الكبد والمعدة ويسوء الهضم ويفسد المزاج
ويجف الاعضاء الاصلية ويسرع اليه الهرم والذبول ويقل اللحم والدم و
يذهب نضارة اللون ويضعف النبض ويرق الشعر ويضعف حس
ويورث الصلع ويجفف الدماغ ويضر بالعصب ويورث الرعشة ويضعف
الحركات ويضر بالصدر والرئة والكلى ويذبلها ومن كان نبت تحت الشراسيف
بالطبع نفخ اكثر بذلك النفخ والقراقر ولذلك ينبغي ان يتوقاه من كانت
يكثر حدوث القولنج الريحي والاخلاط البارده به وصاحب وجع الورك
والمفاصل وعرق النسا وخاصة على امتلاء البطن وادمانه بالحذر
اصحاب الابدان النحيفة والامزجة اليابسة فانه يسرع بهم جدا الى الذبول
والجفوف وخاصة الذين عروقهم مع قلة اللحم واسعة ودماؤهم [illegible]
المضرة بهم اقل فاما الابدان العبلة الرطبة والبيض الشحمة منها الضيقة
العروق القليلة الدم الرخوة اللينة كابدان النساء وذوات الامزجة الباردة
فهي ابعد من الذبول لكن الا انها اقرب الى الاعراض العصبية لكثرة الفضول البلغمية فيها
واما اللحمة الشحمة الواسعة العروق الكثيرة الدماء فاحمل الابدان للباه واقلها

كانت
ضيقة ودماؤهم قليلة نزرة
نذرة فان كانت عروقهم م

طابهرة م

الاعصاب

اسفره

تا دا يابه وكثر انهم من تضره ترك الباه هفره ويعرض لهم ضروب الاعراض كالسدر والدوار وثقل الراس وقلة الشهوة والاعياء التمددي ورباور ثم التعصب والانسان فهم ودك ع الابدان واضعفها عن الجماع واكثرها قبولا للاذى منه اصحاب الابدان اليابسه وهم الذين الوانهم مائله الى البياض او الدكنه او الرصاصيه او الخضره وجلودهم لينه وعروقهم ضيقه ودماؤهم قليله الى الغلظ ومنيهم قليل رقيق وشهوتهم للجماع قليله واما الابدان الحاره اليابسه فان ضرر الجماع لهم على قدر سعة عروقهم وكثرة دمائهم ولحومهم وهم الذين الوانهم الى السمره او الحمرة الواسعة العروق الكثيرة الدم المتشنه الجزره والمفاصل الغليظ الاكعاب والاوتار الكثيره الشعور وشهوتهم للجماع كثيره وانتشار انعاضهم عنهم سريع ومنيهم قليل غليظ واما الابدان البارده الرطبه فان الجماع يضرهم الان دون مضرته للابدان ان اليابسه وهم الذين ابدانهم سمينه وشحمه عروجلودهم و لحومهم لينة ومفاصلهم حقفه وخزدهم دقيقه وعروقهم قليلة الدم والوانهم بيض او عاجيه او جصيه ومنيهم كثير رقيق وشهوتهم للجماع قليله واما الابدان الحاره الرطبه فان ضرر الجماع لهم قليل واحتمالهم له كثيره قوي وهم الذين يتزايد في بتر كبرهم الذين الوانهم بيضه مشوبه حمره رب حصب اللحم واسعه العروق كثيره الدم ومنيهم كثير غزير معتدل في الرقه والغلظ وبحسب كثرة الشعر وقلته عليها يكون شبقهم واحتمالهم للجماع واقواهم عليه من كان في اسافل بدنه مما يلي العانه والفخذين شعر كثير فانه يدل على حراره فراج الانثيين والعصب واما المشايخ وذو الابدان النحيفه فينبغي ان يحذروه حذره العدو المهلك لانه يهرم الشيخ ويسرع بالنحيف الى الهرم والذبول واما الذين يتوسط عليهم لذة الجماع وشهوته

فهم

الباه

فهم بكانه وربما اداهم ذلك الى عشى شديد متدارك ولا علاج له واما الابدان التى فيها علل تضرها الجماع مثل الابدان الضعيفة الاعصاب واصحاب وجع المفاصل ينبغى ان يحذروه فان غلبتهم الشهوة فليتداركوا ما فات بما وصف من بعد ذلك رواى من اكثر الجماع ينبغى له ان يعلل اخراج الدم والقيء والتعرق فى الحمام وغيره ويعمل تدبيره الى ان يسخن البدن ويرطبه ويكثفه لان الجماع يبرده ويجففه ويضعفه ويحلله وينبغى ان يزيد فى الغذاء والشراب و النوم والاكل والسكون والطيب والادهان والاكحال ويتغافل كل ما يوضع له منه بعلاج والاجود ان يستعمل ما يعلم انه يحدث به قبل ان يحدث فيصلحه ومن كان مزاجه باردا يابسا فليتدرج الا الاستكثار من لحم التسمين ولحم الحملان والشراب الاحمر الذى له حلاوة وغلظ معتدل وليطيبه با لزنجبيل والدارصينى والدارفلفل والفلفل ولا يترك حامضا ولا مالحا ولا عفصا ويزيد فى الاستحمام بالماء العذب المعتدل الى السخونة ولا يعرق به ويستعمل باللوز والسكر والفستق والنارجيل والحبة الخضراء والفانيذ والرياضة رياضة معتدلة ويعين بالهضم ويتدرج الى ان يستحم بعد الطعام ويزيد فى النوم والوطاء والدثار ويتمرخ بدهن اللوز والبان ونحوهما ويأكل المربيات وليتعاهد بالادوية التى تكثر المنى ويجود مما قد ذكر من بعد ويأكل الاخبصة الرطبة والجوزينج والنطايف والزلابية والعسل والفانيذ والسكر ولحم النعام والمزز بخوشن فان مال الى بعض الادوية التى لا يلائمه فليتدارك من صنعتها وعملها ما يكسر منه غرض بحض فاسد وتنيط الى الاعراض تعرض له من الجماع اشد مزاج برد البدن ام يبسه ام سقوط القوة ام هيجان الحرارة

المعتدل مثل الفلافل والدار والانيسون والحبة الخضراء

الغريبة فليجعل بعده لغاومه ذلك فاما سقوط القوه تعبه فليتدارك الاغذية السريعة
النفوذ كما للحم المطيب بالشراب الريحاني او نبيذ العسل او الزبيب العتيق
والارايح الطيبة والنطوخات والتنح بالماء ورد بما يحدث هذا الاكثر في ابدان
التي يفرط فيه الالتذاذ بالجماع وينفعهم الاغتسال بالماء البارد الا بعد ان يحتمل
الزمان واما ذبول النفس فليتدبر بعد الجماع وينام قليلا ثم يتغدى بغذا قليل
الكمية جدا كثيره الغذا كالبيض النيمرشت ولحم السمين والكباب وماء اللحم
والقليل من الشراب ثم يتطيب وينام اكثر وهذا النوع من الذبول يحدث اكثر
في المشايخ والذين يجامعون على الجوع والتعب واما هيجان الحرارة الغريبة فانها
سريعة السكون حتى يكون البدن بعد سكونه ابرد ما كان قبل هيجان الا ان يكون
البدن مستعد الاشتعال الاخلاط فيها عفنا قريبا من الالتهاب وعند ذلك
يقوم الجماع مقام الحمى نفسها واذا كان البدن يحزنه بعقب الجماع فاقبض باخس
فلتفرغ منه المرار الاصفر ثم يعود الى تدبيره. واما من كان مزاجه باردا رطبا
فليكن العناية بتسخينه اكثر ويكون اغذيته ما يسخن بالطبع والصنعة بما يخلط فيها
من التوابل وليأخذ المربيات المسخنة مثل الزنجبيل والفلفل والريش ودالخ ود
يطوس وليشرب الشراب القوي العتيق الناري اللون او نبيذ العسل ويحتاج
له في الجملة وهم الذين يحتاجون الى الادوية الحارة الموصوفة للباه واما من كان
مزاجه حارا يابسا فليكن الغرض ترطيبه وحفظه من ان تشتعل فيه الحرارة
الغريبة ويكون ذلك بالاغذية المرطبة والبقول والفواكه والوان الطبخ والسمك
الطري والبيض والبن الحليب والاغتسال الكثير الدائم بالماء العذب الفاتر
والتمرخ بالادهان المعتدلة وترك التعب والرياضات والسهر البتة وكثرة

الناقهين والمسلولين
او الاباه ان صحم

اللحم نشت م

في الامزجة الابيض

الابيض بالمزاج الكثير ونعنع الزيت ويكل ما ياخذه للباه والادوية الكثيرة الرطب المعتدلة الاسخان مثل اللبن والزيت والسمك المكبب والبيض النمرشت واللحوم الرضع المعمولة باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والطعام المتخذ من اللبن والسكر والتمر المنقوع في اللبن الحلب ترطب وتملا البدن وتنفي وتكثر لذلك الانعاظ

ومن كان مزاجه حار يابسا فقل ما يضره الجماع بل كثيرهم يضره تركه حتى يعرض لهم الكآبة وسوء الهضم وسقوط الشهوة ووجع البطن والثقل والدوار في الراس واما اعضاء البياسل فمن عرض له من تركه ما ذكرنا فليستعمله بالاعتدال ومن هؤلاء قوم يكثر شهوتهم ويصيبهم من تركه تلك الاعراض واذا اكثروا منه ضعفوا جدا وسقطت قوتهم وغارت عيونهم واصابهم الخفقان وبطلان الشهوة واعراض الرديه واذا هم ضبطوا انفسهم حدثت بهم الاعراض وهؤلاء هم الذين مزاج اعضائهم مختلفه ومزاج الات الجماع منهم حارة رطبة كثيرة تولد المني ثم اكبادهم ومعدتهم وقلوبهم ضعيفة وكثيرا ما يحتاجون الى ان يعالجوا بالعلاج المجفف للمني المقلل له ما امكنه كثيره من بعد ويستعمل من مال بهم الى الشهوة المرزود نطوس والتليسا ودوا المسك وما يقوي القلب والكبد ويسخنها من الاغذيه والادويه ويزيد في العطاء والشراب الراح والطيف فان تاذوا بهذه المعونات فان مزاج اعضائهم مع ضعفها وضوئها حارة لاحد ان يعدم بالاغذيه والشراب واما المقلل من مزه وما المعونات التي لا يستحيا استعمالها كثيرا مثل الفوح والاطريفل الكبير والدوا المعمول بلسان الثور والكزبرة اليابسه والمصطكي والاسنتي والنادر يجوبه وقشر الفستق والا ضمد المتخذه من الصندل الورد والمسك والسوجل والتفاح والاس والشراب

والفروج

كثيرا وبلاهم

المجفف

ضمده

وكوبا **ومن كان مزاجه معتدلا** فيكفيه ان يحفظ عليه مزاجه بما يشاكله من الماكول و
المشروب وسائر التدبير بما لا يلين ولا يسخن فان دهن الابدان مستعده للالتهاب
العفني ولكن يكون في المزاج الذي حرارته اكثر اقل ورطوبته اكثر واشد ومن الناس
من يصيبه بعد الجماع رعده ورعشه فليسق هولاء الجاوشير المعجون بماء المرزنجوش من
نصف درهم الى درهم بقدر قوة العرض اياما متتابعا فان سكن عنهم والا فاسقهم
الحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون ودرره الاثره والادويه المرخيه بدهن البان و
ودهن السعد الاهلي وما نحوها وناس ينبعث بعد الجماع بخار دخاني الى رؤوسهم ضربه
كالبهت ويثقل رؤوسهم ويصدع ويظلم اعينهم وهولاء اما ان يكونوا مجامعين
على الخمار او يشربون شرابا صرفا فانههم عن ذلك ومرهم ان يمزجوا الشراب وقو
رؤوسهم بخل خمر ودهن الورد مضروب ويكون الخل قليلا واجعل غذاءهم
الحامض والقابض كالحصرم والسماق والخل واكثر فيه من الكزبره وشممهم
الكافور واسعطهم بدهن الورد وناس يضعف بصرهم من اكثار الجماع فامرهم
الاغذيه المرطبه والاستحمام واسعطهم بدهن الورد وضع على رؤوسهم دهن
البنفسج وليدخل في ماء القاقي ويفتح فيه عينيه وليكثر النوم ويترك الشراب
بعد الجماع مده وناس يعرض لهم بعقب الجماع اعياء شديد وينبغي ان يناموا
قليلا ويتدثروا ويوطا فرشهم ويكون غذاؤهم قليل الكميه رطبا سهل النفوذ واذا
اغتذوا عاودوا النوم فانه يذهب عنهم الاعياء ويعودون الى احوالهم فان
بقي شي فليستحموا ثم ياكلوا او يشربوا الشراب صرفا **ومن يبرد بدنه بعد الجماع**
فليستحم بالماء الحار ومن يسخن ويلتهب ففي الماء البارد **وقال** ينبغي ان يلي الجماع
والبدن قد اغتذى وتم هضمه وخفت حركاته ونشط ويكون ذلك بعد النوم الاول

ذلك فاسهلهم

لخروجات المنقيه للعصب
ودهن ماهم بالمسك والعنبر
والبان والطيوب الحاذقه
اللطيفه ومن صحح

باه

210

وهذا الوقت اوفق الاوقات لمن كان يجامع باعتدال وكان قوي البدن والقوة ومن اسرف في الجماع فلا ينبغي ان يكون في ذلك الوقت لانه يحتاج بعده الى النوم ومن كان يابس المزاج فليحذره في الاماكن الجافه وخاصة المزاج البارد في الزمان البارد ويقلل من الجماع في الصيف والخريف ويترك البته في ايام الغبار والهواء والوباء وفي الامراض البارده ويحذر ان يكون بعده او قبله في اوقى اسهال او خروج دم او عرق او بول كثير او نوع من انواع الاستفراغات ولا يجامع على الامتلاء ولا في السكر ولا على الخمار ولا على الجوع والعطش والغضب ولا يعقب الحمام ولا في الحمام وفي الجمله فليكن في اعدل الاحوال للبدن واقلها عوارض حتى لا يحس الانسان بحراره ولا برودة ولا ان يكون البدن اسخن جزء من ان يكوى وهو بالبارد ولا اشد ايامرضا قويا الى تقدم السن والجماع يعقب التعب على الخوي بادي مزاج الرطبه اقل حزنه بالنوبه الامزاج اليابسه ولا ينبغي ان تعلو المراة على الرجل فانه يكسب وجعا في المثانه والاحليل والادره والانتفاخ ولا يحبس المني عند الجماع فانه يورث الادره وفساد المزاج بالابدان المستعده كذلك ولا يجامع قائما فانه يضر بالورك ولا يقعد معه خروج المني وكذلك قاعدا فانه يعسر معه خروج المني ويورث وجع الكلى والقطن وربما اورث قروحا في الاربيته والقلق ومن اراد الابقاع على نفسه فينبغي ان لا يجامع حتى يشتد شبقه وشهوته ويحس في بدنه ثقل فانه في هذا الوقت يخف البدن وينشط وان مال الى اللذه والشهوه فينبغي ان يستعمله في الوقت الذي لا يجد في بدنه ضعفا ولا ذبولا ولا تغيرا وسرعة انزاله فان المني احد فضلات البدن فان جاز سهلا حتى يلقا نفسه

وقت

التسمه الطويل والغم ولا على التعب والرياضة ولا يعقب م م

الا ان يكون حرارة مفرطة ولا يشرب بعقبه ما دابارد ام م

ثم النفر البدن وان استخرج بجهد والحاح دل على حاجة البدن اليه وشح عليه دخنه
له وقال ان الجماع اذا اصيب به الوقت كان نافعا يخفف عن البدن الامتلا
ويكسبه جلدا وجلا الفكر ويسكن الغضب المحتاج وابرا من الجنون وحلل الاراء
ويسكن من عشق العشاق وان كان ذلك مع غير من يهونه قال جالينوس
الفتيان الكثيري المني اذا لم يجامعوا ثقلت رؤسهم وقلقوا وتموقلت شهوتهم
واستمرا وتهم وقال رايت قوما كثيري المني منعوا انفسهم من الجماع للتنسك فبردت
ابدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم اعراض
المالنخوليا وقلت منصبهم وشهوتهم وقال رايت رجلا ترك الجماع بعد ما كان
يجامع الجماع متواترا انقطع شهوته للطعام وصار بحيث كان ياكل القليل
ولا يستمرئه وان اكل اكثر تقياه من ساعته ولزمته اعراض في الوقت وقال
انصار يجابوض لمن كان معتادا للجماع ثم تركه تواتر الذكر الدائم ووجع شديد
فيه وربما حدث معه تشنج وقال ان الاكثار من الجماع اذا كان القوة قوية
يمنع من الامراض البلغمية وقال ان جماع ينفع من في بدنه اخلاط بخارا
ادخانيا وذلك بعينها على الارتفاع ويمنعها من الاحتقان وقال قد يرى
بكاثف للمني واجتماع وسخونة ويورث الخفقان والربو وضيق الصدر والسهر
والدوار ويرى المراة اذا فقدت الجماع حاج بها اختناق الرحم ولا علاج لها
ابلغ من الجماع قال محمد بن زكريا ومن الناس من يكثر الجماع على اكله ويكود بهضمه
فانما يكون نافع في الجماع لاصحاب الابدان الكثيرة الدم المني والحرارة القوية
فاما غيرهم فلا وقال العجز عن الاكثار يكون اما لضعف الانتشار والانعاظ
واما لقلة المني واما لبرده ورقته واما لالم ورائي يغشى فاما ضعف الانتشار

ثم يفرده

فتقدم

المالنخوليا توجع الى عادته في الجماع فسكنت عنه الاعراض في الوقت

انه

فانه امر عظيم في قلة المني فتوقف ذلك بان يكون الانتشار

فربما الا

باه

قويا الا ان النطفه قليله اذا خرج واما البرد فالمني وجموده فان شهوة
الجماع معها يبطل ويكون المني مع قلته غليظا عسر الخروج وان كان معه قلته
سهل الخروج فانه يكون لشده الحراره وافراط النضج ويكون ذلك في
ذوي الامزاج الحاره وان كان العصب مسترخيا وتعذر الانتشار و
ضعف حسه وحركته وذهب الى الفتور والهزال فان فيه علة من النوع العالي
فان كان ذلك مولودا او مزمنا جدا ودق التشنيت ونهك فلا
علاج وكثير من هولاء يمني ولا ينبسط وهو الذي يسميه الناس العنين
واما ضعف الانتشار فان حسن العصب وحركته على الحال الطبيعية ولم
يكن الانتشار باطلا ساقطا لكنه ينتشر حالما وان كان قليلا ضعيفا
فاعلم ان النفخ التي رية التي منها يكون انتشار العصب قد قلت او
قل المني والفرق بينهما ان كان المني بحاله فانه يخرج كثيرا غزيرا كما ينبغي وان
كان الانتشار انما يكون بعقب الاغذية المنفخة وامتلا البطن من الرياح
فقط فان كان ذلك من نقصان النفخ لحاره ويكون نقصان هذه النفخ
اما من عوز الحرارة فانه يحتاج عند الجوع وخلا البطن وعند الحركات
والرياضات والاغذية المسخنة والادوية المسخنة وان كان لعوز الرطوبة
فانه يهتاج عند الامتلا من الطعام والشراب ان كانت الحراره قوية و
عند التوسط منه ان كانت متوسطة وان كان الامرين فانه لا
يحتاج الا باجتماعهما وان كان الانتشار بعقب الغذاء الكثير والنوم
اقوى وعند العوق والامساك الطويل من الباه اضعف وكان لا ينتشر حال امتلا
البطن من النفخ فان ذلك لعلة للمني واما برد المني وجموده وسقوط الشهوة

او عوز الرطوبة واما الامرين
والفرق بينهما اذا ان كان لعوز
الحارة فانه يهتاج عند الجوع

صفت معجون مفرح مسیحی
که فرح آورد و باه را عزیز کند جهت تقویت کرده
و معده و زیاد نرو روح فقط
وقوة اعصاب و اعضا و اشتهای
طعام آورد

فان كانت شهوه الطعام مع ذلك باقيه فان الكبد والمعده عليله وان
كان مع ذلك الحراره قد نقصت في جميع البدن ولان الطبع فان القلب ضعيف
فان كان الحواس كدره والحركات الاغذيه الادويه عسرة بطيه فان الدماغ
عليل والفرغ يبين علة الكبد والمعده انها ان كانت في المعده كان معه غثيان
وكرب وفواق وحشا وشهوه الاشيا والادويه كالمالح والحريق والطين والفحم
ونحوه وتتنادى بما ياكل ويشرب من ساعته ويثقل عليه ويتاق الى الحذاره عن
معدته وان كانت في الكبد كانت معه تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان وصفره
اللون او بياضه والثقل والوجع فيه بعد الاكل بعده والالم فيما يلي الشراسيف
اليمنى وفساد الدم في البدن كله فان كان ضعف الانتشار حدث لعوز الحراره
فعالج بالتسخين وان كان لعوز الرطوبه والرطب وان كان لهما فيهما جميعا
على ما نصفه من الاغذيه والادويه فيما بعد وان كان لعلة المني فعلاجه
بما يكثر المني وان كان لبرده وجموده فيما يسخن وذلك ان كان لضعف المعده
او الكبد فعلاجهما على ما في بابهما ان كان من الحراره والبروده وان كان لضعف
الدماغ فنقه وقوه بالادويه المسهله والنوشادرات والسعوطات والشمومات
والعطوسات والطيوب الحاره مثل البان والمسك والعنبر ان كان من البرد
وبالكافور والورد والصندل او البنفسج والخلاف والنيلوفر ان كان من
الحراره وكذلك ايضا ان كان من ضعف القلب فان لم يكن تبطل من الشهوات
الا شهوه الجماع فقط فانه اما ان تكون العله للمني او قلة احتياجه ولذعه وان
كان خروجه كثيرا فعالجه بالمهيجه المحركه وهي الاشياء اللطيفه الحاره التي معها
حدت مما سند كرها وقال ان ملاك الامر في الجماع المني وسخونته وحركة ذلك

آب باران یا آب چشمه خوش گوار
یک رطل بگیرند و مکرر طلا و نقره را
در آتش سرخ نمایند و در آب اندازند
هر چه بیشتر بهتر تا هفت بار که البته باید
تکرار نمایند که آب تفته شود و به نیمه
آید بعد این اجزا را نرم سائیده
در آب مذکوره روز خیسانند
بعد بجوشانند و با کتان نو صاف نمایند
و علاحده یک رطل دیگر آب با طلا تفته
تخم ریحان بادرنجبویه ابریشم سوخته
و مفرح بهمنه قرنفل بهمن جوز بوا بسباسه
صندل سرخ و سفید از هر یک هفت
درم در لته کتان نو بسته بجوشانند
و صاف نمایند بعد آب به آب نارنج
فان لم يكن خروجه قليلا
فعالجه بما يقلله ويكثره
فان كان خروجه كثيرا فلا
فعالجه

آب طلا با آب سیب آب انار شیرین از هر یک پیاله با صد درم قند سفید هم را باهم بقوام آورده مشک و زعفران اندکی

[illegible]

ان المني اذا اكثر وامتلات اوعية المني منه وتحرك واهتاج كثر الانتشار
وقويت الشهوة والاشتياق الى الجماع لان الالات تنبسط وتمدد وتشتاق
الى نفض ما فيها كاشتياقها الى نفض سائر الفضول وان الاغذية في
توليده المني وسخانته ابلغ من الادوية والاغذية وعليها اوفق واصوب الا ان
تفعل ذلك كل عند الغلظ ومتانة ورطوبات فضلية وحرارة يمكن ان
يتولد منها رياح في الباقلي من الرطوبة الفضلية والمتانة ولم يكن فيه حرارة محركة
نفخ الة ما تعدم تلك الحرارة مثل الخولنجان والدارصيني وكما اجتمع في البصل
من الحرارة والرطوبة الفضلية وعدمت فيها الغلظ والمتانة فضم اليه ما له غلظ
ومتانة مثل اللحم السمين ولحم السميد الغليظ وما اشبههما وربما يكون في المزاج
البدل ما يولد خلطه من هذا الثلث فيكفيه من الاغذية والادوية ما فيه متانة
ولا ينبغي ان تكون الدواء اوفق النحيف حتى يولد النفخ واما تحريك المني و
تسخينه فانه يكون بالاغذية والادوية المسخنة المرققة للاخلاط وانما يحتاج
اليها في الابدان الباردة الكثيرة الاخلاط البنية وان امكن ان ينفخ مع
ذلك فهو افضل مثل الحلتيت فانه مع قوة اسخانه ينفخ وكذلك بزر الانجرة
والبصل وخاصة اللوبيا والجزر والكراث النبطي والنعنع والجرجير وما جرى
مجراها وقد يعالج ايضا بالمروحات والسوحات والحقن التي تسخن
النواحي التي فيها المني وذكر ما يحتاج اليه من كبده حارة وفراخ الانثيين باردة
لانهم يحتاجون الى تحريك المني وتسخينه واذا اخذ والادوية الفاعلة لذلك تحت
اكبادهم واسرع وقوع الوقوع في العلل الحارة قال تواطس السمان لا يشتهون الباه
ولا يقدرون على الاكثار منه وقال المفعودون اكثر جماعا لقلة تعبهم ولانهم

فيها غلظ فهي الحمص اللفت والجزر واذا
اجتمع فيها اسنان كما اجتمع في

ايضاح

منهم

لايمشون كثيرا وقال كثره الباه ينقص من شعر الحاجبين والراس واشفار العين
ويكثر شعر اللحيه وساير البدن قال روفس الجماع اذا كان مع الغلمان كان
اشد اسقاطا للبدن وذلك ان الالة غير موافقه وليس فيه من الحر والرطوبه
مثل ما في الفرج وذلك يبعث اشد الا ان تكون الفاعل الشديد الشبق
جدا فينزل بسهوله قال جالينوس الذين يفرطون عليهم اللذه في الجماع برد
ابدانهم اكثر حتى ربما طفيت الحراره الغريزيه لافراط ما يتحلل منهم عند شده
اللذه وقال مدمنوا ركوب الخيل اقوى على الباه من غيرهم قال الزكي
الهندي لا تجامعوا على البول الرجيع ولا الطامث ولا المريضه ولا
الحدثه ولا الخرفه ولا العاقر ولا على الجوع والعطش والغم والسهر والامد
والخمار وذو المني والقي وقال اذا ادمن اكل العصافير السمان وشرب اللبن
كلما عطشت فلا يزال اكثر المني منتشر الباب الثاني في
المائه في الادويه والاغذيه المولده للمني قال محمد بن زكريا ان الاغذيه التي تولد المني البصل
والبلوس والجزر والجرجير والحمص والحمص والهليون و
الحرشف والكماه اذا دبرت والكراث والنعنع والخندقون والحلبه
واللوبيا وبزر الحنطه السميد الفلفل الحمر والجوز واللوز والفستق و
البندق وحب الصنوبر الكبار وحب الزلم وحب الفلفل و
النارجيل والحبه الخضرا وبزر الكتان وسمسم ولب حب القطن
والسكر والفانيد والعسل والترنجبين والعنب الحلو ولبن الحليب والحمص والطين النقيع
وسمن البقر ولحوم الحملان والفراخ والبط والروس والاكارع والهطل والجوز والتمر وشراب الحلوم
الطابري وصفره البيض والارز باللبن وبيض طيور الما وبيض العصافير

وبيض الحجل ... الحليب

ويشي المحل والروبيان يلج درماى والرشا ماى خرد كه ماهيانه ارج زند رى
وحصى الدجاج المسمنه وحصى العجاجيل وخصى حمار الوحش وخصى الحملان
والجدا وخصى الطير كله اذا اكلت بالبصل والزنجبيل وخصى الاسد وبنيجيه بباح
في ذلك وكبود الطيور كلها نافعه كيف اكلت كبابا وشوا وطبيخا وشغوفا و
قضيب الغمل من البقر **واما الادويه النافعه لذلك** بزر الانجره والانيسون والزنجبيل
والبوزيدان والزعفران والقسط الحلو والخرف ولسان العصافير والمعلق
وكلى الاسقنقور والفلفل والدارفلفل والبودرى الاصفر والبهمن الاحمر و
البهمن الابيض واللعبه والسورنجان والخولنجان والدارصيني والعاقرقرحا و
الحلتيت ولعبه بربر والمسك والماء الذي يغمس فيه الحديد المحمي والجوز
او بزر الرطبه والسقاقل **واما الاغذيه المولده للمني الزائده للباه** فمنها ان يطبخ
اللحم حتى يتهرأ وينزع العظام ويلقى فيه عصاره الحنطه المطبوخه واللبن الحليب
قدر الكفايه ويلقى فيه شحم البط والنارجيل يطبخ حتى يجمع ويغلظ او تؤكل
السمك الطري حارا مع البصل التي او يتخذ من بيض السمك الطري وصفره البيض
والكراث عجه وينفع من ذلك الاسفيذباجات بلحوم الحملان والاصول مثل
اللفت والجزر واللوبيا وسمن البقر والطياهيج والسلوى والورشان
والبصل والكراث والدجاج الغنيه والنواهض التي تعلف الحمص والباقلي واللوبيا
ولب حب القطن والعصافير افضل منها وكذلك القنابر ان جعل ملحها ملح
سقنقور فانه بالغ جيد وان جعل في صفره البيض المسخنه بزر الفجل وبزر
الجرجير والتودرى الاحمر ايهما كان وزن درهمين مسحوقا او نصف درهم لسان
العصافير ودرهم كندر ويجعل في صفره عشر بيضات حديثه ليومها النصف

والوريسا وتعلق الدجاج

وزيجو بعيد البكاره

چيزى كه بعه سوخته چوب تاكه
المحرق ان

بانوم ورزيجه سارزند

وبزور الانجره

في الادويه
والاغذيه المولده للمني المسكنه

البدن ويحقن التي يوخذ لبن حلب وماء السداب وماء الكراث ودهن الاكارع من كل واحد سكرجة دهن الخروع عشرة دراهم دهن الالية عشر سايردهن حبة الخضرا عشر بورق عشرة خرق ابيض نقي قاقلة عشر انيسون دراهم جاوشير قدر حمصة يدق ويسحق ويسخن الادهان بنار لينة ويذر عليها الادوية ويحقن بها في راس كل شهر ثلث مرات حقنة اخرى قوية يوخذ راس ضان وخصاه ويقطعه ويطبخ ويكون محقق ويكون حنطة وبزر الحسير وبزر السلجم وبزر البهلون من كل واحد حفنة يصب عليه غمره ماء ويجعل بالقدر ويشد راسه ويوضع في تنور ويترك حتى يتهرا ويوخذ من ذلك الماء اوقية ومن الدهن اوقية ودهن دهن الجوز نصف اوقية فيحقن عند النوم ويحقن اول ماء السلق وبورق الخطمي بعسل الامعا ثم يحقن بهذاه الحقنة ويكون الطعام لحم حمل وخبز سميد فاذا كان في الليل الثانية ثم يجمع الى الحقنة الاول فيفعل ذلك ثلث ليال في اول الشهر وثلث في وسطها وثلث في اخرها ولا يجامع ويقل شرب الماء ويشرب الشراب ويكثر النوم فانه يرى عجبا حقنة عجيبة يلقى في رطل دهن الكوز رطل وثلثة ارطال لبن حليب ودرهم زنجبيل واوقية فانيد ويطبخ حتى يغلي عليات ثم يصفى ويوخذ منه قدر اوقيتين ودانق بان من كل نصف اوقية ويحقن به ولا يجامع عشر ليال وهذا يسخن من اول واسد يهيج للمني الانه في تولد المني ودريه اويحقن براس

صفة م

يكون م

حقنة م

حك

التي دهن

الجوز وبزر البقلة وماء الكراث من كل واحد سكرجة والله اعلم **محولات والمسوحات حيل** ينعظ تذاب شحم الارنب ويذبح العنز ويتخذ مع شيانه ويحمل فانه عجيب او يتخذ شيافا من اللعبة ويحمل او يتخذ قنطوريون مسحوق ذرفت وسمع وتذاب بدهن السوسن ويتخذ فتيلة ويحمل فانه ينعظ انعاظا قويا او يتخذ شيافة من شحم الحمار او شيء من الحلتيت فتحمل وتقب الاحليل فانه ينعظ او يوخذ شحم الورل اوقية ولب حب القطن وعاقرقرحا من كل واحد نصف اوقية يتخذ شيافا ويحمل بدهن البان بكرة او يوخذ مرارة ثور ويغسل فروج الرغوة فيدلك الذكر به دلكا جيدا مرات كثيرة **اخر** يوخذ شحم الثور فيذاب ويخلط به شيء من اصل الزنجبيل والعاقرقرحا واللبن يسحق ويمسح الذكر ومانته **اخر** او يوخذ لب حب القطن بدهن الزنبق ويمسح به الورك والعطن واسفل القدمين والاشنين والعصب والمقعدة فانه ينعظ **اخر** اسحق بورق ناعما ويذاب بالعسل ويطلى به العصب والشرج والعانة فانه ينعظ حتى يفضى منه وينفع من ذلك دهن البان والزنبق والباردين والرازقي ودهن العلك ودهن الخيري الاصفر ودهن السوسن ودهن البلسان والرازقي انفع اذا كان ضعيف العصب من البرد فينعظ وان كان معه رطوبة يدهن الباردين ودهن السعد اصلح **مسوح قوي كان للمتوكل** يوخذ فرفيون وجندبيدستر وعاقرقرحا من كل واحد نصف درهم سك ربع درهم يسحق في اوقية زنبق خالص ويرفع ويمسح به عند الحاجة المراق والعانة والذكر ومانته ويدلك دلكا قويا **واما ما ينعظ** ان يدلك الذكر بشحم الاسد مع بزر **انعاظا قويا**

العفص

الابخره او يحرق قصب ذنب الايل ويحمي ماده شراب عتيق ويطلي به

فانه ينفع بالانعاظ ويسحق الخردل ويداف في الدهن ويمرخ به القضيب او

او يوخذ نورق وطلق يسحقان كالكحل ويلوث بالعسل ويدلك به اسفل

الذكر والمراق ويطلى للقدم او يوخذ ادمغة العصافير العشرين عصفوره عند

سحانه ويجفف بالظل ويسحق مع دهن زنبق ويطلى به الذكر واسفل القدم

فاما الذكر ويسبح براباء العلاج والاقلا فان كان من ازبد فعلامته ان يكون

ممتلا ناجلا نعوكما يحدث عند سخونه البدن في بعض الاوقات وعلاجه المرضات

المسخنه مثل الجندبيدستر والفربيون والفرفيون والشيطرج واشباهها وان كان

من الرطوبة فعلامته ان يكون وانما مسترخيا بحال واحده ويكون مع

ذلك عبلا غليظا وعلاجه التمرخ بالاشياء التي لها قبض وتجفيف مثل الاهليلج

والسعد والوج والورد ونحوها ويستعان في علاج العلاج باستعمال الوقت

في الجماع فانه ربما يفتر وكل عضو فانما يقوى بالرياضة التي تخصه ويضعف

بتركها

الباب السابع والثلاثة في الاشياء المفردة بالابدان

اما الاشياء المفردة بالابدان فكل حاد لطيف من الاغذية والاشربة الاروح

مثل الشراب والكرويا والفوذنج والحرف والحرمل والكمون والمرزنجوش

ونحوها وكل موت التجفيف يابس مثل الشهدانج والخرنوب والجاورس

والارز والعدس والحلبا وكل بارد محمد للمني كالسلفر والخلاف والورد

والبنج والكافور والبزرقطونا وكل حامض دوركالخل والراسب ونحوها

بالجمع الحموضة فمنها مثل الحصرم والسماق والرمان الحامض وزرشك

والتوت الفارسي والسوجل التفاح والمشمش والنبق وحماض الاترج والنارنج

العفص

الاشيا المضرة للباه

الفهو وكل ماله مائيه كثيره بارده من البقول كالخس والترع والحماض والبقله الحمقا والبقله اليمانيه والهندبا والكزبرة والرجلة وعنب الثعلب والخيار ولسان الحمل والذي نضر به جدا شرب الماء البارد والتخم المتواتره وانبثاق الحيض من النساء والتي لم يرث زمانا طويلا واللواتي لم يبلغن وكثره الاحتلام والعرق والتعب خاصة الركوب

دوا يقطع شهوة الجماع يوخذ وزن درهمين بزر الخس بماء البقله الحمقا

اخر يوخذ حلبا خمسه دراهم بزر البنج ثلثه دراهم بزر البقله بماء البقله الحمقا

دوا يجفف المني يوخذ من السداب اليابس كثيرا والجلنار اجزا سواء يدق وينخل والشربه ثلثه دراهم وللنسا يسقى من بزر الشبث درهمين ويسحق بزر الفنجنكشت يسقى وزن درهمين قرد مانا مدقوق يحل تمزوج او شهداتج ويطرح كل ممزوج ويشرب من ذلك الخل نافع

قال جالينوس في النيلوفر خاصيته مضاده للمني فشمه والتمريخ بدهنه يضعفه وشربه يقطعه

وقال الاكثار من ادرار البول ينقص الباه لانه يهزل الكلى ويجففها

قال محمد بن زكريا اخذ رجل سته مثاقيل كافور في ثلثه مرات في اقل من خمسه عشر يوما فانقطع عنه الباه البته وذهبت شهوته لها بحالها وضعفت معدته حتى لم يكن يهضم طعامه اشهرا ثم صلح ولم يبرا برءا تاما منه

الباب الخامس والمائة في الاحتلام وسيلان المني

سببهما اما ان يكون لقله الجماع وحبس المني واما من ضعف القوه الدافعه او رقه المني او حدته وحرارته او استرخا الموضع الذي فيه المني او كثره التفكر في الجماع وعلاج ما كان من قله الجماع ان يستعمل باعتدال واذا كان من سلس القوه الدافعه فعلاجه قلة شهوه الجماع

ويعالج بالادوية والاغذية الحارة المذكورة وان كان من رقة المني فعلاجه
ان تغلظ بالاغذية المثلثة القوية مثل اللحوم والقلايا والمطجنات وان
كان من حدته وحرارته فعلامته ميل لونه الى الصفرة وعلاجه اكل الخس مع العدس
المقشر وان يسقى بزر الخس بماء بقلة الحمقا وشرب الماء البارد وان كان من
استرخا الموضع فعلامته خروج المني اولا فاولا من غير ان يجتمع فيه وعلاجه
تقوية الموضع بالادوية التي فيها مع الحرارة قبض مثل الكندر والمصطكي
ونحوهما ينفعه ان يشد قطعة اسرب على قطنه بخيط قال اركاغانيس
ينفع من سيلان المني حجامة الكاهل بما ان دريشانه والقطن مما بين الوركين
وذلك موضع الحجامة بعد الفراغ قال جالينوس النوم على الجانب الايمن
تقلل الاحتلام وعلى سائر الجوانب يهيجه لاسيما الاستلقا وخاصة اذا
كان على فرش وطية حارة الباب السادس والثلاثون في توتر الذكر فاما
من غير شهوة الجماع ويدوم ذلك واذاه فان سببه رياح غليظة محتقنة في
الاعصاب التي تاتي الذكر او مني راسخ في اوعيته فاذا اسخنت تولدت
منه رياح ينفخ الذكر وعلاجه ان يمنع من النظر الى ما يحرك الشهوة ويتخذ
ضمادا من دهن الورد والخل والماء البارد والبقلة الحمقا والخس والعدس
المقشر المطبوخ ويحذيه ويسقى العليل بزر الخس بماء البارد ويكون غذاه
الدراج والطيهوج والفراريج ويستعمل القي ويشرب الشراب العتيق
الابيض وغمز العصب وذلكه دايما بالاشيا الليّنة دواء لذلك
امل العقب الفارسي اليابس وفودنج ونخ وبزر الخس وبزر السداب
وحب اللعبة ويداف بالسوية والشربة وزن درهم بماء بارد نافع قال جالينوس

ايكر ان السق

اياك ان تسقى في هذه العلة دواء مسهلا فانه يهيج فيه الوجع **الباب [illegible]**

في ذكر ما لا ينبغي ان يكون الاستفراغ في هذه العلة بالاسهال ولا بادرار

البول ولكن ان اوجب فبالفصد وبالقيء ان يقصد عاقر قرحا [illegible] على اللذة

الذي تزيد في لذة الرجل والمراة ان يوخذ كبابة فيمضغ ويبلع لعابه او يعمل ذلك

بعاقر قرحا وزنجبيل ودارصيني وكبابة بالسوية فيعجن بماء قد حل فيه صمغ ويتخذ حبا

وعند الجماع يمسك في الفم والذي يزيد في لذة المراة ان يمسح الذكر بعسل الزنجبيل

المربى فانه ينالها لذة عجيبة او يوخذ فلفل ودار فلفل ودارصيني وسنبل وخولنجان

ويشك بالسوية يجمع بعسل الزنجبيل المربى ويمسح به الذكر او يوخذ وزن درهمين

حلتيت فيذاف وينصب عليه وزن عشرة دراهم زئبق ويترك اياما ثم

يمسح به الذكر نافع جدا ان شاء الله تعالى **الباب السادس والمائة**

في تغليظ الذكر الذي يغلظ ان يوخذ الحراطين ويجفف ويسحق ناعما ويداف

بدهن السمسم ويطلى به بعد الدلك ويترك ليله ثم يغسل ويدلك ويطلى فانه يغلظ

جدا او يوخذ العلق فيلقى في [illegible] ويترك حتى يجف ويسحق ناعما

ويطلى به يغلظه او يدلك العقب بلبن اللبلاب فانه يغلظ او يدلك الوقب

حتى يحمر فاذا احمر مرخ بلبن [illegible] ويترك ساعة حتى يجف ثم يفعل كذلك مرات

فانه يغلظ والدلك الدائم والمرخ بالدهن يعقبه والنطل بالماء الحار والطلاء

بالزفت يغلظ الذكر وكل عضو ادم به ذلك **الباب السابع والمائة في**

تقليل الحبل الذي يراد من التقليل اربعة اشياء العقيق والسمين والحفف ويطيب

الرحم فاما العقيق فينبغي ان يوخذ الفلفل مسك وزعفران ويطرح في الشراب

قابض ريحاني ويعمل فتيلات ثم يشرب خرقة كتان ويرفع ويجفف ثم عند الجماع

مح الاحتلام

الباب السابع والمائة والادوية [illegible]

مح الثاملة

يقطع منه قطعة وتحمل قبل ذلك بيوم او يومين فانه يضيق ويطيب او
يوخذ رامك واقاقيا وسنبل وسعد ونبع يسحق ويلوث صوفة قد غمست
في شراب قابض وتحتمل او يوخذ كل فنبع يسحقه ومرداسنج وزجاج
مسحوقة كالكحل وتحمل منها او يوخذ سك ثلثة دراهم قرنفل درهم
مسك قراط شراب اوقية يسحق ويطرح فيه ويغمس فيه خرقة كتان
وتحمل او يوخذ عفص وشب وسعد وفقاح الاذخر وورق سوسن
بالسوية يسحقه وتحمل وتطبخ ايضا في الماء وتجلس فيه اياما
فاذا اشتد تكمشه اخذت قطعة مصران رقيقة جدا وجعل فيها دم
فروج واحتمل وقت الحاجة او تغمس خرقة في ماء النبت اليماني
ويلوث في سعد وسليخة وعفص مسحوقة كالكحل وتحملها المراة قبل الباه
بساعتين فانه يضيق وتشتهي المراة الجماع واما التسخين فينبغي ان
ان يوخذ كربد انه نحم نوع از مازريون است فيسحق وتحمل بحريرة وتحمل
منه قليلا مع دهن الزنبق فانه يسخن حتى تعطش انه علاج واما التجفيف
فينبغي ان تحمل كحلا وشبا مسحوقا بالسوية او تحمل ملح اندراني وشب
مسحوق وتستنجي بما قد طبخ فيه عفص وجفت البلوط وجلنار او بطبيخ
قشور الصنوبر وشب وسعد في شراب وتحمله واما تطييب الرائحة
اذا كان القبل منتنا فينبغي ان يحرق اللك في قمع وتستدخل المراة راسها
في الفرج حتى تجد طعم الدخان في فمها تفعل ذلك مرات فانه يطيب
رائحتها الباب [illegible] الفاتة والماتة والعذيوط سبب هذه
العلة استرخاء المقعدة مع الشهوة السبق عليهم ان يتبرز قبل الجماع

وفي

ويسقى الاشياء القابضة العاقلة للبطن ويكون بطنه عند الجاع خاليا ويحمل
قطعة جدحتى ينتنه برده ويحمل هذا الدواء وصفته اقاقيا وارامك وجلنار
وضع وكندر يجدا امثال النوى ويحمل ويتعاهد في سائر الايام بحمل دهن
البان وبين والتمسح به والعقوذ في الاشياء القابضة ويكون غذاوه كلما
يعقل البطن ثم تداركه لئلا يصيبه القولنج الباب الحادي عشر
في السمنة والهزال من كان حار المزاج واحتاج الى السمن فينفعه ان يدق
الباقلي المقشر وحب القرع الحلو ويعجن بدهن اللوز الحلو وياخذ منه على الريق
ويحسا عليه حسا من ماء الشعير وماء الرمان المليسي ودهن اللوز وينفعه الاغذية
الحلوة الدسمة والكثرة الغذاء مثل الهرايس والقصايد الرطبة واللوز
الرطبة واليابس والفستق والفسدق ما لم يكن فجة محمصة والفانيد
والسكر والخ الرطب ولحوم الجدا والحملان الرضع والدجاج المسمنة والبيض
المسلوق والجودابات والملتقات والقوانى والاسفيد باجات العلله
التوابل والملتقيات والقوانى والاقلال من الاستفراغ والدعة والسكون
والنظر الى الاحبة والوجوه الرائقة المعشوقة وادمان الحمام من غير مكث
فيه ولا توق والتفرح يغذوت الماء على البدن ويترك الحمض والمالح
والحريف الا مقدار ما يطيب به الطعام ويبعث الشهوة ومما يسمن الاكل
على الشرب الا ان صاحبه على خطر ان لم يتعاهد نفسه بالفصد والاسهال
في الشهر مرتين ودخول الحمام على الشبع واخذ الحب بالالبان والعنب الحلو
والغصن واللبن ومن كان معتدل المزاج ينفعه ان ينقع الحمص الابيض بلبن حليب
غمره ويترك ليله ثم يجفف ويوخذ منه ثلث خرو حنطة مقشرة منه جزو نصف
جزو خرسميد مجفف جزء سكر ثلثة اجزاء يتخذ منه حسا بعد ان يطبخ ويكون

وصفته

وينفعه

الماية

وتعاهد وسائر الايام

السمنة والهزال

من كلا منه ثم

المحوب المعمولة مع اللبن مثل الارز والحنطة والباقلا والحمص واكل اللوبيا كالحوار رطبة

عظم

الخ حتى ينضج ثم يلقى عليه الجوز والسكر واللبن ويجعل فيه من الماء الذي قد طبخ
فيه الكمون ويغلى حتى يجتمع ويتحسا ويغطى فراشه ويجعل مسكنه مكانا رطبا
ويلزم الدعة واللهو والسرور ويدلك بدنه قبل الطعام كل يوم حتى يحمر قليلا و
لياكل في النوم مرتين ولكن شرابه احمر غليظا حلوا احدثنا ولا يعرض للشمس
ولا يتعب ولا يصابر على الجوع والعطش قال جالينوس اذا اردت ان
يسمن احدا فاسقه اغلظ الاشربه والطعام المولده للدم ورضه رياضه
بطيئه وادلك دلكا معتدلا واطله في كل ثلثه ايام او اربعه بالزفت
فانه نافع يجذب الحراره الى ظاهر البدن وقال من اشتد قضف بدنه جدا
فانقله الى بلد رطب الهوا بارده ومن اشتد قضف بدنه فانقله الى
بلد يابس الهوا حاره وقال اذا عرض الهزال في عضو واحد فاطله با
الزفت فانه ينبت اللحم لانه يجذب الدم اليه وقال وانطاسون اذا اردت
ان يزيد العضو فاخذوا قضبا الاس مشقوقه فدلكوه بدهن بزر
الجرجير وضربوه الى ان يحمر بنبع فامسك ولا تحلل ما جذبت فلم
ينفع بل ضرر وقال رايت بحاسا وقع اليه غلام ناقص الاليه وكان
يعالجه هذا يوما ويوما لا فتمت الليه في زمان يسير وقال اذا كان
العضو قد برد بردا شديدا ولا يطلب منه ان يحمر لذلك في اول
يوم وسرعه زياده اللحم وبطوه على قدر سرعه الاحمرار وبطوه واذا
دلكت العضو مثل هذا فاطله بالزفت والزيت والمقل وشحم
من عاق وحاوكبريت يخلط جميعا ويدلك وقال من تضعف بدنه
بسبب ضعف الحراره الغريزيه التي فيه فان اثاره الغيظ والنقص
ينفعه وقال من كان صحيح البدن مندولا فالموت اليه اسرع من الهزول

ايام م

يضا م

ط
اشعا حا معتدلا لا ان دلكتم
وضع عليه الزفت وقال كل عضو
تريد ان تزيد لحمه فادلكه وصب عليه
ما حار او لذعه بالفرس او اطل عليه
الزفت فاذا انعم

عمره م

دواء سمن [سمن]

في الاكثر **وقال** ان كان مجاورا للاعتدال فالافراط في السمن **وقال** اللحيم الذي ينبغي ان ينقص منه وان بقى بصاحبه في حد لا يقدر ان يمشي الا بمشقة او لا يقدر ان يستنجي ولا يجوز له من الشراب الماء **وقال روفس** ان السمان لا يحتملون التعب والجوع والتخم ويقعون فيها في اشياء رديه واعراضهم قويه وهم مستعدون وخاصه السكته والفالج وضيق النفس والخفقه والغشي والحميات المحرقه ونحوها **وقال** ربما يعيلهم الادويه المسهله فان لم يعلهم فانها تؤذيهم لان الدم فيهم قليل والبلغم كثير **وقال** المراه السمينه اذا حبلت اسقطت ولدها او عسر ولادتها **وقال حنين** اما من يريد ان يسمن من هذه الادويه والاغذيه فليعط سويق الرمان الرجع البته شهوه **وقال** من هزل من التعب والسفر والجوع فيمكن ان يعود الى الاول بعمره بالاغذيه الغليظ ومن كان ناقها لم يكن ذلك **وقال ابن ماسويه** مما يسمن ان يحل البارزد باللبن ويحقن به **وقال بختيشوع** الكرسنه اذا قلبت وطحنت واخذ منه مثل الجوزه معونا بعسل نفع من الهزال **سفوف السمن** دقيق السميد رطلين ارز ابيض جلال اوقيه ويصفى ويسحق ويجمع ويلت بسمن البقر لتا ويعجن ويجفف ويدق كل يوم عشره دراهم ويشرب بماء بارد **دواء السمنه** يصيب على حب الخروع المسحوق نعما لبن البقر ويعجن عجنا جيدا ويتخذ اقراصا رقاقا ويجفف ثم يوخذ كل يوم بالغداه منه اوقيه **جوارش** ... حب الخوخ ... متحرج ... وكسلا

للهزال فيه الافراط م

صفته م

المقشر م

ويهيء م

زرنجبيل وبزور الجرجير واصول وشهدانق وسويق وفستق وسويق حمص مقشر وسمسم مقشر اجزا سواء يدق وينخل ويجعل مثل ثلث الجميع حلبه مغسوله مقلوه مطحونه ثم ثلث سمن البقر ويعجن بعسل والشربه للنسا مثل الجوزه بلبن البقر حليب وللرجال مثل البيضه بماء فاتر على الريق حسا كذلك ينقع

الحمص بلبن البقر يوما وليله ويجفف ويوخذ ارز ابيض مغسول او حنطه وشعير مقشرين من كل واحد ثلثين درهما خرشمند مجفف ستون درهما خشخاش ثلثون درهما سكر سبعون درهما لوز وحلو مقشر خمسون درهما

يطحن من جميعه ثلثون درهما بلبن حليب ودهن اللوز قليلا او شيرج ويعطي قبيل الحمام حسا اخر وصفته يوخذ دقيق الارز والحمص والسميد فيخبز رقاقا ويوخذ منه ومن اللوز المقشر والسكر فيطبخ حسا بلبن البقر الحليب ويحسى دراد المسمنه حرف ابيض ودقيق الباقلي والحمص

بالسواء من كل واحد جزء كسيلا جزئين كمون وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويوخذ منه جزء سميد بابس جزء يتخذ منه حسا بلبن البقر ويجعل في مرق فروج سمين ويوكل اخر

لوز فندق حبه الخضرا شهدانق حب الصنوبر يعجن بعسل ويجعل بنادقا ويوكل كل يوم خمسه الى عشره ويشرب بعده شرابا فانه يخصب البدن ويحسن اللون ويصلح الباه حسا من صفته ابن ماسويه دقيق الحمص والباقلي والسويد الارز بالسويه عدس مقشر ربع جزء وكعك جزئين لوز مقشر نصف جزء يحسى كل غداة حسا اخر رطل لبن حليب ورطل ماء يغلي برفق حتى

خشخاش ابيض يابس مقشر مكد نصف جزء
سمسم مقشر
سكر حسا بلبن اللباح دراد فنه كركك
الكعط نصف جزء يحسى كل غداة حارا

بز ابن الملح

مسمن

220

لتنام

دماج

المدرة

الماء

يذهب المائم يطرح عليه اوقيه السمن البقر ودهن الخل وتعلى ما فيه
اوقيه مجر ساعتين ثم يحسى على الريق دواء اخر يغسل البنج بالماء العذب
بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بالسمن قليلا قليلا وتعلى
مقدار ما ينسحق نعما ويطرح عليه مثله اربع مرات لوز مقشر ومثله
جوز ومثله سكر ويوخذ منه عند النوم دواء صفة تسمين راس كفان
نيطلى ويدق نعما ويطبخ معه نصف رطل البته ورطلين لبن وربع رطل حنطة
ومثله حمص ومثله ارز ونصب عليه من الماء ما يغمره ثم يطبخ حتى يتهرا
ويصفى في الماء ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين ومن دهن اللوز والجوز
اوقيه فيحقن بالليل بعد البرز وينام عليه ويستعمله بالشهد عشر ليال
فما زاد فهو خير فاما ما يهزل البدن فيسقى هذه المعجونات الملطفه مثل
الفلافلي والكموني والبلاذري والاطريفل الصغير وجميع الادويه
والسباحة في الماء المعدنيه والحماه ودخول الحمام على الريق والتوبق
فيه فان بعد زماء الحماه فالماء الذي طبخ فيه زهر الملح والبورق و
الزاج والشبت والكبريت ويمرخ بالادهان الحاره ويستعمل الرياضة
القويه قبل الطعام ويكون المزورات مع البقول والخل فان اشتهى
اللحم فاكل الدسم السبع سريعا ويشرب قبل الطعام ويوخر الغدا
ويصابر الجوع والعطش وياكل في اليوم مره ويطيل السهر والشراب العتيق
وينام على عر وطا ويتعرض للشمس ويسكن المواضع الحاره دواء
يهزل البدن يا نخواه وبزر الرازيانج وسداب وكمون بالسويه حرر نحوس و
يابس وبورق من كل واحد ربع جزء ذلك جزء يستف منه كل يوم وزن الدرهم

التي تهزل البدن فالشبت والسندروس واللك والزراوند والجنطيانا والمرزنجوش والنانخواه والرازيانج وبزر الكرفس اذا اخذ منها مفرده ومولفه قال جالينوس الاحضار الشديد السريع ينفع اللحم وخاصه اذا كان بعد ذلك البدن حتى يحمر ثم الادهان بالادهان المحلله ثم التمريخ بعد الاحضار بالدهن الذي يطبخ فيه اصل قثا الحمار واصل الخطمي والجنطيانا والزراوند ونبات الحاوشير والقنطوريون او يمرخ به بعد الحمام ولا يطعم ساعه لكن ينام يومه او يستريح ثم يعاود الحمام والتعرق ولكن ماده محلله وان قدر على حمه فتوخى رحمه بان يحفره ويملا ماء ثم يطرح فيه ادقار من الملح ويترك الى ان يحرقه الشمس ناعما ويستريح فيه قال ينبغي ان يعلم ان يحم في هذا العلاج والحمى ينفعه واذا حم فاتركه فاذا اقلع فعد الى العلاج قال ان يحيق البدن بشرع اليه الامراض لان الحر والبرد والاعياء والاذا من جميع الاشيا يسرع اليه ويوثر فيه وكذلك السهر والنجح والغم والغضب اكثر من اسرع اعمالا البدن العبل السمين قال روفس شرب الماء الحار والتوق والنوم الطويل جدا والجماع والاكل في اليوم مره يهزل البدن قال ابن ماسويه يهزل البدن ادمان اكل الدقيق الكرسنه والمرزنجوش قال محمد بن زكريا يهزل البدن نعوه الراح اذا اخذ منه الا ان شربه خطر الباب الثاني عشر والمائة في العلل المخصوصة بالاثمار والحبل الاسباب المانعه من الحبل في الرجال والنسا اما حراره غالبه على مزاج الرحم فيحرق المني لذلك الانثى فيحرق المني واما برودة غالبه برده وتجمده واما يبوسه تجففه واما رطوبه تزلقه الاسباب التي تختص بالمراه ان يكون في الرحم قرحه او سيلان وصلابه وخشونه او زوال الرحم

والقيء
والحمام

قب

ما [illegible] ان يعوده
الشيخ [illegible] عليه

عن زوجها

سقط احد
سويه كثره الشحم الى تعويه الى الان
الثديان في العروق التي بعد ذلك موضعه
الحبل
وان كانت حلمة ثديها احمر فغلام
وان كانت سودا فجاريه صح

عن موضعها او كثرة الشحم في الباه فاذا لم يسبه خروج المني وسال الى افراه
دب ذكر قدر باقلاه ولدت ذكرا وقال ان كانت العروق التي في رجل
الحبلى حمرا فانها تلد غلاما وان كانت سودا جاريه وان رق اللبن في
الثدي الايمن او لا فغلام وان رق في اليسرى جاريه وقال اي امراه
جامعها الرجل فوجدت في بدنها فترانا في بطنها وظهرها وركبتيها وجعا
فقد حبلت وقال جربت ثلث مرات فصح ان المراه اذا بالت
ومني قايمه ان شبلت الرجل اليمنى فهو ذكر واليسرى فانثى ما ينبغي
على الحمل فان تحتمل المراه انفحه الارانب مع الزند المصفى بعد الطهر لا
تنح بدهن البلسان او عوده او حبه في القبل يجمع او تحتمل مراره الذئب
او الارنب او الاسد ايما كان بوزن بدهن النارجين او يذاب
شحم الاوز مع علك والانبساط وتطلى به الرحم والعانه ثم يجامعها
الرجل ويكون ذلك بعد طول عهد منهما بالجماع وبعقب الطهر وبعد الملاعبه
الطويله وشده هيجان الشهوه وان يكونا غير سكرانين وان ينزل
الرجل وترك المراة الى فوق وتكون رجلاها منصوبتان فاذا راى في عينيها تغميضا
ادراك الشهوه والتذ اليها بعد الانزال معها فان حملت المراه الى خلف
شرب
امام اعان على الحبل دهن علته الشراب بقدر واكل اللحم والحرد
الفلفل والبصل واستعمال الكمون والشبث نيا بالشراب العتيق
حمول يعين على الحبل مسك زطبه وجند بيدستر وباذرد وجادكر
وحب البلسان وحب البان وقسط وسنبل ومقل يحل بشراب ويجعد
امثال البلوط ويحمله ليالي كثيره وقبل الجماع باربع ساعات حمول اخر

بسم الله الرحمن الرحيم

حنديدستر وميعه سايله ومرو قسط ومقل وبارزد وجاوشير من كل واحد
جزء قليل مسك وعنبر تحل بشراب وتتخذ امثال البلابط وتحمل المراره
الشوط وحبه مسك وحبتي عنبر وشي من زعفران تسحق وتعجن بمثلها
دهن مطبوخ وتحمله بصوفه حصرانه اليوم ثلث مرات غدوه ونصف
النهار وعشيه ويواقعها زوجها من الغد فرزجه يعين على الحبل قرنه
زعفران وحماما وسنبل واكليل الملك من كل واحد ثلثه دراهم ونفط
ساذج وقردمانا من كل واحد اوقيه شحم الاوز الدجاج والموضوه البيض
المسلوقه من كل واحد اوقيتان دهن الناردين كفقان يدق اليابسه و
يذاب الشحوم والشمع الدهن ويخلط ويحمله بعد طهرها نحو اسماعون ثلث
ليال ثم يجامع اخرى حيلة انفحة الارنب دتوه وعسل يسحق اجزا سواد
يخلط ويستعمل بصوفه ثلثه ايام بخور قوي يعين على الحبل زرنيخ احمر وجوز السرو
يعجن بميعه سايله وتبخر في قمع ثلثه ايام بعد الطهر ثم يجامع اخرى ميعه سايله
وقنه وحب الغار يعجن بعسل ويحبب ويبخر بوزن درهم ثلث مرات قال
بقراط قد يقع حبل على حبل وذلك بالمراه التي لم ينسد فم رحمها بعد الحمل
وترى دما قليلا مع حملها واذا وقع ذلك فانه ان كان الاول لم يتصور
عضو وخرج من الرحم وهيج معه حمى ويتبع الوجع وامراض رديه الى ان
يسقط احدهما في الحالات الذي عند المعاز الفرق منها فاذا اردت
من الاتقا الامتناع من البول كل واحد منهما على اصل فرعه او اصل جنس
فانهما حقيقه في الامتناع من جهته فان كان الامتناع من الحراره فعلامته
اصفرار دم الحيضه او اسوده وحرقه وحدته وعلامه ان تقصد الصافن وتسقى

ماء الشعير

حمل اخر قول

والشمع

ان تعلم

جبل

ماء الشعير وعنب الثعلب والبزرقطونا ويحمل مرهم اسفيداج وان كان من
البرد فعلامته كثرة خروج الدم الحضيضي ومثله البياض وعلاجه ان يسقيها من
الخروع بماء الاصول ويسقيها حب الكنكر فيما بين كل ايام وان كانت قوته
فاسقه الدم جمرتا او السورنجا اربعة ايام ثم اريحها يومين او ثلثة ثم اسقيها
ايضا ذلك واسقيها من دواء المسك مثل الحمصة واحقنها بهذه الحقنة
وصفتها شعر وبالخواه وابهل وكاشم من كل واحد نصف حفنة او
حب السبب وبابونج وقطف وحلبه وسذاب من كل واحد حفنة يصب
عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى نصفه ثم يصفى من مائه رطل ويصب
عليه سكرجة من دهن حل واسار من الدهن الرازقي ويخلط ويحقن به ذكرها
هذا الدواء وصفته شونيز وحرمل ومقل وعلك الانباط من كل واحد
نصف درهم يجمع ويدهن به ويحمل به نفطا اسود او دهن الناردين او
دهن البلسان في صوفه وهذا العلاج كل لمن يسقط ايضا وان كان
من يبس فعلامته يبس الرحم وعلاجه ان يجلس في الابزن ثم
يدخل الحمام ويحمل شحم البط ويكون غذاؤها الاسفيداج الدسم ولبن الماعز
الحليب المطبوخ وان كان من الرطوبة فعلامته رطوبة فم الرحم وكثرة نداوته
وعلاجه ان يسقيها دهن الخروع مع ماء الاصول واياما ثم يحمل هذا الدواء كندر وكحل
ومسك واقاقيا وعفص ويجلس في الامياه القابضة الحارة مثل ماء يطبخ
فيه السعد والسنبل وقسط وبالخواه ويحمل ايضا الغالية والمسك
الطيوب الحارة وان كان من فرح افرد له باب وكذلك ما كان من السدد
سمي واختناق الرحم وان كان لزوال فم الرحم عن موضعها وذلك يكون بعد انه مال

بصفة م

صفة م

القروح فيها وعلامته ان المراة اذا ادخلت اصبعها فيها وجدتها زايلة
عن مكانها وعلاجه ان يفصد الباسليق وتحمل الكرنب المطبوخ وشحم البط و
الدجاج مذابا او دهن السمسم تخلط مع الكرنب ويوضع عليه وتحمل المراة
واسقها دهن الخروع مع ايارج فيقرا او عرق عانتها بدهن الناردين او دهن
الزنبق واحقنها بهذه الحقنة في القبل وضعها تسمن وسبب دبابونج وحلبة
وبزر كتان من كل واحد حفنة فيطبخ برطلين ماء حتى يبقى نصفه ثم صفه واطرح
عليه سكرجة من دهن خل واحقنها به وان كان من كثرة الشحم فعلامته عظم
البطن واحساس دم الطمث معه وعلاجه بغربل البدن عاذكر في بابه وان
كانت المراة تحبل الا انها تسقط فان ذلك لفرط رطوبة رحمها او ريح
غليظة فيها او وثبة من علو الى اسفل او ضربة او فزع شديد او غم او حمل ثقل
حمله ثم وما ازلاق المني وقيل تكونه واسبابه اما ضعف الرحم واما ملاستها
او تورم فيها او فساد مزاج المني او ضيق حلقة الرحم او انصباب مادة
حارة اليها او اجتماع رياح غليظة فيها وعلاجها في الانواع اكثر ان
يسقي دهن الخروع لانه ازانما تعتدا قال جالينوس فالمدمن البزر
لا يحبلون وقال ابن ماسويه ان شربت المراة ثلثة ايام بنشارة العاج كل
يوم وزن درهم حبلت وان كانت عاقر قال محمد بن زكريا ان شربت
ما السبيل والمرا اعان على الحبل مثل المقل ونحوه واذا كان البرد قويا
فالترياق وقال البزر الجزايري اذا اشرب اعان على الحبل وقال ومن
منه مرات لم تسكن وتنا حبها فاما ما يمنع الحبل فان تحمل المراة بعد الجماع
عصارة السداب والفلفل وان وثبت المراة بعد الجماع ونبات قوتها كم

رحمها

بدل الحقنة

رجلها وينزل الرجل قبل ان ينزل المراة شهوتها قال بقراط
اذا اردت ان تعرف حال المراة ام لا فاسقها ماء العسل على غير
عشاء عند النوم فان وجدت مغصا فهي حبلى والا فلا قال ابن ماسويه
ينبغي ان تذاب العسل بماء المطر ولا يغلي وان لا تتحرك المراة
بعد الشربة قال بقراط الرحم يميل الى الروائح الطيبة ويهرب
من الروائح الكريهة وبعضها ادق وتسحقها بلبن رمكة وتصيّره في جلد
وعلق على المراة لم تحبل وقال اخرون فان اتخذ منها اشياف وحملته
في القبل كان اقوى من ذلك وقال ابن ماسويه ان كان الرحم واسعا
كان الجنين تاما وان كان ضيقا كان ناقصا وقال يمنع المراة ان
تاخذ سقمونيا وشحم الحنظل وخبث الحديد وبزر كتان وكبريت وبزر
الكرنب بالسوية يعجن بقطران وتحمل بعد الطهر وقال جامعه الفلفل
يمنع الحبل اذا احتمل بعد الجماع قال محمد بن زكريا يا علي ما قال جالينوس
وجربته ايضا ان عصارة النعنع اذا طلي به الذكر عند الجماع منع الحبل وان
احتمل ماؤه احدر الاجنة بقوة قوية وقال الطلحيار اقوى في
ذلك من ساير انواعه وقال رايت لبعض القدماء ان المراة اذا اشترت
من ذروق البازي وزن دانق والباذي وزن دانق لم تحبل ابدا
قال ابو منصور وهو مجرب ان المراة اذا شربت مثقالا من النيل لم
تحمل سنة واما ما يفسد الحبل فالسذاب والفنجنكشت والجيق النهري
واما الاشياء التي تاتي الرحم فتفسد المني والقراسيون والارز بانج
واما ما يسقط الاجنة فيحمل القطران والعود والسذاب وشحم الحنظل وشرب ماء الكبر

الحبل

وقال الرازي زعم الاوائل ان الرمل يفعل
ذلك وقال ارنب يفسد الحبل
وبزر الشيح ازاد دفاو يسحقا بلبن رمكة وضعه
في جلد ايل ويعلق

السداب والذي يخرج الاجنة ان يسقى الحامل من الايهل كل يوم وزن
ثلثة دراهم عشرة ايام تباعا حتى يجد ريح الايهل في بولها ويخرج فيها الا
ان لحم فان جمعت فليعالج بسائر العلاج وبعض دواء الحلتيت وصفته
في باب حمى الربع معجون واسقاط الاجنة ايهل مائة درهم فودنج يابس وورق
السداب من كل واحد عشرة دراهم فوه الصبغ وورد مانا ومشكطرا
امشيع من كل واحد عشر دراهم يعجن بشيرج التين ويوخذ غدوة و
عشية مثل البيضة اياما وكلما ذكر في باب ما يسهل الولادة وادرار
الطمث فهو يعين على اسقاط الاجنة حقنة للمراة التي سقطت الشذ والحمل
يوخذ حنظلة وتقور وتملا الدهن السوسن بعد ان يخرج حبها وتترك
يوما وليلة ويوضع من غد على رماد حار حتى يغلي الدهن فيها وتبرد
وتصفى وتحقن به في القبل فانه عجيب قال جالينوس يدر دم النفس
يوخذ من حب الخروع مناوض جدا ويجعل معه من الحلبة والحسك
كف كف بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد قبضة
يجمع جميعا ويصب فيه اصل الكرفس والرازيانج ملء عليه من الماء يغمره و
يطبخ في انية مضاعفة حتى يخرج دهنه وياخذ قوة الدواء ثم يصفى
الدهن ويسقى منه كل يوم درهمين الى ثلثة الى خمسة بقدر الاحتمال
بسكرجة شراب ممزوج متخذ استوعلين ويسقى بين الايام حب السكبينج
وصفته زراوند وفودنج وجوز بوا وقاقلة وقرنفل ونانخواه وجعل
وبزر الكرفس من كل واحد درهمين كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما
وليلة مقلو بعد ذلك اربعة دراهم جندبيدستر درهم شحم حنظل درهم ترند

وتقطر لمن

جبل

وقنطوريون وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تدق وتحب والشربة وزن درهمين الى ثلثة دراهم واما الورم فيها وانصباب المرة الحارة اليها فقد ذكر علاجه واما دلائل الحبل فان الرحم اذا قبلت المني وحبلت المرأة انضم فم الرحم وتباعدت عن موضعها دبيب وارتفع دم الحيض وثقل اسمع دمت شهوة الطعام وكمد اللون وحدث الحسا الحامض والكسل والملالة واشتهاء الاشياء الردية واحتباس البول في بعض النساء وتغير لون الثدي الى الكراثية وعلامة ادراك البكر قبل نزول دم الحيض وجع المراق وظهر وصداع ووجع العين وغشيان واقشعرار قال ارنوندي دم العذرة لا يغسل بالملح والماء الحامض الابرح وسائر الدماء يغسل واذا احبلت المرأة بذكر كان لونها حسنا وحركتها خفيفة وثديها الايمن اكبر من الايسر وكذلك حلمة الثدي وكانت حركة الجنين في الجانب الايمن واذا احبلت بالانثى كان الامر بالضد ويتحرك الذكر الى ثلثة اشهر والانثى الى اربعة اشهر قال جالينوس ان قطعت البيضتان او رضا او نوزنا تشكر ان يولد لذلك الحيوان ولد وقال ان انتفخت العلائق عند الادراك وعظمت وتقلب المني كان مولد الذكور وان كانت الى الاناث وقال اكثر اولاد المشايخ والغلمان اناث واولاد الشباب ذكور وقال الذكر يكون من المني الغليظ وقال الحامل بذكر اذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى واذا اقلعت كذلك قال روفس اذا اقامت المرأة ٤ بعد الجماع في اجرى ان تعلق وقال اذا كانت المرأة اسرع حبلا دل ذلك على ان طباعها اسخن وكذلك يدل على انها اولى بتولد الذكور قال جلني

عروق

حفصة م

مما يولد الذكور ان يوتى في قبل الطهر وربط الخصية اليسرى قال اهرن
اذا احب ولادة الذكور فيعالج الرجل والمراة بما يسخن مدة ولا يجامع تلك
المدة ولا يكثر شرب الماء بل يشرب الشراب قليلا قليلا فان الكثير يرق المني
ولا يكثر البتة ثم لا يجامع وهو شارب ولا ممتلي البطن في ذلك الوقت
وهو الى الجوع والخفة تكون اميل واقرب والمعالجات جميعا ما يحقن
المسخنة والمروخات والاغذية قال محمد بن زكريا ينبغي ان يتعاهد النظر
الى المني فان راه رقيقا اكل الاشياء الحارة اليابسة حتى تغلظ المني ثم
يجامع وقال انما يكون الحمل اذا كانت المراة مشتهية ان سقيت المراة
الانسان الفارسي وزن ثلثة دراهم القت الولد من يومها وقال ان شربت
وزن دانقين كرمدانه القت ولدها من ساعتها وقال لعصارة بخور
مريم من القوة ما ان طلي على البيض افسد الجنين وان تحمل على صوفة تحمل
اخراج الباب المائة والحادي عشر في تدبير الحبلى ينبغي ان
يتوقى الحبلى جميع الاشياء التي فيها حرافة وحرارة كالكرفس والزيتون البغ
ونحوها وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة ويحذر
عليها من وثبة وسقطة وضربة وخاصة في اول الحمل واخره من بحار يغثيا
فانه كثيرا ما تكون سببا للاسقاط ويتقدم بالاغذية اللطيفة حسنة الخلط المسكنة
للغثي مقوية لفم المعدة كلحوم الدجاج والدراج والجداء ويسقى شرابا ريحانيا
يسير المقدار ويشرب على الريق من الربوب فاكهة القابضة الحامضة مثل
رب الريباس والحصرم ولتعط شيئا من هذه الاقراص وهو مقوية ونقل ونبط
حلو وجوز بوا ومصطكي وسك وعود وقاقلة وكبابة بالسوية يسقى عاد

لتعالجان وينبغي ان م

قبيح والثالث م

للغثي م

الثفل

ای وقس

الحامض او ماء السفرجل ليسكن غثيها وقيئها وتحرك بدنها برياضة باعتدال وتحذر
طول المقام في الحمام وتزيد في اللهو والنوم ولا تمتلي منه في مرة كثيرة من النوم
واذا افرط عليها سقوط الشهوة فلتعط شيئا يسيرا من الاشياء الحريفة
كالبصل والخردل ونحوهما مما يبعث على الشهوة وتمضغ الكندر والمصطكى وتاكل
السفرجل والرمان والاترج وتتوقى الاغذية الردية وكثرة التخليط فانه بهذا
التدبير يمكن ان تتخلص من المرض في حملها وتنتفع من ذهاب شهوتها المشي المعتدل
وترك الطعام الحلو والشرب للخمر الاصفر الى العتيق وخاصية الخردل انه
نافع للحامل التي قد بطلت شهوتها وبعصر الثوم ويصب على مثله دهن
حل ويطبخ حتى يذهب الماء ويسقى الدهن به فم المعدة والرحم فانه نافع
لذلك والتوس البارد ايضا ولجميع الرياح فان عرض لها اسهال فليكن
علاجها بالحقن الا ان يكون بدهن سقي الادوية وان عرضت فليكن
ما يعالج به قصدا واسهالا مع توق وحذر شديد ابقاء على الجنين
دواء يحفظ الجنين ويقوي المعدة والكبد يشرب بعد ثلثة اشهر كل يوم
شربة كمون وبزر الكرفس قد نقعا في الخل من كل واحد اوقية نانخواه
وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم سك عشرة دراهم درهم زنجبيل و
مصطكى من كل واحد يدق الجميع وينخل ويعجن بالعسل والشربة مثقال
بماء فاتر فان كانت بالرياح فاسقها جوارشن اللولو وصفته لولو
غير مثقوب وعاقرقرحا من كل واحد اربعة دراهم زرنباد درونج بزر الكرفس
دوقو وشيطرج وقاقلة وجوزبوا وبسباسة وقرفة من كل واحد اربعة

درهم زنجبيل ومصطكى

ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل الجميع ينخل ويخلط ويشرب منه ملعقة بشراب ممزوج فان اشتهت الطين فاعطها كما النشا المقلو والحمص والباقلي والحنطة مقلو كلها وضمد بطنها بالاضمدة المعونة قال بقراط ان قطعت للمراة الحبلى عرق اسقطت ولا سيما ان كانت تولد ذكرا وقال النساء الحوامل يداوين لاربعة اشهر الى سبعة اشهر فاما ما دون ذلك فيحذر علاجهن وقال ان اصابت الحبلى من الامراض الحاد قد لك ممتت وقال اذا امراة حبلى جر قدماها فجنبة فبلك علامة ليسقط ولدها فان كانت حبلى بتوام فضمر احد ثديها اسقطت احدى ولديها فان ضمر الايمن اسقطت ذكرا وان ضمر الايسر اسقطت اولادهن انثى وقال النساء المهازل حدا ان حبلن قبل ان يسمن اسقطن وقال النساء المعتدلات اللحوم اللواتي اسقطن اولادهن لشهرين او ثلثة من غير علة معروفة فاولئك ارحامهن ممتلية رطوبة شبه المخاط وقال النساء السمان حدا اللواتي لا يحبلن فاللك قد كثر ثرودهن فضغط افواه ارحامهن وشدها ولا يحبلن حتى يهزلن وقال ان كانت المراة الحبلى فسال من ثديها لبن كثير فذلك الدليل على ان ولدها صحيح وقال اذا اشتد الثدي المراة الحبلى او صابها وجع في الثديين او الركبتين او في العينين او في الوركين فليس يسقط ولدها فان كان الثديان سديين دل على ان الولد ضعيف وقال اذا كانت المراة لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام لا فغطها بثياب وبخر تحتها فان تبين ذلك ان الريح البخور ينفذ حتى يبدو من فيها وفمها فانها ليست بعاقر

جنينها

نسخ ص

ضعيف ولمن كان الثديان شديدين دل على ان الولد تام

تسهيل الولاده

وقال تحتمل يومه ليلتها اجمع فان حدث ريح النوم من فى قبلها فليست
لعاق والافهى عاق وقال بقراط ان عرض للمراة حبلى الاختلاف
كثر فبالجدر ان تسلم من الاسقاط وقال ان قطع طمث للمراة من غير
ان يصيبها ناقض ولا حمى واصابها مع ذلك وجع فاعدها حبلى وقال
اذا اصاب الحبلى زحير اسقطت وقال ان خرج فى رحم امراة حبلى
خراج حمره حاده فهى تموت وقال النساء الحوامل اللواتى يصيبن الحمى
فيغلب عليهن فاولئك من غير علة معروفه بلدن ولدا عسرا مشرفا على
الهلاك او يسقطن الاجنه فيهلكن وقال ان كانت المراة حبلى
ودم طمثها ماتى فليس يمكن ان يصح ولدها قال جالينوس الحبلى
يسقطن من وجع شديد ومن تخمه عظيمه ومن دم كثير يجرى منهن ومن
شرب مسهل ومن احتمال دواء وقال اذا كان بالحبلى حمى وحمرة فى
الوجه والاعيا وثقل فى الراس ووجع فى قعر العين فانها تسقط
وقال ابن ماسويه اذا ورمت رجل الحبلى تقعدها ببردى منقوع
فى خل وامسحها بدهن ورد مضروب بالخل او بالملح والخل او اسحق
كرنبا مسحوقا وملح معلوا بزيت واطلها به او بل الحمص بماء اكثر
وامسحها به قال محمد بن زكريا ينبغى للحبلى ان تحذر ان يسقط فى الشهر
الثامن لانه يخاف عليها ان اسقطت شدة وموت وقال اذا عصر
ثدى الحبلى فقطر منه اللبن فى الشهر الاول فالجنين ضعيف خاصة ان قطر
بلا عصر الباب الرابع عشر فى تسهيل الولادة اذا قرب
او حان وقت الولاده ينبغى ان يدخل الحمام او تجلس فى الابزن كل يوم

الاجنه

قيل فى تلطيف وضع الولاده

ساعة ويمرخ البطن والظهر بالدهن ويطعم الاغذية اللذيذة كالاسفيدبا
جات والحلو المعمول بالسكر ودهن اللوز اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها بدهن
الحناء والزنبق وهو سخن ويمرخ العانة والخواصر والعجان بعد تسخينه ويحلل
منه ويمسح برفق ويبرد ويجلس ويمدد رجليها شكم وجانبيها ثم ليقم رغبة
عليها معان في حالة ومتى اشتد الطلق ويكن امسكت النفس وترجت
قد قعودها القابلة ظهرها وغمزت خواصرها ومراقها الى اسفل فان طال
الامر فليتحسا من الاسفيدباج الدسم قد الحد بالتوابل والتي فيه شحوم
الدجاج المسمن والبط وسقي من الشراب الريحاني فان عسرت الولادة
وضيق عليها فاسقها من ماء الحلبة والتمر المطبوخين رطلا وقد قطر عليه
شيء من دهن اللوز في مرتين او ثلاث ليلا نقيته واسقها بعد ذلك من
عصارة السذاب او اسقها من اقراص المر واعطها ان اشتد الامر من
الحلتيت والجاوشير والفقة وزن درهمين بالسوية فان كانت مترفة
بكرة واكره هذه الاشيا جدا فادف لها مثقالا من الغالية في شراب
واسقها وقويها بماء اللحم والشراب والطيب فان ولدت وبقيت المشيمة
فيها فعطسها بالكندس بعد ان امسك نفسها فان سقطت المشيمة
والا فاعد عليها من الادوية التي وصفتها ادخنها بالمر والبارزد والجاوشير
والكبريت يتخذ بنادق بعد ان يعجن بمرارة الثور ويوضع منها الواحدة بعد
الواحدة على النار في مجمرة قد جعلت تحت اجانة قد كبت وثقبت
ويرفع الفرج على ذلك الثقب وهذا البخور يخرج الجنين الميت فليستعمل
اذا مات الجنين في بطن امه او كان حيا فلم يضطرب او لم يكن قوي الحركة

حتى م

الحلوه

الرجالي م

فان ادرك

تسهيل الولادة

فان رات بعد الولادة دما كثيرا حتى سقط القوة فليعالج بما ذكر في باب قطع الطمث وليقوى بالكعك والشراب والطيب وان لم ترد ما او اقل ما رات فلينبغي بهذاه الانجرة وحل منها وبه ويعالج بالعلاج المذكور في باب ادرار الطمث ولا يترك ذلك ولا تتهاون به الا ان يكون ضعيفة نحيفة فانه ربما ولد عليلا صعبه رديه قال بقراط ان اصاب المراة وجع الرحم او عسر الولادة فعرض لها عطاس فذلك خير وقال انما يراه يرقب قبل الخروج الجنين عسر عليه الولادة وخيف عليها ان تموت وقال اذا اكثر من مجامعة الحبلى هان عليه الولادة وقال لا بالتي ابقر بالتي حضر ولادتها من كثرة التقلب لانه تقلب الجنين الى اشكال رديه وقال الاوجاع العارضة عند الاسقاط اصعب من الاوجاع العارضة عند الولادة وقال البرد الشديد والحر الشديد تعسر الولادة وان انخمت المراة يحرسم عسر ولادها وقال المراة العجوز عسر الولادة لضعف قوتها وقال اذا ولدت المراة ولم يسبق بعد ذلك من الدم هلكت قال جالينوس ان عرض للمراة بعد الولادة وجع الارحام فاسقها حارا من ماء الشعير وشحم الغز وقال اذا كان للجنين مبتلح من الرحم قبل الخروج الجنيني رطوبات وصديد تبلى الريح ويكون ما حول سرتها بارد واذا انامت المراة على احد جنبتها سقط الجنين الى اسفل كالحجر وقال شرب الماء الثلج والماء البارد وكثرة استعماله والبلدان الباردة تعسر الولادة لان صلابة البدن تعسر الولادة وقال ان كانت الامراة تغشا ثم تردها على ما ينبغي فنا خيب بها اوجاع شديدة.

وقال دفن المستوق الحص والرتيمة الفنج والحديدة التي لم تلد في المنزل علي خلاص الولادة صح

وبصرت الصافن فسكن سريعا **وقال** وكانت ولادة هذه المراة عسر فوجدت

رحمها شدة الوجع ورما حارا انحصل فيها دم كثير لم يخرج بالنفاس فسكن

بالفصد او جاءتها **وقال** تحرك الجنين قبل الوقت الواجب علامته عسر الولادة

قال محمد بن زكريا اذا صاب الحبل قبل الولادة او عند الولادة وجع في العانة

والبطن سهلت الولادة واذا وجع الصلب دل على عسر الولادة **وقال**

اذا كانت بالنفساء حمى ووجع في الرحم اجلسها في الماء فاتر فانه

يريحها من الوجع واسقها ماء الشعير رات كثيرة لئلا يثقل عليها فانه يرد

قوتها ويرطب بدنها ولا يمنع درور الدم وهذا التدبير موافق **وقال**

من علق الحبل من النساء قبل خمسة عشرة سنة خيف عليها لان رحمها صغير جدا

فلا تلد الا مشقة **وقال** الجنين الميت ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان

ينتفخ فان لم يمكن فليقطع عضوا عضوا ويخرج واذا كان راسه عظيما فليشدخ

بالصفادتر ويخرج فان خرج الرجل واليد اولا فاجهد ان ترده بهزا

المراة فان استوى والا فاقطعه وان كان شكل الجنين غير مستو فاضجع

المراة على سرير وارفع رجليها وهز السرير شدة فان دخل والا فاقطع

العضو لا يقطع من الجنين شيا حتى تعلق شيا اخر **وقال** ادمان شم الكبيت

يعسر الولادة **وقال** اذا عسر ولادة السمينة فاجلسها على ركبتيها حتى يرتفع

البطن عن موضع الرحم ويطاطي راسها فيخرج الجنين **وقال** اذا لم يخرج

المشيمة فرها ويفتح شدقيها ويدخل من النفس اعظم ما يكون وغطها وان

لم يخرج فادخل اليد اليسرى فيها ومدها قليلا قليلا اناك والعنق واذا خرجت

فاربطها على فخذ المراة ربطا معتدلا واحقن الرحم حتى يخرج الجنين وان

انقطع

قال علي بن زين اذا لم يخرج الدم والمشيمة بعد

الولادة فليدخل دخن بحلبة مالحة او بحافر الرمان

قال ينبغي من عسر الولادة ان يطبخ ورق الخطمي

يجعل فيه شي من سمن وعسل ويطعم للمراة ويطلى حد ها

من ذلك وقال اذا استطلق بطن النفساء

فخذ هليلج اسود واقاقيا اليمني بقر ودقه درهما

فحم اياما فانه ينقطع عنها قال اذا عسر الولاد

ورقي الرحم ماء الحلبة او ماء بزر الكتان بعد

برح الرحم وبدهن الورد او بعض الادهان اللينة

يصلح له ان يوخذ من زرنيخ وجادشير درارة

النور بالسوية وتتخذ بلا ليط وتحمل وقال

ان علقت المراة على فخذها الايمن الذيع

الولاد صح صح صح

انقطع فاحقن الرحم بمرهم الباسليقون فانه يعفن المشيمة واسقها ماء الحلبا
واذا اكثر النزف بعد الولادة فاعصب يديها ورجليها وضع على بطنها خرقة مبلولة
بخل ولا تستعمل الادوية المخدرة لنوم فانفخ في الرحم وازرق فيه شيئا فانه يخرج
من عفص وكندر ودم الاخوين وقال اقوى المولودين واكثرهم تربية الذين يولدون
لعشر الاشهر لانهم بعدوا من المرض الذي يأتيهم في الثامن وقال لا شيء اسرع
اخراجا للولد من الدواء المعمول بالحلتيت وهو ان يؤخذ حلتيت نصف درهم
ورق السذاب اليابس ثلثة دراهم مر درهم اهداه شربة يعطى باوقيه
ماء الاهليل بالغداة شربة وبالعشي شربة وقال ترياق الاربعة يخرج
ايضا سريعا وقال الذي يسهل الولادة ولا يعقب ان يؤخذ ابهل تمر
دراهم دارصيني اربعة سبعة دراهم قردمانا خمسة دراهم مر خمسة دراهم
الشربة ثلثة دراهم كل يوم فانه يسهل الولادة ولا يهيج غثيا وينقي الرحم
ويخرج المشيمة وقال اذا عسرت الولادة فالق المراة على قفاها وضع تحت
رحمها شيئا ليرتفع واشل ركبتيها وباعد كل واحد عن صاحبه واملا
زراقة الرحم من ماء السذاب او طبيخ الافسنتين او دهن الخروع او طبيخ الاهليل
بحسب حاجتك ثم زرقه فيه بقوة ولكن الزراقة تسع نصف رطل ولكن انبوبها
طويل بقدر طول الزرقة الرحم ولكن لينا دقيق الراس حادته لا تفم الرحم في
وقال ابو سفيان سقيت انا امراة حبلى بعد ما دخلت في التاسع كل يوم
على الريق وزن ثلثة دراهم دهن اللوز وحميته الاغذية الغليظة والحريفة
الحامضة والقابضة وجعلت طعامها اسفيدباجا فولدت في حينها من غير ان
تجد من طلق الامابال به وقد ذكرت القوابل انه لا عهد لهن بمثله وان

وقال ابهره

لكيلا يسهم حتى لا يدخل فيه الميل والدفعة حتى يكون قد وصل الى موضع فارغ صح

الجنس كان من النطافة والغاية الباب الخامس عشر في قطع الماء

الطمث قطع الطمث سبب وازاط الطمث ضعف القوة الماسكة لرقة الدم او لرقته او لكثرته او لخراج او اكلة في الرحم وعلامته صفرة اللون والربو وورم القدمين وشهوة الاشياء الغدرة مثل الفحم والطين وربما ادى الى الاستسقاء والذي قطعته ان سقي المراة الطيف المختوم بماء لقلة حماد قشور الجوز الهندي يدق وينخل ويسقيه منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بخل ممزوج او بطبخ جفت البلوط شراب قابض قد يقع فيه عجم الزبيب حتى ياخذ قوته ويستعمل او يوخذ دقاق الكندر واقاقيا بخل ممزوج ويستعمل الثفل ويوضع المحاجم بجنب الثديين ويتبعها نفعا بليغا ان تكون في الشراب القابض خبث الحديد المدبر بالخل المدفوق بعد ذلك وقشور الكندر ويسقى من ذلك الشراب قبل الطعام وبعده واقوى من ذلك ان سقي اقراص الكهربا وما قد ذكر في باب اسهال الدم من الادوية والحقن نافع من ذلك جدا فان كان هناك اثار الحرارة فافصدها الباسليق واسقها كل يوم بزر البنج من دانقين الى ثلثي درهم بمثله سكر اياما او سقي خزف التنور مسحوقا بماء الاس وينفعها ان يوخذ بخل وجلنار وسكار الضاء من كل واحد ويعتصر ماء الاس الرطب ويغمس فيه صوف ويلوث في الدواء ويحمل دائما في الليل والنهار ويوخذ كندر وجلنار وعفص وكحل واقاقيا وشب بالسوية ينعم سحقه ويحمل ويطلى به العانة والظهر ويغمر البطن والظهر في الاسكفة او بماء لسان الحمل او بلبن الدقيق ويداف الحضض باللبن ويحمله بصوفه ويجلس في الماء المطبوخ مع الادوية القابضة فرزجة جيدة قرطاس محرق واقاقيا

دجلنار

فصل

الحماض والجلنار ... ونقدها ... والجلة المطبوخة بشراب قابض ... ثلثة ... ماء الجلنار ...

[illegible]

قطع الطمث

وجلنار وعصارة لحية التيس وورد وعفص وخرقة كتان محرقة اجزا سواء يعجن بخل ويستعمل **اخرى** كافور ولادن وطين مختوم وافيون اجزا سواء يسحق بماء الاس الرطب ويستعمل فان اعيا الامر نوع الحقن الموصوفة في باب الاستسهال الدم واحقنها في القبل والغذا اكل حامض وقابض مثل الريباسية والحصرمية والتدرج والدراج والفراخ ولحوم القبج وان كان ما يسيل منتنا عفنا فاحقنه بالحقنة الاخرى الحادة **قال بقراط** اذا كانت المراة تنزف الدم من رحمها فتقبح ذلك استفراد وصعر نفس فذلك شر **قال جالينوس** رايت امراة تنزف الدم من رحمها فعالجتها بكل علاج فلم ينجع فيها فاحقنتها بما لسان الحمل وحده فاحبس دمها وبرات **قال ابو منصور** عنيت بعلاج امراة كان فيها الطمث المفرط عناية بالغة فسقيتها من اللعوقة والادوية عالجتها من الاضمدة والحمولات كل ما وصفه القدماء والمحدثون فما نفعها ولا ينجع فيها فلما اعياني امرها رجعت الى الحقن فاحقنتها ببعض تلك الحقنة المذكورة في باب الاستسهال الدم فانقطع الطمث وبرات برا تاما **الباب الخامس**

والعشرون في ادرار الطمث سبب احتباس الطمث اما حرارة ويبوسة في الرحم او تعب شديد او رعاف او فرط السمن او ضعف عروق الرحم او الباسور او السدة في الرحم **وعلاجه** ان تفصد الصافن ويحجم على الساقين وتوضع المحاجم على العانة بلا شرط وتجلس في الماء العذب الفاتر وتسقى اصول الغار والنار والزبد ومن كل واحد مثقال بماء العسل وتسقى الحاوشير والاسقن وقشور السليخة بالسوية مثقال بماء الفودنج او فتنتين او تسقى نصف درهم جندبيدستر بالرقيتين بماء الفودنج او بماء الخوه **دواء يدر الطمث** تنفع الحال

ايضا دواء احبس فيهم للمني فسنق دشحم رطب وترمس وسداب يابس او رطب دتمن من كل واحد جزو يدق جميعا ثم يصب عليها طلا جيد ويسحق حتى يصير مثل المرهم ويشرب منه المراة ثلثة ايام كل يوم وزن درهمين ويريح ثلثة ايام كذلك الى ان ينزل الدم وتحتمله وتشربه الرجل بماء الرازيانج الكرفس وسيق اصل السوسن الاسمانجوني وزن درهمين بماء العسل ثلثة ايام ينفع منه نفعا جيدا اقراص المر ثلثة دراهم ترمس خمسة دراهم ورق السداب اليابس وفودنج وشكوطرامشيع ونوه وحلتيث وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين والشربة درهمين بماء قد طبخ فيه الابهل فرزجة ان اردت طمثا قد احتبس سنبل مر وفودنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سداب عشرة دراهم زبيب منقى من عجم عشرين درهما يدق ويعجن بمرارة الثور ويستعمل شياف عروق الحنا المجفف ثلثة اجزا يدق ويسحق ويعجن بشحم البقر وتحمل او يحمل الدوا المذكور مع جند بيدستر والقطران بصوفه او يحمل اصل السوسن الاسمانجوني بماء الكراث النبطي والذي يدر الطمث دهن الجوز اذا شرب منه وزن عشرين درهما بماء السذاب وكذلك الجوز والسداب اذا دقا واكل منهما والغراريق الوقوية بالقيا نيرد اما المحاض المنقطع فيه السداب دوا الترنجبين يدر الطمث لوبيا احمر وحلبة يابسة من كل واحد كف انيسون خمسة دراهم سداب يابس ثلثة دراهم نوه خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى ثلث رطل وهو فاتر دوا اليشربه المراة فان كانت حبلى تلقي ولدها وان كان د حصا احبس ادره جند بيدستر ووج وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد

درهم

نسخه

طبعه م

والذي يدر الطمث صح

الحبق والصعتر والانيسون ونانخواه والكمون والمرزنجوش والشونيز
والكمون والانيسون والزرنباد وبزر الكرفس والفودنج والكرويا وجند بيدستر
والوج والاذخر والقيصوم والحلبة والنانخواه والفلفل والاسارون

درهم ويدق ويشرب شراب ممزوج فرزجة لذالك فقاح الافسنتين وبنفسج رطب

وترمس وسداب رطب اجزاء سواء تمن شامي رطل يعجن ويستعمل ايضا جند

مسك يعجنان بدهن بلسان ويغمس فيه صوفة ويتحمل فرزجة نافع انيسون وقردمانا

نانخواه بورق وزراوند وفودنج بالسوية يدق ويعجن بدهن النارجيل ويتحمل

في صوفة اخرى خربق ابيض او اسود اصل الحنظل يعجنان بعد السحق بماء ورد

ويجعل شيا فا طوالا ويتحمل فانه يخرج الرطوبة ثم يخرج الدم قال جالينوس ان

كان طمث المرءة متغير اللون لا ياتي حال واحد ولا وقت واحد فتلك علامة

على انه يحتاج الا تنقيه قال الافلاطون ان كان المرءة نفع الدم فحاضت ان

قطع عنها في الدم فذالك خير قال البخور الطيب جلاب لدم النساء نافع

لذالك ولا سيما اذا كان كثرة وهيج وجعا في الراس او صداعا قال انما مرءة

ليست حبلى او ام مرضعة فوجدت في ثديها لبنا فذالك دليل على ان طمثها

قد انقطع قال ان اتخذ شيافا من فرفيون وتحمل المرءة ادر الطمث على المكان

واسقط الجنين قال اذا انقلبت المرءة الرحل فلبس شيء من الاشياء يقوى على ادرار الطمث وهذا العارض

يعرض من النساء لمن كان يشبه بالرجل واسعة العروق قليل الدم قال افلاطون قد ينقطع الطمث لضعف الكبد

والاشتراك بعض الاعضاء ففتش من ذالك لعضو واقصد بعلاج ذالك العضو قال اذا كان

المرءة يعتادها الرعاف اودم البواسير فلا باس ان احتبس الدم طمثها او كان قليلا قال الادوية

الادوية التي يدر الطمث في الاكثر كلها يجفف المني **قال** اول وقات الحيض تمام عشر سنين
وآخر تمام اربع عشر سنين واول انقطاع خمس وثلاثين سنة وآخره ستون سنة واول ايام دوره
يومين واكثر سبعة ايام وذكر بعض المحدثين انه سقى امرأة احتبس طمثها من ماء ثلاث اواق
المطبوخ ثلاث ايام كل يوم عشرة اساتير على الريق فدر طمثها **قال** اذا كان احتباس الطمث
من السدة الحادثة من قبل القروح في الرحم فعلاجه صعب وربما لم يبرء وليكون علاجه بالضمادات ونحوه

باب في الاورام والقروح في الرحم

الورم والقروح في الرحم يكونان في الاكثر من الحراره
وعلامة التهاب وصداع ووجع لعانة فان كان في المقدم الرحم كان معه عسر البول وان كان في مؤخر
كانت طبيعة يابسة علاجه ان يفصد الباسليق ويسقى ماء الشعير ومطبوخ الخيار جنبر ثم يسقى اقراص
الكاكنج ويطلى آلية والعانة والقطن والى سره بالاطلية المذكورة في الباب الاورام الحارة
ويبرد ما امكن بالضمادات الباردة والاطلية والمراهم والخرق المصبوغة المبردة ما سكن الحرارة
والتهاب فان بقي شيء من الورم فليتحمل الحمولات مثل ان يؤخذ مرهم دياخليون بدهن السوسن و
يتحمل ويدق شحم البط ومخ ساق البقر ومقل ولبن وزعفران وصفرة بيض مشوية ودهن الورد
ودهن السوسن فيتحمل فانه يسكن الوجع ويلين الصلابات في الرحم والبجلس في طبيخ الحلبة وبزر كتان
وبابونج والكليل الملك واطراف الكرنب مفرده او مؤلفه **دواء يسكن الوجع** يطبخ
الخشخاش الابيض بعصير العنب حتى يتهرا ثم يصفى ويذاب فيه دماغ الايل ودماغ العجل
او شحم الدجاج ويطبخ حتى يغلظ ويتحمل في صوفة فان كان وجع شديدا فاطرح فيه افيون
وعلامة الاورام التحجر والضربان فاضمد عند ذالك الحلبة ودقيق الحنطة المطبوخ مع التين

والفانيد

والفانيذ ويخلط به شيء من الورق الحمام حتى ينضج ويسيل المدة وان سال الدم
انظر ان كان يجيء من مكان قريب وكانت لونه صافية نقية ولم يكن عفنا منتنا
يعرف ذالك من المرة فينبغ ان يؤخذ صبر ودم الاخوين وانزروت وكندر
فيجعلها على الموضع حتى يندمل وان كان يجيء من مكان بعيد فليحقن بالحقن
المذكور في بابه اسهال الدم وان تعقدة المدة في المثانة وخرجت مع البول
فاسقه الاسبغول وبزر البطيخ وكثيراء ولث والسكر واسقها ماء العدس والورد
وجلنار ونحوها وان كان الذي يسيل عظاما فاحقنها بالحقن الحادة الحال في
باب قروح الامعاء ايضا بعد ان يحقنها اولا بماء العسل وان كان مع سيلان المدة
وجع شديد وورم صلبه فذالك هو السرطان المتقرح فاحذر شيء من الادوية الحادة
فاحقنها بالحقن الملينة وبالمرهم الاسفيداج او حك قطعة من الاسرب بلعاب بزر قطونا
وافصد الباسليق فاحمها من جميع مولدات الصفراء والسوداء والتوابل والابازير

قال ابقراط ان اصاب القرح في الرحم او ورم تبع ذات تقطير البول **قال**
ابرك ضراج ابراكطا في خفي لا يعالج اذا عولجوا هلكوا سريعا وان لم يعالجوا بقوا زمانا

باب ثامن عشر في الاختناق

معنا اختناق الرحم هو سعي الرحم التقلص الى فوق
او ميله بالاسترخاء الى حد الجنبين فتبخر المرءة مغشيا عليها كالميتة حتى
يسقط نبضها ونفسها وربما اختنقت وهلكت وربما افاقت بعد كد وجهد و
يكون ذالك في الاحداث وسببه ميل الجماع زمانا طويلا واحتباس المني وعلامته

قبل النوبة كسل وضعف في الساق ووجع وثقل في اسفل السرة فقد ينفع الجماع رجلاً قوياً وربما
سببه ميل الجماع زماناً طويلاً واحتباس المني وعلامته قبل النوبة كسل وضعف في الساق
واحساس شيء يجذب من ناحية العانة الى فوق ثم تبطل الحواس والصوت ويعرض التشنج وعض
اللسان مع حمرة الكفين اذا قربت من الافاقة انصب من قبلها رطوبة ويعرض في الاكثر بادوار
مثل الصرع ويتغير لونها الى السواد ويشبه بوله مثل ماء اللحم وعلاجه ان يعالج في وقت هيجان العلة
بان يدلك جلاه اذا كان مبرداً او يربط ساقاه ويوضع على ثديها محجمة عظيمة وتشح قابلة اصبعها بدهن
الخلوق ويدغدغ به فم الرحم وينفخ في انفها الكندس او يؤخذ حجامة وسق ويسحق ويصب عليها ماء او يوضع
تحتها حتى يرتفع اليها بخارها ويسقى سكنجبينا ودواء الكركم والجوارش الكموني بماء بزر الكرفس المطبوخ
بالعسل ويعالج بما في باب الغشي ولا يشم الطيب البتة ويكحل بالغالية والطيب ولا يطلى بها الطيب
ويشم الروائح المكروهة مثل الحراق والجند بيدستر والكبريت حتى يفيق فاذا افاقت
فانظر ان كان بعقب احتباس الطمث فعالجها بادرار الطمث وان كان بعقب الجماع
فهو كثير ما يكون فمرها بالتجويز او يتعاهد القابلة دائماً بما ذكرنا في كل وقت ويسقى الادوية
المقللة للمني بما ذكر في بابه وان هاجت بها وسوسة فدخنها بالمقل والحرمل وعلك الانباط
بالسوية واحملها بالقي ومرها بالغرغرة بخل الاسقيل واسقها مثقالاً من دحمرثيا بماء المرماحوز
والفنجنكشت وينفعها معجون الكلكلانج والكاكنج وافضل منه معجون النجاح بعد التنقية فاسقها دهن
الخروع بماء الاصول صفت ماء الاصول اصل الكرفس اصل الرازيانج اذخر بنجاسف انيسون
مصطكي حلبة خشك يطبخ ويستعمل او يؤخذ جاوشير وزن درهم جندبيدستر دانقين يسقى بشراب
قوي وان يحتمل الفصد فبدا بالفصد الصافن والحجامة على العقب واسقها الايارجات

روفس

روقس وان حدثت بامرءة الحامل فلا يعالج بالفصد والاسهال بل بالتمريخ بالادهان المسخنة المحللة مثل دهن البان وهذا الدهن يؤخذ دهن لحل رطل وحب الغقد ثلاث اوقية سذاب وسليخة ثلاثة اوقية يطرح في الدهن ويعلق في الشمس في وقت طلوع الشعرا **وقال** ان احتج اليه في الشتا يطبخ وان يكون اقوى فزد فيه فرفيون وجند بيدستر وعاقرقرحا وفلفل وحب الغار حسب ما يحتمل مزاج العليل **وقال** احتناق الرحم لا يعرض بالحبلى الا نادرا **وقال العباس** حل الاختناق **وقال بقراط** العلة المعروفة باختناق الرحم ربما عرضت للرجال نادرا **وقال يونس** اذا رئيت انثا قد صرع من غير الدوآء فقد ضيق نفسه فهو ذاكه فمرة بالباه فقد يحدث فيما بالصبيان كثيرا **وقال** يحدث عن احتناق الرحم ذات الريه وورم الحلق **قال اهرن** اعراض احتناق فيما حسب مثل اعراض السكته الا انه ليس معه من العيقة العالما مع السكته وصاحب السكته لا يحس بشي وحس هذه ثابت **قال افلاطون** احتناق الرحم اشد من الغشي لان صاحب الغشي سمع اذا صح بصوت عال والمختنقات لا يسمع **وقال** التجربتا بانا فع جدا بقدر بندقه بدهن السوسن **قال محمد ابن ذكريا** لا يعضد صاحب احتناق الرحم ان وجب الفصد افصد من الصاعد **وقال** افضل حجامة على الصلب **قال لقمان** يوضع المحجمة باسفل السره في احتناق الرحم علاج قوى لانها يجذب المادة الا الاسفل **وقال** ان لم يفق بهذا الادوية فادخل في حلقها ريشة وهيج فانها ترجع **باب تاسع عشر وماة في الرجا** الرجا سبب حدوث الرجا ورم حساس يتولد ويجمع بين صفانات الرحم رياح غليظة ويحقن هناك فان لم يبادر بعلاجه اد الا الاستسقاء ويعرض في هذا العلة اعراض الحبلى كلها الا محركت جنين واذا امضى تسعة شهور ضرجت منها رطوبة ورياح غليظة وربما ولدت بجهد وشدة قطعة لحم لا صوره له وتخلصت **قال افلاطون** ان ينظر الوقت الذي يتحرك الجنين ان لم

ان لم يتحرك فعلاجها بانشاء المحللة المعروفة بعسر الولادة والاضراج المشيمة بمثل قرص المر وهذه صفته مرقنة جاوشير بالسويه يسقى بماء الكرفس والرازيانج المعصور او اسقها حب المنتن بشراب متواليه فانه يسرع بذالك خلاصها او يحمل المرءة فقاح الكرنب ونوره وزن درهم او السداب والفودنج او يطلى الرجل بقطران ويجامعها وينفع شرب ماء المنقوع فيه سمسم او يسقى راوند مدحرج والابهل وحب الرشاد مدقوق مفرده او مالتفه ويحمل المرءه القنطوريون الدقيق ويشرب الفلفل بماء الولبا المطبوخ وتاكل اللوبياء **شياف** كذالك لعسر الولادة ويخرج الجنين حيا او ميتا مرجاوشير خربق بالسويه يعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شيافا ويعالج بما في باب تسهيل الولادة

في تدبير الثدى يعرض في الثدى الورم الحار وعلامته حمى حاده وحمرة لون الثدى وحرارة الملمس علاجه يشرب بزر قطونا بالسكنجبين والماء البارد والثلج ويضمد به او بدق برطان احياء ويلته عليه ويفعل الخراطين ذالك ايضا يضمد بلب الخبز الجوارى المحيض بماء عنب الثعلب ودهن الورد واذا كان الورم من البرودة فعلامته برودة الملمس وبياض لون الثدى فدق الكمون واعجن بماء الكرفس واطل عليه فان جمد اللبن في الثدى وورم احمر فكمد بخل مسخنا واضمد به بزر كتان مدقوقا مسحوقا بخل فان مال الورم الى الصلابة

في تدبير الثدى فضمده بدقيق الباقلي والكليل الملك ودهن الخل ويضمد به **باب عشرون ومائتان** اذا جمد اللبن في الثدى وورم فضمد بدقيق الخشكار وكذالك امساكه به بخار ماء الحار او حلبه وبزر كتان مع ماء العسل او سسيم مسحوق وسمن وعسل والتكميد بالاسفنج والماء الحار نافع جدا وانفع منه شراب الحار **قال بولس** **مما ينفع** بزر الرازيانج

وبزر الرطبه

وبزر الرطبة وبزر الشبت من كل واحد عشر دراهم شونيز خمس دراهم يدق ويشرب منه
عشر دراهم سفوفاً ويتحسا عليه حساء دقيق السمنة وهذا لصاحب مزاج البارد
فان كان مزاج الحار فالسكنجبين المعقود باللبن فامّا من ادوية التي يدر اللبن
فبزر الكرفس البوزيدون والتودري والنانخواه وبزر الشبت الرازيانج الرطب
وبزر اللفت والحلبة وبزر الكراث وبزر الخندقوقي وبزر الخيار والقثا والبطيخ والدماغ
والضروع والالبان والسمك المالح والشونيز والبادروج والماء الشعير والخشخاش الابيض
والتين اذا شربت مفرده او مؤلفة مع العسل قال الافلاطون يتخذ من الحنطة
والشعير والرازيانج وخشخاش الابيض واللبن قال الافلاطون يضمد الثدي بدقيق الباقلى
ودقيق الحلبة وبزر الكراث بماء ودهن ورد او يسقى الكمون والشبت والفنجنكشت
من كل واحد درهمين وكذالك يفعل العدس والاكارع والكمون اذا دق وخلط
بعسل وخل وضمد به الثدي او يطلا بمرداسنك محكوك مع دهن الورد او يؤخذ كمون
وسذاب جبلي وبزر الفقد ويطبخ بماء ويسقى ويطلى به الثدي ايضاً ويطلى الثدي
بالمر فان كان سببه حرارة فاطله بلعاب بزر قطونا ولا يطلي على الثدي ادوية قاطع
اللبن الا بعد تحليله باعماً وينقيه بافيه والاجمد ما فيه وصار قروحاً قال يقطع
اللبن ادرار الطمث قال البادروج يقطع اللبن حتى المعز والقثاء اذا
اكله قال ابن ماسويه النساء اللواتي يحرص على قطع اللبن فليكثرون على
شرب الادوية الفاعلة لذالك حتى يفسد منهن اللبن والثدي قال اذا
كان الثدي مملواً باللبن قد ثقل حتى يتاذى به فليدق نعناع مع شئ من الملح

وضمد به ويشد يفعل ذالك اياماً **قال الحكيم** ان دق الخراطين وطلي به الثدي نفي ما فيه وكذالك بالسمسم اذا دق وطلي به وكذالك ان اذا خلط بماء الفودنج البري وكذالك الانيسون والبرسياوشان وورق الغار وبزر الكرفس وفاقلة الكبار وماء السلق معصور المسلوق ومرارة الثور والكندر وكبريت بماء السلق **قال** محمد ابن الذكريا طليت الثدي لان اردت قطع اللبن عنه بدقيق الباقلي وبزر الباذروج بماء الباذروج فانقطع **قال** اذا غلظ اللبن في الثدي والمني في الخصيه حتى يخرج كالجبن او كالخيط فعليك بان ينطل الثدي والخصيه بماء الحار والجلوس فيه وترطيب البدن وتبريده **قال** ربما كان في الثدي لبن بلا حبل فالكره اذا ينقطع الطمث قبل وقت فان كان مع انقطاع الحيض في اوانه فلا باس به وان كان في الشباب فاحرص على ادرار الحيض فانك ان لم تدره فرح الثدي قروحا عسر البرء فاذا كان في الثدي حكة فليطل بتين منقوع في خل خمر اياما ثم يغسل بطبيخ الكرفس وهو حار ويحجم على الكاهن فقد يعرض للمرءة ان ينشق ثديها وبطنها وفخذها فاذا انشق فيخذ قيموليا وكندر بالسويه فيدقهما ويعجنا بدهن ورد ومرها ان يطلي بهما الشقاق فاما ما يمنع الثدي من التهور والخصيه من العظمه فان يسحق الكمون ويعجن بماء ويضمد به ويعلي في خرقة المبلولة المغموسة في خل خمر وما يشد ولا يحل ثلاث ايام ثم يحل او يدق بصل السوسن الابيض بخل وماء ويضمد به ولا يحل ثلاث ايام يفعل في ذالك في شهر ثلاث مرات ويوخذ طين الخزف جزء وعفص خضر امسحوقا جزء فيعجن العسل ويطلي به ويترك يوما ثم يغسل بماء الدد

ويفعل

ويفعل ذلك في شهر ثلاث مرات **قال لقمان** يطلى على الثدى والخصية ويمنع
ايضا عن الاحتلام والطمث ونبات الشعر ماء الشوكران ولعاب بزر قطونا
مع بنج وبنك افيون واسفيداج الرصاص وخل ثقيف يتخذ اقراصا ويطلى
عند الحاجة ويكثر من شرب الماء ويترك الشراب البتة **قال** قد ينفخ الثدى
من الذكور عند الاحتلام وربما بقى بحاله وربما زاد كما يشبه بثدى النساء
وينبغى ان يبسط ويخرج كما يخرج في السلع ثم خلص ويدمله **باب في علل الظاهر**
في علل الظاهر الاول في الخراز مادة رطبة فاسدة يختص في ظاهر الجلد واذا
كثف تلك المادة تأوى الى السعفة وعلاجه ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال
ثم تغسل بماء الخبازى المطبوخ وماء السلق المعصور مع شئ من بورق او بدقيق
الحمص مع خل او دقيق الترمس والباقلى وطبيخ اصل السوسن يذهب بالخراز الحلق دائم
ويدهن الرأس كل ليلة ويغسل الرأس في الغد بهذه الاشياء **هذا نافع** دقيق
الحمص ماه دراهم دقيق الحلبة ونخاله ورق الخيرى زجاج ابيض مسحوق وخردل
خمسة دراهم خطمى عشرة دراهم يضرب خل خمر وقليل ماء ويغسل الرأس كل اسبوع
قال يؤخذ بزر قطونا مقلو مدقوق ربع رطل يجمع بصمغ عربى كثيرا زجاج مدقوق
ربع رطل يجمع ويستعمل في الحمام فان دام مع هذا التدبير فليوضع على الرأس كل ليلة
دهن الورد ويدام الى انه يطيب **باب في السعفة** السعفة نوعان منها
رطب ومنها يابس منها مصعفة ومنها خشك ليته سببها كاثف المادة الرطبة
الفاسدة في ظاهر الجلد وعلاجه اذا كانت رطبة ان ينظر ان كانت العليل
قويا فافصد القيفال ثم عرق الذى خلف الاذنين ثم افصد بعض العروق
الرأس ايهما كان اظهر واحجمه على نقره ثم اسقه دواء مسهل حب ما يوجب

وامر العليل بالحمية من الاغذية الغليظة مثل لحم البقر والجزور ولحوم الصيد
والقديد والمالح والتمر والاغذية المبخرة المتخذة من الجوز والبصل والكراث
واغذية بلحوم الطير ومخ البيض وسمك الصغار ثم اقصد بعلاج الراس ان بدن
الراس بدهن الشيرج ثم يذر عليه ورق السوسن وسوسن الابيض وورق
السوسن الاسمانجوني او عود البلسان ويطلى بالمقل مع الخل المحلول او حب البان
المسحوق بالخل او يسحق عدس وورد ويطلى به فائدة يصب على ماء
النخالة يخلط وثلاث اوراق مع خل ويطبخ ثم يغسل الراس ويغسل بعده بماء السلق مطبوخ
مع دهن سمسم فائدة لوزمر عصف اخضر يسحقان بخل ثقيف ويوضع في الشمس حتى يحمى الخل
ويطلى به ومما يقلع السعفة الرطبة ان يدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فائدة فان
دامت فليطل بهذا الطلا صفته ملح وزجاج محرقان وكبريت وتراب الزيبق
وعفص اخضر وعروق ومرداسنج وزراوند بيدق ويسحق ويعجن
بخل خمر ودهن ورد ويطلى به فان كان السعفه بيضاء يابسه فالزم
العليل الاغذية الرطبة والاستحمام بالماء العذب واسعطه بدهن
القرع ودهن اللوز الحلو والبنفسج ونحوها ويدق سرطان النهر مع المرزنجوش
ويعصر ويسعط برطوبة سرطان مع دهن نيلوفر فان كانت غليظة
فليحك برحه حتى تدمع ثم ينثر عليه الرماد والحاد حتى يتاكلها
ثم يعالج بالمرهم الاحمر يتخذ بالمرداسنج والخل والزيت والعروق واما

كانت

كانت السعفة بالاطفال علاجه ان يشرط اذانهم ويطلى روسهم بذالك الدم ويسقى المرضعة
سفوف الهليلج والانيسون والسكر وان كانت ممتليا قويا فصدت وسقيت اصطمخيقون
بالايارج واحمه من المبخرات وترك الجماع واستعمال الرياضة **قال** طلاء لسعفة الصبيان
عروق وحماوزراوند ومرداسنج وقشور الرمان يدق ويسحق بخل خمر ودهن ورد ويطلى به
وان كانت السعفة في الوجه وكانت حمراء والذى ينفعها ادمان الحمام والانكباب في الماء الحار
كل يوم والفصد من الجبهة ثم ارسال العلق او يحك احكاكا شديدا حتى يسيل الدم منه ثم يدلك بالماء
الملح والخل ويطلى عليه مرهم الاحمر الموصوف وينفع منه ان يطلى بالصابون ويترك ثم يغسل بماء حار
ويعاد عليه مرارا او يدام طليها بعصارة بقلة الحمقاء والذى ينفع السعفة من الادوية المفردة
اذا طلا عليها مفردة او مركبة شياف ماميثا عفص حضض عروق بورق دهن اللوز مرخل كبريت
صمغ مرداسنج اسفيداج شمع ابيض مخ البيض بول البقر حرمل زرنيخ زرنباد در تحم حنظل
شعر محرق اصل الكبر ورق تين يابس عروق القصب اليابس بابونج جرلبان قطران ورق الزيتون
قال محمد ابن زكريا برئت السعفة الرطبة بان طليت قرطاسا محرقا مدقوقا بخل خمر
قال ابن ماسويه الداء الحية وداء الثعلب الفرق بينهما ان الحية انتثار الجلد وداء
الثعلب انتثار الشعر والجلد ويكون شكلا مستطيلا وذالك فساد الرطوبة يغتذى بها الشعر وانتحالها
ما لا يصلح وعلاجه انظر الى موضع العلة ان كان اسود من السوداء ان كان ابيض من البلغم فلهذا احمه
من المبردات والرائب والبطيخ والجبس كل ما يبرد ويغتذى بالبابونج والنبت
انفع من ماء زنجبيل برورده والغاريقون وافضل منها املة المربى

من العسل و ماء العسل و كلّ حلويات خصوص كزانكبين العسلی

قال الافلاطون ما رئيت مثل صابون و خلّ الخمر فان ما رئيت

بعلاج السعفه مثل شربت عناب وحجامت ان كان قويا فصد الباسليق

و كلّ صباح على الرّيق ماء الرّمانين او ماء الرمان المزّ او رمان الملس

افضل منها شربت الفواكه وهو هذا ماء الرّمان الحلو و الحامض

و التفاح و السفرجل و الكمثرا و العنب و الزعرور و التمر الهندی و الزرشك

و العنب ايّها امكن يطبخ مع السكر او نبات او بلوج يبلغ بقوام العسل

و كل صباح عشرين درهم مع اربع عشرين درهم ماء البارد و ماء الورد

و ماء النّارنج يشرب و افضل منها ماء العنب مع ماء الخلاف البلخی

و انفع منها بزر الرّيحان و بزر البادروج و بزر لسان الحمل مع عرق لسان الحمل

او فرنجمشك مع ماء الورد كلّها نافع و البطيخ الطيفی نافع

بعلاج السعفه

[illegible]

ان كان العلّة

داء الثعلب

العلة فان كان احمر فهو من الدم وان كان اصفر فهو من الصفراء وان كان اسود
وان كان ابيض فمن البلغم فاسقه ويعتقد ذلك من السن والزمان والمزاج و
التدبير المتقدم فان علمت انه من حدة الدم فافصده القيفال ثم اسقه طبيخ
الخاشخاش وبعده ايارج فيقرا وان علمت انه من الصفراء فاسقه طبيخ
الافتيمون ثم ايارج فيقرا واسقه جميع هذه الانواع مما بين كل عشرة ايام من
ايارج فيقرا فاذا اسقيت هذه الادوية فاجعل اغذيته اللطيفة السريعة
الانهضام مثل السفيدباجات الدسمة بلحوم البطر والجداء واجتنب الاغذية
الغليظة مثل لحوم البقر والحمر ولحوم الصيد ونحوها والتملي من الطعام والجماع
وامنعه من اكثار الرياضة والعرق والتعب فاما علاج الموضع نفسه فان
كان يحمر بالدلك سريعا كان علاجه سهلا وان ابطا احمراره فعلى قدر بطوه
يكون سرعة برءه وان لم يحمر البتة فلا برء له وان اردت ان يعالج فاحلق
حلقه بالموسى والنورة والنورة اجود ثم خذ خرقة وادلكها بها دلكا جيدا
حتى يدر عرقه ثم اغسله بعد الدلك بماء المرزنجوش المطبوخ واطل عليه
الحضض ودعه عليه يوما وليلة فاذا اصبح فاغتسله بماء الاس واطل عليه
دهن البان فان كان يبطوا احمراره فادلكه بحجر البورق او جلدة سمكة
الخشنة وورق التين مطوخا بالتراب او تينا يابسا محرقا مذوفا
بتراب طلاء لذلك نذاف به قشور الكندر المحرقة مطحونة ويطلى عليه
او كلط شحم الدب او شحم الذئب بالخل ويطلى به او يطلى كرنب
مسحوقه بالخل او يطلى بقشور الفندق المحرقة واصول القصب المحرقة
وينفعه الطلاء بدهن اللوز المر او دهن الجوز وينفعه ان يدلك بالبصل

از برای زخم آنکه زیبق شنجرف یعنی شنجرف
۲ ۲
توتیا هندی باید زیبق سلا از کرباس
۳
دلاکر نمایند و تکرار نمایند که جل زیبق
در کرباس دود بعد آن کرباس بسوزانند
خاکستر او را با اجزای سفیده در زرده
تخم مرغ درهم نمایند و بالای لته بما لند
در زخم خبیثه مالی آن بگذارند و بیماری

ثم يدهن قد طبخ فيه القيسوم والرسياوشان والبابونج يطبخ في الماء ويصفى
ويطبخ الماء مع الدهن حتى ينضب طلا ينبت الشعر في داء الثعلب زبد البحر
عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت ونفط وفرفيون من كل واحد درهمين
مورح د دراريح من كل واحد درهم يطلى بزيت عتيق فاما الادوية المولدة
لذلك فالفرفيون والحرف والخردل والكحل وزبد البحر والخربق الابيض
والبورق وبزر الجرجير وورق السذاب البري وعرق القصب والزراوند
والاشنان والبصل والثوم والكبريت وورق الحنظل والنوشادر والبونج
والقطران والزفت واللوز والمر ورماد الكتان ورماد طلف الماعز وبعر
الشاة وشحم الدب وشحم الذيب وشحم الضبع وشحم الاسد والمر والفلفل
وكل حار لطيف نفاذ هذه كلها اذا طليت على الراس مفردة ومجموعة مع الخل
وبعض الادهان الحارة كالزنبق ودهن الخروع ودهن الغار واشباهها
نفعت نفعا بليغا وان ينقط المكان فامسحه بشحم البط او الدجاج
او بمرهم الاسفيداج ودع ذلك ايا ما قال جالينوس لا ينبغي في هذه العلة
ان يشرب الادوية الحارة فانها يجعل جلدة الراس كالتي في الصلع
قال بقراط الصلعان اذا ظهرت في ارجلهم الدوالي نبتت شعورهم
يعني باصحاب داء الثعلب قال اهرن كان جالينوس جعل ايارج فيقرا في
علاج هذه العلة اصلا منه ثم جمع علاجات وذلك انه كان يخلط به اذا كانت
العلة من الدم او الصفراء سقمونيا وغاريقون وان كانت من السوداء خلط به خربقا
وافتيمونا واذا كان من البلغم خلط به شحم الحنظل وبه هذه الانواع كلها الغاريقون به وقال
كان الاوايل يشرطون المكان ثم يدلكونه بالثوم والخل والملح والافسنتين وكانوا

دقا[illegible]

داء الثعلب

وقال مجرب لا يخطى قال ثابت عالجت داء الثعلب مرارا شتى بالاسهال
من غير ان اعالج الراس فبرا برءا تاما وقال عالجت صديقا لي اصابته هذه
العلة في قطرادمس اكله اياما فسقيته في خمسة ايام دفعتين من ايارج روفس
في الدفعة الاولى اربعة مثاقيل وفي الثانية خمسة مثاقيل وكنت قد سقيته قبل
ذلك دواء دفعة صبر وسقمونيا من كل واحد جزء ومن عصارة الافسنتين وشحم الحنظل
من كل واحد جزء زائد قال محمد بن زكريا جربت البصل في داء الثعلب فوجدته مغنيا
عن غيره فاعتمدت عليه وحسبت ان البلبوس ابلغ من البصل قال بعض
القدماء ان صاحب داء الثعلب فلينوه فيها ودبر لا يفارقه ليلا ولا نهارا لكيلا
ثلثة ايام غرا فانه ابلغ الباب انبات الشعر واطالته الذي ينبت الشعر في
المواضع الذي يراد منها فهو ان يدلك الموضع تحت الغار فانه يسرع بذلك نباته
وخاصة اذا عجن بالخل والزيت او الزيت وحده وكذلك ان عجن بدهن
النخل او الخروع وكذلك شحم الدب اذا اذيب مع الخل وطلي به ومن القوية في
ذلك ان يسحق الشونيز ويطلى به او بحجر... ورماد القيصوم فيعجن بزيت عتيق
ويدلك به الموضع ويسقى الشراب العرق باعتدال ويمال تدبيره الى ما يسخن
اسخانا معتدلا دواء لانبات الشعر دهن البان اوقية ودرارح قد القيت رؤسها
واجنحتها تسحق وتجعل في ذلك الدهن ويجعل في انية على نار لينة وسط
حتى تغلظ الدهن ويرفع ويطيب بشي من مسك وعنبر ويدلك به الموضع ويترك
الى ان ينشف فانه عجيب في نبات الشعر قال جالينوس الشعر يتولد
ويتعقد من بخارات تندفع الى الراس والجلد من فضول الاغذية فاذا كانت تلك
البخارات حارة دخانية غليظة قوية كان ما يتولد منه اسود فاذا بردت تلك البخارات

وضعفت ابيض الشعر واذا اعدم تلك الرطوبات الغالبة نماثرا ويحدث
منه الصلع قال محمد بن زكريا اخرجوب انه لم يجب في انبات الشعر وبطوله ما يبلغ
مع الرسيا وشان وانه اذا طلي على علة النسا طول الشعر واحدى انه ينبغي ان يكون
حديثا لانه دقيق لحم من بريع الذباب القوة قال في انبات الحاجب خذ عفص
فيدقه فاشويها واسحقها واعجنها بدهن واطلها واما ويبطل الشعر بان ينتف ثم
يطلى ببزر قطونا وخل مرات كثيرة او بالبنج والافيون والخل او بدم الضفادع
الاجامية او بدم السلحفاة او يطلى بعد النتف بدهن قد طبخ فيه القطا
او القنفذ او يطلى بالجندبيدستر ويغسل مرارا كثيرة والذي يسقط الشعر ويسقطان يسحق
بزر الانجرة بدهن ويدلك به الموضع والذي يمنع نباته في العانة والذقن والابط الا
كثيرا ان يوخذ قيموليا واسفيداج الرصاص بالسوية من كل واحد جزء ثم يسقى جزء يسحق
بماء البنج الرطب او تطبخ بزره والخل ويطلى به الموضع ويدهن ذلك فانه يبطل جوهره
بما منعه ان يخرج البتة ومن المجربات في الابط ان ينتف نتفا ويطلى بشحم الدراج
ويدلك به دلكا ما عما جرات فانه يبطل وينقص كل مرة حتى لا يبقى شي البتة
قال جالينوس اي موضع من البدن اذا برد شديدا او جف لا ينبت عليه
الشعر كالحال في الرشد واتدان الخصيان وقال ما ذكر وان العقاقير
والحيلة في منع انبات الشعر فقد كذبوا قال محمد بن زكريا المراة لا ينبت لها
لحية ينبغي ان يدر طمثها ما امكن ويفصد ابدا من رجلها وتبرد فراجها و
يطلى الموضع بعد ان ينتف باسفيداج الرصاص والقلقند والافيون يدق وتطلى
بلعاب الاسبغول فان خيف من التزيد فليطل عليه شب ويدام ذلك فانه
لا ينبت عليه الشعر البتة وقال ان الكلبة الحديثة العهد بالولادة تحلق كالنوره

واذا طلي

تكثيف الشعر

واذا طلي بعد النتف لم ينبت وقال هذا دواء عجيب يطبخ عظايتان بما قيتين زيت حتى يبقى اوقية ثم يذر عليه زبد البحر وزرنيخ احمر ونطرون من كل واحد نصف اوقية يطبخ حتى تغلظ ثم تغسل الوجه بماء النطرون ويطلى عليه ويصبر الى ان ينقطع الشعر اذا امتد ثم يدخل الحمام وتغلبه ويطليه مصوص بهذه الحموضة مع الملح فاداه بدا يلدغ غسلا ومسح عليه الموم ودهن ورد فانه ينقلع الشعر

الباب الخامس في تكثيف الشعر وترقيقه الذي يكثف الشعر اذا اريد خذ من الحلبة وبزر الكتان من كل واحد عشرة مثاقيل عروق القصب اليابس وقردمانا من كل واحد مثقالين اقاقيا وحوض ولوز واربا من كل واحد مثاقيل دق دقا جيدا او سحق مع الكل واطلي على الموضع والذي يرققه ان يطلى بدقيق الشعير والباقلي والكرسنة والبورق والنطرون وزبد البحر وكندس والخرنوب واصل الخاوشير وكل بالحلو مفردة وموالفة ويرقق ايضا ان يطرح في النورة رماد الكرم او بورق ويكثر تطليته على البدن وبذلك بعد غسل النوره بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ

الباب السادس في تجويد الشعر وتطويله الذي يقوي الشعر ويطوله ان يدمن غسله بالبابونج او بماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق وماء الحنظل ودراده لنوراد يطلى بنجر مسحوق منقوع في ماء الآس يطلى به ساعة في الحمام ثم يغسل ويدهن بدهن الآس او دهن السلادن او دهن الشقايق او دهن الاملج او دهن الآس او يغسل بماء السلق المطبوخ ويلقي فيه شيء خردل مدقوق ويغسل به **غيره اخر** ورق ازاد درخت وبرسياوشان وورد املج ثم يعلق صفته دهن الآس يوخذ ما ورق الآس الرطب او اليابس المطبوخ والرطب اجود ويجمع مع مثله دهن الشيرج

ورطل شراب ريحاني نصف اوقية لاذن وينقع ليلة ثم يطبخ بنار لينة في انية
مضاعفة حتى ينصب الماء ويبقى الدهن ويعرف تخلص الدهن من الماء فان تعرض
فيه حلاله ويدنى من النار فان نش ثم تخلص **دهن اللاذن** ينقع اوقية لاذن في
رطل من دهن الاس يوما وليلة ثم يطبخ في انية مضاعفة حتى يحل اللاذن ثم يرفع **دهن
الشقائق** يؤخذ ورد الشقائق الحمر ويجفف في الظل ويسحق وينخل ويطرح منه اوقية
في رطل من دهن الاس ويشمس ثلاثة اسابيع ويرفع **دهن الاملج** يؤخذ املج
منقى ويابس وقشور وشحم الصنوبر بالسوية يطبخ في الماء حتى ياخذ قوتها ثم يصب
عليه مثله دهن الشونيز ويطبخ في انية مضاعفة حتى ينصب الماء ويبقى الدهن
دهن الافسنتين يؤخذ حب الغار واللاذن والفستق بالسوية يسحق ويجعل في خرقة
رقيقة وينقع في دهن الاس اسبوعا ثم يمرس حتى ينحل ويرفع **دهن اخر يقوي الشعر
ويطوله** ورد وشقائق وورق الاس وبرسياوشان وسنبل وسعد وبزر السلق
وبزر الكرفس والاملج يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويصب عليه
رطل دهن الخيري ويطبخ حتى ينصب الماء ويلقى فيه اوقية من اقاقيا ومثله رماد قشور
شحم الصنوبر ويدهن كل يوم **قال محمد بن زكريا** نبت الشعر ان اجد دارجود من
دهن شجرة المصطكي المدقوق فيه لاذن ليسا قط [illegible] وان كان شعره [illegible] فقط
فاجعل بدل دهن شجرة المصطكي دهن الاس في الصيف ودهن الناردين في الشتاء وقال
احذر الادهان [illegible] طبيعة القوية البرد وخاصة فيمن سريع النزل فانه ربما جلبت بلايا
عظيمة **الباب السابع في البرص والصلع** اما [illegible] فانه [illegible] في الصبيان اسهل
وفي المسنين اصعب وما كان مولودا فلا علاج له واما ما كان من القروح فان [illegible]
[illegible] فلا علاج له [illegible] وينبغي ان [illegible] ان ينقط وكذا ينقط [illegible]

برهم الاسفيداج ثم ذلك لان يبد الشعر فاما الصلع فانه يحدث لعدم الشعر اذا دام ابحم اليه حراره مزاج القلب ولذلك يسرع الصلع الى من يكثر شعر صدره كثيرا ولا يصلع الخصيان والنساء والصبيان لكثرة مادة رطوبتهم وضعف الحرارة قلوبهم

دوا يمنع الصلع المبتدى ويحفظ منه يوخذ برسياوشان وورق الاس و
قشور سرو الصنوبر والكندر والسوسن ويسحق فيهما لاذن من كل واحد جزء ويسحق براب
عتيق ودهن النخل ويطلى به الراس ليلا ونهارا قال جالينوس الاالنج لا يصلع
وكذلك الماء الراس قال بنواحل الكسبج والخنثى لا يصلعان ادمان العمامة كثيف
جلده الراس ويورث الصلع

الباب الثامن في تشقق الشعر وتنايره

سبب تشقق الشعر يبوسه غالبه على المادة التي تغذو الشعر وعلاجه ان يمزج بدهن
مضروب بالماء ويغسل بلعاب بزرقطونا وبزر الكتان وورق السمسم والخطمي و
نحوها من اللعبة وبد من الحمام فان اجدى والا فيعالج بعلاج من يريد ان يسمن فان
كان ذلك مع السمن وحسن الحال وكان يسيرا فلا ينبغي ان يعالج فان افرط فالبوا
الفصد والاسهال بمطبوخ الهليلج دواء يمنع تنايره ويحفظ فادمان
العلات والادهان المذكورة في باب التقوية والتطويل

الباب التاسع في تسويد الشعر وتبقيه من خضاب الكرد

يوخذ الزهرة التي تكون في شجرة الجوز مثل العناقيد
خبث الحديد والزاج ماش ويطبخان بخل ثقيف حتى تغلظ ثم يخضب به والابرب
الدهن او يوخذ رطل عفص فيقلى بزيت ويقلى على المقلاة حتى يتشقق ثم
يوخذ من البنت والكبرا والزوسنجبح من كل واحد خمسة عشر درهما ملح
اندراني اي سبعه دراهم يدق وينخل ويعجن بماء حار ويلهم ساعة ويخضب به و
ينتظر اربع ساعات ثم يختضب به او يوخذ حرد سبح ونوره ثم يطلى الليل من كل

تسويد الشعر وتبقيه

فيسحق بزيت ويخلط شعر منه ودرطب
الوجد

امات السواد دواء ويقويه اصلها في ابرازه الاصلي الى مالم

[illegible]

واحد جزء وطين جزء ثلثة اجزاء وينتظر اربع ساعات ثم يغسل بعفص الالعبا او يوخذ جوز السرو
ويطبخ بشراب حتى يتحلل ثم يدق ويختضب به او يوخذ شقائق حمر وابلج وقشور النارجيل
الرطب من كل واحد جزء يعجن بخل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويسحق الكحل داءما ويستعمل او يوخذ
مرداسنج ونوره فيصب عليهما ستة امثالها ويوضع في الشمس وبساط ثلثة ايام ثم يصفى
وتغمس فيه صوفة حتى تشوذ ويعجن الحناء بذلك الماء ويختم ويختضب به يخرج اسود او يطبخ
ورق الكرم بلبن اداة اداتان حتى يرجع الى الثلث ويختضب ويترك الليل كله او يوخذ
الشقائق نعمن رطل اسفيذاج اوقية ساقا ساقا ويشد راسه ويدفن في الزبل حتى يتحلل
الشقائق ويخرج ماؤه ويختضب به فانه عجيب **خضاب يبرز الذي**
كان يختضب به يوخذ ثلثين عفصة ويمسح بزيت ويقلى حتى يسود ثم تسلخ ويطحن
ليدق حتى يتفتت ثم يدق ناعما ويخلط به درهم مرداسنج ونصف درهم سنبل ونصف
درهم ملح ودرهم شاهكي ويعجن بالاس المعصور الذي قد طبخ حتى غلظ ويجعل قليلا
في مغرفة ويبسط على النار حتى يغلي غليا جيدا ثم يختضب به بعد غسل الشعر ويجففه
ويعلى بورق الكرم او السلق وينام عليه ليلة ويغسل من الغد فانه يبقى سواده كل
يوم والذي يتبع به الفصول ان يغمس صوفة في بعض امياه هذه الخضابات ويدلك
به اصول الشعر **والذي يزيد في سواد الشعر** ان يوخذ قشر اصول الخرنوب ويدق
الاسفيذار ويعجن بزيت ويدهن به **فاما بياض الشعر** فيدهن النفسج والشيرين و
الباكمن ؟ والكبريت وتفاح الكرم يجفف ويدق ذلك ويسحق ذلك ويجمع المرارة
البقر ويجعل تخ ويعلق به الشعر بعد ان يبخر الكبريت ولا يغسل بل يترك ثم يبخر
الكبريت ويعاد عليه مرات فاذا ابيض نعوذ بالله يدهن السالكين **خضاب في**
بزر الاس ويثبت ودقاق النخل بنساتجه يدق ويخلط به نصف [illegible] و

يختضب

واستعمال الطيب والبخور وخاصة بماء الورد والكافور
والسقف والخوف والهم ودرء ابيض الشعر يوخذ ورق
الخطاطيف دروس مجففة ويمكن ويدر [illegible] ويجعل
ويدر والشيرين والبابكمن صح

240

تحمير الشعر

فيخضب به **خضاب آخر** شبرم ولفاح وقشور الخشخاش مجففة تسحق بماء الورد
ويدهن طليه فانه يبيض ايضا **قال بعض القدما** قد يبيض الشعر لان الغذا لا
ينهضم هضما محكما فيكون بخار الدم ثانيا ويعلم ذلك من ان بعض المرضى يبيض شعورهم فاذا
برأوا اسودت **وقال** الماء الحار يبيض الشعر والماء البارد يسوده اذا استحم به **وقال**
محمد بن زكريا النتف يبيض والنحاس يسود اذا ارادوا للدابة غرة نتفوه مرات
فتبيض فاذا اردت ان يصير الشعر اشهب فينبغي ان تخلط ببعض الاشيا المذكوره في تسويد الشعر ان العفص
المسود فيه ويخلط الشعر الابيض ويداوم ذلك الى ان يحصل المراد **واما** ما يزيد
في بياض الشعر الابيض بان ينقع البصل في الماء ويعلق به الشعر ثم يغسل من الغد ماء
السكر او باللبن للذباب فيه السكر او باللبن وحده اما البيضة او ما [illegible]

الباب الحادي في تحمير الشعر الذي يحمر الشعر ان يوخذ ترمس
مسحوق عشرة دراهم وحنا عشرة دراهم ملح الدباغة وهو الشورج ثلاثة دراهم
ورد الخمر مجففا سوا بعد ذلك ثلاثة دراهم ويوخذ رماد قضبان الكرم
فيصب عليه الماء ويترك يوما ويصفى ويلقى عليه الادوية ويخضب به ويترك
ليلة ويغسل ويعاد عليه الماء ويترك يوما ويصفى ويلقى عليه الادوية و
يخضب ويترك ليلة ثم يعاد عليه او يوخذ رماد الكرم فيبل به الشعر و
يترك حتى يجف مرات ثم يوخذ عفص وتورق فيعجن بذلك الماء ويطلى عليه ويلقى
تورق ويفعل ذلك ثلاثة ايام ثم يغسل بماء حار وصابون فانه يشقر **واما**
ما يصفره فان يوخذ نصف مثقال زرنيخ اصفر ثلاثة اواق زعفران درهم
وثلث عروق صفر ثمنه خمسون درهما بطبخ العروق بماء الرمان نعما ويصفى ويعجن
به الادوية ويخضب به بعد غسله بطبخ الحلبة والسعتر والكمون فانه عجيب في

الباب الحادي عشر في تجعيد الشعر وتسبيطه الذي يجعد الشعر ان يدمن غسله بورق السذاب او بالعفص او يوخذ دقيق الحلبة وبزر الكتان الابيض المسحوق وسدر وعفص ونورة ومرداسنج يعلق بها او بذاب الشمع على الاس وتلقى عليه شيء من الاقاقيا ويعلق بها **واما التسبيط** فليعالج العلاج الشقيق الشعر ويدهن بدهن حل بعسل ويكثر صب الماء الحار عليه

الباب الثاني عشر في الشيب

من اراد ان لا يسرع اليه الشيب فليدمن تناول الاطريفل الصغير كل يوم مثل الجوزة ويقلل اغذيته القلايا والمطجنات والشوار والكباب ولحوم الالبان وما يتخذ منه والسمك والربيثا والثرد والعصايد والهرايس والحلوا ويشرب ما رطب والاكثار من الماء ويشرب الشراب العتيق الصرف العتيق امام الغسل وياكل الكوامخ المالحة يصطنع بالمري النبطي ويشرب منه على الريق وياكل السلق بالخردل وان بالبنية حرارة وما يمسكها بالخل والسكنجبين ويعالج من الاستحمام ويغسل الراس الشعر بالحمام والسكر والشمع ويحذر صب الماء ورد على شعره وخاصة اذا كان فيه كافور ويدهن بالادهان المذكورة في باب تقوية الشعر وتسكيت من يريد ان يهذل بدنه **ومما يبطي بالشيب مما قد جرب من الشراب** ودمان الاهليلج البلادري مع هذا **او مما يمنع الشيب** ويقوي الشعر ان يغسل بهذا اسقاقيل وقشور الجوز ولادن وشب وجوز السرو وسعد وسمنة يخلط بخطمي وطبيخ الازاد درخت ويستعمل ومن اراد ان يسرع اليه الشيب فليستعمل الحمام دائما ويغسل الشعر بالصابون والماء ورد وماء النسرين والبنفسج ويدهن بدهن الياسمين والبنفسج ويسعط بهما ويبخره بالكبريت ويلزم الدعة والمراهم الباردة الرطبة ويشرب على الريق والماء البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا من التدبير

الباب

[illegible]

امراض شعر

الباب الثالث عشر في تبييض اللون وترقيقه من اراد ذلك فليأخذ دقيق حمص
ودقيق الباقلى ودقيق الشعير ونشا وكثيرا وبزر الفجل فينقعه باللبن ويطلى به الوجه
ليلا ويغسل من الغد بالبطيخ او البابونج وماء حار قد طبخ فيه نخالة ويصبح ابيض
دواء اخر يؤخذ لوز حلو مقشر وكثيرا ونشا يدق ويعجن بماء المعصفر ويطلى به
الوجه ليلا ويغسل النهار بالبطيخ والبنفسج والبابونج والتفسيح او يؤخذ نشا
وكثيرا ويعجن باللبن ويطلى بها ذلك حتى اعيد عليه الطلاء اسبوعا ويؤخذ دقيق
الباقلى وكثيرا فيضرب ببياض البيض ويطلى به او يغسل به الوجه كل يوم والذي
يصفيه من الاغذية يبيض ويرققه فاللبن واللحوم والمخاخ والادهان والحلوب
اذا اكل منها مقداره فحركته **صابغ اللون وترقيقه** يؤخذ السكر فيذاب باللبن
ويتخذ منه حساء ونشا ودهن اللوز ويحسى لذلك ايضا يؤخذ اللبن المداف
فيه السكر ويلقى فيه السكر ودهن اللوز العطر وبياض البيض فيضرب حتى
يختلط ويعجن به لباب الدقيق ويخبز ويدمن اكله قال الخوزي ويناول
الهليلج الكابلي يحسن اللون **قال ابن ماسويه** ادمان اكل الكرنب يحسن اللون
واكل الملح في الطعام يذهب بالصفار والسعد يحسن اللون **قال محمد
بن زكريا** ان طلي الوجه بالعسل ليلا وغسل بالماء البارد نهارا انقاه وجلاه
وان غسل الصدر والوجه بنقيع لبنا رطل ونطرون مثقال والرسا وسعد وسنبل من
كل واحد اوقية صفاه وحسنه **الباب الرابع عشر في تحمير اللون وتغيره
وتسويده** اما الحمرة فهو ان يؤخذ خردل ابيض وزرنيخ احمر بالسوية فيسحق با
للبن ويغمر به الوجه اسبوعا فانه يحمر او يؤخذ زعفران ونورة النسيج وكندر و
مر ومصطكى بالسوية وماء البلوس مقدار ما يعجن به ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا

والذي يحمر اللون من الاغذية وبصفيه محض والتين اليابس والنحل والكراث و
الشاة والبصل والرمان الحلو واللحم والشراب الغليظ الاحمر وخبز البيض باللحم
والحلبة والثوم والكرسنه والانيسون والزعفران والزوفا اليابس خاصة في
تحمير اللون والاستحمام بالماء الحار العذب يحمر اللون دواء يحمر اللون يوخذ زوفا
يابس عشرة دراهم زعفران ثلثة دراهم وثلث انيسون خمسة دراهم سكر مثل
الجمع يخلط ويستف منه كل يوم درهمين وينفض بحمرة اللون ويصفيه وتناول المعجون
الاحمر الموصوف في باب علل الكبد وكذلك الكي واتيج الغلوطش يونس قال
يحسن اللون ان يشرب ايام اللبن مع الشراب ويحمره ايضا ان
يوكل رماد الطرفا اياما قال ارباب السعد يحسن اللون ويحمره اذا شرب مع
الاسوقة لا كحلي الانهار بما يجب اعراضا جادة ويبلغ مرامها انهارها
في المفاصل فاما الحمرة التي تغلب على الوجه فينفعه فينفع منه حجامة الساق
وحجامة نقرة وفصد القيفال وارسال العلق عليه وترك الصياح و
توسع الازار وترك كلما يحق الدم في الوجه من قراءة او طول جود وان
يعلق الوجه على بخار الماء الحار وشرب طبيخ الهليلج الاطلبه المذكور و
في باب السعفة واما التصفر فان للذين يصفر اللون للقيام في المواضع الحارة
وشرب المياه القائمة والسهر والادمان اكل الكل وطلا الوجه بالكمون
والتين وورق العصفر واكل الطين والفحم والكمون والناخواة خاصة في
تصفير اللون الكلاس سمنا خضاب يصفر الحديد ذهبيا سحق برادة الحديد
بما ازاج وترك حتى ينصب الماء سحق ويعجن بما ويخضب ويترك عليه كما
يمر على الحنا يخرج ذهبيا او يقطر ما القصب الفارسي بعد ان يقرد

بالنار

تحسين لون كلف

بالنار حتى يقطر منه شيء احمر غليظ كرم ويعجن به الحنا ويخضب اليد ويخرج ذهبًا
واما التسويد فالذي يسود اللون هو التعرض للشمس والريح واكل الاغذية
المالحة والتعب وهجر الاستحمام واما يسود ان يطلى بالنورة والمرداسنج طليات
فانهما يسودان تسويدا شديدا يعسر اقلاعه فانه يحتاج الى قلعه فليغسل كل يوم
اعلا فيه الاشنان الاخضر ويدلك بالبصل او بحماض الاترج او بدقيق الحمص
مع الخل مرات حتى يعود الى حاله الباب الخامس عشر في الكلف سبب
الكلف بخار يرتفع الى الوجه من الاخلاط فاسدة في المعدة واكثر ما يحدث با
النساء خاصة بالحوامل لكثرة الفضول المجتمعة فيهن لانقطاع الطمث
وعلاجه ان كان يضرب الى الحمرة ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون ثم لا
يارج ثم يطلى المكان ببزر الفجل مع اللوز المر ودقيق الباقلى وبزر البطيخ وزرق
العصفور ويسقى في ايام راحة الترمس وصفة طلاء ابيض واسود دارفي(?) اسود الخل
نصف جزء سكر شمل لجميع الاشربة منه اربعة دراهم واما الاسود منه فيحتاج الى
الاسهال للسوداء بطبيخ الافتيمون ولزوم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية كرماد
الحرص(?) وتراب الزيبق والمونبج(?) والكبريت والدارصيني وقشور البلخ(?) وعاقرقرحا
وقسط وبزر انجره وسكبينج(?) وفد ما(?) وبزرة البنج وجوز السرو
والخردل واشباهها طلاء آخر يسحق القسط والدارصيني ويعجن بالخل ويطلى
او يدق الخردل مع التين ويطلى الوجه بماء حار حتى يحمر ويوضع عليه فاذا احرق
رفع وكمد بماء حار ثم اعيد عليه ويحذر ان يقرح فان تقرح اذا احرق ويراح
حتى يعود الى حاله ثم يعاود دواء يقلع البهق حب المحلب واللوز وبزر
بطيخ مقشرين وتراب الزيبق يطلى عليه بالخل او يطلى حب المحلب واللوز

كلف

والمقل واللبنى معجونا بالخل او يوخذ ترمس وبزر الفجل وزرنيخ وقسط ولوز
مر وبورق وفلفل ومقل بالسوية يجعل المقل بماء الزوفا الرطب ويعجن
به الادوية ويطلى به الوجه دواء اخر زرنيخ ولباب النبق والقمح المرقق مغسول
من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم خرء الضب وخرء السام ابرص
نصف درهم دقيق الباقلى ودقيق الحلبة والشونيز من كل واحد زنة دانق
اللوز الحلو ثلثة اساتير ودهن النارجيل حل حل شيئا ويدق الادوية ويعجن بالكندس
ويطلى او يوخذ ريوند الصينى يعجن بالخل ويطلى او يطلى بدم الارنب حارا
قال محمد بن زكريا هذه نسخة جيدة للكلف اخذتها من النخاسين وهو ان
يأخذ زيبق درهمين لوز مقشر ثلثة دراهم تعقل الزيبق باللوز بالدق ثم يدق
معه بزر البطيخ ويطلى ولا تغسل اسبوعا ويحذر الطلا كل ساعة فيكون قد
ذهب **الباب السادس عشر في النمش والخيلان** النمش نوعان احدهما
باذنجانى اللون وسببه اندفاع المرة السوداء الى ظاهر الجلد وهذا لا يكاد
يبرا والاخر يضرب الى الحمرة وقد يزيد وينقص وسببه بخارات مائية
سوداوية ترتفع من المعدة وعلاجه ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون
ويلزم ماء الجبن ويطلى الموضع بهذا الطلاء صفته لوز مقشر وبورق وبزر
الفجل يعجن بلعاب الحلبة مدقوقا ويطلى به الوجه بعد التكميد بالماء الحار
وبعد الخروج من الحمام طلاء اخر دقيق الترمس ولوز مر بزر الكرنب يدق ويجمع
ويجمع بدهن شيرج ويطلى بهذا الموضع او يغسل بالصابون ومتى نزع غسل
ومنع ودهن بدهن اللوز ثم اعيد عليه او يكحل الاشق بخل ويطلى على الموضع او يدق
المقل بلعاب الحلبة ويطلى على الموضع واما الخيلان فيوخذ فودنج جبلى ويسحق

الماذون

نمش و خيلان و بهق

في الهاون او على صلاية من الرصاص بالخل ويطلى به الموضع او قشور الجوز الطري
ويسحق بالخل ويطلى عليه فان لم ينجح اخذ زرنيخ اصفر وحب كندش جزء يدق
ويعجن بالزيت ويطلى عليه كل ما يستعمل للكلف والنمش والخيلان والبهق
وغيرها فليكن بعد الحمام ويطلى بالادوية بالنهار **الباب السابع عشر**

في البهق البهق نوعان احدهما ابيض **وسببه** احتقان بلغم في سطح الجلد والاخر
اسود وسببه احتقان السوداء **وعلاجه** الابيض منه فيجب ان يسقى العليل حبا
يخرج البلغم مثل هذا **وصفته** هليلج كابلي درهمين تربد درهم غاريقون بالعسل به
دار فلفل ثلاثة دراهم او يوخذ طريفل صغير درهمين تربد درهم شحم الحنظل ربع
درهم ويحبب يوخذ منه في الشهر اربع مرات او يسقى بعض الايارجات
ويحمى الاغذية المولدة للبلغم مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك والبطيخ
ويدمن من اكل الاطريفل الصغير ويدخل الحمام ويطلى عليه الصابون طليا
على ظل بالخل في الشمس فانه يذهبه ويكون طلاؤه بعد تنقية البدن اقوى
منه شيطرج وبزر الفجل وكندش وزنوه وخردل بالسوية يعجن بالخل
الثقيف ويطلى به في الشمس واما الاسود **فعلاجه** ان يفصد الاكحل اولا ثم
يسقى طبيخ الافتيمون مرات كثيرة ويدمن تناول هذا المعجون **وصفته** هليلج
اسود كابلي وافتيمون يدق ويعجن بزبيب منزوع العجم ويوخذ منه كل يوم بقدر
الجوزة ويجتنب كل ما يولد السوداء ويجعل غذاؤه اللطيفة السريعة الا
نهضام المرطبة ويدمن الحمام بلا توق ويدبر تدبير اصحاب الماليخوليا ويطلى
بالاطلية المذكورة ويطلى كذلك شيطرج دنوه مثقال واحد جزء قرد مانا درهم
مثقال واحد خردل ... اربعة اجزاء يعجن بالخل قد غمس فيه قطعة حديد

طلاء

فروع

البهق منه ابيض ومنه اسود والابيض بياض يعرض في الجلد
الجلد ومنه سود ويشبه بياض لا يعرض في الجلد الى
السوداء والبياض ويخرج منه فقال له البرص
الاسود ويختص ويعرض للجلد مع خشونة
شديدة ويتقشر كما يتقشر السمك
عسل

محاه حتى يسود ويطلى به وحز المجرب ان يطلى بماء الغبار بن اويوخذ رماد الافعى
وخرو الضب فيسحقان برغوة الازر المطبوخ ويطلى به فانه نافع في النوعين جميعا
الطلا يجب عنب الثعلب نافع **الباب الثاني عشر في البرص** التوق للبلى
البرص البهق الابيض ان يشكل في الاكثر يكون مستديرا اصغر ولا يكون شديد البياض
ولا يبيض الشعر الذي عليه لان حدوث البهق يكون في سطح الجلدة والبرص في
قعره **وسببه** البرص ان تغتذي الاعضاء اللحمية بالدم البلغم اللزج ويعرض ذلك
عن خطاء العظم بخطيه الانسان على نفسه وتبتدي صغيرا ثم يتسع وربما بدا
ابهق ثم استحال الى البرص اذا لم يعالج سريعا **وعلاجه** ان يحل العليل على التق
ثم يسقى حب الاصطمخيقون ودهن الخروع واللوغاديا والتاذريطوس
والاطعمة الحارة اليابسة القليلة والشراب الاحمر العتيق ويستعمل
الترياق او البلادري ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والتمر والبقول كلها والحمام
ولا يشرب الماء الا مطبوخا والذي يصلح له من المجربات معجون هذا **وصفته**
وج ودار فلفل وهليلج اسود وعلك الروم وكندر وزرار ونبد وحب الغار
اجزاء سواء يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة درهمين والذي يعالج به
الموضع فيطلى بعد الشيطرج املج ومويزج ويطلى الذراريح اجزاء سواء
يدق ويجمع ويطبخ الغوة ويدلك المكان بالكلوس دلكا جدا ويطلى عليه طلاء
اخر بزر الفجل وشيطرج هندي وفوه الصبغ وقسط البحري وكندس وزنجار
بالسوية يسحق بالخل الثقيف ويطلى به في الشمس **طلاء اخر** شحم الحنظل وعرطنيثا
واشنان العصارين وورق الدفلى ودردموزج وبورق وبلقل
بورق اجزاء سواء يسحق بالخل ويطلى به **طلاء اخر** دود سنجخ وشيطرج وذراريح

معجون اخر هليلج وبليلج واملج والبسفايج التمر
ودقوني من كل واحد خمسة دراهم قرقة ودار فلفل
من كل واحد اربعة دراهم حب النيل ودار صيني
وشيطرج من كل واحد درهم يعجن بعسل والشربة
درهم

اصزوى

برص.

اصل وفلفل ونوشادر اغبر مطغيه بالسويه يعجن ببول صبي او خل صفيق ويوضع
في الشمس اياما كلما جف زيد فيه من البول او الخل ثم يغسل البرص بالبول
او بالخل ويطلي عليه طلاء اقوى **وصفته** ورق الماز ريون وبذره وخربق اسود
وفلفل يطبخ بعشره خل حتى يتهرا ثم يطرح فيه ذراريح وزاج وبراده الحديد
ونطرون وزبد البحر حتى يغلظ ثم يغسل الموضع بنطرون ويطلي ويرشم في الشمس ولا
يغسل ما امكن احتماله فان ينفط فقا النفاطات ويسيل مادته ويترك حتى
يجف ثم يعاد طلاء اتخذه بعض الحكماء دهن اسود سائح ثلثه اواق جلده
محرق ودم غراب ابقع ودم بكام وشقائق ودرشان وبافضنه وسلحفاه
بريه من كل واحد اوقيه قطران وزفت رطب ونفط وعسل البلادر
من كل واحد نصف اوقيه يخلط هذا كلها ويترك حتى يجف ثم يوخذ ماء الحنظل
الرطب خرين شراب عتيق مثله ماء السذاب وماء الجوز الرطب من كل
واحد جزو ويكون الجميع عشرة ارطال بجره طبخ ويلقي عليه الفلفل الاسود
ودار فلفل وزنجبيل وخردل وشونيز وحب نيل وعاقرقرحا وكندش و
سقمونيا وقرنفل وسليخه وماز ريون واصل فنا الكلاب وخربق اسود
وجاوشير مرضوض من كل واحد اوقيه يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ثم
يصفى الماء ويصير في اناء زجاج حتى يجف واما الماء فيصب على الماء و
يطبخ حتى يجف ما كلها ثم يجفف واما العقاقير فيصير كلها في موضع واحد ثم ماء
الحنظل الرطب وماء الرتين الرطب وماء بصل العنصل يرش عليه شراب
عتيق ريحاني وماء الكرفس من كل واحد رطلين يجمع كله ويصير في طبخ ويلقى عليه
فلفل منتن وزنجار ومحروب دهن شعار وزرنيخ يكبريت من كل واحد اوقيه

ويصفى ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويصفى ويوخذ من الحار و
يلقى الدماء وساير الادوية في هاون ويرض في هذا الهاون حتى يبقى ثم يجفف
ويوخذ منه ويطلى في الحمام فان كان موضع البرص صغيرا فليكوي ويعالج حتى يبرا
او يطلا بعسل البلادر حتى يتقرح وياكل اللحم البرص ثم يعالج او تقلع اللحم البرص
ويرمى به ثم يعالج بما ينبت اللحم او نسيم بحمرة او بسوداء ويصبغ بلون الجيد
صفة الصبغ شونيز وورد وزردل خل الخمر دمغوه وفوه وشب يطلى عليه
رات كثيرة مسحوقة منخولة معجونة بالخل الى ان تعلق به فانه يصبغ بلون الجيد
ويبقى عشرين يوما طلا اخر زرنيخ وعفص وزبد البحر يعجن بالزفت ويطلى عليه
بعد غسل الموضع فانه يدوم ثمانية ايام فاما البرص الكائن في موضع الحجامة
فلا ينبغي ان يطلى بالمرداسنج المبيض بعد النزع من الحجامة بل يطلى بغوه الصبغ
بخل ويجعل ماء المرزنجوش للعصر في المحاجم بعد النزع ثم تعلق عليه سلعة
ويطلى عليه فان قوى ذلك برئت الحجامة وزد من طلاء وقال بعض الحكماء
ينبغي ان تغرز في البرص ابرة فان خرج الدم قبل العلاج والا فلا قال ابن
سرابيون ينبغي ان تغرز الجلدة بابرة من غير ان تعمق فان خرج الدم فانه يرجى
لا محالة وان خرجت رطوبة شبيهة باللبن فلا رجاء البتة قال ابن ماسويه
علاج البرص في الابتداء اسهل وفي الاخر اصعب اذا اردت ان تعرف ذلك
فادلكه فان احمر سريعا فالعلة حديثة فعلاجها هين وان احمر بطيئا وبعد زمان
طويل فالعلة عتيقة وعلاجها عسر وان لم يحمر اصلا فالعلة متقادمة ولا
تقبل العلاج قال ثابت ينبغي ان تستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص
برفق ولين بحسب المزاج والقوة والتركيب فان القوية الاسهال وان كان

يعمق

يستعمل

جذام

يخرج الخلط المولد لهذه العلة فانها تقلل الدم والروح الذي يحتاج في هذه العلة
ان يتوفر او يضعف القوى التي تكون الهضم بها **وقال** ينفع البرص فيه بخاصيته ان
يطلي حبة السوداء وبدلك به وتوكل لحم الافاعي **وقال** كل برص كثر الانبساط
قليل الدم مزمن سمجاني اللون فلا برء له **وقال** سمعت سمعون يقول اني اعتمدت
في البرص على ادرار البول غاية الاعتماد وانهي عن البلادري لانه برص وذكر علية
وقال البرص في اليد والرجل اعسر واعسر منه ان يكون في المواضع الذي لا ينبت عليه
الشعر **وقال** ينبغي اذا ظهر من البرص نقطة فاعصر من الاطراف اكثر المره ودام
كل يوم قد حاذيا ما فانه يوقفه فلا يزيد البتة وذكر انه مجرب **الباب**
التاسع عشر في الجذام سبب الجذام فساد الدم وغلظه وجموده في العروق والعلة
حتى لا يصلح لغذاء بدن الاغذية غليظة مولدة الاعضاء للسوداء فلا يمكن للطبيعة
دفعها الى الاعضاء الضعيفة لرداءتها وخبثها فينبسط في البدن وشر ما
كان من احتراق الصفراء فاذا لحق في ابتدائه امكن ان يبرأ ويقف عن التزيد
واذا بلغ ان يتقرح الاعضاء ويتغير بشكلها فانه لا يكاد يبرأ واذا رأيت
انسانا قد بدا بياض عينيه يكمد لونه وابتدأت البحوحة في صوته وكان عرقه
شديد النتن وجهه منتفخا يشبه الزق المنفوخ فيه واشتدت حمرته و
ابتدأت تنقلع واقبل شعر حاجبيه يقل ويتناثر ان يتداركه ويبدأ ان يحل
بالفصد من الاكحل من الجانب الايمن وخلف الاذنين والوداجين والا
فاد الاثم ارحه اياما واغذه فيها بالبان الضان فان اقيئ كل يوم على الريق
فيما كان اصلح له فان لم يتهيا له اكل الخبز النقي فان ابا الا اللحم اكل اللحم الرخص
من الجداء والحملان والسفيد باجات والسفه شرابا رقيقا كثير المزاج واذخله

جذام علة ردية تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن
كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئاتها واشكالها وربما فسد في
آخره اتصالها حتى تتآكل الاعضاء وتسقط سقوطا
رديا زجر بلده ... تقرح ردي ... لان عام السبب له

الحمام كل يوم على الريق حتى يرق دمه ثم افصده من اليد اليسرى وارحه اياما
واغذه فيها بما ذكرت وادخله الحمام كذلك واسقه طبيخ الافتيمون مرات متوالية
تريحه فيما بينهما واحذره التعب والسهر واحمه الاغذية التي يجتنبها اصحاب الماليخوليا
والزمه ماء الجبن بالسكر وامرخ به نحو من يريد ان يخضب بدنه ويسمن واذلكه في
الحمام بدقيق الحمص والباقلا وماء السلق وماء الحلبة والنورق والكندر با
لخل والكبريت والاشنان ويكثر الدخول في الماء الفاتر ثم يتمرخ بدهن حب القرع
والبنفسج ولبن النساء ويحجم ويسعط ايضا بلبن النساء ودهن
البنفسج ويسقى دهن اللوز اودهن الخل الطري اياما على شراب ماء الكرا
المزاج او عصير العنب الابيض المسكن المصفى ومما يصلح له ان يعطى من
الحلتيت بقدر بندقة مع عسل وسمن او يعطى عشره قراريط بشراب يعد
ثلث اواق واما من استحكمت فيه هذه العلة فليعالج بلحوم الافاعي
او بالدواء الموصوف بالبزرجلي فانه ان عولج بهما راس العلة رجع منها
ولحوم الافاعي اجود صفة لحوم الافاعي يوخذ افعاه جبلية مائلة الى البياض
من مكان لا يكون فيه سبخة ويكون بعيد عن الماء فانها ان كانت في السبخة
كان لحمها مالحا فان ورب عطشا لا يرى منها الانسان حتى تموت فيقطع
منها ذنبها ويطرح كل ما في جوفها فان لم يخرج منها عند الذبح دم او لم ينفصل
قادم بها فلا خير فيها ثم تقطعها وتغسلها بالماء والملح ويطرح في قدر و
يطرح معها ملح وشبت وقليل حرتنجان ويصب فيه ماء وزيت وقليل ان
طرح معها فرخ كان واطعمها ويطبخ حتى ينضج او يعرق على غير سميد ويوم
ويحسى ذلك المرق وياكل من ذلك اللحم فانه يسدر ويسقط قد كفى والامر

عليه ذلك

دم ميت

عليه ذلك الى ان يسود ويسقط وقد كفى حينيذ ثم يقشر بدنه كله في لحم رخص
وينسلخ الجثة فان من شان لحوم الافاعي ان يخرج فضلات البدن الى الجلدة
والمسام ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان التي فيها كيموس ردي ولذلك لا ينبغي
ان ياكل المجذوم منها الا بعد التنقية والنقاء التام بالفصد والاسهال صفة
ابزر جبلي النابت عن لحوم الافاعي اهليلج اسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة
دراهم فلفل خمسة دراهم ملح ابيض هندي ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن
بعسل المنزوع الرغوة والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وينبغي ان
يدهن الانف والاذنان والشفاه ثم يشد جميعا شدا جيدا عند دق هذا
الدواء ليلا يدخل من بخار اليبس شي فيها وقد يكوى المجذوم في كل بدنه مثل
اليافوخ وشبهه ان الراس في المقدم والموخر واصل الحنجرة والصدغين والقفا
ومفاصل اليدين والرجلين والظهر والبطن والصدر وقال جالنوس كل علة
يحتاج فيها الى القطع او بط او شرط او كي او غير ذلك مما يشبهه فيجب ان
ينقى البدن من ذلك الخلط غاية التنقية ثم يستعمل ذلك ذكر جالنوس
ان افعاه كانت ماتت في جرة وتهرات فيه فشرب منه مجذوم من حيث لم
يعرفه فتورم جسده وسقطت جلدته الظاهرة دراخس هناك عرق نحو العلاج
وقال اهرن ينبغي ان ينقل المجذوم من البلد الذي هو به الى بلد اخر اسخن منه
هوا ان الجذام انما يحدث في البلدان الباردة الفاسدة الهوا وقال ان ماكل
شي يفسد في المجذوم حتى النطفة لان ولد المجذوم لا يسلم من الجذام وقال ينبغي
للمجذوم ان ينقل الى هوا حار رطب كثير المياه والمنابع والاحمام وينبغي
ان يصبر على العلاج فانه ربما لا يتبين له نفع ثم يظهر دفعة نفع عظيم قال عبرس

عالجت جارية من الجذام تسعين ليلة بهذا الدواء وابرات خفية وهو ان يوخذ
اربعين هليلجة كابلية وتسحق مع خمس مثاقيل افتيمون الى سبعة مثاقيل وتعجن
بعسل ويشرب منه اذ وانشد والشربة اربعة مثاقيل على الريق كل يوم قال
محمد بن زكريا عالجت فتى كان وجهه يتجعد وشعره يتمرط بالفصد والاسهال وتطبيخ الافتيمون
والحبوب المخرجة للسوداء وادمان الحمام والادهان والاغذية المرطبة والاراحة اما
ما مع حسن الغذاء ثم العود به الى الاسهال يتقاى الى اربعين حتى في مدة خمسة اشهر
وايام فبدا الشعر يطلع واقبل الوجه واللون يحسنان والعكس يصفو وتعادى الى
التمام ثم انقطع تدبيره عنه لتعبه عرضت له قد رايته بعد سنة واشهر قد زال
البتة وكان ينحي في غنيه نحو التدبير الذي كنت ادبره الا انه لم يشرب دواء
مسهلا ما دام يحلي وقال اذا بدت الاعضاء تتساقط فليوس من برئه
وقال قد جربت الكي في الجذام فوجدته نافعا بروه وذلك ان يكشط جلد راسه كشطا
صليبا حتى ينتهي الى العظم ثم يضع عليه مكاوي دقاقا غير يلفح عظم نفسه ثلث
كيات بعضها على بعض ثم ضع عليه سمنا ولا يدعه يلتحم حتى ينقشر العظم عشرة مرات
قشرة بعد قشرة فانه يبرا وقد جربته وقال من لم يولد من اولاد المجذومين مجذو
ما فانه اذا بلغ الحلم وقال الحادث من الجذام عن احتراق الفضول اردا واشد
استعاطا للاعضاء وذلك علامة اسهل وقال لحم القنفذ نافع من الجذام لانه يقشر
وقال المجذوم بالتدريج في الغناء والقراءة ورفع الصوت والكلام فان ذلك يوسع
مسامه وكل الفضول عنها وقال يعد الخصيان من الجذام يدل على انه لا ينبغي للمجذوم
ان يجامع البتة ولا علاج اقوى للمجذوم من الخصا فانه يبلغ من الترطيب ما لا يكاد
يبلغ بالتدبير الاخر

الباب العشرون في الوشم والدم الميت

اما الوشم

آثار قروح

اما الوشم فينبغي ان يطلى بعسل البلادر حتى يتقرح ثم يعالج القرحة او يطلى بالدواء الحاد
مع نحل او يغسل بنطرون وماء حار ويدلك ثم تلطخ عليك العلم بعسل ويوضع عليه
ولا يحل الى ثلثة ايام ثم يحل ويدلك دلكا جيدا فيقلع ويطلى عليه هذا الطلاء وهو جيد
ايضا للدم الميت اذا طلي به **صفته** زرنيخ اصفر مسحوق ويطلى بخل الوشم والدم الميت
بماء الكزبرة الرطبة طليا على طلاء عشرات في اليوم كذلك ثلثة ايام ثم يغسل با
النطرون ويعاد التدبير عليه او يغرز عليه بالابر ويذر عليه القلي والنورة ويشد
ويكوى ان كان صغيرا او يغسل ببورق وعسل في كل ساعة يغرز ويوضع عليه
واما الدم الميت تحت الجلد وهو انما يكون من ضربة او سقطة فيضمد بورق الآس
وورق الرمان منقوعين في الماء مسحوقين بعد ذلك او يعجن الدقيق بالزيت ويتخذ
ثم يوضع على موضع الدم ورق الكرنب او ورق النخل او ماء النخو يتخذ الرطب وهو
اقواها او يطلى بالزرنيخ الاصفر مع ماء الآس ويطلى عليه الطلاء المذكور في علاج
الوشم فانه قوي في ذلك وان كانت الدم الميت تحت الظفر فليشق الظفر
بسكين حاد بالوارب ويسيل الدم ثم يرد الظفر الى مكانه فليكن كالوجع على
المكان وبعد ايام فافعل بعد ذلك ثم دواء الظفر بالمحللة **الباب الواحد
والعشرون في آثار القروح** اما آثار القروح فليطلى بالمرداسنج مبيض بدهن الورد او بد
من طلبه بشحم البط او يلصق عليه خمر او يعجن الخبز السميذ بالخمر ويلصق وان كانت
الآثار رديئة وكانت سودا مستوية بسطح الجلد فعلاجها بهذا العلاج وان كانت
المواضع المتقعرة غير مستوية مع الوجه تحتاج في استوائها الى ان يسمن البدن وان كانت
مع ذلك سودا احتيج الى الامرين وينفعه الدخول الى الحمام دائما واستعمال الغمر **صفته** طلاء
يذهب الآثار مرداسنج ربا واصول القصب اليابس ودقيق الحمص والعظام البالية

فليكن

الاظفار التي قد اسودت وماتت فرد ما ماسبق مع تري قد نقع في خل ويضمد به ح للشقاق التي تخرج حول الاظفار
مرزنجوش ملح سيقان ويوضع عليه او يوخذ مصطكي وتراب كندر يخلط معه ملح جريش ويعجن عليها ماء عوعون

ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر وحب البان وقسط يعجن بالعاب الحلبة وبزر
كتان ويغمر بها الوجه وينفعه حكاكة الخزف فيطلى عليه مع حلاوات الطرز ويذهب
الاثار ايضا ان يطلى بدهن الجوز ثم يطلى عليه اللادن ثم يحل القطاع البالية بالماء ويطلى

الباب الثاني والعشرون في علل الاظفار

واما الداحس فهو ورم النظير في
الاصل الاظفار موثم ملهب جدا شديدا اعظم الضربان يهيج منه في الاكثر الحمى ويبلغ و
جمع الابط والاربية **وسببه** مادة حادة بيضالينة **وعلاجه** ان ينفي البدن بالفصد
ان كان ابعد العهد به وبالاسهال للصفراء ثم يطلى الموضع بالادوية المجذرة ذكر
ها ان يذاب الافيون والنبج بالخل ويطلى عليه دفعات حتى يغلظ ثم تعلق بزرقطونا
المضروب بالخل الممزوج ثم يطلى بخرقة كتان مبلول بماء الثلج ودقى فرت بذنت
ادية خل للاطبع كما هي في الثلج حتى يخدر فان لم يسكن بذلك احتيج الى انفجاج
فليضمد عند ذلك بورق السرو وسمونا مع لبن الجلب او لبن الاتن او بعض ما ينفع
من الادوية فان اخذ اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان يعبث به لئلا يكون ما
يخرج معوجا **قال** جالينوس من كان يسيل منه في المواضع التي تعلق بها الداحس من ظفره
رقيقة فيبادر بالعلاج او باكل فتيل هذه القرحة باكل الاصبع كله ويفسده سريعا **قال** محمد
بن زكريا لم ار شيئا اوفق للداحس من مراهم الاسفيداج بمرداسنج وكافور وافيون واما
تشقق الاظفار ويسمى اسنان الفار **قال** مادة سوداوية تنصب اليها **وعلاجه** ان يسهل
السوداء ويرطب المزاج ويضمد الاظفار بملح جريش ومصطكي معجونين او يتعاهد غسلها
بالملح وخاصة عند دلكهما وينفع ان يعجن خرق وملح ويضمد بهما او يضمد بشحوم والمخاخ و
الادهان وشمع واما اعوجاج الاظفار **وعلاجه** ان يضمد بالشحوم ثلثة ايام ثم يحل
فان كانت قد لانت حركه قدر ما يستوي فان احتيج الى معاودة اعيد ذلك عليه حتى يستوي

والباب

علل اظفار

و ثاليل

واما الجرب والتقشر فيها فليطل بالخل والشونيز او بالملح او الترمس او دردي الخمر بالخل
او يضمد بالعنصل مع دهن الخل واما الصفرة الحادثة فيها فليطل بزر الجرجير مع الخل او مع
مرارة البقر او يطلى بالعفص والاشنة بشحم البط واما البياض فيها فليؤخذ بزر الكتان و
حلبة يدقان ويعجنان بعسل وشمع مذاب ويضمد به او يطلى بزر البنج الاصفر معجون بعسل او
يضمد بشحم البط مع دقيق الحلبة وقشر البلوط ويطلى بالزفت الرطب مرارا كثيرة اما الاظفار
السمجة المتوطئة القبيحة فليشد عليها ما يسقطها ولا يعنف بها حتى يكون ما يخرج منها مستويا
والذي يسقطها ان يضمد بالداخليون او ببعض الاضمدة الملينة حتى يلين ثم يضمد
بهذا وهو جاوشير يدقان بزبيب منزوع العجم حتى يصير مرهما ثم يستعمل او يؤخذ زرنيخ احمر
واصفر ودهن اللوز وصمغ البطم بالسوية يطبخ طبخا لينا حتى يكون له قوام الزرق
ويضمد به ويترك ثلثة ايام او يؤخذ سمسم اسود وقردمانا وشونيز [illegible]
وبزر جرجير من كل واحد درهمين بطون درابح عشرة دراهم يسحق ويعجن بصمغ البطم
ويستعمل او يطلى بالزيت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر والكبريت مدقوقين بالسوية او
يضمد بالمويزج ودهن الزيت الجبلي مع الخل فانه نافع ان شاء الله تعالى الباب
الثالث العشرون في الثاليل الثاليل نوعان احدهما رطب لين والاخر صلب يابس يتولد
من المادة وسبب الرطب منها البلغم الغليظ الشبيه بالسوداء وسبب اليابس
السوداء وعلاجه ان ينظر فان كانت مادتها منقطعة بعد وكانت على الخروج
فينبغي ان ينقى البدن اما في رطب اللين فمن البلغم الغليظ كما هي في السوداء ثم
يعالج الرطب بان يدلك بالكراث الرطب او بالخرنوب النبطي فانه قوي دليل بالاغذية
الى اللطيفة المولدة للكيموس المحمود مثل الاسفيذباجات ولحوم الطير والحملان ويكثر دخول
الحمام ويشرب الشراب الرقيق بمزاج كثير واما الصلب فيطلى عليه الزرنيخ الاصفر مع

الثاليل بثور صغار شديدة الصلابة تبرز
والثاليل بثور صغار شديدة الصلابة بخلاف الروس
متفرقة الاصول ناخذ الى داخل العضو بكانها

سهـ -

الزيت ويوضع عليه ثلثة ايام فان بقي منه بقية يعاود الطلي او يطلى بقشر الصفصاف
معجونا بالخل او يطلى عليه عسل البلادر فانه يقلعه او يقلع ويشرط حواليه ويذر عليه
الدواء الحاد حتى يسود ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط ويجتنب جميع ما يولد السوداء
قال علي بن رزين يسحق الجعدة بالماء ويطلى به الثاليل فانه يستاصلهن ساعة
وبزر القوبا ايضا وكذلك ذرق الكلب وبول الكلب نافع ان شا الله تعالى

الباب الرابع والعشرون في الشقاق والعقر اما الشقاق الكاين في العقب
فانه يكون من يبوسة غالبة وعلاجه ان يذاب شحم الماعز ويذر عليه عفص منخول ويدعك
في الهاون حتى يستوي ويحشى به او يوخذ دهن الكارع ويلقى فيه شي من العفص ويطبخ قليلا
حتى يغلظ ويوضع فيه او يوخذ دهن وشمع فيضرب بماء المرزنجوش ومخ ساق البقر
كثيرا او عفص ويوضع عليه ويمرخ بدهن الصيني فان اجدى والا فيوضع في الماء الحار
ساعة جيدة حتى يلين ويقطع منها ما يتهيا قطعه ثم يوضع فيه هذا الدواء وصفته
يطبخ اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل في رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية
موم ونصف اوقية كثيرا او يضرب في الهاون ويستعمل او يطبخ سرطان النهر مع دهن
الخل ويطلى عليه او يوخذ حمص فيدق ويخلط مع العسل ويطلى وينفع الاحتقاب
بالخماد الذي يعجن بماء الحرمل المطبوخ فان كان الشق واسعا فليوضع فيه بعض
هذه الادوية ويضم شفتاهما ويخلط ويشد وان كان الشقاق يعم اليدين
والرجلين وجميع البدن فعلاجه ان يشرب دهن الخل اسبوعا كل يوم عشرين
درهما بشراب رقيق مائي واما العنب الابيض الرقيق ثم يشرب بشراب مطبوخ
الافتيمون ثم يشرب الدهن بعده اسبوعا ثم يتبعه استعمال ترطيب البدن با
الاغذية والاستحمام بالماء العذب والتمرخ بالادهان المرطبة ووضع العضو

في الماء الحار

شقاق وغيره
صح

في الماء الحار قد طبخ فيه النخالة او يوخذ موم اصفر ودهن ورد وزوفا رطب وشحم
البط المصفى ونشا وكثيرا ولعاب حب السفرجل يذاب الموم والدهن والزوفا والشحم
ويطرح عليها البواقي ويدعك في الهاون حتى يستوي ثم تمسح به او يدخل الحمام
فاذا خرج ذر عليه كثيرا مسحوقا مثل الكحل ثم لا يغسل عنه فان كان الشقاق
في الشفة خاصة فليسحق العفص بالعسل ويطلى عليها او يوخذ دردي الزيت
وعلك البطم والمصطكي وزوفا رطب ويطلى به فان كان في الشفة شقاق تودي
فليلصق عليه قشرة رقيقة من داخل البيض **قال محمد بن زكريا** اذا اردت
ان لا تتشقق الرجل فادهنه كل ليلة وان اردت ان لا ينشق الشفة فا
ستعمل السعوط او ضع كل ليلة قطنة مبلولة باي دهن كان في السرة واما
العزة **قال جالينوس** يلف عليها العنبر او تلفه ثم يبال عليها دفعات فانه
لا يحتاج الى غيره انشاء الله تعالى **الباب الخامس والعشرون في السحج
والعق** اذا انسحج موضع من البدن من الركوب وغيره فينبغي ان يبادر حتى
تسرح ويرش عليه من الماء البارد شيئا كثيرا حتى يسكن حماه ويكثفه ويردح
فان لم يكن فليلق عليه خرقة كتان مبلولة في ماء ورد مبرد ويعاد متى تسخن
فاذا سكنت الحمى والحدة فليحك المرداسنج بالماء ورد ويطلى عليه فان كانت حكة
ويوجع وحرقة فليعالج بمرهم الاسفيداج واما التفاطات الحادثة عن ضغط الخف
فليعفا ثم يرش عليها الماء ورد ثم يطلى بحضض واقاقيا وطين ارمني او عفص محكوك
بالماء ويدق الجلنار وقاقيا وعفصا ويذر عليها واما عق الخف فيطلى عليه اقاقيا محكوك
بخل ويخمد بخرقة الماء والخل فان سكن اللهيب فليحرق نعل من نعال الخف ويوخذ رماده
يذر على العق بعد ان يرطب الموضع بدهن الورد وشياف نافع **الباب**

السادس والعشرون في القمل والصيبان سبب تولد القمل رطوبة فاسدة يغلظ عن
تبدد العرق قليلا قليلا فلا ينفذ عن المسام ويكون تولدها في عمق الجلد لا في سطحه
واكثر ما يقع في الاسفار من غير المياه وكثرة التعب والعرق والوسخ وقلة
الاستحمام ولزوم الثوب الواحد وعلاجه ان يبدا بتنقية البدن ثم يطلي الراس ان
كان فيه او في البدن او المكان الذي يتولد فيه بحجر وبورق ويدخل الحمام ويترك
ساعة ثم يغسل بماء قد طبخ فيه ورق الاس وورق الصنوبر الغض المدقوق
المعصور او يوخذ شياف ماميثا جزء بورق نصف جزء قسط كندس جزء نشا
مثل جميع الادوية يعجن بخل ممزوج ويطلى في الحمام بعد النورة ويترك ساعة
ثم يغسل ويلبس الكتان فان اقل الثياب قملا الكتان فان كانت القمل في الراس خاصة
فعلاجه ان يوخذ خربق ابيض وبورق جزء جزء يورنه ثلث جزء يدق ويذاب
بدهن ورد ويطلى به في الحمام ساعة ثم يغسل فان كانت صعبا قويا فعلاجه
ان يوخذ بورق وسماق وخربق اسود من كل واحد درهم ميويزج نصف درهم
اصل الحماض ثلثة دراهم يدق ويعجن بخل وخمر ويغسل به الراس او يطلى بالزيبق
المقتول مع دهن الورد او يطلى بورق الازاد رخت والدفلي ممزوجا به او
يطلي البدن بالزرنيخ الاحمر وميويزج والكندس والبورق والخل ويترك حتى يحمى
ساعة ثم يغسل بماء حار ويبخر الثياب بالكندس او الترمس او ورق
الازاد رخت والقسط او تعتق الكندس بالدهن وتمرخ به او يغسل
الراس بماء نطرون او يطلي البدن بالزرنيخ الاصفر والاحمر والذي يحفظ من
تولد القمل ايضا هو الاغتسال والاستحمام وتبديل الثياب ولبس الكتان
قال ابن سرابيون ينبغي ان يترك صاحب هذه العلة الاغذية الغليظة الحارة

والبقى

250

حصف

قوبا حمل

والتين اليابس فان له خاصية في الاكال **قال ثابت** سبب تولد القمل المحكم
والجرب ويحترز الحصف والسعفة كلها رطوبات حادة غليظة الا ان بعضها
احد من بعض وكل ما ينفع احدهما من الادوية ينفع الباقي **قال ابن ماسويه**
يعرض في المرض الطويل القمل **قال محمد بن زكريا** صاحب القمل يعرض له صفرة في وجهه
وقلة شهوة الطعام ونحل بدنه ويضعف قوته

الباب السابع والعشرون في الحصف

سبب الحصف ملوحة العرق مع قلة الاغتسال فيحدث ذلك في الصيف
والبلدان الحارة **وعلاجه** ان يستعمل الفصد ويلزم المواضع الباردة ويمسح المواضع
بماء ورد وخل خمر ويطلى بلحم البطيخ فان له خاصية في ذلك فان لم يكن في وقته طلي
بلب بزر البطيخ بقليل خل ويغسل الموضع بالخل وينفعه شرب ماء
الشاهترج وان يصب على بدنه ماء ورق الآس المغلي ومما ينفع ايضا
ان يؤخذ عفص وعروق يدقان ويعجنان بخل ودهن ورد ويسحق ويطلى
به او يؤخذ حنا وملح فيدق وينخل ويعجن بخل ويطلى به الموضع في الحمام
ويصبر عليه ساعة ثم يغسل وبذلك ينحى له او يطلى بدقيق العدس و
شيء من كافور ويعجن بماء الكزبرة الرطبة ويطلى به نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثامن والعشرون في القوبا

سبب القوبا دم محرق يستحيل
الى السوداء **وعلاجه** ان لم يكن ولعلاق اللحم مثلهما ان يطلى بالسمن
او الزبد او شحم الدجاج او البط او الدهن والشمع او صمغ الاجاص مع
الكثيرا او البحر بعد ان يرسل عليه العلق فان في بعض هذه كفاية فاما
اذا كان ولعلاقة اللحم احتيج الى ان ينقى البدن اولا بطبيخ الافتيمون ويلزم
ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية فمن ذلك ان يطلى الاشق بالخل ويطلى

او يدق الكندس والعروق تداف بما قد حل فيه الاشق او يطلي بترد ما ما مع خل او دق
عروق درانك وصمغ فيطلي بالخل او يطلي بزر الفجل مع خل او يطلي بعيه بطبيخ
خل او يطلي بمعه رطبه بالعروق مع حماض الاترج او يطلي عليه دخان قشور
الجوز اليابس مع خل فان كان قوبا سديدا متمكنا فالحجم حدا حتى باكل الحجم ازا اريد يطلي
الحجم صح احمر ثم تعالج بالمرهم الذي يعالج به القروح حتى يبرا ويشفع من القوبا ان يطلي
بالدهن الورد كل ليلة ويغسل من الغد بماء حار قد طبخ فيه الشعير وضض بزر
بطيخ او يطلي عليه خرو ازار از بر او خرو الخطاطيف بالخل او قسط البحري بالخل
والكبريت مع القنه او بماء عروق الطرفا او ورق الفنجنكشت او العلقدو
الكندر بالخل السورق ويشفع منه ان يدق الذراريح مع السمن مثل المرهم ثم
يترك يومين او ثلثة حتى يحرم ثم يسقى الدهن بخرقة ويرفع في قارورة ويطلي القوبا
ويوخذ خمسة دراهم عفص غير مثقوب وسكرجة البول البقر وسكرجة خل خمر
فيطبخ جميعا حتى يلين العفص ويسحق ويطلي فانه يجفف ويقلع او يطلي زباد
الخلاف ودهن اللوز المر **قال جالينوس** اذا كانت القوبا القريبة العهد كفاها
الرطوبة التي تسيل من الحنطة اذا وضعت على طابق الحديد وامسكت
حديدة محماة فوقها حتى يدركها الحرارة وهي الحنطة تداف بالخل ويطلي به
قال محمد بن زكريا رقة القوبا بالدهن قال بعلاج في المثل يقول القوبا
لاكنت في وادي يكون فيها دهن **الباب التاسع والعشرون في الجرب والحكة**
الجرب نوعان رطب ويابس **سببها** حدة الدم وتغير حال الرطوبة اللزجة التي
تسد المسام ولا تنهيا للدم للنضج الى النفس فيبقى تحت الجلد مثل الماء الذي
يحتبس في المكان فلا يتنفس بالجري فيتغير عن حاله وذلك يكون اما التناول الاغذية

سحج

في الجرب والحكة

مسخنة مفسدة للدم كالملح والكواميخ والتوابل الحارة والثوم والبصل والشراب العتيق
والحرف والتعب والسهر ووقوع حال من التعسف والاختلال وقلة الاستحمام و
تكاثف الوسخ وأما اليابس فيكفي في علاجه بالحمام الدائم ودلك البدن بالنخالة
ودقيق الحمص بماء البورق من غير تعرق فإن كان الأمر اغلظ فليفصد على قدر
القوة ويجب ويسهل بطبيخ الاهليلج في الشهر اربع مرات ويلزم ماء الجبن و
يطلى بالاطلية المتخذة من المبعة والكندس والزيبق المقتول ودهن الورد ويميل
بالاغذية الى الاشياء الدسمة ويشرب شراب بمزاج كثير واما الرطب فليستعمل
الفصد والمطبوخ ايضا ويطلى بالاطلية المتخذة بالخربق والكندس وبورق
الصاغة والمرداسنج والقسط وخبث الفضة ويميل بالاغذية الى الحوامض

حب نافع هليلج اصفر خمسة عشر درهما سنا وشاهترج من كل واحد خمسة
دراهم ماميران صيني درهم افتيمون اربعة دراهم حشيش الافسنتين ثلثة دراهم
ورد احمر درهم بزر الهندبا ثلثة دراهم بسفايج ثلثة دراهم يطبخ الجميع غير
الافتيمون ويترك عن النار ويمرس ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم زنجبيل
ويشرب منه شرابا متواليا او يشرب ماء عصير الشاهترج الرطب وحده
بسكر

حب ايضا نافع للجرب والحكة هليلج اصفر درهم سقمونيا من كل
واحد خمسة دراهم ربع صبر سقطري دراهم ربع ورد احمر ربع درهم شربة حب
هليلج اصفر واسود يدق كل واحد على حدته ويسحق سقمونيا برقيق الماء
خمسة سقمونيا الشاهترج ويخلط بالادوية ويترك حتى يجف ثم يعاد عليه الماء
ثانية دراهم وثالثة ثم يجفف ويحبب الشربة منه وزن مثقال الى
درهمين

سفوف نافع للجرب بحبس هليلج اصفر ينقع في عصيره ونصف ما

سفوف

يطبخ الجميع غير الافتيمون ثلثة ارطال ماء
حتى يبقى ثلثا رطل ويلقى عليه الافتيمون درهم

حب شاهترج نافع هليلج اصفر
درهم سقمونيا ربع درهم ورد احمر ربع درهم وهي
شربة صح

صفة حب نافع للجرب هليلج اسود درهم
سقمونيا ربع درهم صبر درهم ورد
احمر ربع درهم وهي شربة رأيت
في نسخة اخرى هكذا ١٢

وبورق

في انية زجاج ويوضع في الشمس وقت الجرب ويترك حتى يخرج قوته كل الى
الماء ثم يصفى ويرمى بالثفل ويترك في الشمس حتى يجف ويؤخذ منه خمسة
دراهم الى عشرة دراهم بسكر وقد يتخذ مثل ذلك بالهليلج والافتيمون
والاسطوخودوس والبسفايج فيكون نافعا للجرب ولجميع الامراض
السوداوية وقد يتخذ ايضا من الهليلج الكابلي والزبيب والافتيمون كذلك
ثم يصفى الماء ويجعل جبر وغاريقون فاذا قارب بجفوف اتخذت منه اقراصا
وصار دواءا يؤخذ وحده ومع مطبوخ ومع ماء الجبن للجرب العتيق صفة
نقوع نافع للجرب اذا ادمن بعد الفصد والاسهال يؤخذ خمسة عشر اهليلجة
ووزن عشرة دراهم تمر هندي عشرة دراهم سكر طبرزد ويصب عليها ثلث
رطل ماء مغلي ويترك ليلة ويمرس ثم يصفى ويشرب وان طبخ كل ليلة كان
ابلغ وربما زيد فيه سنا وشاهترج من كل واحد نصف جزء وكشمش مقدار ما
يعجن به ويؤخذ منه كل يوم مثل البندقة وينفعه لزوم ماء الجبن بالهليلج و
السكر صفة اطريفل نافع للجرب اهليلج كابلي وبليلج واملج ويؤخذ من كل
واحد جزء تربد جزء بسفايج نقانقد وعوض وتشرب منه كل يوم درهمين الى
ثلثة دراهم والاسهال من عشرة الى عشرين الذي يستاحله او يؤخذ التمر
المنقوع في ماء الهندباء ثلثة ايام ويترك ثلثة ايام ثم يعاود وكذلك الى ان يستوفي
عشر مثاقيل ويكون الشربة منه من درهم الى مثقال وان امكن ان يلقى فيه
شيء من الزراوند كان ابلغ فان اعقبت سحجا زيد في الغذاء الدسم ويشرب
دهن اللوز او دهن الشيرج او الزبد الطري المغسول واذا كثر الاسكلاغ دم
يره بنجح فازمه كل ليلة ويوم شربه من سويق الحنطة والسكر مما كثر دار ابت

لحمض

الحامض واجعل غذاؤه البوارد الحامضة والبقول الباردة واللحوم الدسمة
السهلة الانهضام واجعل شرابه كثير المزاج جدا واحذره الاغذية المالحة
والحريفة والتوابل والعدس والكرنب والباذنجان والقديد ولحم البقر **صفة**
طلا للجرب الرطب زيبق مقتول قلميا الفضة ورق الدفلى كندس وقلي
ومرداسنج يدق ويجعل ويطلى بخل خمر ودهن ورد وينام عليه ثم يدخل من
الغد الى الحمام ويغسل ويتمرخ بخل واشنان اخضر ثم يغسل بماء حار ويصب
عليه بعد ذلك ماء بارد ويتمرخ بدهن ورد ويخرج **طلاء** اخر للجرب الرطب
ذكر ابن سرافيون انه لا نظير له حتى انه يقلع الثاليل خبث الحديد وكندس
وآس يابس وزراوند طويل وقلي ونحاس محرق وزيبق مقتول واشنان
القصارين وخرء الكلب الابيض وبورق ودخان المجامر وكبريت اصفر
وزرنيخين وعفص وزنجار واسفيذاج وحب البان بالسوية يدق ويعجن بدهن
ورد ودهن الغار وزيت **طلاء** اخر للجرب اليابس بورق وملح وكندس
وقسط من كل واحد درهم ميعة سائلة ستة دراهم خل وخمر ودهن ورد بمقدار
ما يمكن ان يطلى به في الحمام وثلث الساعة ثم يغسل **طلا** اخر زيبق مقتول
ميعة سائلة دهن ورد يدعك في الهاون حتى يجتمع ويطلى به ولا ينبغي
ان يطلى على الصدر والمعدة كل دواء فيه زيبق **طلا** قوي مسلم مرداسنج
زاج احمر يسحق بالخل في الشمس اسبوعا ثم يرفع ويطلى به او يوخذ كبريت يسحق
مع الخل ويطلى به او يوخذ نوشادر وملح يسحق مع الخل ويطلى به او يوخذ
او علك الانباط بثمار النعنع والخل ويطلى به او يوخذ زاج احمر مشوي
فيسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى به فان تقرح اخذ حب الاس ومن الا...

وبلقنه ويعجن بخل ودهن الورد ويطلى به وينقع الدفلى بالخل يوما وليلة ثم
يطبخ حتى ياخذ قوته ثم يصفى ويطبخ مع الدهن الشيرج مثله حتى ينصب الخل ويبقى
الدهن ثم يصفى ويمرخ به او يوخذ ماميران وخبث الفضة وفيل ورد وشيح ودراق
وكندس من كل واحد جزء ومغرة ثلثة اجزاء يعجن بخل ويطلى به قال ثابت ابن قرة
من كان به جرب فتناول دهن الشيرج مع السكنجبين ثلثة ايام لكل يوم رطل
برا منه قال محمد بن زكريا مما ينفع به الجرب ان يطعم الشاهترج ثم يسقى من
نقيعها قال جيم بعد طول التجربة ان الجرب والسعفة يحتاج فيها الى الدم
وذلك يكون بالاغذية قال اذا عرض جرب للناقه فالزمه الحمام عن بخار
وقال تجنب الطلية الحارة فقد رمت خلقا كثيرا وقتلهم فاما الحكاك
فليوخذ طين ارمني ومختوم ثلثة دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف
درهم يعجن بخل وماء العصفر المطبوخ ودهن الورد ولوز ويطلى به مرارا كثيرا او
يوخذ ماء الرمان الحامض ويجمع مع البورق ودهن الورد وماء الكرفس والعصفر
ويطلى به او يطلى بماء السلق او ماء الملوخيا وماء الحماض ونخالة السميد المعجون
بالخل ودقيق الباقلي وحروف البطيخ وماء الرمان المزونشبيع العصفر
والحمام والذي يعرق فيه تسكين الحكاك ماء قشور الجوز الرطب او ماء قد
طبخ فيه الحلبة او شحم الحنظل او يوخذ لوز مر وعفص اخضر فيسحقان بالخل
حمر ويوضع في الشمس حتى يحمر ويطلى او يعجن اقاقيا بخل ويطلى به او يسحق الحلتيت
الابيض مع الخل حتى يصير مثل الصمغ ويطلى او دهن بدهن الشيرج وبزر غليه
وورق السوسن او يوخذ عفص خمسة دراهم ويغلى في ثلثة اواق دهن حتى
يربو ثم يسحق ويطلى فان كان الحكاك في الخصى دون ساير البدن فيطلى بهذا

ويطبخ حتى يغلظ فليلا ثم يطلى بحمار
ويلقي البورق فيه بعد طبخه او يذاف
الحمص بخل ممزوج ويطلى به او يوخذ دهن
العدس ومغرة وقوبان بخل ودهن الورد صح

الحكاك

اوقيا دهن

شرى

أقاقيا وشياف ماميثا من كل واحد جزء جزء ونصف جزء ونصف جزء نوشادر
ربع جزء نشا مثل الجميع يعجن بخل ممزوج فيه ويطلى فإن كان الحكاك في القبل
والدبر فليسحق شب المقلو وقطران خرنوب ويحمل منه وزن درهم صوفة أو
خرقة أو يطبخ الحلبة وبزر الكتان في ماء العسل ويغمس فيه خرقة ويحمل به
وإن كان الحكاك في العين والآماق فليوضع عليها بياض بيض مضروب
بماء ورد ونشا ويضمد به ويدخل الحمام ويصب عليه دائما ماء عذب فاتر
وإن كان الحكاك في الأصابع وذلك إذا ابرد الأيام الحكة ويكون
مع الانفتاح فليصب عليها ماء ملح حار أو يوضع ماء السلق ويمرخ
بدهن البان أو نحوه من الأدهان وإذا أفرط ذلك فليضمد بماء التين
المدقوق بالزفت أو بالبصل والتراب وقد يعرض الحكاك في الذقن
فيحمل صاحبه على شق اللحية وذلك يكون بنوايب وينبغي إذا حضرت
النوبة وهاج الحكاك أن يدخل الحمام ويطلى الذقن بهذا الطلاء بورق
درهم شحم الحنظل نصف درهم الصندل أحمر درهم نشا خمسة دراهم
يسحق ويعجن بخل عتيق ودهن الورد ويطلى به ويداوم به ويداوم ذلك
إلى أن ينقضي النوبة في ساير الأيام يدبر تدبير أصحاب الماليخوليا و
يرطب بدنه فإن كان الحكاك أو الشرى في الأطفال فليحم إن كان قد
أتى عليه ستة أشهر ثم يستعمل الغسل بماء قد طبخ فيه النيلوفر والورد
والبنفسج والشعير المقشر ويسقى للمرضعة طبيخ الهليلج وشيئا من بزر
الرازيانج وشعاهم السكنجبين ويترك الكد والجماع وإن كان قد أتى على الطفل
عشر سنين يحم ويسقى الهليلج وماء الرمان المز والخيار والبقلة الحمقاء ونحوه

والمالح **الباب الثلثون في الشرى** سببه بخار حار كثير يعرض في
الدم إما من كثرة الدم وإما من البلغم البورقي المخالط للدم وإن كان من الدم كان
هيجانه بالنهار أكثر ولونه أحمر ويكون في الصبيان والاحداث **علاجه** أن يفصد
أولا ويحجم إن كان يصلح ثم يلزمه نقوع الفواكه إن كانت الطبيعة يابسة وإن كانت
مجيبة الزم ماء الرمان المز والرايب الحامض والخل أيضا ويتغذى من الغذا على
خل زيت بدهن اللوز والزيرباج بدهن اللوز ولحم الدجاج أو الوتيض والمصوص
والحصرمية والتفاحية والريباسية من الدجاج والحملان وبجدا الرضيع فإن
كان الأمر قويا فاسقه طبيخ الهليلج وادهنه ادهن الكافور بماء الرمان المز
ليغسل كل يوم بالماء البارد فإن كان به التهاب شديد فدق بطيخ
بقشرها واعصرها واطرح فيها سكر طبرزد واسقه بهذا المطبوخ وينفعه
سقي لعاب البزرقطونا بالجلاب أو بزر الخبازي من كل واحد ثلثة دراهم وإن
طال الأمر فاسقه شيئا من غافث مسحوق بخل ممزوج ثلثة أيام وإن لم ينجع
سقي سفوف النبح **صفته** يؤخذ من نوره درهمين ومن السكر خمسة دراهم يدق
كل واحد على حدته ويجمع ويشرب ثلثة أيام على الريق فإن أعيا فينفعه
الشرب بماء الهندبا وماء عنب الثعلب وإن كان حدوث الشرى من
البلغم البورقي **فعلامته** أن يهيج بالليل ويكون أحكاكه أقل ويكون له ريح
وبدوه إذا احك ويميل لونه إلى البياض **علاجه** أن يفصد ابتداء ليخرج من
المادة شيئا مع الدم ثم يسقى المطبوخ الذي ينقع فيه الزبد والسفايج
ويبخور في كل شهر حب نورة قد ألقي فيها جرد ورد وشحم حنظل وبعد ذلك يعد ذلك
بالحنا وخل خمر ويسقى كل يوم وزن عشرة دراهم جلنجبين سكري بوزن درهم زنجبيل

اوكبابه

نملة ونار الفارسي

او كبابة او يسقى سويق الشعير بماء الكرفس وينفع منه جوز السرو الرطب اذا شرب منه قدر اوقية مع وزن درهم جبر او بندق القرطم ويشرب بخل خمر حامض ويشرب مقدار ثلثة دراهم وينفعه غاية النفع لزوم ماء الجبن وغذاؤه ماء السلق مطيبة بما كاميخ نافع انشاء الله تعالى

الباب الحادي والثلثون في النملة والنار الفارسي

اما النملة فهي ورم يسير وبثور صغار مع حكة وحرقة وحرارة في اللمس شديد ويسرع اليه التقرح واذا تقرح اقبل يسعى ويتسع **وسببه** مادة حادة من الصفراء بمطبوخ مخالطة للدم الذي تحت الجلد والعروق الدقيقة **وعلاجه** ان يبادر بالاسهال الصفراء بمطبوخ الاهليلج او ماء الفواكه مع التمرهندي ويطلى حوالي المواضع المتقرحة بهذا الطلاء **وصفته** صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص وطين الارمني من كل واحد جزء قشور البروج والاكثير من كل واحد نصف جزء يعجن بالماء ويتخذ كبيلا في قدر البندق واذا احتيج اليه بل بماء ورد وخل خمر قليل ويطلى به ويوضع على القرحة بعينها مرهم الاسفيداج فان لم يكن بعد تقرح بعد فيطلى الموضع كله بذلك الطلاء فان كان مع الورم حمرة وفضل عظيم فافصده او لا ثم دبره بسائر التدبير واجعل اغذيته كلها ما يبرد ويطفي واحمد الاغذية لحوم الحامض واما النار الفارسي فانها حكة ولهيب يعرض في الاعضاء شديد لا يطاق ثم يحدث بعدها نفاخات ممتلئة ماء رقيقا **سببه** كثرة الدم وحدته **وعلاجه** ان يبادر بفصد وسلكم من اخراج الدم ثم يبرد البدن بان يسقيه ماء الشعير وماء البطيخ الهندي والقرع ولعاب بزر قطونا ويعالج بالاغذية اي الكشكية والاشياء الحامضة

والمرهم يدهن اللوز والدجاج فان لم يلحق حتى سقط نلتنفعا النفاخات وسيل ما فيها من الصديد والماء ثم يتخذ بمرهم الاسفيداج ولا يترك ان يجتمع فيه ماء

البتة بالطين الارمني بالماء ويحل **الباب الثاني والثلثون في الاحراق والكي**

اذا لحق الاحراق ففي الاول الامر فينبغي ان يبادر بماء ورد ان يغمس فيه خرقة ويوضع على الموضع ومتى قربت بليد غيرها فاذا اسكن الالتهاب فليطلى بما يمنعه من التقرح وهو ان يوخذ عدس مقشر وورد احمر صحيح فيطبخ حتى يتهرا ثم يجتمع ذلك مع دقيق الشعير وبياض البيض ودهن الورد ويسحق حتى يلين و يلطخ عليه ويوضع فوقه خرقة مبلولة بماء مبرد بالثلج **دواء آخر** يمنع اخر من التنفط ورد وخطمي العفص والجبازي العفص يطبخ بماء حتى يتهرا ثم ينقى من خيوطه ويلقى في هاون ويجعل معه شيء من اسفيداج وماء الكزبرة الرطبة ودهن ورد ويدعك حتى يستوي ويصير مرهما ويطلى على خرقة ويلقى عليه ويحتاج في علاج الاحراق الى الادوية معتدلة بالجلاء من غير ان يسخن او يبرد مثل الطين الارمني الوزن اذا اطلي مع خل التعليل لحموضته وان كان الاحراق عظيما ووافق ذلك قوة صاحبه فليفصد وليلطف التدبير لئلا يزداد بانصباب المواد اليه واذا تقرح عولج بمرهم الاسفيداج فان غلظ تقرحه ولم يسكن عولج بمرهم النورة **وصفة** بند النوره البيضه التي يستعملها الصاغة في خرقة رقيقة وتغمس في انيه فيها ماء ودلك حتى يخرج منها ما كان فيه من النورة مع الماء ويرمي الثفل ويترك ذلك الماء حتى يسكن النورة عنه ويصفى الماء فيصب الماء ويترك النوره حتى تنشف فليلا ثم

الاحراق في الكي

يضرب بدهن الآس المعمول بدهن الورد الخام حتى يستوي ثم يستعمل او يوضع
النوره الماء ويترك ساعتين ثم يصب الماء عنه ويصب عليه ماء اخر
كذلك اربع مرات ثم يترك حتى ينتفث ويضرب بدهن ورد خام حتى يستوي
فان كان الوجع شديدا اجعل فيه شي من كافور ومما يسكن الوجع البياض
البيض الرقيق اذا اضرب بدهن ورد ويلث به خرقة كتان ووضعت
عليه فان كفا ويكتفت الوجع ولم يكن معها حرارة وتلهب فليضمد بالكراث
المدقوق واذا احتيج الى ان يجفف ويعالج بهذا الدواء صفته شعر
محرق سته دراهم وحوط سلة غرباليه محرقة وجلنار محرق من كل واحد درهم
ويستعمل ذرورا على الموضع بعد ان يبل بدهن الورد فانه لا عديل له في
هذه العلة او يوخذ عظام الدجاج فيسحق ويضرب مع دهن الورد ويوضع
عليه او يطلى عليه اصل الكامخ مضروبا مع اللبن او يوخذ عدس مقشر
درامك واصفر ونيلبج اصوندق وينخل بحريره ويصب عليه بياض
البيض ودهن البنفسج ويضرب حتى يستوي ثم يطلى على خرقة كتان
ويوضع عليه واما الكي قال جالينوس لا ينبغي ان يستعمل الكي في الازمنة
المفرطة بعد الطبيعة كالقيظ والشتاء قال [illegible] اجود ما يكون با
الذهب الابريز لا ينفط موضع الكي ويبرا سريعا قال اذا اردت ان
يكون مثل الفم والانف والثدي وبق للقروح فيها فاتخذ للمكوى انبوبا من
الصفر ويدخل فيه ويزرمه قليلا ما يحتاج اليه قال محمد بن زكريا ينبغي
ان يلف على الانبوب خارجا خرقة مبلولة والا حمي فاحرق وقال احذر في
الكي مخارج الاعصاب ورووس العضل والاربطة وترا ماكنها المفاصل وكل

اذا كويت العضو الذي ينزف الدم فاكوه بمكاوي في غاية الحمى لان مالم يكن

كذلك لا يحدث فيه قشره غليظا ولا يتمكن راس الجرح ويحمى العضو فيهيج

انبعاث الدم اكثر قال اليهودي مما ينفع الخشكريشه الكائنه يعني الكي ضماد دقيق

يخلط بماء وزيت او خزف يدق مع الكرفس او باذروج ويوضع عليه فانها

اقواها كلها قال محمد بن زكريا السمن والشيرج يجري على هذا كلها الباب

الثالث والثلثون في الاورام سبب الاورام اما دم او صفراء او سوداء او بلغم

فان كان من الدم كان لونه احمر وكان الوجع مع ضربان وتمدد وكان ملمسه حار

وان كان من الصفراء كان مع حرقة والتهاب وكان ملمسه اسخن من الاول

قال علي بن زين لا يكون من الصفراء ورم لرقتها ولطافتها وان كان

من السوداء كان صلبا وكان ملمسه بارد او لونه الى السواد وان كان

من البلغم كان رخوا رهلا يدخل الاصبع فيه اذا اغمز وكان لونه ابيض وملمسه

بارد ولا يكون مع السوداوي والبلغمي وجع وان كان مركبا من خلطين كان لونه

وملمسه ووجعه بحسب ذلك وسبب الوجع في الاورام نضجهما وذلك انه

يعرض للدم فيه حال شبيه بالغليان والاحراق فيهيج الوجع الى ان يسكن غليان

ويحترق فيصير بمنزلة الرماد احتراق الشي واما الضربان فهو مخصوص بالاورام

التي تكون في العضو اللحم وما كان منها في الجلد فلا ضربان له مثل الورم الذي يسمى

حمرة وعلاج الورم اذا كان من الصفراء والدم ان يفصد وان كانت في البدن

اخلاط رديه عفنه وكان العليل بعيد العهد بالاستفراغ فليسق المسهل

ويحمل على الورم ايضا ما يبقي بدنه ثم يمال بالغذيه الى ما يولد اخلاطا محموده ويسهل

بطبيخ الاهليلج او ماء الفواكه ولا يوخذ ذلك ثم يطلى الموضع ان كانت في الابتدا

بالاطلية

يمكن

في الاورام

با الاطلية المبردة المقوية للعضو مثل الادوية المذكورة في الباب النقرس
الحار فان لم ينجح فاخلط فيها الادوية المخدرة مثل البنج والافيون واليبروح
واتخذ ضمادا من ورق البنج الرطب ولباب الخبز الحوارى واضمده به وضمده بما يعمل
المقل المسحوق مع ماء الكزبرة الرطبة الملقى فيه شيئا من كافور فان الورم ربما
يتبدد بهذا التدبير ولم يجمع قيحا فان لم تسكن اللهيب والضربان او كان
الورم في اللحم الرخو الذي في اصول الاذان والاباط والحالبين فانه لا محالة
سيجمع فدع الاطلية المبردة واستعمل الجاذبة والمنضجة مثل هذا الدواء يوخذ
بزر مرو وبزر كتان وخرء الحمام ويجمع جمعا بخمر ويضمد به او يعجن الزبيب المنقى
من عجمه بمثله ملح ويضمد به او يضمد بمرهم الدياخليون او يوخذ التين ويدق
مع الخردل ويدسم بدهن السوسن او دهن الكتان ويضمد به او يطبخ بخ
جر بالسمن ويضمد به واذا ابتدأت تستعمل الادوية المبردة الموصوفة فلا
تستعملها الا بعد تنقية البدن وبعد استفراغ شديد قال
جالينوس اذا كان الجراح عظيما وكان الضربان شديدا فلا تطمع في بدو
دون ان يجمع فدع المبردة وعالج بالمنقية المنضجة فان سكن الوجع والالتهاب
فبادر الى العلاج بما يحلل ولا يسخن فانك ان اغفلت ذلك لم تؤمن ان يخضر
العضو او يسود ويصلب الورم الذي يحلل من غير اسخان هو ان تاخذ ضمادا
من دقيق الشعير او سويق بخل وكزبرة رطبة فانه دواء عظيم يمنع العضو من
ان يخضر او يسود ولكنه لا ينبغي ان يستعمل في اول العلة لانه يجلب على العليل
بلية وان عسر سكون الوجع والالتهاب ليدل على ان في البدن خلطا ولزوجة و
ان الخلط قد خرج من العروق وصار بين الاعضاء متشبثا به وينبغي حينئذ ان يطلى

بزر قطونا منقع بالخل فان احدى ذلك والا استفرغ من نفس العضو بالشرط او بارسال
العلق عليه وان استهلت فاضمده بهذا الضماد بعد ذلك **وصفته** ان يوخذ
دقيق الشعير ودهن شيرج عذب مثل واحد خمسه دراهم ماء [illegible]
درهما يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد به فان مال العضو الى الخضرة او الى السواد
وكنت قد نقيت البدن فاضمده بعدس مطبوخ منقع مخلوط بعسل ودقيق
الباقلى معجون بالعسل فان مال الورم الى صلابة او كان صلبا سوداويا
فاضمده بهذا الضماد يوخذ من المقل اللبني والاشق والبارزد اجزاء
سواء فليلين في الهاون بدهن السوسن او دهن البان ثم يوخذ من
لعاب الحلبة ولعاب بزر كتان بمثلها ويدق معه حتى يستوي ويجمع بالتين
العلك ويضمد به الصلابة ان كانت من تحسيد ويداوم ويضمدها بالا
مخاخ والشحوم وان كان العضو الحس شيابته (?) فانه لا يبرا وان كان ضعيف
الحس كان عسر البرء انتفاع مقدار حسه وعند ذلك ينبغي ان يمال
عنه المادة ابدا بالفصد والاسهال بما يخرج السوداء ولا يعظم مرزه (?)
وان كان الورم بلغميا او كان من الريح بخارية مثل الريح اذا احتبست في
بعض الاعضاء احدثت اخلافا وان كان احتبست في الجوف احدثت
الاستسقاء الطبلي وشبهها جالينوس في الجوب وشبيه الريح الرقيقة
النافخة الهوائية بالجوهر التي يهضم الطعام ويدبر البدن بالاشتمال **وعلاج**
هذا الورم ان ينظر ان كان حدث بعقب سوء المزاج واسل بلا استعمل
به واحرق الغذايه الى اصل العلة وان كانت حدث ذلك بعد سكون
الحميات الطويلة او كانت مبتدئة فاحذر حل خمر بدهن ورد وماء ورد

دماء الكس

دماميل وقروح

والاس وشي من البورق ويشرب منه خرقا او قطعة لبد او جرى او اسفنج وضعها
عليه ويشدها برباطات شدا خفيفا اشد عصره على وسط الورم ويذهب
الى الجانبين او ضمده بماء الرماد **وصفته** يحرق حطب الكرم ويصب على رماده
الماء ويترك ليلة ثم يصفى ويمزج به خل ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد بعصابة
فان لم ينحل فاستحم بدهن الحار ثم ادلكه بملح واجعل فيما يبل به الاسفنج او خرقة
شيئا من شب واضمده بورق الطرفا او ورق الاس او السذاب او اطله
بالطين الارمني والخل ولطف تدبيره واحذره التخم والاكثار من الماء
صفته طلاء جيد جرد وم وحضض واقاقيا وشيا في ماميثا وسعد وزعفران
وطين ارمني يتخذ كهيئة البندق ويطلى منه عند الحاجة بماء الكرنب والخل
وينفعه وضع العضو في ماء الملح وماء الكبريت والماء البورقي والشي في الاغتسال
بماء البحر البارد وان كان هذا الورم في العصب خذ شيئا من ورق
الكرنب وشيئا من الكندس واسفيداج الرصاص واسحقه واضمده به
اذا كانت في الراس شجة يسيرة فاسحق المر والصبر بالخل وضعه فانه
سلم من الورم وبرا برءا عجيبا تاما ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والعشرون في الدماميل والقروح

سبب الدمل كثرة الخلط من كيفية حادة والركوب والتعب
بعد استيفاء الطعام والذي وقع الى العامة ان الدماميل مبشر بالصحة
انما هو لانه لا يحدث الا من دم ولا يكون الا في اصحاء ولمن انحدرت
الاخلاط بدنه **وعلاجه** الذي يمنع من تولدها الفصد والحجامة وتعاهد
الاسهال بالاهليلج الاصفر والسنا والشاهترج ومداومة شرب نقيع
الاجاص والعناب والتمر الهندي والاقلال من الحلو والشراب الحلو الغليظ

والميل الى الاغذية الحامضة والقابضة كالحصرمية والسماقية والريباسية
والتفاحية والسكباج والقريص والمصوص والهلام ونحوها وان
شرب الشراب فليكن مردفا كثير المزاج والشراب القهو وهو الذي يعرض
الى المرارة مما ينفعه فاما المواضع نفسه فان الحقنة في ابتدائه فاضمده
بالمبرده فان كان قد اخذ بالفربان واشتد لهيبه نضمده بالمنضج وربما
ينضجه الادوية المذكورة في الباب الورم الحار فان نضج وابطا انفجاره
فليبط ويعصر حتى يسيل ما فيه ثم يطلي حواليه بمرهم الاسفيداج وعلى نفسه
مرهم الغسل وصفته ان يوخذ كندر دعفروت ودم الاخوين وزراوند
طويل اجزا سواء يدق ويسحق جميعا ثم يذر على القروح والجراحات
وتشد دواء اخر يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل ويصب عليه ثلثه
اواق زيت ويطبخ حتى تغلظ ويستعمل اذا لم يكن الموضع حاميا و
ان كان حاميا عولج بمرهم الاسفيداج او بهذا المرهم وصفته ان يوخذ
رورد مثله عسل فيخلطان ويوضع عليه فقد يطبخ العسل حتى يغلظ ثم
يذر عليه العنزروت ويخلط فانه ينقي كل خراج وقرحة ويمص القيح كله فا
ذا انقت الدمل اندمل من ذاته سريعا فان ابطا يعالج بالمرهم الذي ينبت
اللحم وصفته ان يوخذ كندر دعفروت ودم الاخوين وزراوند طويل اجزا
سواء يسحق جميعا ثم يذر على القروح والجراحات ويشد دواء اخر يوخذ
اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل ويصب عليه ثلثة اواق زيت ويطبخ برفق
حتى يتحلل ويحرك بخشبة فيوخذ كندر دعفروت ودم الاخوين وبارزد وزفت يابس
من كل درهم ويلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اذا لم يكن الموضع حاميا فان كان

حاميا عولج

دماميل

حاميا عولج مرهم الاسفيداج ان هذا المرهم **صفته** فليسحق باطل حتى يلين
ويتحلل ثم يصب عليه دهن ورد ويسحق حتى يغلظ ويسقى الخل مرة والدهن
اخرى الى ان يربو وابيض ويصير وحا ولم تطرح عليه خمسة دراهم يوخذ مرداسنج
مسحوق خمسة دراهم اسفيداج الرصاص ويسحق معه قليل كافور ويستعمل
وهذا المرهم جيد للقروح والجراحات الجامية وفي الازمان والاقرحة الحارة
وصفة مرهم اسود يستعمل اذا كانت الدماميل والقروح يابسة شمع
وزيت وعلك وزفت بالسوية يذاب ويستعمل فان اردت انفجاره
من غير ان يمس بحديد فليوخذ من عسل البلاذر جزء ومن الزفت الرطب
جزء فيلقى في مغرفة ويسخن ويحرك حتى يمتزج ثم امسحه على راس القروح
ودعه يشفق يوم فانه ياكل منه قدر ما يمسح عليه واقوى منه ان يوضع
عليه حبة من الدواء الحاد معجونا بالشحم ويضمد به ان ينضج الدقيق
مع الصابون بالدق ويضمد به **وقال جالينوس** من كثر خروج الدماميل
فليكثر من سحق جلده بالرياضة والاستحمام فان احتجت الى بط
القرحة الجديدة فينبغي ان يوقع البط في اسفل موضع منها ان امكن
ذلك في ارقه واشده وان لم يمكن ذلك البط داهيا طول في
المواضع التي فيها انبثا فان ينبغي عند ذلك ان يذهب البط مع
الانبثا فاذا كانت القرحة او الخراج في موضع كثير العروق او بالقرب
من المفاصل فليبادر بالبط فانها ان ابطئ فيها البط ربما يعرى العظم
وانكشف وانفسد رباط المفاصل فاما المواضع اللحمية فالاجود ان
تترك حتى ينضج ثم يبط فانها ان يبط قبل ان ينضج طال امده سيلا ان

الصديد منها وكانت كثرة الوخز والوسخ وربما جلبت شفاءها وفي
بعد وقت صديدي واذا كان الخراج عظيما فلا ينبغي ان يخرج جميع ما فيه
دفعة فان العليل يغشى عليه بل قليلا قليلا لا سيما ان كان العليل ضعيفا
قال بقراط الخراج الكائنة في المواضع الرقيقة خطرة ينبغي ان لا
يبط بالحديد بل يعجه بالادوية وقال اذا انفجر الخراج الى داخل خيف
عليه سقوط القوة وذبول النفس قال جالينوس يعني بالغثاره الى
داخل الى المعدة لانه اما ان يكون القيء اذا انفجر الى المعدة قال
جوزي دكرا انفجر الخراج بالادوية اذا لم يكن منه بد لان الحديد خير منها
وذلك لان الادوية لا بد ان يعفن قطعة من اللحم فيعسر لذلك
البرء وقال الاورام الحادثة في المفاصل بل ما يجمع لانها تكون تحبا كم في
مكان واسع فيحدث رهلا وقال اذا ابطت القروح فخرج ما فيه
فلا تغربه الدهن والماء ولا المرهم الذي في دهن وسخ عالج بالتجفيف لا
بما بعد ذلك يحتاج الى التجفيف لا الى الترطيب وضع تحته اسفنج
قد غمس فيه شراب قابض وقال اذا عسر البرء والقروح والخراج
ابطا البدء ما لم فان ذلك اما لعلة الذي في العين والابار ادادة الدم واما
لان في القروح عظما فاسدا او ماحي لا يمكن ان ينبت عليه لحم طري واما لان
الدواء الذي يعالج به غير موافق له واما لان نفس القروح عفن ردي واما
لان في داخله او عليه شيئا لحم صلب لا ينبت منه لحم او لحمار ردي واما لان
مزاج العليل مايل الا بعض الاطراف واما لان فوق القروح ردائي فان
كان القروح ماحوا السنه وذلك اللحم سليما من الورم يابسا حارا دالبدن
لمولها

دماميل

منه كان قليل الدم فان الافة في عسر البرء فليه الدم فليكمد بالماء الحار كل يوم
مرات حتى يحمر ويغلظ بالتدبير الغليظ ويعالج بالمرهم الاسود وبذلك حواء
البرء فان كان ذلك لكثرة الدم وعلامته درور العرق وساير دلايل غلبة
الدم فليفصد ويلطف التدبير وان كان لرداءة الدم فعلامته ان يكون البدن
رديء اللون والسحنة ان ينقيه ثم يسهل حسب ما يوجبه الحال ثم نقبل على
علاج القروح فان كان فيه عظم فاسد فعلامته من القروح نيد مل ثم يعاود
التقيح ويسيل عنه صديد رقيق فان ازمن وطال ذلك فليدخل الميل
ويحس ثم يبط حتى ينتهي الى العظم ويحك العظم وينشر ويقطع على نحو ما
ينبغي ثم يعالج بالذرور المنبت اللحم المذكور من قبل فان لم يكن قطعه
فليعالج بالدواء الحاد والسمن حتى ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا وان
كان الدواء الذي يعالج به غير موافق له فان ان يسخنه فضل اسخان وعلامة
ذلك ان يزيد حمرة وحمى وورما وعلاجه ان يستعمل المرهم البارد المذكور
واما ان يبرده فضل تبريد وعلامته ان يكون القروح سود اخضر صلبة باردة
وعلاجه ان يستعمل المرهم الاسود واما يتوهج عما تحت من يحقنه وعلامته
ان يكون رطبا رهلا كثير الوسخ الصديد وعلاجه ان يستعمل هذا المرهم و
صفته يؤخذ مرداسنج فيسحق ويسقى بالخل ثم بالزيت ثم في الهاون
حتى ينفتح ويبيض ثم يؤخذ روسختج ودكل وجلنار وعروق وعفص و
دم الاخوين وزرنيخ وشب وقلقطار العفصة من كل واحد مثل سدس المرهم
فيلقى عليه ويدعك في الهاون حتى يستوي ثم يمسح منه على قطنة ويلزم
القروح ويشد برفق ذرور لذلك جلنار وقلقطار زرد وسنج مغسول

بالسويه سحق وينثر عليه دوا اخر جر دهرود وجلنار وعفص بالسويه سحق

وينذر عليه واما ان يعتقر من صلابه وبيقنه علامته ان يكون قد يحيق لحوم

رديه ورمله وعلاجها ان يستعمل الادويه القويه للمتعفنه كالمرهم الاخضر المتخذ

من العسل او دنجار او لاته يلذعه ويأكل لحمه وعلامته الوجع والورم والحمى

والحراره وان القروح يكون كل يوم او ينتفخ وعلاجه ان ينقل الى المراهم

اللينه فان كان نفس الجرح عفنا رديا فعلامته امل اللحم وعلاجه ان يجعل عليه

الدواء الحاد حتى يجفف ذلك اللحم ثم يوضع عليه السمن حتى ينقى ذلك كله

ثم يعالج او يكوى حتى يحرق ذلك اللحم الردى ويعض الى اللحم الصحيح ثم يعالج

بالسمن حتى يساقط الخشكريشه ثم يعالج بالمراهم المنبته اللحم فان كان

نتفه لحم صلب فعلاجه ان يحك حتى يدمى وان كان غليظا فليقطع ثم يعالج

فان كان في غوره فعلامته ان يكون الغور كله فم القروح واسعا وعلاجه ان

يدخل فيه شي ويحك حتى يدمى ثم يعالج او يبسط غوره كله ثم يحك ويعالج فان

لم يكن ان يبسط غوره كله لانه يذهب في العمق على استواء فليدخل فيه الدواء الحاد

ثم يعالج بالسمن حتى يأكل الردى ثم يعالج بساير العلاج فان كان خراج العليل

مايلا الى بعض الاعضاء فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك العليل فان الابدان

اليابسه جدا يحتاج الى ان يزاد في المراهم التي يعالج بها الانبات لحمها ادويه

يجفف بقوه والابدان الرطبه يحتاج الا ان يكون مراهم لينه رطبه فان

كان فوقه دوالي وهي عروق خضر ممتليه من الدم فعلاجه ان تفصد وتسهل بطبيخ

الافتيمون مرات ويعدل غذاده ثم يعالج القرحه صفته مرهم للقروح والجنب يبرا

بها انزروت دردسنج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشي من العسل حتى يصير له قوام

دبل

ويلزم على الوجه بعد نيطولها ولا تحل الا فيما بين ثلثة ايام صفة مرهم تليع اثرات
به الوجه التي هي ربت نوت الاطبا فيها زاج احمر اربعة عشر درهما نورة ستة
دراهم شمع خمسة دراهم يجمع بزيت عتيق قال بولس اذا كان بالخراج ضربان
يدق راسه ويدور اسفله فهو اسلم من الذي يبسط ويأخذ من الجسد موضعا
اكثر وقال من كان بجسده خراج قد فتح فلم يسكن فلم يستلين فذلك من اجل غلظ
القيح او غلظ الموضع ثم يسكن وقال الخراج الذي ينفث الشيء من جوفه فذلك
خراج منحبث وقال الخراج الذي تتفاسته اذا كثر فلابد ان ينقلع منه عظام
ويبقى اثارها كالجوبة وقال من كان به خراج شديد جدا خبيث فلم يرله ورم فذلك
شر كثير وقال الخراجات للمنبسطة لا يكون معها حكة وقال ما كان من الخراجات
واسترخى فذلك خير وما اشتد منه وصلب فذلك شر وقال اذا ظهر خراج بحمرة
وتيبس وورمه حار رجا ثم انقلب ورمه فهو الى داخل فذلك شر وان كان
داخلا ثم ظهر خارجا فذلك خير وقال ان الخراج اليابس قريب من البدن
الصحيح والخراج الرطب قريب البدن السقيم وقال كل خراج حوله حمرة فانه
لا يذهب حتى يذهب تلك الحمرة عنه وان بقيت تلك الحمرة اسرع اليه
العفن وقال من كان في راسه خراج فحم عليه في اليوم الرابع والسابع او الحادي
عشر من اليوم ظهر فانه علامة شر قال جالينوس هذا دواء استخرجه بعض
اصحاب التجارب لما راى الادوية المنبتة اللحم ربما اخلفت في بعض
الابدان وهو دواء الراس ينبت ولو على العظام العارية وهو دقاق الكندر
واصول السوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنة وزراوند طويل اصل الحاوز
وربما جعل فيه قلقنديا مغسول قال محمد بن زكريا هذا دواء يلحم النواصير وينبت اللحم

فيها وهو فى ورد ويت عشره دراهم اشق درهم كندر وترزد ونكار من كل واحد درهم درهم
ثم يسحق ويستعمل بعسل فانه عجيب وقال قد عالجت النواصر والقروح العسرة
البرء التى اطمع فى برئها فابرئت فى زمان وقال لا ينبغى ان يتهاون بعلاج الدماميل
فانها ربما اجتمعت موادها كلها الى الموضع واحد فكان لذلك خراج عظيم

الباب الخامس الثلثون فى السرطان

ان السرطان داء عياء لا يكاد يبرء
لكن اذا تلوحق فى ابتدائه ودبر على ما ينبغى ربما وقف فلم يزيد واما اذا عظم فلا
برء له وان انفتح فهو شر والسرطان ورم صلب نراه فى الجسد اصل كبير وتسقيه عروق
خضر وفى مجسه سخونة ويكون شبيه الشعلة نار ملتهب شبيه بالاعضاء الاصلية
مثل العصب والعروق ويكون فى الساعى الاكثر فى الثدى والرحم وفى الرجال فى الا
معاء والاحليل والوجه واذا انفتح كانت قرحة سمجة غليظة الشفاه منقلبه
الى خارج حمر وخضر وربما بدا وهو بحمصة او الباقلاة فلا يزال تتزيد حتى يصير مثل
البطيخة العظيمة اذا عظم وربما خرج من مواضع النفس والابط متقبل العلل
وان مس بحديدة لم يعد شيا الا ان يصير سرطانا متقرحا اللهم الا ان يكون فى موضع
يمكن فيها قطعه والغوص على اصوله وكيه بعد ذلك واستيصاله وقد ينفع لوافقه فى
الابتداء الفصد من الكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون واجتناب
الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والقنبيط والباذنجان ولحم الوحش
والبقر والشراب الاسود الغليظ ونحوها مما يولد دما غليظا ويكون الغذاء
لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق ويحذر الادوية والاغذية الحادة
فانها تسود الدم فاما اذا عظم ولم يلين فليس الا مداراته والرفق به لئلا يتقرح
ويحرق وذلك يكون بان يتوقى اذا سخن فى حال من الادوية والاغذية غير ها

بلغ

ادويه

سرطان

وبرد بالبقول الباردة فان تقرح فان هذا المرهم عظيم النفع له صفة يوخذ اسفيداج
الاسرب وتوتيا مغسول بالسوية فيسحق بدهن ورد او ماء بقلة الحمقا او
عنب الثعلب او لعاب البزرقطونا او ماء القرع وماء الخيار ايها احضر ويوضع
عليه وهذا المرهم ينفع الصحيح منه اذا خيف عليه التقرح طلا جيد للسرطان للباب:
لندم التقرح ولبان واسفيداج مثقال واحد درهم طين مختوم او ارمني درهم مغسول
مثقال واحد درهمين يدق ويعجن ويطلى عليه بدهن ورد وان لم يكن تقرح فان
كان قد تقرح طلى حواليه بدهن الورد وذر عليه يابسا خذ من صفة الشهودان نشا
واسفيداج وكندر درهم وطين ارمني مغسول يجعل مرهما بدهن ورد ويوضع عليه
فان كان شديد الرطوبة ذر عليه يابسا قال بقراط استعمل صاحب السرطان
مرار كثيرة الى العشرين من السوداء ثم ضع عليه ان كان متقرحا ضمادا دواء حادا
ضع فوقه خرقة بماء بارد واربط العضو حتى يسيل اليه المادة فانه بذلك يمكن ان
يتاكل اصوله ولا يسيل اليه المادة قال جالينوس ارجو ذلك كما قال بقراط و
قال محمد بن زكريا انا اعلم ان هذا تريد في مكروهه قال حكيم السرطان الباطن حالدس
لا برا له ولا اعلم احدا رام برءه الا وكان الانجح اقرب منه الى برءه قال
بولس السرطان في النساء اكثر لذهاب ابدانهن فيسرع في قبول الفضل لان هذا
الفضل غليظ والابدان المجاسية لا تكاد تقبلها وقال يولده في المرة السوداء
اهل قال محمد بن زكريا قد رايت ابارح راسغ السرطان في اصل اذن رجل قد
تقرح وكان ياكله قليلا قليلا ثم سعد كثيرا بعود وحوت برد وقال اكل لحوم
الافاعي مطبوخ بماء وملح وشمت شراب ريحاني يبقي البدن ويعيش عنه مادة
السرطان وملح الافاعي يفعل ذلك واقوى منه ايضا الباب السادس

والثلثون في الخنازير

غدد صلبة ونحو ولا يكون قطعها لكنه غدد مثل الجوز لحم كمي نفعه

ليس وربما عظم حتى ينوط جدا واكثر ما يتولد في الابط والعنق والاربيات وسببه
سوء الهضم والتخم **وعلاجه** ان يلزم العليل الجوع وترك العشاء وتقل من شرب
الماء ويجتنب الاغذية الغليظة والحموضات ويميل الى اللطيفة السريعة الا
نهضام ويستفرغ بالفصد والاسهال للبلغم ويبدا في علاج الموضع نفسه با
الادوية الملينة مثل الاحجاج والشحوم واشباههما ثم ينتقل الى ما يحلل مثل
الدياخليون ومرهم الرسل فان من شانهما ان يحللا ويجليا الى العضو حرارة الا ان
يكون به ابرء **صفته** الدياخليون يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق فيلق في طنجير
يلق منه عليه اوقيتين ونصف زيت وسباط ويوقد تحته النار اللينة حتى
يحلل المرداسنج كله ثم يوخذ اوقيتين لعاب الحلبة واقية لعاب بزر الكتان
واقية لعاب الخطمي فيلق عليه وسباط حتى يصير له ثخانة ولزوجة ويتولا
ايضا بان يخلط من الزفت واصل السوسن الاسمانجوني وزراوند مثقال و
احد جزء فيصير منه دواء قوي **صفته** مرهم الرسل يوخذ ثلثة اساتير مقل
وخمس اساتير اشق واستارين جاوشير وثلثة اساتير كندر واربع اساتير مرداسنج
من المرو النقية من كل واحد استارين شمع رطل راتينج اربعة عشر استارا
زنجار استارين زراوند ثلثة اساتير زيت ستة ارطال يسحق اليابسة
ويحل الصموغ بالخل ويذاب القنة والشمع والراتينج بالزيت ثم يضرب
جميعا حتى يصير مرهما ويستعمل **دواء اخر** قوي للتحليل يسحق المرداسنج ويسخن
الماء ويطبخ بمثله زيت حتى يغلظ ثم يجمع منه مثل الزيت رغوة نخ دل و
يضرب حتى يغلظ ويستعمل **دواء اخر** يحل الاشق بخل خمر عتيق ويجعل بعسل
ويستعمل او تليين الريق المغتر بالبهق ويجمع مع الراتينج ويطلى على خرقة
ويلزم الموضع او يوخذ ورق الدفلي ويطبخ حتى يتهرا ثم يسحق ويضمد به او يوخذ

٩٨٦

خنا

بخل ثم ماء عتيق معجون بخل وعسل يدلك بها حتى احمر ويضمد به او يؤخذ جاوشير ماء او يؤخذ بزر الفجل فيدق مع الكمون والبورق ويضمد به
او يؤخذ حلبة وبزر الكرفس وبزر الكتان فيسحق بعد بالخل كالمرهم ويلزم او يؤخذ اصل البقر الماء فيسحق بخطمي ويلزم او يؤخذ رماد التين فيدق ويخلل ويعجن
اقد غمسها في خل والملح او يضمد به قشر الرمان معجونا بالسكنجبين قال ثابت
ذكر بعض حرب ان بول الجمل المعلوف من البادية اذا بلت به فتيلة وادخلت
فيها بعد تنقي نفع نفعا بليغا عجيبا قال علي بن زين يؤخذ من مناشف قرن
ايل فيحرق ويسقى منه كل يوم درهمين مقدار شهر فانه يبرئها الباب
السابع والثلثون في السلع السلع لحم زائد يتحرك بين الجلد اذا اثنت حركته و
ليس ملتزقا بالجسد ولا عسر التحلل لكن كانه منفصل من الجسد لا اصل له
ولكن ويخلف انواعه انصافا وسببه التخم وسوء الهضم علاجه ما دام صغير
يدق مغتذر مليني ومن التعوق فيه مرهم الباسليقون وصفته شمع وراتنج
شحم الحنظل البقر وزفت اجزاء سواء يجمع بالدق ويضمد به فان لم
يعمل فيه الادوية فليس الا الشق عنه واخراجه واذا اترك الصفو
في علاجه العظيم ويحتاج في اخراجه الى معالج رفيق عالم لان كل السلع يكون
في كيس يغذوه وان لم يخرج كيسه اخراجا لا يبقى منه شيء فيه عاد ذكر الرازي
ان يشق ويترفق بان لا يشق الكيس بان يشق ما فوقه من اللحم وذلك يكون
بان يعلق بصنانير ويسلخ سلخا حتى يخرج صحيحا فهذا الجود وعلاقة فان
تحرق يخرج الكيس فليعلق بالصنانير ويقطع حتى يخرج صحيحا فهذا اجود ذلك
كله ولو قطعا ثم يعالج بعلاج القروح وان بقي من الكيس شيء وتعسر اخراجه
فليجعل عليه دواء الحاد حتى يخففه ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط منه ما قد
خف فيفعل ذلك مرات حتى يفني الكيس فاما التي لا كيس له فليخرج ثم يدمل
اخراجه واما السلعة التي تكون في مقدم العنق فان مما جرب في علاجه هذا الدواء
يؤخذ فلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وكمون والدارصيني وفوقه وحرليني

بلبن حار ويطلى به الخنازير ويوضع فوقه ورق السلق
فيفعل ذلك غدوة وعشية فاذا رأيته قد اخذ
الكلها رفعته عنها ومسحها بصوفة سوداء

في العظيم في مخصة الى السلع ويحلق
ثم ماء الاصول الكرنب قد عجن وقت
ولك يزيت او يسحق

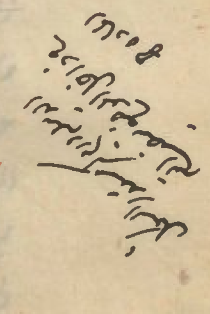
ونوشادر وبزر الغت البري ونعنع من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن ويجعل منه مثل
نقوة الحمص بسكر او يعجن بزبيب كشمش مدقوق ويتخذ منها دق وإذا احتيج استعلق
ويعلق رأسه الى الحلق ويوضع في فيه بندقة ولا يكفى حتى ينحل ويزدردها اولا فاولا
حتى يأتي على خمس منها دق فانه يذيب السلع حتى لا يبقى منها شيء **وقال محمد بن زكريا**
إذا كانت السلعة عظيمة فليبسط ويخرج ما فيها ثم يجعل فيه السمن او الزبد
الحاد ليعفن على الأيام ويخرج فان العليل لا يحتمل اخراجه دفعة في

الباب الثامن والثلثون في العقد والعقد

اما العقد فانه مثل البندقة واصغر منها واكثر ويشبه بالسلع ولين ما يكون على ظهر الكف حتى
المواضع المعرقة وإذا انحرت عليها غمز اشتدادا ويسحقها فوقعت وذهبت
من ساعتها ثم انها ربما عاودت وربما لم تعاود **وعلاجه** ان تغمز ويصبغ حتى
تتوجع ويستوي الموضع ثم يوخذ من الاسرب قطعة مستديرة وتوضع على
الموضع ويشد جيدا ولا يحل ثلثة ايام فانها ان شدت بعد التوجع لم تعاود
فان لم تشد فانها تعاود في الاكثر فان عاود فينبغي ان تخرج بالحديد واما
العقد العارضة في القدم دون اليد من كثرة الاستعمال وهي تعرف بالتوت
وعلاجها ان تقطع منها ما امكن قطعه ثم تشرط وتنثر عليه الدواء الحاد ويحل
البلادر ثم يطلى عليه السمن والملح حتى تقلع اثارها

الباب التاسع والثلثون في الدبيلة

الدبيلة تكون مع ورم وبلا ورم واما ما كان بلا ورم
فسببه ضعف الهضم وسوء التدبير اما لكثرة الاكل او تناول الاغذية
الغليظة او ضعف المعدة والكبد او لمكث طويل يتولد في المزاج البلغمي والبرد
ويبرد ذلك فم المعدة فيضعف الهضم ويجتمع من البلغم رطوبات غليظة لزجة



في عضو فلتعفن (فلتفسد) تلك الرطوبات ما حولها من الاجسام ويحصل في نفسها موضعا
بطول مكثها فيه ثم تتغير لون تلك الرطوبات اما الى البياض وتسمى الشحمية واما الى الصفرة
وتسمى العسلية واما الى السواد وتسمى العصيدية ثم يتولد في تلك الرطوبات
اجسام صلبة مختلفة ليس من جنس اصناف الاجسام الطبيعية مثل ولاسيما
الاظفار وصغار الشعر وفتات العظام وقطيعات الخزف وكرات
الحجر والرمل والحصى والطين والفحم والخشب توجد هذه فيها اذا تفتحت
ويكون بعضها شديد النتن وبعضها لا انتن له فاذا كانت هذه الدبيلة
في ابتداء ولم يكن معتادا رم فعالجها كما تحلل وتنفش مثل الترياق الافاعي
والمثروديطوس والاندروسيا واذا كانت قد ادركت واحتاجت الى
تنفجر فاسق العليل كل يوم وزن درهم من وزن دانق زعفران بشراب
فانها تنفجر سريعا فاذا انفجر فاسقه هذا الدواء **صفته** بزر قطونا خمسة دراهم
بزر ورد سبعة دراهم بزر الخبازي وبزر الخطمي من كل واحد اربعة دراهم صمغ و
كثيرا ونشا وبزر البطيخ من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني عشرة
دراهم يدق ويجمع ويسقى منه ثلثة دراهم بماورد شيء من دهن الورد
بالغداة والعشي وليكون الغذاء للعليل ومدة الاستفراغ بهذا الحسو
صفته ارز مغسول ونشا من كل واحد جزء بسعر وحصص مقشر نصف
جزء بطبخ السعر والارز بماء حتى ينضج ويجعل فيه شيء من ماء الشعير و
النشا ويطبخ ويلقى عليه من شيء من صمغ ويحسى فاذا كانت الدبيلة
مع الورم الحار عولج بما يسكن الحرارة واذا اسكنت عولج بما يحلل
وينفش بما قد ذكر والذي يسكن اوجاع الدبيلة وينضجها ان كانت

عظم الدواء بهذا صفته بزر ورد وبزر خطمي وخباري وكثيرا من كل واحد
جزء يدق ويلت بدهن اللوز ودهن البنفسج ويسقى منه كل يوم على الريق
ثلثة دراهم بالغداة مثله بماء المطر صفوف قدر ثلث اواق تمثله لبن
الاتن فان كانت في الاسافل فاحقنه الدبيلة بزعفران وحلبة وبزر الكتان
وبرسيان وشان وكثيرا وصمغ ورغوة البيض ودهن ورد قال محمد بن زكريا
ينبغي ان يجعل غذائك في الدبيلة ما يقوي به القوه فان يكون به الثقيل الا
من الغشي وقال عندنا رجل به دبيلة عظيمة فانبط عليه بيطها فذهبت ووضع
عليه اشيا تنفجه مثل ونحوه فصار النبا يعود وقد تحلل ما فيه ولصق الجلد وبال
المرة التامة الباب الاربعون في البلحة البلحة
نقطة منبسطة في اللحم ليس لها عمق كثير يعدها التراب ويحدث منها خفقان
وربما غشي على العليل ويكون معها حمى واذا انفجت وادركت كانت كثرة
الثقوب واروس سببه الدم الفاسد وعلاجها ان تفصد وتسهل الصفرا
وبلزم ماء الشعير والاغذية البارده ويعالج الورم بالاضمده الباردة مثل
مرهم الاسفيداج ونحوه وان كان الالم غليظا فاسقه مياه الفواكه و
الحامضة المقوية للقلب مثل ماء الرمان الحامض وماء التفاح والريباس
بالسكر واضمد قلبه بالورد والصندل ودقيق المردة واسقه اقراص الكافور
بالماء البارد واجعل للقامه في مواضع البارده الباب
الواحد والاربعون في الطاعون الطاعون ورم وبثور يخرج مع لهيب
شديد يجاوز المقدار ويصير حوله احمرا او اخضرا او اسودا ويخرج سريعا ويحدث
معه التي واكثر ما يحدث في الخريف وفي اخر الصيف وسببه غليان الدم

بلغ

داام

واحراقه مع رقته **وعلاجه** ان يبادر ويسقى العليل جميع ما يقوي القلب ويكسر حرارته الغريبة مع سقي ماء الرمان الحامض وحماض الاترج والتفاح والريباس الحامض ويشم الرطوبات الباردة مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وينوم في خيش او في مكان بارد ويوضع حواليه البطيخ والكمثرى والتفاح وورق الخلاف والكرم والثلج والجمد ويغتذي بالمبردة مثل الحصرم والاهال وباكل ما يغلظ الدم من المبردة مثل العدس ويضمد الفؤاد مع ذلك لتقويه معدته بان يسقى الرب الحامض واقراص الطباشير واما الموضع نفسه فاشرط واسل دمه بما رجاز للاحد فلا يخرج ومص مصا خفيفا ليخرج الدم قليلا قليلا واذا احدث من الطلاء البارد ومكان البارد والخفقان وانبطه بالماء الحار ويسخنه واجعل بين العليل وبين الخيش ما يمنع البرد من الوصول اليه واقر جميع عنايتك الى حفظ القوة ثم حفظ القلب وذهب وكانت القوة قوية فانظر فان كان يسعى فعالجه بعلاج الاكلة من الكي او ادمله وان يكن سود فبالشرط **قال محمد بن زكريا** ينبغي ان يتوقى البلاد التي يقع الطاعون فان كان لا بد في المعسكر فليجلس منه في موضع عال فوق الريح وكذلك في كل علة معها تبين وخبث ريح

الباب الثالث والاربعون في الورم الذي يسمى الاكلة

هذه قرحة يبدو ابتداؤها في الشعر **وشبهها** بمادة منتنة حادة والحرارة **علاجها** ان يكوى بالنار والحادة اللحم الصحيح عنها فترمى به او يذر عليه الدواء المسقط ويطلى حواليه بالطين الارمني والخل فان اسودت وترهل سواده فضع عليها مرهما مسلوقا معجونا بسمن مرة بعد مرة

بثره وطاعون في الاكله

علاج الحلبي در المقال آورده
حنا نرم سائيده باروغن بيدانجير
مكرر بمالند و با آب و برگ چغندر بشويند
حمام
اين دواجهت سعفه و جوشش بر سر گوش
و بثور اطفال بسيار نافع
ديده ام

حتى السواد ويعاود ذلك حتى يستنطق اللحم المتآكل الردي ثم يغسل
بخل وماء وما يعالج بما ينبت اللحم ومما يمنع حدوث هذه العلة تعاهد
الاسهال للصفراء والاستعمال لكل الكزبرة الرطبة والارز بالخل وماء
عنب الثعلب وما اشبهها من المزورة والمزورات قال بولس
اذا كويت الآكلة فاكوه بالغزل وبالنحاس فانه نافع
باذن الله تعالى الباب الثالث والاربعون في العرق المديني
سبب هذه العلة فساد الاخلاط وتعفنها واشتعالها الى الكيفية
التي تتولد منها العلل اذا كانت في ظاهر البدن والبدن واذا كانت في
باطنه واذا ارتبكت في العروق التي هي داخل في اللحم حدثت منه هذه
العلة واكثر ما تكون في الساقين وقد تكون في موضع آخر ويحدث
في البلاد الحارة القشفة اليابسة قليلة الماء والخصب وخصوصا
بارض الحجاز لغلبة هوائها من الطلق والحرارة فما من الاخلاط الباردة
ويحار تعفن بها عفونة تحدث عنها هذا الداء ولا سيما في الابدان
المرطوبة ويحدث في العضو قبل خروج العرق يلهب ثم تنفط منه
ويبتدي العرق بالخروج مكانه علاجه الذي يمنع كونه وحدوثه ان
يسقى حب الاصطمخيقون او القوقايا او هذا المعجون وصفته يؤخذ
من الاهليلج الكابلي والبليلج والاملج وارز يخل واتر يدو يعمل
من كل واحد جزء فيدق وينخل ويعجن بعسله فانيدو يشرب منه عشرة
دراهم ولهذا المعجون خاصية في هذه العلة ويترك اللحم والشراب
البتة ويحمى اكل البقول والفواكه في البلدان التي يعتاد فيها كون

عرق مدنى

هذاه العلة ويدام على الرطيب البدن بالغداء والحمام واذا البدن التهب والتغط في عضو فليسقى في اليوم من البجرفرن نصف درهم وفى الثانى درهم وفي الثالث درهمين ويطلى موضعه اسفيا فانه يبطله البتة فاما اذا اخرج فينبغى الى ما خرج منه على قصبة اسرب وزنها درهم واحد ويعقد فانه يتحرك بشعلها يخرج اولا وحتى يخرج منه شى لف وعقد وان طال قطع منه شى ولف الباقي ويحذر من ان ينقطع اصله لانه ان انقطع اصله تقلص ودخل في اللحم واورث ورما عفنا وقروحا رديه ولكن ينبغى ان يدار ويجر قليلا قليلا حتى يخرج عن اخره ولا يبقى منه في الجسد شى ثم يضمد موضعه بضماد يتخذ من دقيق الحنطة ودهن البيض ودهن الورد فان انقطع في حاله فليدخل الميل في ثقبه ويبط بطا طويلا ويعمق نعما جيدا حتى ينقى كل ما هناك من مادة ويوضع في الشمس ايا ما حتى يعفن ويتاكل حادثه ثم يعالج بما ينبت اللحم قال محمد بن زكريا ان احد اسباب هذاه العلة شرب المياه التى قد صارت الى حد العفونة

الباب في المقالة الثالثة

الحميات بلغ الله العفو وسببها حرارة غريبه خارجة عن الطبع ترد على الانسان اما من داخل واما من خارج تسخن الدم الذي في العروق الجامعه من الكبد تتقلع بعد تلك الحرارة منها الاضواد العلة المسمى الروح فتسخنه ثم ينفذ تلك الحرارة في الشرايين الى البدن فتكون حمى يوم ويكون مدة ابتدائها اربع وعشرين ساعة ويكون في انتهائها بخارات حقيقة يخرج من المسام ورطوبات برشح البول والبراز وذلك اذا صادفت

ما

نبى ... انما يسمى ان نحتاج الى الروح اولا بالحرارة العرضية ثم يشتعل منها بتلك الحرارة الى القلب وينتشر منه ومنها الى ... واشعل بعضها ... الاخلاط ... الانفعال واخلاط

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنتشر منه الى الاعضاء ... تضر بالافعال الطبيعية ... فالحمى لا تخلو من ان تعلقت بالارواح او ... فان كان فهو حمى يوم ... وان ... فهو حمى ... والا ...

البدن نقيا عن المواد والكيموسات التي لا يحتاج اليها الطبيعة فاما اذا كانت البدن كيموس ردي اشتعلت فيه فان ما انقلب الى حمى
اخرى فان كان الكيموس دموي ... اشتعلت فيه فصارت حمى مطبقة
دموية فان اشتعلت اكثر حتى تجاوز اشتعالها من الدم الذي في القلب
الى جرم القلب احدث في اذابته الرطوبات اللحمية وكانت منه حمى الدق
وان كان الكيموس صفراويا كانت حمى غب وان كانت السودا او
كانت حمى ربع وان كان بلغميا كانت حمى بلغمية وكذلك في الحميات المركبة
على قدر كيموساتها فليس لها في نفسها كثير خطر ولكن ان اخطا في علاجها
ولم يدبر على ما ينبغي فكثيرا ما ينتقل الى حمى الدق او حميات ردية عفنة
واما علاماتها فانها لا تبتدي بنافض ولا قشعريرة ولا يتغير البول فيها
عن الحالة الطبيعية كثير تغير لونه وقوامه وريحه ولا يكون حرارتها مفرطة لذاعة
اذا لمس جسد العليل وتنقضي بعرق او لا محالة بندى ورشح قال
جالنوس اذا رايت مع الحمى صداعا او وجعا في بعض الاعضاء من برد
ما ياخذ واذا اقلعت ذهب ذلك الصداع فاعلم انها حمى يوم
وقال اذا انظر بعد ترك الحمى في العرق وفي البول فان رايت فيهما اثر
حمى فان الحمى عفنة وان كانا خالصين نقيين فان حمى يوم وقال حدوث
حمى يوم لاستحالة الحرارة الطبيعية الى الحرارة النارية اللذاعة وقال
الحمى حرارة غريبة تنبعث من القلب الى العروق الى ساير البدن فيضر
بالافعال الطبيعية وهي في الاصل ثلث حمى يوم وهي التي تاخذ الارواح
وذلك اما تكون سببا للنوعين الاخرين وحمى عفن وهي التي تسخن فيها الرطوبة التي

وداخل البدن

حميات

في داخل القلب فيشعل بالاخلاط وحمى دق وهي التي تاخذ في جرم القلب فتسخنه ثم تاخذ ذلك في الاعضاء المتشابهة والرطوبات الاصلية الباطنة فينشفها اولا فاولا وقال ان دخل المحموم بعد اختلاط الحمى الحمام فيوجد فيه قشعريرة ولم تكن يجدها قبل ما مضى اذا دخل الحمام فاعلم انها حمى ليس يوم فتعجل اخراجه من الحمام وان لم يجد قشعريرة فهي حمى يوم قال اجوز ان جاوزت حمى يوم الثالث ودخلت في الرابع فقد خرجت من حمى يوم وصارت من الحميات والحادة قال محمد بن زكريا العلامات الدالة على ان حمى قد انتقلت الى غيرها من الحميات ان تكون الحمى اذا انحطت لا يبقى البدن نقيا وان يعقب منتهاها وان تحط بعرق فاما الحارة الغريبة الحارة وسببها اما جسماني واما نفساني فاما الجسماني فاما فمثل التعب المفرط وشرب الشراب العتيق او الكثير وطول اللبث في الشمس وفي الهواء الحار او في البارد او الدخول في الماء شديد البرد او الورم الحار في البدن من سقطة او ضربة او الوجع في بعض الاعضاء او التملي من الاغذية كثرة الغذاء او غليظة مسددة او قوية الحرارة او سخ العفونة او المخلفة متواترة او بطول اللبث في الحمام او الاستحمام بماء غير موافق كماء الحمات او ترك الاستحمامات التي كانت العادة بها او اخذ ادوية العادة بها او اخذ ادوية حارة او الاكثار من الغذاء او تركه او نزله او تاخر من وقت الغذاء مفرط واما النفساني فمثل الغضب والسهر والهم والفكر وذلك

حمى يوم

قال محمد بن زكريا

الحار

وسببها

ان هذاه الحركات الباطنة يسخن الدم الذي يحيط به القلب فيحمى لذلك
الحراره الغريزه وتتولد منها كيفية حادة لذاعة تنفذ الى سائر البدن
اطرافه فتكون سببا لحدوث الحمى وعلاج هذاه الحمى بانها ان حدثت
من التعب المفرط فعلامته حس الوجع في المفاصل ووجود الاعياء
والتكسير مع الاحمرار الماد فعلاجه ان يدخل الحمام اذا انحطت حماه وتحلبت
في البيت الاوسط منه بالقرب من باب البيت الاول في دهنه
فليكن مكانه موضع منه لان يصب منه عرق ولا يطلب ويكرب ولا
يخرج الاعظم النفس بل مكان يستلذه ويمكنه ان يطيل الجلوس فيه
ولا يدخل هناك في ازن فيه ماء فاتر مستلذ ويصب على جسده
وعلى مفاصله خاصته من الماء الفاتر صبا كثيرا او يدلكها دلكا رقيقا
ويغمز غمزا لينا ثم ينشف جسده ويمرخ بدنه بدهن بنفسج فاتر في
وتعمد من ذلك بمفاصله خاصة وحرز الظهر والبطن والعانة عنكبة
اكثر وليعمل ذلك هنيئة ثم يخرج بعيد الدخول في الماء الفاتر والصب
منه عليه والمرخ ويغسل بالدهن وليكن اكثر صب الماء والمرخ
بالدهن وقلته بمقدار شدة التعب وضعفه ثم ليخرج من الحمام
ويغتذي من البقول والفواكه الباردة الرطبة والفراريج والجداء
او البهار وبان من السمك ويحذر من الاغذية المسخنة ان كانت عادته
جرت بشرب الشراب فليسق منه اقل مما جرت به عادته في
الكمية واكثر في المزاج وان لم يكن به جرت العادة فليسق من الجلاب
المتخذ بالسكر الطبرزد والماورد ويزيد في توطئة مضجعه وكمية نومه

وعلاج

فعلامته

وعلاجه

ويقع باب البيت الاول

فان نعى

فان بقي بعد ذلك به شي من اثار التعب فليعاد التدبير من اوله
وان لم يبق به شي فليرجع الى عادته فان حدثت عن شرب شراب
قوي او كثير فعلامته ان تكون معه صداع وحمرة اللون وتعلب النفس
وعلاجه ان يسق العليل بعض الاشربة الحامضة المبردة بالماء
شديد البرد شيا بعد شي مثل الشراب الريباس او الرمان او
التفاح ونحوها فاذا انحطت حماه فادخله الحمام وليكن منه في موضع
معتدل وليصب على راسه ماء فاتر ثم تغذى بالطفشل او القريصة
القوامردن ونحوها من البوارد المتخذة بماء الرمان والريباس و
اللحوم بالسمك المعاز باسكباج وليتوق ندهن للتفنيح وبطلب
النوم واذا انتبه من نومه ادخل الحمام ثانية واعيد عليه التدبير
ومنع الشراب البتة وسقي من ربوب الفواكه فان دام به ثقل
في الراس والعينين وحمرة وتمدد فليفصد او يحجم ويجعل سائر البدن التدبير
ما ذكر ويسهل بماء الفواكه وان حدثت عن طول اللبث الى الشمس
او في الهواء الحار فعلامته ان تكون راسه اسخن من سائر جسده و
يحدث يبس في شفتيه وقشف في وجهه وجميع البدن وعلاجه
ان يوخذ من الماورد جزء ومن الدهن الورد ونصف جزء ومن
الخل خمر ونصف ربع جزء فيضرب حتى يسخن ويبرد على الثلج ويصب منه
على يافوخه شيا بعد شي ويوضع عليه خرق قد غمست فيه و
بردت على الثلج منذ اول ما يبتدي الحمى الى ان ينحط فاذا
انحطت فادخله الحمام وليكن منه من موضع معتدل على ما وصفنا
وليصب على راسه خاصة وسائر جسده ماء فاترا كثيرا ويسق

الكائنة عن الزرب الشراب السريع النفل الى حميات العفن بادنى خطا العليل
وان حدثت عن التخمة نوبت فانها انما تحدث الحميات .. اذا كان معها
الجشاء الدخانى النارى المنتن ولا تكاد تحدث مع الى يكون الجشاء فيها
حامضا فاذا انطلقت بعقب هذه الحمى طبيعته فليس يحتاج الى علاج
اكثر من ان يتجرع جرعا من الماء الحار ويستحم ثم تعتذى باغذية عسرة
الفساد والاستحالة المبردة كالمتخذ من الحصرم والسماق وحب الرمان
ونحوها ويشرب من هذه الاشربة ايضا ويجتنب التعب والتعرض للشمس
والسهر والجماع فان لم ينطلق طبيعته ينبغى ان ينطلق بما ذكرنا وان كان
فى معدته بعد ارتكاب الحمى شيا يتهما قذفه وعلامته ذلك ان يجد الثقل
فى اسافل بطنه ويتململ شيا فيه واذا ابلغ من تنقية المعدة ما لا يجد معه
الجشاء الدخانى ولا تعلا ولا النزعا فى بطنه ولا غثيا فليستحم ثم لتعد
وتدبير التدبير ويزيد فى النوم وترك التعب اياما وان حدثت بحلقه
متداركة اذ تزحرفا عن بعلاج ذلك على ما ذكرناه فى بابه واذا اختلطت
حماه فادخله الحمام واغذه الاشياء المذكورة لذلك وان حدثت عن
طول لبث فى الحمام وعلامته العطش الشديد وا[illegible] النبض والنفس
وعلامته اذا اختلطت ان يسقى شربة واحدة من السكنجبين ويغذى با
المزورات من البقول الباردة يوم با الاغتسال بالماء الحار
وان حدثت عن استحمام بامياه الحمات وان كانت الحمى راجبة او ملحية
او حديدية او كبريتية او نوشادرية او كان مما يحبس شبطبخ البدن
ويعصبه ينبغى ان يدبر تدبير من حم عن برد غران موضوعه الحمام يكون
من البيت الحار عند بابه ويكون بالبيت الثانى مفتوحا فى وجهه ويستعمل

الحار

حمى

الماء الحار والدخول فيه والدلك في التمرخ بالدهن واعادة صب الماء الحار
والدخول فيه والدلك مرة بعد مرة شيئا كثيرا حتى يلين لحمه ويربو ويحمر
بدنه وينتفخ ويحمر ثم يخرج ويلبس ويضطجع ثم يغتذي على ما ذكرنا
وان حدثت من ترك الاستحمام وعلامتها استحصاف البدن وكثرة الوسخ
والدرن عليه وعلاجه ان يدخل الحمام حتى يسخن جدا ويصب عليه ماء
عذب فاتر كثير ويكثر الدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشيء يسير من البورق
ثم يخرج ويغتذي ببعض الاغذية المطفية ويشرب شرابا ابيض رقيقا
كثير المزاج ويعاود الحمام من غد ثم يجري فيه على عادته وان حدثت تركه ركبه
ادن له فينبغي ان يفصد ولو كان الترتيب العهدية او الحمى ان لم يتهيا
الفصد ويحمى اللحم والشراب ويسقى ماء الشعير ويطلق طبيعته بما ذكر في باب
الزكام ويلين الصدر ويسكن سعاله على ما ذكرنا هناك حتى اذا
انصلحت اثر له وخفت الحمى فليدخل الحمام ويدرج في الرجوع الى عادته
ولا ينبغي ان يتهاون بعلاج هذه الحمى فانها كثيرا ما تنتقل اذا دامت
الحبب وان حدثت عن طول جوع او عطش ينبغي ان يحقنه وان استحكم
الحمى بعد سبيل اما الحدس الاعياء والسكران ان يسقيه سويقا مغسولا
بماء كثير مبرد على الثلج وسكر طبرزد فان لم يلحق الا بعد اشتعال الحمى
فجرعه من الماء البارد قليلا قليلا ان ينحط الحمى واذا انحطت وادخله
في الماء فاترا ساعة ثم صب عليه ما لا يؤذيه برده ثم اسقه ماء الشعير
واغذه بالاغذية المرطبة وتجنب التعب حتى يصلح له امره واما
الاحوال النفسانية فانها ان حدثت الحمى عن غضب شرط فعلاجه ان يدخل

جحوظ العين وحركتها حركة الشديدة مع احرار الماء وعلاجه ان يدخل بعد
انحطاط الحمى في الابزن ماء الحار مستلذ ويجب عليه منه في بيته بعد ان لا يكون
في موضع يناله الريح او برد في البيت الاول من الحمام ولكن استعمال بمقدار
ما يلين جلده ويحمر حمرة رقيقة ثم ليدخل في الماء البارد دفعة ويخرج
سريعا من ساعته ويرش من الماء ورد على راسه وصدره ويضمد صدره
والصندل والماء ورد والكافور ويشرب ماء الرمان المز ونحوه من الاشربة
كرب الريباس والتفاح والحماض وحماض الاترج ويغتذي بالبقول
البارده بالخل زيت معمول بالسكر والخل ودهن لوز الحلواء والاشربة
فانه خير ما في هذا الباب ويمنع الشراب البتة الا ان يكون عليه في ذلك
مشقة شديدة فليمزج له حينئذ الشراب بماء الرمان او برد على الثلج
ويشرب ماء بارد كثيرا ويتغلل بالرمان حامض قد غسل بماء ورد
ويرش عليه بعد ذلك من الماء ورد ويحتال ويسكن غضبه بضروب
يحتمل وان حدثت عن سهر فعلامته اصفرار اللون مع التهيج الوجه وانتفاخ
الاجفان او عن هم وعلامته ذبول الوجه وخفاء النبض او عن فكر طويل
وعلامته سرعة النبض وسخونة الراس في الوجه والقلب والصدر
وعلاجها جميعا ان يدخل اصحابها الحمام بعد انحطاط حمى وليكونوا منه
في البيت الاوسط بالتوت من باب البيت الاول ولا يعرق البتة وليكثر واصب الماء الفاتر على رؤوسهم خاصة ثم يغتذوا بنحو
ما ذكرنا من الاغذية ويسقوا الشراب باعتدال ان كانوا اعتادوه
ونبهي اصحاب الهم عن همهم ذلك بضروب الكلام والحيل والملاهي ويسقي

اصحاب

دق

اصحاب السهر من دهن البنفسج وليطلوا النوم فى مواضع ركية عن وش رطبه
قال محمد بن زكريا ومن الناس اذا هم ادمنوا الاطعمة الكثيرة الغذاء
كاللحوم المتينه الغليظه والعصايد والهرايس والاسفيذباجات و
الاشربة الغليظة حموا فليتوق هولاء ادمان هذه الاغذية وتعيدوا
ابلحوم بجدا او الزواريج ويشربوا السكنجبين ومن الشراب مارق
ولطف ويستعملوا الحركة قبل الطعام وليتعاهدوا الفصد والاسهال
فان توانى بما ذكرنا توقعهم فى الامراض الحادة ومنهم ناس اذا تعبوا
وسهروا وانفعوا بوقت الغذاء او اغتذوا بالاغذية اللطيفة و
اليابسة حموا وينبغى لهولاء ان يجتنبوا هذه الحال ويستدركوا حماهم
بالترطيب لا ابدانهم سريعا فان التهاون بما ذكرنا يلقيهم فى حميات
الدق الباب الثانى فى حمى الدق قال محمد بن زكريا
متى ما بقيت الحمى بلنا فصاعدا لا يقلع وهى مع ذلك ليست بقوية
الحرارة واللهيب ولا معها الاعراض التى تكون فى الحميات الحادة
كعظم التنفس وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده
لكن دامت قامت بحالة واحدة لا تشتد فيها فترة ولا نوبة وهى
مع ذلك فاترة ساكنة فانها دق فاستبرامرها ايضا بان تطعم العليل
فى اوقات مختلفة فان وجدته يحم بعقب الطعام دايما فالحمى دق
لا محالة وان وجدت مع ذلك وجه العليل قد ضمر وعينيه قد غارتا
ولحمه قد نقص وجلده قد قشف فان الدق حينيذ ليس انها
قد ابتدات فقط بل علمت فيه فابلغت اليه وهذه الحمى براعليها

في ابتدائها ومادامت لم يقرب الى حد الذبول ومن اجل ذلك ينبغي ان
يعطي علامات الذبول لئلا يستعمل بعلاج الطمع في برده فنقول ان
يادل من الدق الى الذبول بلطا اصداغه لطا شديدا او يغور عينه ويدق
انفه ويبخط وجهه وتتصوا اذنه ويرق حرمها ويكون الجلدة جبهته ممتد
كانها جلدة قد جف على عظم الوجه والبدن كله تبلك الحال عار من
اللحم ويدق رقبته وتنتو حنجرته واذا انت تفقدت عظام الصدر با
الحس او بالنظر ادركتها كلها محدودة وبالجملة فليس بدنه الا جلد
وعظم ويكون الصوت منه ضعيفا دقيقا والقوة ساقطة والنبض
دقيقا ضعيفا غير انه مع ذلك صلب والاوتار بارزة وظاهرة الا
صمحلال اللحم وعروقه كذلك وهي مع ذلك خاوية فارغة من الدم لاطية
منطفية لا يكون لتجويفها على كثير شي وقد ذهبت النضارة والرونق
عن اجسادهم البتة وقل وقد جف منهم الجلد وصار يحزبه جلود المشايخ
ويضمر بطونهم حتى كانه ليس فيها شي ويرق المراق منهم جدا حتى كانه
الجلد فقط فيقشف وينقبض مع ذلك وربما ظهرت عظام الرسغ
والمشط منهم وتعقف منهم الاظفار ومن تناثر من هولاء شعره انطفت
طبيعته فالموت قريب منه فاذا بلغ البدن من النحول والنهوك الى هذه
الحد فليس الى صلاحه سبيل فاما ما دامت فيه تقية من الدم واللحم والماء
والرونق والقوة ولم يكن ما ظهرت من هذه علامات به قوية
مستحكمة فانه يصلح ويرجع الى حالته ان تدبر على ما ينبغي واما من لم
يكن به كثير نهوك ولا نحول ولا طالت به الايام وانما به من علامات

الدق لكن حماه لينه قد لزمت منذ ايام فقد برايته معها النحول وقشف وانه
برده سهل ويبرع باذنه الله تعالى فلزم هولاء ماء الشعير واغذيهم بعد
الحرارة بالسمك الهازبا كبابا وشوربا وبالبقول الباردة الرطبة
كالبقلة الحمقا الملوخية والخس والورح والقثا والخيار وادخلهم
الحمام كل يوم قبل ان يتغدوا وليكونوا في مكان لا يتنا دون لحره
البته واجلسهم في الماء الفاتر جنبهة ثم مرخهم بدهن البنفسج دائما
مساكن باردة رطبة الهوا منووشه بصنوف الحجر الباردة الطيبة
وضع على صدورهم خرقا مصبوغة في صندل وكافور قد نقعا في الماء ورد
المبرد على الثلج بعد خفوف المعدة النزول الطعام عنها وقبل ان يعود
ايضا وابدلها متى فترت حتى يحس العليل بردها وقد وصل الى غور
كثير من بدنه فان كان يقشعر منها ويعتريه بعد ذلك حرارة فليترك قليلا
ثم يوضع ويبدل اذا اجفت فقط حينئذ وليتشقوا دهن البنفسج
ودهن النوع ويزداد في وطايهم ويطلبوا النوم جهدهم ويحذروا السهر
والفكر والحركة والباه والكون في المواضع الحارة اليابسة وان كانت
الحمى ادنى حدة وحرافة فاسقهم من اقراص الكافور وكل يوم سحرا اسقهم
ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقهم الجلاب في تراتيهم مع لعاب بزرقطونا
عند المبيت والح واكب على صدورهم بالتبريد بتضميدك اياها وطلك
بالطيوب والبقول الباردة وفرق عليهم الغذاء في مرات كثيرة لاسيما
ان كان الزمان صيفا وليتخذ منه دفعة وليسقى الماء البارد قليلا قليلا
ولا يجابروا جرعا ولا عطشا وليجتنبوا جميع ما يسخن ويجفف فاما من توسطه

الدق ومال بهم التحلل والنقصان الا انه لم يلبسه بعد الى الحد الذي ذكرنا انه
لا يراد فانهم يحتاجون الى مثل هذا التدبير بعينه الا انه ينبغي ان يلح عليهم
فيما يزيد ويستقص ويوكد ويبالغ فيه فيدخلون الحمام والابزن مرتين في اليوم
او ثلث مرات وينبغي ان يكونوا في الحمام في موضع لا يتغشون فيه فانما
يراد من ادخالهم الحمام ان يمكن الاستعمال الابزن وصب الماء من غير تشعره
بعرض يا ما التعرض وينشق الهواء الحار فاما الاشيا لهم فليدخل هولاء الحمام
والابزن بعد سقي ماء الشعير بقدر ساعتين ويمرخوا بالدهن متى خرجوا من
الابزن فان خفت البطن من ماء الشعير ولم يبق له في الحشا رطع فليمض
بهم الى الحمام من غير ان يسقوا ويستعملوا الابزن وصب الماء الفاتر عليهم ثم
يقدر ما يتربوا اجسادهم قليلا وتحمر ادنى حمرة ثم لينغمسوا في الماء البارد
الذي لا يوذي برده غمسة واحدة ويمرخ اجسادهم بدهن البنفسج و
ما دنحا من الادهان ويتدبروا في الحمام الخروج منه ويطعموا مما ذكرنا وبالغذا الذي
حددنا ونيا موافق بيوت رحبة رطبة قليلة الضوء فيها حبوش فاحسن
ماء ورد وقد فرشت بورق الكرم والخلاف والورد والسا هسفرم
والبنفسج ونحوها مما حضر وان كان الزمان شتيا فينبغي ان لا يكون في
مساكنهم نار ولا دخان فان تنشق الهواء البارد من اعظم دوايهم
ويسقون به عن تبريد القلب بالاضمدة والاطلية التي ذكرنا ولتد
تروا دا ثوب خار خفيفة لحمل ذخاصته روسهم لئلا تحدث عليهم زكام
ونزل ويعر اطرافهم غمز الطفار رقيقا ويشفوا دهن البنفسج ادالزع
المربى بالنيلوفر ويطلبوا النوم وان كان النهار طويلا فسطوا للدخول

الابزن

في الابزن مرة ثالثة قبل وقت العشاء انتفعوا بذلك والا فليغتسلوا
من غير استحمام يتقدم قبله ويطلبوا النوم وان كان النفس النحيل
اليبس قد ابلغ النهم فاطلب على ابدانهم لبن الماء في حوابه ويضب منه
في الابزن مع الماء ويمرخوا اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او الورد او
النيلوفر وان لم يكن الحرارة والحدة قوية فليكن شرابهم من شراب
ابيض رقيق قد مزج مع الماء البارد بقدر ما يخف الطعام الشرب
وان كانت الحدة بينة فليسقوا الجلاب السكري مع الماء البارد
واحذر هولاء ان ينطلق وان لا تلين فبادر بامساكها وينفع
لهولاء اذا كانت الحرارة التي بهم لهبا فضل قوم بالمخيض المتخذ من لبن
بقرة لمنه اذا استقى سريع الزبد عنه وكانت فيه حموضة وسقوه مكان
ماء الشعير ايضا وان كان طبيعة منطلقة احدوه مع الكعك وكذا
الى هذا وذلك يزيد والى نطفه كثرة ومن كان بوله ذهبيا او عليه صباغ
ودهن او قطع لحم تشبيه بالخيوط واشيا تشبهه بالنخالة فانه ينبغي
ان يكب على هولاء بما من البرودة الذي في الغاية لبد واما من كان
نشفه ونحوله شديده وليست به حرارة قوية فانه ينفع باللبن
الحليب اذا شربه فايادم به واوفق الالبان لبن النساء ثم
لبن الاتن ثم لبن المعز وينبغي ان يحذر من لبن الحليب اذا شربه خلقان
الغليان والاستحالة الى الحرارة وليس يحيى هذان الالبان التي ذكرنا
ها في المعدة الا في الندرة فان خلط بها شي يسير من سكر لم يتجبن والما

الاستحالة الى الحراره فينبغي ان نتعهد حال الحراره كل يوم في لمس العليل وتنفسه
ونبضه وبوله ومقدار عطشه وان وجدته زايدا على ما كان قبل ان يتغذى
باللبن زيادة كثيرة امسك عنه ويسقى المخيض الحامض او ماء الشعير
واقراص الطباشير ونحوها ويسهل بالاجاص والترنجبين ان يبست الطبيعة
حتى يزول تلك الاعراض ثم يعاود اللبن وهذه جملة تدبير اصحاب الدق
فاما من ابلغ من هولاء الايس العظام ارسع والمشيط والعين و
سقط منه النبض ويلصق منه مراق البطن منه بالظهر وكانت عظامه
كانها قد رفت فليس ينبغي ان يستعمل بعلاجه على انه برا وقد يبطل هولاء
الضايع حال الاغذيه السريعة النفوذ وبالطيب فليوخذ لهولاء
ماء اللحم او من لحم احمر من عتيق جدي او شت ما ذكرته ويصب في ذلك الماء
بشئ من ماء التفاح او السفرجل المز وشئ من شراب ويلقى فيه كعك
قد اجيد سحقه ويحسونه او يلعقونه ويلبسون القمصه ممتدلة اكمك
ان لم يكن يبيح بهم فيها صدع ويسح بلين ايديهم بالند والعود ويوضع حوا
ليهم الرياحين والنخالخ ويرش عليهم الماورد ويشمون الاطعمة التي لها
ريح شهي كالمعانق والكرباك ويشوون الفواريج ثم يمرق في وجوههم و
يمضغو صدورها ويمصوا ماءها فقط ويرموا بالثقل ان كانوا قد
ضعفوا غاية الضعف ومن كان من هولاء اقوى قليلا فليطبخ له
الفواريج بماء اللحم ثم تدق صدورها بالمدق ويعصر حتى يخرج العصارة
كلها ثم يلقى في تلك العصارة بماء الكزبرة وشئ يسير من الكرا جن و
صفته

يجعل فيها شراب وكعك ويحسونه **صفة** اقرص الكافور للبردة

للعليل

للقلب والكبد لجيد للحميات الدق المحرق ورد احمر مطحون عشرة دراهم
طباشير ابيض خلاخمسة دراهم بزر الخس سبعة دراهم بزر البقلة الحمقا ستة
دراهم بزر الهندبا ودرهم بزر القثا خمسة دراهم بزر القرع الحلو
اربعة دراهم العصارة السوس ثلثة دراهم ترنجبين عشرة دراهم
كافور نصف درهم يعجن بلعاب بزر قطونا وتتخذ اقراصا من درهمين
صفة سفوف يعطى اصحاب الدق اذا لانت طبايعهم ورد احمر مطحون
وطباشير من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني وصمغ عربي من كل واحد
درهمين عصارة الانبرباريس وعصارة السماق من كل واحد ثلثة
دراهم بزر الحماض المقشر وطباشير وجلنار من كل واحد درهمين مقل
مكي درهم ونصف كزبرة منقوعة بالخل مقلوه بعد ذلك درهمين
يعطون منه درهمين غدوة ومثله عشية برب السفرجل او ماء
الرمان او ماء الريباس الساذجة قال جالنوس مثل ظهور الحمى في
الدق بعد الغذا مثل الحرارة النورة المحماة التي اذا اصب عليها ماء
سخنت وقال خاصة علامات الدق ان تكون العروق الضوارب
اسخن من مواضع التي حولها من الجسد ولا يكون ذلك في سائر الحميات
وقال اصحاب الدق لا يحتاجون الى شرب الماء البارد الى زيادة
ولا الى المقدار كثرة دفعة لانه يضر باعضائهم الاصلية لنحافتهم
وقلة لحمهم ودمهم وقال ان جهال الاطبا يمنعون سقي الماء البارد
يعني في الابتداء وبالبدن قوة ولحم فاذا نحل البدن ووقع في
الدق الخالص سقوه حيث لا ينتفع به وقال الابدان الحارية
النحيفة اليابسة مستعدة في الوقوع في الحميات متى امسكت عن الطعام

والحمام واسرفت في الرياضة والسهر والجماع ونحو ذلك فان هي حميت وامسكت
عن الطعام بحيل الاطباء وقعت في الدق وقال اول ما يجب ان يستعمل
في الدق الهواء البارد لانه ابرد قلب وقال اكثر ما يكون حميات الدق
والذبول عندي واليبس في القلب او في المعدة او الكبد وقال اذا
رايت حموما قد اختلفت مرار تزيد بانحلال علته المرار فاعلم ان حماه
من حميات الذوبان فامتنع من استعمال ماء العسل فيهم حتى يظهر دليل
الاخر وقال اذا احدث الدق بعد حميات قوية او طويلة المدة فانه
دق خبيث دقي واذا احدث تعب حمى يوم فانه دق مبتدي غير مستحكم
فان لم يعالج ادى الى الذبول ايضا وقال لا ينبغي ان يكون احد فما
اصحاب الدق مما تقبض شديد فان هذه انها لا ترطيب لا تغوص برودتها
الى عمق البدن لانها يغمر بحار دهيعة وقال انفع وجوه سقي اللبن
لصاحب الدق ان يرضع من الثدي فان لم يكن حلب عنده وشربه حار
لئلا يصيبه الهواء كثير وقال قد سقيت الخلق كثيرا في ابتداء وقوعهم
في الدق بالماء البارد فقط وقال لولا تدبير الاترن والبرد بالماء
وجدنا الى علاج الدق سبيلا قال يونس اذا رايت البراز من غير جنس
ما يوكل ويشرب لكنه اختلاف يشبه الصواد الا انه منتن وهو اشد حمرة
من الصواد وله كهيئة الدم وربما كان فيه دسم فاعلم ان الاعضاء و
اللحم تذوب فان لم تتلافه الى الذبول فتدارك ذلك بسقي ماء
البارد قال السودي كل حمى يبقى اسبوعا وهي فاترة لازمة شيئا واحد
لازمة شيئا واحدا لا تزيد ولا تنقص فذلك دق فان نقيت الدق
لا تحتاج الى النقض كما تحتاج اليه في حميات يوم قال ثابت ان كان

اصحاب الدق

دق

اصحاب الدق يلتهبون بشرب اللبن فانعلم الى دفع البق اللصق ويكون
ما يسقون في اول وزن عشره دراهم ويزداد في كل يوم حتى يبلغ ثلثين
درهما ويزداد ويتقص على قدر الهضم او اسقهم ماء الشعير المطبوخ مع الرمان
وقطع الدق على هذه الصفة يوخذ السرطانات احيا ساعة نفاد
فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل بماء ورد وماء وملح حتى يبقى زهومتها ثم
يغسل بماء قراح ثم يرض ويلقي مع ماء الشعير والبزغ ويطبخ ويسقى قبله
مثقالا من هذا القرص صفته نشا ان يحمل ثلثه دراهم طين ارمني اربعه
دراهم خشخاش ابيض سته دراهم طباشير اربعه دراهم ورد ستة في
دراهم بزر المحمقا وحب البزغ والقثا والخيار وحب السفرجل المقشر
من كل واحد ستة دراهم بزر البطيخ سبعة دراهم عصارة السوس
عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد ثلثه دراهم يعجن بماء
الزرقطونا ويسقى منه مثقالا بماء القثا على الريق ويسقى ماء
الشعير بعده بساعة يغذى بالبزغ والقطف والبقلة اليمانية مع
ما شيء مقشر بدهن لوز مخلوط بدهن البزغ واذا انحلت طبايعهم
فاسقهم مكان ماء الشعير ماء سويق الشعير بعد ان ينقع عليه صمغ مقلو
وقال ان كانت قوة اصحاب الدق القوية فليحلب على الادام
اللبن وان كانت ضعيفه فلا ينبغي ان يحلب وقال احص
العلامات بحمى الدق ان يقوى بعقب الطعام وذلك مثل الشيء
الرطب السيال يصب على الحجر المحمي فيفور من ذلك قال محمد
بن زكريا خبرني رجل من مشايخ الاطبا انه راى رجلا واحدا واحدا من
الصبيان ممن صار دامن الدق الى غاية التقشف والنحول براوقاما اما ما رات

ذلك ولا احسبه مما يمكن ان يكون وخاصة ممن جاوز السن الصبي وماء الجود
ما بردته قلب اصحاب الدق وسكن عطشهم ان يعصر الحصرم ويصب ماؤه
على بقلة الحمقاء بدق ويعصر ويرد ذلك الماء بالثلج ويخلطا فيه شيء
من ماء الشعير وينقع فيه خرقة ويضمد به واذا افترت رفعت وبدلت
لا تزال كذلك حتى يحس العليل برودته في باطن بدنه ويسكن عطشه وربما
خلط به الدهن ورد وذلك اذا كان مادون شراسيف ورم حار وبطعم
حساء ربما قد غسل بماء بارد ويغشى الماء البارد وما يكله وقد ينبغي ان
يهرب من تبريد القلب والاغذية غاية الهرب وكذلك الاغذية
الباردة الهواء البارد فانه قد يودي الى الذبول البارد قال
ابو منصور رايت اما شراب الكندر نافعا في الدق اذا كان بعد اشتداد
في جميع الحميات الحارة وخاصة اذا كان بالاطفال فاما البالغون
وخاصة الكهول فينبغي ان يستعملوه على غاية التوقي والحذر فقد رايت
منهم عدة اخذتهم حمى حادة فبادروا الى الشراب الكندر فشربوا منه فتلفوا
فينبغي ان يسقى كل واحد منهم على قدر قوته ومقدار علته صفة شراب
الكندر يوخذ ماء الاجاص والتمر الهندي وماء الانبرباريس وماء التوت
الشامي وماء حماض الاترج وماء السماق وماء الرمان الحامض وماء
التفاح الحامض وماء السفرجل وماء الريباس وماء الحصرم وماء البطيخ
وماء الورد وماء الخيار والقثا وماء الحيا التي تدعى توت الارض
وخل الخمر من كل واحد عشرة دراهم ثم يوخذ من الكندر عشرة اساتير
ويدق ويطرح في قدر ويصب عليه ستة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين
ثم يجمع هذا الماء مع ساير المياه في برنية ويطرح فيها منوين ونصف سكر طبرزد

ويطبخ

ذبول

ويطبخ حتى يغلظ ويصير في قوام العسل ويرفع ويؤخذ مثقالين من
الكافور الجيد وخمسة استار من الطباشير فيسحق ويعجن به ويرفع في
اناء ويستعمل الباب الثالث في الذبول الذبول و
هو يبس غالب على البدن وذلك كما يعرض للمشايخ من البرد وانطفاء
الحرارة الغريزية من كثرة التحليل بالامراض وبدوام الاوجاع وساير
الاعراض التي ضررها يموت الطبيعة ولا يزال الانسان يضعف اولا
فاولا حتى يموت وهو عسر العلاج فاما ما كان من الاستيلاء اليبس فعلاجه
مثل العلاج الذي فاما الاخر فينبغي ان تحتال كل حيلة لطيفة ان تسخن
البدن وذلك بان يعطوا عسل المربيات الحارة مثل عسل الزنجبيل والبوج
واشباههما ويغذوا بالاسفاناخ المتخذ بلحوم الحملان او الفراخ و
يسقى من الشراب الرقيق الصافي ويقعد في ابزن قد طبخ في مائه البابونج
والمرزنجوش ويشمم الطيب الرياحين ويبخروا بالعود المطرى ويحذر
الحمام فاذا قووا قليلا اعطوا ادوية اخرى اقوى حرارة مثل دواء
المسك وان احتملوا فالترياق والمثروديطوس ويتعاهدوا استعمال
مداواة الحقنة وصفتها يؤخذ راس الحمل واكارعه مرضوضة فيلقى في قدر
ويلقى معها من الحنطة والعدس كف كف شبت وبابونج اوقية اوقية حسك
اوقيتين دهن شيرج واوقية دهن بان ويدوم ذلك حتى ينطبخ نعما
ويمسح البدن بالنهار والليل ويشمم بدهن خيري او دهن نرجس و
يحسى من اول النهار حسوة بيض ويتبعه شيء من الشراب ويدخل بعد ذلك
الابزن واذا اخرج غذي باسفاناخ بعد ان يجعل فيه شيء قليل من

زنجبيل ودارجينى وخولنجان ويتبع ذلك بالنوم وهذا تدبيره الى ان يرا
قال بقراط لا تستعمل ماء العسل في الذبول حميات الذبول فانه من اعظم
الاشياء لهما مفرقة قال جالينوس اما مقاومته البدن لئلا ييبس سريعا والمديد
به الرطوبة مدة الطويلة فيمكن وهذا الجزء من الطب يسمى تدبير الشيخوخة و
الغرض فيه مداواة جرم القلب قال ثابت الذبول عسر العلاج لا يكاد
يبرا وقال محمد بن زكريا الذبول المستحكم لا حيلة في برئه ولو امكن برئه لا
يمكن ان يدفع الهرم

الباب الرابع في حمى الغب

سبب هذه الحمى العفن خارج العروق في المرارة والكبد وسبب النافض
حركة الصفراء العفنة وخروجها من اماكنها الى العروق وانصبابها الى العضل
كما يصيب الماء الشديد السخونة على البدن فيقشعر منه الانسان ويقشعر
ويكون النافض في الحمى مع حس شديد كانه ينخز بالابر كما يعرض في
الرجل عند الخدر ويكون النافض فيها قويا والبرد قليلا ولا يطول مدة
النافض ولا يمتد بل يسخن البدن سريعا سخونة شديدة يلذع بدوام
المس لجسد العليل ويعرض معها صداع وعطش شديد وربما عرض للعليل
عند شدة الحرارة ونهايتها هذيان وتخلط في الكلام ولا سيما اذا كان
حار المزاج وقد يعرض معها غثى وكرب وقيء مرة صفراء وربما انطلق
البطن بمرار اصفر ويكون النبض معها عند ابتدائها سريعا عظيما متواترا
الا انه يكون مستويا واذا فارقت الحمى ونقى البدن والنبض معها ويكون
البول معها ناري اللون ليس بغليظ العوام له زهوكة وريح عفن ويعرض
في الاكثر لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة ولمن ادمن التعب والسهر والهموم

والاشتداد

غب

والاعتياد بالاغذية الحارة والشرب من الشراب العتيق القوي وفي
البدن والازمان الحارة فاذا رايت خلقا كثيرا تدخل هذه الحمى فثق بانها
حمى غب وهي ثلثة انواع خالصة وغير خالصة والمعروف بشطر الغب فا
لخالصة هي التي تكون مدة نوبتها اثني عشر ساعة مدة فترتها ستا وثلثين
ساعة لا يزيد عليها ولا ينقص ولا يخطي وقتها اذا كانت كذلك ا
نقطعت بسبعة ادوار وربما كانت مدة نوبتها اقل من اثني عشر
ساعة من اربعة الى ثمان وتسع واذا كانت كذلك انقطعت
في اربعة ادوار او خمسة ويكون انقطاعها بخروج المرار من البدن بعرق
يسير او بقيء او بكلاهما واما غير خالصة وهي التي تزيد مدة نوبتها
على اثني عشر ساعة حتى يبلغ اربعة وعشرين ساعة وربما بلغت
ثلثين ساعة وذلك ان البدن كلما كان اسخف جعل مدة النوبة
اقصر وكلما كان اكثف جعله اطول وكلما كانت الفضول ايضا الى
البرودة واللزوجة اميل جعلته اطول وكلما كان ارق واسخن و
اقل جعلته اقصر واما شطر الغب فانها حمى مركبة من الغب
والبلغمية فانها كانت اعراضها متساوية من اعراض الصفراء والبلغم
فهي شطر غير خالصة واذا اختلفت فبحسب اختلافها تكون وهي ايضا
ثلثة انواع احدها يغلب عليه الصفرا فيظهر اعراضها مثل قصر مدة
النوبة والعرق وقيء المرار وخروجه بالبول والبراز والثاني ما
يغلب عليه البلغم فيظهر ازدياد ما ذكرنا من الاعراض والثالث ما
تساوى فيه الخلطان وتكافى الاعراض فاما الاستدلال بادوار الحميات
فلا ينبغي ان ناكل عليها الا بعد شهادة ساير الاعراض لانه قد تركب

من انواع الحميات ما يشبه دورها دور حماة نا وليست بها واما
دوام بعض الحميات وبعض بعضها فقد شرحت فى كتابى الموسوف
بعلل العلل فرايت ان نكرره هنا فصل قال بقراط حمى القلب التى
لا يحل وقتها بعض عليها بالفرح فى سبعة دوار بعده وقال حمى الغب
يبتدى بنافض شديد بل يشتد نافضها على الايام وقال ينبغى ان يعرف
فى اول يوم ياخذ الحمى انه حمى او فى اليوم الثانى ويحكم معرفتها فى اليوم الثالث
ولا ينبغى ان تكون حمى تجاوز اربعة ايام لا يحيط به الطبيب به الطبيب علما
وقال من احتاج من اصحاب حمى غب الى دخول الحمام فيجب ان يصب
على بدنه دهنا سخنا ثم يستنقع فى الماء بعد اربع ساعات وقال الحمى
المسماة شطر الغب من الحميات الدائمة وتركيبها من البلغم الدائم
والغب المفارق قال تنادق العلامات الدالة على ان الغب
تطويل وليست بخالصة ان تكون النافض بعسر التهابها ويلتهب
قليلا ثم يبرد ويطول مدة النافض واذا التهب ايضا لم يكن شديدة الحرارة
وقلة العطش ولا تبين فى البول نضج فى الثالث والرابع قال اهرن
اذا لم يمكنك تليين بطن صاحب حمى غب لضعفه او بعسر اجابته
وشدة يبسه فاحقنه بماء الفواكه المزلقة وقال ربما يصير حمى غب بعد
ثلث واربع نوايب حمى محرقة وقال ان حمى غب من انواع الاعراض
الحادة فاسقه فى علاجها بما فى تلك الاعراض وقال اياك ان تلين
بطن المحموم فى يوم الدور الا من حاجة عظيمة وقال ان كانت العلة
الصفراء كانت اسرع انقلاعا وقال اما الذى يستوى فيها اعراض
الصفراء والبلغم فلا يكون ولكن نقولها قياسا بقولنا قال ثابت

بعد البزور

غب

يتقدم النوبة في الحميات يدل على تزيد المرض وتأخره يدل على نقصه وقال
اذا احتجت الى ان يسقى العليل قرص الكافور فلا يسقى الا بعد ظهور
النضج في الماء وبعد الاستفراغ اذا اردت تبريد الكبد بالخرق فلا يفعل
الا بعد خلاء المعدة من الطعام وقال اني لا اعرف قوما خرجوا من العلة اصلا
خروجا تاما باستعمال القي مرة واحدة قال ابن ماسويه تقدم النوايب يدل
على رقة المادة ولطافتها وتأخرها يدل على غلظها وكثافتها وقال يطول
نوايب الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته وبلادة الحرارة وتقصر الاضداد
ذلك وقال يبس البطن في الحميات الحادة تدل على حرارة الكبد جدا
فاذا رايت ذلك فزد في البتة التبريد والترطيب فان البطن يستطلق
وقد خمدت نار الكبد فانطلقت الطبيعة قال الرازي حمى غب رقيقة
فلا يعالجها بالمبردات جدا فانها تغلظ المادة وتطويل الحمى وتولد
الاورام قال ابو منصور رايت فتى كانت به حمى واتت عليه الرابعة
فاقامت ولم تفارقه في الوقت الذي كان تفارقه فيه واخذت اعراضها
تزايد فبادرت بفصده واكثرت من اخراج الدم في دفعتين فا
قلعت وخرج منها خروجا تاما فاما علاج الخالصة من حمى غب فانظر
فان كان العليل قويا وكانت الطبيعة يابسة وعهده بالنقض بعيد
فاسهله بماء الفواكه الباردة او انقع له عشرين درهما هليلج اصفر في
ماء مغلي يوما وليلة ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه وزن عشرين درهما ترنجبين
واذب فيه وزن ربع درهم سقمونيا يوم الراحة واسقه مع شربة من الجلاب
والماء حتى تنفضه نفضا قويا فانك اذا فعلت ذلك نامان لا تنوب الحمى
بعد البتة او تكون نوبتها ضعيفة ثم تأخذ في ساير التدبير وان كان العليل

غب

ضعيفا والزمان فيطا طويلا فخذ وزن عشرة دراهم تمر هندي وعشرين اجاصة
سمانا فاطبخهما برطلين ماء حتى تطهرا ثم امرسه والق عليه عشرة دراهم سكر
طبرزد واسقه العشي حتى ينام فاذا اصبح وطلعت الشمس فاسقه من ماء
الشعير شربة وافرة والزمه مكانا ركدا الى ان ينهضم فان كانت النوبة بالغداة
فاسقه ماء الشعير ليلا فانك ان سقيته بالقرب من النوبة
قذفه واغذه بالبقول الباردة والمزورات التي فيها حرارة فخل زيت
واطعمه خبزا سميذا محلولا في الماء مصبوبا عليه ماء الرمان المز والسكر او اسقه
سويق الشعير في الماء الشديد الحار ودعه حتى يبرد ثم اغسله بماء بارد
واسقه بسكر وان طلب غذاء اقوى فاطعمه زيرباجة او عدسية مزورة
بقرع او خيار وخل وسكر ودهن لوز بلا زعفران او سنبوسك با
سفاناخ وقرع مزورا وخس وقضبان السلق مسلوقا بدهن لوز او سرخ
عذب ان كان حمض او سماق او محل ويجعل فيه لوز مسحوقا او اطعمه
مزورة من سمك صغار ولب القثاء والبقول وقرع وقضبان البقلة
الحمقاء وخل مع اللوز وجنبه اللحوم والاسفيدباجات وليأكل من لبوب
الخيار والقثار ويشرب من الماء البارد في اباته ومن ماء بطيخ الهندبا
في اباته ويشرب الجلاب والسكنجبين قد عدلا بالمزاج وليكن بزرهما
ولطفتك بقدر حرارة الحمى فان كانت طبيعته تجف من ذاتها فحقنه
ثلثة لكل يوم فلا تسقه للمسهل ودبره بسائر التدبير واسقه بدل الماء
المسهل ماء الرمان المز كل ليلة مع لعاب بزر قطونا وضع على الكبد
بالليل وفي الاوقات التي يخلو بطنه خرقا مغموسة في الصندل والماورد
بردة واجعل وقت غذائه قبل النوبة بثلاث وابعد انقضائها ولا

مطبقة

اقل من ساعتين فانه ان كان بترب نوبة كانت الحمى اقوى وذلك
ان الطعام اذا ورد على المعدة غمر الحرارة التي فيها ثم انها ترجع
قليلا قليلا حتى تزيد على المقدار لكن كل الطعام كثرا وذلك
مثل الحطب كثير رطب على نار صغيرة فيكاد ان يطفيها ثم ان
الحرارة تقوى قليلا قليلا حتى تشتعل منها نار عظيمة واذا
ابانت الحمى صارت الحرارتان واحدة كانت اقوى وفي ايام
الراحة وبعد انحطاط الحمى يحذر جميع ما يسخن من الاغذية
والتعب والسهر والحمام والجلوس في الشمس ان كانت
الحمى شديدة ان التلهب والحرارة ذاكر من سقيه ماء القرع
او الخيار او البطيخ الهندي او لعاب بزر قطونا بماء
الرمان المز والجلاب ودوله ماء الشعير وان كان النهار
طويلا وكان في غذاءه يقتصر ما سقيه شربة اقل من ماء الشعير
واسقه اقراص الكافور كل يوم سحرا قبل ماء الشعير بقدر
ساعتين بماء البطيخ بالسكر ان كان العطش التلهب شديد
فاحقنه بهذه الحقنة فانه تسكين العطش والتلهب اما الصفراء
يوخذ ماء الشعير اوقيتين لعاب بزر قطونا اوقية الدهن
القرع او دهن اللوز او الورد بياض بيضتين غير مشويتين يضرب
جميعا ويحقن به واذا فارقت الحمى لم يلبث فالزمه على تدبيره
ثلاثة ايام ثم اطعمه فروجا او جديا ثم رده الى عادته اما الدم
فلتكن تدبيره هذا التدبير الكثير فانه ينبغي ان
حمى الدم
ينظر فان كان بالعليل دلايل الدم فليفصد ويحمل على الحق

في الايام الادوار ويسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة الملطفة
مثل السكنجبين السادج ويقص اقراص الورد على هذه الصفة
ورد عشر دراهم حب الورد والخيار وبزر الهندباء من كل واحد خمسة
دراهم صندل ابيض وسقمونيا من كل واحد نصف درهم كافور
ربع درهم يقرص بماء البقلة الحمقاء ويسقى منه على قدر القوة
ويكون يوم النوبة عن العلاج كله الا الغذاء بالسكنجبين والماء
الحار فان طالت به العلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ مع
قشور اصل الرازيانج وبزر ورقه فانه يلطف المادة
ويخرجها بالعرق والبول ويتعاهده في وقت النافض
وضع الاطراف في الماء الحار ويؤخذ تحت الثياب ليلحق
جميع البدن حرارة وبخاره ويكون ما يلبسه من الثياب
في ذلك الوقت اكثر مما وصفه او يبخر اصل الرازيانج وبزره
على مجمرة ويدخله تحت ثيابه الى ان يعرق فان لم ينجح
وطال الامر سقي اقراص الورد المذكورة في باب الحمى
البلغمية ويتبع ذلك بماء الرازيانج والهندباء وان
جاوزت ثلثة اسابيع ودبر تدبير اصحاب الحمى البلغمية

اما شطر الغب

فكلما انها مركبة من الصفراء والبلغم فينبغي
ان يكون العلاج بحسب ذلك وان يسهل الخلطان جميعا بدوا
هذه صفته . ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف
درهم عصارة الافسنتين نصف درهم سقمونيا ربع درهم وهي
شربة واحدة والعلاج الذي يخصه يتعاهد الغذاء يوم الدور

والسكنجبين

شطر الغب

والسكنجبين السكري والبزوري والجلنجبين السكري ورب الحصرم
المعسل ونقيع الصبر بماء الهند واارزانج وقرص الورد ويجعل
في غذايه بزر االرزانج والكمون والشونيز والشبت والكرفس
وباذ ماء الكامخ ويكون ذلك كل على قدر ما نظهر من دلايل
الصفراء والبلغم في استوايهما واختلافهما

اما محرقة
حمى الغيب صفراوي

هذه الحمى من جنس الغب
صفراء يعفن داخل العروق وهي اقوى من حمى الغب واشد
حرارة ولا تفارق البدن وتشتد في ذلك كل غبا يوم
حدتها فليس يعرض في هذه الحمى قشعريرة وللعروق الا
عند انقلاعها فاما ساير اعراض حمى غب فانها في
هذه الحمى اقوى واشد حتى يسود معها اللسان وهي اخشنها
او خشن وهي اسلمها ويصفر وهي متوسط فيما بين ذلك
والفرق بينها وبين الحمى المطبقة ان هذه تشتد غبا ولا
يكون معها حمرة مفرط وتمدد ويحتاج من التدبير في العلاج
الا مثل ما قلنا في حمى الغب للا انه ينبغي ان تقوى وتؤكد
بحسب فضل هذه على تلك في قوتها وحرارتها فاسق
العليل في هذه كل حمى بعلة من ماء الاجاص والتمر الهندي
الا ان يكون الطبيعة لحى كل يوم مجلسين فصاعدا او ارمية
او اقراص الكافور السحر او ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقيه
نهار كله كل ساعة ماء القرع او ماء الخيار او البطيخ
الهندي واغذه بالخبز المغسول او المغرت المخفض مع
السكر والق في ماء الكزبرة سقيه شيئا من بزر قطونا

واسقه من لعابه بالجلاب وماء الرمان ومره بان يمسك في فمه دهن اللوز ثم ادلك ما على لسانه
من الخشونة او من الخفوة والسوداء بخرقة كتان والعقه لعاب بزر القطونا والسكر وليكن
بالخرق المغموسة في الصندل وماء الورد المبردة على كبده وصدره في اكثر الاوقات
واسقه من الماء الشديد البرد على ما ذكر في باب الحمى المطبقة الى ان يخضر ويرتعد فانك تقطع
بذلك نايرة الحمى على المكان ثم يعرق ويبرا او يقارب البرء فان انطلقت طبيعته
انطلاقا شديدا فاسقه ماء سويق الشعير مع اقراص الطباشير الممسكة وباعد عنه الجلاب.
والسكر والسكنجبين واعطه رب الرمان والتفاح والسفرجل الحامضة الساذجة فان
كان معه هذيان شديد فاكثر حلب اللبن على الراس والسعوط بدهن البنفسج قال بقراط
من كانت به حمى محرقة ثم اخذته نافض حلبت حماه وقال من كانت به حمى محرقة فاصابه ارتعاش
ثم تبع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش وقال المشايخ لا يحمون حمى محرقة فان حموا هلكوا
وقال اذا كانت بالانسان لا تنزعج حمى محرقة وكان معه سعال لا ينزعج انزعاجا شديدا
لكنه يحرك قليلا قليلا لم يكن معه عطش قال جالينوس لا تستعمل الاشياء القابضة
في الامراض الحادة مثل الكمثرى والسفرجل الا ان يكون المريض غشي او ذرب لانها تضيق
المجاري والمسام وقال من خواص الحمى المحرقة الهذيان والرعاف وقال الحميات المحرقة في النساء
اقل خطرا منها في الرجال قال جالينوس اذا رايت بالمريض ضعفا في معدته فاطعمه الطعام
في بدء الوقت الذي يكون فيه التهاب الحمى مخافة ان يضعف الطباع واراده ان يعتدل معدته
فيحتمل هولاء العلة قال اهرن لا تسق صاحب الحمى المحرقة الماء البارد الا بعد ظهور النضج
فانه يبلد الحمى ويغلظ المادة ويحدث السدد قال ثابت من وجد من اصحاب الحميات
الحادة ثقلا في راسه فلا ينبغي ان يحلب عليه اللبن ولا ان يوضع عليه شيء من الادهان
ولا المياه ولا السعوطات لان الثقل يدل على الرطوبة في الدماغ ولكن ينبغي ان يستعمل
التدخين بطبيخ البابونج ووضع اليدين والرجلين فيه قال محمد بن زكريا لا يمنع
في هذه الحمى من سقي العليل ما اراد من الماء البارد ورب العوالة الحامضة والتفاح

اذا رايت المريض ضعفا كه

محرقة

فی تبریده و ترطیبه فان ترک ذلک سلام العلیل للهلاک وذلک لان دماغ اصحاب هذه الحمی
دمعد تهم اذا ترک التطفیة القویة تحترق وینشوی من شدة الحرارة ابنشو ابنشخ ولیصبهم اللقوه
والتشنج الغصب وقد ان الخلت الحمی المحرقة بالنافض کما قال بقراط فذاک وان لم ینحل وکان العلیل
مع قوة قویة کان علی خطر وان کان ضعیفا هلک لانه یدل علی کثرة المواد ورداته وانبثاثه فی
جمیع البدن وقال اجتمعت الکتب علی ان المرض الحاد هو الغب اللازم المسمی بالمحرقة اذا کان
نقی الخلط خالصا وقال اذا احتجت فی الامراض الحادة لیلا تسقی السکنجبین وماء الشعیر فابدا بالسکنجبین
وقال ماء الجبن ایضا مثله وقال الاسهال فی المحرقة بما تخرج الصفراء فی غایة النفع الباب السادس
فی الحمی المطبقة فی الحمی المطبقة سببها اشتعال الحرارة فی الدم الذی تحویه تجاویف القلب فینفذ ذلک
منه فی الشرایین الی سایر البدن وهی عفونة فی داخل العروق وهی ثلثة انواع احدها تاخذ
وتزداد کل یوم قوة وهی اخبثها وثانیها تقف علی حالة واحدة فلا تنقص ولا تزداد وهی
اوسطها والثالثة تنقص کل یوم وهی اسلمها وان لم تطفأ فی اول الامر فکثیرا ما تنتقل الی الحمی المحرقة
ومن علاماتها انها لا تبتدی بنافض ولا قشعریرة بحارية ویکون معها حمرة الوجه والعین والاوداج
والانف وکرب وقلق ولهیب شدید ونفس متواتر عظیم ویعرض للعلیل قبل حدوث هذه الحمی
ثقل فی بدنه وتمدد وکسل وحالة تشبهه بالاعیاء وزیادة فی النوم وبلادة وثقل فی الراس ولا سیما
فی الجبهة والصداع ودرور العروق والاوداج واحتکاک الانف ومواضع المحاجم واکثر ما تحدث
بالفصال الخصبي الابدان وبمن یکثر من اللحم والشراب والحلواء واکثر ما یعرض فی الشتاء والربیع
ویکون ملمس العلیل کملمس من خرج من الحمام وصب علی بدنه ماء حارا کثیرا ویکون النبض عظیما
متواترا والبول احمر غلیظا فاذا وجدت فی المحموم هذه الدلایل او اکثرها وکانت فی ابتدایها فبادر الی
فصده واستکثر من اخراج دمه حتی یغشی علیه فانک تطفی بذلک نایرة الحمی فان لم تلحق العلیل حتی
یسود منه اللسان ویعرض اعراض الحمی المحرقة فدبره علی ما ذکر فی ذلک الباب ولا تفصده ویکون
الاشیاء القامعة للدم فی هذا المرض اکثر کرب حماض الاترج والریباس والحصرم وعدادة افعل

الباب السادس في الحمى المطبقة

واذا فصدته وكانت مبتدأة فاستعمل هذه الاشياء في اغذيته واسقه الماء البارد واقراص
الكافور اليضا وان احتاج الى اطلاق طبيعة فاطلقها بماء الاجاص والتمر الهندي والسكر
او بماء الرمان الحامض المدقوق مع شحمه مع السكر ويكون الغذاء احل زيت بدهن لوز او خبز
مفتوت في السكر واذا خرج منها واحمه اللحوم والشراب والحلوا الى ان يصح برؤه ثم رجع الى
عادته قال بقراط ماء الشعير من افضل الاغذية في مداواة الامراض الحادة وافضل علاجها التبريد و
الترطيب وان يكون الغذاء سريع النفوذ والانحدار وافضل الجميع في ذلك ماء الشعير فان من شانه
ان يبرد ويرطب وينقي مع ذلك المادة المولدة للحمى ويغذو ويقوي ولا يغلظ مثل سائر المبردات
المرطبات ومن كان من المرضى بدنه يابسا قشفا فهو احوج اليه من غيره وعلامة ذلك ان يكون
فمه مائلا الى الجفاف فاذا كان كذلك فينبغي ان يسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة اللطيفة كشراب
الاجاص والجلاب وماء السكر فان كان مع هذا اليبس عطش والتهاب شديد يسقى بعد ماء الشعير
عند انتصاف النهار وشدة الحر ماء الخيار وماء القرع وذلك بعد ان يظهر النضج في الماء فان شرب
الاشياء الشديدة البرد قبل ظهور النضج يكثف المادة ويمنعها من التحليل وقال اذا انتعب الطبيعة
فلا يحب ان يتناول العليل شيئا من الغذاء الا ماء الشعير ولا غيره دون ان يسقى الامعاء تنقية شافية
وقال الحمى اللازمة كلها ان اقلعت في اليوم الثالث فهي رجاء وان اشتدت في اليوم الثالث
دل على الشدة وقال من كانت به حمى واغذه في اليوم السادس نافض فذلك عسر الانقلاع
وقال من كانت به حمى واصابه صمم في اذنيه ثم تبع ذلك رعاف من انفه او اختلاف بطنه انحل صممه
وقال اياك ان تغذو المحموم والقدمان باردتان لكن اغذ غذه وهما حارتان لانه
وقت الانحطاط وقال الحمى التي تعلع على اي حال كان وان كانت تنوب بشدة شديدة
اسلم من التي تطبق لان الاطباق لا يكون الا لورم عظيم جدا او عفونة كثيرة متمكنة في العروق
قال بقراطيس ينبغي ان يسقى العليل في الامراض الحادة ماء الشعير وماء الشعير وماء العسل
بعد ان يكون العسل واحدا والماء سبعة وانما اراد بذلك ان يدر الفضول التي في الالات

مطبقه

الهضم ويخرجه بالبول ويفتح السدد **قال** جالينوس من وجد من المحمومين في معدته مراره فلا يسقى ما العسل ومن
وجد فيها حموضه فلا يسقى ما الشعير وكان جالينوس لا يعالج المحموم والذي يعدر ان حماه مذهب في اربعة
ايام الا بما العسل وما الشعير وكان جالينوس والسكنجبين يسقيه منها في الاول شيئا صالحا ثم ينقصه
اولا فاولا حتى لا يسقيه في اليوم الرابع شيئا يريد بذلك انهضام المرض وتخفيف الفضل عن الطباع
وقال اني اتيت بشاب قد اخذته الحمى الدمويه في الساعة الاولى او الثانيه من الليل فوجدت
محنته قوته ولونه احمر ففصدته واخرجت دمه حتى غشي عليه فقال البعض من حضر قد ذبحت حمى هذا الرجل
فضحك من حضر من الناس لقوله واقلعت حماه في ساعته وقال كل حمى مطبقه تشتد كل ثلثة ايام
فانها عظيمه الخطر وقال اصعب الامراض واعظمها الحميات الدايمه وقال السكنجبين المبرد يصلح اذا
كان ورم في البطن مكان الما البارد لانه يسخن في المعدة قبل ان يبلغ موضع الورم وان هو بلغ
الموضع وهو بارد لم يضر لان حاله خلاف حال الما البارد لانه يلطف ويقطع وقال الحميات الحادثه
عن الورم في الاحشا كلها غير مفارقه **قال** ثابت قد يسقى العليل في جميع الامراض
الحادثه بالليل مع لعاب بزرقطونا او حب السفرجل بعد التنقيه او طهور النضج طينا ارمنيا من درهم
الى درهمين فان خاصيته يعدل المزاج ويمنع الماده المايله الى الصدر **قال** محمد بن زكريا ان تاخير
الفصد في الحمى فليكن اعتمادك على سقي العليل الما البارد الشديد البرد واسقه منه حتى يخضر ويرتعد فان
حمدت الحمى فقد كفت وان عادت فعاود الى ان تخمد وتصير حماه لينه ثم دبر ما تدبر الحمى اللينه وقال هذا تدبير
نافع جيد قد جربته وامتحنته وخلصت به خلقا كثيرا من خطر عظيم ولا تدع سقي الما البارد ولا ترهبه الا
اذا كانت الحمى مع ورم المعدة او الكبد ولا تدع تسقيه مع ذلك ايضا اذا اشتدت الحاجه اليه ولا يبالي بورم
المعدة والكبد الا ان يكون الورم في الرحم او الكلى او المثانه او الحجاب وخاصته في الحجاب والرئه والصدر

قال

قال

جدا

ولا يبالي بكرم دار

وعلامته شدة الحاجة الى الما البارد وشدة التهاب الحمى وهيجان الخفقان ويدوم على تلك الحال فلا
يطفيها المطفيات ولا يسحج فيها لان القلب اواحمى دل على ان الدم يغلى غليانا ولا خلاص لهم
الا اذا سقي الما البارد الا ان يحذر فان الاشيا البارده بالقوة لا يبلغ ما يحتاج اليه وهولا
ان لم يسقوا في هذه الحالة الما البارد وحل بهم الغشي ويعتريهم الغشي بعد قليل وانثقب العروق
في اجوافهم وفي اغشيته او معتهم فرعفوا وقاوا الدم وهلكوا وليس في سقي الما البارد من الضرر
الا تطويل مدة الحمى وتبليد ما وصلابة الورم في الاحشا وذلك مما يدفع الهلاك العاجل
واما اذا استعملت الفصد وسقي الما البارد فدبر الحمى بعد ذلك بعد ارحرارتها بما الرمان او الجلنجبير
او ما الشعير او السكنجبير او اقراص الورد وقال قد اخترت انا طريق جالينوس في الامراض
الحادة وهو التبريد والترطيب وان كان ذلك يبطي بالنضج والبحران لاني رايت هذا الطريق
حريزا والاخر خطرا ولست اقول انا لا اسلك طريق بقراط في انتظار البحران ولكن ادعه عند
ادنى شبهة يعرض لي في معرفة الانتها والنضج وعند ادنى ضعف يعرض في القوة وقال ينبغي ان
يكون غذا من به مرض حاد ويرجى ان يجيئه البحران الى البحران السابع ما الشعير فقط ومن يرجا
ان يجيئه البحران الى الرابع عشر ما الشعير زيادة الخبز ومن يتاخر امره الى العشرين زيادة من الخبز
والمزورات ايضا ومن تجاوز العشرين ايضا فليطعم الفراريج الصغار والسمك الصغار ربما وقال
ينبغي ان يكون تدبير الغذا في الحميات المفرة بالبعد من ابتدا النوبة لبواقي النوبة والبطن
خال واما في الحميات المطبقة فيتحرى فيها اوقات الخفة والراحة وان لم يكن خفة ففي الاوقات
التي كانت عادته في حال صحته وان لم يمكن لشدة الامر فالاوقات التي يبرد فيها النهار
ويطيب وقال في الامراض الحادة يعظم خطا الشرب المستعجل كشربة من ما الشعير او السكنجبير او تقديم

ذلك

حمای بلغمی

ذلک او تاخیره عن وقته او ادنی خطأ فی الغذا فاما فی غیر الامراض الحادة فلا یستبین مضار ذلک ومنافعه
الا ان یدوم ویتواتر وقال اذا فاتک الفصد فی المطبقة فعلیک بشرب حماض الاترج والتمر
الهندی فانه یمنع عفن الدم ویطفی حدته وقال یطبق الحمی اما الغزارة مادتها کالحال فی الحمیات
المطبقة واما الثبات ینبوعها بحاله کالحال فی الدق وحمیات الاورام وقال اذا کان الامتلا
فی اوایل الامراض الحادة ظاهرا قویا او کانت الاخلاط ردیة جدا ویعرف ذلک من شدة الاعراض
فبادر بالاستفراغ قبل ان یسقط القوة وقال اذا حضرت دلایل البحران او قرب المنتهی فامنع العلیل
الغذا او لطفه غایة اللطافة حتی یکون البحران تاما فان کان تاما فدبره تدبیر الناقه وان لم یکن
فدم علی تدبیرک الا ان یصح البر قال ابو منصور رایت فتی اذا کان جاع وخلا بطنه رکبته حمی لینة
فاذا اغتذی خف بدنه وزالت الحمی فعلمت ان فی معدته خلا او ان جوفه اذا خلا تحرک تلک
الصفرا فصعد منها البخار الی العروق فسقیته ماء الفواکه فاقام عنده مجالس وزال عنه ذلک العارض الباب
الرابع فی الحمی البلغمیة فی الحمی البلغمیة یکون ابتدا اخذ الحمی بقشعریرة وبرد فی الاطراف والنظر صادق ولعسر سخونته ولا
یبادر الی الحرارة والالتهاب بسرعة کالحال فی الغب بل یکون سخونة البدن فیها بعد کد وجهد
وربما یسخن ثم عاود البرد ثم سخن ثم عاود مرات حتی یظهر السخونة ظهورا تاما ویستوی فی جمیع البدن
واذا استوت ایضا لم یکثر قوته ولا حدته ولا یحس من جسد العلیل اذا لمس تلک النارية واللذع اللذان
یحسان فی الغب والمحرقة ولا یکون معها عطش ولا عظم فی النبض وان کان معها حلف او فی کانت
اخلاطها ایضا بلغمیة خالصة او مع شی یسیر من المرار تهیج معها الوجه ویترهل البدن ویسقط الشهوة القوة
ویعرض فی الاکثر للشیخ والصبیان والخصیان واصحاب الامزجة الرطبة ولمن یکثر الاکل ویعطل الریاضة
والاستفراغ ولمن یستکثر من تناول الفواکه الرطبة وفی الازمان والبلدان الباردة الرطبة والبول معها

ابيض او احمر كدر غليظ وفي الاكثر يكون في الاول ابيض ثم ينتقل الى الحالة الثانية وينوب في الاكثر في اد
بار النهار وعند المسا ويختلف النبض حتى يخرج عن النظام ولا ينقى العروق في ايان فترتها من الاختلاف
ولا البدن من الالتهاب بل يبقى منها البقية حتى يكسر النوبة الثانية وهي طويلة ومع الطول خطيرة وهي نوعان
احدهما يحدث من البلغم الذي يعفن خارج العروق وعلاماتها ما ذكرنا والثاني يحدث من البلغم الذي
يعفن داخل العروق ومن خواص علاماتها مع هذه العلامات انها دايمة لا يفارق البدن ولا ناقص
معها ولكن يكون معها حالة شبيه بالنفض ويكون حرارتها ازيد من النوع الاول ولا يكون فيها عرق البتة الا
بعد المفارقة الكلية وما اقل ما يفارق بعرق بل اكثر ما يكون الخروج من هذه ومن البلغمية الدايرة والربع
وجميع الحميات الطويلة البلغمية بغير بحران بل ربما يتحلل منها خفيا شيئا بعد شئ فان كان في حالة
بالقئ والاسهال واذا اصبت في هذه الحمى هذه الدلايل او اكثرها فاعلم انها بلغمية وان رايت في
ذلك الزمان خلق قد حموا حمى بلغمية فليزد تفقيك بها واما علاج الحمى البلغمية الدايرة فان يسقى العليل
في ابتدا النوبة الحمى من السكنجبين العسلي بالما الفاتر ويقيه ولا تعنف عليه في ذلك بل اسعه منه شيا كثيرا وغثيم
اجام من القى بسهولة ولا تجهد العليل باستنظافه واستقصايه واسقه كل ليلة من زوا الترياق صفة تريد مسحوق

صفة

مثل الكحل عشرة دراهم مصطكى وزنجبيل يكد درهم سكر طبرزد مثل الجميع يسقى منه مثقالا واحدا كل ليلة
لا لان يكون الطبيعة تجي مجلسين فصاعدا في اليوم والليلة واذا اصبح فاسقه الجلنجبين السكري وزن خمسة
دراهم مع الانيسون والمصطكى واسقه في اثره من السكنجبين العسلي قدر اوقية مصر فان هذا التدبير
يدر ادرارا قويا وينفع نفعا بليغا وابعد وقت طعامه عن وقت النوبة ما امكن واغذه بالخل زيت
المتخذ من الزيت المغسول والخل والسكر والبيرم من النقيع والفحكست والفروج وما اشبهها والغنايم
المتخذة من الحرف والخل واصول السلق واطرافه متخذة بالخل والحرف وبالزبيب والخردل ونحوه بالسكنجبين

ومرخ صدره وفم معدته بدهن النارزين او دهن البان او دهن البابونج او بعض الادهان
الحارة اللطيفة واصرف عنايتك الى تقوية معدته وكبده بالكندر والمصطكى والسعد ونحوها و
ان احتجت الى الحقنة فاحقنه بماء الشبت والبابونج والسيستان وشي من العسل ودهن
الجل وان مست الحاجة الى ماء الشعير فاطبخ الشعير مع بزر الكرفس والرازيانج فان خص في
معدته فلا يسقه ودبره على هذا الى اسبوع واحد فان وجدتها قد نقصت في طول نوبتها واعراضها
وتاخر وقت النوبة فامض على تدبيرك فيها فان وجدتها زائدة او واقفة فانفض العليل
نفضا بهذا المعجون صفة تو خذ من التربد النقي درهم ومن شحم الحنظل دانق والغاريقون نصف
درهم ومن اسارون فيقرا النصف درهم ومن عصارة الافسنتين ربع درهم ومن المصطكى دانق
يجمع بسكنجبين عسلي ويسقى ثم عد الى تدبيرك فان ضعف العليل فاعطه اللحوم والفراريج مشوية
وقلايا ومطجنات مجنبة الامراق والمرق فان ابتدأ به سوء المزاج او عارض في معدته من
غثي وقي فعالجه بما في بابه فان جاوزت الحمى الاسبوع الرابع فاسقه اقراص الورد النافعة
المذكورة في باب ورم المعدة يسقى منها واحدة باوقية من هذا الطبيخ صفة قشور اصل الكرفس
والرازيانج من كل عشرة دراهم ونانخواه وانيسون وكمون وباذاورد وشكاعي من كل خمسة
دراهم يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى نصف رطل ويصب منه اوقية سكنجبين ويسقى منه
والنفضة بين كل ليلتين بدوا التربد وان كانت بعد حماه قوته فبالمعجون المذكور
فان رأيت في الحمى مناقضا بينا فالزمه الحمام وعرقه فيه كل يوم قبل غدائه وتوق ان
يشرب الماء البارد فانه يطيل حماه غاية الطول وذلك لانه يغلظ الكيموس الغض ويجمده
ثم ان كان لا يسكن العطش واسقه الماء الحار فانه يسكن عطشه باذابته الكيموس
وتخليته ومن المنافع العجيبة في هذه الحمى ان يعجن النانخواه بالعسل ويأخذ منه واعجب
ذلك وانفع الشونيز مع العسل اذا اخذه كل يوم فان عرض له صداع فصب على راسه الماء
الحار الذي قد طبخ فيه مرزنجوش واكليل الملك وبابونج ولا يعطه بدهن فان كان برد الحمى

يشتد عليه فاسقه عند النوبة ماء سخينا قد طبخ فيه افثيمون وحبق وبزر الكرفس ومصطكى وصير اليه تحت ثيابه ماء مغلى قد طبخ فيه حبق وبابونج واذخر ومرزنجوش ونمام وشبت او ماء قد طبخ فيه عاقرقرحا وبطلى به بدنه فانه يمنع القشعريرة والبرد الكاين في هذه الحمى وفي الربع ايضا وان كانت المادة غليظة جامدة وعلامته تطاول مدة النوبة وشدة النافض وقلة السخونة وشدة سماجة طعم الفم فلا يسقه السكنجبين فانه يزيدها غلظا وان كانت رطبة ليست بغليظة وعلامته ما يخرج منها بالقيء او البراز فاسقه السكنجبين فانه يجلو الكيموس البارد ويفتح السدد الكاينة في الكبد والكليتين ويحدر الكيموس الرطب وان شرب الشراب فاسقه الشراب القوي العتيق صرفا ومن اقراص نافعة لسوء المزاج اذا ابتدا في الحمى البلغمية يوخذ افثيمون وصبر احمر من كل واحد اربعة دراهم ساذج هندي وافسنتين وكزبرة وبزر الكرفس من كل واحد درهمان عصارة الغافت ومصطكى وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم ساذج درهم ونصف درهم يدق وينخل ويسقى المحموم كل يوم درهمان بماء حار مع السكنجبين العسلي واما البلغمية الدايمة التي لا ترتفع لحمها بهذا العلاج غير انه ينبغي ان يكون اقدامك على ما يسكن مع توق وحذر شديد وخاصة فيمن كان راسه ضعيفا ولعتاده في الراس علل فانه كثيرا ما يكون في صعود هذه الحمى السرسام البارد واقبل على تقوية المعدة بالجلنجبين واقراص الورد النافعة وان كان الراس صحيحا وكانت الحمى فاترة بليدة فاسقه عند ذلك الادوية القوية في ادرار البول مثل دواء الكركم وماء الاصول والزوفا وماء العسل والكموني والفلافلي ولا تدع القيء بما يقطع مثل السكنجبين والماء الحار واطعمه الخبز بالعسل وكامخ الكبر او مرقة يعمل بالاجدان والصعتر فان كان يجد الحر في جوفه والبرد في ظاهره فاكثر من ذلك بدنه وتمرخه بالادهان الحارة واسقه رب الحصرم بالعسل فان كانت الحمى تنقص بادوار ولا تسخن ولكن يرجع البدن الى حاله من غير ان يركبه حمى فاسقه بالمعجون المذكور او بحب الصبر والمصطكى ولطف تدبيره وامنعه جميع ما يولد البلغم ومره بتقليل النوم وكثرة التردد والمشي قبل وقت الحمى الى قرب وتدبر

درهمان

بالثياب فانه سيعرق ويبطل النافض وامرضه بدهن القسط واسقه ماء حار امرات كثيرة و
واكبه على بخاره وقد القى عليه ثياب فانه سيعرق ايضا ويبطل النافض واسقه المدرات القوية للبول
والشراب القوى الصرف مع الفلفل قال بقراط لا يمكن ان يكون نافض لا يسخن جالينوس قد رايت
انا ذلك قال ابو منصور قد رايت انا ذلك ايضا في امراه قد طعنت في السن فعالجتها ببعض ما ذكر
قبل وبرات قال بقراط من كان به حمى من غير الصفراء ينفعه صب الماء الحار على راسه مرات كثيرة
قال جالينوس الحمى البلغمي تنوب كل يوم ولا تقلع الا بعد النقاء من الخلط المولد لها وفي الحمى النائبة
كل يوم تسرع الى الصبيان ولا يكاد صاحبها ان ينقى منها النقاء الحسن الا في الغيظ وتحدث في الاكثر
مع العدة كما ان الربع الا يكاد يحدث الا مع علة الطحال ويمكث نوبتها ثمانية عشر ساعة وفترتها ست
ساعات ولا يكون معها عند فترتها استفراغ بعرق ولا بقي ولا بول ولا براز مرى ولا بلغمى وان كان
فقليلا يسيرا الا انها كان لا تفارق البدن فراقا صحيحا لغلظ الكيموس وفي الحمى النائبة كل يوم
طويلة فساله والنهارية اخف من الليلة لانها لا تريح البدن وماديتها لا تتحلل سريعا قال
شرك الهندى افضل علاج حمى البلغمية القى ولكن لا تقسه الا بعد السابع لئلا ترم معدته قال اليهودى
الحمى البلغمية صاحبها ابدا مصفار وتبدا ببرد شديد كثير الوعدة لا يدفا صاحبها ويظن انه في الثلج
وان الثياب التي عليه مبلولة قال اهرن شبه الاطباء الحمى البلغمية بالحطب الرطب يلقى في النار
فيكثر دخانه ويقل وقوده قال ابن سرافيون لا تاذن لهم في الحمام الا بعد ظهور النضج فانه مما
يضرهم قال علي بن زين اياك والدهن في هذه العلة لانه يبطى تحليلها قال محمد بن زكريا الاعتماد
في هذه الحمى على ادرار البول الغليظ مثل الغافث والشهترج والاشق والكندر والنانخواه والورد
والكمافيطوس ونحوها والجوع الطويل والنوم على الجوع وقال اذا رايت الحمى البلغمية نقية الفترات فتوقع نهاية
قصر المدة فان رايت مع ذلك عرقا فتوقع اكثر الباب الثامن في الحمى الربع الحمى الربع اذا كانت الحمى الربع عن
عفن السوداء الخالصة وكان العفن خارج العروق كانت مدة نوبتها اربعا وعشرين ساعة وفترتها

ثمان واربعين ساعة وان كان حدوثها عن احتراق الصفراء او الدم او البلغم نقصت مدة نوبتها
واذا كانت العفونة داخل العروق كانت لازمة لا تعير الا انه يشتد ربعا وهذه الا يكاد يحدث
الا في الندرة واما اذا كان العفن خارج العروق فانها تاخذ برد صادق ونافض شديد جدا
حتى يبلغ قعر العظام ويصطك منه الاسنان ويوجع المفاصل والعظام حتى كان شيئا يرضها
ويثقلها وحال النافض في هذه الحمى كافية في الدلالة عليها لانه ليس يشبه من ساير الحميات مثل
هذا النافض والنبض في ابتدا هذه الحمى يعتري من الصغر والتفاوت والضعف والبطو الى حالة
عجيبة حتى انك لو كنت حافظا النبض المحموم في حال صحته لم تحتج الى دليل آخر على ان الحمى حمى الربع
الا بما يظهر لك في العرق من فرط الصغر والابطاء والتفاوت والضعف واذا انحطت والتهبت
كانت اشد حرارة من البلغمية كثيرا الا انها لا تبلغ حر الغب ولا يكون معها ذلك العطش واللهيب
والكرب والقلق والصداع والهذيان ولكنها ليست في اليبس والعنف بدونها ويعرض
في الاكثر لعقيب حميات طالت وخالطت في ادوارها وفي الخريف واواخر الصيف وفي اصحاب
الامزجة اليابسة وبوله من الما معها ابيض رقيق ربما يضرب الى حمرة وربما كان وقانيا غليظ
اسود او احمر والعروق ممتلية ممتدة فابدا العضد الباسليق من اليد اليسرى فان خرج
الدم اسود ارسلته وان خرج احمر صافيا قطعته على المكان ولم ترسله ثم خذ في اعطائه بعض
الادوية المسهلة للسودا المذكورة في باب المالنخوليا واسقه هذا المطبوخ صفته هليلج
اسود واصفر منزوع النوى من كل عشرة دراهم سنا وشاهترج من كل خمسة دراهم اجاص عشرين
حبة عناب خمسين حبة بزر الكشوث وبزر الهندبا واصل الرازيانج وبزره من كل ثلثة دراهم
يطبخ برطلين ما حتى يبقى نصف رطل ثم يلقي عليه وزن ستة دراهم افتيمون وينزل عن النار
ويصفى وليكن اسهالك في اليوم الذي ينوب عليه من هذه الحمى واما يوم الدور فالزمه القي
قبل ورودها بان تسقيه سكنجبينا وما فاترا فان عسر عليه القي فليأكل من السلق والخردل والسمك المالح

منه

ربع

وغيرها ولتشرب عليها شرابا وما كثيرا ثم يحسى سكنجبينا قد نقع فيه الفجل او فحلا مر غوز فيه المرق
حتى يتقى واسقه في ساير الايام ماء الهندبا المصفى بسكنجبين فان كانت الحمى لينة الحرارة فاسقه
ماء الرمان الحلو وماء الهندبا المصفى وماء الرازيانج الرطب المصفى فاما الغذا فليكن المزورات
بالبقول المسلوقة مثل اطراف السلق والسبانخ بالمري والزيت واحم جميع ما يولد السودا
ودم على هذا التدبير الى ثلثة اسابيع ثم اغذه بعد ذلك بالفراريج والجدا او الحملان وصب على
بدنه الماء الحار واجلسه فيه قبل غذائه وليكثر من دخول الحمام ولا يعرق فيه ويحذر التعب والسهر ويكثر
النوم والراحة ولشرب شرابا ابيض رقيقا ممزوجا مثله والزمه التقى يوم الدور ولا تغذه فيه الا
ماء الحمص والاسهال بعد اسبوع واقصد قصد من يريد ان يحسب بدنه والطر الى الحمى هل تتبين قصر
اعراضها وبتاخر وقتها فان لم ينقص كثير نقصان فاستفرغه استفراغا اقوى وابلغ فانها
لا يطول مع هذا التدبير كثير طول فان جاوزت الحمى اربعين يوما وكان العليل لحيما عبلا فوسع
عليه في الغذا واعطه عليه كل غداة مثل الجوز من الغلافلي او مثل بندقة من دوا الحلتيت صفته
حلتيت ومر وورق السذاب اليابس وفلفل بالسوية عسل قدر ما يعجن به وينام الصفو على مثل
البندقة منه ويعرقه في الحمام في غير يوم الدور واسقه شرابا صرفا قويا وحاجته دوا الحلتيت انه يسكن
برد الحمى ويمنع النافض وكذلك يفعل ماء الجرجير المعصور اذا اخذ منه قدر اوقيتين او ثلث اواق
وكذلك اخذ وزن درهم من القسط او عيدان البلسان او الفارلفون او اصل السوسن
الاسمانجوني ايها كان بماء العسل قبل النوبة وكذلك ايضا ان يتمرخ بدهن ورد قد طبخ فيه قسط
وعاقرقرحا او شح قبل الدور يسحق البدن ويسكن النافض ويدر العرق واسقه بعد انهضام
العلة هذه الاقراص يوخذ عصارة الغافت ثلثة دراهم لك وريوند وحب البان يمد اربعة
دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم زعفران درهمين يعجن بماء الكرفس ويقرص مثقال ويسقى كل يوم
واحده بسكنجبين او بماء الرازيانج والهندبا والكشوث فاما من كان من اصحاب حمى الربع
نحيف البدن غالبا على مزاجه اليبس فلا تعالجه بالاغذيه والادوية الحارة اليابسة فانها توقعه

صفته

فى الدق ولكن علاجه بكل ما يرطب ويسخن مثل الاستكثار من دخول الحمام من غير تعرق فيه وصب الماء
الكثير على بدنه والجلوس فى الابزن والتمريخ بدهن الخل والخيري ولشرب الشراب الرقيق الممزوج بمثله
من الماء وليكن الاعتماد فى اسهاله على ماء الجبن المعمول بالسكر الطبرزد وليكن اكثر غذاءه مرقة
الديك الهرم مع السفاناخ والحمص ويحمل يوم الدور على القى بالسكنجبين والماء الفاتر
ويلزم هذا الاقراص ورد احمر اسقولوقندريون وطباشير من كل ثلثة دراهم بزر القثاء وبزر بقلة
الحمقاء من كل درهمان بزر الهندبا والكشوث من كل ونصف سمع ونشا من كل درهم راوند
وعصارة الغافت من كل نصف درهم عصارة السوسن ثلثة دراهم والقرص من درهم الى
درهمين وليبقى واحدة او يوخذ من الافتيمون فيسحق ويعجن مع الزبيب الطايفى المنزوع
العجم ويبقى لكل غداة منه وليغذى بكل زيت مع دهن الخل والسكر الطبرزد ويسقى
الجلنجبين السكرى كل يوم ويوضع اطرافه فى الماء الحار وان كان فى فمه مع ذلك تشقق
ورطوبة يسقى السكنجبين المتخذ من بزر الهندبا والرازيانج والكرفس ويطعم صفرة البيض
والتين المنقوع فى العسل ويتنقل باللوز والفستق والبندق وحب الصنوبر والسكر
والفانيذ والنارجيل وحبة الخضراء والسمسم المقشر والزبيب الطايفى ويوضع بين يديه
وحواليه يوم الدور فى الاجانات والاسطال مياه حارة قد اغلى فيها البابونج وشبث و
فودنج ويغطى بالابريسم ليسرع سخونتها واما الربع التى يكون من عفن السوداء داخل
العروق يكون دائمة لا تفتر فعلاجها بالجلنجبين والسكنجبين السكرى وماء اصل
الرازيانج والهندبا وافصده الباسليق ثم الصافن ثم خذ فى ادرار بوله ان كانت
بليدة الحرارة واعده بماء الحمص وخل بت قال بقراط من كانت به حمى ربع فليس
يكاد الامتداد ليصيبه وقد من كانت به حمى عتيقة وكانت تحفظ اوقات نوبتها لا يتقدم
عنها ولا يتاخر فتلك عسرة البرء قال بوقراطيس اذا رايت المرض مزمنا
فانظر انه يطول بصاحبه ام لا فان طال بصاحبه فلا تملّه على الحمية فى ابدائها باخذ بل

تام

قال

بلطف

حماى مخلطه

يلطف في ذلك اولا فاولا فان عرفت انها قريبة المدة فاستعمل الحمية **قال** قسطا بن لوقا الربع
تسمى المنعكسة وهي التي تنوب يومين وتريح يوما قال وعلاجها ان يلطف التدبير في اليوم الاول
لئلا تستعمل الطبيعة بالغذاء ويبسط البدن اليوم الثاني بالطعام والراحة ويستعمل القيء اليوم
الثالث لان الحمام يرقق الاخلاط ويصبها الى المعدة **قال** اهرن احذر ان تسقي المحموم حمى ربع
في بدوها ما يأخذ من الادوية الحادة مثل الترياق والسجزنيا ودواء الحلتيت ونحوها فانك ان
سقيته لم ينفعه بل اذابت الفضل الغليظ وبسطته الى الاعضاء فصارت منه حمى دائمة وانما
ينبغي ان تسقى الادوية الحارة بعد ظهور النضج وبعد الاربعين **قال** ابن ماسويه اذا طالت
الربع فليصم العليل كل يوم فاما ما لم يطل فلا لانه يزيدها حراقة **قال** محمد بن زكريا ملاك علاج
الربع اسهال السوداء وترطيب البدن وقال لا شيء ابلغ للحميات من الاسهال لانها نار ملتهبة في
فضل فاذا لم تجد فضلا انطفت وقال قد سمعت ان حمى ربع اقامت اثنتي عشرة سنة وقال قد
رايت من اقامت عليه اربعين سنة وهولاء هم الذين السوداء فيهم في غاية الغلظ وقال لا يمكن ان يلبث
حمى ربع اذا لم يخطئ المريض على نفسه ولا الطبيب عليه اكثر من سنة واحدة **باب التاسع في الحمى المختلطة**
اذا نابت الحمى خمسا او سدسا او اكثر من ذلك فانظر الى العليل فان كان عبلا شحيما ترها فالزمه القيء يوم
الدور وسائر تدبير الحمى البلغمية وان كان نحيفا يابس البدن فدبره تدبير اصحاب حمى الربع
فان كان لا يحفظ دورا فانها حمى تريد ان تنتقل الى الربع ان لم يكن معها وجع في بعض الاعضاء
او ضرر في فعله فان كان وجع او ضرر فهو من ورم في ذلك العضو فان كانت على الانقلاب الى الربع
فالزمه استفراغ الصفراء والبلغم مرة والتطفئة اخرى لئلا يتم الاحتراق فان كان عن ورم
فلا تشتغل بالحمى واقبل على علاج الورم على ما ذكر في بابه الذي افرد له وان كانت عن ورم حدث سقط

اوضربه فذلك حرس حمى يوم وليس كثير خطر فان الورم ابتدا انسانس عير سقط ولاضربه بخطراه على حسب شرف العضو
قال ابو منصور رايت حمى كانت تنوب في كل تسعة ايام وكان العليل نحيف البدن حار المزاج مابسه
فالزمت الاسهال بما الجبن ولطفت تدبير غذائه فاقلع بعد ثلث نوايب وذلك في سبعة وعشرين يوما
باب العاشر في الحمى مع الحر والبرد اذا كانت الحمى المحرقة مع سواد اللسان وعظم النفس وشدة العطش
والكرب وكان ظاهر البدن باردا فتلك علامة ردية واما اذا كانت الحمى مع ورم في الجوف وكانت
الاطراف وظاهر البدن شديد البرد فذلك ايضا علامة ردية واذا كان ظاهر البدن باردا وكان العليل
يجد مس الاعيا والتكسر والتمطي والتثاوب وسرعة في النبض والنفس وحرارة حامية يجدها في باطنه
وليست هذه الحرارة بقوية جدا وتنوب مع ذلك بدور فعالجه بعلاج الحمى البلغمية فان كان خارج
البدن حار الحرارة المحموم والنبض غير سريع والنفس غير عظيم ولا يحس في باطنه من الحرارة بكثير
شي بل انما يحس في الاعضا شبه الاعيا والتكسر وكان تنوب عليه هذه الحالة فالزمه السكنجبين
والجلنجبين السكري واغذه بخل زيت بدهن اللوز وادخله الحمام كل يوم وعرقه فيه قليلا وصب
عليه ما حارا كثيرا فان كفى فيها ونعمت والا فاسهله بطبيخ الهليلج ثم عاود التدبير فان كان يجد
قشعريرة ويخالطها تلهب وتنفس مع ذلك نفسا حارا ويتمطى ويحس بالبرد ثم بالحر مكانه او بالحر
ثم بالبرد مكانه بسرعة فانفضه بطبيخ الهليلج والتربد والسكر والزمه اقراص الورد الصغرى واقراص
الطباشير بصفين بصفين كل يوم مثقالين بالسكنجبين وما الرمان صفته اقراص الورد
الصغرى ورد احمر مطحون عشرة دراهم سنبل درهم رب السوس درهمان بزر الخيار وبزر
الهندبا مكد درهمان لعوق بالجلاب صفته اقراص الطباشير طباشير عشرة دراهم ورد
احمر ثلثة دراهم بزر الخس والخيار مكد درهمان نشا وكثيرا مكد نصف درهم رب السوس والترنجبين

قال

باب العاشر

صفه

صفه

مكرر حسن

الباب الاحد

حماى غشيه

مكدحة دراهم تعوض بلعاب البزرقطونا **باب الاحد وعشرون** في الحمى الغشية هذه الحمى نوعان احدهما
تحدث من اخلاط في غاية الرقة والحدة ويكون دورها مثل دور حمى الغب في الاكثر واذا نابت نوبة واحدة
او نوبتين انحط من صاحبها الوجه وذبل البدن وسقطت القوة والشهوة والنبض ولغشي على العليل
بعد ذلك في كل نوبة وربما غشي عليه فلم يفق ومات ويكون حدوث هذه الحمى في الابدان التي هي في
غاية المزاج حرو يبسه وان لم يتدارك سريعا يادي الى العطب في الاكثر والنوع الاخر حمى تحدث من كثرة
الاخلاط النية ويكون دورها دور الحمى البلغمية فيترهل البدن ويبهج الوجه سريعا فان لم يعده ولم
يقوه واسرع عنه حدث عليه الغشي وان عدوته زاد الترهل والتهبج وقويت الحمى فطالت مدته اكثر
فاما علاج النوع الاول فهو ان يبادر فيسقي العليل ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض و
اضجعه في مكان ريح والبسه قميصا مصندلا وضمد بدنه بالصندل وماء الورد وضع حواليه الثلج الكثير
وبرد هواه وافرش عنده ورق الخلاف والكرم والتفاح والسفرجل والبطيخ وشمه البنفسج والورد
والنيلوفر ورش في البيت ماء الورد واغذه كل ساعة قليلا قليلا بالخبز السميد المنقوع في ماء الرمان
المز ونحوه من الفواكه مبردة وبالفراريج المتخذة بماء الحصرم وبالقثاء والقرع والخيار واسقه الماء البارد وتقدم
قبل النوبة فاسقه ماء الرمان قد نقع فيه خبز سميد او ماء الشعير او شرابا رقيقا كثير المزاج وان فاجا الغشي
قبل ان تسقيه ذلك فافتح فاه واوجره ماء مع كعك مسحوق او ماء الشعير وان كان الغشي شديدا جدا
فاوجره شيئا من كعك مسحوق او مع شراب رقيق ممزوج بمثله ماء باردا واحقنه بماء الشعير والقرع
ودهن الورد مبردة واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر وجميع الاستفراغات
كل الحذر وليغتسل بماء البارد واغذه في كل وقت في ابتداء النوبة وان كانت حرارة حماه
اذا اخذت شدة فاسقه المخيض مع اقراص الكافور واما علاج النوع الثاني فمر بان يدلك

قدم العليل وساقاه بخرق معتدلة في اللين والخشونة حتى تحمر ثم يرتقى الى الفخذين ويدلكان ايضا حتى تحمر
ثم يدلك اليدان من الابط الى الكف كذلك ثم الظهر ثم الصدر ثم يعاود دلك القدمين والساقين وليكن
الدلك معتدلا في الشدة وتجعل نصف يومه للدلك ونصفه للنوم والراحة واذا عطش فاسقه سكنجبينا عسليا
واذا جاع فغذه بماء الشعير بالخبز وماء العسل المعمول بالسكر واحذر عليه ان يسقيه الماء البارد فلو لم
يضعف فاقتصر على ماء الشعير ولا تزد عليه وعلى الخبز بماء العسل وان ضعف فاعطه الاغذية المذكورة في باب
الحمى البلغمية وان احتبست طبيعته فاحقنه بماء السلق والبورق واعطه كل غداة مثقالا من بزر الكرفس
بالسكنجبين العسلي ودم على هذا التدبير الى ان يبرأ **الباب الثاني عشر** في الحميات المركبة لا يقف على
كيفية الحميات المركبة الا من قد احكم معرفة الحميات المفردة وتبحر فيها ولذلك لا ينبغي ان يكتسب
معرفة نوع الحمى من دورها فانه قد يتفق من حمى غب ما يكون دورها في كل يوم وذلك لتعدد ما يشترك
فيه من الصفراء والبلغم وربما حم العليل في اليوم والليلة مرتين او ثلثا وكانت تلك الحمى من جنس
واحد وربما كانت من جنسين مختلفين وربما حم حمى غب ثم حمى ربع او بلغمية او دق وربما كانت
احدى الحميات لازمة والاخرى دايرة عليها وربما تقاربت اوقات النوايب او اتفقت في وقت
واحد وربما تباعدت فيفسد نظام الادوار وذلك مثل عليل حم حمى غب وربع فنابت الغب
ثم نابت عليه اليوم الثاني الربع ثم في الثالث الغب ثم كانت في الرابع الفترة ثم اتفقت النوبتان
في الخامس فاشتبه الامر فيه وعسر الوقوف على اسبابه وربما يتفق ايضا لهذا العليل ان يحم اليوم
الرابع حمى يوم لعارض يعرض له من عوارضها فيزداد النظم فسادا وينبغي للطبيب ان لا يلتفت
الى نظام الادوار ولا يحكم عليها بل يديم النظر في الاعراض والدلايل ثم يعالج على حسب ذلك
في قوتها وضعفها وخلوصها واختلاطها ولا تقدم على من يحم كل يوم بعلاج البلغمية اذا لم تشهد الاعراض بها

ولا ع

ولا على من يحمّ يوماً ويوماً لا بعلاج حمى الغب بل بحكم دلائلها واعراضها وتخرج علاج الحميات المركبة من
علاج الحميات المفردة واذا نابت على العليل حميان او ثلث وكانت احديها خطيرة فاعمل في
علاج الخطيرة ولا تبال بالاخرى وان كان ذلك العلاج زايداً فيها وذلك كرجل به حمى ربع فحدث
به حمى عن ورم في معدته او كبده او في بعض الآلات نفسه فاجعل جميع قصدك لهذه الحمى الحادثة ودع
الربع ونوبتها وان قويت واذا رايت محموماً يحمّ حمى غب وتبلغ نوبة الحمى اربع عشرة ساعة
ورايت جميع اعراض حمى غب فيها الا انها ليست بقوية جداً كما يكون في حمى الغب الخالصة فاخرج
علاجها بعلاج الحمى البلغمية على قدر ما ترى من قوة الاعراض وضعفها **قال** ثابت الحميات المفردة
والمركبة من حميات العفن اذا عدت بلغت نحواً من ثلثين **قال** اهرن الحميات المفردة
والمركبة من حميات العفن تبلغ ثلثاً وثلثين منها عشرة مفردة وذلك العفن الصفراء اما داخل
العروق واما خارج العروق واما كلاهما وكذلك السوداء والبلغم وواحدة لعفن الدم لانه
لا يعفن خارج العروق فتلك عشرة واثنتا عشرة من تركيب الخلطين منها وثمانية تركب
ثلثة اخلاط منها وثلثة تركب عفن الدم مع كل واحد من الاخلاط الثلثة **قال** محمد بن ذكريا
لا يمكن تصوير جميع الحميات المركبة مع علاجاتها المخصوصة بها بل ينبغي للطبيب لمن يجيد
التعرف لتصور الحميات المفردة مع علاجاتها ثم يجتهد بحدسه في معرفة المركبات ويخرج علاجها
من علاج المفردات **الباب الثالث عشر** في حمى الجدري والحصبة سبب الجدري والحصبة غليان
الدم المخالط للمرة وخروجه الى ظاهر البدن وهما من جنس الطاعون الا انها اخف منه
وعلامتهما حمى مطبقة دائمة وامتلاء النبض وانتفاخ العروق والاصداغ والاوداج وخشونة
في الحلق وحلاوة في الفم وسيلان الدموع واحتكاك الانف والعطاس ونخس في الجسد

وتفزع في النوم ووجع شديد في المفاصل والظهر واذا رايت في العليل هذه العلامات فاعلم انه سيور به جدري
فان كانت الحمى مع هذه العلامات في غاية القوة والحرارة فاعلم انه انه ستورثه حصبة والحصبة اخبث واردأ
من الجدري والجدري اسلم منها وشر انواع الجدري والحصبة الاسود والاخضر والبنفسجي والصغار
الصلبة الكثيرة والشديدة الحمى والذي يتبع كالاكلة والذي لا يبادر الى النضج والذي يصير البدن
كله كالمشيم فانها كلها قاتلة وبعد هذه في الرداءة الاصفر ثم الابيض الرصاصي الذي يذهب عرضا
ويتصل بعضه ببعض ومن خير انواعها الاحمر المستدير الذي ليس بشديد الحمرة وخاصة اذا ظهر في الثالث ولا سيما
الحمى والجدري بالعين احوج من الحصبة واكثر ما يعرض لهم الجدري والحصبة الصبيان فاذا لحق العليل
قبل ان يظهر ورايت هذه العلامات فافصده من الاكحل واستكثر من استخراج دمه ثم اسقه اقراص الكافور
بماء الرمان الحامض واقتصر في غدائه على ماء الشعير غدوة وعشية فان ضعف ودعته نفسه الى غذاء
اكثر فاقتصر به على العدس المقشر المتخذ بالخل واليسير من النشا والسكر ودهن اللوز والبقول الباردة
ما حضر منها واسقه رب الفواكه الحامضة القابضة فان كانت الطبيعة يابسة فاسقه كل ليلة النقوع
فان هذا التدبير اما ان يدفع خروجه البتة واما ان يكون ما يخرج منه ضعيفا فان لم تلحقه حتى يبدأ
بالخروج فلا تفصده بتة ولا تسقه اقراص الكافور ولا شيئا من المبرد ولكن دثره ليعرق قليلا
فان خروجه يسهل بذلك فان كان عسر الخروج وكان الكرب والغشي يشتد بالعليل حتى تصيبه في الاحايين
الخفقان فاسقه طبيخ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر الرازيانج وعنب الثعلب وعيدان الكلك
يوجد مكدكف ويطبخ في الماء ويسقى بالنهار اربع مرات او اسقه شيئا من ماء الرازيانج وعنب
الثعلب والكرفس او اسقه هذا الدواء عدس مقشر عشرة دراهم كثيرا خمسة دراهم بزر الرازيانج
ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف من ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويذاب فيه شيء من زعفران ويسقى

جدري

ويصرف اوكد العناية الى العين فيكحل منذ اول الامر بالاثمد المسحوق مع الكافور بالماء ورد البارد او
ماء الكزبرة الرطبة واقوى منها ان يكحل بماء كامخ او يقطر فيها ماء ورد قد نقع فيه سماق او عصارة شحم
الرمان وينشق الماء البارد مع شيء يسير من خل ويتغرغر به لئلا يخرج في عينيه وانفه وحلقه شيء ويقطر
في اذنه شيء من ماميثا بخل وماء واعصر شياف من ماء الرازيانج الرطب واجعل فيه سكر طبرزد او شيئا من
زعفران ويتغرغر به او الطبيخ وردا يابسا وعدسا ليمسكه في فمه ويتغرغر به واحذر عليه الملينين طبيعته
فان خروجه يعسر ويحدث الكرب والقلق الشديد وهو علة ينطلق البطن فيها في الاكثر بعد سبقه
ايام مما سقي في الجوف مما لم يظهر فان استطلق فاسقه رب الآس او رب السفرجل او اسبغولا مقلوا
بماء بارد وماء سويق الشعير بالطباشير والصمغ والطين الارمني والورد الاحمر واسقه الربوب لكنه
ليس من راي الاوايل من الاطباء واذا خرج كله وزال الكرب والقلق فقد وقع الامن من الهلاك
فارجع عند ذلك الى سقي ماء الرمان واقراص الطباشير وجميع التدبير المدبر ونومه على ورق
الخلاف وانثر على فراشه وردا مسحوقا او دقيق الارز او الجاورس واوقد بين يديه في
الشتاء بالطرفا او البلوط او الكرم او الآس وبخره في الصيف بالصندل وورق الورد
والآس والطبخها ايضا واجلسه في مائها ان تاخر الجفاف والبطء مالم يتبادر منه الى الجفاف فشربه
ماء الملح لتعطشه وانثر عليه المرداسنج المسحوق واذا استحكم الجفاف فشرب ما ادى منه وشنج
البدن وعسر القلاعه دهنا فاترا في اليوم مرات وان كان يشكي لحك قدميه وباطن كفه مادام
وضعهما في الماء الحار ليسهل خروج ما يخرج فيهما ولا تعده بالعروح الا بعد سقوط القشور كلها
وبطلان الاعراض خاصة صاحب الحصبة ولا بد من البدن بشيء من الدهن لان اوله لا في آخره
لئلا يعوض حرارة الجدري في البدن فيحدث الحقان ثم العطب قال اهرن علاج الجدري

والحصبة مثل علاج الحميات اذا كانت مع اسهال **قال** محمد بن زكريا الحصبة اخبث من الجدري كثير او ينبغي
في الحصبة ان يخرج الصفرا برفق من غير اسخان بمثل ما الاجاص والرمان الحامض المدقوق بشحمه
مع السكر وما الشعير وما البطيخ الهندي والخيار والقرع ولعاب البزر قطونا ونحوها فان كان
يصيبه بعقب شرب هذه الادوية غم وكرب ويكاد يعتريه غشي فجرعه ما الحار واجلسه فيه قليلا
فادلك بدنه ودبره حتى يسكن ما به وقال اذا رايت الجدري والحصبة يعسر خروجها والحمى والكرب
لا يسكن ولا يخف وهاج مع ذلك الغشي والخفقان فان العليل هالك **الباب الرابع عشر**
في حمى الوبا ان الوبا هو فساد الهوا وتغيره الى كيفية ردية تحدث في السنة من الاحوال
المخالفة لما جرت به العادة المعهودة فيه واكثر ذلك يكون في اوايل الصيف والخريف واذا
كان في الربيع ازدا واخبث لان هوا الربيع اعدله واوفق للحيوان بالاستنشاق
فضرره اذا فسد كان بحسب ذلك وليس يضر فساد الهوا الا لمن كان بدنه مستعدا القبول
ذلك الفساد كما قال جالينوس ليس يمكن ان يعمل في البدن شي من الاسباب دون ان
يكون البدن مستعد القبول ما يوثر فيه تلك الاسباب ولولا ذلك لكان لكل من الطالي اللبث
في الشمس الصيفية او تعب يحم به الا ان اوكد الاسباب انما هو استعداد البدن لقبول
الآفة ونحن نشاهد قوما يتفق لهم الاكل من طعام فاسد او طعام فيه شي من السموم او ما فيه
بعض الحيوانات من الخبيثة او الحشايش الردية او نحوها فلا يضر الجميع ذلك بل يسلم منه
البعض وذلك الاستعداد بعض تلك الابدان لقبول ما ورد عليها فاما علامات الوبا
فانه ان كانت في الصيف امطار كثيرة ودام الغيم بالليل والنهار وكثرت فيه الرياح اذ كان
الهوا فيه في الاكثر راكدا غير متحرك وهو مع ذلك جنوبي كدر فينبغي ان يبادر الى تنقية البدن

باب الرابع عشر

من فصول الاخلاط الحارة الرطبة فان كان هناك ادنى دليل الدم فصد على المكان ولم يدافع به
لحظة مثلا ويهجر اللحوم والحلاوا والفواكه والحمام والاغتسال بالماء الحار والشراب البتة وان لم
يكن من اللحم بد فليوكل الفراريج والدراج واليعاقيب والحملان والجداء معمولة بالخل وقريصا
وهلاما ومصوصا مع الرمان والسماق ونحوها وليكثر من الخل في الاغذية وليستعمل ربوب الفواكه
الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم والرمان والتفاح والسفرجل وحماض الاترج ويكثر
من شرب السكنجبين السكري الحامض ويلزم المجالس الباردة وكواها وابوابها الى الشمال ويحتال
لتخفيف البدن بكل وجه ويحذر جميع ما يرطب البدن وليحرص الصبيان والفتيان واصحاب
الابدان الخصبة الحمر الالوان في هذا الحال اكثر من غيرهم فانه يمكن بهذا التدبير ان يتخلص من احوال
الهوا الفاسد وان كانت في آخر الصيف حر شديد وكان الخريف شديد اليبس كثير الحرارة
وامتنع المطر والبرد فينبغي ان يبرد المجالس ويرطب الخيوش ويرش الماء ويلزم الدعة ويحذر
التعب والجماع والتعرض للشمس والسموم ومدافعة الجوع والعطش ويغتسل بالماء البارد ويشرب
الثلج ويؤخذ بالغدوات السويق بالسكر والماء المبرد بالثلج ويحذر الاغذية السخنة ويشرب الشراب
الممزوج كثيرا والشرب ماء الشعير وخاصة اصحاب الابدان الحارة اليابسة وليكثر من اكل
الخيار والقثاء والقرع ونحوها والاغذية المبردة ويلزم القيلولة في الاماكن الباردة فان كان
يمرض في ذلك الزمان كثير من الناس والبهائم ويظهر في الهوا بالليل شعاع ويسرع الموت الى من
مرض وكانت العامة الاعراض لهم يعرق وافواههم تبخر ويجدون كربا ولهيبا وعطشا ويبرد اطرافهم
ويقيئون او يختلفون اشياء محرقة فينبغي ان يجتنبوا الثمار والبقول الكائنة في ذلك الوقت
ويشرب الماء الطاهر على وجه الارض ويلزم البيوت ويهرب من الهوا الحار ويلزموا البارد

ولترش البيت كل يوم بما وخل ممزوجين وان كان مع ذلك في الهواء ريح عفنه وتبن فليبخر
بالصندل والعود الرطب او العود المنقوع في ما الورد والكافور والقسط والكندر والميعه
والمسك والمر ويلبس الثياب المصندله ويرسل على الابواب ستور مبلوله بما الورد ويجعل الاغذيه
من الخل والعدس والكشك والسماق ويجرع الما والخل ممزوجين ويهجر الشراب وينفع
منه ان يوخذ قرصه من اقراص الكافور اذا كان البدن نقيا وربما كثرت الخوانيق في الربيع
في بعض السنين وكانت مع ذلك قاتله رديه وينبغي ان يتقدم بالفصد من القيفال وحجامه
الساق واسهال البطن ويتغرغر كل ليله بما الورد الذي قد نقع فيه السماق وبرب التوت
الشامي ورب الجوز وربما كثرت السكته والفالج في شتا وينبغي ان يتعاهد النقض بالحبوب
المذكوره في هذه الابواب والتمرخ والتعطيس والغرغره وتقليل الغذا وتلطيفه وفي الجمله فينبغي ان
ينظر الى ما يحدث من العلل في ذلك الوقت فيقابل باضدادها فاما الحمى العارضه من الوبا فليس
لها في ظاهر امرها عند الحس كثير حده وحراره وهي في باطن الجوف عوزه شديده النكايه
خبيثه ومن العفن جدا وهي حمى لينه فاتره الا انها مطبقه فيسمن معها النفس وجميع
ما يبرز من البدن فضل بين ويشتد العطش والكرب وعظم النفس ويتواتر ويخرج بالقي
والبراز اشيا سمجه وحشه ثم يتواتر الغشي على اصحابها ويموتون فاقصد في هذه الحمى ليسقى
الما البارد ورب الفواكه الحامضه القابضه كرب الريباس والحصرم والرمان والكمثرى
والتفاح والسفرجل وحماض الاترج فان لم يحضر شي من هذه فاسقه الخل والما والمصل
او الدوغ الحامض واجعل غداوه منها وشدد على اصحابها في الاغتذا فاجعلهم الا
يغتذون وادخلهم بيوتا بارده ريحيه مرشوشه بالما والخل وانيمهم الرياحين البارده

مثل الورد والبنفسج ودبّرهم بكل ما ذكرنا في باب الدق الا الحمام والماء الحار وسقي اللبن الحليب
واعطهم اقراص الكافور كل يوم برب الاترج وضمد صدرهم بالصندل والكافور وماء الورد وليكن
مساكنهم مملوة من ورق الخلاف والكرم والتفاح وساير الاشيا التي لها مع التبريد قبض وتبخر بالصندل
والكافور وشيء من ماء الورد في اليوم مرات قال بقراط اذا كان في يوم واحد مرة حر ومرة برد
فتوقع حدوث امراض خريفية لان المزاج قد صار مختلفا شبيها بمزاج الخريف قال روفس انه
ان اخذ من الصبر جزءين ومن الزعفران والمر كل جزء وشرب منه في وقت الوبا كل يوم مثقال مع
اوقية من شراب ممزوج مما انتفع به جدا وذكر انه لم ار احدا شرب هذا الدواء في ايان الوبا الا و
قد سلم قال محمد بن زكريا ينبغي ان يعلم هذه الادوية لا ينبغي ان تستعمل في كل حال قال ارسطاطاليس
اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف حارا ومدا وكثرت المياه كثر الموتان في الربيع
في الصبيان وهاجت قروح الامعاء والحميات المسلسلة الطويلة قال جالينوس ان شراب الطين
الارمني بالخل والماء البارد ينفع من الوبا وان ترياق الافاعي نافع نفعا عجيبا وقال لما علمت ان
الهوا تغير الى العفونة بادرت بتنقية الابدان فما وجدته رطبا التمست تجفيفه بكل وجه اقدر
عليه وما كنت اجد فيه فضولا كثيرة اداويته بالاستفراغ بالقيء والاسهال وكنت الطف لتفتيح
السدد التي في آلات الغذاء واجلوها والطفها وقال الهواء الجيد الذي هو في الغاية من الصفا
والنقاء قال انما يكون على هذه الصفة اذا لم يكدره بخار الآجام والحيرات في الخنادق ونحوها
ولا يكون فيها بخار اقذار ولا عفونة جيف وجنوب وبقول ولا يكون غابرا مختنقا بالجبال
لا يتحرك ولا يهب فيه الارياح فيكون كالمستكرح العفن وقال شعاع القمر يقبض الابدان المتنبه
ويوثر اثرا بينا فيمن اطال النوم فيه حتى ان الوانهم تحول الى الصفرة وتثقل رؤوسهم وقال برم

في الوبا حمى دقيقة شبيهة بالدق لا تحسها اصحابها ونبض زايل النبض مستوى غير النبض الطبيعي لانه قد نفذ
في القلب سوء مزاج مختلف وحالهم مع هذا رديه ويموتون وهم بهذا الحال وربما كان تنفسهم منتنا
ويموت اكثر من تنفس منتنا ولان ذلك يدل على ان العفونة قد وصلت الى القلب واما من لم يكن
منهم يحس بحماه ولا يلبث حماه بحال واحد بل يتغير ولا يكون نبضه زايلا وتنفسه منتنا فقد يتخلص
كثير منهم لان العفونة لم يصل الى جرم القلب بل الى الرطوبة وقال الحميات الوبايية لا يحسها الاطبا
لخفايها ولكن ينبغي ان يتعهد حال تنفسهم في اللمس وحال براقهم هل هو متلون وينظر الى افواههم
فان روى فيها شئ شبيه بالورم المسمى بالجمرة او النملة وصدورهم اذا لمست حارة ليوقف
عليها قال حينئذ ينبغي ان يشرب الما البارد دفعة كثيرا منه ليطفي الحرارة الحادثة من الوبا
ولا يشرب قليلا قليلا فانه لا ينفع ويهيج الحرارة قال اليهودي اذا اكثر المطر في الغيط ما ج
الجدري والحصبة فاذا ظهر بناحية بنات النعش بالليل لمعة مثل البرق كان وبا عظيم قال
ابن ماسويه السنة التي يكثر فيها الضفادع يكثر فيها الامراض لا يكون سنة رطبة قال محمد بن
زكريا الانتقال من المكان الجيد الى المكان الردي يورث الوبا البحث الثاني في مدد الحميات
كل حمى كانت اشد نكاية واذى واقوى اعراضا فان هذه لبثها اقصر وهي اما ان يصل على جها
واما ان تدفعها الطبيعة بالبحران وكل حمى كانت اقل نكاية واضعف اعراضها فهي اطول مدة
وقدر اعراضها وشدتها يكون طولها وقد يكون حمى قليلا النكاية ولا يطول مع ذلك والذي
لحمى يوم ولكن لا يمكن ان يكون حمى قوية شديدة الاذى ثم يطول مع ذلك والذي يعين على قصر
مدة الحمى الزمان الحار والبلد الحار والغذا القليل والبدن الرخو القليل اللحم الواسع الجلد
غير المتني وجميع ما يسخن الجيد ويعين على طولها اضداد هذه والحميات التي يكون حدوثها

من الحرارة فهي اقصر مدة من الحميات التي تحدث من البرودة فاما الحميات المتناوبة فان كانت النوبة
الثانية كثيرة الفصل على الاول في الحرارة وقوة الاعراض دل على انها قصيرة وان كانت
قليلة الفصل او مثلها دلت على انها طويلة وانواع الحميات تدل على مددها وذلك لان حمى يوم
ينقضي في يوم او يومين او ثلثة ايام لبعض الا ان جالينوس ذكر انها ربما لبثت اربعة ايام
والغب الخالصة تنقضي في سبعة ادوار وقد ذكرنا مدة كل حمى في الطول والقصر فيما تقدم
الينا ان دسكس عشر في مواقيت الحمى ان اول اوقات الحمى هو الوقت الذي يحس الانسان فيه
بالتغير والاضطراب في بدنه ويعلم ان حاله قد فارقت الصحة مفارقة ظاهرة ومنذ هذا الوقت
الى ان يظهر شي من علامات النضج ولو كان خفيا هو وقت الابتدا ومنذ ما يظهر اثر النضج
الى ان يكمل النضج هو وقت الصعود وآخر هذا الوقت هو منتهى المرض وما بعد ظهوره كله
هو وقت الانحطاط وقالوا الابتدا يكون عند اجتماع الحرارة نحو القلب والصدر والصعود
اذا احدث الحرارة تنبسط في البدن والانتها يكون اذا انبسطت الحرارة في جميع البدن
وبالسوا والانحطاط يكون اذا انحلت تلك الحرارة وخلت المواضع الوسطى منها وقالوا
الابتدا هو ان يبدأ اعراض الحمى والصعود هو الوقت الذي يزداد فيه قوة وشدة والانتهاء
هو الوقت الذي تقف فلا يزداد ولا ينقص والانحطاط هو الوقت الذي يقهر الطبيعة
فيه المرض فيدفعها الى خارج وانما يكون الخوف على العليل الى الانتهاء ولن يموت
العليل بعد الانتهاء البتة الا من علة اخرى تحدث عليه او خطأ يخطي العليل على نفسه مما لا يتدارك
وانما يحتاج الى تقدير الغذا وتعديل الاحوال الى وقت الانتها ولذلك صارت لعدمه
المعرفة بما يؤول اليه حال العليل على التدقيق والتحقيق عسر اشتغلنا بتعرف منتهى العلة

منتهى العلة متعلق لظهور النضج الكامل ويستدل على اوقات الحمى النايبة بنوايبها وذلك ان
النوبة اذا تقدمت عن الوقت او طالت فضل طول على الاولى وكانت اعراضها اقوى دلت
على ان الحمى متزيدة واضداد هذه الاحوال يدل على انها منحطة متناقصة ولانه قد يكون من الحميات
ما في جنسها تقدم النوايب وتاخرها فيجب ان يكون قد عرفت تلك المقادير ثم ينظر فان رايت
في الثانية على الاولى فضلا علمت انها في التزيد والصعود وان كانت ناقصة عنها فانها في الانحطاط
وطول مدة النوبة وحال اعراضها في القوة والضعف دليلان قويان على تعرف اوقات الحمى
ولاسيما الاعراض وذلك ان ابتدا النوبة ان تاخر ثم كانت الاعراض اقوى كانت الدلالة
على انها في الصعود صحيحة ولم يجز الحكم بتاخر وقت النوبة فان تساوت النوايب في الحمى في
الانتها والمرض الطويل المدة طويل الاوقات والقصير المدة قصير الاوقات وذلك ان حمى
الربع والبلغمية ربما كانت فيهما نوايب كثيرة مستوية فاما الغب الخالصة فربما كانت دلايل
الصعود ظاهرة في نوبة فاتم وجدت دلايل الانحطاط ظاهرة في الثانية لها وتعرف
اوقات الحمى المطبقة من تزيد الاعراض وتنقصها وتعتمد في ذلك على دلايل النضج ومتى كانت
الحمى احد وابلغ كانت اوقاتها اقل واقصر حتى النهار بما قلت في الصعود والحميات
السليمة تستوي الاوقات الاربعة فيها وكل علة فلها مثل هذه الاوقات ايضا الا ان بعضها
اخفى وارق من بعض **الباب السابع عشر** في النضج هو استيلا الطبعه على مادة المرض وقهرها
له وكل وقت للحمى بعد النضج فوقت الانحطاط والانتهاء وانما يكون الانتها مع كمال النضج
وليس يموت عليل من علته تلك بعد النضج وانما يكون الخوف والحذر الى ان يكون النضج
ويكون منذ اول العلة الا ان يظهر شي من النضج اخوف واشد واذا ابتدا النضج احدث الاحوال

ب ع عشر

الحود

المحمود يضعف حتى اذا اكمل النضج وقع الامن واما الحميات فان الاخلاط العفنة اذا كانت مع الدم
فيطلب النضج في البول فقط وما دام البول على حاله في الرقة واللون الذي كان عليهما مع
ابتدا المرض وعدم الرسوب فلم يبتدا النضج واذا وقع فيه تغير فقد ابتداء ما النضج واما عفون
فان كان التغير الى رسوب محمود فهو نضج وان كان الى رسوب مذموم فهو عفن واما الرسوب
المحمود هو ان يكون يرى في اللون راسبا في اسفل القاروره واذا كان كذلك فقد تم
النضج المحمود واذا كان مثل الغمامة البيضا على راس البول طافيا فهو ابتدا النضج
المحمود واذا كان متعلقا في الوسط فقد توسط النضج المحمود وكل رسوب خالف اللون
الابيض فهو ردي والاسود ارداها واشرها وذلك لان الاشيا التي تطبخ شيئا
وبشرها اسود لا يكون الا من حرارة شديدة محرقة ومراتب الرسوب الاسود بالضد من
مراتب الرسوب الابيض وذلك ان شرها الراسب واقلها شرا الطافي واوسطها المعلق
في الوسط واما الرمل والحصاة والشعر والصفائح والنخالة والسويق وقطع اللحم وما
اشبهها فليس تدل من امر النضج والرسوب على شي لانها لا تدل على حال يكون في الدم
وانما تحدث في البول بعد مفارقتها الكبد والبول الذي يخرج سريعا متواترا كالحال
في تقطير البول لا يدل من امر النضج على شي لانه لم يقم في الكبد حتى يتم نضجه بل خرج
سريعا ومر على الكبد مرورا فاما اذا كانت الحمى عن ورم في بعض الاعضا مثل ذات
الجنب وذات الرية فينبغي ان ينظر مع النظر في البول الى ما يبرز من الفضول من العضو الذي
فيه الورم وذلك مثل ورم يكون في آلات التنفس فينبغي ان ينظر ذلك الى النفث كيف
يخرج فانه ما دام لا يخرج فلم يبتدا بعد نضج فاذا ابتدا يخرج بالنفث الا انه يخرج بكد وعسر وكان

رقيقا فقد ابتدا النضج واذا الفت شيئا غليظا بسهولة فقد تم النضج والثفل المحمود ان لا يكون
له منكر من سواد او صفرة خالصة او حمرة خالصة فان هذه الالوان تدل على العفن او الاحتراق مثل
ما يكون في البول وخير الثفل واسلمه الذي برجا معه البرء وان يكون ابيض او يكون ابيض او يكون فيه
صفرة او حمرة ليست بغالبة عليه ولا مستقرة له وافضل واجود منه ان يكون ابيض خالصا والذي يضرب
فيه شيء يسير من حمرة او صفرة وينتقل من الرقة الى الغلظ ومن غير الخروج الى سهولة وكذلك الحال في جميع
الاورام واذا كان الورم في المعدة او الكبد او الكلية او المثانة او الامعا فليطلب في البراز والبول
ويطلب في الخراجات الظاهرة مما يجويه وفي الزكام مما يسيل من الانف وفي الرمد من الرمص وكذلك
كل ورم على هذا القياس الباب الثامن عشر في البحران قال جالينوس خروج المريض من مرضه يكون
بثلثة اشيا اما بطريق النضج والتحلل شيئا بعد شي واما بطريق الاستفراغ واما بطريق الانتقال
فاما النضج والتحلل فانه يكون في الامراض الطويلة اولا فاولا واما الاستفراغ فانه يكون في الامراض
القصيرة مثل حميات الحادة التي يحدث فيها استفراغ دفعة او باسهال او بقي او بعرق او برعاف
او بادرار البول وربما كان في النسا بادرار الطمث فيخرج العليل بذلك من علته خروجا تاما
والانتقال هو ان يستولي الطبيعة على المادة فيدفعها الى اضعف الاعضا فيحدث فيه من ذلك ورم
او خراج ويبرا العليل منه وقال البحران تغير سريع من المرض يميل المريض اما الى الصحة واما الى الموت
ويكون ذلك عند مصارعة الطبيعة المرض وقهرها له وتميزها المادة الردية من الجيدة وتهييها للاندفاع
والخروج والبحران قد يكون باستفراغ يودي الى برء تام دفعة ويسمى بحرانا تاما جيدا ويكون
باستفراغ يودي الى الموت دفعة ويسمى بحرانا رديا تاما ويكون باستفراغ يودي الى حالة صالحة
يودي الى الصلاح والبرء قليلا قليلا ويسمى بحرانا جيدا ناقصا ويكون باستفراغ يودي الى سوء حال ثم

الباب الثامن عشر

بحران

يودي تلك الحالة تودي اولا فاولا الى الموت ويسمى بحرانا رديا ناقصا وكلما كان المرض احد كان
البحران اسرع واقوى ويتقدم البحران قلق شديد واضطراب واحوال مخوفة هائلة يخشاها ويخافها
العامة من الناس ورعاع الاطباء فان كانت الحمى نايبة تقدمت النوبة عن وقتها وازدادت
اعراضها قوة وان كانت مطبقة صعبت اعراضها واشتدت قبل كون البحران مما يتقدم
البحران ومن تلك العلامات المنذرة به اختلاط الذهن والسدر والدوار وقلق العليل وتوثبه
وتشكله بالاشكال المتلونة وتنقله في الاماكن وضيق النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة وكرب
وغشي وحمرة في الوجه وتخيلات امام العين وجري الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة السفلى
ووجع في المعدة او في اسافل البطن والظهر ونافض وعسر البول والرجيع وعطش شديد جدا وانجذاب
الشراسيف الى فوق او اسفل ونحو هذه الاعراض المخوفة الهائلة ثم تحدث البحران ويدفع الطبيعة
المادة الى خارج فان كانت المادة في المعدة واخرجتها بالقيء وان كانت في الامعاء اخرجتها
بالخلفة وان كانت في العروق فبالرعاف وان كانت في الكبد فبادرار البول وان كانت بين
الجلد واللحم فبالعرق واذا رايت في العليل في الامراض الحادة بعض هذه العلامات او اكثرها
قد ظهر والنبض مع ذلك قد ازداد قوة وشهوقا وكنت رايت النضج قد تقدم فايقن بانه سيكون
بحران يعقب ذلك ثم تنتقل حالة العليل اما الى صلاح تام واما الى صلاح ناقص ثم يصلح اولا
فاولا خاصة اذا كان ذلك في ليلة متصلة بيوم البحران او في يوم بحران فان ظهرت هذه العلامات
قبل النضج وسقط معها النبض فان العليل يصل الى ما هو شر منه لان البحران الجيد ما ظهر بعد النضج
التام وبعد نقصان النضج ينقص جودة البحران والذي يظهر قبل ظهور شيء من علامات النضج
فهو بحران رديء وافضل البحران ما كان بعد النضج وفي يوم من ايام البحران الجيد وكان الاستفراغ

من الخلط الفاعل للمرض ومن الجانب العليل ولم يكن مقصرا في كمية ووجد العليل بعده خفة وراحة
كثيرة وبهذا جميع ما كان به الا الضعف وارداه ما كانت فيه اضداد هذه الخلال وما كان
بين هذه الاحوال فهو بحران غير تام جيدا كان او رديا فاما النوع الذي يكون به البحران
فان بحران الحميات المحرقة يكون بالعرق الكثير وبحران الدموية بالرعاف اكثر ويكون بحران
البرسام مرة برعاف ومرة بعرق كثير يسيل من الرس وبحران الحميات التي تكون لورم
الكبد بالرعاف من الجانب الايمن وقد يكون بحران الغب الخالصة بالعرق وبالقي وبا
البراز الصفراوي وبحران الغير الخالصة بالبراز المختلط بالصفرا او البلغم وبحران الربع
والبلغمية بالخلفة والبول الاسودين فاما علامات انواع بحران الحميات الحادة فانه
وان كان في الوجه امتلا وحمرة وشعاعات امام العين وسيلان الدموع ووجد العليل
ثقلا في كبده والجذابا في شراسيفه الى فوق وضيق النفس وصداعا ويأخذه الغم ويكون
كان شناديب في وجهه وانفه خاصة ويحك منخراه او تختلج فان البحران يكون
بالرعاف من المنخر الذي كانت هذه الحركات فيه وان حدث فيه ظلمة في بصره وغفلة
وكان مع ذلك وجع في الجنب فانه يرعف ويتحلى به الظلمة فان لجد عصرا في معدته
وغشيا ويختلج شفته السفلى ويتحلب ريقه ولم يكن معها شي من العلامات التي تقدمت
فان البحران يكون بالقي فان اصابه صمم عقله ووجد عصرا في اسفل معدته وبطنه فانه يكون
بالخلفة وينحل صممه فان يظهر شي من هذه العلامات وكان البول قد احمر وغلظ في الرابع
والسابع فان بحرانه يكون بالعرق فان وجد ثقلا في كبده وكلاه والجذابا لهما الى اسفل
فانه يكون بدرور البول فان كان في المادة بعض الغلظ ولم يكن الزمان حارا كان البحران

بالنرفي

ايام بحران

باندفاع المادة الى بعض الاعضا كما يندفع فى السرسام الى اصل الاذن وفى الخوانيق الى
الرقبة وخاصة اذا جاوز المرض عشرين يوما فانه بحرانه يكون فى الاكثر باندفاع المادة الى
عضو ما مثل يد او رجل فيسود العضو او يخضر فاذا راها جهال الاطبا عالجوها بالتبريد فيجلبوا
على العليل بلية ومحنة عظيمة قال ثابت ان ظهرت علامات البحران نهارا كان البحران
ليلا وان ظهرت العلامات ليلا كان البحران نهارا الباب التاسع عشر فى ايام البحران ان
البحران فيما جربته وامتحنه الاوايل بعنايه صادقه واذهان ذكية ايام ما اذا كان فيها يكون جيدا
وايا ما يكون فيها وسطا وايا ما يكون فيها رديا وقد اكثروا القول فيه ومن ذكر علله الا انى
لا احب ان اكرر ذلك اذ قد كنت قد اشبعت القول فيه وفى ذكر علله فى كتابى الموسوم بعلل
العلل واقتصرت ههنا على ذكر الايام وما يكون فيها وكيف يكون فاليوم الاول واليوم الثانى
ليس من ايام البحران واليوم الثالث يوم بحران فقد ينقضى فيه الحميات التى يكون فى غاية الحده
والقوه كثيرا واليوم الرابع يوم بحران ومع ذلك ايضا ينذر بما يكون فى السادس والسابع
فان ظهر فيها دليل صالح كنضج فى بول او استفراغ كان به بعض الخفه والراحه كان تمام
ذلك الصلاح فى اليوم السابع وان ظهر فيه دليل ردى سات به حال العليل ادنى سو كان
تمام ذلك السو فى اليوم السادس واليوم الخامس ايضا يوم بحران ويكون البحران
فيه كثيرا وجيدا مع ذلك واليوم السادس ايضا يكثر فيه البحران الا انه اقل ما يكون فيه بحران
جيد وان اتفق ان ينتفع العليل بالبحران الكاين فيه لم يخل من ان يكون ذلك بعد كد وخطر
شديد وهول عظيم ولم يكن مع ذلك تاما بل يبقى من مادة العله شى يعاود واليوم السابع يفضل
جميع الايام فى كثرة كون البحران فيه وجودته مع ذلك وكانه ضد السادس لان البحارين

دار

الباب التاسع عشر

الكاينة فيه يكون بسهولة وقلة خطر ويستفرغ مادة العلة كلها حتى لا يبقى منها شئ يعاوده واليوم الثامن
لا يكاد يكون فيه بحران وان كان في الندرة كان رديا واليوم التاسع يوم بحران يكون فيه كثيرا
وذلك مثل ما يكون في الثالث والخامس ويكون جيدا وينذر بما يكون في الحادي عشر ما ذكرنا
قبل في اليوم الرابع واليوم العاشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان في الندرة كان
رديا واليوم الحادي عشر يوم بحران وهو مثل الثالث والخامس والتاسع وينذر ايضا بما يكون
في الرابع عشر واليوم الثاني عشر لا يكاد يكون فيه بحران وهو مثل الثامن والثالث عشر يوم
متوسط بين الايام التي هي ايام البحران والايام التي ليست بايام بحران وذلك ان البحران
ربما كان فيه وان كان كونه فيه قليلا والرابع عشر يوم بحران وهو تال للسابع في كثرة
كون فيه فقليلا البحران فيه وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر والسادس عشر لا يكون
فيه بحران وهو من جنس الثاني عشر والسابع عشر يوم بحران وهو مثل التاسع وينذر بما يكون
في العشرين وفي الواحد والعشرين والثامن عشر يكون فيه البحران اقل مما يكون في السابع
عشر واردا منه ايضا والتاسع لا يكاد يكون فيه بحران وان كان لم يكن رديا واليوم
العشرين يوم بحران وهو تال للرابع عشر في كثرة كون البحران فيه وجودته والحادي
والعشرون قد يكون فيه بحران الا انه اقل كثيرا مما يكون في العشرين والرابع والعشرين
يوم بحران ويكثر فيه وهو تال للعشرين ثم السابع والعشرون ثم الواحد والثلثون ثم الرابع
والثلثون ثم الاربعون الايام التي لم نذكرها فلا يكون فيها البحران الظاهر وان كان
كان قليلا خفيا واقوى ما يكون البحران فيه من الايام الاسابيع كاليوم السابع والرابع
عشر والعشرين ثم الواقعة في الوسط كالثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع عشر

علامات رديه

واقواها كلها الاسابيع ثم الارابيع واذا جاورت العلة عشرين يوما ضعف الدلايل الواقعة في
الوسط حتى لا يكاد يلون فيه بحران ولقصت قوة الارابيع ايضا وكان الاثر القوي للاسابيع
وهو السابع والعشرون والرابع والثلثون والاربعون واما الارابيع فالرابع والعشرون
والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون
والاربعون ومن بعد الاربعين تضعف قوة البحران بالاستفراغ البتة يكون بعد ذلك
اما بالاسهال واما بالتحلل قال بقراط العرق يحمد اذا ابتدا في المحموم في اليوم الثالث
او في يوم الخامس او السابع او التاسع او الحادي عشر او الرابع عشر او السابع عشر
او العشرين قال جالينوس اذا كان في اول المرض بحران فهو قاتل واذا كان في
وقت صعود المرض فهو ناقص وفي الانتها تام واما في وقت الانحطاط فلا يكون فيه
بحران البتة قال اهرن اذا جاوزت الحمى اربعين يوما حسب عشرين يوما عشرين يوما
للبحران وان كان خفيا وذلك الى مائة وعشرين يوما ثم يحسب بعد ستين يوما الى تمام
السنة الباب العشرون في العلامات الجيدة العلامات الجيدة في العليل حسن لونه
وخفة حركته واحتماله المرضه وقوة نبضه وحسن تنفسه وثبات عقله وشهوته وصفا جواسه
وصلاح نومه واضطجاعه فان هذه العلامات كلها تدل على قوة الطبيعة قوة الاعضا الرئيسه
واذا كانت الاعضا الرئيسه في العلة قوية قهرت العلة ودفعها واذا ظهر مع ذلك
نضج تام كان مبشرا بالخير تام وسلامة كاملة لا يخطي ولا يخالف البتة قال بقراط الامتل في
جميع الامراض المزمنة ان يكون ما حول السرة الى الانثيين غليظا ضعيفا فان كان ذلك
الموضع رقيقا ذابلا جدا فذلك علامة الباب الاحد والعشرون في العلامات الرديه

قال

قال

قال

الباب العشرون

قال

الباب الاحد والعشرون

العلامات الردية كثيرة فاما في الجملة فانها اضداد وما ذكرنا من العلامات الصالحة وذلك ان
يتغير اللون بسرعة وضعف الحركة وخور القوة وضعف النبض وزوال العقل وبطلان الشهوة
وكدورة الحواس وبلادتها وتشوش النوم والاستلقاء وسوء التنفس علامات ردية تدل
على قوة العلة وقمعها للاعضاء الرئيسة واما في التفصيل فالوجه الكثير الزوال على حالة الصحة
علامة ردية الا ان يكون له سبب يوجب ذلك فان كان زواله عن حالته التي كانت في
الصحة الى الضمور والانخراط والتحلل والتقشف وكان العليل قد سهر سهرا طويلا او تعب او امسك
عن الغذاء او اصابته خلفة قوية او ضرب من الاستفراغ كانت ردائته اقل واذا زال عنه الى الامتلاء
والتصدر ثم كان العليل قريب العهد بسكر مفرط او تملى من الغذاء كانت ردائته اقل
واذا مال لونه الى لون غريب ثم كانت حالة الهواء توجب الميل الى ذلك اللون او مال
اليه قليلا قليلا او ادمن فيما مضى اغذية توجب تولد الخلط الذي له ذلك اللون كانت
ردائته اقل البول الاسود والنفث والبراز الاسود ان علامات مهلكة اذا كانت مع حميات
قوية الاحتراق والحرارة جدا نتن النفس والفم في الامراض الحادة علامة مهلكة وكثرة التقلب
والتشكل باشكال مختلفة والحوادث المستحيى منه كالتكشف والريح الخارجة من اسفل علامات
ليست بصالحة تدل على قلق العليل واختلاط عقله واذا ضمر الوجه وغارت العين ولطى الصدغ
وبردت الاذنان واصفرتا وتقلصت شحمتاهما وامتدت جلدة الوجه واصفر اللون
مع ذلك او اخضر او اسود ولم يكن بال العليل استفراغ مفرط فتلك علامات مهلكة فان انضم
اليها ان لا يسمع العليل او لا يبصر او بعض الدلايل الاخر القوية في الاهلاك فان الموت
قريب وصغر احدى العينين وتفوح الفم وظهور بياض العين عند تغميضها من غير ان يكون ذلك

عادة للمريض وان يبقى الفم لا ينطبق علامات ردية مهلكة جدا وبعض الانسان من غير عادة
فى الامراض الحادة علامة ردية واذا كان العليل فى المرض الحاد يحيد بوجهه عن الضوء ويدمع عيناه
بلا ارادة ولم يتبع ذلك رعاف فهما علامتان ليستا بصالحتين وحمرة بياض العين وظهور
عروق كمدة او سود فيها علامتان رديتان والعين الجامدة التى لا تتحرك والمرتعشة التى لا
يسكن وكانها تدور مع ارتعاش من علامات الهلاك ونتو العين وغورها فى الامراض
الحادة والرمص فيها علامات ليست بصالحة واذا كان العليل لا يلبث على جنب بل يميل
الى الاستلقاء فانها علامة غير صالحة فان كان مع ميله الى ذلك يتحدر ابدا الى نحو رجليه فانها
علامة مهلكة والورم الحار العظيم فى البطن مع حمى قوية حادة ردى فان سقطت القوة وحرارة
الورم والحمى باقية فانه مهلك جدا واذا كانت الاطراف فى الامراض الحادة باردة فليس
بصالح فان افرط بردها فهو ردى فان كان مع ذلك فى البطن توقد وحرارة وعطش
فذلك مهلك فان افرط فيه ذلك وتواتر النفس والنبض مع صغر وضعف فقد قرب الموت
واذا اكمدت الاظفار واطراف الاصابع وكانت القوة مع ذلك يزداد كل ساعة ضعفا
ويصغر النبض فان ذلك علامة هلاك سريع اذا اسودت الاظفار والاصابع او اليد
او الرجل جملة ولم يكن القوة ساقطة وازدادت بذلك فضلا وكان ذلك فى يوم بحران فانه
ليس بعلامة ردية بل هى علامة صالحة تدل على العليل يتخلص من المرض وان تلك المواضع يفسد
او يعفن ولا ينبغى ان يستر ذلك الموضع وكذلك ان اشتكى من الاصل الاذن واحمر فى علة
البرسام او احمر العنق فى الخوانيق او بعض مواضع الصدر فى ذات الجنب او ورم الابط
او اليد او الاربية او الرجل فى بعض الاورام الكاينة فى البطن وينبغى ان كان فى الصباب الحادة

اليها بلادة ان ينطل المكان بالماء الحار ويوضع عليه المحاجم فاما اذا اسودت الاصابع او اليد
او الرجل ولم يحدث معه قوة بل ازداد العليل ضعفا فهي علامة مهلكة وتقلص الانثيين والقضيب
في الامراض الحادة ردي والعلامات الكاينة عند كون البحران اذا احدثت قبل النضج في غير يوم
البحران او كانت ثم لم يتبعها بحران كانت ردية واذا كان العليل يسهر الليل وينام في النهار
او كان نومه مضطربا ينزعج او منقطعا فليس بصالح فان كان متى انتبه من نومه ازداد ضعفا
وسوء حال فان ذلك مهلك وعدم النضج مع وفور القوة تدل على طول المرض ومع سقوطها على الهلاك
والامراض الحادة القوة تحتمل في المشايخ واصحاب الامزجة الباردة وفي الازمان وفي البلدان
الباردة ارداء منها في اضداد هذه المذكورات والخوانيق مع حمى قوية الحرارة مهلك
جدا واذا اعترى من حمى محرقة ناقص مرة بعد اخرى ولم يعرق بعده ولا خف مرضه ولكن يزداد
ردية ضعفا ورداءة حال فانه مهلك واذا التوت الشفة او الجفن او الانف او الحاجب في
المرض الحاد بعد شدة الضعف وفقد العليل الحس فقد قرب الموت والخفقان الدايم والمرض
الحاد دليل ردي وكذلك الفواق فان ضاق مع ذلك النفس وازدادت الحمى حرارة فانه
مهلك والوجع الشديد مع الحمى الحادة جدا مهلك لا سيما في الراس والاذن والبطن واذا كانت
في البدن العليل قرحة فاصفرت واحمرت واسودت فتلك علامة ردية والعين الشاخصة التي
الى تعارف قبال واذا مرض الانسان الصحيح الجسم الذي لا يكاد يمرض كان مرضه مخوفا واذا
تمدد الانثيان والقضيب في المرض الحاد او خرجت المقعدة فذلك مهلك والرعاف الضعيف
الذي يكون قطرات قليلة فليس بجيد وان كان مع ذلك اسود فهو ردي فان كان في يوم
بحران فهو مهلك واذا كان في عضو من الاعضاء ورم او وجع فغاب الورم او سكن الوجع

لسفده

وهاج بعقبه كرب ولهيب وعطش وقلق فذلك ردي فان هاج مع خفقان فهو قاتل والقي والخلفه البقلية
رديه وشعث الوجه واغبراره في الامراض الحاده ردي والمناداة باسما الموتى علامه رديه و
اذا اسرف القي او الخلفه في حمى حاده فهو ردي فان تبعه فواق فهو قاتل وان اصفر اللون
او اسود لغيه واحتق العليل لغنه حتى لا يسيغ ريقه فهو قاتل والعطش الشديد مع العرق البارد
قاتل والنفس البارد في الحمى الحاده مع سقوط القوه علامه قرب الموت واذا خرج في اللسان
بثور سود كالحمص في عظمه والحمى حاده قويه فالعليل يموت في غده واذا جرى العرق والساب
كانه حبه فانه مهلك واذا ورمت لهازم المبرسم فقد اشرف على الموت واذا حدث
التشنج من حمى حاده بعد ايام منها فانه قاتل فان لعقوا اشيا مثل الزجاج هلكوا سريعا والخلفه
السودا الخالصه التي يغلي منها الارض مهلكه فان كانت مع قوه ضعيفه فالموت قريب وان
سال من انف العليل مرار اصفر او اخضر فانه ردي واذا عرق الانسان عرقا قليلا او ندي
بدنه لا سيما الراس والرقبه بعد النفس البارد فانه ميت من ساعته واحرق في الجبهه بعد شده
الجهد وسقوط النبض والحركه قاتل فان كان شديد السقوط فالموت قريب واذا كان العليل
يشل رجليه حتى يبلغ صدره ثم يرمي بهما فانه قاتل جدا واذا كان بانسان حمى محرقه قويه مخفت
بغته وسكنت الحراره بلا استفراغ تقدم ولا تطفيه ولا انتقال في الهوا او سكن سرعه النبض
وضعف وضعف الحركات وحدثت له حاله شبيهه بالراحه فانه يموت سريعا واذا اعوج
الفم في البرسام ولم يحدث بعقبه للعليل خفه ورجوع عقل فانه قاتل فان حدث ذلك فهو
جيد واذا حدث للعليل يرقان ولم يخف عليه لكن ساء حاله اكثر فانه قاتل من كانت به حمى لازمه
وليس في حلقه ورم فاصابه اختناق في حلقه فجاه فهو ميت من ساعته من كانت به حمى فعرق

مكاره رياست درم سكنه

ولم يكسر حماه من العرق فتلك علامة سوء والعرق البارد مع المرض الحار يؤذن بموت فان كانت
به حمى لينة اذن بطول المرض وكل عرق غير شايع فليس بجيد وما لم يجى منه في يوم بحران ولم يجف
العليل بعقبه فليس بجيد فان جاء في يوم بحران ولم يجف العليل فانه ردي فان كان يسيرا
وفي ناحية الراس فانه قاتل فان هاج بعقب العرق اقشعرار فانه ردي واذا كان ظاهر الجسد في
الحمى الحادة باردا وباطنه يحترق وكان لصاحبه عطش فتلك علامة موت من كانت به حمى لازمة
فيتبعها ذهاب العقل وضيق النفس فذلك ميت من كانت به شي من الحميات او غيرها من الامراض
فوضت له موضع طوعا فليس بمكروه وان عرض له ذلك كرها فهو مكروه ومن كانت به حمى وصار على لسانه
رطوبة لزجة فذلك تزيد حماه شدة ويطول مرضه كل حمى يكون مع وجع الاربة فهو شر غير الحمى التي تاخذ
كل يوم ومن كانت به حمى او اصابه حر شديد فيجوف ورجع في قلبه فذلك شر ان اصابت المحموم
حمى حادة مع امتداد ووجع شديد في الاحشا فذلك سوء ومن كانت به حمى وكان نفسه منقطعا
في تصعده فذلك شر ومن كانت به حمى فنام فانتبه وقد اصاب فزع او امتداد فذلك شر ومن حرك يده
كان يصيد بها شيئا او يلقط العذب او القمل من الثياب او الحايط فهي علامة ردية وجع الاذن
الشديد مع حمى شديدة يدل على الموت فان كان حدثا مات في سبعة ايام والشيخ ابطا موتا
وتواثب العليل من فراشه واستواده علامة سوء اردا ما يكون من الحميات المحرقة ما يتبعها من الاعراض
النافذ في ابتدايها من غير ان يتبعها عرق والعرق اليسير في الراس والعنق والجبهة خاصة
وشدة السهر والكرب والغشي والتفزع والاختلاط وبرد الاطراف لا سيما اذا لم يسخن بذلك
وبرد ظاهر البدن مع شدة التوقد في الباطن وتواتر النفس واخضرار الاطراف والبول
الاسود القليل او الاخضر او الاصفر الغليظ الذي يقرب من غلظ العسل وبطلان العطش

من غير

انذار

مع غير سكون حرارة الحمى والورم في الكبد او المعدة وحبس البول والخلفة السوداء او الخضراء او تقطير الدم
الاسود من الانف وان يرمي العليل نفسه الى الجوانب ويتشكل اشكالا مختلفة ويربو بطنه وينتفخ
ويروم العدو والتعلق بكل ما يجده دلايل الموت قال بقراط اذا كان وسخ الاذن حلوا دل على الموت
وقال اذا ظهر بالانسان حمى في اول يوم من مرضه او الثاني او الثالث فانه من دلايل الهلاك وقال الزبر
اليابس الشبيه بالرمل ردي وقال من استرخت الجفنان او ذبلتا او ابيضتا فذلك ميت وقال خروج
الماء والشراب من المنخرين في الامراض الحادة يدل على غلبة الضعف وقرب الهلاك وقال اعظم الدلايل
الردية الاستسقاء وينبغي ان يوزن تعيين قوة الدلايل بعضها ببعض والاسناد الى العضا باول
ما يظهر من العلامات فان العلامة الصالحة الواحدة اذا كانت قوية تقاوم علامات كثيرة ردية
وقد تجتمع مع العلامة الصالحة علامة كثيرة غير صالحة فاما العلامات الردية جدا فلا تكاد تجتمع
مع العلامات القوية الصلاح فاذا كانت قوة النبض صحيحة والحركات سهلة والشهوة للطعام
والشراب ثابتة لم تبطل فلا تهولنك الاعراض المخوفة الهايلة فان كان مع ذلك قد تقدم النضج فلا
تخفها البتة بل ثق بانها ستكون سببا للبحران ولا سيما اذا ظهر في يوم باحوري الباب الثاني
والعشرون في الانذار بالحادثات قال محمد بن زكريا ان هذا الباب ركن جليل من اركان حفظ
الصحة وقال ان الصداع الشديد الدايم والشقيقة يخشى منه نزول الماء في العين والانتشار
فيها وينبغي اذا لم تنجع الادوية ان يعالج بسل شريان الصدغ اختلاج الوجه الدايم الكثير القوي ينذر
بلقوة قد قرب حدوثها وينبغي ان احس ان يستعمل الاسهال القوي والقي ويدلك الوجه بخل خمر
ثقيف قد اغلي فيه فودنج ويقلل الغذاء ويهجر الشراب البتة ويستعمل الغرور والعطوس اختلاج جميع الجسد.

الباب الثاني والعشرون

حاد

احلاج

اذا كثر ودام ينذر بالتشنج وينبغي اذا حدث ان يستعمل النفض القوي والدلك البليغ ويلطف
التدبير ويعالج على ما ذكرنا في بابه الخدر والوجه ينذر بالفالج فليتدارك على ما ذكرنا في باب حمرة
الوجه والعين وظهور العروق فيهما والدموع السايلة منهما والنفود عن الضوء مع شدة الصداع
ينذر بالبرسام فينبغي ان يتلاحق بالفصد والاسهال وتبريد الراس بالخل ودهن الورد الدوار
الكابوس والدوار اذا دام وقويا ينذران بالصرع فليتلاحق والغم الدايم الذي لا يعرف له
سبب وخبث النفس وسوء الظن منذر بالماليخوليا فليتلاحق واذا كان الانسان يرى كان
بقا يطير امام العين او كان انشقاقا امامها او كان يرى حول السراج صنبانا او دخانا فربما كان
ابتداء نزول الما فليتمم على ما ذكر في بابه وليتدارك وتواتر النوازل والزكام يخاف منه السل
والربو وعلل الرية فليتدارك والعرق الكثير الدايم يدل على امتلاء البدن فليبادر بالفصد وقلة
الغذا فان كان العرق منتنا فقد قرب الحمى فليبادر باسهال الصفرا والخفقان الدايم الشديد
المتدارك ينذر بالموت فجاءة فليبادر بالفصد وكدر الحواس وضعف الحركات مع الامتلاء
يخاف منه السكتة فليبادر بالفصد والنقص والنوم والعطوش والثقل في الناحية اليمنى
عند ضلوع الخلف والوخز والتمدد ينذر بعلة في الكبد الكلية فليتدارك بما في بابه البراز العليل
الصبغ الخارج في ذلك عن العادة ينذر باليرقان وتهيج الوجه والورم في الاجفان والا
طراف ينذر بالاستسقاء ونتن البراز يدل على تخم وثقل في العروق نتن البول ينذر بعفونة
وحمى تحدث والاعيا والتكسر وسقوط الشهوة ينذر بحمى ذهاب الشهوة مع الغشي والنفخ
ينذر بالقولنج فليتلاحق بالنوم الطويل والامساك عن الغذا والادوية الموصوفة لذلك الثقل

والتمدد

تدبير الناقه

والتمدد في اسفل الظهر والخواصر مع تغير حال البول عن العادة المعتادة ينذر بالعلة قد بدت في
الكلى الخلفة التي تحرق المقعدة تؤدي الى السحج فليتدارك البول الذي يحرق ان دام او ورث قروحا
في المثانة والقضيب فليتلاحق الحكاك في المقعدة ينذر ببواسير تحدث الا ان يكون من اجل
ديدان صغار هناك وكثرة الدماميل ينذر بخراج عظيم كثرة السلع يخشى منه دبيلة عظيمة البهق
الابيض يخشى منه برص يحدث وشدة وشدة حمرة الوجه وكموده وضيق النفس ينذر بجذام
قرب حدوثه وفي الجملة فمتى تغيرت حالة من احوال البدن الصحيح عما جرت به العادة من فرط في الشهوة
او تقصير فيها او فرط ما يسير زمن البدن او نقصانه او كثرة النوم او قلته او اضطراب وتشوش
فيه او عرق جرى خارج العادة او احتقان شيء في البدن كان يجري كدم البواسير والطمث او قيء
دم كان يجري بادوار او رعاف او حدوث فتور وبلادة في البدن او كلال في الذهن او وجود
طعم قريب في الفم او استلذاذ ما كان غير لذيذ او استشناع ما كان لذيذا او زيادة في شهوة
الجماع او نقصان فيه او زوال لون البدن ولمسه عما كان عليه او زيادة الارق على العادة او
نقصانه او اشتهاء اشيا لم تجر به العادة واحتباس الحية غرته وليس بحضرته ذلك او حدوث ما لم
يكن ذلك في العادة والطبيعة باي وجه كان فان جميع ذلك ينذر بمرض يحدث وينبغي عند ذلك
ان يقاوم كل حادث بضده ويحتال في ازالته واستيصال مادته قبل ان يحدث العلة فيعظم الخطر
ويتفاقم الامر **الباب الثالث والعشرون** في تدبير الناقه ينبغي لمن خرج من الحميات الحادة فان يحتمي
من الرجوع الى اغذية الاصحاء ولتقتصر منها على ما كان يتغذى في حال مرضه او ما هو اقوى منه قليلا
ثم يتدرج الى تناول اغذية الاصحاء قليلا قليلا ويجتنب الحمام والتعب والسهر والجماع والشراب ومصابرة
الجوع والعطش والهم النفسانية والتعرض للشمس والمراقد الحارة وجميع ما يسخن البدن سيما الذين

لم يخرجوا عن علتهم ببحران تام وثيق والذين قد تعقب بهم آثار تدل على بقايا من العلة كفضل حرارة في
اللمس والنبض او تواتر في النفس او صبغ في البول او عطش او قي او صداع او تكسر وفترة في البدن
او طعم غريب في الفم او اختلاط ذهن ولش في النوم ونحو ذلك فان هولا خاصة ان ينبغي ان يدبروا
تدبير المرض حتى تنقضي جميع الاشيا ويصح البرء وينبغي الناقه ان لا يمتلي من الطعام فانه يفيد فراجا لكن
ياكل في مرات قليلا قليلا شيئا بعد شي ويشرب من الما البارد قليلا قليلا ولا يشرب منه دفعة شيئا
كثيرا وخاصة في فصل الخريف ولا يشرب من الما البارد البتة وان قويت شهوته وفي هضمه تخلف لم ياكل
ياكل بقدر الشهوة لكن بقدر الهضم حتى اذا اجاد هضمه اتم غذاوه ثم يتدرج الى الحركات وساير اعماله
التي اعتادها في حال صحته وان ثبتت الاعراض الردية فاسهله او افصده او اعطه المطعيات واخر
من ذلك او فصدها الحسب ما يظهر لك من حاله وامنعه من الرجوع الى عادة الصحة ما دامت به هذه
الاعراض ومن كان من الناقهين مختل الشهوة فان في بدنه بقايا يحتاج الى استفراغه ولا سيما
ان كان فاسد طعم الفم او كثير العطش ومن كان يشتهي ويأكل ولا يقوى عليه بدنه بل يلين عليه
طبيعته فليقلل من مقدار غذاءه ومن شرب الما عليه ويعطى السكنجبين السفرجلي ويضمد كبده بما
تقويها لا ينبغي ان يحمل الناقه على اكل الاغذية الغليظة والعسرة الهضم حتى يكمل قوته لكن يغذى
بالرقيقة السريعة الهضم فان لم يستمري غذاره الا بالشراب سقي من الشراب الابيض الرقيق او من المروق
ولم يتعرض للقوي منه   بقراط الناقه من المرض اذا امال من الغذا وهو لا يقوى به دل على انه
يحمل على بدنه اكثر مما يحتمل واذا كان ذلك وهو لا ينال من الغذا دل على ان بدنه يحتاج
الى الاستفراغ وقال البدن الذي ليس بنقي كلما غذوته زدته شرا ومن احتاج بدنه الى
زيادة سريعة فابلغ الاشيا في ذلك الشرب الرطب ومن احتاج الى الما هواء فتقوية يكون

بالمرار

الجسد كله وفساد الذهن في كل علة ردي وليس صلاحه في كل علة بدليل خبر فيهما كما ترى
المبطونين يموتون وهم اعقل مما كانوا ورداة التنفس في كل علة ردية وجودته في كل علة
جيدة وذلك انه لن يموت حيوان حتى يختنق ولن يختنق والتنفس جيد واذا ازمن المرض
بالمريض فانقله الى بلد معتاد المزاج لمزاج بلده فان الهوا الدوام لقائه يكون علاجا دايما
لعلته فان الامراض النفسية كثيرا ما تبرا بالانتقالات فقد برا خلق كثير من الماليخوليا بطول
السفر او لخوف او حزن ورد عليهم بغتة وكثير من الاصحا قد وقعوا من الماليخوليا من خوف او
فزع ورد عليهم بغتة احذر وحذر اومان الاغذية المعروفة برداة الخلط فانه لا يخطر منها
على طول المدة واكتساب خلط ردي فان كان الكلها منهيا لتولد ذلك الخلط فيه لم يتاخر
عنه كثير تاخر من تعاوده علل تدور فرم منعها قبل وقت الدور باستفراغ او تبديل مزاج على ما
يريكه البحث والنظر من كان متهيئا لعلة من العلل فاحرس منها جهدك مثال ذلك ان تحرس المتحير
من الصداع واصحاب النزل من الاغذية البلغمية الغليظة والامتلا والرياضة الصعبة احذر وحذر
اصحاب ضعف العصب الشراب الصرف ولاسيما القوي وكثرة الجماع واستعمال الخل واللبن
الحامض والمخيض والرايب والمصل والجبن والحالوم وادمان الحمام والنوم في المواضع النزه
وحذر اصحاب القلوب الضعيفة الباردة وهم الذين نبضهم خامل جدا من الاغذية الكثيرة وشرب
الماء الكثير الصادق البرد دفعة ومشاهدة الاهوال وجميع ما يغم ويخوف فان في ذلك
سلامتهم من الموت الفجاءة وحذر اصحاب الاكباد الحارة الضيقة المجاري من الحلوا والاغذية المسددة
والشراب او اسقهم دايما السكنجبين وفي الجملة فحذر كل من يعتريه علة من العلل ما يجلبها وتبرهم
بما يمنع كونها ما انقطعت وما استطاعوا متى حدثت علة لعقب راحة طويلة فالكد والحركة شفاؤها

من الاغذية الكثيرة

وبالجملة فحذر كل الحذر كل من به علة
من العلل مما يجلبها

ولكذلك

104

امراض المزمنة

لم يشبه واذا وجدت في البدن عضوا او مكانا يكثر فيه العلل ويدوم فاعلم انه اضعف الاعضا
وانه كالمغيض للفضول وخ النظر فان كانت الفضول التي تربك فيه رديه ولم يقدر
على استفراغها واستخراجها واخراجها من البدن فلا تقو العضو ولا تعالجه بما يدفع الفضل
عنه بل ما يجذب ويحلل منه وان امكنك استفراغ تلك الفضول او نقلها الى عضو هو اخس منه
فافعل ذلك واقبل على تقوية العضو وايما الاعضا مقوى بما يجمعها وتلززها ويحفظ مع ذلك
عليها حرارتها ويفعل عند غذا يجذب اليها قد يغلط كثير من الاطبا عند ارادتهم تقوية الاعضا
فيبردونها وذلك مما ينبغي ان لا يفعل ولا سيما في الاحشا او عضو شريف وانما ينبغي
ان يفعل ذلك في اللحم الظاهر والجلد وما لا كثير فعل له في البدن وذلك عند خوفك ان
تعفن من خلط حاد ينصب اليه واما سايرها فينبغي ان يخلط بالادوية المقوية وهي العفقصه لبعض
الاشيا المسخنة وتعالج بما يجمع قبضا واسخانا كالسعد والسنبل ونحوها الباب السابع والعشرون
في الامراض المزمنة الطويلة اللبث هي على الاكثر من اخلاط باردة غليظة متى طال علاجك لعلة ما بدوا من
الادوية فلم ينجع فانتقل الى ضده فان ذلك احد الدلايل على موافقة طبيعة ذلك الدوا لتلك العلة
اذا وقع في العلاج الطويل فترات فان ذلك احفظ للقوة واقوى ان لا تجاور بالعلاج حده
وان تجد الطبيعة ايضا على دفع المرض وان يكون الدوا ايضا اعمل في المرض لان كل شيين طال
التقاوهما اكتسبا تشابها ما بقدر ذلك ولا تقدم من على علاج فيه شبهة حتى تعلم كم مقدار ضرره ان
ضر فان امكن ان يتلاحق واضطرت اليه فذاك والا فدعه رداة البول في كل علة رديه وليست
جودته في كل علة دليلا على السلامة من تلك العلل لكن ذلك في الحميات وعلل الكبد ومجاري البول جود
ورداة النبض وضعفه في كل علة رديه وجودته وقوته في كل علة جيدة لان القلب اذا صلح صلح ما بعده

الباب السابع والعشرون

بجوده
رداة البول علامة رديه وليست
وجودته في كل علة يدل على السلامة

قدرتهم بمقدار ما لا يعشوون فان ذلك اسكن لنفسهم ونفسهم ويكون ذلك اشد اراحة لصدورهم
وقلوبهم واقوى لحرارتهم الغريزية ان لم يسكل في محى البحران وقدرته بعرق فاخرج العليل من المواضع
الباردة وان قدرته بنوع اخر فاتركه مكانه واعن بمعرفة احوال اصحاب الامراض الحادة قبل
مرضهم فمن كان منهم يكثر الشراب واللحم فاستكثر من اخراج دمه ومن كان يتعب ويتعرض للتشمس
ويطول جوعه لخدمته او امر ضروري فلا تفصده البتة وكذلك من كان صناعته بالنار وكان
يابس المزاج نحيف البدن لكن اقبل على ترطيبهم بكل حيلة قد يحدث في بعض الاوقات عن الامراض
اعراض تنهك القوة ان لم يتلاحق وح ينبغي ان يؤثر مقاومة العرض على دفع المرض وان كان
ذلك مما يزيد في سبب المرض مثال ذلك الغشي يحدث في الحمى الحادة فيحتاج الى ان يغذي العليل
وان لم يكن وقت غذايه وربما احتيج الى ان يسقى شرابا ريحانيا والوجع الصعب يحدث في القولنج
البارده فيضطر الى ان يعطى دوا مخدرا على ان التخدير سبب زايد في هذه العلة فانظر في ذلك
نظر المحكما ولا تؤثرن على حفظ القوة شيئا وان زاد في سبب المرض قد اجمع حذاق الاطبا على
انه متى اشتبه سبب وجع فينبغي ان يمتحن ذلك منه بان يسخن بعض الاسخان او يبرد بعض
التبريد او يجفف او يرطب او يعالج ببعض ما يقدر انه يوضح امره لعد ان لا يكون في تلك
المعالجة كثير خطر بل يمكن ان يتلاحق ضررها والقياس ايضا يوجب ذلك وقد اجمع الحذاق ايضا
من الاطبا انه اذا لم يكن الى الوقوف على سبيل العلة وصول ولا بالحدس المقرر وبكافات الدلايل
والتسدد طريقه المعرفة اليه فينبغي ان يدع العليل في الطبيعة ولا يحدث استفراغا ولا تبديل المزاج
بل يحفظ عليه قوته متى وجدتها قد خارت بالغذا فقط ان اشتهاه والا فلا وان مضت مدة
طويلة فلا يشتهي الغذا ورايت النبض يزداد ضعفا ضعف نظام وترتيب على التدريج فاعده وان

الغذاء

كما يستعمل القصّاد الى ان يقع ذلك التبديل ويكون اذا احتيج الى اسهال او فصد والقوه
قويه فلا يتوقف واذا كان وسطا فاستفرغ استفراغا وسطا واغذه واذا كانت ضعيفه
فغذ الى ان ينتعش ثم استفرغ ما قدرت ان لا تستفرغ مع ضعف القوه ولا تستفرغ لكن عالج
بالمغير للخلط واورد عليه ما يضاده وحيله وخاصة في اوان الحر واحذر الاستفراغ المفرط
في كل حال لكن الاكثر في حال شدة الحر فانه يعقب امراضا واستفراغ الدم الكثير في شدة الحر
يورث غشيا صعبا ربما لا يتراجع وفي البرد الشديد بردا في البدن يضعف به الافعال
الطبيعيه على كل حال البدن والاستفراغ الكثير في برد الهوا احمل له منه في حر اعلم انه لا دوا
مسهل وان كان يخرج خلطا من الاخلاط الا ويخرج من البلغم بالعرض اضعاف ذلك الخلط
ومن اجل ذلك ينبغي ان تتوقى مداومة الاسهال في البلدان الحارة والابدان النحيفه والا
زمان الحاره واذا كان عالجت العلة تبديل المزاج مدة بما يقاوم الخلط الذي تحسب انه
سبب المرض ورايت العلة تقوى بذلك فبادر الى الاستفراغ ودع المبدل وخذ في تقوية القوه
وتكرير الاستفراغات ان انت عملت اكثر ما ينبغي على الصواب وكان الهوا المحيط بالمريض
غير موافق افسدت علاجك فيجب ان يكون الهوا في غاية الموافقة في مرقد العليل وموضعه
انما يحتاج ان تغير الهوا في الاكثر الى البرد والرطوبه وذلك ان الضرر العظيم منه يقع باصحاب الامراض
الحاده اذا لم يكن موافقا واما في ساير الامراض فالامر فيه ضرره ونفعه دون ذلك ولا يتبين اثره
الا في مدة طويلة كما ينتفع اصحاب الحمى في الرئة بالهوا اليابس والمحمومين من الهوا البارد
الرطب فيجب ان يكون الهوا المحيط باصحاب الامراض الحادة باردا رطبا بادخالهم الخيش والاسراب
والبيوت السترة البارده التي فيها اجاجين الماء واوراق الاشجار البارده وان اقتنعوا فيها

مايقابله بان افرط من الهضم واحذر التخم فان في ذلك حفظ الصحة واحذر طول الجوع والعطش
فان ذلك يسرع بالهرم والذبول اذا كان البدن قويا كثير الدم والاخلاط فمل في علاج
مايحدث به الى الاستفراغ اكثر واذا كان منهوكا فمل الى تعديل الخلط الردي اكثر مثال ذلك
انه متى حدث ببدن قوي جيد السحنة ثور صفراوية فاسهله بالسقمونيا والهليلج الاصفر
فان كان نحيفا منهوكا فاعط البطيخ الهندي والخيار والخوخ والتوث الشامي
ونحوها ومره بالاكثار من شرب الماء البارد على الاغذية التي تجمع قبضا وحموضة كالحصرم
ونحوه واسقه السكنجبين وجرعة الخل الثقيف احيانا فانه يحل يحلل الصفرا عن طبايعها
واما الاغذية النفهة فانها تولد بلغما رطبا يعدل الصفرا ويقاومها المرض المضاد
للمزاج اشد خطرا والموافق للمزاج اسلم والمضاد مثل الحمى المحرقة في المشايخ والفالج
في الشبان لايكاد يحدث المرض المضاد للمزاج الا في الندرة وليست قوى العضو
الحار المزاج متى حدث فيه مرض بارد احتاج الى ان يسخن اسخانا طويلا قويا واذا احدث
فيه مرض حار لا ينبغي ان يبرد كل التبريد لكن بمقدار ما يرده الى طباعه وبالضد متى كان العضو
ايبس مزاجا وحدث فيه قرحة احتاج ان يداوى بدوا قوي اليبس جدا كالحال في
قروح الاذن والانف وجميع الاعضا الغضروفية فان قروحها يعالج بخبث الحديد
ونحوها مما هو شديد اليبس واما الخراجات الحادثة في اللحم فيعالج بالمرهم الابيض وبما
هو دون ما ذكرنا في التجفيف كثيرا ولكل عضو له في البدن فعل عظيم المنفعة فلا ترم
تحليل ورم ان حدث فيه بالمحللة خالصة لكن اخلط في ادوية بالملينات ولو كان الورم
صلبا من القوابض شيئا كما جرت به عادة الاطبا في اضمدة المعدة والكبد وان احتجت الى

والشراب وجميع ما يرطب البدن ويكون من العلل الرطوبية كما في الاستسقاء والسبات وذات
الريه والفالج والسكته ويندر في الحميات بالعرق والدودي وهو الذي صورته في الشهوق صورة
الموجي بعينه الا انه ليس بعرض ولا ممتلي وتموجه بموج ضعيف وكانما هو دود تدب في تجويف العروق
ويكون عند سقوط القوه لا على الكمال والنملي وهو نبض في غاية الصغر والتواتر حتى انه يشبه نبض الاطفال
القريبي العهد بالولاده ويكون عند كمال سقوط القوه وقرب الموت والمنشاري وهو نبض صلب
وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حال نزوله غير بعض في حال قرعه
لبعض شبه لم شار ويلون مع ورم حار عظيم لا سيما في عضو شريف عصبي كالحال في ذات الجنب
وذات الحجاب والمرتعش وهو الذي يحس منه بحال شبيه بالرعده ويدل على ان الحراره في الغاية
وان القوه متعلقه بالاخلاط او هناك ورم او سده مانعه من الانبساط العظيم والملتوي وهو الذي
يحس منه كان العرق خيط يلتوي وينفتل ويدل على شده مجاهده القوه والطبيعه وصحتها العله
في غاية العظم والقوه قريبه من القلب ونواحه نكته من كلام محمد بن زكريا الرازي القوه للعليل
كالزاد والمرض كالطريق ولذلك يجب ان يعتني الطبيب كل العنايه بان لا يسقط القوه
قبل المنتهى بتغديته العليل وتطييبه واراحته وسروره والميل مع الشهوات نزيد في القوه
واستفراغه وتحريكه ومنعه من شهواته وورود الامور التي يغمه عليه ينقص من قوته وفي المنع من
الغذا او استعمال الاستفراغ استيصال سبب المرض المادي والنقص من القوه يحتاج
في بعض الامور الى ان يقلع السبب ولا يلتفت الى القوه وفي بعضها ان يقوي القوه ولو كان
ذلك زايدا في سبب المرض اذا كانت القوه قويه او المرض قصيرا فاقبل على قلع السبب وكذلك
اذا علمت يقينا ان المريض لا يموت من فقد الغذا من قلته في الايام التي ياتي فيها المشهور

والنبض العظيم والمتواتر يدل ايضا على الحرارة والصغير المتفاوت على البرودة والنبض الضعيف وهي الذي
يبطل عند ادنى حس الاصابع عليه يدل على انحلال القوة مع الالام الشديدة والنبض المختلف و
هو الذي لا يشبه بعضها بعضا يدل على مجاهدة الطبيعة لشيء يوذيها والنبض الغزالي وهو الذي
يقرع الاصابع قرعة ثم يقرعها ثانية من غير ان يحس له بالرجوع والسكون ويكون ذلك عند
شدة حاجة الطبيعة الى الترويح في الحميات وذلك اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب وكانت
القوة مع ذلك صحيحة لا سيما ان كانت القرعة الثانية اعظم وذنب الفار وهو ان يكون نبضة
لها مقدار من العظم ثم اخرى اصغر منها ثم اصغر حتى يصير الى احدى ثلث اما ان يقف عند نبضة
واحدة فلا يصير الى ما هو اصغر منها واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس البتة واما ان يكون
اذا بلغ مقدارا ما من الضعف عاد فجعل يزداد حتى يبلغ الوزن الاول وهذا النبض يكون
اذا اخذت القوة تضعف وتسقط وبمقدار ما يصير اليه من الضعف في الصغر يكون شره فان
كان يرجع بعد ذلك الى القوة والوزن الاول فان القوة تحادث بعد وان ثبت على مقدار
ولم يرجع الى عظم ولم ينقص عنه فهو على حال اصلح من الذي يصغر حتى يخفى عن الحس لان هذا يدل على
استحذا الطبيعة واستيلائها والنبض المنحل وهو الذي اذا احدث في الزمان الذي بين
النبضات من الخلاف في التفاوت ما يتوقع ان يكون في ذلك الوقت نبض فلا يكون
وهو يدل على سقوط القوة مع شدة الحاجة والنبض الثابت وهو الدقيق الصلب الذي
بحاله حتى لا يكاد يزول عنها ويكون في استيلاء الدق والذبول على البدن والموجي وهو
الذي ياخذ من عرض الاصابع مكانا كثيرا مع لين وامتلاء لكن ليس له شهوق كثير وكان
شهوق ينحل مرة بعد مرة حتى يكون كانه امواج تتلو بعضها بعضا ويكون عند الاستحمام

والنبض

نبض

في النبض احوالاً عجيبة الا ان يكون قد حفظ نبض انسان كان به معينا على الايام الطويلة واستقصى النظر فيه ثم لعله اذا احدث فيه ايضا حادث لم يقف عليه ولم يعرفه ولا يمكن ان يصور في النفوس بالقول من اعراض النبض ما يمكن من امر البول فقد اكثروا الاوائل القول فيه وتاليف الكتب على تنويعه وتعريفه الا اني لم ار احدا كان يمكنه معرفة ما وصفوه اذ حبس عرق العليل اللهم الا ان يكون نبض ظاهر الخلاف لنبض الاصحاء مثل النبض الشديد السرعة والنبض البطي الخفي وما اشبه ذلك ولذلك لم احب ان اتبع جميع ما وصفوه من امر النبض او اكثره كما تتبعت ذلك في غيره من الابواب لونا واصف من ذلك ما يسهل معرفته غير سالك فيه سبيل التدقيق فاقول ان النبض يخبر عن احوال القلب وما هو عليه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والقوة والضعف والغلبة والاذعان وما اشبه ذلك كما يخبر البول عن احوال الكبد وما هو عليه ايضا مع كثير من احوال الكلية والمثانة وشبه القدماء النبض بالعود فجعلوا القلب عودا والشرايين اوتارا والقوة المحركة لها مضرابا والحركات الحانا وقالوا حركة جميع الشرايين مع حركة القلب سوا لا تقديم فيه ولا تاخير كالشجرة تتحرك جميع اعضايها دورقها لحركتها والاحوال التي تحدث في النبض من تناول الاغذية والادوية والحركة والسكون والجماع والحمام والاهوية والازمنة والبلدان والهم والغضب والنوم والسهر وضروب الاحوال الجسمانية والنفسانية اكثر مما ذكرنا بكثير وما النبض السريع يدل على غلبة الحرارة والممتلي على غلبة الرطوبة فاذا كان سريعا ممتليا دل على غلبة الحرارة والرطوبة ويدل البطي على غلبة البرودة ويدل الدقيق على غلبة اليبوسة فاذا كان بطيا دقيقا دل على غلبة البرودة واليبوسة واذا كان سريعا دقيقا دل على غلبة الحرارة واليبوسة واذا كان بطيا ممتليا دل على غلبة البرودة والرطوبة.

طويل واختلاط عقل وقال الموثوق به من القدماء ان كان البول مائيا ابيض برافا مع الحمى الحادة
دل على سرسام سيحدث وعلى ان الصفرا قد صعدت الى الراس فلم يبق منها في البدن الا شي
قليل لا يقوى على تغير الما فان ظهر السرسام وبقي البول على حاله دل على الموت وقال ان افضل البول
ما خرج صافيا ثم يكدر وما خرج كدرا ثم يصفو الا انه يدل على البحران وعلى ان مادة المرض وغلظه قد بدا
تحلل فاما ما خرج صافيا او كدرا وبقي كذلك فهو ردي لانه يدل على ان الطبيعة قد ضعفت عن نضج
الغليظ وتحليل المرض وقال ان كل كدورة فانما يكون من اضطراب ما فيه من المائية والارضية
والريحية وذلك بين في العصير فان العصير اذا اعصر كان كدرا ثم لا يزال الصفو ويتخلص بعض
اجزايه من بعض حتى ينتقل الارضية وتبقى المائية صافيا قد ابهرن بول الصبيان غليظ على وجه
نفاخات صفان وبول الشاب احمر او اصفر او اشقر معتدل في قوامه وبول الكهول ابيض او
الى الصفرة لطيفة وبول الشيوخ ابيض غليظ كدر وعلى راسه شبه الضباب وبول النسا اشد بياضا
واكثر غلظا من بول المشايخ وفي وسط بولهن شي شبه السحابة وبول الخصيان بين بول الرجال
وبول النسا وبول من عاج او عطش او تعب او اصابته حرارة شديدة الصفرة الباب الخامس
و العرق في النجو الطبيعي ما كان لينا متصلا منصبغا بالصفرة ليس بمشبع جدا وكان يخرج
في وقت العادة والنجو الكثير الصبغ الذي يلذع الاسافل يدل على غلبة الصفرا او اليابس
يدل على قلة الرطوبات وشدة الحرارة والنجو الذي ليس بمستوي يدل على ان الهضم لم يستول
على الغذا استيلا صحيحا والنجو الشديد النتن يدل على عفونة في البدن والنجو الذي يخرج
مع رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم والنجو الاخضر والاسود والذي مثل الدراري والحماة
ردية قتالة الا ان يكون بعد انحطاط العلل السوداوية والنجو العديم الصبغ يدل على انه ليس يسيل

كثيرا رقيقا فذلك نافع وذلك يكون بعد الكوكب الذي يكون فيه ثقل في اول المرض وقال اذا كان
البول ابيض صافيا له صعالة فهو بول سوء ولاسيما ان ظهر ذلك في بول من به برسام وقال
من كان متوقعا لخراجات تخرج من مفاصله فاندفع منه بول كثير الكدر ابيض تخلص من تلك
الخراجات وهو مثل بول الذين يصيبهم حمى عن تعب فيبول بعضهم في اليوم الرابع وان رعف
دما كان اسرع لانحلال ذلك وقال من بال دما منعقدا واصابه معه تقطير البول ووجع
في الحراق او في العانة فذلك دليل على وجع المثانة وقال من بال دما وقيحا وقشورا مع نتن
وريح فذلك دليل على ان في المثانة قرحة وقال اذا كثر البول ليلا فذلك دليل على قلة الانحلال
وقال ان كدورة البول تدل على ان في البدن اضطرابا شديدا وقال النفاخات في البول
تدل على وجع في الكلية وعلى رياح غليظة فيها قال جالينوس اذا كان البول غليظا ووجد
صاحبه ثقلا في الراس دل على انه ستاخذه حمى وقال اذا كثر البول وكان ذلك مع هزال
البدن دل على ذبول البدن وقال اذا كان البول على لون الحمرة او الدم ودام ذلك اياما دل على
انه يحدث الحصاة في مثانة صاحبه فان وجد مع ذلك ثقلا في الصلب والساق كان حدوث
الحصاة في الكلى وقال ان كان البول في بدو الحمى لطيفا مائيا فذلك صالح فان كان في
صعود الحمى فذلك ردي وقال اذا كان البول في الحمى الحادة صافيا وفيه غلظ قليل دل على
تغير عقل المريض فان كان ذلك في صعود الحمى وكان مثل بول الاصحاء فذلك ردي وقال
اذا كان البول في الحمى الحادة مائيا لطيفا له سحابة دل على اختلاط العقل فان تغير ذلك
وصار فيه غلظ ورسوب كثير ابيض دل على انحلال الحمى ورجوع العقل وقال ان صار البول
في الحمى الحادة مثل لون الدم دل على الموت بغتة وقال ان كانت على البول سحابة سوداء دل على

قال

طول

علامات

فاذا اكثر مجيئه في هذه العلل الحلت به البول الذي فيه قطع دم جامد في الحمى المحرقة ردي البول الذي يشبه الزيت
مع الحمى الحادة ينذر اما بموت سريع وذلك اذا لم تنكسر حرارة الحمى ولم تخف ولا انتقالها الى الدق وذلك
اذا خفت البول اللازم اللون واحدا لا يتغير عنه ولا ينتقل في الحميات يدل على عسر البرء فاما الاشياء
التي توجد في البول فانها رسوب قد ذكرنا في باب النضج وقد يكون له رونق وشف وربما كان في الصفا
مثل نشارة الجليد اذا ضم بعضها الى بعض وان حرك خالطه البول بكليته ولم يكدر البول به ولم يسرع نزوله
وربما لم ينزل وهو الدليل على النضج التام كما ذكرنا والثاني الخلط الخام يكون فيه ويكون ابيض اللون
وليس له فيه شف وهو في نحو الشحم الذائب والثالث المدة وهو يكون منقطعا واذا حرك كدر البول
وصعدت تلك القطع فيه ثم عادت فرسبت ويكون معه حرقة البول وربما كان معه نتن ودمونة
والرابع شي الشبه النخالة الا انه ادق منها ويكون اصغر وهو يخرج من الكلى فان لم يكن له صفرة وكان
في لون التراب او الرماد كان من المثانة والخامس الشعر وهو جسم يشبه الشعر الابيض غير الخالص
البياض ويكون طوله من قدر الى شبر ويخرج من الكلى ولا يدل على سوء بل على ان في البدن اخلاطا نيئة وينفع
منها الادوية المدرة للبول والسادس مثل قطع اللحم واذا كان مع هذا وجع في القطن فانها من
لحم الكلى واذا كانت مع حمى محرقة فانها تدل على عظم نكايتها في البدن وانها قد شوت من اللحم شيئا
واذا كانت مع حمى دق دلت على ان الذوبان قد بلغ الى لحم الاعضاء والسابع الذي مثل قشور
العدس المقشر ويدل على حرارة شديدة في الكبد والثامن الذي مثل النخالة واكثر ما يكون من علة
في المثانة واذا كان كذلك كانت معه حرقة في البول ودام وطال ولم يكن له لون منكر بعيد من النضج
جدا وربما كان عن العفن في العروق واذا كان كذلك مع حمى قوية محرقة ولون بعيد من النضج وينذر
بالهلاك قال بقراط اذا كان بول المحموم قليلا غليظا يشبه الدم الجامد ثم بعد ذلك يجي البول

قد

بين هذين يدل على نضج معتدل وحالة الكبد والرطوبات التي في العروق حسنة والخاثر الكدر يدل
على اخلاط فجة في العروق مع حرارة تعمل فيها وما كان من البول الخاثر يتميز ويعاد يستوخثاره الى
اسفل فهو اقرب الى النضج بقدر سرعة سكونه واما الرسوب فقد ذكرنا منه في باب النضج صدرا
صالحا ونقول الآن ان الوان الرسوب احدها الابيض ثم الاحمر فانه ايضا يدل على السلامة ولكن مع
طول من المرض فان كان الرسوب اصفر فبمقدار اصفرته ورداءته وشره ما كان شبيه الصفرة وشر منه
الاخضر ثم الاسود فان هذا الرسوب يدل على عفن المادة واحتراقها والاكمد بين الابيض والاسود
في الجودة والرداءة بقدر ميله الى احدهما والرسوب السويقي ايضا ردي فان كان مع الحمى الحادة
انذر بالهلاك وهذا الرسوب شبيه بقطع السويق الجلال واذا كان البول ابيض رقيقا واخذ
طريق النضج فانه يكتسب اولا صفرة ثم غلظا ثم يزداد في ذلك حتى يصير لونه اترجيا وقوامه
معتدلا فان كان في العروق فضل كثير وكان المرض امتلائيا او كانت جثة المحموم عبلة رتبية
في رسوب محمود وان كان الامر بالضد كانت فيه كفاية في الدلالة على النضج من غير ان
يستوفيه رسوب واذا كان البول منصبغا واخذ طريق النضج فانه يخلع صبغه اولا فاولا
قليلا قليلا ويأخذ الى الرقة حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا واذا كان البول في الحمى
مقصرا في النضج او مفرطا فيه ثم اقبل ورجع اليه كل يوم شيئا فشيئا فالحمى سليمة والخلط
غير عسر النضج ولا خبيث العفونة واذا لزم على امره الاول على ضد ما ذكرنا وكان المرض مخوفا و
ان كانت القوة مع ذلك ساقطة دلت على الموت وان كانت قوية دل على طول المرض والاول منهما
يكون في الحميات البلغمية والسوداوية والثاني في الحميات الحادة المفرطة في العفن واذا اخذ البول
الخاثر طريق النضج اقبل يبرئ كل يوم صفوا ورسوبا محمودا وان كانت القوة عند ذلك قوية فلا خوف

فان لم يكن معه شئ من هذه المعاني فانه يدل على غاية النجاجة وعدم النضج وبرد الكبد واللون الثاني الذي
قد بدت فيه صفرة يسيرة كما التبن وهذا يدل على نضج يسير ضعيف والثالث اللون الذي في لون
الاترج وهذا هو البول الطبيعي وهو يدل على نضج وحرارة معتدلة في الكبد غير مفرطة ولا مقصرة والرابع
الناري وهو يدل على حرارة زائدة ملتهبة والخامس الكركمي وهو الذي في لون شعر الزعفران ويدل
على حرارة مثل حرارة الناري الا انه يدل على ان المرة في البدن اكثر وانه قد خلط البول منه شئ
والسادس الاحمر القاني ويدل على غلبة المرة والدم فان كان الزبد الذي عليه اصفر كان هناك
يرقان والسابع الاسود فان كان بعقب الاشقر والاحمر دل على الاحتراق وهو اردى البول كله
في الحميات الحادة لاسيما اذا كان غليظا شديد الغلظ وقلما يسلم صاحبه وان كان مثل هذا البول
بعقب الطحال وبعقب النقطاعه وفي آخر الامراض السوداوية كحمى الربع وعظم الطحال والماليخوليا ونحوها
فانه دليل على دليل دفع الطبيعة مواد العلة وذلك انه اذا كان في انحطاط تلك العلل فان اسود
البول بعقب الابيض والاخضر دل على غاية برد البدن فانطفا حرارته الغريزية وهذا الفوق في
الرداءة البول الذي يسود من الاحتراق واما الريح فالحاد الشديد النتن منه يدل على فرط النضج
ويكون ذلك في الحميات واورام الكبد وشدتها فقد يكون البول منتنا للقروح في آلات البول
الا انه يكون ذلك كدرا مشوبا بالمدة والصديد وفي اسفله رسوب ولا يكون معه في هذا الوقت
حمى حادة محرقة لان مثل هذا البول يكون في انحطاط هذه العلة وبعد تفجر القروح ولكن يكون
معه حرقة في البول اذا خرج ونتنه لا يشبه النتن الكائن عن العفن في العروق واما القوام فان
الرقيق الذي في نحو رقة الماء يدل على تخلف النضج والغليظ الذي هو في نحو غلظ الطلا او ما في
داخل المراة يدل على فرط النضج وفناء الرطوبة من البدن ولاسيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل

وكذلك الامر في اكثر الاضداد ولا تعود الطبيعة ان يتداركها عند كل عارض لعلاج فانها تصير الى حد
لا يدفع مرضا الا بمعونة الطبيب فان كان لا بد من الى تغير التدبير فقط من غذا او نوم او راحة او
غير ذلك او اسقيت دوا مسهلا او مبدلا للمزاج فافتح له في الوقت ولا تتبعه ما يعرّه مما يسقط قوة
اما في المسهل لضعف الاسهال او انقطاعه واما في المبدل فان يظهر اسخانه او تبريده في البدن او
في النبض او في العلة التي لاجلها تسقى اذا تمادت الاستدلالات فاجر الامر بحسب ما
يدل عليه احصها واوضحها واقواها دلالة وان كانت اقل عدد الانه ومن تحليل فضل من عضو ينصب
اليه في ابتدا الامر ولا استفراغه منه لكن استعمل في الابتدا امالة الفضل عنه وتقويته وفي اخر الا
مر ان حصل فيه شي من التحليل والاستفراغ غير الادوية وبدلها على الدوا المزلق فان فيها
ما هو انفع قال ابو منصور قد وفيت الى هذا المكان من الكتاب بما كنت ضمنته في صدره و
جعلته لازما على نفسي والان الذي بقي اكثر من الذي اتيت به وفيما اتيت به بلاغ وكفاية في باب
العلاج والمداواة لاني قد اتيت بالادوية التي عليها المدار واليها المرجع ولم اذكر في هذا الكتاب
دوا مركبا من معجون او حب او قرص او غيرها مما يحتاج اليه في العلاج الا وقد اتيت بنسخة فيه الا
الترياق الكبير والمثلث فقط اذ كان يوجد ذلك في كل مكان او كانت الحاجة مع ذلك اليها اقل
وفيما اتيت من تلك النسخ غنية عن الرجوع الى قراباذينات والحمد لله الذي
هدى الناس الى هذا العلم وهداني اليه ايضا ووفقني له الشكر دايما
والحمد واجبا والصلوة على رسوله الحسيب النجيب
تم الكتاب بعون الملك الوهاب في ٢٠ شهر ربيع الثاني
سنة ثمان وستين بعد الالف من الهجرة النبوية

تم

لاني قد اتيت بما هو الادوية التي عليها المدار واليها المرجع

خ ل ب س ن

م ط ل ب ب ر س ش

ب دس ث ب ر س

مدعنه اجل

خدا

قاعدهٔ تفال نیت نموده صلوات بفرستند وانگشت شهادت را بر یکی از حروف بگذارند و هشت هشت طرح نموده حرف هشتم را بنویسند و هرچه از فوق نوشته میشود بالای سطر بنویسند جواب خواهد آمد والسلام

هم م ب خ ب ن ع ط ی د د و د ی ا ل ا ع م ب س ت

ی ب ن ا ی س ت خ م ب ج ب ت ب ی د ر ا ا ی

خ ر د س س ا ن و س س ک ت ل ی ب ت ت ن

کربلا آید نرانده بر در زیان ... ای هرچه از نو باره کرد ... از فضل توفیقی دان که خر ... از بلا

الف لا انا سو علی ما قالکم ان الی الرحان اودی ... لیکه برجت نوشته شد ... آمد

جان بلا دفع بلاها ... ز آواز زبان دفع ... راحت جان آمدای جان ...

چونکه در یاران رسی خواهش نباشی اندر آن حلقه مکن خود را نکیی

کنف پناه ... تفحص ...
خبط آمیختن عقل با جنون
طنطنه جاه وصیت و صوت

د ب س ق ح س

گرچه آنکه ... کاشف ...
لیک ...

دانکم علم آید ... هر روز ... از مجال
هم سوال علم ... جواب همچنانکه خار و گل از خاک و آب

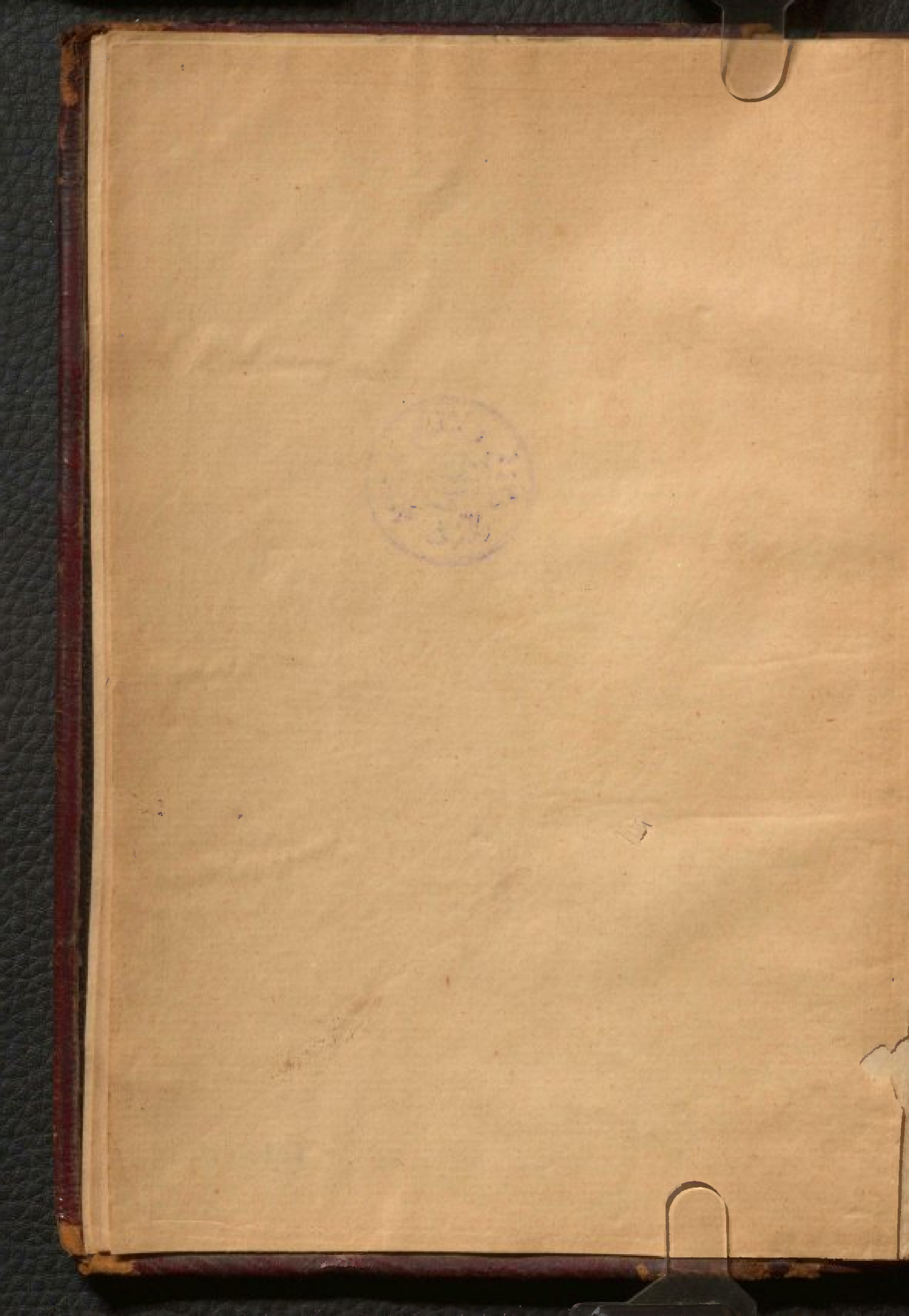
قاعده سفید شدن چوب ... با دانه گندم تدبیر نماید   قاعده زرع خربزه و هندوانه و کدو باید زمین
سخت نمود و صاف نماید ... قدم فاصله گودی بکنند ... عمق داشته ... از گود خاک ... نماید و خاک نرم را
بالای آن بریزند و تخم خربزه که تخم زده باشد ده دانه بکارند چهار ... که ... شد و ... دیگر اندازند
قاعده گرفتن نمک قلیا نرم ... و در آب بریزند ... نماید آب زلال ... جوشانند تا غلیظ شود
قاعده ... بسیار ...   قاعده اسم نوشتن باید یکی ... صفحه نماید تا ... شود
بگوید   هر گاه لحم خطی ... جراحت ... دست ... رفع ورقه دست ... و بسیار ... است
خوردن آن و جهت ... مجرب   هر گاه پوست ... خطی ... و صاف ... در آفتاب ... تا ... خشک ...
طلای آن جهت ورم بلک ... جهت ... الدم مجرب

١٠

... نور چشم ... نور دل در قطره خون ... شادی اندر ... و غم در جگر عقل چون شمعی درون مغز سر ... در الف و منطق
... نفس ... در جنان

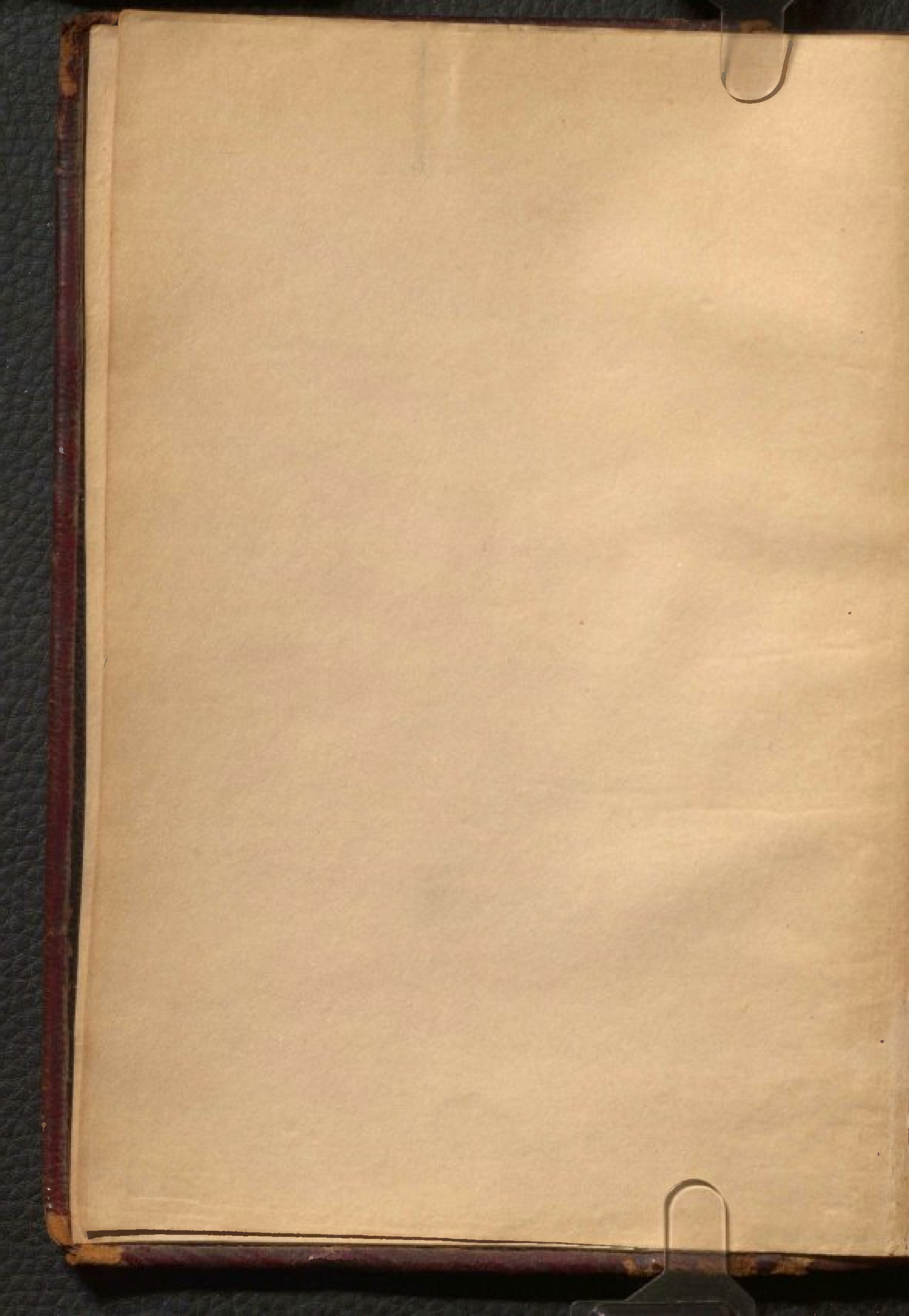
آب ... جزو
قاعده صابون آهک ... جزو قلیای ... جزو روغن ... یک جزو باید آب بالای قلیا و آهک ...
... بالای او ... برداریم و آب تازه ... نماید ... بار و آب ... جدا جدا ... دارند بعد آب ...
باید ... آب ... باب ... کنند هم آب ... بریزند بعد با آب اول ...
... اول ... با نمک ... نمک و آهک ... شد ...
ورق ... زعفران ... بسیار ... کرد

... [illegible]

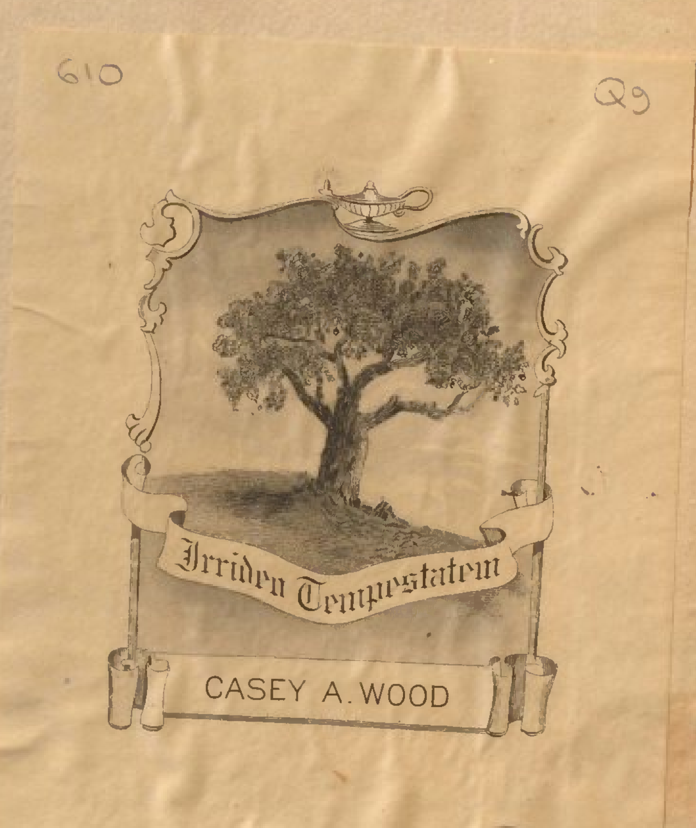


H
174





Medical Compendium containing
Chapters on Eye Diseases (970 A.D.)
by Abu Mansur (See
Avicenna's teacher. See
Fielding Garrison History of Medicine p. 133)
also. Brockelmann, Gesch. d. arab. Litteratur I. 239.
Meyerhof Library.


610
Q9
Irridens Tempestatem
CASEY A. WOOD

